



جامعة پشاور

كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية
قسم اللغة العربية
پشاور - باكستان

”مخطوط مقامات ويلورية تحقيقاً ودراسة“ رسالة أعدها

الباحث : محمد عارف نسيم ✓

لنيل درجة الدكتوراة

في اللغة العربية وآدابها

تحت اشراف

الدكتور محمد سيد الحسنات

رئيس قسم اللغة العربية بجامعة پشاور

١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م

فهرس محتويات الرسالة

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١	كلمة التشر	١٢٤	شكلاً ومضموناً وإفادة الفصل الثاني: تاريخ أدب المقامة نشأته وتطوراته
٢	إشارة إلى العونيات العجمية في البحث و إشارة إلى البحث المقدمة	١٣١	الفصل الثالث: أول من بدأ اللقابة في أدب المقامة
٨	أهمية تحقيق المخطوطات الأدبية في مجالات خدمة اللغة العربية	١٣٤	الفصل الرابع: تطور أدب المقامة في مجال آداب العبرية
٣٧	أهمية تحقيق مقامات ويلوريد في مجال أدب المقامة العزلي و صنورة نشر المخطوط	١٣٩	الفصل الخامس: أشهر الكتب في المقامات وبيان مميزاتهما الأدبية
٤١	الباب الأول - النشر العزلي الغني	١٥١	الفصل السادس: المقامة الأدبية الفنية بين النشر القديم والمقامة
٤٤	قديمًا وحديثًا والمقارنة بينهما	١٥٧	الباب الثالث: ترجمة مصنف مقامات ويلوريد الفصل الأول - المصنف ترجمته الكاملة
٤٤	الفصل الأول: النشر في العصر الجاهلي	١٥٧	الفصل الثاني: التعرف بالكتاب ونسخه وأسلوبه وموضوعه
٥٧	الفصل الثاني: النشر في العصر الإسلامي	١٧٨	الفصل الثالث: مقامة مخطوط الأدبية ومقارنته مع كتب أدب المقامة ومميزات اللغة والأسلوبية تحليل ودراسة المخطوط
٧٦	الفصل الثالث: النشر في العصر الأموي	٢٠٤	المقامة الأولى - الشمامسة القافورية في وصف المعاهد الأليورية
٨٢	الفصل الرابع: النشر في العصر العباسي	٢٥٤	المقامة الثانية: الخطفة العقابتية للفاة المسكية
٩٤	الفصل الخامس: النشر في العصر المغولي والعصر العثماني	٢٦٩	المقامة الثالثة: المقامة الترشافلية
٩٤	الفصل السادس: نشر العصر الحديث (عصر النهضة)	٢٧٧	المقامة الرابعة: المقامة الأركانية
١٠٨	الفصل السابع: النشر العربي في شبه القارة الهندية الباكستانية	٢٩٧	المقامة الخامسة: المقامة الحيدرآبادية
١١١	الفصل الثامن: المقارنته التسليوية الموجزة بين النشر العربي على مر العصور	٣٣٠	الخاتمة -
١١٣	الباب الثاني: أدب المقامات العربي وتطور الفصل الأول: أدب المقامة، تولى أسلوبه	٣٣٥	الفهارس - فهرس الأعلام ص ٣٣٥ نهرس الآيات القرآنية ص ٣٥١ فهرس الأمثال ص ٣٥٧ فهرس الأشعار ص ٣٦٠ فهرس المصادر والمراجع ص ٣٧٤ الفقحة الأضوية ٣٨١ ص ٣٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَلِمَةُ الشُّكْرِ لَا

أحمد الله الملك القدوس الغفار وأصلى وأسلم
 على نبيه المختار وآله الأطهار وأصحابه الأبرار
 وأزواجه المطهرات كالأقمار المتسورات بألوار سيد الأبرار
 وأقدم أطيب تمنياتي للأمتة الوسط وعلماءها الأخيار
 ولبعد فقد فرغت من إعداد أطروحتي وتسويد رسالتي
 وأريد أن أشكر الأحاب والأساتذة الذين قدموا
 إلي يد العون المنهمر والتشجيع المستمر والمساعدة
 الكريمة والمعاونة الفخيمة في إعداد هذه الرسالة
 ومنهم سعادة الدكتور الشيخ فتح الرحمن وسعادة الدكتور
 عبد القادر سليمان، وسعادة الدكتور سعيد الله
 القاضي، وسعادة الدكتور القاضي محمد مبارك، وسعادة
 الدكتور محمد يوسف، وسعادة الدكتورة السيدة جميلة سدي
 (سدي)، وسعادة الدكتور نثار أحمد الفاروق
 رئيس قسم اللغة العربية بجامعة دهلي (دهلي)
 وسعادة الدكتور مصطفى شريف أستاذ اللغة العربية

له كل هؤلاء من قسم اللغة العربية والعلوم الإسلامية بجامعة لاهور

جامعة مدراس (الهند)

وفي الأثر أعرفه من واجبي تقديم أجزل شكري، إلى
الأستاذ الكريم، المحب الجسيم، النواحي القسيم، الشقيق الفهم،
المشرف على أطروحتي، سعادة الدكتور سيد محمد الحسنات
لنصائحه الثمينة وإرشاداته الرزنية وإشارته
السليمة وتوجيهاته القيمة القومية -

وخاماً أشكر الأساتذة من قسم اللغة العربية
في جامعة بشار الذين شجعوني استحصاناً لما رأوا
من أسلوب تحريري حيث تبينت لبعض هذه الأطروحة
التي تناقش النشر الفني وأدب المقامة و
تحليل ودراسة "مقامات ويلورية" في نشر مسبوغ -

وليسرني أن هذا الأسلوب وقع من نفوس
أهولاء موقع التبيين بحيث أنه لم يقصر في الإفصاح
النكات المهمة . إن الله هو ولي التوفيق
وهو خير المستعان -

(الباحث)

له دلهى أودهلى هي عاصمة الهند وفيها الآثار الإسلامية العظيمة تدل
على أنها كانت تحت سيطرة المسلمين - ومدراس مدينة كبيرة في جنوب الهند -
(ع-ن)

إشارة إلى الفونيمات العجمية في البحث (الرسالة)

عندنا الطريقة الرَّاجحة في اللغة العربية أننا نكتب الكلمات العجمية لاسيما
 أسماء المعرفة منها سبدلة فونيماتها الخاصة إلى أقربها من الأصوات
 العربية مثلا نكتب "ك" سبدلة بالكاف أو الغين - ونكتب
 "ج" سبدلة بالجيم أو "تش" و"ب" سبدلة بالباء وهلم جرا -
 أولا يكون من المستحسن أن نكتب "جرحل" أو "كراحي" كما
 هي في الفارسية والأردية بدلًا من "تشرشل" أو "كواتشي"
 أو "جرحل" أو "كراحي" ونكتب اللكيباني بدلًا من الغنخاني
 أو اللكيباني وهذا نكتب ليسور بدلًا من ليسور فنختار عن آيات

- ١ فونيمات - واحد العلة "فونيم" - المراد منها وحدات صغيرة صوتية وتأتي
 تحتها الصوامت والحركات (كتاب الأصوات - كمال بشر ص ١٥٥)
- ٢ قدسني بالكاف والعاف الفارسية والجيم القاصرية (كتاب الأصوات ص ١١٠)
- ٣ "جرحل" "جوجن" صو رئيس الوزراء المشهور لبريطانيا وقت الحرب العالمية الثانية
 قد توفي في ٢٣ ١٩٤٥ تاريخ ولادته ١٨٧٤ (Concise Biographical Dictionary (p. 772))
- ٤ "كراحي" (كراحي) العاصمة الأولى لباليستان وهي ميناء ومدينة كبيرة
 بل أكبر المدن في باكستان سطانًا ومنتجة وتجارة
- ٥ "اللكيباني" (اللكيباني) الأديب والعالم الشهير من إقليم مسرحد سيالي ذكره في هذه الرسالة -
- ٦ "ليسور" هي قرية بقرب من سيالكوت وسيالكوت مدينة شهيرة بالسنة
 (ليسور) إضاعة الآلات الجراحية وأصناف الألعاب -

كلمات مفحكة ولغجيبا أن العرب يستعملون الفونيمات الأجنبية لفظاً بدلاً من
صوامعهم الأصلية العربية، فهم ينطقون "ك" بدل "ج" مثلاً أصل مصر
ينطقون "كمان" بدل "جان" والسعوديون يقولون "كالم" بدل "قال" وبعض
العراقيين يقولون "الله أكبر" بدل "الله أكبر". وهكذا يتبدلون الفونيمات
الأخرى العربية في عربيتهم العامية. وبذلك تترفع الأصوات من جانب
بعض العرب لاقتباس اللغة الدارجة (العامية) لغة رسمية كتابة وإذاعة.
وسمعت هذه المقترحات في مؤتمر خاص لتطوير اللغة في جامعة الرياض في
١٩٧٨ م - واقترح بعض المشاركين في هذا المؤتمر للأعاجم أن يكتبوا فونيمات
الكلمات العربية في لغاتهم حسب نطقهم إياها مثلاً عليهم أن يكتبوا "نزر"
بدل "نظر ونذر" و"سائم" بدل "صائم وثائم" و"كالم" بدل "قال" و"دل"
بدل "ضل" و"ألم" بدل "علم" و"هلم" بدلاً من "هلم" حسب نطقهم هذه الصوامع
وردد على هذه الاقتراحات المفصلة والمملكة لوحدة المسلمين ولسان
عربي مبين في هذا المؤتمر -

وحاصل الكلام إذا كان العرب يخطئون اقتراحاً ولفظاً فنحن الأعاجم

١- عقد هذا المؤتمر في الرياض في عام ١٩٧٨ م وشاركنا فيه من جانب
معهد اللغة العربية بالرياض حيث كنا ندرس علم اللغة التطبيقي هناك
٢- جامعة الرياض - أكبر الجامعات في مملكة العربية السعودية بالرياض
وتسمى الآن بجامعة الملك سعود -

نخطئ أكثر منهم، ونخطئ خطأً واضحاً في قراءة القرآن الكريم، بل نقراء الفاتحة خطأً في صلواتنا وهي ركن من أركان الصلوة في كل ركعة ولا صلوة بدونها، فنقرأ "الحمد والحمد" بدل "الحمد"، و"الأمين" بدل "الغائبين" و"الرايان" بدل "الرحمن"، و"الرشيم" بدل "الرحيم"، و"نايد" بدل "تعبد"، و"نستئين" بدل "نستعين" و"ايدنا" بدل "اهدنا" و"المستكيم" بدل "المستعيم" و"الدالين" و"الذالين" و"الزالين" و"الطالين" بدل "الضالين" وهذا نقول "ارحمن" بدل "ارحمنا" و"الضرن" بدل "الضرا" من كلمات خواتيم البقرة و أكثر أئمة الصلوة يعنون في هذا الخطأ المولم الذي يغير معاني الكلمات تغييراً واضحاً بل بعض المعاني تكون خلاف وضد ما جاء في القرآن الكريم حسب لفظنا الخاطئ بـ

فالعرب يخطئون حينما يصوتون قارئ "الله أجير" "إلهك حميد ملكيد" والأعاجم يخطئون في لطق الأصوات المتشابهة المتقاربة كما أتت بالأثلة فما هو الحل؟ الحل أن الصوامت العربية لا بد أن تبقى وحافظ عليها وتنطق حسب مخرجها وصفاتها.

عنه الحديث: "لا صلاة لمن لم يقرأ بآية القرآن" وفي رواية: فاتحة الكتاب الجامع الصحيح لمسلم (الكوكب المنير تهذيب صحيح الجامع الصغير لأحمد بن نصر الله المصري) ص 440 تحت رقم 5730
 ٢- (الحمد والهدى: ذهاب حرارة النار) - (الآلم: صاحب الألم الشديد) -
 (الرايات: واحد من آلهة الهند) - (الرشيم: العطوف) (زنايد: نتوحش)
 (نستئين: نطلب أن يبين أي يأتي وقته) - (ايدنا (بين ودي يدي) هاتنا اليد)
 (مستكيم: التاعد على أطراف أصابع الرجل) - أو طالب الكوم الذي يضعه فوق بعض -
 (دال: هدى) - (ارحمن والضرن التطلب من النساء) - (لسان العرب لابن منظور تحت المادة المتصلة - ٢)

والمحافظة على نطق القوامت التسليم قد أدت إلى أمر مهم أن العلماء اللغويين والماهرين في علم الأصوات أعدوا نظام الرسم الخاص لتصوير النطق (PHONETIC TRANSCRIPTION) وأعدوا نظام الرسم الخاص لتصوير النطق تصويراً دقيقاً لأن الأبجديات العادية (ORTHOGRAPHICS) لا تستطيع الوفاء لهذا الغرض. وقد طبع أفراد اللجنة اللغوية العالمية أي (THE INTERNATIONAL PHONETIC ASSOCIATION) قائمة لهذا المقصد. ولكن هذه القائمة لا تساعدنا لأن الفونيات في التشريح الروماني (ROMAN SCRIPT) وعندنا في الفارسية والأردية رسوم إملائية لبعض القوامت الجمية وصح تساعدنا في أمر كتابة أسماء المرفقة الجمية. فمثلاً نستطيع أن نكتب جبريل وكراحي والكلياني وكاندهي وكهنو وپشار وپاتان وكوشه ووزيره اسماعيل خان و بهائي خان والكوره خات وغيرها ونفتقر إليها ألبت لباساً مناسباً بدون أي اشتباك والتعقيد والغموض جزئاً من العربية. و اساتذتنا في علم الأصوات بجامعة الرياض دكتور كمال بشره ودكتور صالح طعمه كانا يُسَيِّفان كتابة الفونيات الجمية في العربية كما صح في الفارسية ولكن أنا - إن شاء الله - في رسالتي هذا سأسلك طريقاً معتدلاً.

١ "كتاب الأصوات" لدكتور كمال بشره ص ١٧١

٢ "THE PRINCIPALS OF THE INTERNATIONAL PHONETIC ASSOCIATION." — Page 10, 11, 12, 13 (ILLUSTRATIONS OF SYMBOLS OF CONSONANTS).

٣ العالم التصوير في الأصوات من مصر - ودرس لمدة في معهد اللغة العربية بالرياض -

٤ العالم والأستاذ في الأصوات وعلم اللغة وهو من عراق ودرس لمدة في معهد اللغة العربية بالرياض

٥ "كاندي" والآن يدرس في الولاية المتحدة أميركا -
عبد كاندھی - الزعيم الهندي الكبير قتل بيدعندي وجاهد خلاف الإغليز لتحرير الهند.

وستكون رموزي للقصائد الجميلة كما يلي :-

پ - ج

ٹ - ت

چ - ج

ڈ - د

ڑ - ر

ژ - ز

گ - ک

پ - ف

(وإن شاء الله سأذكر الكلمة الأجنبية بين القوسين) (ع-ن)

الرموز المستخدمة في الرسالة

"م" - "المكتوفي"

"و" - "ولد"

"ک" - "مخطوط مقامات ^{والله} محمد يوسف الكوكبي"

"ج" - "عبد الجبل"

"ن" - "حكيم نصر الله جان"

"نیم" - "نصير المصدر" - "لسان" : لسان العرب (الباش)

المقدمة

الحمد لله القادر القدير المقدر الرحمن، الذي خلق الإنسان علمه
 البيان^١ وجعله خليفة^٢ وأشرف مخلوقه في الكون والمكان^٣
 ومسجود الملائك المستبجة المأمورة على إفاذ أمره في كل
 حين وآت^٤، وشفي على العزيز الرحيم المنان، الذي أنعمنا^٥
 بالدين الكامل في الأديان^٥، وذوقنا حلاوة الإسلام والإيمان^٦
 وشغنا بالعقل البارع والإيقان^٧، وزودنا بالاستعدادات

١ سورة الرحمن : ٣ / ٤ (الرحمن) علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان (٥)
 ٢ إشارة إلى الآية الكريمة : وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 --- (سورة البقرة : ٣٠)
 ٣ إشارة إلى الآية الكريمة : وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَا هَمَّهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَزَوَّجْنَاهُمْ
 مِنَ الظَّيْفَاتِ وَفَضَّلْنَا هُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (الإسراء : ٧٠)
 ٤ تدل على أنه مسجود الملائكة الآية الكريمة : وَإِذْ عَلَّمْنَا الْبَلَاءَةَ اسْجُدْ وَإِلَّا لَهُمُ عَذَابٌ
 --- (البقرة : ٣٠ - الإسراء : ٤١)
 ٥ ... الْكُتُبِ أَمْلَأْتُمْ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُمْ عَلَيْكُمْ لِعِبَتِي وَرَضَيْتُمْ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا... (الآية : ٣)
 هذه الآية تدل على أن الله أنعمنا بالدين الكامل ، وما أكل النعمة هذه علينا !
 ٦ خاطب الله تعالى نبي آدم بأولى الأبواب وأولى النهى في الآيات العديدة - والتنازل
 للإنسان بمرامحة عقله وشجوره وفيه من المنيرات التي لا توجد في المخلوقات الأخرى -
 (معارف القرآن المفتي محمد شفيع ج ٥ ص ٤٩٤)

الذخيرة التي لم يهبها لنوع آخر من الحيوان كما أشار إليها
 في القرآن، بأن الله تعالى "عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا" وجعل
 خلقه ونخه مما يعصر عن استقصاءها عقول الزمان، وأعطانا
 موهبة النطق والتعبير باللسان بحيث لم يعطها لنوع آخر من
 الحيوان، بتجهيز الإنسان جهازاً لفظياً خاصاً بهذا
 العنوان، ووهبه المقدرة الفطرية التوليدية لأنواع شتى
 من التعبير والبيان، وشرفنا بكتابه المجيد الكريم المعجز الأبرق

١٤ يفسر المفتي محمد شفيع في تفسير الآية الكريمة "وَلَقَدْ عَلَّمْنَا بَنِي آدَمَ... وَفَضَّلْنَا هُمُ
 عَلَى سَائِرِ الْبَنِينَ خَلَقْنَا لِعِبَادَتِهِ (١٧ : ٧٠) بأن الإنسان متميز بمميزات خاصة التي
 لا توجد في المخلوقات الأخرى وتمتاز بعمقاً وشعوراً ولفظاً وفهماً وإفهاماً - ولا يوجد
 مثال لها فيه من مملكة الإفهام والتفهم - وفي ذهنه استعداد صلاحية العلوم و
 تحصيلها وتطويرها - (معارف القرآن ج ٥ ص ٤٩٤ ج I ص ١٨٠)

١٥ البقرة : ٣١ - ذهب المفسرون في تعليم آدم الأسماء كلها " فذهب شفي -
 كما أجمعها المفتي محمد شفيع والصحفي عبد الحميد السواتي في معارف القرآن (ص ١٨٠-١٨٢)

١٦ ج (١) و معارف القرآن (ج ١ ص ١٥٥ - ١٦١) والحاصل أنه أُعطِيَ استعداداً
 أن يتطور علماً إلى حدود بالغة حسب ضرورياته ومساعيده - (تفسير الإمام الطبري ج ١ ص ٥٢)
 الإنسان عنده جهاز لفظي خاص ومقدرة فطرية أن تتعلم اللغة وينطقها والحيوان
 الأخرى ليست لديهم هذه القدرة المنطقية - ودماغ الإنسان من عجائب خلق الله
 يستحضر الباحثون عند فحصه وتحليله يوماً فيوماً ولا يمكن استقصاءه ويستمر الفحص
 وقال الخبراء إن عند الإنسان المقدرة اللغوية التوليدية وسماها اللغوي الشهير تشومسكي
 بنظرية الخلق والابتكار - (أضواء على الدراسات اللغوية - د. نائف خرم - ص ١١٩ - ١٢٠)

COMPETENCE +
 GENERATIVE PERFORMANCE

في حسن التبيين ، المشتمل على حقوق الجبان ، المنظوم كقلائد اليواقيت
 والمرجان ، الناشر للآبي الحكمة والبرهان ، المحفوظ والمأمون من كل
 ضياع ونقصان ، الهادي الرافع لمن يتمسك به ، ويجعله ذخراً
 للإذعان ، المحتوى على كل ما يحتاج إليه الإنسان ، من العلوم
 وأحكام المعاش والمعاد والميزان ، والحقوق والفرغض للرجال
 والنسوان ، المذموم بالآلاء الله وأيام ربنا الديان ، الريان زلاله
 كل عيشان وظمان ، المؤكد على توصيده وتسبيحه وتنزيهه وتمجيد

له تدل على إعجاز القرآن الكريم الآية اللطيفة : وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ... الآية التالية : فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ... (البقرة: ٢٤)
 (البقرة: ٢٣)

- ٢ الجبان - اللؤلؤ والواحدة "جبانة" - (لسان العرب مادة ج-م-ن)
- ٣ تدل على كون القرآن محفوظاً الآية اللطيفة : إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ
 (الحجر: ٩)
- ٤ أشرت في هذه الشطور إلى ما جاء به الشاه ولي الله (٣١٧٦ هـ)
 العالم ، المحدث ، المفكر ، نابغة العصر ، المجتهد الجليل في كتابه
 "الفوز الكبير في أصول التفسير" تحت عنوان مضمين القرآن أو العلوم الخمسة
 التي يتولها القرآن - وهي كما يلي :-

- (١) الأحكام -
- (٢) النماذج -
- (٣) تذكير بالآلاء الله
- (٤) تذكير بأيام الله
- (٥) الآخرة

(الفوز الكبير (ص ٧٠))

بأحسن ما هو حسن البيان بأجود فنونه وإمتهانه والأقنان، ولكن
 يتمكن من أن يقبل مفاصمه الأذهان، مما أحبل علينا
 إحصان صاحب الجود واليمن والاعتنان؛ والصلوة والسلام على
 أصدق البيان وأفصح اللسان، الهادي لكافة الناس حتى
 آخر الزمان، سيد المرسلين بسيادة لا لهُمان، رحمة الكون
 والمكان، الرسول الخاتم بأقوى النص والبرهان، الإنسان الكامل
 جلّى الشان، محبوب ربنا القوي الحنان، الذي أنزل عليه القرآن

له إن مجيب نظم القرآن الكريم لا يتفاوت ولا يتباين على ما يتصرف
 إليه من الوجوه من ذكر قصص ومواضع وحكم وأحكام، ووعود
 ووعيد، وأخلاق كريمة وغير ذلك -

وناحية أخرى جديدة بالاعتبار وهي أن تختيار الألفاظ للمعاني
 المتداولة المألوفة أسهل وأقرب من تختيار الألفاظ لمعاني مبتكرة -
 ونرى أن القرآن تعرض لنواحٍ أخرى لم تكن معهودة عند العرب كما تحدث
 عن الله وعظمته، ووصف قدرته، والدعوة إلى عبادته، وتنزيهه عما
 لا يليق به - والقرآن قد عالج جميع هذه الأمور في نهاية الفصاحة، واستخدم
 لذلك صنوبر التأكيد، وأنواع التشبيه والتشليل، وأضاف الاستعارة وغير
 ذلك من فنون البلاغة ليتبين مفاصمه وتقبل - (روح الدين الإسلامي يعترف بالفتح طبارك
 (ص ٤١ - ٥٠)

رفيع الدرجة عظيم الشأن، تنغمس منه مناهل الرشيد والعرفان، نزل
 بلسان عربي مبين ريان، شرفه الله بالميزايا الممتازة من أروع البيان
 وأروع التبيان، لغة أهل الجنان، التي احتلت أعظم المكان،
 في نفس كل مسلم أينما كان، ^{وهو (أي القرآن)} بالمعروف بالفهمان، بين الحق والبطلان،
 ولغته لغة أشرف الإنس والجان، ولغة العلوم الدينية المهمة
 للفهم العامل وأقوى الإلتقان، فما أعلى شأن هذا اللسان!

من مزايا اللغة العربية كما يلي موجزاً :-

- (١) قواعد الصرفية والتحويلية كاملة منتظمة -
- مع نرى لكل كلمة مادة (أو أصلاً) وهي تشتمل على ثلاثة حروف، وتشتق منها
 المشتقات الكثيرة - مثلاً "ق ب ل" قد اشتق منها: قَبِلَ - قَبْلَ - قَبْلَةٌ - قَبْلَةٌ
 قَبْلَةٌ - قَبْلَةٌ - قَبْلٌ - قَبْلٌ - قَبِيلٌ - قَبِيلَةٌ - قَبُولٌ - قَبَالٌ - تَقْبِيلٌ - اقْتِبَالٌ -
 تَقْبِيلٌ - تَقَابُلَةٌ - تَعَابُلٌ وغيره واشتقات هذه الكلمات أكثر من غيرها -
- (ج) تمييز التذكير والتأنيث في الاسم والضمير والفعل، ووجود صيغة التثنية -
- (د) إيجازها وإيجازها -
- (هـ) كثرة الترادفات وكثرة المعاني لكلمة واحدة -
- (ب) وجود الضائع والبدائع فيها -
- (ع) المناسبة بين الألفاظ والمعاني -
- (ف) التعبير والتفهم بالمعجزات دون المبركيات مثلاً أسماء الأفعال والأفعال
 والأدسام كقولهم من اليوم وما الأذن - والعربية زاخرة في هذا الميدان
 ولا تضارعها أية لغة أخرى في العالم كله - (أدب العرب - د. زبيدة أحمد ص ٧١ - ٧٤)

وما أعظم مقام صاحب القرآن !^{له}

أما بعد فكلما ذاع دين الإسلام بمالديه من الإذعان ، وبما
له من ضوئه والنعمان ، وأخذت أعضاؤه المتلازمة وأنوار المشقة
تنتشر وتتسع إلى خارج جزيرة العرب شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً ،
وبحراً وبراً ، إلى مختلف الأقاليم والأوطان ، منيرة حوالك الشرك
والجهل والظغيان ، لبضياء العلم والتوحيد والبرهان ، ودخل
الناس في دين الله أفواجاً تبصديق العلب واللسان ، بدون

^{له} محمد صلى الله عليه وسلم لم يقرأ كتاباً ، ولا قال شعراً ، ولا أنزل
خطبة ، ولا تراسل قبيلة ، ولا استحل كها تده ، ولا عرف شيئاً من
شرائع الأمم وأديانها ، ولو شئت عنده شيء من ذلك لنقله أتباعه الذين
عنوا بروايته كل ما علموه وما سمعوه في شأنه ، قبل النبوة وبعدها - أو
لأذاعه أعداده للإطاريثية - وقد تم على يده حوادث ضخمة لا يعقل
أن تتم إلا في خلال أمد طويلة ، ومعقب تطورات متتالية منها :-
(أ) توحيده الأمة العربية بعد أن كانت قبائل متفرقة -
(ب) قضاءه على وثنية متوارثة ، وإحلاله محلها ديناً سماوياً رفيع
الإنسان إلى أعلى مراتب السموات -

(ج) إحداثه إصلاحاً اجتماعياً ، وإعقاباً عظيماً في أذهان الذين
عرفوا بجاهلية متخلفة ما صبحوا رواد العالم علماء وأخلاقاً وفضاءً -
ومعلماء من الأعمال التي ذكرنا أعلاه كغيره بأن يرفع مقوم صحتها إلى درجة تمازج
تلك أن يبلغها غيره وتجعل له إسماً خالداً بين عظماء التاريخ - فما ظنك
وقدمت كلها على يد رجل واحد وهو محمد ^{صلى الله عليه وسلم} (روح الدين الإسلامي ص ٥٠ ع)

الجبر والاستكراه والعدوان، وبلغت هذه الأنوار إلى شبه القارة
 الباكستانية الهندية من مكران^٢ وخراسان^٣ وأفغانستان^٤، وسواحل شبه
 القارة الغربية إلى جنوب الهند حتى مالابار^٥ وجزائر سرانديب^٦
 واندومان^٧، وجزائر أخرى بغير حدة وحسبان^٨، وشاء الله تعالى

١ شبه القارة الهندية الباكستانية -

قطعة كبيرة من قارة آسيا في جنوبها وتشتمل الآن على باكستان والهند
 وبنغلة ديش وبرايا والجزائر في بحر الهند لسيلون واندونيسيا ومليشيا
 واندومان ونكوبار وفلباين وغيرها -

٢ مكران مديرية الآن من إقليم بلوچستان - وهي دخلت شبه القارة
 الهندية - فتحها حكم بن عمر التغلبي في وقت عمر - وجاء صحابة العبدى إلى عمر رضي
 الله عنه مبشراً بفتح هذه الناحية - وأجاب على سؤال عمر عن هذه البلاد: "أرض
 سهلها جبل، وماءها وسيل وثمرها دقل وعدوها لطلح وغيرها قليل وشبهها
 طول والكثير بها قليل" - فقال عمر رضي الله عنه: "أخبرني أنت أم ساجع؟ قال بل خابرة -
 (في بعض الكتب التاريخية جاء اسم مكران بدل مكران) (تاريخ اسلام - الشاه معين الدين ص ١٩٢)

٣ خراسان لطلق هذا الاسم على اعظم حصص افغانستان وحقه من ايران
 فتحها احنف بن قيس في عهد عمر (تاريخ اسلام - الشاه معين الدين ص ١٩٣)

٤ افغانستان تقع في غرب سرحد وشمال إقليم بلوچستان وشرق ايران
 وجنوب تاجكستان وغيرها - وكان يطلق عليها اسم خراسان (اولاد الملوك الاسلامية)
 ص ٢٣١

٥ مالابار ميناء على الساحل الغربي من الهند الجنوبية - (البحث)

٦ سرانديب: جزيرة سيلون أو جزيرة باقوت واسمها الحالي "سري لنقا" (١)

٧ اندومان ونكوبار جزيرتان بالقرب من خليج بنغال واسمهما كالتينين
 في عهد سيطرة بريطانيا - وتطلق عليها "المياه السوداء" (١)

٨ معنى "اندونيسيا" وغيرها تشتمل على آلاف من الجزائر صغيرة وكبيرة وهي أكبرها فيس

أن تكون السيطرة للمسلمين ، في هذه البلدان ، فقام المسلمون الهند
 جزئياً في بعض الأحيان وكليةً حيناً آخر في أكثر الأزمان ، وبدأت
 هذه الحكومة في شبه القارة أولاً في إقليم ^١سند و ^٢بلتان ،
 فتحها في سنة ٩٢ هـ محمد بن القاسم الفاتح العظيم في شبابه
 الريعان ، من أشجع الفتيان ، واستمرت السيطرة العربية
 إلى عام ٤١٦ هـ ما شاء لها ، بقاؤها الرطنة ، و بعد أن

١ "سند" (SIND) هي إقليم من إقليم باكستان الآن - وفي الزمن الماضي
 كانت ممتدة إلى أكثر حصص إقليم بلوچستان وإقليم بنجاب ومنطقة كيج (كج)
 مع المناطق التي احتوتها الآن "إقليم سند" ولقائل إنها ممتدة إلى أرض
 افغانستان حتى لفر "هلمند" - (موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
 لبلاد الهند والبنجاب في عهد العرب" ج ١
 (الدكتور عبد الله مبشر الطرازي من ٥١)

٢ إقليم بلتان كان محتوياً على المدن القديمة سيكر وبرههور وكرور وأشهار وكبند حتى
 حدود بلاد كشمير . (موسوعة التاريخ الإسلامي - - ج ١ ص ٦٨)

٣ محمد بن القاسم الثقفي هو صهر وابن الأخ لحجاج بن يوسف الثقفي - كان فارساً شجاعاً
 رغم صغر سنه فقد كان يبلغ من العمر ١٧ عاماً فقط عندما تولى مهمة فتح بلاد
 الهند في ٩٢ هـ وفي خلال ثلاث سنوات فتح بلاد الهند وبلتان كلها -
 وقلعه وأبى العراق الجديد صالح بن عبد الرحمن لمعد أن جسده وقلبه في عام ٩٦ هـ
 (موسوعة التاريخ الإسلامي ج ١ ص ١٤٤ و ٢٥٥)
 ٤ ج ١ ص ٣١٤ لمؤلف الدكتور عبد الله مبشر الطرازي

ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي سِنْدٍ وَمَلْتَانَ، وَكَادَ أَنْ يَنْطَفِئَ
النُّورُ الَّذِي أَنَارَهُ الْمُسْلِمُونَ الْعَرَبُ فِي هِنْدُوسْتَانَ (الهند)،
فِي الْقَرْنِ الْأَوَّلِ، لِسَبَبِ اخْتِلَافَاتِهِمْ وَتَرَامَاتِهِمْ خِيَامًا بَيْنَهُمْ، بِنَزْعِ
لِلشَّيْطَانِ، رَأَيْنَا أَنَّ الْإِسْلَامَ وَجَدَ قُوَّةَ جَدِيدَةٍ مِنْ حِجَّةِ
مَمَرِ خَيْبَرَ الشَّهِيرِ^١ بِقَرَبِ لَشَاوَرِ فِي عَهْدِ سَبِكْتِكِينَ^٢ وَ
مُحَمَّدِ الْغُزْنَوِيِّ^٣ وَحَمْدِ الْغُزْنَوِيِّ^٤ وَغَيْرِهِمُ الْفَاتِحِينَ مِنْ

^١ مَمَرِ خَيْبَرَ صَحِيحٌ مَمَرٌ شَهِيرٌ بَيْنَ أَفْغَانِسْتَانَ وَبَاكِسْتَانَ وَدَخَلَ بِهَا الْفَاتِحُونَ
وَجَمَلُوا الْهِنْدَ وَمِنْ هَوْلَادِ اقْوَامِ آرْتَا وَالْيُونَانِيِّينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ
(تَارِيخُ هِنْدِ وَبَاكِسْتَانَ - مُحَمَّدُ رِضَا خَانٌ ص ٥٠)
^٢ سَبِكْتِكِينَ (٢٩٧٢ - ٢٩٩٧) كَانَ يُنْسَبُ إِلَى أُسْرَةٍ مِنْ أُسْرِ الْأَنْدَالِ وَأُسْرَةٍ
فِي صُفْرَسِنْدٍ وَرَبَابَةٌ تَأْخُذُ مَسَلَّمَ أَحْسَنَ التَّحْرِيكِ عِلْمًا وَحِرَابًا وَأَعْجَبَ بِهِ الْبَيْتِكِينَ
وَإِلَى الْغَزْنَوِيِّ فَأَخَذَهُ وَأُنْكَحَهُ بِنْتَهُ - وَوَلَّى الْأَمْرَ بَعْدَ وَفَاةِ الْبَيْتِكِينَ -
وَامْتَدَّتْ وَدَلِيَّتُهُ إِلَى هَرَاتٍ وَمَكْرَانَ وَفِرْسَانَ - وَالْهِنْدَ بِيَدِهِ حَاكِمُ
بَنْجَابٍ رَاجَاً حَيْثُ بَالٌ فَأَخَذَ عَاصِمَتَهُ لِأَهْوَرِ بَدَلًا أَوْ هِنْدًا -
(تَارِيخُ مُسْلِمَانِ عَالَمٍ - مُحَمَّدُ رِضَا خَانٌ ص ٤٣٩)

^٣ مُحَمَّدُ الْغُزْنَوِيُّ (٢٩٩٧ - ١٠٣٠) وَوَلَّى الْأَمْرَ بَعْدَ وَدَلِيَّةِ سَبِكْتِكِينَ بَعْدَ غَلْبَتِهِ
عَلَى أَهْلِ السَّمَاوِيِّينَ - وَفَتَحَ سِيْسْتَانَ وَأَخَذَ مِنْ خَلِيفَةِ الْإِسْلَامِ فِيمَانَ سُلْطَانَهُ
وَخَطَبَاتِ بَيْتِ الدَّوْلَةِ - وَجَمَلَ عَلَى الْهِنْدِ مِائَةَ عَشْرَةَ عُمَّالَةً وَفَتَحَ بِلَادَهَا -
(تَارِيخُ مُسْلِمَانِ عَالَمٍ - ص ٤٤٠)
^٤ مُحَمَّدُ الْغُزْنَوِيُّ كَانَ يُنْسَبُ إِلَى غُزُرٍ دَوْلَةٍ صَغِيرَةٍ فِي شَمَالِ الْغَزْنَوِيِّينَ - وَوَلَّى أَمْرَ غَزْنَوِيَّةٍ بَعْدَ
أَنَّ الْهِنْدَ وَالِيَهَا لِهَدَامِ شَاهٍ وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ الْهِنْدَ وَفَتَحَ مَلْتَانَ وَسِيَاكُوتَ
وَأَهْوَرَ وَبَنْدَةَ وَدَلِيَّ وَأَجْمِيرَ وَكَالِيَّ وَكَالَنْجِيرَ - وَأَسَّسَ دَوْلَةَ إِسْلَامِيَّةً فِي الْهِنْدِ
الشَّمَالِيَّةِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ - وَاسْتَشْهَدَ بِبَيْدِ بَابُلُونِ فِي ١٢٠٦ م (تَارِيخُ مُسْلِمَانِ عَالَمٍ - ص ٤٤٥)

- افغانستان ، فغلبوا على أكثر نواحي شبه القارة الهندية ، وصارت لهم السيطرة الحكومية ذات القوة والسلطان منتشرة هنا وهناك ، وتوسعت إلى أقصى البلدان ، مرة بتوسع منير ومرة بنقصان ، فاستمر حكم الدولة الغزنوية (٥٣٨٨ - ٥٥٨٢ / ١١٩٨ - ١١٨٤ م) ^١
- والدولة الغورية (٥٥٨٢ - ٥٦٠٢ / ١١٨٤ - ١٢٠٤ م) ^٢
- ودولة المماليك (٥٦٠٢ - ٥٦٨٩ / ١٢٠٤ - ١٢٩٠ م) ^٣
- والدولة الخلاجية (٥٦٨٩ - ٥٧٢٠ / ١٢٩٠ - ١٣٣٠ م) ^٤
- والدولة التتلقية (٥٧٢٠ - ٥٨١٧ / ١٣٣٠ - ١٤١٤ م) ^٥
- ودولة أسرة السادات (٥٨١٧ - ٥٨٥٥ / ١٤١٤ - ١٤٥١ م) ^٦
- ودولة الأسرة اللودية (٥٨٥٥ - ٥٩٢٠ / ١٤٥١ - ١٥٢٦ م) ^٧

١ له جاء الغزنويون إلى شبه القارة بعد العرب وكان قائد قهرم محمد الغزنوي نصرًا للعلم والثقافة ، و احتشد في بلاطه من مشاهير العلماء من سائر أقطار آسيا وقتين ، وأنه ألف في الفقه كتاباً يسمى "الغريد في الفروع" وفي عهد هذا السلطان جازى البيروني إلى بلاد الهند ليدرس ثقافتها وعلومها الهندية (الآداب البورتية في شبه القارة زبدة ٢٧٥٠)

٢ العابد محمد غوري (شهاب الدين) أول من أسس دولة في قلب شبه القارة وهو أحسن خلفاً من محمد الغزنوي بتأسيسه دولة مسلمة مستقلة في شبه القارة - (تحت العفة)

المواشي الباقية

ونرى في عهد الغوريتين خواجة معين الدين الجشتي (١٢٢٤/١٢٢٦) ومريده قطب الدين بختيار الكلي (١٢٢٥/١٢٢٦) مهممين بنشر الإسلام بين قبائل الراجبوت وأخيراً توطن الأول "أجمير" والثاني ذهب إلى دلهي وتوطن هناك - والتحق الإمام المتكلم فخر الدين الترازى (١٢١٠/١٢١١) بالبلاط الغوري وأمره هذه الأسرة بحيطونه بالترعاية والتكريم -

(الآداب العوتية في شبه القارة الهندية

دكتور زبير احمد ص ٢٨)

٣ مؤسس هذه الدولة قطب الدين هو أول من اتخذ دلهي عاصمة لحكومة إسلامية في الهند وسرعان ما عادت هذه المدينة مركزاً آخر بعد لاهور للتعليم الإسلامي في الهند - وفي عهد التمشين كما يشير من العلماء إلى دلهي بعد أن لقب جنكينز فان مدينة بخارا - وفي عهده أيضاً ظهر محدث وفقه لغوي هو حسن الصفحاني اللاهوري سفيرة الخلافة العباسية في بغداد لدى بلوط التمش في دلهي (دلهي)

وفي عهد بلبن عادت دلهي مركزاً كبيراً للعلم وملجأ العلماء منهم الأمير خسرو (١٢٤٥)

٤ كان السلطان جلال الدين مؤسس هذه الأسرة مثلاً للرجال المتأدين - أما خليفته علاء الدين الخليلي كان أمتياً لا يقرأ ولا يكتب ولكنه كان يعادق رجال العلم وكان قصره ملجأً يشير من المثقفين والعلماء المتبحرين - ومن رجال هذا العصر نظام الدين اولياؤ احد اولياؤ العظام في عصره وخطبه العوتية كانت تحب الناس -

(الآداب العوتية في شبه القارة الهندية - دكتور زبير احمد ص ٣٠)

٥ مؤسس هذه الأسرة غياث الدين كان يحترم رجال العلم والسلطان الثاني محمد بن تغلق كان عالماً وراعياً للعلماء وقيل إنه كان ارسطاطاليس دوه -

٦ مؤسس هذه الأسرة "خضر خان" (تاريخ مسلمانان عالم ميرزيرفان ص ٦٦٣)

الهند - ثم أصبح ملك دلهي وأخير ممثل الأسرة السادات قد عاش في بديلين لمدة ثلاثين عاماً ومن ثم هي مركزاً جديداً للتعليم الإسلامي (الآداب العوتية في شبه القارة الهندية) في عهد لاهول التودي مؤسس هذه الأسرة ارتفعت علوم الإسلام - وصارت أكراً انز عاصمة للحكومة فأصبحت تنافس دلهي فخذت رجال الأدب - (الآداب العوتية في شبه القارة الهندية ص ٣٤)

على شبه القارة الباكستانية الهندية ، وأخيراً دخل المغول المسلمون
 من متمر خيبر وقضت على الدولة اللودية ، وبدأت الحكم المغولي
 الظاهر من 1524 م (930 هـ) بيد مؤسسده ظهير الدين بابر^١
 ونرى في هذا العصر الميمون بعده ابنه نصير الدين همايون^٢ ،
 وفي أيامه أعاد شيرشاه السورى من جديد دولة افغان ،
 وفر همايون إلى إيران ، ولكن حكم شيرشاه لم يطل فقد
 ارتحل إلى جوار الرحمن ، بعد خمس سنوات من السلطان^٣

^١ كان بابر وأخلافه من أسرة المغول - وهم من نسل الأتراك (جنكيزخان وغيرهم) وقيل أن
 اسلاف بابر كانوا في بلاط جنكيزخان ملك المغول و ظهير الدين بابر كان من جهة أمه
 من المغول فأطلق الاسم على بابر وأخلافه - (تاريخ مسلمانان عالم - رضافان صفحہ ٧٠٤)
^٢ ظهير الدين بابر هو مؤسس دولة المغول في الهند - ولد في ١٢٨٣ م والده عمر شيخ ميرزا
 وأمه كقار خانم بنت امير بوليس خان التتارى ، والده حاكم دويلة فرغانة في وسط آسيا
 وولي الأمر في بغير سنه لبعده وفاة أبيه وكان رجلاً شجاعاً وأخيراً تفضل على غزنة وكابل
 ثم سمرقند ولكنها لم تثبق في سلطته - فاستحكم امره كابل وتوجه إلى شبه القارة وفتحها -
 (تاريخ مسلمانان عالم - ميرضا خان ص ٧٠٥)

^٣ نصير الدين همايون ولي الأمر لبعده وفاة أبيه - وكان عطوفاً باخوانه وولاهم كابل و
 قندهار و مراد آباد والور وحرم نفسه مالياً و حربياً - وكان أعداءه كثيرين ويحيطونه
 والبرخوان لم يساعده - ولم يقيم أمام قوة ودبلوماسية شيرشاه السورى ، وفر إلى إيران
 (تاريخ مسلمانان عالم ص ٧١٠)

^٤ "شيرشاه السورى" هو فرید خان بن جنين خان من افغانستان وعبده ابراهيم خان توطن
 الهند - وكان شيرشاه رجلاً حربياً وشجاعاً ذكياً ولكن أمره لم يقيم مع ظهير الدين بابر
 وبابر لم يكن يحبّه ولكنه اجتمع الأمر من هنا وهناك وهزم همايون في حرب قنوج
 في 1540 - وأصبح شيرشاه ملكاً - واهتم شيرشاه وابنه سليم شاه بالتعليم فأنشأ رجال
 العلم منهم الشيخ برهن البهارى (تاريخ مسلمانان عالم ٧١٢ - الأداب النبوية - ص ٤٢)

فَاتَّاحَ هَمَلُونَ الْفُرْسَةَ ، أَنْ تُسَيَّرَ السَّلْطَنَةُ مَرَّةً أُخْرَى بِمُسَاعَدَةِ

مَلِكِ إِيرَانَ سَنَةَ ١٥٥٥ م .

٢ وتولى الأمر بعد هملون ابنه جلال الدين الأكبر (١٥٥٦م - ١٦٠٥م)

٣ ونور الدين جهانكير العادل الأشهر (١٦٠٥م - ١٦٢٧م)

٤ وشهاب الدين محمد شاه جهان (١٦٢٨م - ١٦٥٨م)

٥ ومحمي الدين اوزنگ زيب عالمكير عظيم التدن والايماين (١٦٥٩م - ١٧٠٧م)

٢ هو "طهاسب شاه القنوي" وقام هملون عنده اثنتا عشرة سنة - ورجع هملون جيش مساعدي إلى الهند بعد أن تمض من أخيه عسكرياً عند هار ومن أخيه كاميران كابل - وفتح بنجاب ثم دلهي وآلوه وتوفي بعد ستة أشهر حينما زل قدمته من ستم مكتبة (تاريخ مسلمانان عالم من ٧٠٩)

٣ "جلال الدين الأكبر" - هو من أكبر الملوك في تاريخ العالم - ورغم أنه كان أمياً لكن كان ذكياً جداً و شجاعاً بالألعاب والأفراح والموسيقى والتصوير والرسم - وكان من دبلوماتيه أنه اخترع مذعباً ليوحد المسلمين والهند ولكنه لم ينجح في مقصده العاسد - وبلاطه قد احتوى رجالاً متميزين ولقب لهم "تورن" (تسعة الماسات) منهم البوالغض وبنفي (تاريخ مسلمانان عالم من ٧٢٢)

٤ نور الدين جهانكير - اسمه سليم بن أكبر ولقب نفسه جهانكير (فاتح العالم) - كان عادلاً وعالماً يحب العلماء - وكان فارح قصره سلسلة ذهبية من حبرها طلباً للانصاف يدعى "شبع" وزوجه نور جهان (مهر النساء) من أشهر النساء ذوقاً وحسناً - ولت موافقه وأحواله في كتاب "ليقال له تورن جهانكير" - (تاريخ مسلمانان عالم من ٧٢٧)

٥ شهاب الدين محمد شاه جهان بن نور الدين جهانكير وليقال له الامير بطور الصانع البناء وليقال له عهد العمد الذهبي - هو الذي بنى مسجد الجامع الشهير بدلهي ومسجد التدر (تولى مسجد) بألمه و"باج محل" الشهير فوق منبرم زوجته متميزمحل وصنع عرش طاووس والمالك كان أرقى مالاً وحباً وعمارة ولطفاً ورفاهة وتتمجراً - وكان الملك يصادق العلماء والأدباء وأهل الفنون (تاريخ مسلمانان عالم من ٧٢٤)

٥ اوزنگ زيب عالمكير - كان ملكاً مثالياً عالماً عادلاً عظيم التدن واليقين ، زاهداً عابداً يأمل مما يملكه من النسخ القرآنية بيده ، وتجارته سورت الانجليزية ليقولون له "بحر العدل" وقد رقت فتاوى عالمكير به لهداية القضاة وبنى المسجد الملكي بلاهور (تاريخ مسلمانان عالم من ٧٣٨)

و خلفاء اورنگ زيب لم تكونوا صالحين بدون شك و ريب، لنظم
 الملك و تقويمه، و تدبيره، بل انما اللهم في المجرن و الفسوق
 تسوقه الى تدبيره، فتشتت احوال الدولة الهياراً، و فقدت
 قوة و قراراً، و اضمحلت اندثاراً، و ضعفت اختراقاً و
 انتشاراً، بعد ان كثرت الاضطرابات استمراراً، و
 و ظهرت الدول الصغيرة الحرة، فاحلقت اوضاعها، حتى
 تخضعت الى الانجليز سنة ١٨٥٧ م بأشوء اخضاعها.

سنة و صم بهادر شاه (١٧٠٧ م - ١٧١٢ م) و جهاندار شاه (١٧١٢ م - ١٧١٣ م) و
 فرخ سير (١٧١٣ م - ١٧١٩ م) و محمد شاه (١٧١٩ م - ١٧٤٨ م) و في عهده
 حمل نادر شاه الايراني الهند و لقب عاصمة دلهي و رجع بالباس الشهير كوه نور (جول نور)
 و الماسات افرى جواهر كثيرة الى ايران و قتله امراده و واحد من قواد الجيش الجنرال احمد شاه
 فقبط على افغانستان و أسس دولة درانية و لقب نفسه احمد شاه الأبدالي في عمل الهند
 أولاً في ١٧٤٧ م - و بعد فخر شاه تولى الأمر احمد شاه (١٧٤٨ م - ١٨٥٤ م)
 و في عهده عمل احمد شاه الأبدالي مرة ثانية الهند و اطلق بنجاب بيولته في افغانستان
 و بعد احمد شاه تولى الأمر عالمكير الثاني (١٧٥٤ م - ١٨٥٩ م) و في عهده
 حمل احمد شاه الأبدالي مرة ثالثة الهند و لقب دلهي و بعد سنتين هزم احمد شاه
 الأبدالي الهنود الأشد الأبرقة و أخسر أملكهم في تكليم الهند - ثم جاء شاه عالم الثاني
 (١٧٥٩ م - ١٨٠٤ م) و في عهده اشتد قوة اوصية و في ١٨٠٣ م أخذ
 الانجليز دلهي و ملك المغول كان ملكاً اسمياً - و بعد انكسر الثاني (١٨٠٦ م - ١٨٣٧ م)
 و لها در شاه ظفر (١٨٣٧ م - ١٨٥٧ م) كانا ملكين اسمياً فقط و في حركة
 تحرير الهند (يقال حرب غدر خطأ) في ١٨٥٧ م أسر هذا الملك الأخير و أخذ
 الى زكودن (عاصمة برما) و سجن هناك حيث توفي في ١٨٦٢ م -
 (تاريخ مسلمانان بماعم محمد رضا خان ص ٧٤٤ - ٧٤٤)
 بورما

ونرى في هذه السيطرة المسلمة القوية على شبه القارة الهندية
المستمرة من سنة ٩٢٢ هـ إلى سنة ٤١٦ هـ أولاً في سند وملتان جنوباً
ثم من سنة ٣٨٨ هـ إلى سنة ١٨٥٧ م في كل أطراف شبه
القارة، إقبال الهنود على الإسلام، بأيدي اولياء الله الكرام،
وازدهار العلوم العربية الدينية، وتأسيس المدارس الشهيرة
الإسلامية في كل العدا، لأن العدد الكبير من المسلمين الجدد
قد احتاج إلى تعلم اللغة العربية والدينية، وهذه الحاجة لم تكن
أن تترد، بل قضاءها كان ضرورياً ومهماً بالمجد والكد.

له أخذ الإسلام ينتشر في شبه القارة الهندية بدءاً في سواحل جنوب بلاد الهند على أيدي التجار
العرب، ثم إذا فحقت السند والملتان فدخل كثير من الزعماء وجماعات كبيرة ولاسيما البوذيين
في الإسلام على أيدي محمد بن القاسم تأسراً بأخلاقه وأخلاق المسلمين - وذمعي عمر بن عبد العزيز
والمهدي الخليفة العباسي التمس إلى الإسلام فدخل في الإسلام خمسة عشر ملكاً وأميراً وكانوا
يقيمون مناطق مختلفة من بلاد الهند والهند (موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية - ص ٣٢٨)
والاولياء الكرام لعبوا دوراً هاماً في نشر الأقطار الدينية وبلغوا إلى الناس العواطف اللطيفة
والتهذيبية من الشايف والقساوين والأقوة والتعاون وكانت الجهود قد قسمتها
في الطبقات المختلفة حسب عقيدتهم الناجية وكانت المناصرة الطبقية شيطرية
والطبقات السفلى من مشودر كانت تظلم أسوء الظلم - ومن الاولياء الكرام الذين
أسلموا على أيديهم آلاف من الهنود التمس على العجمي "داتا كنج" (١٠٧٢ م) وسلطان
سنخي سرور (١١١٨ م) ومعين الدين الجشتي (١٢٣٥ م) وقطب الدين جتبار الكعكي (١٢٣٥ م)
وفريد الدين كنج شکر (١٢٤٥ م) و علاؤ الدين صاحب الطبري (١٢٩١ م) ونظام الدين
سلطان الاولياء (١٣٢٤ م) و بهاء الدين زكريا السمرودي (١٤٤٤ هـ) ومخدوم جهانبان
جهان شيت (١٣٨٤ م) والشيخ جلال الدين التبريزي (١٤٤٤ م) ونور قطب عالم
(١٤١٥ م) وسيد كسيود راز (١٤٢٢ م) (روحاني راجه عبد الجليل اشرفي حیات تریقه)

والملوك المسلمون ساعدوا في هذا المجال، فوقر والعلما تفعلياً
 وانشأوا المدارس تفعلياً، سيأتي ذكرها ترقياً، فببر الكثير من
 العلما والأدبا والشعرا، في كل ناحية من شبه القارة الهندية الباكستانية
 وقد ذكر الشهيرين منهم دكتور زبيد احمد في كتابه "آداب العربية
 في شبه القارة الهندية". والكتاب باللغة الإنجليزية باسم :-

"CONTRIBUTION OF INDIA TO

THE ARABIC LITERATURE UPTO 1857 A.D."

والدكتور جميل احمد في كتابه "حركة التأليف باللغة العربية في الاقليم الشمالي الهندي
 ومولانا عبدالحق في كتابه "نزعة الخواطر ولهجة السوامع والنواظر"
 وبروكلان في كتابه الشهير "آداب اللغة العربية"

١٤ الدكتور زبيد احمد هندي الأصل محقق شهير عمل فاستاذ الآداب العربي والفارسي في
 جامعة "إله آباد" - وكتب "تاريخ الآداب العربي حتى العهد الأموي في الأردنية"
 وكتب في تاريخ الآداب العربي كتاباً آخر اسمه :- "CONTRIBUTION OF
 INDIA TO THE ARABIC LITERATURE UPTO 1857 A.D"

١٥ وحصل لهذا الكتاب على درجة الدكتوراة من جامعة لندن سنة ١٩٢٩ م وترجم الكتاب
 إلى الألمانية والعربية - (دكتور عبدالمقصود محمد الشلقاني بمقدمة الكتاب المترجم في الوثيقة ص ١٠١)
 ١٦ محقق شهير له الحام كبير آداب اللغة العربية وهو رئيس قسم اللغة العربية بجامعة كراچی -
 ١٧ مولانا السيد عبدالحق الكهنوي محقق عظيم وكتاب "نزعة الخواطر ولهجة السوامع والنواظر"
 في سبع مجلدات وطبع من جانب دائرة المعارف بحيدرآباد والكنز (حركة التأليف)
 ١٨ بروكلان BROCKELMANN - له كتاب جامع في آداب اللغة العربية (ص ٤٢٦)
 ١٩ CARL BROCKELMANN
 GÖTTINGEN
 GESCHICHTE DER ARABISCHEN LITERATURE
 LEIDEN

والتغنى بعد قليل منهم ذكراً كما يلي :-
 (١) البحر المحاسن أحمد البصري في (٢) (٥٤٤)

جاء هذا العالم البارع في عصر محمود الغزنوي الساطع، إلى الهند، ولم يكن له
 نظير في عصره في العلوم الشائعة، وكتب كثيراً من الكتب المهمة البارة،
 وكلها باللغة العربية الرائعة، وأشهرها كتاب الهند الذي
 جمع فيه من ثقافة وعلوم الهند - ١

(٢) حسن بن الصفاني (٢) (٦٥٠هـ)

الإمام العالم واللغوي المحدث القوي له مصنفات كثيرة ومؤلفات غزيرة،
 تشهد على غزارة علمه وقوة فهمه وأشهرها العباب الزاخر
 وهو معجم شهير باهر - ٢

(٣) الأمير خسرو بن سيف الدين الدهلوي (٢) (٦٢٥هـ)

كانت عنايته بالشعر والبلاغة فائقة، وفنون البديع التي
 اخترعها كانت رائعة وأوجد من ألوان الموسيقى والأغاني الشائعة - ٣

- ١- البحر المحاسن البصري - استمدت من الكتب الآتية :-
 (أ) حركة التأليف باللغة الوترية في الأقليم الشمالي الهندي - دكتور جميل احمد ص ٥٢
 (ب) اللغة الوترية في باكستان الدكتور عبد الله ص ٣٥ - ٣٦
 (ج) تاريخ مسلمانان عالم بيرونير محمد رفيعان ص ٦٨٧
 ٢- حركة التأليف باللغة الوترية ص ٥٥ - ٥٦ (ج) الآداب الوترية في شبه القارة الهندية
 (ح) اللغة الوترية في باكستان الدكتور عبد الله ص ٣٦ - ٣٧ ص ٢٠٩
 ٣- الآداب الوترية في شبه القارة الهندية - د. سيد احمد ص ٢٣٩ و ٢١٤
 (د) حركة التأليف باللغة الوترية ص ٥٩ -



(ع) القاضى عبدالمقصد التهانيسرى ^{الدهلوى} (٢ ٥٧٩١)

كان فريده عصره ووحيد عصره، له مكانته شعراً وأديباً وعلماً، اوله قصيدة لامية نظماً، عارض فيها قصيدة بانث سعاد، معارضة جيدة كالناظرين الجياد. فهو رائع النظم الذى ينظم الشعر والأدب، على منوال فحول الشعراء العرب، ولم تنجب شبه القارة الهندية الباكستانية فى عصورها بأسرها شاعراً أشعر منه، وأديباً أبهرم منه - له

(٥) الشيخ أحمد التهانيسرى (توفى أوائل القرن التاسع)

من أدباء الهند المفلحين، واشتهرت قصيدته فى مدح خاتم النبئين، صلى الله عليه وآله وأصحابه أجمعين - له

(٦) القاضى شهاب الدين الدولة آبادى (٢ ٥٨٢٩)

العالم والفاضل ونالفة العصر فى العلوم الأدبية والعقلية، له مصنفات جليلة بالعربية لا تقل من ثمانية وثلاثين بحسبة ^٣ عددية، كإرشاد النور، وشرح الكافية، وشرح البرزوى فى الأصول الفقهية ^{سألوها} - له

له (أ) الآداب العربية فى شبه القارة الهندية - ٦ - زبد أحمد من ٢٤٠ - ٢٤١

(ب) حكمة التأليف باللغة العربية - ٦٢ - ٦٣

(ج) اللغة العربية فى باكستان - ٤٠ - ٤١

٢ له (أ) الآداب العربية فى شبه القارة الهندية من ٢٤١ - ٢٤٢

٣ له (أ) الآداب العربية فى شبه القارة الهندية من ٢٠٥ - ٢٠٨

(ب) حكمة التأليف باللغة العربية - ٧٤

(ج) اللغة العربية فى باكستان من ٤١ - ٤٢

(٧) عبد الأول بن علاء الحسيني الجوزي (م ٩٦٨ هـ)
 من كبار فقهاء المسلك الحنفي، ومن علماء الحديث النبوي، ومن
 أشهر مصنفاته "فيض الباري شرح صحيح البخاري".^١

(٨) محمد بن طاهر القسبي (م ٩٨٦ هـ)
 له مصنفات جلية، طرية للأقطار، منها لطائف الأخبار^٢
 (في مبتدئين)

(٩) أبو الفيض الفيض (م ١٠٠٤ هـ)
 كان عالماً جيداً مشرقاً، وشاعراً باهراً مقلعاً، حذف
 كتابين شواطع الإلهام (في تفسير القرآن)
 وموارد العلم وسلك درر الحكيم (في الأخلاق والحكم)
 ملاحظاً في الحروف المهملة العاطلة عن التقاط (أما هي في
 الكلمة الطيبة لنا الممثلة) هذان الكتابان يدلان على حسن
 تصرفه لفظاً، وغزارة علمه حفظاً، ولكن نرى فيهما من التعسف
 الشديد والتطف المديد قد يميل القارئ ويجعله يتردى به في

١ (٥) حركة التأليف باللغة العربية - ص ٧٩ (ب) اللغة الوتية في باكستان ص ٥٢

٢ اللغة الوتية في باكستان (دراسة وتاريخاً) الدكتور محمد عبد الله ص ٥٣

٣ معنى "لا إله إلا الله محمد رسول الله" تراصاً عاطلة عن التقاط (البحث)

٤ (١) آداب العربية في شبه القارة الهندية - ص ٤٧

(ج) حركة التأليف باللغة الوتية - جميل رقم ص ٧٨/٧٩

(ج) اللغة الوتية في باكستان - ص ٤٧

(١٠) الشيخ عبدالحق الدهلوي (٢ ١٠٥٢ هـ)

من أجل العلماء، وهما "وهو الذي أحيى علم الحديث علماً" وشكره
في شبه القارة الهندية عتبراً - ومن مصنفاته "لمعات التفتيح
على مشكاة المصابيح" (في العربية) - ١

(١١) الشيخ عبدالحكيم السيالكوتي (٢ ١٠٦٧ هـ)

عالم مجيد في الأصول والتفسير والمعقول له الحواشي الترتيبية
على تفسير البيضاوي "بالشرح الجليل الحاوي" والمقدمات
الأربع الفرائد من التلويح في الأصول والمطول وشرح المواضع
وشرح العقائد - ومنها ما يتزايد - ٢

(١٢) الشيخ عبدالباقى الجونبوري (٢ ١٠٨٢ هـ) (الجونبوري) عه
له مصنفات باهرة منها الآداب الباقية شرح الشرفية في المناظرة^٣

١ (أ) الآداب العربية في شبه القارة الهندية د - زبيد احمد ص ٨٥ و ٢٨٣

(ب) اللغة العربية في باكستان دراسة تاريخية د - محمد عبد الله ص ٤٩

٢ (أ) الآداب العربية في شبه القارة الهندية ص ٧٩ و ٣١٥

(ب) اللغة العربية في باكستان - ص ٥٠

٣ (أ) الآداب العربية في شبه القارة الهندية ص ١٥٥

(ب) اللغة العربية في باكستان ص ٥٠

عنه الكتاب هو "الآداب الشرفية" في موضوع الجدل المنطقي للسيد شرف علي البرجاني -

(١٣) العلامة محب الله البهاري (م ١١١٩ هـ)

كان من العلماء البارزين في المنطق والحكمة، ومن العلماء المغلقين بأحسن الثقة

(١٤) الشيخ أحمد بن أبي سعيد الأميقيهي المشهور بـ "ملا جيون" (١١٣٠ هـ)

كان عالماً بارزاً، وفقهاً فاضلاً، له مصنفات جيدة ممتعة أشهره التفسير الأحمدي (في مجلد كبير) وهو تفسير بالغنى ويهدي ونور الأنوار في شرح المنار (في الأصول) ٢

(١٥) العلامة أمان الله البنارسى (م ١١٢٣ هـ)

له مصنفات ممتعة منها "المفسر" وشرحه "المعلم" في أصول الفقه. وله حواشٍ على الكتب المهمة - ٣

(١٦) السيد عبد الجليل بن سيد أحمد الحسني البلكراحملي (١١٣٨ هـ)

ممكن النظر في عالم بارع جداً - له رسائل في العربية، وأشعار رائعة قوية - ٤

١ له (١) الآداب العربية في شبه القارة الهندية - زيدان ص ١٠٣

(ج) حركة التأليف باللغة العربية - زيدان ص ١٧

٢ (١) الآداب العربية في شبه القارة الهندية - ص ١٠٤

(ج) حركة التأليف باللغة

(٢) اللغة العربية في باكستان ص ٥٨

٣ (١) الآداب العربية في شبه القارة الهندية ص ٣١٩

(ج) حركة التأليف باللغة العربية - ص ٨٨

٤ (١) الآداب العربية في شبه القارة الهندية ص ٢٤٤

(ج) حركة التأليف باللغة العربية ص ١٢٢ - ١٢٥

(ج) اللغة العربية في باكستان ص ٥٠

(١٧) الشيخ محب الله الإله آبادي (م ١١٥٨ هـ)
صاحب التصانيف الكثيرة، ذات الإجازات الغزيرة - وله شرحان بالعربية
والفارسية على "فصوص الحکم" للشيخ الألبركي البرين^٢

(١٨) أخوند شير محمد الكلباني (وُلِدَ فِي ١٠٥٤ هـ) (الكلباني)

وُلِدَ فِي نَفْسِ التَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا الشَّاهُ عَبْدِ الرَّحِيمِ - وَكَانَتْ
وِلادَتُهُ فِي أَكَلِيمِ سِرْجِد - وَقَدْ تَعَلَّمَ فِي دَهْلِي - وَكَانَتْ لَهُ بِالسُّنَّةِ
عِلْمِيَّةٌ مَعَ الشَّاهِ وَلِي الشَّاهِ الدَّهْلَوِيِّ -

وَكُتِبَ "مَجْمَعٌ عَمِيقٌ" كِتَابٌ دَقِيقٌ فِي لِسَانِ عَرَبِيٍّ أُنِيقٍ -
وَكَانَ لَهُ تَعَابُلٌ عِلْمِيٌّ فِي "نَوْنِ الْعَطْفِيِّ" مَعَ مِيَالِ مُحَمَّدِ الْجَلْبَنِيِّ (الجبلي)^٣

(١٩) قطب الدين أحمد بن عبد الرحيم الشاه ولي الله (م ١١٧٦ هـ)

مِنْ أَرْبَعِ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ، وَظَهَرَ مِنْ أُسْرَتِهِ كِبَارُ الْعَالَمِينَ الَّذِينَ
خَدَمُوا الْأُمَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ خِدْمَةً قِيَمَةً فِي التَّرْمِينِ، الَّذِي كَانَ مَمْلُوءًا
بِالْفِتَنِ - وَمِنْ أَرْبَعِ تَصْنِيفَاتِهِ "حُجَّةُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ" حَصَلَتْ لَهُ الشُّهُورَةُ

الْوَاسِعَةُ، وَالْفَوْزُ الْكَبِيرُ فِي أَصُولِ التَّفْسِيرِ، وَهُوَ قِصَاصٌ عَرَبِيَّةٌ رَاقِيَةٌ -
(٢٠) بايزيد الأنصاري (م ٩٨٢ هـ تقريباً) مُؤَسِّسُ فِرْقَةِ رُوشَانِيَّةِ - اشتهر بأقلامه سرحد نافعاً الوضوء
كَانَ مَخَالَفًا لِلْمَقُولِ وَأَثَارَ الْأَمَانَةِ خِلَافَهُمْ - وَقَدْ كَتَبَ "فَسِيرَ الْبَيَانِ" وَتَقَوُّدَ الْمُتَوَسِّطِينَ^٤
وَعِنْدَهَا -

عَلَوِيَّةٌ حِكْمَةٌ التَّأْلِيفِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ص ٨٦ - ٨٨ (ب) اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي بَابِهَا ص ٥٠
٢٤ صَوْبُهُ سِرْجِد مِينَ اسْتِلايِ آدَبِ رسالة دكتوراه "الكلمة وحيد الترمين شاه ص ١٢٥
ص ١٠١) رُوْدُ نُوشَرِ - مَشِيخُ مُحَمَّدِ الْكِرَامِ اِدَارَةُ تَعَاوُنِ اسْلَامِيَّةِ لِاَعْوَادِ (ج) اَلدَّرَابُ الْعَرَبِيَّةُ فِي شَبْهِ التَّعَاوُنِ ص ٣٦٦
ع ٤ طَبَاغَةُ تَارِيخِ رِيسْفِ زَيْ سِيْمَانِ - اَللَّهُ يَخْبِرُ رِيسْفِي ص ١٧٤ (ب) تَارِيخُ مُسْلِمَانِ عَالِمِ - مُحَمَّدِ رِضَاخَانَ ص ٧٥٨

(٢١) الشيخ مياں محمد عمر الجملی (الجملی) (م ١١٩٠ هـ)

كان عالماً جديداً في التفسير والحديث والفقه والتأريخ ومذاهب العالم والمنطق - وكان صوفياً وحلقة استرشاده ممتدة إلى الأطراف البعيدة من إقليم سرحد و أفغانستان وغيرها - له مصنفات جليلة في البشتية والفارسية والعربية - منها في العربية "شمس الهدى" نشرها "اللذلي على نهج قوافي الآمال" (للعامة محمد الأوشى) نظماً -

(٢٢) غلام علي آزاد البلكرامی (البلكرامی) (م ١٢٠٠ هـ)

كان نابغة عصره في اللغة العربية، والفارسية والأردية ولعبت من أعلام اللغة العربية ومن أروع الأدباء فيها، و أروع الشعراء فكانه لم يكن له نظير وجواب، في الفحو والأدب والبديع والتأريخ والتسير والأنساب -

(٢٣) الشيخ أوجد الدين بن علي أحمد العثماني البلكرامی (م ١٢٤٣)

كان عالماً بارعاً ببلغ التعبير وشاعراً وأديباً بديع التصوير، له عدة مصنفات منها في اللغة "نفايس اللغات" ٣

١- حیات و آثار حضرت مياں محمد عمر جملی " دکتر محمد حنیف ص ٥ و ٢٩ و ٣١

٢- حركات التأليف باللغة العربية - د. جميل أحمد ص ١٣٠ - ١٤١

(ج) اللغة العربية في باكستان - د. محمد عبد الله ص ٦١ - ٦٢

(د) الجهد العلمي صدرت من حسن خان ص

٣- اللغة العربية في باكستان ص ٢٤ - ٦٥

٤- لقب "جستار الهند" من الأوجه في شأن النبي صلى الله عليه وسلم واشتهر بكتابه "سبحه المرحان" (الرفيع)

وكتفت لهذه النبهة من الأدباء والشعراء والعلماء لأئمة
 خلفية أدبنا البارع العبقري، العلامة محمد باقر (أگاه) الشافعي
 الويلوري الذي قد ولد في ويلور (مدراش) في ١١٥٨ هـ
 وهو الذي أنال بعد تحقيق مصنفه في المقامات وهو المخطوط
 الذي يعرض الالتفات، فنحن نشاهد أن عصر الأدباء
 البارعين والعلماء المفلقين، ونجد فيه أيضاً من الأسر
 العلمية الأدبية التي كانت تخدم اللغة العربية والعلوم الدينية
 والشهيرة منها كما يلي :-

- ١) الأسرة العلمية للشاه ولي الله في دهلي - ١
- ٢) الأسرة البلخارية (البلخارية) في الهند الجنوبية - ٢
- ٣) أسرة ميان محمد الجلفي (الجلفي) في قرية چلغني بقرب بشار - ٣
- ٤) مدرسة فرنكي محل (فرنكي محل) في كهنو - ٤
- ٥) أسرة العلامة محمد غوث الأدبية العلمية في بشار - ٤

١) الأسرة العلمية بدأها الشاه عبد الرحيم (١١٣١ هـ) وبلغها إلى أوج الكمال ابنه
 الشاه ولي الله في خدمة القرآن والحديث والافتقار والتصرف ونرى في هذه الأسرة
 الشاه عبد الغفر (١٢٢٨ هـ) والشاه رفيع الدين (١٢٣٢ هـ) والشاه عبد القادر (١٢٢٠ هـ)
 والشاه عبد الغني والشاه اسمعيل شهيد (١٢٣١ هـ) - (رودولف شينج محمد رام ص ٥٢٨ - ٥٩٢)
 نرى في هذه الأسرة السيد عبد الجليل وابنه السيد محمد وعلام علي آزاد (صان الهند) - و
 السيد مرتضى الزبيدي أيضاً كان من هذه الأسرة واشتهر خارج الهند -
 وامتازت خدمات هذه الأسرة شعراً وأدباً في العربية - (رودولف شينج ص ٤١٢ - ٤١٤)
 (الحواشي الباقية على الصفحة التالية)

١ الحواشي الباقية من القصة الماضية

٣ "أسرة ميان عمر الجبلبي العلمية"

خدمات هذه الأسرة العلمية جليلة إلى قد كسب في أتمهم عدد البلاد المجاورة و
 تأثرت هذه الأسرة من أخون درونيزه ودا الشيخ سعدي القادر و محمد حسن هذه الأسرة
 هو الشيخ محمد عمر بن ابراهيم بن طرخان و سكن في قرية جبلبي على أميال عديدة
 شرقاً من لبشاور و هو كان في درجة الكمال في التصوف والعلوم والحجج الغفير من الناس
 كان يستفيد من إرشاداته وتعليماته وتحريره وتقريره ومساعدته مشكورة في
 إصلاح المجتمع دينياً ودنياً - واستمرت خدمات هذه الأسرة الدينية بعد
 وفاته ببيد ابنه صاحبزاده محمد علي (١٢٢٠ هـ) ثم ببيد ابنه الثاني صاحبزاده
 احمد علي (١٢٣٣ هـ) وكانت مع الأسرة مجموعة من الكتب الدينية الكبيرة
 في مكتبتهما - وعلمت أبنائهن احمد شاه الأبدالي كانت علاقة الإرشاد
 مع الشيخ محمد عمر وعمل على هتود مرهقة بايمانه - وسافر الشيخ إلى آما د لبيد إرشاد
 وأقرب أهل سرحد وناقشهم في حقايق الدين "حيات و آثار ميان محمد عمر الجبلبي" - دكتور محمد حنيف صفح

٤ "مدرسة فرنزلي محل (فرنزلي محل) بلكهنو"

فرنزلي محل هي من أحياء بلكهنو وسميت محل فرنزلي لتسكن هناك - ومدرسة فرنزلي محل
 من البيوت العلمية التي أضاءت مشعل العلم والأدب وتوسها الشيخ قطب الدين السهلاوي
 (١١٠٣ هـ) والمعروف بين الناس بأسرة فرنزلي محل و من أهم العلماء من هذه الأسرة
 ملا نظام الدين (٢١٧٤٨) صاحب درس نظامي من الشيخ قطب الدين وملا عبد العلي
 بحر العلوم (١٢٣٥ هـ) من ملا نظام الدين ومولانا عبد الحكي أخيراً -

٥ "أسرة العلامة محمد غوث الادبية العلمية ببشاور"

جاء جد هذه الأسرة اخوند شيركان من افغانستان إلى امارتي منطقة يوسف زلي وأصبح ابنه
 محمد غوث من العلماء الكبار وأصبح خليفة الشاه محمد غوث اللاهوري - واخوند محمد غوث
 يميل كالتعاضد لأحمد شاه الأبدالي في لبشاور واستقر بعد العلاقة محمد غوث التفاضلي كذا كبره
 والتفاضلي داد الله والتفاضلي محمد حسن أمين كبره شاه - ولقب "خان العلماء" والتفاضلي طلال محمد بن محمد
 هو الأديب الشاعر المبدع في الوتبية - (تذكرة علماء وشيوخ سرحد - اميرت - القادي ص ١٥٨ - ١٥٩)

فترى في الازدهار الأدبي هذا من المدارس الشهيرة المشتغلة بالتدريس الديني منها :-

- (١) مدرسة سرى نگر (سرى نگر) أُستست في عصر المغول ، وهي مشهورة بمدرسة ألتوني (فاضل خان) - ٤
- (٢) مدرسة محمد فاضل البخشى بلاهور ٤
- (٣) المدرسة الكبيرة بسياكوت بناها العلامة عبد الحكيم السياكوتي ٣
- (٤) مدرسة الشيخ عبد الرحيم بدھلي ٤
- (٥) مدرسة دار البقاء بجهان آباد أُستسها السلطان شاه جهان ٥
- (٦) المدرسة الكبيرة ببلدة عظیم آباد أُستسها نواب سرف خان سنة ١٠٤٧ هـ
- (٧) المدرسة أُستسها الكبر آبادی بیگم (بیگم) زوجة السلطان شاه جهان في الجامع الكبير الذي بُني من الحجارة المنقوتة ، وتولى التدريس هناك الشيخ عبد القادر بن الشاه ولي الله - ٧ رقة الله عليه -

- ١ السيد فاضل خان كان والياً بکشمير سنة ١١١٥ هـ في عهد عالمگیر اللغة الوربية في باکستان ص ٦٥
- ٢ محمد فاضل خان كان لقيوم بدوران العدل في عهد جهانگیر وشاه جهان (اللغة الوربية في باکستان ص ٦٥)
- ٣ سياکوت مدينة باکنية تشتهر للضائع اللقبية وسبق ذکر عبد الحكيم العلامة على ص ٢٠٧
- ٤ وقد بنى السلطان شاه جهان قري عديدة لهذه المدرسة (اللغة الوربية في باکستان ص ٦٥) رود کرتر ص ٣٥٥ والشيخ عبد الرحيم (١١٣١ هـ) هو والد الشاه ولي الله سبق ذكره
- ٥ جهان آباد مدينة في الهند ولم يبق أثر المدرسة بعد الفسدة الكبرى عام ١٢٧٣ (اللغة الوربية ص ٦٤)
- ٦ عظیم آباد بلدة في الهند بقرب نهر گنگا (گنگا) (اللغة الوربية في باکستان ص ٦٤)
- ٧ هذه المدرسة كانت في دلهي (اللغة الوربية في باکستان ص ٦٤)

- (۸) المدرسة المنصورية بناها حمد الله بن شکر الله السندیلوی فی سندیلہ
- (۹) المدرسة ببالها (بالها) راجشاهی اُستھا مولانا معظم الشہید
- (۱۰) مدرسة لمللا عبد العلی بحر العلوم الکھوی بمدراس ورامپور (رامپور)
- (۱۱) المدرسة العالیة برامپور - (رامپور) ۴
- (۱۲) المدرسة القرآنیة بجنپور - ۵
- (۱۳) مدرسة فرنلی محل (فرنلی محل) بلکنو ۴
- (۱۴) المدرسة العالیة لکلکتہ - ۷
- (۱۵) مدرسة سعد الله خان بیریلی ۸
- (۱۶) مدرسة حنفیة بجنپور (جنپور) ۹
- (۱۷) المدرسة الکبیرة اُستھا الشیخ اکرم الدین الکجری (الکجری) حین کان والیا علی کجرات (کجرات) ۱۰

- ۱ سندیلہ - قریة فی ضواحي کھنو - حمد الله بن شکر الله الشیخی ۱۱۶۰ھ / ۱۷۶۷م (حرکتہ التألیف ص ۳۴)
- ۲ مالها قریة من نبغلة دلش - واشتقرت علما وفضلا دجا، فنا مولانا شاه معظم الشہید المعروف بشاہ دور و تروچ و بنی مدرسة و اعطاها السلطان شاه جهان قریة جدیدة - (رود کوثر ص ۵۱۲)
- ۳ ملا عبد العلی ینتسب إلى مدرسة فرنلی محل سبق ذکره و رامپور مدینة فی الھند فی اثر بریلش
- ۴ حرکتہ التألیف - ص ۲۰۷
- ۵ حرکتہ التألیف ص ۱۸۰ "جنپور مدینة فی الھند بناها فیروز تعلق باسم جنونا خان"
- ۶ سبق ذکر هذه المدرسة فی الأسرة العلیة لفرنلی محل فرنلی محل کھنو - (مجموعہ رسائل)
- ۷ حرکتہ التألیف ص ۱۷۸ - و کلکتہ مدینة کبیرة و بنیاء کبیر فی بنغال الھند
- ۸ بیریلی مدینة فی اثر بریلش اعلیم الشمال الھندی (الھند) و نواب سوارا شہ خان جو وزیر مشاہد جهان
- ۹ مدرسة لأهل الشیخ - حرکتہ التألیف ص ۳۷
- ۱۰ "حرکتہ التألیف" ص ۶۶ - و کجرات اعلیم فی غرب الھند لقب البحر الھندی -

وهذه المدارس المفيدة والمفاسر الجيدة في شبه القارة كانت مستمرة
 في تخرج العلماء والأدباء المجددين، لاسيما المصنفين الذين كان لهم إلمام
 كبير وإسهام غزير تعبيراً — نظماً ونثراً — باللغة العربية الفصحى
 الأدبية، فمنهم في قرنى الثاني عشر والثالث عشر من الهجرة العدد المعقول
 من العلماء الذين لهم جهد مبذول، فيخدرون من أجود الأدباء والشعراء
 في اللغة العربية ومنهم العلامة محمد باقر، قد وصبه الله العقل الباهر،
 فهو أديب بارع وشاعر رائع في اللغة العربية ومن سواد الحفظ وعدم
 اهتمام الحفظ، كتبه العربية لم تنشر ولم تطبع ولم تظهر، ولقيت
 في شكل المخطوطات تشتتاً، تقتضى الطبع والنشر والتعليق، لكن يتذوقها
 أصحاب الذوق الجميل.

وعجيب أن بعض مؤلفاته الأردنية والفارسية نُصِتْ
 من المرحلة الطباعتية بعد وفاته بوصول الآلات الطباعتية،
 لاشتياق طبائع الناس إلى قراءتها، لكونها لغوية في مدح خير البرية
 صلى الله عليه وسلم، ووصفية في مناقب بعض أولياء الله القديسة
 أو تنقيدية في رد بعض الشعراء العصرية كغلام علي آزار البلخاري.

وله "التدغلام على آزار" ٥١١١٤ - ١٢٠٠ هـ / ١٧٠٤ - ١٧٨٥ م. هو من الشخصيات الأدبية
 المهمة. لم يكن له تان في زمانه في اللغة والشعر والديباج والعروض والشايع والتفسير
 وله من المصنفات "سبعة المهران" في آثار هندوستان والسبعة التسارية
 (دواوينه السبعة) والديوان التاسع (تحفة الثقلين) وغيرها. وقد باقر آزار ألف
 كتاباً باسم "غلام علي آزار" يرد عليه - (حركة التأليف باللغة العربية من ١٣٠)

ولظهر أن العلامة كان رجلاً مستغنياً بسبب ثروته المالية^١، ومشغولاً بالأحوال الصوفية والروحية، فلم يتجه إلى نشر مؤلفاته لاسيما العربية فبقيت نسخة نسخة بدون إعداد النسخ المتعددة من الاصلية^٢.
وليقاس أيضاً أن تأليفاته العربية قد خفيت عن النظر الناس، ولم ينتبه إليها في تلك فترة اليأس والبأس، واستيلاء الأجانب الأشراس اللباس^٣، من الكنترا وفرنس (أى فرنسا)^٤، فشركت في ظلام سود، في رفوف الخود، يمكن أن تأكلها الدود، وهي تستظر أن تضيء وتجد الضياء، وتعرف وتبقى، فما أشد الحاجة إلى دراستها وتحقيقها وتحليلها وتمنيها !!

١ كان العلامة ولّى الإنشاء في ديوان الأمير الكبير محمد علي الكورباوى بمبراس، ووظف بمائتى روبية شهرياً، والتواب محمد علي النعم عليه باقطاعاً وكان المعتمد الخاص للتواب.
(نزهة الخواطر السيد عبد الحكيم الكهنوى ج ٧ ص ٦١، ٦٢)

٢ أى نسخة واحدة كتبت بيد المؤلف -

٣ بعض مؤلفاته بقيت في نسخة وحيدة ولم تعد لها النسخ الأخرى حينئذ
هذا حينما تلقى النظر على الغهارس المختلفة - كما بقيت مقامات ويلورية
أمته، وأعدت النسخ منها بعد مائة عام أو أكثر - وسيأتي التفصيل
في الصفحات التالية - الصفحة ١٧٥ من صفحته الأطروحة -

٤ اللباس الواحد كالبيس ومعناه عاقم ومقتصر (لسان العرب لابن منظور مادة ك يس)

٥ الأقوام من أوربا أي من هولندا وبرنكوال وبريطانية وفرنسية استولت حينئذ
(أى في وقت علامتنا) جنوب الهند شرقاً وغرباً تجارة أولاً ثم تبعة سيامية
وقرآنس على "FRANCE" بتهجئة إنجليزية -

(تاريخ مسلمان عالم - ص ٧٦٩ - ٧٧١)

“ أهمية تحقيق المخطوطات الأدبية في مجالات خدمة اللغة العربية ”

كما ذكرت آنفاً وأشرت سابقاً أن مؤلفات العلامة محمد باقر العربية لم تُطبع ولم تُصل إلى الدول الأخرى، فذيرة كأربع الأديب العربي فهيل في كتب تاريخ الأدب العربي داخل شبه القارة ومفقود كلياً خارجها بالرغم من أنه أول أديب من مواطني شبه القارة الهندية الباكستانية، الذي قد تمكن من أن يكتب في مجال أدب المقامة كتاباً جميلاً يحتوي على خمس مقامات رائعة، وهو أول من تيسر له من ذكواته الفاضلة أن يُنشد عشر معلقات باسم “تلك عشرة كاملة” على منوال المعلقات التسع الشهيرة الفاضلة. وللمؤلف كتب أخرى جلية تنظر النشر والطبع. وهذه الكتب لا بد من أن تحقق ملكي تصبح اللغة العربية ذات ثروة مزيدة شهراً ونشراً وذكراً وقدرًا. هذا وهناك نكات مهمة أخرى تحققت أن تحقق المخطوطات وهي كما يلي :-

— المخطوطات الأدبية والعلمية لا بد من أن تحقق وتحلل، لكي يصل إلى الأجيال الجديدة الذي قد حوته هذه المخطوطات، ليتذوقوا ما تمتلك من حسن المعنى والمبنى الرائعين والأسلوب والبيان الجميلين

عنه “تلك عشرة كاملة” - قطعة من الآية الكريمة (٢ : ١٩٦) وسُمي المؤلف الشاعر معلقاته بهذه الكلمات وأما قد ناقشت عدد المعلقات الجاهلية في الصفحات الآتية. (الصفحة ٢٠٦ من هذه الأطروحة)

— هي أمهات الكتب الحديثة الجديدة، ومنها لعلها الغزيرة المجددة، و
ومصادرها الفياضة المفيدة، فالكتب الحديثة ليست مستغنية عنها
المستثناة منها، فهي تحتوي على المعلومات الثمينة التي قد أعطتها قدراً
بالغا صفحتها وتشتير أن تعطيتها حسب فحواها، ففيضها لا ينفد،
وجودها لا ينفد.

— هي أساس حضارة الجيل الحاضرة، فنحن نرى أن هذه
الحضارة المتطورة المتقدمة الناضرة قد قامت على ما قد وهبها
القدياء من علمهم وفكرهم بالكتابة قبل ترويح الطباعة.

— هي صرح المدنية المعاصرة تنزيهاً وتحسيناً وتشيداً وتجويداً
ببنيانها ومقوماتها وأساسها وأثارتها وقدماسه وتراثه.

— هي أساس العلوم الحديثة، لأن هذه العلوم تفرعت وازدهرت
بما قدم إليها القدياء علماً، وسجلوه لنا قلماً، فأخذناه حقماً
وبنينا عليه مبنانا فخماً للكون، أساساً قديماً وبنياناً قوياً.

— نشاهد أن العلوم في الوقت الحاضر ليست إلا جزءاً من كل
أو مثل من جبل، فنقول إن قليلاً جداً من علوم الأسلاف
قد وصل إلى الأهلان. فما أعظم الإلتلاف!!

١- قدياس الهيئة القديمة - التقيم (لسان العرب مادة ق- ح- م)
٢- قتل أو قتل قليل
٣- جبل - معظم - أكثر
(" " مادة ق- ل- ل)
(" " " " ح- ل- ل)

— ومن المقيم أن لا ننسى أن معظم تراثنا العلمى قد ضاع وفات بسبب الحرقات وقضم الديدان الأكلات، والإتلافات غرقاً وحرقاً فى مياه دجلة و فرات، بأيدي الحاجين والحاسدين، والجهال المتقدمين، وما شاهدنا من الفساد والدمار، بأيدي التتار والرهبان والأخبار، فى أندلس، و ماوراء النهر، والقُدس، وما حدث لبغداد يقال لها عروس البلاد، فأصبحت فى رسة الاستبداد والفساد.

— ضاع تراثنا العلمى أيضاً بسبب عدم تعاون مالكيها، ففهم لم يسيروا أحداً، ولا يسيرون أبداً، أن يطالع هذه النوات، وأن يُستفاد منها حسب الحاجات، بلكى تقى من الفوات والألغيات، فهى قد اندثرت وتندثر فى الرفات، واندرست وتندرس من الفقات بأيدي الآفات.

— ويقال لبعض مالكيها الباحثين عن المخطوطات المملوكة لديهم، مقابلة مرةً مستكرةً فشيئةً، مستهجنةً، وهم لا يسيرون أن تغادر الكتب مواضعها الخفية، فالشعوق هذا من جانبهم يسبب الإخفاق فى سبيل التحقيق، أفليس هذا أمر محقق؟

سُرد أنمار الصليبيون على القدس فى ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م و حرقوا الكتب العلميه و ذبحوا سبعين ألفاً من المسلمين (تاريخ ملانان عالم ص ٣٢٠)

(ب) و حرق جنكيز خان و بنوه نجارا و سمرقند و خوارزم (ماوراء النهر) بكتبها و غيرها (تاريخ ملانان عالم ص ٣٢٤)

(ج) و ألقى صولاكو خان الأفا من الكتب فى نهر دجله (تاريخ اسلام من ربيع ٤ من ١٥٤)

(د) و حرق فرديند السيسى و ضوده مدن الأندلس (تاريخ ملانان عالم ص ٣٢٤)

٢. الفقات و فقات - التتار و حرق (السلان - فقات) زفا - مل مالكي (رفات)

إضافة إلى التعلق بهذا، توضع هذه المخطوطات في الطاقات والترفاف والغلافات بدون أية صيانات تحتاج إليها المخطوطات، فتندثر جفاءً مدثوراً وتذهب هباءً منثوراً.

إذن لا بد لنا من الجهود المستمرة للوصول على هذه المخطوطات المتعسرة الوصول، من الأمانة القريبة، أو البعيدة، و مقابلة مالكها بلباقة لينة، وفطنة عظيمة، وإتقان أدقيق وإخضاع رقيق، بأن لا يسجلوا في إمارتها، كي يتمكن من استفادتها واستدارتها واستنارتها.

ويمكن أيضاً اقتناء هذه النجالي المستورة بمساعدة أصحاب الرزلة سلطة وقوة، إذا فشلت المساعي المقدورة.

وأخيراً نستطيع أن نقول ملخصاً أنها شروة علمية عظيمة مهمة بحجة، لا يستهان بها، لأن علمنا الموجود نير وان لها غلاية من بذل الجهود أن يستعان بها، لتعرف أحسن العرفان ما لها فهي في حاجة إلى الجلبان، والانتفاع المستبان لها.

١- النجالي - من جنبا نجياً (أي استتر) (لسان العرب مادة نج ج أ)

الأشياء المستورة

٢- جلبان - الكشف والإظهار (لسان العرب مادة ج ل و)

٣- مستبان - واضح (" " مادة تب كان)

أهمية تحقيق مقامات ويلورية في مجال "أدب المقامة العزلي" - ضرورة نشر المخطوط.

حينما كنت أستاذ اللغة العربية بكلية مردان الحكومية ، قال لي
أحد تلاميذي السيد مشتاق الرضن^١ ، من قرية طور و مردان ، إن
جده العلامة السيد عبد الجليل^٢ كان أديباً رائعاً في اللغة العربية
بحيث أنه كتب كتاباً أديباً في المقامات - وجاءني بالمخطوط ولما
طلعتُ وجده كتاباً بارِعاً في أدب المقامة وفي آخره وجدت
الكلمات المحررة وهي كما يلي :-

"تم الكتاب المقامات الويلورية يوم الجمعة سابع وعشرون
من جادى الأخرى سنة ١٣١١هـ في الويلور مدرسة لطيفية -
كتبه الراقم الآثم عبد الجليل عفي عنه"

١ "مردان" مديرية في إقليم سرحد على مسافة ٤٥ كم من لشار و
وهي مشهورة بصناعة السكر والتبغ -

٢ هو السيد مشتاق الرضن شقيق الأديب والشاعر في اللغة البنسية يملك
منصفاً جليلاً في إزاعة باكستان ووالده مولانا غنائة الله بن عبد الجليل
من أجل العلماء وسكرتير العام لجمعية العلماء مديرية مردان (صفت مشتاق الرضن)
٣ السيد العلامة عبد الجليل (١٨٦٤م - ١٩٤٤م) كان المعلم الأول في
مدرسة لطيفية لويلور ثم أستاذاً في كلية إسلامية لشار و وقضى مدة

عند والي سوات في سيد و شريف^٤ تاذه (رسالة أسرار الرضن حفيد عبد الجليل إلى نهجست)

٤ نرى فظ التشيخ على كلمة كتبه "فهى نرى كتبه" - (الباحث)

ومن هذه السطور الأخيرة في آخر الكتاب قدرت أسرة العلامة عبد الجليل

أن الكتاب من تصنيافته - ولكنها لم تُشبه إلى ذكر السنة الهجرية

١١٩١ هـ على صفحة ٣٧ من المخطوط تشير لبوضحة تامة أن هذه

المقامة قد صُنفت حوالي هذه السنة وأيضاً إنهما لم تظن لذكر

المؤلف أستاذه السيد أبي الحسن ^{عليه} مشيداً ومُثنيّاً عليه نثراً ونظماً،

في المقامة الأولى - فكيف يمكن أن السيد عبد الجليل قد كتب الكتاب

فهو قد وُلد في سنة ١٢٨١ هـ الموافق ١٨٦٤ م بعد تأليف

الكتاب قبل حوالي تسعين سنة في ١١٩١ هـ ؟ وكيف يمكن

أن السيد عبد الجليل ألف الكتاب والسيد أبو الحسن (م ١١٨٢ هـ)

الذي جاء ذكره في المقامة الأولى (التسمية العاقورية) ما أستاذه،

فهو قد ارتحل إلى جوار الله قبل مائة سنة من ولادة السيد عبد الجليل؟

السيد عبد الجليل لم يدع أن المخطوط له - هو قد كان ناقل الكتاب فقط -

وعجيب أنه لم يشر في تحريره إلى أن الكتاب للعلامة محمد باقر، ومن

الممكن أنه لم يعلم من مصنف الكتاب، لأنه قد توفي في ١٢٢٠ هـ

والنسخة التي نقل منه السيد عبد الجليل لم تذكر اسمه - أو أنه يعلم

السيد أبو الحسن القزويني (م ١١٨٢ هـ) من السيد عبد اللطيف النقوي ولد

في عام ١١١٧ هـ في بيجانور ووطنه ويلور مستقلاً - كانت له علاقة

قوية بالتصوف بسلسلة العبدية - وكان له الورد الكبير من التلامذة

علماء وأصولاً - وهو مدرسون على جامعة الخندق من ملعة ويلور (الهند)

(محبوب الزمن تذكره شعراء دكن مرتبة البوترا ب ص ٩٢٥)



المصنف وترك ذكره - له

وأظن أن الكتاب "مقامات ويلورية" راع عالمنا من أقليم ^{٥٢} سرحد حينما كان ليكن في ويلور كالمعلم الأول في مدرسة لطيفية في نفس العقبة التي تنسب إليها العلامة محمد باقر - فنقله بيده من نسخة وجدها هناك ليتخره معه - وهذا كان من إحصائه على الأدب العربي، لأنه حفظ النسخة الأخرى لنا (النسخة الأولى المنقولة) - وأنا حيث الطماننت إلى أن المخطوط من تأليفات العلامة محمد باقر آكاه (آكاه) كما وجدت ذكره في بعض الكتب فقلت إلى أسرار الرحمن ومشتاق الرحمن حفيدتي العلامة السيد عبد الجليل فنبأ لهما أن الكتاب ليس من تأليف جدّها كما حققت الأمر، فشكرني أسرار الرحمن في رسالته لي ^{٥٣} شكراً جميلاً قائلًا إن تحقيقي وإخباري إياهم كان مشغل الطريق لهم فأنهم قد اهتموا به بما هو الصواب، ونجوا عن الغضبية، ولقد الناس لأن الأسرة كانت تريد طبع الكتاب -

له هذا الوجه أراه أن يكون صحيحاً (البحث)

٥٢ مدرسة لطيفية - هي مدرسة عربية عظيمة ويأتي إليها طلاب العلم من قريب ومن بعد هذه المدرسة كانت في ويلور بمدراس (العلم) المدرسة ليست موجودة الآن - (مشتاق الرحمن نقل عن جدّه)

٥٣ أسرار الرحمن بن مولانا غناية الله بن عبد الجليل - هو مدرس مدرسة ثانوية وهو شاعر مجيد وأديب وله مصنفات - (البحث)

٥٤ قد حفظت على هذه الرسالة وقد كتبت في السالغ باليو عام ١٩٨٤م (البحث)

هذا المخطوط مهم جداً والمكتبات الشهيرة في العالم تفقده ولا
تمتلكه كما راجعت فهارسها - وللنسخة الأصلية التي في "مدراس"
وهي التي كتبت بيد المؤلف ثلاثة أقوال :-

(١) نسخة عبد الجليل المبرداني

(٢) نسخة حكيم نصر الله جان

(٣) نسخة محمد يوسف الكوكب المقامة الأولى (القطعة)

النسخة الأولى نعلت في ١٣١١ هـ / ١٨٩٤ م - والثانية في ١٩٤٣ م

والثالثة في ١٩٥٩ م

وتحقيق وتحليل المخطوط (مقامات ويلورية) من الضروري نظراً إلى

النقطة المهمة التالية :-

(١) هو مخطوط في مجال أدب المقامة وهو صنف فني أدبي يصعب
التوغل فيه كتابة - ومحمد باقر آگاه أول عالم هندي بارع قد تيسر

لده أن يكتب في هذا الصنف الدقيق من الأدب له وجدير
بالذكر أن المقامات الهندية لم يكتبها عالم هندي بل ألفها أحد
العلماء العرب الساكنين لمدة في شبه القارة -

(٢) إن الكتاب لم يبحث تحقيقاً ودراسة حتى الآن

(٣) إنه مثال أتيق في النشر العربي الفني تحت مجال أدب المقامة

٢ نيكولنا دكتور زبير احمد ومولانا عبد الحى الكهنوي ومولانا صدوق حسن خان

العلامة محمد باقر آگاه كاتبة المقامة ولم يذكرها عالماً آخر من الأدباء
المواطنين كمقامي - (١) الآداب العربية في شبه القارة ص ٤٤

(ب) نزهة الخواصر ٩١، ٩٢ من المجلد ٧ (ج) وأجند العلوم ص ٢٥٥

٣ ألف المقامات الهندية السيد أبو بكر بن محسن العلوي بالعبود - وسياق
ذكره في الفصل الرابع من الباب الثاني -

- ④ أسلوب الكاتب قوياً أدبياً ، جميلٌ فنياً ، وعميقٌ لغةً ، وتبينُ هيئة .
- ⑤ الكاتب نجح إلى حد كبير في تقديم خصائص أدب المقامة عازفاً بما يتوحد ،
 ماصراً بكتابتها ، ومتقناً في اللغة العربية فسيطراً عليها ليقوم بما
 يقتضيه أدب المقامة تصنيفاً .
- ⑥ نشاهد في صفحات الكتاب من البديع والبيان والمعاني من
 أجود الأمثلة .
- ⑦ الكتاب يشتمل على أشعار جذابة ممتعة نادرة في ثناياه .
- ⑧ نرى فيه ذكراً رائعاً للأشياء المحلية والمناظر البهيمية ، والأثار
 الشهية والأزهار القرية بأسلوب بارع جميل لم أجد في الأساليب
 الأدبية للأدباء الآخرين .
- ⑨ نشاهد فيه من النقد الأدبي والجدال اللغوي أمثلة عجيبة و
 تعبيرات جاذبة تدل على براعة الأديب .
- ⑩ الكاتب يستعمل الاستعارة والمجاز والتورية بأبرع ما يمكن ،
 وهذا يؤدي إلى تقدير الكاتب العلمي الأدبي .
- ⑪ الكتاب يشير في ثناياه إلى العلوم المختلفة الكثيرة والأمكنة الشهيرة .
- ⑫ الكاتب قد استعمل المصطلحات والكلمات للعلوم المختلفة في تركيبه .

له سيأتي تفصيل هذه المنهاج مع الأمثلة في تحليل شرح المصنف
 إن شاء الله تعالى في الفصل الثالث من الباب الثالث .

الباب الأول

”النشر العربي الفعّي قديماً وحديثاً والمقارنة بينهما“

وقبل أن نخوض في البحث حول المقامة في الأدب العربي، ونناقش التعريف بها، ومقوماتها وميزاتها نشرًا فنيًا، لا بد لنا أن نُلقي نظرًا إجمالياً على سيرة النشر الفعّي تدريجياً بأشكالها المتطورة في العصور المتعقبة بدءاً من العصر الجاهلي حتى عصرنا الحاضر، لكي نستمكن من أن نُعين منزلة المقامة فيه، ومعامها لديه، لأن المقامة نوعٌ من النشر الفعّي الأثني بدأت كتابتها في القرن الرابع في شطرها المعين الدقيق، وذاع صيتها الخليق بها، فقد عيّنت النشر العربي أحسن التبعيق، وفاحت كالمسك السحيق، ويألها من عبيق!

الفصل الأول

النشر في العصر الجاهلي

يرى الباحثون موسيو مرسية (MARCAIS) والدكتور طه حسين أن العرب

١ “موسيو مرسية” M. MARCAIS “ هو رأس المتشركين الفرنسيين وأستاذ باحث في اللغة العربية في جامعة باريس. وكان مشرفاً على رسالة الدكتوراه لزمي مبارك (النشر الفعّي ج ١ د - زمي مبارك ص ١٣) من أجل وأبع الأدياء في اللغة العربية ومجلة النقاد سيأتي ذكره مفصلاً في الفصل السادس من هذا الباب -

في الجاهلية كانوا يعيشون عيشة أولية (PRIMITIVE LIFE) والحياة
الأولية لا توجد الشعر الغني لأنه لغة العقل والتطور والكمال وقد تسمح
بالشعر لأنه لغة العاطفة والخيال، فقيل إن العرب اشتقوا ببراعتهم
في نظم الشعر الشهيرة بارة، فإلتهم لم يكونوا قد بلغوا من التطور
الحضاري والفكري درجة واسعة ليصلهم أن يُنشئوا في فن الشعر تحفة
رائعة. ٤

ولكننا لا ننسى الحقيقة أن العرب قد عرفوا الشعر والنشأوا فيه من
الضروب، هي في جللتها نفس ما كانت تعرفه غيرهم من الأمم والشعوب،
وحيث نرى فيهم استعدادهم الفطري لقول الشعر والقائد فكيف نجزم بتأخرهم
في موضة الشعر قطعياً، فمحل هذا الاستعداد الشعري كان عاملاً مساعداً
على الإنشاء الشعري، وإن لم يكن بكمال كمالهم الشعري فمن ثم نرى الدكتور
زكي مبارك قد أقر للعرب بوجود الشعر الغني في العصر الجاهلي. ٥

٤ هذا ما رأى الباحثان كما يذكر الدكتور زكي مبارك في كتابه الشعر الغني ج ١ ص ٣٣
ولكن هل كانت للعرب عيشة أولية قبل الإسلام؟ أنا لا ألتفق لهذا الرأي بل
العرب كانت لهم حياة ساذجة، مرهونة بنظام قبلي بتقاليد فاضحة ومميزات
ممتازة من الحماسة والقرى وغيرها ومن أحسنها القيام والوقوف لبسدة ما آمنوا
به مرة، وكانت عندهم اللغة العربية المتينة العظيمة - وأظن أن الله قد اختارهم
للمرسالة الجامعة بسبب هذه المميزات، وبعث فيهم الرسول الخاتم وفي مدة قليلة
انقلب العرب انقلاباً عظيماً - وأصبحوا رواد العالم علماً وثقافةً ودينياً - لما
أحسن اختيار الله الحكيم العظيم!

٥ الدكتور زكي مبارك أديب محقق كتب كتابه الشهير "الشعر الغني في القرن الرابع" في
مجلد (١) وينسب الدكتور إلى مصر - (الأعلام تاموس تراجم ج ٣ ص ٤٧-٤٨)

ويمكن أن العرب قد برعوا في الشعر قبل أن يعرفوا النشر إنشائياً، لأن مرحلة النشر تكون تالية للشعر زمينياً.

وإذا كان بعض الباحثين ^{له} نغوا النشر عن العرب في العصر الجاهلي، فعيّن أن دافعهم القوي إلى هذا الرأي عدم وجود النصوص أو قلة وجودها، أو الشك في صحة نسبتها بالرغم من وجود بعضها، ولأننا نعلم أن النشر أصعب حفظاً وروايةً خلافاً للشعر فيسهل له أن يجري على اللسان وزناً وحمايةً. ومن المعلوم أيضاً أن الكتابة في ذلك الوقت لم تكن منتشرة — وإن كانت معروفة — فالشعر لم يستعمل ولم يديون، ولبقى منه شيء ضئيل منه الألسن، فمن ثم قتل وجوده ووحدن ولكن الأمر ليس مستحسن أن ننكر وجوده كلياً في ذلك الزمن.

كما أشرت أولاً يرى زكي مبارك أن النشر الفني كان موجوداً في العرب الجاهليتين ومن أعظم وأقوى براهنه القرآن الكريم، فيقول إن القرآن دليل قوي على وجود النشر الفني في العصر الجاهلي، لأنه كما يقول هو "أثر جاهلي" وهذا التركيب الوصفي الذي استعمله الدكتور زكي مبارك "عجيب ومريب"، لا يستحسن عند المتدبرين الأريب،

على موسى مرسية لا يعبر لهم بالشعر الفني فيقول إن الشعر الفني بدأ بيد ابن المقفع -

الدكتور يقول: "ولا ينبغي الاندهاش من عهد القرآن أثراً جاهلياً فإنه من صور العصر الجاهلي إذا ما بلغته وتصوراته وتعاليمه وتعايره - - وليطينا صورة للنشر الجاهلي"

فَقَدْ لَفِهُمُ مِنْهُ خَطَاٌ أُنْتَهَى أَشْرَ الْبَاطِلِ صَوِّ أَشْرَ الْبَهَائِمِ ، وَتَمَّتْ سَمَاوَاتِي ،
 وَكَلَامِ الْوَحْيِ ، نَزَلَ فِيهِمْ فَجَبْرٌ عَقُولَهُمْ وَبُهْتٌ فُجُولَهُمْ ، وَمِنْ شَمِّ أَيْمَانِهِمْ عَلَيْهِ
 وَقَبُولِهِمْ بِمَا شَبَّهَتْ لَدَيْهِ عَجْبُهُمْ وَذُخُولِهِمْ ، وَاشْتَدَّ أَمَامَ لِمَعَانِهِ تَحْتَرُّهُمْ وَفَلُّوهُمْ !
 نَحْنُ لِلْأُطْيَلِ الْقَوْلِ ، وَنَجْزِمُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ نَزَلَ مِنْهُمْ وَفِي لَفْتِهِمْ ، وَهُمْ
 لَمْ يُخَاطَبُوا بِغَيْرِ مَا لَمْ يَفْهَمُوا ، وَأَنَّ الرَّسُولَ لَا يُرْسَلُ إِلَّا بِاللِّسَانِ قَوْلِهِ لِيُبَيِّنَ
 لِقَوْمِهِمْ (٤١:٤) فَفَهَمُوهُ أَصْدَقُ فَهْمٍ وَتَذَوَّقُوهُ كَمَا تُجِزُّ مَفْهُمٌ ، وَوَصَلَ إِلَى قَرَارَةِ
 نَفْسِهِمْ ، وَمَلَأَهَا رُوحًا وَوَقِينًا ، وَزَادَهُمْ عِلْمًا مُتِينًا ، وَجَعَلَهُمْ
 أَقْوَى دِينًا ، بَعْدَ مَا كَانُوا أَشَدَّ شُرْكَاءَ وَأَسْوَأَ شَيْنًا . فَمِنْ شَمِّ لَفِهُمُ مِنْ هَذَا أَنَّ
 عَصْرَهُمْ كَانَ عَصْرَ الْأَدَبِ - وَاللُّغَةِ الْأَدَبِيَّةِ الَّتِي سَبَقَتْ الْإِسْلَامَ لَمْ تَكُنْ
 تَخَالَفُ كَثِيرًا لُغَةَ الْقُرْآنِ كَمَا يَرَى زَكِي مَبَارَكٌ ، لَكِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَجْعَلَهَا فِي الْمِيزَانِ
 مَعَ كَلَامِ الرَّجْحَانِ . نَحْنُ لَا نَشْكُ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى مَعْرِفَةٍ مِنَ النُّجُوِّ وَالْبَلَاغَةِ ،
 سورة ابراهيم : ٤

زَكِي وَيَرَى الدُّكْتُورَ زَكِي مَبَارَكٌ أَنَّ أَدَبَ الْعَصْرِ الْجَاهِلِيِّ كَانَ قَرِيبًا فِي رُوحِهِ وَ
 أَصْلِهِ مِنْ رُوحِ الْقُرْآنِ وَأَسْلُوبِهِ ، فَإِنَّ الْبَيْتَةَ وَاحِدَةً وَالْعَصْرَ وَاحِدٌ -

(النشر الفني ج ١ ص ٥١)

وإذا قارنا ما روي لنا من النشر الجاهلي على قلته، ثم عرضنا هذه الموازنة على أساليب
 التعبير عن الأغراض المختلفة في القرآن الكريم أدركنا البون الشاسع فإنه مخالف
 لكل المخالفة لجميع الفنون الأدبية المعروفة عندهم حتى المنشور مرسلًا ومستجابًا، فهو
 آيات مفصلات تستهي إلى مقاطع يشهد الذوق بانتهاء العلام عندها. وقد اطمأن
 القرآن أساليب الوجدان، وأساليب التساؤل وأساليب التقرير وغيرها، كلاً في
 موقعه وموضعه، وباعتباره معجزة لغوية يتعداهم الخالق، بأن يأتوا بتجملها، ومن هنا
 نعلم أن القرآن ليس من جنس كلام العرب في الجاهلية سواء هو شعرهم أو نثرهم.
 (تاريخ الأدب العربي الأدب الجاهلي السيد جعفر الحسيني ص ٧٢)

والعروض والتقد وطرائق التفسير حكمة ووصية وقصة وإشالة وسجماً و
 كتابة للعهود والرسائل، لا سيما الخطابة، فإن لها شأنًا كبيراً عند العرب
 ولعلها خير ما يمثل النشر الفنى الأدبى فى هذه الفترة، والأسف أننا لم نتوصل
 منها بنصوم كافية لدراستها واستخلاص خصائصها فى بحث دقيق مستفيض عميق،
 لأن النصوص من النشر القديم قد ضاعت وصارت نسياناً نسياناً، أو أُضيعت إرادياً،
 فلا نذكر وجودها ولو لتفقد شهودها، وما يوجد منها، فلا يُعقد عليها، لأن ما وصل
 إلينا فى كتب الرواة والكتّاب من القصص وأخبار أيام العرب مثل شرح النخائل
 لأبى عبدة والآغانى لأبى الفرج الإصغهماني قد تعرضت بلا شك لكثير من التحريف والتوير
 ويذهب الدكتور شوقى ضيف^٥ ألا تعقد عليه فى صورة النشر الجاهلى وبيان
 فضائله الغنية لأنه لم يكتب فى العصر الجاهلى، ولا فى عصر قريب منه،
 وإنما كتب فى العصر العباسى^٦

١ هذه العلوم نشأت قبل الإسلام وكان لهم الإمام لها، ومن ثم جاء علم القرآن بأحسن
 ما فهم ليغفروا بما سئد وتعاليمه - (النشر الفنى ج ١ ص ٤٧)

٢ أبو عبدة (٢٠٩ هـ) هو معمر بن النشى السبى البصرى - إمام فى الأدب واللغة - قال حافظ
 لم يكن فى الأرض أعظم بجميع العلوم منه - له آثار جليلة - منها نقائض جرير وفردق ولباز القرآن
 وأيام العرب والمجاورات والنبيل والأشبال - (وفيات الأعيان ابن فلكان ج ٢ ص ١٠٥)

٣ أبو الفرج الإصغهماني (٣٥٦ هـ) (علي بن الحسين) هو أديب كاتب شاعر أخبارى - نسياناً
 نحوى لغوى - من تصانيفه الكثيرة: كتاب الآغانى جمهرة النسب وغيرها (تسمية الدهر الشعلى ج ٣ ص ٩٦)

٤ من أدب الدعوة الإسلامية الدكتور عباس الجرارى ص ١٠١

٥ "الدكتور شوقى ضيف" - المحقق - هو الأديب - الفخرى التاليف - له دراسات قرآنية - وله
 فى تاريخ الأدب العربى (العصر الجاهلى) - العصر الإسلامى - العصر العباسى الأول والعصر العباسى الثانى
 وعصر الدول والإمارات عراق وشام وإيران ومصر) وله الفنون مذاهبة فى الشعر العربى
 - والنشر العربى - التطور والتجديد فى الشعر الأسمى - دراسات فى الشعر العربى المعاصر -
 والدراسات النقدية - والدراسات البلاغية واللغوية والرباط والطامة وغيرها (المعاصرة لشوقى ضيف)

٦ "الفن ومذاهبه فى النشر العربى" - > - شوقى ضيف ص ١٥

ونرى في بعض الأمثال السائرة التي روتها الميداني له في مجمع الأمثال
 وأبي حلال العسكري في جمهرة الأمثال والمفضل^٢ وأبو عبيدة^٤ قبلهما
 قد جمعا غير قليل منها، فبعضها يحوي شيئاً كثيراً من الترخف البلاغي
 مما اصطلح عليه الدكتور شوقي ضيف اسم "الفتنة"^٥

وسمع اللهان قد رويت منه لفصوص كثيرة، ومعظمها مصنوع
 في عصر متأخر من العصر الجاهلي.^٦

والسبع لا ينبغي وجوده في العصر الجاهلي كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم
 لرُحَيلَ حذته بسلام مسجوع: أَسْبِجاً كَسْبِجِ اللّهُمَّانِ؟^٧
 وهكذا قال عثمان بن عفان رضي الله عنه مخبراً جاءه سينبذ لبعض الأحداث:
 أَسْبِجِجَ أَنْتِ أُمُّ مَجْبُورٍ؟^٨ وسبع اللهان كان يشمل الرموز الموصولة والكلمات غير المفهومة.

^١ الميداني (٢٥١٨ هـ / ٢١١٢٤ م) أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (أبو الفضل) هو أديب نحوي لغوي
 من تصانيفه التمام في الأسامي - النوزج في النحو - نزهة الطرف في علم القوافي ومجمع الأمثال
 وغيرها - (وفيات الأعيان - ابن خلكان ج ١ ص ٥٧)

^٢ أبو حلال العسكري (كان قديماً في ٣٩٥ هـ وهو الحسن بن عبد الله بن سهل) لغوي أديب شاعر
 مفتر من تصانيفه الكثيرة: كتاب الضامتين في النظم والنثر، المحاسن في تفسير القرآن ٥ مجلدات
 جمهرة الأمثال، معاني الأدب وغيرها - (معجم الأدباء - ياقوت ج ٨ ص ٢٥٨ - ٢٦٧)

^٣ المفضل القتيبي (١٦٨٢ هـ / ٢٧٨٤ م) هو المفضل بن محمد بن يعلى - أديب لغوي نحوي
 عظيم بما ورد من الشعر وأيام العرب وهو من أهل الكوفة، له المهدى القباسي وجمع له
 الأشعار المسماة المفضليات - من آثاره: معاني الشعر والأمثال وغيرها - (الفهرست لابن ندیم ج ١ ص ٤٨-٤٩)

^٤ أبو عبيدة - سبق ذكره على صفة ٥٠

^٥ "الفن وفداهبة في النشر العربي" - د. شوقي ضيف ص ١٥

^٦ من أدب الدعوة الإسلامية - د. عباس الجباري ص ١٠٢

^٧ الجاهل الصريح للسهم بن الحجاج النيسابوري - باب العمامة

^٨ "فتوح البلدان" للبلاذري ص ٥٢٥ - ٥٢٦ ج ٣
 وجاء في بعض الأخبار اسم لم رضي الله عنه بدل عثمان رضي الله عنه (تاريخ الإسلام ج ١ ص ١٩٢)

الخطابة ازدهرت الخطابة في العصر الجاهلي لمكانة الخطيب بين قومه بل

إنما نجد أبا عمرو بن العلاء^١ يجعل الخطيب في الجاهلية فوق الشاعر^٢

وقد يقال للخطيب "السيد" و"الرئيس" و"الزعيم" و"القيل" و"مقول" و

يقول كارولونينو^٣: إن الألفاظ هذه معناها الأصلي إنما كان "القائل"

أو المختصم^٤ والتشبيزي^٥ في شرحه على حماسة أبي تمام يرى أن

الرئيس سُمي زعيماً لأنه "يزعم عنهم أي يقول"^٦

واشتهر من خطباء مكة هاشم^٧ وأمية^٨ ولفيل بن عبد الغزى^٩

^١ أبو عمرو بن العلاء (م ١٥٤ هـ) - كان أعلم الناس بالقرآن الكريم والعربية والشعر - كانت له مهارة

تامة في النحو والأدب (وفيات الأعيان لابن خلكان ص ٤٢٤ - ٤٢٨)

^٢ البيان والتبيين ج ١ ص ١٧٠ - المجاحظ

^٣ كارولونينو (م ١٩٣٨) CARLO ALFONSO NAUNO الإيطالي من المستشرقين كان غزير العلم

بالجغرافية والفتى عند العرب عارفاً بالإسلام وفذاهده وله آثاره في العربية منها

تاريخ الآداب العربية وله مقالات ومحاضرات كثيرة (الأعلام للنزدي ج ٧ ص ٢١٢)

^٤ تاريخ الآداب العربية - كارولونينو ص ٨١

^٥ التشبيزي - أبو بكر يحيى (م ٢١١٠ هـ) عالم بفقهاء اللغة العربية - درس في صور ودمشق ونجح إلى

القاهرة وحل إلى بغداد حيث ولي القضاء تشهد مؤلفاته بصغتها العلمية - من

بينها مشروع لديوان الحماسة وديوان التنبؤ وتفسير القرآن (الموسوعة العربية الميسرة ج ١ ص ٤٨٩)

^٦ من أدب الدعوة الإسلامية - دكتور عباس الجراري ص ١١٤

^٧ هاشم هو ابن عبد مناف (مغيرة) وابنه عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم واسم هاشم

عمر وعرف بهاشم لأنه كان يقطع الخبز ويجعل الشريد يعرف الحرم (سيرة راحة للعليين ج ١ ص ٢٩)

^٨ أمية بن أبي الصلت (عبد الله الثقفي) (م ٦٢٩) - تنقل بين الحجاز والشام واليمن

للكسب وطلب العلم - مال إلى الحنفية ونبت الأضام طوح في النبوة - تردد في الإيمان

بمحمد صلى الله عليه وسلم - سرد القصص على السنة الحيوان (الموسوعة العربية ج ١ ص ٩)

^٩ لفيل بن عبد الغزى كان من خطباء مكة وهو لفيل بن عبد الغزى بن عبد الله بن قرق بن رباح بن

زراح بن عدى بن كعب بن لؤي - وأسلم من أحفاده سعيد بن زيد بن عمرو بن لوئ

وزوجها فاطمة بنت خطاب (أخت عمر) (تاريخ ابن هشام ص ١٢٤)



١ جده عمر بن الخطاب وعتبة بن ربيعة وسهيل بن عمرو الأعمى
 ٢ ومن خطباء يثرب قيس بن شماس^٣ وابنه ثابت خطيب الرسول وسعد بن الزبير
 ٣ ومن خطباء البوادي أبو عمرو الطائي خطيب منجج^٤ وهاني بن قبيصة^٥
 ٤ خطيب شيبان يوم ذي قار^٦ وهرم بن قطبة الغزاري^٧ وقس
 ٥ بن ساعدة خطيب إباد^٨ وعطار بن حاجب خطيب بني تميم^٩

١ عتبة بن ربيعة (م ٦٢٤) كبير قریش وأحد ساداتها - كان خطيباً موصوفاً بالرأى والجله -
 قتل يوم بدر - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١١٨٧)
 ٢ سهيل بن عمرو - هو من خطباء التألهين وأصحاب الرأى - خطيب عاش في الجاهلية
 والإسلام - (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ٧٨٨)
 ٣ قيس بن شماس - هو من خطباء المدينة وابنه ثابت كان خطيب الرسول
 صلى الله عليه وسلم (من أدب الدعوة الإسلامية - الخطابة ص ١١٥)
 ٤ ثابت بن قيس - هو خطيب ابن خطيب - من قبيلة خزرج - كان خطيب الرسول
 صلى الله عليه وسلم (نفس المصدر ص ١١٥)
 ٥ سعد بن الربيع - يعتبر من خطباء مدينة المنورة وهو من النقباء التسعة
 من فخر حج وقت بيعة الرسول صلى الله عليه وسلم (نفس المصدر ص ١٥٦)
 ٦ أبو عمرو الطائي - هو ابن تمار عمرو بن تمار خطيب منجج - وكان شاعراً أيضاً
 كان نادماً للنفان الملك وقتل عنده (المفصل في تاريخ العرب ج ٨ ص ٧٧٨)
 ٧ هاني بن قبيصة الشيباني - وهو الذي قد قال لقومه خطيباً في يوم ذي قار تحرفاً
 "يا معشر بكر! هالك معذور خير من ناج فرور..." (الوسيط ص ٢٨)
 ٨ يوم ذي قار - من وقائع العرب المشهورة وهو لبني شيبان على كسرى - وقد
 تجمع العرب - وفي هذا اليوم فظ وأمال وشعر (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٩٩٤)
 ٩ هرم بن قطبة الغزاري يعتبر من خطباء البوادي (من أدب الدعوة الإسلامية ص ١١٥)
 ١٠ قس بن ساعدة الإيادي (م ٦٠٠ تقريباً) كان خطيب العرب وشاعرهم وعلماهم
 ودار حوله القصص الشعبية الخرافية التي تجعل معرفة حياته عميقة وسمعه
 النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعقاظ (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٣٧٩)
 ١١ عطار بن حاجب بن زراره خطيب فائق - قد خطب أمام الرسول صلى الله عليه وسلم
 وقد وفد والده حاجب بن زراره خطيب بني تميم إلى كسرى ملك إيران -
 (٩) الوسيط ص ٢٧ (ج) المفصل في تاريخ العرب جلد ٨ ص ٧٨٠

من نماذج الخطب

خطبة قس بن ساعدة اليربوعي (خطيب سوق عكاظ) ٤

"أيها الناس اسمعوا ووعوا، من عاش مات، ومن مات مات، وكل ما
صوّت آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، و
نجوم تنزه، وكحار تنزهر، وجبال مرساة، وأرض مدحاة، وأنهار مبراة،
إت في السماء لخبراً، وإت في الأرض لعبيراً، ما بال الناس يذهبون،
ولا يرجعون، أرضوا فاقبوا؟ أم تركوا فاموا..." ٥

خطبة أكتثم بن صيفي ٦

"إن أفضل الأشياء أعمالها، وأعلى الرجال ملوكهم، وأفضل الملوك
أتمها نفعاً، وخير الأزمنة أخصبها، وأفضل الخطباء أصدقها، الصدق
منجاة، والكذب مهواة، والشتر حاجة، والخزم مركب صدب، والخجر
مركب وطى، آفة الترابي الهوى، والخجر مفتاح الفقر، وخير الأمور الصبر..." ٧

٦ قس بن ساعدة اليربوعي (٢ حوالي ٢٦٠٠) -

سبق ذكره على صفحة ٥٣

٧ جواهر الأدب السيد أحمد العاشمي ج ٢ ص ١٩ مطبعة السعادة بمصر
٨ أكتثم بن صيفي: - هو أعرف الخطباء بالأنساب وأكثرهم ضرب أفعال وإصابة رأي وقوة حجة
على كسرى ولقد بلغ من إعجاب به أنه قال له: لو لم يكن للعرب غيرك كلفني - وفي
إسلامه روايات وثقات في خطبه قبل المماز حسن اليربوعي، خلق الألفاظ الدقيقة
المعاني مولى بالأفعال - (جواهر الأدب ج ٢ ص ٢٠)

خطبة سبحان بن زفر^١ (كان نادرة أهل زمانه في الخطابة، لا يعيد

كلمة، ولا يتوقف ولا يقعد - وكان قد أسلم)^٢

من خطبة له:

"أما بعد، فإن الدنيا دار ممر، والآخرة دار مقر، فخذوا من

ممركم إلى مقركم، ولا تفتكوا أمتاركم عند من لا تحفى عليه أسراركم..."^٣

خطبة أبي طالب^٤ عند فلاح النبي صلى الله عليه وسلم مع خديجة الكبرى رضي الله عنها.

الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم^٥ وزرع اسمعيل^٦، وجعل

لنا بلداً حراماً، وبتياً محبوباً، وجعلنا الحقام على الناس، ثم

إن محمد بن عبد الله، ابن أخي، وإن كان في المال قتل فإن المال

ظلم زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة

ولها فيه مثل ذلك، وما أجبتكم من الصدقات فمحلتي.^٥

^١ سبحان بن زفر (م ٥٤ هـ) (بن إبياد الوائلي) الخطيب المستمع المضروب به المثل من

البلاغة والبيان، نشأ في الجاهلية بين قبيلة وائل ولما ظهر الإسلام

وتعلقت به الأحوال حتى التحق بمعاوية (رض) فكان يُعده لللمات ويتوقفاً عليه

عند المغادرة وهو لا يتنحى ولا يعجل ولا يتوقف ولا يتلخأ - ويقول معاوية (رض)

هو أخطب العرب (جواهر الأدب السيد أحمد الهاشمي ج ٢ ص ١٢٠-١٢١)

^٢ أدب العرب دكتور زبيد أحمد ص ٢٥٠ -

^٣ تاريخ الآداب العربية نجيب عطوي ص ٢١٠

^٤ أبو طالب هو ابن عبد المطلب - وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب خلق الله إلى هذا القوم

طبعاً - وكان يحبونه ويحسن إليه ويدافع عنه ويحامي ويخالف قومه في ذلك

مع أنه على دينهم وعلى خلقهم - وكان استمراه على دين قومه من حكمة الله تعالى

وإذ لو كان أسلم مما كان له عند مشركي قريش وعاصفة ولا كانوا يهاجرونه - ولجده

وفاته صاحب النبي إلى شرح (الفر السوية النبوية لابن كثير ج ١ مطبعة عيسى البابي

الوسيط الشيخ أحمد الكندي دغلي ص ٢٩ ص ٤٧١)

الفصل الثاني

التشريف في العصر الإسلامي

(القرآن الكريم، الحديث النبوي - الخطابة)

قبل أن نعلم لغنون التشريف في هذا العصر، يجدر بنا أن نذكر منها أجل الذكر، أي القرآن ذاك الذكر، تشريف المليك المقدر، عظيم القدر، العادر القدير المقتدر - هو كلام إلهي، أشرف الهامى، مصحف سماوى له من عظيم التأثير في حياة الناس وأمور العالم والآداب والحضارة.

القرآن الكريم - هو الوحي المنزل من الله تعالى على رسوله المبعث، عليه أكرم التحيات من الله العزيز الأجل، وصل إلى الناس نقلاً متواتراً كآخرة الكتب السماوية ثم ولا زاهراً، أمين من التحريف يقيناً ظاهراً، بلسان عربى مبين، عظيم التأثير متين، فهو وحى إلهي يقتنع بها كل ذى عقل سليم، ولا يرفضها إلا كل مقابر معاند سقيم.

أسلوب القرآن - نرى في القرآن منظرًا غريباً لا يجازه الجاهر المستمر، إلا وهو أسلوبه الباهر المستقر، فهو نمط فريد في البلاغة والروعة، وجمال الديباجة والبهجة، وأسلوبه يخالف لأساليب كلام العرب، وناجح نظهما في الأدب.

يقول الدكتور طه حسين: إن القرآن ليس نثرًا كما أنه ليس

شعراً، وإنما هو قرآن، ولا يمكن أن يستعمل لغير هذا الاسم - ليس شعراً
وهذا واضح فهو لم يتقيد بقيد فاقته به ولا توجد في غيره، وهي هذه القيود
التي تصل بعضها بأواخر الآيات، وبعضها بتلك النخبة المحلولة المتميزة الخاصة...
ويقول: كان القرآن وحيداً في بابه، لم يكن قبله، ولم يكن بعده مثله،
ولم يحاول أحد أن يأتي بمثله، وتحدى الناس أن يحالوه، وأندزم أن لن
يجدوا إلى ذلك مثيلاً^١

ولم يكن الدكتور طه حسين أدل^٢ في هذا الرأي فقبله بقرون، قال
الباقلاني بأنه ليس شعراً ولا نشراً، وإنما هو أسلوب خاص عجزت العرب عن
تكرار بلاغته وبيانه عن أن تحالیه وتوحي مثله -^٣

وقد حاول الدكتور زكي مبارك^٤ أن ينقد رأي الدكتور طه حسين، فذهب
إلى رأي لا يعقل عنده غرابة حيث أثبت أن القرآن شاهد حلي من
شواهد النثر الفنى... يعطى صورة صحيحة من النثر الفنى للعهد الجاهلي -^٥

^١ من حديث الشعر والنثر - دكتور طه حسين ص ٢٥

^٢ من حديث الشعر والنثر " ص ٢٥

^٣ الباقلاني (٢٠٣٤ هـ) هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن العاصم البصري الباقلاني (الوكبر)
تمت على مذهب الأشعري ولد بالبصرة وسكن بغداد ورد على المعتزلة والشيعة والخوارج والجماعة
من تصانيفه تهذيب الأوائل وتلخيص الأدل (إيجاز القرآن وغيرها) (وفيات الأعيان ج ١ ص ٩٠٩)

^٤ إيجاز القرآن للباقلاني ص ٣١

^٥ الدكتور زكي مبارك، من مصر، أخذ شهادة الدكتوراه من باريس (فرنسا)
وله كتاب جليل "النثر الفنى في القرن الرابع" في مجلدين

^٦ النثر الفنى - دكتور زكي مبارك ج ١ - ص ٤٩

وليعتقل الدكتور زكي مبارك، بأنه نزل لهداية الجاهليتين هدياً جلياً، وبلسا لفهم
 قرآناً عربياً، ولمنعنا الأندلس بأن ليعتد أثراً جاهلياً - ٤
 كيف ذهب الباحث هذا المذهب، وكيف جاء بهذا التعليل العجيب،
 كأن القرآن ليكون أثراً إسلامياً، فكان من الأوجب، أن ينزل بلغة
 لا يفهمها العرب، ولا تليق وقولها ذوقها العذب الأغر، واذن فما
 القول في الشعر الإسلامي والخطب الإسلامية؟ أتعبر كذلك آثاراً جاهلية
 لأنها في لغة أو أسلوب قريب من العرب الجاهليتين؟

من الطبيعي أن هذا التعليل غير معقول، لانه مناسب ولا مقبول
 حقاً إن كل ألوان الشعر الإسلامي العربية متأثرة إلى حد كبير بالخصائص
 الفنية الجاهلية، فهل نعدّها آثاراً جاهلية؟ لا بل هي آثار إسلامية
 وذلك الأمر بدليلي أن القرآن الكريم كلام الله العلي، يدخل في نطاق الأدب
 الإسلامي السماوي بحيث هو موثّر في العلوم والفنون والشعر الفني والأدب
 الشعري، والتطور الفكري والتقدم الثقافي -

ويقول الباحثاني: "إن نظم القرآن على تصرف وجوهه واختلف
 مذاهبه خارج عن المعهود من نظام جميع كلام العرب، ومباين للمألوف
 من ترتيب خطابهم، وله أسلوب يختص به، ويستتيز في تصرفه عن
 أساليب الكلام المعتاد" - ٥

ويقول الراغب في الشعر القرآن إنما يفرد بأسلوبه، لأن ليس وضعاً

٤ الشعر الفني ج ١ ص ٣٨ ٥ إيجاز القرآن للباقلاني ص ٣٨
 ٦ الراغب في اللغة ص ١٣٥٩ مصطفى صادق رفيع الزقاق - أدبيات، شاعر - من آثاره
 ديوان شعر، تاريخ أدب العرب، السحاب الأحمر وإيجاز القرآن (مع المؤلفين
 ج ١ ص ٢٥٤)

إنسانياً البتة ، ولو كان من وضع إنسان تجاء على طريقة تشبه أسلوباً من
 أساليب العرب ، أو جاء بعدهم إلى هذا العهد -
 وبعض العلماء والبلغاء يعدون خروج القرآن الكريم عن أساليب العرب دليلاً
 على إجازة ، وعلى أنه ليس من كلام الناس ، ولا من كلام محمد ، ولولا هذا الأسلوب
 ما أفرم العرب ، لأنهم رأوا جنساً من الكلام غير ما تؤيد طباعهم ، حقاً
 فإن هذا الكلام قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع أسما عليهم - والقرآن تحداهم
 فما ولوا أن يرددوا على هذا التحدي ، فنجبروا لأنهم لم يستطيعوا - فقابل ولن
 يستطيع الإنس والجن مجتمعين ، أن يأتوا بمثله إلى يوم الدين -
 ولما حاول بعضهم معارضته (كسيلة الكذاب ٤) فجاء بشئ يشبهه
 ولا يشبه كلام نفسه فوضع نفسه ووضع كلامه في غاية السخرية والسفاهة
 بما فيه من السفاهة والشناعة -

١- إجازة القرآن للترافعي ص ٢٦٩

٢- روح الدين الإسلامي لعفيف عبد الفتاح طبارة ص ٣٠

٣- الآية الكريمة : قل لمن اجتمعت الاشر والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن
 لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً (الاسراء ٨٨٠)

٤- سيلة الكذاب (٢٦٢٣) من بنى حنيقة باليمامة - أسلم وارتد وادعى
 النبوة وكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم لعقبت الأرض معه وأحل الخمر والزنا
 ومنع الصلاة - مثل في صروب الردة في عهد الصديق رض بيد فالدين الوليد

٥- الكذاب أتى بمثل : - والمبديات زرعاً والحاصدات - والذارات قمحاً
 والظافات طحناً والعاجبات عجنماً والخانبرات فنبراً والشاردات شرراً واللاقيات لقماً
 إهالة وسماً - (وتعارف قرآن ص ٣٣) الفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ج ٨ ص ١٧٨

٦- فهذا القضاء الجاهل منه تعالى بأنهم لن يستطيعوا أن يأتوا بشئ من مثل تحداهم به
 ليس قضاءً بشرياً - (رسالة التوحيد للشيخ محمد عبده ص ١٧٠)

وإن نظام القرآن يخالف نظام النشر المرسل ونظام التبليغ في الجاهلية والإسلام، قد نجد سورة قصيرة مسبوقة بدون الاطراد، ومع هذا فنرى أن القرآن جمع بين مزايي النشر والنشر جميعاً فقد ألقى التفسير من قيود العافية الموقدة والتفصيلات الشاملة فنال بذلك حرية التفسير الكاملة عن جميع الأغراض العامة الشاملة به ويبدو أن القرآن يستوعب أنواع الأساليب إستيعاباً عاماً، وليس محصوراً في أسلوب أو صنف حصراً تاماً، فهو ليس شعراً وله سورة أعظم التسميخ وليس خطاباً، وله قوة وإشارة. أبلغ التأثير وليس نشراً وله متانة، وقار، أحسن التوقيع فلا شك أن القرآن عديم النظير بحيث هو منزه عن القادر القدير لشعره في أسلوب القرآن جلال الله وجماله، وكبريائه وكماله، وخس حينما نقرأه بأن الله يتكلم معنا، ويناخنا ويحدثنا وينا دنيا، فنجد أنفسنا في أعظم السرور والوجدان والانبساط، وتطرب أذهاننا بوجود العرفان والاحتجاب والنشاط، وتهتز روحياتنا فأنما نرتقي إلى العلاء تاركين وراءنا دنيانا السفلى ونعتقد قلبياً أن الكلمات كلماته، والآيات آياته، وهي تنادي بكل بلاغة وفصاحة عندها وبراعة وحقاقة لديها أنها ليست من كلام الإنسان بل هو كلام الرحمن.

الشاعر العظيم في اللغة الإنجليزية ملتن (MILTON) قد خلق شخصية الإله في حبليل نظمه "PARADISE LOST" (الفردوس المفقود).

١ "التصوير الفني في القرآن" للأستاذ سعيد قطب" ص ٨٣-٨٤

٢ "تعارف قرآن" الشيخ محمد اقبال ص ٢٩

٣ ملتن (MILTON) (٢ ١٦٧٤) الشاعر الإنجليزي ولعب مع الشيلبير وجاسبر من أجل الأحياء - وهو ناشر وشاعر - فقد لصره بعد ١٦٥٠ وأنتج إنتاجه ليعرف هذه الفترة وبعض الروايات التي أصبحت جزءاً في الأدب العالمي (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧٤)

ولكن هذه الشخصية حيث هي من يخلق الإنسان لا تستطيع أن تقوم مقامها
 ووجدت له بل تتعكس هنا وهناك ذهنية الشاعر البشرية تدرك على
 عمليته السفيهية به

القرآن يتميز أسلوبه بجمال صوتي خاص وموسيقى الحلوة المترنمة الساحرة
 يؤثر وقوعها في نفوس الذين يفهمون اللغة العربية أو لا يفهمونها
 وتأثر به قلوب المسلمين وقلوب غير المسلمين - وقد تواجد بسببه الطيور
 والأشجار - والأشجار إذ يرتفع به صوت غذب مستوح بالليل والنهار
 وخاصة الأسفار -

نرى في القرآن الكريم رابطاً قوياً بين المعنى والكلمات، والفواصل والمقاطع
 وبين السور المتجاورات، ولا نستطيع أن نأخذ كلمة من موضع ونضع
 مكانها كلمة أخرى، فهذا قد يحوّل الحسن والمعنى وقيل إن هذه المنيزة القرآنية
 القائمة على العلاقة القوية بينهما تقع في درجة الإعجاز الجلية .
 وقال بعض المعترضين: إن في القرآن نقص الترتيب، وفقدان الترتيب،
 والحال أن الترتيب الذي أعطاه الله ذو الإبداع الغريب، لا يتوقف عليه
 إلا مهارة الفن والتلقيب، فهم الذين يتلذذون ويتقنون بنسبته العجيب
 ومثاله أن السماء كبستان ثوربي يتلألأ فيها اللآلئ الساطعة والزهرات النيرة،
 تجنبا حين نراها مستلقين على ظهورنا فوق شربنا غيظنا تلالأها
 وحسنها ولهاؤها، ويمكن أن يُعترض على عدم الترتيب في هذه النجوم

١ قول برونسور سراج الدين الأستاذ الشهير باللغة الإنجليزية بإحالة

تعارف قرآن الشيخ محمد اقبال - ص ٣١

٢ تعارف قرآن الشيخ محمد اقبال - ص ٣٠

٣ بينهما أي بين اللفظ والمعنى

٤ تعارف قرآن - ص ٣٠

واللواكب ، ولكن الفلكي يعلم أن هناك تناسباً دقيقاً ، وتوازناً رائعاً عميقاً ، فهكذا السور والآيات من القرآن الحكيم - وكشف لنا التثنيق بينها العلامة أبو جعفر في كتابه " البرهان في مناسبة ترتيب سور القرآن " والعلامة برهان الدين في كتابه " نظم الدرر في تناسب الآي والسور " والعلامة جلال الدين السيوطي^١ والشيخ عبدالحق في تفسيره الحقاني^٢ وهكذا فواتح وخواتيم السور تحية الفصحاء والأدباء ، وعندنا الكتب المنقحة الكثيرة في هذا المجال ، وأشهرها " مرصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع للسيوطي " والعجائب للكرماني^٣

١- أبو جعفر جلال الدين السيوطي (١٤٧٠ هـ) - كتاب البرهان في تناسب سور القرآن - ذكر فيه مناسبة كل سورة لما قبلها (الطبعة كسف الظنون من ١٤٢٥ مكتبة المشني ببيروت)

٢- برهان الدين - الواحسين إبراهيم بن عمر البقاعي (١٨٨٥ هـ / ١٤٤١ م) وكتابه " نظم الدرر في تناسب الآي والسور " مشتهر لم يسبقه إليه أحد - جمع فيه من أسرار القرآن ما تحير منه العقول - (نفس المصدر ج ٢ ص ١٩٥٩)

٣- جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) هو عبد الرحمن جلال الدين بن الإمام كمال الدين الحضري السيوطي - نشأ ١٧ سنة - ونبغ في كثير من العلوم وتولى التدريس والإفتاء ولم يكن أشهر منه في زمانه وقد ترك للناس أكثر من ٣٠٠ مصنف - (جواهر الأدب للهاشمي ج ٢ ص ٢٠٨)

٤- الشيخ عبدالحق الحقاني شمس العلماء (١٩١٤ م) عالم حنفى اشتهر بتفسيره " تفسير حقاني " في الأردنية والتفسير من إياه صريحاً وخواً وبلاغة واقتباسات من بائبل - الموسوعة الأردنية الجامعة (اردو جامع النساء طوكيو ج ٢ ص ٩٥٤)

٥- " الكرماني " محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (٥٠٠ هـ / ١١٠٧ م) - تفرغ لـ " تفسيره " فقيه نحوي ، صرح في - من تصانيفه لباب التأويل والعجائب التأويل في مجلدين وبحث عن العجائب حول القرآن تأويلاً (مجموع المؤلفين ج ١٢ ص ١٤١)

وليقول الإمام النسفي (١٣١٠م) عن حروف المقطعات له

” قد إنهما من المشابه الذي لا يعلم تأويله إلا الله، وما سميت معجزة
 إلا لإعجابها وإبهامها... وهم أمراء الكلام إلا لأنه ليس من كلام البشر
 وأنه كلام خالق القوى والقدرة... ثم تكن قرش من أيضا صيهم في شئ من
 الإحاطة بها في أن ذلك حاصل له من جهة الوحي وشاهد لقعة نبوته -
 واعلم أن المذكور في الفواتح لصف أسامي حروف المعجم وهي الألف واللام
 والميم والصاد والرأ والكاف والهاء والياء والعين والطاء والسين
 والحاء والقاف والنون في تسع وعشرين سورة على عدد حروف المعجم - وهي
 مشتملة على الألف أجناس الحروف فمن المهموسة^١ نصفها (ص، ث، هـ
 س، ح) ومن المهموزة^٢ نصفها (ا، ل، م، ر، ع، ط، ق، ي، ن) ومن
 الشديدة^٣ نصفها (و، ك، ط، ق) ومن الرخوة^٤ (ل، م، ر، ص، هـ، ع، س، ح
 ي، ن) ومن المطبقة^٥ نصفها (ص، ط) ومن المنفتحة^٦ نصفها (ا، ل، م، ر
 ك، هـ، ع، س، ح، ق، ي، ن) ومن المستعلبة^٧ نصفها (ق، ص، ط) و
 من المنخفضة^٨ نصفها (ا، ل، م، ر، ك، هـ، ي، ع، س، ح، ن) ومن
 حروف العلقلة^٩ نصفها (ق، ط) - فكان الله قد عد على الرب الألفاظ التي
 منها تركيب كلامهم - وهذا التحقيق الجليل من العلامة مشكور عبداً -

له الإبركات حافظ الدين النسفي (١٣١٠م) - تنظم، مفسر، فقيه - له المنار في أصول

الفقه ومدارك التنزيل في التفسير - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٨٢٣)
 ١- المهموسة الأصوات التي فيها صفة الكس - ٢- المهموزة - فيها صفة الجهد
 ٣- الشديدة هي الفجارية متصيفة بصفة الالفجارية - هي احتفالية
 ٤- المطبقة هي المنغنية - والتفخيم التصاق مؤخر اللسان مع الحنك وقت لفظها
 ٥- المنفتحة لغير بالهياق وسط اللسان مع الحنك - تلفظ بارتفاع مؤخر اللسان إلى الحنك
 ٦- أو تعرف الصفات من كتاب الأصوات كمال الشرح ص ٨٧ - ١١٨ - ٩ - مدارك التنزيل ج ١ ص ٩ - ١٥

وإن في آيات القرآن الكريمة من المعاني الكثيرة والأغراض الواضحة مما لو كان
في كلام الناس لظهر عليه صبح النفس الإنسانية، ولكن القرآن على خصامته يخلو من
التعاضد والتناقض والخطأ والاختلاف خلافاً لجميع كلام البشر.

القرآن الكريم ليستوعب الموضوعات المتنوعة الكثيرة اللازمة لهداية الناس
الجامعة بالاستيعاب التام مثل آلاء الله وأيام الله والمناسبات والآخرة والأحكام
وما يتوزع تحتها من الأقسام، وبالرغم من هذا التنوع الغزير الجسام، الكلمات تعنى
حقها بكل التقان وإحكام، وتعطينا المفاهيم بدون أى إبهام، وليست
هذا الترابط اللطيف القوي بين المعنى والمصنوع من الأول إلى التمام.

وكل الآيات في القرآن وسبعة المعاني، وكل الكلمات قومية المباني،
وكل كلمة فيه معدن الأسرار، وكل آية كالمحور الذخائر والمعاني في كل هذا الفروع ما لأزهار
والمفسرون قد كتبوا مئات من الصفحات حول البسطة والحروف المقطعات والأقوى
من الآيات والعبارات. وما أحسن هذه التشريحات والتأويلات والمعلوما
ونشاهد أن عبارات القرآن لطيفة صافية، سامية عالية، فارغة
عن الابتدال والحشو والركاكة، ولم تسقط عن معايير التهذيب والنزاهة.
ونرى في القرآن التدرار ولكنه ليس ممللاً متعباً متقوراً، بل له جاذبية
جذباً مبهراً، وله تأثيرية تأثيراً عجباً.

وقد أعجبت العرب بأسلوب القرآن ودقة تركيبه وحسنه ولطافته وعذوبته
ولما رأوا سورة الكوثر معلقة على جدار البيت الأكبر فقال شاعرهم من هذا كلام البشر

١٩) إعجاز القرآن للراغبى ص ٢٧٣ (ج) أدب العرب زبيد احمد ص ٢١٤

٢٠) تعارف قرآن الشيخ محمد قبال ص ٣٠

٢١) تعارف قرآن ص ٣١

٢٢) " " ص ٣٢

٢٣) " " ص ٣٢

٢٤) أدب العرب ص ٢١٢ والشاعر المذكور في العبارة كان لبيداً وهو أحد

أصحاب المعلقات - وحيث أسلم فاعتبر من المسلمين (المختصرين) - (أدب العرب ص ٢١٢)

وليقول السعالي إننا نجد كيفيات ذوقية ووجدانية التي نحس بها قلباً ووجداناً ولا نستطيع أن نعبر عنها لساناً. ٢

والقرآن قد أشر في القلوب وأحياها كأنما أخرجها من الأجراس، فالتعبت أحوالهم من جهات ثلاث فغشيتهم نهضة روحية ونهضة علمية ونهضة عملية ونتيجة عرجوا من قعر الجهل والطغيان إلى قمم العلوم والعرفان، وأصبحوا من رواد العالم حاملين لواء العلم والقرآن. ٣

وما صدق وما أحسن ما قيل "إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ لِهَذَا الْقُرْآنِ الْأَقْوَامَ وَيَضَعُ بِهِ الْأَخْرِينَ" ٤ وفي القرآن آيات كريمات تُنادي بأولي الألباب إلى التقط والتدبر في الأرض والسموات، ويدعوهم إلى كشف أسرار الكون وتفسير الكائنات، وكان من فيض وفضل هذه الآيات، أن العرب (وبعدهم العجم) خرجوا من الظلمات ووصلوا إلى قمم العلوم والمعارف والمقائق البينات، وأناروا آفاق العالم والجهات، بأنوار العلوم اللامعات، حسب ما أشار وهداهم الله في أول الآيات الخمس

النازلات ٥
اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ٥ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٥ اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٥ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يُعَلِّمْهُ ٥ ٦

٢ السعالي (٢) (١٢٢٩) ص ١٠١ من السعالي الخوارزمي سراج اليرين أبو يعقوب، عالم في النحو والتصريف والمعاني والبيان والعروض توفي بخوارزم - من آثاره مفتاح العلوم ومصحف الزهرة - (كشف الظنون - حاجي خليفة ص ٢١٣) ص ١٧٤٢

٣ أدب العرب ص ٢١٣
٤ تعارف قرآن ص ٣٢

٥ الجامع الصحيح لمسلم بن الحجاج النيشابوري - كتاب صلوة المسافرين

٦ تعارف قرآن ص ١٨

٧ سورة العلق : ١-٥

ومن نرايا القرآن أنه ليستفيد منه كل إنسان، سواء هو العالم والعامي أو الذكي والغبي، أو الشاعر والصوفي، أو الأديب والأثمي، أو العبقرى والسطحي، فكل يستفيد حسب فهمه وعلمه وحاجته وبلاغته - ٤

ومن نرايه أنه من جعله ذخراً في قلبه، وأحبه أحسن حب، فبناشراً كلامه، تحسن الفصاحة وتجري على لسانه كلمات الحكمة والبلاغة -

ونرى مثاله في النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم، أفتح العرب والعجم، فكلامة حكمة بارعة، وموعظة رائعة، وكان من أحابه الأكرام رضى الله عنهم من خطبهم تمثل الأمثلة النادرة من الحكمة الزاهرة - ٥

القرآن لا يرب فيه، ولا عيب، لا نقص فيه ولا نقص، وصاحبه أعداءه، بكل قوة وهجوم، وقابله مخالفوه بشدة وحسوم، فأعجز أقدرهم، وأعجز أشد هم، وسكنت أمانه السنة الثمانين، وخسرت بمخوه جهود الشياطين الما حين، وخرسوا أمام فصاحته مذبذبين، وانقطت دونه آمال المومنين، وسقطت إن شاء الله كل الجهود السيئة خلافة إلى يوم الدين - ٥

وأخيراً من نرايا القرآنية أريد أن أذكر أن الآيات القرآنية إذا اقتبست في عبارات ^{الشالية} انتهى تتلأ كما يتلأ القميرين اليوم ^{بالتأني} - ٥

٤ (١) تعارف قرآن ص ٣٠ (ج) ادب العرب ص ٢١٣

٥ تعارف قرآن ص ٣٢-٣٣

٥ (١) تعارف قرآن ص ٢٩ (ج) القرآن يذكر قصة (والدخالدين الوليد) قالوا: "إنه قلم وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وكبر ثم أذبر وأشكبر" سمع الآيات فقال ابن مفدا الأسمر يوشتر إن هذا الأقول البشر (وهذا ما قاله ليرؤ ساد قيليش) (الفتوحات الللهية لنفسه جلالين ص ٥١٣)

٥ ادب العرب ص ٢١٣ (الجلد السابع)

٥ المذكر: ١٨-٢٣ (د) والدخالدين هو الوليد بن المغيرة)

نماذج من القرآن الكريم - إذا تمخض النظر فنراه علاج جميع الأمور في نهاية الفصاحة
 واستخدم لذلك صنوب التأكيد وأنواع التشبيه وأصناف الاستعارة والإيجاز و
 الإطناب والفصل والوصل وغير ذلك من الفنون التي بلغت القراء في جميع العصور
 وكتب العلامة ابن أبي الأصبغ "إيجاز القرآن" يأتي فيه بمائة من الصناعات والبدائع
 وهكذا ذهب الكثيرون ولقبوا عن الفنون بدلياً وبياناً -

الجمال الصوتي

نراه في سورة الرحمن والسور الأخرى -

التشبيه

مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ ذُنُوبِهِمْ أُكُولاً كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئِياً ظ
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٥ ٤

نشاهد هنا إيضاح الأمور المعنوية بالصورة المرئية المحسوسة - أي جهدهم البالغ
 غير مثمر مثل العنكبوت تجعل نفسها في البناء وهي لا تبني سوى أوهن البيوت

الاستعارة

اشْتَقَلَّ الرَّأْسُ شَيْباً ٥ ٣

الشيب يأخذ في الرأس، ويعني فيه شيئاً فشيئاً كالنار تذب في الفحم مبطنة -
 وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ٥ ٤

يعني أن الطبيعة كانت عادية حاجدة لا تحس حركة ولا حياة مأجبة

فلما أقبل الصبح مما الكون، ودبت الحياة أرجاءه

الإيجاز

وَمِنْهَا مَا تَشْتَبِهُ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ٥ ٥

هذا اللفظ القليل دل على معان لا تتحصر عدداً - قد ألمح فيه كل ما قيل في النفس
 من الشهوات، وتلذذ الأعين من المرئيات -

وَوَلَّتْ فِي الْعِصَامِ حَيَاةً يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ٥ ٦

هذه الآية بينت حكمة العصام بأبلغ المعنى والتفسير وأوجز التعبير -

٥ ابن أبي الأصبغ (٢) (١) عشر على ترجمته -

نماذج الأمثال من القرآن - ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون ه

ونرى فيد من الأمثال المشية كما يلي:-

١٤ كَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ - ١٤

١٥ وَلَا يَجِئُ الْمُكْفُرِينَ إِلَّا بَاطِلٌ ١٥

١٦ فَخَلَّ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ ١٦

١٧ أَلَيْسَ الصَّبْحُ بِقَرِيبٍ ١٧

١٨ فَخَلَّ حَرْبٌ بِمَا كُنْتُمْ فَرِحُونَ ١٨

١٩ عَسَى أَنْ تَكُونُوا شِئًا وَهوَ خَيْرٌ لَكُمْ ١٩

٢٠ لَا تَنْزِلُ وَأَنْزِلَةٌ وَزُرْ أُخْرَى ٢٠

٢١ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ٢١

٢٢ وَلَا تَلْبَسْ كُلَّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ٢٢

٢٣ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْإِنبَاطُ ٢٣

٢٤ وَذَكَرَ فَإِنِ الذُّرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ٢٤

٢٥ لِالطَّيِّفِ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا ٢٥

٢٦ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ٢٦

٢٧ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٧

٢٨ وَخُذُوا قَوْلًا سَدِيدًا ٢٨

٢٩ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ٢٩

٣٠ كَلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ٣٠

٣١ وَأَقْبِدْ فِي مَتَابِعِ وَأَغْضُضْ مِنْ حَتْمَاتِ ٣١

١٤ من السبا
الرحمن يعلم القرآن خلق اللسان عليه

١٤ الزمر: ٢٧ ١٥ التجم: ٥٨ ١٦ الفاطر: ٤٣ ١٧ الرحمن: ٤٠ ١٨ الجود: ٨١
١٩ المؤمنون: ٥٣ ٢٠ البقرة: ٢١٤ ٢١ الأنعام: ١٢٥ ٢٢ العنكبوت: ٥٥ ٢٣ الأناصم: ١٤٥
٢٤ المائدة: ٩٩ ٢٥ الذاريات: ٥٥ ٢٦ البقرة: ٢٨٤ ٢٧ الرحمن: ١-٤ ٢٨ التور: ٢٦
٢٩ الذاريات: ١٩ ٣٠ الأخراب: ٧٠ ٣١ الإسراء: ٣١ ٣٢ الأعراف: ٣١ ٣٣ لقمان: ١٩

الحديث النبوي

وكان هذا من إيجاز القرآن، وفضله عظيم الشأن، أن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصل إلى قمة الفصاحة والبيان، بعد أن كان أمياً ولم يتلمذ للتقلم إلى أمي الإنسان، فخلق أفتح العرب والعجم والإس والجات، وقد وصلتنا الأحاديث النبوية الشريفة تبييناً وتفسيراً للقرآن وأمر أخرى مما يحتاج إليه الإنسان، يعلم مما وصبه الرحمن، ولم يكن ينطق عن الهوى بل من الوحي الذي كان يوحى إليه في كل آن، واستفاد من أحاديثه المسلمون في كل زمان، وجعلت من مآخذ الشريعة بعد القرآن، لأنها توضح كلام الرحمن.

الحديث في اصطلاحه العام يعني ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من أقواله وأفعاله وتقريراته رواية عن الصحابة الكرام، وهو أشرفهم من آثار النثر العربي الإسلامي. وعندنا النصوص المروية والاشك أن كثيراً منها قد رويت بالمعنى دون اللفظ، وإن كثيراً منها قد افترح أو وضع أو نسب إلى الرسول النبيل، وقد خصصنا وناقشنا أبواب الجرح والتعديل، وسعيهم سعي جليل، وجهدهم جهد جميل.

وحيث روى الحديث معنى لا لفظاً، فاعتباره ككون من ألوان النثر الإسلامي في مرحلته الأولى يكون صعباً وعلى أي حال هذه النصوص الحديثية يشيع الإيجاز والبساطة وعدم التلطف والاتبعاد المملوك عن التبع، كما يشيع فيها غير قليل من الحكمة والموعظة المتشعبة بروج الإسلام، وبيادته وشكده حسب ما سرام. له وكلامه صلى الله عليه وسلم منزه عن اللغو والباطل والحرام.

١ من أدب الدعوة الإسلامية عباس الجرازي ص ١٠٦

٢ جواهر الأدب - الحاشية ج ٢ ص ١٠٦ - ١٠٧ -

اختلاف أسلوب القرآن عن الحديث النبوي

ومضات ناحية جديدة بايمان النظر تشهد بأن القرآن وحي الهي وحي اتنا
نرى أسلوب القرآن السماوي غير الذي هو أسلوب كلام النبي عليه السلام - فاذا رجعنا
إلى كتب الأحاديث التي جمعت أقوال النبي وقارناها بالقرآن رأينا الفرق
واضحاً في كل شيء ، في أسلوب التعبير وفي الموضوعات - فالحديث تتجلى فيه لغة
المحادثة والتفهم والتعليم والخطابة في صورها ومناهجها المألوفة لدى العرب
بإيجاز من القول بخلاف أسلوب القرآن الذي لا يُعرف له شبيه في أساليب
كلام العرب -

الحديث النبوي تستشعر من خلال أسلوبه لبشوية بشرية والخطاب
الإنسانية يعترلها ما وهب له من الفصاحة والبلاغة والوحي والهداية و
الرحمية الجذابة والرافة الممتازة - والقرآن هو الذي تتراوى لك
من آياته ذاتية جبارة عادية حكمة رحمة جمالية ولهت القلوب
بجمته الكونية ولا يهاب من جبارته الشفيعية - وفي حديث جيبه
أما كانت أقواله والقرآن صنوئين - لأن من المستم به لدى أهل البصر الأدبي أنه
من المتعذر على المرء الواحد ولو كان الأقدار أن يكون له أسلوبان مختلفان
اختلافاً كبيراً أحدهما عن الآخر في البيان

له صنو - جبل - صنوان جبلان مختلفان ، تخلص من نفس الجذر (السان من و)

له روح الدين الإسلامي عفيف عبد الفتاح طهارة - ص ٣١

مناذج من الحديث النبوي

قال النبي صلى الله عليه وسلم: —

١ - إنما الأعمال بالنيات ٢ - لُبَّتْ بِجَوَامِعِ الْعُلَمَاءِ ٣

٣ - الظهور مشطر الإيمان ٤ - الصبر عند الصدمة الأولى ٥

٥ - قال: إياكم والجلوس على الطرقات - فقالوا ما لنا بشء

إنما هي مجالسنا نتحدث فيها - قال: فإذا أبيتم
إلا المجالس فأعطوا الطرقات حقها - قالوا وما حق الطرقات؟
قال: غش البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف

ونهي عن المنكر ٥
٦ - قال من قال جاريتم حتى تبلغوا جاء يوم القيامة أنا وهو

وفتم أصابعه ٦

٧ - قال: إن من أكرم اللبائس أن يلغز الرجل والذئب قيل يا رسول الله
وكيف يلغز الرجل والذئب؟ قال: ليسب الرجل أباه الرجل
فيسب أباه وليسب أمه ٧

٨ - قال: بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريباً، فطوبى للغرباء ٨

١ كتاب الوحي (جامع الصحيح للبخاري) ٢ نفس المصدر كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
٣ الجامع الصحيح للمسلم كتاب الطهارة ٤ نفس المصدر كتاب الجنائز
٥ الجامع الصحيح للبخاري كتاب المظالم - ٦ الجامع الصحيح للمسلم كتاب التبر والقدح والأدب -
٧ البخاري كتاب الآداب ٨ المسلم كتاب الإيمان

الخطابة في العصر الإسلامي

ازدهرت الخطابة في هذا العصر ازدهاراً قوياً ، وقد ظهر فيها التأشير الإسلامي واضحاً جلياً ، بل إنهما كانت لترسول والخلفاء الراشدين أداة فعالة بليغة في الدعوة الإسلامية الشيعية . والأسف الشديد أن هذه الخطب الجليلة لم يصل إلينا منها إلا القليلة ، وأن بعض ما وصلنا من الخطبات ، قد تعرض لغير قليل من التقييد والتغييرات .

وقد عرف هذا العصر من غير النبي الكريم وخلفاءه ، خطباء كان مشهوراً لهم بالبلادة لعل أصحهم سحبان بن زفر الوائلي الذي أدرك الإسلام واعتنقه ، وعاش في فترة غير قصيرة ، وكان يضرب به المثل فيقال أخطب من سحبان . وتعدت مكانة الخطيب في هذا العصر بالنسبة إلى الشعراء .

مميزات نشر الخطابة : تحولت الخطبة من خطبة مسبوقة إلى خطبة مرسلة مطبوعة ، وفاقته جمالا ودقة وإحكاماً وهدوفاً ، وامتازت بحسن تشكيها ، وجمال وصفها ، والتبليغ أجزاءها ، وقوتها ، ووضوحها وسلاستها ، وذلك من تأثرها بالقرآن الكريم . وتحررت من سجع الكهان المتكلف ، وأصبحت وسيلة إعلامية وذريعة إنفاذية . وتكونت لها مميزات خاصة كالإيجاز والجزالة والتصوير المحسوس . وقد غدت أفعالها ولحقت معانيها ، وأصبحت قوية العبارة ، محكمة الصياغة ، مترابطة الأجزاء متمثلة الموضوع دينية الطابع ، ونرى فيها التزام السجع أحياناً ولكنه لا يطرده إعلاناً ، ولا يكون من المتحسف بل يقع بسيطاً مقبولاً غير المتكلف ، وقد تميزت بتبشير الجمل المتقاربة في منحازها وتداولها والفواصل المناسبة . وهذا التبشير ليس كالشعر الذي راج في القرن الرابع ، وإنما هو تبشير خفيف مقبول بتأنيده المعنى الرابع .

١ سحبان بن زفر (٥٤٢ هـ) الخطيب المصنف المضروب به المثل وسبق ذكره على صفحته ٥٦

٢ تاريخ الأدب العربي - خصائص الشعر على متر العصور السيد جعفر الحسيني ص ٧٢

٣ " " " " ص ٧٩ و ٩٢

٤ النشر النغمي في القرن الرابع ج ١ - دزلى مبارك ص ٥٨ و ٥٩

ونرى أن النثر جري وترجع في هذا العصر، ومسالمة الإيجاز والإطناب كانت
 تجري في الغالب على مقتضى الحال، فكان الكاتب يوجز تارةً ويطنب أخرى، وسهوان
 بن واثل عرف بالتطويل، كان يخطب أحياناً نصف يوم بدون التعطيل له
 وأحياناً التشر في الخطب بحكي القرآن، ويزين باستعمال آياته والأحاديث
 النبوية، وقد تكون الخطبة كلها من القرآن كما فعل مفضل بن زبير، و
 شاعت الخطب الدنيوية بمناسبة العيدين والحج والجمع وغيرها بدءاً بالحمد والشأن،
 والصلوة والدعاء بمناسبة البناء، ثم الجلة الأجزاء، وأختمه الحذف والغاية والانتهاء.

مناذج - خطبة النبي صلى الله عليه وسلم - قال في خطبته بعد الحمد والشأن :-
 أيتها الناس! إنكم معالِم فاستهوا إلى معالِمكم، وإن لكم نهاية فاستهوا
 إلى نهايتكم، فإن العبد بين ممانتين بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به
 وبين أجل قد مضى لا يدري ما الله قاض به، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، و
 من دنياه لأخرته، ومن الشبهة قبل الكبر، ومن الحياة قبل المماتة، فوالذي نفس
 محمد بيده ما بعد الموت من مستعجب، ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة والنار،
 خطبة أبي بكر رضي الله عنه

أيتها الناس! نحن المهاجرون وأول الناس إسلاماً، وأكرمهم أحساباً، وأوسطهم داراً،
 وأحسنهم وجوهاً، وأكثر الناس ولادة في العرب، وأستهم رجماً برسول الله صلى الله عليه وسلم،
 أسلمنا قبلكم، وقد منا في القرآن عليكم، فقال الله تبارك وتعالى: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ، فنحن المهاجرون وأنتم
 الأنصار، إخواننا في الدين، وشركاؤنا في العقي، وأنصارنا على العدو، أو ستم وواستيم،
 فجزاكم الله خيراً، فنحن الأمراء، وأنتم الوزراء، لا تدن العرب إلا لهذا حتى من
 قرئش، فلا تنفسوا على إخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله.

١- تاريخ الأدب العربي فصالح النثر على متر العصور ٢- ادب العرب ديكتور زيد أحمد ص ٢٤٦
 ٣- أبو بكر الصديق رضي الله عنه من السابقين إسلاماً وأدال الرجال إيماناً بالسورل وكان رجلاً
 محبباً، سهلاً مألفاً ذا خلق معروف وذكاة وعلم وخطابة (تاريخ الخلفاء البيهقي ص ٤٩)
 ٤- جواهر الأدب ص ١١٢ ٥- الوسيط ص ١١١

خطبة علي كرم الله وجهه كان علي بن أبي طالب ممتازاً في الفصاحة والبلاغة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وامتاز في الخطابة - وجمعت خطبه في كتاب لنهج البلاغة ولكنه قد لُغِدَ ويُرى أن بعض الخطب الحاقية وليست لعلي بن طالب - وقال زكي مبارك لو فرضنا أن أمثال ما استشهدنا به من خطب علي رضي الله عنه فإنه لا يمنع أن الشحيح كان من منرايا ذلك الخطيب -

كما قال: "وأعلموا عباد الله أنكم وما أنتم فيه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى قبلكم ممن كان أطول منكم أعماراً وأعمر دياراً، وأبعد آثاراً، أصبحت أصواتهم صامدة، ورياحهم رائدة، وأجسادهم بالية، وديارهم خالية، و آثارهم عافية، فاستبدلوا بالقصور المشيدة، والنمازق الممهدة، والظهور والأحجار المسندة، والقبور اللاطئة الملوحة التي قد نبت بالخراب فناؤها، وشيد بالتراب بناؤها، فحلها مقرب وسألها مغترب..."

خطبة سمعان بن ذر وأهل

"إن الدنيا دار بلاغ والآخرة دار قرار، أليها الناس فخذوا من دار ممركم لدار مقركم، ولا تهتكوا أستاذكم عند من لا تحفى عليه أسراركم وأخرجوا من الدنيا قلوبكم، قبل أن تخرج منها أبدانكم..."

- ١ هو أبو الحسن والبوتراب علي بن أبي طالب وابن عم النبي وصهره والبع الخلفاء الراشدين
 ٢ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه أنا مدينة العلم وعلي بالهما (تاريخ الخلفاء ص ١٩٥)
 ٣ ألف كتاب الشريف الرضي (٤٣٤ ص) ولقده الناقدون (أدب العرب زبيد ص ٢٤٨)
 ٤ النشر الفنى - زكي - ج ١ ص ٦٩ في اللاطئة اللاصقة بالأرض (لسان طبع)
 ٥ النشر الفنى - زكي ج ١ ص ٦٨ -
 ٦ سبق ذكره على صفحة ٥٦ -
 ٧ جواهر الأدب - الهاشمي ج ٢ ص ١٢١ -

الفصل الثالث النشر في العصر الأموي

كما قلنا آنفاً إن السجع في الجاهلية كان شائعاً ، وكان ليلعب على النشر في
عصر النبوة ، ثم أخذ سلطانة القوي يزدون قليلاً في العصر الأموي ، ومن
أشتهر الكتاب في هذا العصر نرى عبد الحميد بن يحيى ، وابن المقفع ، لا يلتزمان
السجع التزاماً كلياً ، وفي نشرهم حرية ظاهرة ، وسهولة جارية ، وسلاسة
ملائمة بحيث بناء الجمل المطبوع بطابع السجع في كثير من الفقرات ، وصار النشر الغني
بأيديهما صفة معينة ، وأسلوباً خاصاً تنزعتين بهما العبارات ، وأحياناً
النشر المتقني بدون اهتمام السجع ، وهو تجرئ على مرام الطبع ، والزخرفة لجيدة من
التصنع ، ويقول هنا الفاضل إن مدرسة هذين الكاتبين تتصف بالبلاغة
التي تكون فيها الألفاظ على مقدار المعاني ، وترى فيها نزعة إلى التفصيل الإنشائي ، وترى
الدقة في ضبط الفكرة ، وأن تكون الألفاظ في خدمة الفكرة .

في النشر الغني ١٦ ص ٨١

عبد الحميد بن يحيى (م ١٣٢ هـ) هو أبو غالب عبد الحميد بن يحيى مولى سني عامر لوتى من
اهل الشام - كان أولاً معجمية ينتقل في البلدان ثم أقبل على الإنشاء ، فبلغ فيه مقاماً
رفيعاً وحبياً واسعاً ، واستلته مروان بن محمد (الملقب بالهمار) آخر خلفاء بني أمية
وهو أول من أطال الرسائل وعند أخذ المترسلون - وقيل "فقتت الرسائل لعبد الحميد
وختت بابن العميد" وهذا الرأي ليس له أساس - وكانت له صداقة مع ابن المقفع -
(تاريخ الآداب العربية د علي نجيب عطوي ص ١٧٥)

عبد الله بن المقفع (م ١٤٢ هـ) هو روضة الفارسي - ترجم لبعض الكتب من الفارسية إلى
العربية - منها "كليلة ودمنة" ، والكتاب "لمبيدباء الحكيم في السننسية" وفيها القصص الفضية
والفارسية ولبعت الترجمة العربية (تاريخ آداب العرب برويسر طسن ص ٤٤٦) ع
النشر الغني زكي مبارك ج ١ ص ٧٢ في الحميد في البحث الأدبي هنا الفاضل ص ٦٥

واستمر الأسلوب التشريفي في العصر الأموي موالياً التطورات التي طرأت على سائر المجالات من
عوامل الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية - له ففي هذا العصر بزغ فجر
نهضة النشر الكتابي في الأدب العربي، وجاء تجويد القراءتين بما هو لغوي، واستوى هذا الفن
واستقامت طرقيته بما أنتج من أشراعييل، وأشرذخيل، في العبارة والموضوع والإيجاز والترسيخ
ونرى أن ارتفعت الكتابة والرسائل وتنوعت لها أغراض عديدة، وذاغت قنوات
أدبية جديدة كالتوقيعات والناظرات وفن القصص التاريخي، الذي كتبت به السير
وأثر المسلمون النشر فقالوا يفضونه ويعقدونه ويحبونه - ٣
وازدهر فن الخطابة ازدهاراً بارعاً، وانتشر انتشاراً واسعاً بوصفه أداة
الدعوة الإسلامية وبوصفه أداة الصراخ الناشئة بين الفرق الفكرية والأحزاب السياسية
قد نرى فيها عنصر التهديد والوعيد - وبالإضافة إلى ذلك تعددت أغراضها وتنوعت
أنواعها فنرى منها الخطب السياسية والخطب الدينية والخطب الحزبية - ٤
ونرى أن لغة الزهد والنسك في هذا العصر كانت مسبوقة كما سنراه إن
شاء الله العزيز في رسالة الحسن البصري إلى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى -
والأعراب يميلون إلى إتيان السجع والدكتورزكي مبارك قد أتى بعبارات

١	٢	٣	٤	٥
١٠٢	ص	ص	ص	ص
١٠٢	ص	ص	ص	ص
٧٩	ص	ص	ص	ص
٧٩	ص	ص	ص	ص

٥ الحسن البصري (٢١١ هـ) من أصحاب الفضل والزهد والعلوم والحديث، نشأ بوادي القري
ثم أقام بالبصرة - وفيها عُرِف بزهد وعلمه وفضله، تخرج عليه عمر بن عبد وواصل بن عطاء
من أئمة المعتزلة وبزهد في الزهد ليقوم على الإعراض عن الدنيا والاقبال على الآخرة
ومحاسبة النفس والتفكير في المصير خوفاً من عذاب النار (الموسوعة العربية ج ١ ص ٣٧٥)

٦ عمر بن عبد العزيز (٢٧١٩ هـ) أحد خلفاء بني أمية - ولي الخلافة لعهد من الخليفة
سليمان بن عبد الملك - لم يأخذ من بيت المال شيئاً وأبطل سب علي بن أبي
طالب (رضي الله عنه) من على المنابر - اشتهر بتقواه ولسانه مع
الذميين والعلويين - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٢٣٧)

عديدة من زهر الآداب والآمالى للقالى^٤ والكتب الأخرى تدرك على أن السجع كان شائعاً
في كلام الأعراب - ٣

ونرى زعماء الواخدين على الخلفاء الأمويين يؤثرون السجع كأن الخطب عندهم
نوع من القصيد، تقوم مقامه، فكلامهم مسجع في صوغ ميتين، يؤثرون قلوب السامعين - ٤
والكلام المسجع كان وسيلة من وسائل المجتدين والغفاة السائلين، فهو
عندهم فن من القول كالقصيد للجزء، يتقربون به إلى قلوب الأغنياء، ومنها حشنة متوتر ثقيل
بعضها سهل مقبول جميل، وهي تتبنا بأن السجع كان يزيد الكلام رونقاً وبهاءً، وينظم قائله
في سلك أهل البيان رواءً - ٥

فخلاصة ما ناقشنا أن الكلام المسجع كان ينظر إليه نظرة تقدير وإعجاب، وكان
يستخدم في الأعياب، وحفظ لفضل الوزن والقافية له القدر الجليل، والنثر المرسل، وكان
أكثر شيوعاً لم يحفظ، إلا قليل، وهو الذي قدر له أن يدون بالكتابة والتسجيل - ٦

٤ زهر الآداب كتبه المحمدي (٢١٠٢٢) وهو إبراهيم بن علي الأضاري، أديب
ناقد من أهل القيروان وكان الطلاب يزدحمون عليه ويأخذون
عنده - له زهر الآداب وثمر الألباب ويختصر نور الطرف الموهومة العربية (ج ١ ص ٧٢٤)
٥ القالى (٢٩٩٧) هو أبو علي إسماعيل بن القاسم - لغوي نحوي وأروى أهل زمانه
للشعر الجاهلي وأحفظهم له من تصانيفه المشهورة الآمالى وتفسير السبع الطوال

(سير النبلاء الذهبى ج ١٠ ص ١٥٣)

ص ٧٢-٧٧

ص ٧٣

التشرى ج ١

" "

ص ٧٧

" "

٦ السجع من مميزات البلاغة الفطرية - فهو في أكثر اللغات يجري باطراد
في الحكيم والأمثال - الأمثال تقع غالباً مسبوقة - مثلاً

في البشتية: "شيخ فريده! خلّه بيته لهتمى ده" (يا شيخ فريده! اخصرفي القمت)
في الإنجليزية: "THERE IS MANY A SLIP BETWEEN THE CUP AND LIP" المراد أن

"هناك مشاكل كثيرة قبل أن تصل إلى ما تريد" (الباحث)

نماذج من خطبة زياد بن أبيه

أيها الناس! إنا قد أصبحنا لكم ساسة، وغنمكم ذادة لسوسكم ليلطنا الله
الذي أعطانا، ونزدود عنكم بغني الله الذي حولنا، فلنا عليكم التسمع والطاعة
فيما أجبنا، ولكم علينا العدل فيما ولينا، فاستوجبوا عدلنا وفيما بنا صحتكم لنا.
من خطبة حجاج بن يوسف

يا أهل الكوفة إني لأرى رؤوساً قد أينعت وحان قطافها وإني لأرجو أنها
وكانني أنظر إلى التراء بين العمام واللعجى --- وإني أمير المؤمنين أطال الله بقاءه
نشر كنته بين يديه فحجم عيدانها فوجدني أمراً عموداً وأصلها عموداً،
فماكم لي لأنكم طالما أضعتم في الفتنة، واضطجعت في مرقد الضلال والله لا خير منكم
خزنة السلة ولا ضربتكم ضرب غراب الإبل فانتم كما حصل قرية كانت آمنة مطمئنة
بأبيها رزقها رغداً من كل مكان، فكفرت بأنعم الله فأذاقها لباس الحرج والخوف
بما كانوا يصنعون ..

ولد من سمية رقيقة حارث بن طلحة الثقفى الطيب المشهور واختلف في نسبة أبيه قيل
بنكت سمية إلى عبدة الرقيق ولكنها تم بكن دفية به ثم حملت من زوجه أدحل أفرغى الجاهلية
وسمى الولد زياداً. ومن ثم يقال له زياد بن أبيه أو زياد بن سمية. وكان من أهل البصرة
والشجاعة، وحيث كان أذى وأدهى أذى معاوية لأنه أخوه لأبيه من زواج غير شرعي
وكان هو وأولاده يبتدون من قرش حتى تدهم المهدي (الخليفة) إلى نسب عبدة المذكور
(ردم أدب العرب ص ٢٥٠) (ج) تاريخ الأدب العربية د. علي مجيب عطوى ص ٢٠٧

جواهر الأدب السيد احمد الهاشمي ج ٢ ص ١٢٣
حجاج بن يوسف الثقفى (م ٩٥ هـ) كان والياً البلاد الشرقية في زمن عبد الملك بن مروان
ووليد - عرف بسيف الدنم كلها وفروراً. ومع ذلك خطيباً بارعاً وحافظاً للقرآن جيداً
ولم يكن نظيره في هذا المجال سوى الحسن البصري. قيل إن القرآن مشكل بأمره رأى
جعل التقاط والحركات على كلمات القرآن وفروقه. (أدب العرب ص ٢٥٢)
ع (١) الوسيط الإسكندري وغناني ص ١٢١ (ج) جواهر الأدب ج ٢ ص ١٢٤

خطبة طارق بن زياد في فتح الأندلس (خطبة حربية)

أيتها الناس! أين المفر؟ البحر من ورائكم والعدو أمامكم، وليس ثم والله إلا الصدق والقبر، فإيهما لا يغلبان، وهما جذان منصوران، ولا تضر معهما قتلة، ولا تنفع مع الخور والكسل والفشل والاختلاف والعجب كثرة... وإياكم أن ترضوا بالذنية، وتعطوا بأبدانكم وارغبوا فيما عجل لكم من الكرامة والراحة، وما قد هل لكم من ثواب الشهادة، فإنكم إن تفلحوا، والله معكم ومعينكم، تبوءوا بالخير إن المبين، وسوء الحديث غداً بين من عرفكم من المسلمين.

نثر الحسن البصري: رسالة إلى عمر بن عبد العزيز (الخليفة)

أذكر يا أمير المؤمنين الموت وما بعده، وثقله أشناعتك عنده وأضارك عليه، فتتردد له ولما بعده من الفزع الأكبر واعلم يا أمير المؤمنين! أنت لك منزل غير منزل الذي أنت به يطول فيه ثوائك، ويفارق أقبالك، فيسلبك في قصره فردياً وحيداً، فتتردد له ما يلحقك يوم يغير المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبه وبنده.

نثر عبد الحميد بن يحيى

ثم إياك أن تفاض عندك بشئ من الفصاحات والحمايات والمناج والمناجيات التي ليستغف بها أهل البطالة، ويتسرع نحوها ذرور الجهالة، وتجذبها أهل الهدى مقالاً لغيب يرفهون، ولطعن في حق تجدونه، ما في ذلك من نقص الرأي، ودرن العرض وهدم الشرف، وتأثيل الغفلة وقوة طابع السوء القائمة في بني آدم كمن النار في الحجر الصلد، فاذا خرج لاج شره ولهب وميضه ووقد تصرفه.

طارق بن زياد (اشتهر ٧١٠م) هو مولد لوسى بن لفيح الوالي على بلاد المغرب من قبل الوليد بن عبد الملك وطمح لجهده إلى فتح الأندلس، فبعث طارق ابن زياد على جيش سنة ٩٢ هـ فغلب بهم البحر وأحرق السفن التي نقلتهم ليقطع كل الأمل في العودة. وقام فيهم خطيباً يشجعهم على القتال ولبس لهم في الأيام وفتح الأندلس. تاريخ اسلام الدكتور حسن البراهيم ج ١ ص ٣١١

جواهر الأدب الهاشمي ج ٢ ص ١٢٥ - ١٢٦ -
النثر الغني ج ١ ص ٦١
النثر الغني ج ١ ص ٧٢

نثر عبد الحميد بن يحيى له (ليستمر)

(ج) والقلم شجرة، ثم تمها الألفاظ، والفكر بحر، لؤلؤة الحكمة ---
 وإن الله تعالى جعل الدنيا مخوفة بالكره والسرور، فمن ساءده الخط فيها سكن
 إليها، ومن تحفده بنا إليها، ذمها ساخطاً عليها - هـ

نثر عبد الله بن المقفع له من كتاب طليعة ودمنة

قال الفيلسوف: أيتها الملك! إن الطباع ثلثة، وليس مما خلقه الله في
 الأرض مما يشي على أزلح أو على رجلين، أو يطير بجناحين شيئاً هو أفضل من
 الإنسان، ولكن من الناس البش والفاجر، وقد يكون في بعض البهائم والسيباع
 والطيور ما هو أوفى منه ذمته، وأشد حماة على حرمه، وأشكر للمعروف وأقوم بديعته

له عبد الحميد بن يحيى الكاتب (٢١٣٢ هـ) قتله العباسيون ببوسين بمصر وأصله من قيسارية بالشام
 اشتغل معلمًا وتنقل في البلدان ولعبه أول اللغات المشهورين في الأدب العربي غلب عليه التفكير
 المنطقي الذي تجلى في حسن تقسيم رسائله وترتيب أقطاره وتجري الدرمة في عبارته، فخلت
 رسائله بالتنظيم المتجلى في قصر العبارات وتوازنها، وضرب به المثل في البلاغة فقبل
 "وفتحت الرسائل لعبد الحميد" - وكان لبلاغته عبد الحميد يحمل بجزءه السحر في خلب الأئمة
 وجذب النفوس

(١) جواهر الأدب - الحاشي ج ٢ ص ١٢٩ - ١٣٠ (ج) الموسوعة العربية ٢: ١١٨١
 تاريخ الآداب العربية - دكتور علي نجيب عطوى ص ٢١٨

٣ محمد بن عبد الله بن المقفع (١٤٢ هـ)

أحد فحول البلاغة وثاني اثنين، مهتد للناس طريق الترسيل ورفع لهم معالم
 صناعة الإنشاء وأولهما عبد الحميد، وكان أبوه "داؤد" فارسياً ومجوسياً
 أسلم في آخر عمره وسماه ابنه "روزبه" ونشأ بالبصرة وهي يومئذ حلبة العرب
 ومنتدى البلغاء والخطباء والشعراء فاستغاد استغادة علمية أديبة - واشتهر
 بذكاه وبلاغته وحصانة القول وشرف المعاني وسهولة اللفظ ورشاقته الأسلوب
 وقد ترجم كتباً عديدة من أشهرها "طليعة ودمنة" وله "الأدب الكبير" والأدب
 الصغير - ولعل كتباً فارسياً إلى العربية مثل "خداي نامه" و"زائن نامه" وغيرها
 وقله والى البصرة - (١) جواهر الأدب ج ٢ ص ١٦٤ ب الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٧

٤ طليعة ودمنة ص ٣٥٧ مطبع دار الكتب بيروت لبنان -

الفصل الرابع

النشر في العصر العباسي

وساد اللقاة العربية منذ أواخر العصر الأموي حتى منتصف العصر العباسي أسلوباً خاصاً، بوصف معين ونشر مقفى وضعه عبد الحميد بن يحيى. وتدرجت اللقاة في التناق والتبديل وأساليب البيان والصنعة الرائعة لأرباب الذوق الجميل فكانت الظاهرة الأولى هي التناول، وما يطوى فيه من صنعة في لبط التعبير وقده والترسيل.

ثم نرى أنه غنى باختيار الكلمات والأسلوب الملائم للتراكيب والعبارات، ليضرب به الترادف الصوتي والمظهر الفني تنميقاً وترشيقاً وهذا ممهد الطريق للنشوء ضاعده السجع والتناق البدعي التي عُرف بها القرن الرابع الهجري.

وهذا العصر بطبع لم يغلب عليه السجع غلبة مطلقة كما سنراها غالباً طيلة عهد كتاب القرن الرابع، وإنما هي كانت طلائع لهجوم السجع المتوقع، وتباشير ذلوع بدعته، واقتران الكتاب لتقبيهم العناوين والفصول السبعوية، وإذ انزى النقوش على الجوامع والفصول فهي أسجاع في أسجاع.

وازدهر النشر في العصر العباسي ازدهاراً كبيراً. ومن أسبابه الانتزاج بالشعوب المتزاجاً لئنيماً لغوياً، ووقوفهم على إنتاجاتهم الأدبية وقوفاً أدبياً، فأخذ النشر العربي يتأثر بمرور الزمن، بملفات اللغات الأجنبية، وفاقت الفارسية، فأصبح العرب يؤثرون الكلمات السهلة، وأخذوا يتألقون، ولطيلون الحالة عذبة مقبولة. وتعدت بذلك شعبة النشر وتنوعت فروعها، فقد أصبح النشر العلمي والنشر الفلسفي والنشر التاريخي والنشر النقدي والنشر الأدبي والنشر القصصي. وجاءت مع الأداء

أغراض أخرى كالجمال والمنة والخيال والزينة فأصاب النشر الفني في الحياة الأدبية بعض الترقالة وبدأ يتسرب إليه بعض الضعف والسفاهة وأخذ الأداء يخرجون

له العصر من أواخر العصر الأموي حتى منتصف العصر العباسي ٥٥ النشر الفني ج ١ ص ٨٦

عن أساليب القدياء، فما إن كتهل العصر العباسي حتى جعل المترسلون في الإتيان النثرى
يلتزمون المحسنات اللفظية والمعنوية التزاماً ملحوظاً، ويتطوفونها لطفاً ملبوساً،
فتبدت قواهم الداخلية بين الغرض الأصيل، أي وهو الأداء والبيان الجميل، وبين
غرض الغرض الدخيل، وهو التحلية والتجميل، فقد أمعنوا في الوصف حتى جاوروا المشاعر
في ضياعهم، وأحاروا السجع لهذا الهدف لينا لوانا لهم، وحلوا وزينوا إلتقاءهم بأنواع
المجاز والبدلح والتزيين والتسبيح، فجادوا بالمسجع، قصير العبارات، منزوج وغير
منزوج حسب الحالات، وآتوا بالطباق والجناس، وشغفوا بالتضمن والاقتراس، من
القرآن الكريم والحديث والأمثال والأقوال الأنفاس.

ويعتبر القرن الرابع من العصر العباسي عهد السجع البالغ، لأن أكثر الكتاب
أسرغوا في توشية تحريرهم بجنون السجع والتورية والموازنة والمطابقة والجناس
وهم قد ألقوا في النثر بعض الموضوعات، التي كانت خاصة بالشعر مثلاً الغزل والمدح والهجاء
والغفر والمباحث، وجعلوا النثر أداة فعالة لتقيد الخواطر النفسية، والملاحظات الفنية
ونرى فيه جمال الصفة ودقة الأسلوب ما يغني عن التفسير في قصائد الشعراء، ونرى
استعمالاً بليغاً للاستعارات، والتشبيهات والخيال والتفسير. ومن الكتاب الذين
النزوا السجع التزاماً مطلقاً في هذا القرن بدليح الزمان الهذلي والخوارزمي، و
الشعالي والصابي والميخاني وابن عباد وابن دريد وابن نباتة وابن وشمكير (وشمكير).

١ بدليح الزمان الهذلي (٣٩٨ هـ) هو أبو الفضل أحمد بن الحسن الكاتب المترسل
والشاعر المبدع، حافظ عصره وأذكي دهره، وقدوة الحريري في إلتقاء
المعامات وقرب الخوارزمي في المعانيات. (الوسيط ص ٢١٤)
٢ أبو بكر الخوارزمي (٣٨٣ هـ) - الكاتب الشاعر اللغوي الأديب، الرحالة، صاحب
الرسائل المشهورة - شخصية عظيمة من الشخصيات التي نهضت بالأدب
العربي - تمتاز أسلوبه وتفكيره بميزات لا يملكها كاتب سواه، هو عقل
قوي يمتاز عن العقول التي سبقته أو عاصرتة - كان يحفظ من آلاف
الآبيات من شعر العرب - وله رسائل مختص فيها طيب النفس -
(١) الوسيط ص ٢١٣ (ج) النثر الفني ج ٢ ص ٢٥٩ (٢) الخوارزمي ص ٣٢٤

٣ أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي (١١٢٩ هـ) ولد سنة ٣٥٠ هـ

مؤمن أظهر الشخصيات في عصره ، وكان في وقته رائد لغات العلم وجامع اشتمت
النثر والتنظيم ورأس المؤلفين في زمانه - شاعر وكاتب ونثره جليل يغلب عليه التسجع ولكنه
برئ من التكلف ومن الغرض له مؤلفات كثيرة منها كتاب الكنايا وثمار القلوب في المصنف
والمسبوب وأشهر مؤلفاته "تسمية الدهر" و"فقه اللغة" وكتب في تسمية التيمية "دمية القصر"
(البخري ١٠٧٥ م) "قرنية الدهر" (البرهاني ١١٧٢ م) و"فريدة القصر" (البياد الميزان الاثني ١٧٠١ م)

(١) النشر الفني ج ٢ ص ١٧٩ - ١٩٠ - (ج) (A LITERARY HIST. OF ARAB
PROF. NICHOLSON P 348)

٤ أبو اسحق الصائبي (ولد ٣١٢ هـ - ٣٨٤ هـ)

كان صائبياً ويعوم رمضان ويحفظ القرآن وكان له ذوق سليم وطبع كريم ونثره في الأغلب موضوعي
وهو مع لبعده عن الإسلام يتحدث بلغته وكانما تستمد وجوها من القرآن وهو في هذا الباب
مستم أكثر من المسلمين وأثر الحكمة في رسائله فليس وبالترنم من هذا كتابته مع ما فيها من التزام التسجع
سهلة مقبولة لعل فيها لطف ولعل عليها الطبع - ومن مؤلفاته "الرسائل"

(١) (النشر الفني ج ٢ ص ٢٩٠ - ٢٩٥ - (ج) مجموع المؤلفين ج ١ ص ٣٤)

٥ أبو الفضل المكيالي (١٤٣٤ هـ) كان مجيد من الإغانيات ورسائله إلى أحمد فاده مشربة بالفن الحزين
يؤثر الجناس على سائر أنواع البليغ وصفته في شعره أظهر منها في نثره فهو حين ينثر سهل
الخليقة فإذا نظم لطف - وله "رسائل"

(١) (النشر الفني ج ٢ ص ٣١٩ - ٣٢٤ - (ج) مجموع المؤلفين ج ٤ ص ٢٣٧)

٦ القاصب بن عباد (اسلمجيل) م (٢٩٩٥ هـ) كان توفيق القاصب من الوجهة العلمية تلوياً جيداً فقد
أخذ الأدب عن ابن فارس وابن العميد وكان من أعاجيب عصره وأكثب أهل زمانه ، هو يلتزم
التسجع أو كعاد في أكثر الأحيان - ويستعمل العبارات العصرية - وألف عدة كتب أشهرها "المحيط في اللغة"
والكشف عن مساوئ التنبؤ - كان وزيراً للبرقيتين وداره لا تخلو في كل ليلة من رمضان من ألف نفس مفترقة
تأريخ ادراك من الزمان (ج) ص ٣٢٤ - ٣٢٧

٧ أبو بكر محمد بن حسن بن دريد (٣٢١ هـ) لغوي أديب ولد بالبصرة ومات ببغداد وأخذ عن السجستاني والرياشي
والمزني والتهامي وأبو الفرج الأصبهاني ليعده عالم عصره باللغة وأشهر العلماء وواضع النذرة الأولى
للمقامات "بأحاديثه" واشتهر كتابه "الاشتقاق" في إبانته أصول ومعاني أسماء القبائل والقبائل
ومعجمه الكبير المجهز "رتب الألفاظ فيه على الأبنية - وفي نثره ملاحظ أنه يميل إلى التعمامة حين يعرض
للمواجيس الجنسية فينطق النساء والبنات بالفاظ وتعبير تغلب الفلتة
(١) (النشر الفني ج ١ ص ٢٢٧ - ٢٣٣ - (ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ١٥) (تأريخ ادراك من الزمان ص ٣٢٤ - ٣٢٧)

٨ عبد الرحيم بن نيازة الخطيب (٣٧٣ هـ) - رزق له مالم يوزق أحد من الشعرة العرفية
بين الخطباء والأعطين - والنشر الفني ج ٢ ص ١٥٩ (ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٨

٩ قابوس بن وشمكير (٣٩٣ هـ) لقب بشمس العالی هو من الملوك الأدباء - نثره المجلد
من أعاجيب فن الأثنا - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٣٥٩)

والذين آثروا الازدواج وسحبوا من حين إلى حين ابن العميد والتوحيد
والأمدي والرضي والباقلاني والعسكري والحاملي وابن شهيد الأندلسي

١ محمد بن الحسين ابن العميد (٢٠٥٩ هـ) صيته كتاب اللغة العربية في القرن الرابع وأعرف الوزراء لعمده سياسة الملك - ومعا صوره ليمتونه الجاحظ الثاني لتوسعه في العلوم العقلية والتقليدية وقيل "بدلت الكتابة لعبد الحميد وخدمت بابن العميد" وفيه مبالغة - ابن العميد أيام درسه في الكتابة "يعتمد على التوسع والعبارة القصيرة والموازنة بين الألفاظ المتعاقبة في الجمل الطويلة والجناس والحقائق والتورية تمازج كتابته بميزة مجيدة هي إمتاز العلم ورفعه إلى أشرف الدرجات ومجد ألفنا أمام غلظة عقلية له في ذلك (١) النشر الغني ج ٢ ص ٢٠٢ - ٢١٠ (ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٣) ج تاريخ ادب عربي زيات

٢ أبو حيان التوحيدي (٢٤١٤ هـ) هو يميز بين التوسيع والموازنة كما كان يفعل الجاحظ الذي ارتفاه إماماً في حياته العقلية والأدبية فهو يفضي على الفطرة في الإلقاء ثم يسمج ويوازن من سطر إلى سطر من لطيب لذلك وهو كاتب يرسل ما من مسكود وأسلوبه في العبارة أسلوب فطر قطيع وهو أفضل من كتب في الإذانيات وكتابه "القدرة والصدق" من ألفه ذخائر اللغة العربية (٢) النشر الغني ج ٢ ص ٢٣ (ج) الموسوعة العربية ج ٧: ٢٠٥

٣ أبو العباس الحسن بن بشر الأمدي (٣٧١٢ هـ) لم يصل من أخباره شيء كثير - له كتاب شهيرة الموازنة بين أبي تمام والبحتري، وهو كتاب يفتحه في القصة الأول وأسلوبه في الكتاب من أدق الأساليب وأصفاها وأبعدها من اللغو والفضول ولان النشر وغرب على عمله (٣) النشر الغني ج ٢ ص ٨٢ - ٨٨

٤ محمد بن الحسين الشرف الرضي (٢٩٧٠ - ٣١١٤ هـ) ولد ومات ببغداد - كان أديباً مقترناً وكان أشعر الطالبيين ونظم في كل الأضاف وفي شعره يسج قليلة ونزاج كثيراً وهو كاتب فحل لم يتبق لنا من شعره بقايا مفيدة لتعيين أسلوبه وضع من المختارات الأدبية منها "نهج البلاغة" من خطب علي بن أبي طالب الذي التمه له من الأدب من بوضعه - (١) مجمع المؤلفين ج ٩ ص ٢٤١ (ج) الموسوعة العربية الميسرة ج ٢ ص ١٠٨٣

٥ أبو بكر محمد بن الطيب الباقلي (٤٠٣٣ هـ) ولد في البصرة وسكن بغداد من كبار أهل السنة - لم يصل إلينا من آثاره إلا كتابه "مجاز القرآن" - يعني الباقلي التوسيع من القرآن متابعاً لذلك حسن الأشعري وأصحابه معارضاً جمهوراً كثيراً من أهل العلم والأدب - ومن أقوى ما يستدل به بما لنوه على وجود التوسيع في القرآن استعمال هارون وموسى مراعاة للتوسيع (٢) النشر الغني ج ١١ ص ٧٧ (ج) مجمع المؤلفين ج ١٥: ١٠٩

٦ أبو هلال العسكري (توفي بعد ١٠٥٥ هـ) - درس ببغداد والبصرة واسفهان - واخبر بالقياس - هو شخصية قوية جذابة لها أثر عظيم في اللغة العربية - له عدة كتب - ولولم يكن له ذلك كتاب "القوانين" لكانت دلالة على فضله وبراعته وتقوته ولتعد نشر أبي هلال من الطبقة العالية - هو ليسجج ولكنه لا يلتزم التوسيع من أشهر مميزاته التعبير المشرق الفصيح (٣) النشر الغني ج ٢ ص ٩٤ - ١٠٢ (ج) الموسوعة ج ٢: ١٢١٢

٧ أبو علي محمد بن الحسن بن المنظف الحاملي (٣٨٨٢ هـ) من الشخصيات القوية التي غابت أخبارها عن الناس - وقد ألف عدة كتب في اللغة والأدب والنقد وقد ضاعت كتبه النقدية - وكان معاصراً للتوسيع ويفسر كلامها لصاحبه أتمتم ألوان البغداد وله رسائلان في نقد المتنبي (٤) النشر الغني ج ٢ ص ١١١ - ١١٩

٨ أبو عامر أحمد بن عبد الملك صفيد ابن شهيد وزير الناصر عبد الرحمن الأموي (٣٨٣٠ هـ) - ورث عن أجداده الفراء وكان يحبه أن يعيش وحيداً - يتم بالتهنك والعيش في عرفة مجموعة من الحسن والخمر والأدب فالجادة عنده وجه أصبح أو ناس مترعة أو رسالة أنيقة أو قصيدة بدلية - وله من أجود الشعر وأروع النثر كما أنفق العقاد - وعاصم ابن شهيد في رسالة الخلواو بدلع الزمان في المقامة البغدادية فعند أبي شهيد سخوية من فقيه أول - وعند بدلع الزمان استهزاء بفلاح منهوم - وله رسالة شهيرة "الترجيع والتروبع" (٥) النشر الغني ج ٢ ص ٣٠٢

والكتاب الذين آثروا الحرية في الصياغة الفنية لا يشعرون ولا يترجون إلا قليلاً منهم
ابن مسكويه والمزباني وابن فارس والجرجاني والاصمغاني والتنوخي وابن عبد ربه

ابن مسكويه (أحمد بن محمد بن يعقوب البازن ١٠٢٠م) كان موهباً وأسلم هو فيلسوف وأديب ومؤرخ
وخدم ابن الحميد وولي أمر مكننته واختص به وشغل مدة طويلة بالكيمياء ولكن لم يوفق
وكان مشغوفاً بالفلسفة اليونانية ويرى القارئ في آثاره طلالاً كثيرة لآراء سقراط وجالينوس
وأفلاكون وأرسطاطاليس - هو يكتب في حرية وطلاقة وإن لم تخل آثارها التثنية من السجع و
المنزوجة ولكنه ينطلق إلى غير عند التعلق بالسهم إلى ربيته - له مصنفات عدة منها في التاريخ
"تجارب الأمم" وفي الأدب "آداب العرب والفرس" تخصصت في الفلسفة الأخلاقية وله فيها كتاب
"تهذيب الأخلاق" وقوام هذه الفلسفة "تحتة الإنسان للإنسان"

(معجم الأدباء، ياقوت ج ٥ ص ٥ - ١٩ ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٧ ج النشر الفنى ج ٢ ص ١٤٥ - ١٥٢

محمد بن عمران أبو عبد الله المزباني (٢٩٦٣م) أصله من خراسان والمزبان معناه عظيم القدر وكان
من عاداته أن يضع بين يديه زجاجة حبر وزجاجة غمز فلذير اليشرب ويكتب وهو مقسم الفكر
والإحساس بين الواقع والخيال - سأل عضد الدولة تمرة عن حاله فقد أجاب: كيف حال من هو
بين قارورتين - هو كاتب أخبار، رواية للأدب كثير السماع حدث عن البغوي وابن دريد وغيرهم
ومن تصانيفه أخبار الشعراء المشهورين والمكثرين من المحدثين والنسابة لهم "أدائل في أخبار
الفرس القدماء" وأصل العدل والتوحيد وشيئ من مجالسهم "الترهد وأخبار الترهاد"

(دو) وفيات الأعيان - ابن خلكان ج ١ ص ٤٢ ج) النشر الفنى ج ٢ ص ١٢٠ - ١٣٠

أحمد بن فارس القزويني (٢١٠٥م) كان نحوياً على طريقة الكوفيين - كان له عدد كبير من التلامذة
أشهرهم القاصب بن عباد وديب الزمان أتاحا له مع القاصب فقد ابتدأت بوقاق
وانتهت بشتاق، وأتاحا له مع ديب الزمان فكانت فيما يظهر غاية في صفاء الوداد والصدق
كان ابن فارس وسطاً في شعره ونثره - ونثره في جملة واضح مقبول جيد المعنى، لقي الأسلوب للإبداع
ولي غرابة المعاني وجملة الألفاظ وأشهر تصانيفه "معجم اللغة" (معجم الغبالي) -
(د) النشر الفنى ج ٢ ص ٢٧ - ٣٦ ج) الموسوعة العربية ج ٢ ص ٢٣ - ٢٤

أبو الحسن الجرجاني (٢٩٠هـ) هو أستاذ عبد القاهر الجرجاني (صاحب أسرار البلاغة ودلائل الإجازة)
ألف في اللغة والأدب والتاريخ - لم يسل إليها من كتبه إلا كتاب "الوسيلة بين التنسي وخصومه"
وله من الشعر الرائع ونثره النقدي الأدبي سهل رقيق يتصف بالحرية والطلاقة بخلاف السجع الطباقي
(د) النشر الفنى ج ٢ ص ٧ ج) معجم الأدباء، ياقوت ج ٥ ص ٢٤٩ - ٢٥٢

أبو الفرج الإصمغاني (٣٥٦هـ) يعد أكبر مؤلف عرفته اللغة العربية - من مشاهير اللغاة في
القرن الرابع - كان شاعراً فحماً مستغزلاً في الغلمان له حوالي ٢٠٠ مصنف وأشهر كتبه الأغانى وهو موسوعة
تضم التاريخ والأدب والنقد والموسيقى والأخبار والأنساب والترجم الفقه على الأصوات المائة
دأمنيات - كتبه لإقناع النفوس والتلويح والأذواق - له في تلوين الأخبار ووضعها في قوائم البغوي

(دو) تاريخ ادب بلخي لطنن ص ٣٤٧ ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ٣٨ ج) النشر الفنى ج ٢ ص ٣٣٤

(المحواشي البليغ)

٤ المحسن بن علي بن محمد التنوخي (٣٨٣ هـ) - كان مولده بالبصرة سنة ٣٢٩ هـ - ومات ببغداد - درس اللغة والأدب والحديث والأخبار عن أساتذته واشتغل كقاضٍ في المدن المختلفة - وتعدُّ أعمالاً مختلفة - وقالع وسمع ، كان قوي الحس ، دقيق الملاحظة فكان لذلك يتعقب الأدباء والشعراء والوزراء ويعي كل ما سمع ويقيد كل ما لقيه له من الأخبار والأشعار والمجاورات والمجاذبات - كان خصباً في لغته والنشأة إلى حد بعيد - والذي يقرأ مقدماته لشواربها فيقيرى كيف كانت مفردات اللغة وتترازفاتها تنال عليه انشياً - يُعدُّ التنوخي من كبار الكتاب في زمانه وقد استجاب له اللغة وطاوعه البيان تعبير جميلة كما يقولون ونغوذ بانته من الإديار وتغير النعم وإيجاشها لتعلة الشكر (يعني النعم تستوحش لتعلة الشكر) - له ديوان شعر وجمع ذخيرة من الأخبار والقصاص الأخلاقية في كتبه :- "الفرج بعد الشدة" و"المستجاد من فعلات الأجراد" و"نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة" وعنوان الحكمة -

(١) الموسوعة العربية الميسرة ج ١ ص ٥٥١ (ج) الشعر الفنى ج ص ٣١٥ - ٣٢٧

٥ أحمد بن عبد ربه (٣٢٨ هـ) - وُلد سنة ٢٤٦ هـ ولتأ بمدينة قرطبة - هو أديب الأندلس وشاعرها - درس علوم العربية فنبغ في جميعها وحفظ منها ما لم يحفظه أحد من علماء زمانه وقرأ رسائل المحدثين من المشاركة وما ترجم من كتب الأوائل في أكثر العلوم وأودع زبده ذلك في كتابه "العقد الفريد" - وعليه تقوم شهرته وهو من أهم مصادر التاريخ الأدبي العربي ، يضم معارف العرب وأخبارهم وينقسم إلى ٢٥ كتاباً وأسماءها بأسماء الجواهر فجعل الثالث عشر منها "واسطة" العقد وقيل كتابين متقابلين على بابنئى الواسطة باسم جوهرة واحدة ، اعتمد فيه على المؤلفين الشرقيين لأنه أراد أن ينقل إلى الأندلسيين معارف المشاركة فلم يأت فيه بأخبار أندلسية - المؤلف لا يلتزم التسجيع ولا يكاد يحل بالازدواج ، وقلمه كان حراً من قيود المحسنات البدلعة -

المؤلف مدح الأوتيين ونظم أرجوزة طويلة تفصل مغازى الشاعر إلى سنة ٩٣٤ هـ وكان يشتغل في عداشته بالشعر ، ويجرى في مضمار اللهو والطرب ونظم في ذلك من القصائد والمقطعات الرقيقة الجميلة ما جعل المتنبي على صلفه وكبره حين سمع شعره يستمده "مليح الأندلس" ثم أقبلع في كبره عن ثبوتد وأخلص لله في توبته فاعتد أشعاره التي قالها في الغزل واللمو عملاً باطلاً وعمل على أعاريضها وقوافيها قصائد في الترهده يعارضها لها وسمها "المختصات" ونال من خلفاء بني أمية بالأندلس قبولاً بالغاً

(١) جواهر الأدب - الحاشية ج ٢ ص ١٧٤ (ج) الشعر الفنى ج ١ ص ١٢٢

(٢) الموسوعة العربية ج ١ ص ٢١ (ج) الموسوعة العربية ج ١ ص ١٢٢

LITERARY HIST. OF ARABS Prof. Nicholson (٢) ص ٢١

والحمد لله يوسف المصري -

وقسم بعضهم الكتاب من آخر العصر الأموي إلى آخر العصر العباسي على أربع طبقات

وهي كما يلي :-
الطبقة الأولى :- إمامها عبد الله بن المقفع - وتكمن طريقتة في التعبير بتقطيع الجملة

والمنزوجة بين الكلمات و توفى السهولة والسهولة بالمعنى والترهد في التسجع مما كان له أعمق الأثر في الرسائل الديوانية وفي نشوء الرسائل الأدبية - ومن رجال

هذه الطبقة يعقوب بن داود رحمه وجعفر بن يحيى رحمه والحسن بن سهل رحمه و عمرو بن مسعدة وغيرهم

١٤ أحمد بن يوسف المصري (م ٣٤٠هـ)

نشبهه مفعول أدق الشئ من دون أن نرى فيه أثراً للتسجع والجناس والتورية

والمطابقة والازدواج - والقصة هذه دون صنعة المحسنات البدليعية أدل على الخلق

والمهارة وقوة الطبع وعبقريته الخيال فنشره مطبوع لا أثر فيه للجهد والعنت في اختيار

الألفاظ ورصف التركيب - هو كاتب مقصد ليسوع وللإوازن بين الكلمات وللإزواج بين

الجميل ومن هذا الاقتصاد يصعب للكاتب أن يضل إلى غرضه ومع هذا أسلوبه مشايق

أخاذ - ومن تصانيفه كتاب الكفاة وأخبار الأطباء وسيرة أحمد بن طولون -
(النشر الفنى ج ١ ص ١٢٢)

١٥ تايخ الأدب العربي السيد جعفر الحسيني ص ٨٤

١٦ عبد الله بن المقفع (م ٢٧٥٩) سبق ذكره على صفحة ٧٦

١٧ يعقوب بن داود (م) هو من القرن الثالث ويحصر على وضع عناد من الفصول مسبوقة في كتاب الزهرة

مشهد من ثمرات خطاته دامت حسراته / العقل عند الهوى أسير والشوق عليها أمير / من كمال سرورته ظهرت شهوة
(النشر الفنى ج ١ ص ٨١-٨٢)

١٨ جعفر بن يحيى البربركي (م ١٨٧هـ) كان أعلى شأنًا من آل البربركية وقد تمند إلى قاضي أبي يوسف - كان

له يد طولى في الأدب والانشاء - كان يستطيع أن يكتب ألف توقيعات في ليلة - وقد عمل هذه الأسرة

رجال الأدب والشعر - كانوا كرماء فأغدقوا على الناس الأموال - (تايخ اسلام دكتور حسن إبراهيم حسن ج ٢ ص ٥٧)

١٩ الحسن بن سهل (م ٢٣٦هـ) وزير المأمون وكان صده فامامون تزوج بنته بوران وكان لهذا الزواج

شأن ثم يترتب له في التايخ ولقد من أهم الوقائع آنذاك نفس المصدر ج ٢ ص ٣١٧-٣١٨

٢٠ عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول (م ٢١٧هـ) وزير المأمون كان كاتباً بليغاً جنرال العبارة وكان

يوقع بين يدي جعفر بن يحيى البربركي في أيام الرشيد -
(أنظر لجرى زبدان تاليفه تايخ الأدب باللغة العربية ج ٢١ ص ٤٣٧) وأيضاً الوسيط ص ٢٠٤

الطبقة الثانية " إمامها عمرو بن بحر الجاحظ ، وطريقته أشبه بالطريقة الأولى من حيث سهولة العبارة وجزالتها وتمتاز بتقطيع الجملة إلى فقرات كثيرة مفقاة او مرسله وزيادة الإطناب في الألفاظ والجمل والاستطراد وتحليل المعنى واستقصاءه وتمكك العقل والمنطق ومنهج الجدة بالفضل والتصور البسيطة وجمع المعلومات من كل فن من فنون المعرفة ، ونزعات مذهبية وفلسفية والتأثر من ثقافات تملفت والبلاغة هي الفوضى يطلبها مناج الكاتب والقارئ ^١ ومن رجال هذه الطبقة ابن قتيبة والمبرد والقولبي .

الطبقة الثالثة " إمامها ابن العميد وطريقته أعلق بالنفس ، وأملك للوجدان ، إذ يتميز بثرة بأوصاف العبارة وإجادة المعنى ماعنياً لكل غاية بالقوة وبالإيقاع المكثف في الأسجاع القصيرة ، وتبريد الألفاظ الجاذبة للنظر والاعتماد الترادف والتوازن وتضمن الملح من التمايز والعلوم والاستشهاد بالشعر في غضون النشر ، والتوسع في الخيال والتشبيد والفخر ، حتى لتتحول الكتابة إلى علمية التخميم الفارسي ونزولق بلاغى يعنى بأشكال القاعية وأنماط صورتية ومنهج من عناصر الإناقة والتوسية تصلح الترف ويزخرقة البيان الحامل بالطلاوة والجاذبية . ومن رجالها الصاحب بن عباد والوزير المهلبى والخوارزمى وديليج الزمان الحمدانى .

١ عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥ هـ) عليم من أعلام الفكر العربى وكنى من أركان الأدب العربى - مله
الإمام الأعلى فى الكتابة والبلاغة جمع فاعلى ثم كتب واذكته خزانة اجتمعت فيها
ثقافة العرب والأعاجم وموسوعة علمية أدبية كان لها الأثر الأثير فى تيارات العلم والأدب
على أثر العصور . كان معتزلاً ومن أشهر كتبه البيان والتبيين وكنة العبد (التوسيط من ٢٢٢)
تاريخ الأضواء الفخرى السيد جعفر الحسنى ص ٩٠

٢ ابن قتيبة (٢٧٤ هـ) من أهم الناقدون والكتاب وكناه كمن الشعر والتعريف يعتمرون المأخذ المهمة للأدب العربى
له أسلوب حتر ومنهج واضح فى نقد الشعر الجديد والقديم وسار طريقه وترك
طريق السالطين فى إعجاب الشعر الجاهلى فقال إن الشعراء الجدد لا تدبرون ليعتبروا
حسب نماذج الشعرية وله أدب الكاتب وعيون الأضواء وكنة المعارف وغيرها
٣ المبرد (٢٨٦ هـ) محمد بن يزيد - كاتب نحوى وكناه الكامل يعتمرون من أهم المأخذ للنشر العربى (ن ٢٠٢)
٤ القولبي (٢٤٢ هـ) أبو اسحق إبراهيم كاتب العراق وله رسائل (جواهر الأدب ج ٢ ص ١٦٥)
٥ صو أبو محمد المهلبى (٢) وكان فديراً -

(A LITERARY HISTORY OF ARAB Prof. NICHOLSON. Page 288)

الطبقة الرابعة إمامها عبد الرحيم بن علي المعروف بالقاضي الفاضل (م ٥٩٦ هـ) وطرقته مؤسّسة على أصول الطريقة الثالثة التي تتلخّص السبع وتتوسّع في المعاني الخيالية، إلا أنه يمتاز بما يميز معاصره وزميله العماد الإصبهاني، ومن جوارهما من تشبّه ذلك الزمان، بالتوفّر على صناعة البديع كالتورية، والجناس، والطباق، والسليج، والاستخدام، ومراعاة التفسير مع التضمن بالآيات والأمثال وماثور الأقوال، وبالغ في صنع ألوان البيان، حتى ازدحمت رسائله بأفانين البلاغة، فأصبحت الكتابة في عصره صناعة مخصّصة فالألفاظ منمّقة تشوبها معان غنيّة ومفاهيم رشيقة، وظهرت تأثير هذا النشر في الكتاب الذين أتوا بعدهم، حتى صرفت غناية المؤدبين ولا سيما المنشئين إلى ما يبسون السلام من زخارف التضمين اللفظية ثم صبغت الحركة العلمية إلى أدنى مستوي لها بعد سقوط بغداد على يد هولاكوفان سنة ٦٥٦ هـ - فانكسرت النشر والخط، لأن اللغة وضعت بالجهل الذي تغشّى في الناس، حيث ضيق على الفهم وسخ على العمامة، وتعطلت روح الابتكار في الأدباء، ليضعف الثقافة وغلو الاستبداد وفقدان التشجيع، وأصبح معيار الفن للأدباء في هذه الفترة تقليداً أعمى للأقدمين، يستجلب في البحث عن تشبيه أو تورية أو طباق أو تضمين، فارغاً من الفكرة، متفرّفاً في الصنعة، حتى ساد هذا الأسلوب على الساج العلمي، فألفت الكتب في التناج والأخبار والتراجم والتفسير والنحو مسجوعة أو كالمسجوعة، يتكلف وافح وتعتف قوتي سنة -

- ١- القاضي الفاضل (م ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م) هو محي الدين، أبو علي كاتب وشاعر ومؤرخ وولي ديوان الإلياء وكان وزيراً للملك الناصر صلاح الدين من آثاره رسائل وسيرة الملك المنصور قلاوون - (تاريخ الأديب زيات ص ٢٤٧) (ج ١) النظر التفصيل في وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣٥٧ - ٣٥٩
- ٢- العماد الإصبهاني (م ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حامد الإصبهاني هو عالم، أديب، ناظم من الوزراء ولد بأصبهان وتلقه ببغداد - له آثار كثيرة أهمها المعجم المرفوع ج ١ ص ٨٦٩ (٢٤٩)
- ٣- سبق ذكره على صفحة ٣٩ في هولاكوفان (م ٦٥٦ هـ / ١٢٥٤ م) هو حفيد جنكيز خان (م ٦٢٤ هـ) وكان من نسل التتار من منطقة منغوليا - وكانوا من المغزيين الأشدّاء - سقطت الخلافة العباسية بيد هولاكوفان بتاريخ ١٢٠٤ هـ - وكان من المغزيين الأشدّاء - سقطت
- ٤- المصطلحات التورية والجناس والطباق والسليج والتشبيه والتضمن والاستخدام ومراعاة التفسير هي مصطلحات البلاغة (البديع والمعاني) - مستفادتها في تحليل المخطوط - للرازي
- ٥- كقائد العقيدان للفتح بن قاتان والخزيرة للعماد ودجانية الأثناء للقاضي وسلك الدرر للرازي وفاكحة الخلفاء لابن عرب شاه (تاريخ الأدب العربي فصول النشر على إثر ظهوره ص ٨٢)

الآن أقدم نماذج نشر حسب الطبقات - نشر الجاحظ من كتاب النجلاء " له
 " وأنا أزعج أن البقاء صامخ نالطبالع ومحمد المغنبة " إذا وافق الموضع
 ولم يجاوز المقدار ، ولم يعدل عن الجهة ، ودليل على التردد والبعد من القسوة ، وربما
 تعد من الوفاء وشدّة الوجد على الأولياء ، وهو أعظم ما تقرب به العابدون واسترحم
 به الخائفون وقال بعض الحكماء لرجل اشتدّ فزعده من لجاجه صبيته له : لا تجزع ، فإنه
 أخرج البرية ، وأصحّ لبصره ، وضرب عامر بن عبد قيس بيده على عينه فقال
 جامدة شافصة لا تندي - وقيل لصفيان بن محرز عند طول الجاهة وتذثر آخراته :
 إن طول البقاء يورث العمى ، فقال ذلك لها شهادة ، فبكي حتى عمى - له
 نشر ابن العميد

" حرمت أنك في طرف من الطاعة بعد أن كنت متوسطها ، وإذا كنت كذلك فقد
 عرفت حالها وحلبت شطريهما فنشدت الله إلا ما صدقتني مما سألتك :
 كيف وجدت ما زلت عند وكيف تجد ما صيرت إليه ؟ ألم تكن من الأول في ظل
 ظليل ونسيم عليل ، وريح هليل ، وغذاء غذي ، وماء روي ومهاد وطى ، وكن كنين ،
 ومكان مكين ، وحسن حصين ، عذرت به بعد الذلة ، وكشرت به بعد العلة ، وانفتحت
 بعد الضعة ، وألبست بعد المعصرة ، وأشريت بعد المتربة ؟ فغيم أنت الآن من الأمر " له

نشر الخوازمي (في وصف الأيام الماضية)

" كانت أرق من حاشية البرد ، وأحسن من طلع السعد ، وأحلى من إنجاز الوعد ، وأغذب
 من القند ، بل من النعد ، وأحبق من الورد ، وما أردت إلا ورد الحد ، بل من المسك والنعد ،
 وأطيب من القرب بعد البعد ، ومن الوصل في أثر الصد ، بل كانت أرق من نسيم الزهر في السحر ،
 وفي قضاء الوطر على الخطر ، بل كانت أقصر من ليل السكارى أو نهار الحيارى " له

له كتاب النجلاء هو من أشهر كتب الجاحظ قد صور فيه النجلاء - عالج في الكتاب الجاحظ نفسيته الإنسان
 وعاداته في أسلوب رقيق ، بليغ ، نالغز بالحياة ()
 له محمود المغنبة - محمود العاقبة - (من غيب ج - في بيان الغيب)
 له عامر بن عبد قيس أحد الذين عرفوا من أهل البصرة بالزهد وهم أكثر على ترجمته -
 له صفوان بن محرز (١٧٤ هـ) هو من ثقات العمارة وعبادهم (دائرة المعارف فريد وجدي ج ٥ ص ٤٢٨)

له كتاب النجلاء ص ١٧ و ١٨ له النشر الغني ج ٢ ص ٢٠٤ له رسائل الخوازمي ص ٦٦

نشرت أبي المغيرة بن حزم (عبد الوهاب بن حزم) ^٤
 "فالأرض قد اشترت ملاءها، وصحبت رداها، ولبست جلبابها، وتعلقت سعالها
 وبرز الورد من كمامه، واحتضن الشرفن تنفيد جامده، والأشجار قد نشرت شعورها،
 وصحرت رؤوسها، والذنيا قد أدبت شمسها، وأماطت عبوسها، وكأني بها قد
 أطلعت من كل ثمر ضرورياً وأدبت من جناها منظرًا عجيباً، وإن لنا للشارك
 في تلك إلا باللسان، لا بالعيان وبالطرف لا بالكف -" ^٥

نشر الصالبي

"فلما استقرت الملحة وعلت الغنمة، ودارت رحى الحرب، واستقر الطعن والفرس،
 واشتجرت سمر الرياح، وتصافت بيض الصنح، تداعى الأولياء، لبشار أمير المؤمنين المنصور،
 وتنادى الكفار بالويل والثبور - - - واستخلصهم السيوف، وراقت منهم الحثوف،
 وأخذ المسلمون منهم الثأر، وعجل الله بأرواحهم إلى النار" -" ^٥

نشر ابن شهيد (من رسالة الحلوات)

"فجعل يقطع ويبلع، ويوجر فاه ويدفع، وعيناه تبصان كأنهما جمرتان، وقد
 برزتا عن وجهه كأنهما خضبان، وأنا أقول على بسلك يافلان! البطنة تذهب الغنمة
 وهو يقول: أظلمها دأيم وظلمها قائم، حتى أتتكم جاحرها وألحق أولها بأخرها، نهبت
 روح عقيم، قرن إقبالها بالعذاب الأليم، نهى نشرتها شذندر، وفرقتنا في كل شعب
 شغل لغز، فالتحنا منه الطربان وصدق به الخبر العيان" ^٥

٤ "أبو المغيرة عبد الوهاب بن حزم" هو ابن عم أبي محمد علي (ابن حزم) المشهور في الفقه -
 هو شخصية قوية جذابة لم يشبه إليها أحد من الباحثين ولم يوف عنها تثير ولا قيلين -
 هو موجود في القرن الرابع حتى فجر القرن الخامس - ونرى في نشره لغة همدانية ولغاد الرحلة
 (هو وديع التمران) يتشابهان فابن حزم يؤدي بالنشر كما بالوادي بالقييد - نشره في الأغلج
 سبوع قد يتطرف إليه النطف (النشر الغني ج ٢ ص ٢١٨ ب) معجم المؤلفين ج ٤ ص ٢١٨

الذخيرة ج ١ ص ٧٤

٥ النشر الغني ج ٢ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ سورة رعد رقم ٣٥ والقطعة أظلمها دأيم وظلمها

٥ يتيمة الدهر للشعالبي ج ١ ص ٣٩٢ - ٣٩٣

نثر أبي الفرج البغداد - ٤

" الدنيا مؤنثة والرجال يخدونها والدار مؤنثة والذكور يُعبدونها والأرض مؤنثة ومنها خلقت البرية ، وفيها كثرت الذرية ، والسماء مؤنثة وقد خلقت بالكواكب وزينت بالتجوم الثواقب ، والتفخر مؤنثة وهي قولم الأبدان ، وملائك الحيوان ، والحياة مؤنثة ولولاها لم تنصرف الأجسام ، ولا عرف الأنام الجنة مؤنثة ولها وعبد المتقون ، وفيها ينعم المرسلون " - ٥

نثر الأمير أبي الفضل المصطفي

" انما أشكلو اليك زمانا سلب ضعف ما وصف ، وفتح بأكثر مما فتح ، وأوجس فوق ما أنس ، وعنف في نزع ما أنس ، فإنه لم يبق لنا حلاوة الاجتماع ، حتى حبرنا ملاقاة الفراق ، ولم يتعنا بالنس الالتقاء ، حتى غادرنا رهن التلف والاشتياق " - ٦

نثر أبي منصور الشعالي

يقول في المتنبي ^{عنه} " نادرة العلك ، واسطة عقد الدهر ، في ضاعده الشعر شاعر سيف الدولة المنسوب إليه الشهور به ، إذ هو جذب لبعده ، ورفع من قدره ونفق سعر شعوره ، وألقى عليه شعاع سعادته ، حتى سار ذكره بسيف الشمس والقمر " - ٧

٤ أبو الفرج البغداد (م ٣٩٨ هـ) محمد الواحد بن نصر المخزومي - كان من أركان الحياة الأدبية في زمانه - نشره سبوح تغلب عليه الغطره حيناً وليسوده التطف أحياناً يقول الشعالي: أبو الفرج البغداد لطف الظرف وينوع اللطف له كلام ، بل مدام بل نظام من الياقوت بل حبت الغمام - (١) النثر الغني ج ٢٢٩:٢ (ب) تبيمة الدهر للشعالي ج ١ ص ١٧٣

٥ زهر الآداب ج ٢ ص ٤٥ الطبعة الثانية

٦ جواهر الأدب ج ١ ص ١٣٨

٧ أبو الطيب المتنبي (أحمد بن حسين) (م ٣٥٤ هـ) الشاعر الحكيم ، صاحب الأشغال السائرة وهو من بلغ شعوره غاية الارتقاء - لا خلاف عند أهل الأدب في أنه لم يبلغ بعد المتنبي في الشعر من بلغ شأوه أو داناؤه والمعنى على فرط ذكاهه يعترف بأبي الطيب ولتورمه علامته وغيره (جواهر الأدب - الماشي ج ٢ ص ٤٩٥)

٨ سيف الدولة (علي بن عبدالله سيف الدولة) (م ٩٤٧ م) أمير الحمانيين ملك دمشق و حلب معاركه مع البزنطيين كثيرة وله أخبار مع الشوا ، وهو كان صاحب المتنبي و روعه المتنبي بأستشاره الخالدة التراثية -

(١) الموسوعة العربية ج ٢ ص ٧٣٦ (ب) تاريخ اسلام الدكتور إبراهيم ج ٣ ص ١٢٠

٩ تبيمة الدهر الشعالي ج ١ ص ٧٨

الفصل الخامس
التشرف في العصر المغولي والعهد العثماني

التشرف في العصر المغولي

طلت اللغة العربية طيلة العصر المغولي لغة السياسة والعلوم الدينية والرسائل الإخوانية ، فنبغ في أئاده حملة الأعلام وقد اتفوا ما هو بالأثر دوتى ما مضت من الأيام ، وأشهرهم ما يلي :-

- ١ ابن خلكان (٦٨١ هـ) ومحي الدين بن عبد الظاهر (٦٩٢ م) وابن الطقطقي (٧٠٩ هـ)
- ٢ والوطواط (٧١٨ هـ) وابن نهد (٧٢٥ هـ) وصلاح الدين الصفدي (٧٤٤ هـ)
- ٣ وشهاب الدين القلقشندي (٨٢١ م) وابن الحجة الحموي (٨٢٧ هـ) وابن عمر ليشاه (٨٥٤ هـ)

١ ابن خلكان (٦٨١ هـ) أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد من أشهر المؤرخين ومن ذلك هو أديب وشاعر وشارف في غيرها من العلوم من تصانيفه وفيات الأعيان في أبناء الأبناء الألمان - (للتفصيل انظر الوافي للصفدي ج ٤ ص ١٢١ - ١٢٤)

٢ محي الدين بن عبد الظاهر (٦٩٢ م) - كاتب ، شاعر ، أديب مؤيد الطريقة الغاضلية ورأس المترسلين في دولة المماليك البحرية (الوسيط ص ٢٩٦)

٣ ابن الطقطقي (٧٠٩ هـ) محمد بن علي بن محمد طباطبا العلوي المعروف بابن الطقطقي - من آثاره الغزوي في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (معجم المؤلفين غير فدا حالة ج ١١ ص ٥١)

٤ والوطواط (٧١٨ هـ) رشيد الدين محمد بن محمد المعروف بالوطواط عُرف أدباً وشعراً ونحواً من آثاره ديوان رسائل وكتب حول كلام الخلفاء الراشدين (ياقوت : معجم الأديباء ج ١٩ ص ٢٩ - ٣٦) -

٥ ابن فهد يحيى بن محمد { أديب وكاتب رحل إلى اليمن ومصر وتوفي ببلدة من آثاره الدلائل إلى معرفة الشهير بابن فهد } الأوائل ونحصر أمثال الميراني (هدية العارفين للبيدادي ج ٢ صفحة ٥٢٩)

٦ صلاح الدين الصفدي (خليل بن ابيك) (١٣٥٢ م) أديب مؤرخ ولد لعسطين دماث بدشتق - برع في الخط - تولى ديوان الإنشاء لصعد وديان أفري - كان شاعر النصف (٥٠٠ لقب) وأشهرها الوافي بالوفيات (ترجم الشصير) (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١١٢٤)

٧ القلقشندي (١٤١٨ م) ولد لعلقشنده (مصر) وناسخ في القاهرة وهو شهاب الدين أبو كاتب وأديب والفن بالوفيات (تاريخ مصر والشام) (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٣٩٣)

٨ ابن الحجة الحموي (١٤٢٤ م) ولد و مات بجماعة من أهم شعراء العصر المملوكي - جمع رسائله في مجموعة الإنشاء (ابن بكبر بن علي) وله كتب مثل "بلوغ الأمل في فن الرحل" (الموسوعة العربية ج ١ ص ١٣)

٩ ابن عمر ليشاه (١٤٥٠ م) أحمد بن محمد ولد بدشتق دماث بالعصرة ، درس علوم الدين واللغة والتاريخ وألفن العربية والعربية والتركية - كان غزير الحديث ، محبوباً ، متواضعاً ، عفيفاً ، حسن الهيئة وألف في علوم متنوعة ، أشهرها فائمة الخلفاء ومفاكهة الخلفاء ونسب نبيه عذرات سبوة (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٢)

النشر في العهد العثماني

وقد تمهدت الأرضية في العهد العثماني (١٧٠١ هـ - ١٩٢٣ هـ) إلى محمود الأزهري والطبايع ونصب القرائح والقطع أهل المنشئين في وظائف الديوان، لأن الشركة قد جعلت لغة رسمية في المجالس الديوانية والمحاكم العلية، وراجت اللغة العامية فناشرت الكتابة الإشتائية، وهي قد صنعت، لأن الأذهان قد خدمت، والأقلام تعلقت حتى لم يعودوا يجدون في أنفسهم قدرة على التعبير، وتعشروا في الركاكة وسقم الخيال والتصوير، وأخذوا يشربونها بالتقص الأدبي لتغطية قصورهم الفهمي لبتار من الزخرف اللفظي والتنزين الشكلي.

وأما البديع والتلاعب بأنواعه، فقد عجزوا عنه أيضاً، لأنه وإن كان لظفاً إلا أن ضعفه تحتاج إلى جذق وغنى في الفاظ اللغة، فالتهم لم يقدر عليهما أسفاً.

من أشهر كتّاب الإشتاء في العهد العثماني الشيخ مرعي له وهو صاحب كتاب بديع الإشتاء والشيخ حسن عطار، صاحب كتاب الإشتاء العطار، منى منيهما من الإطباب والتفخيم والتعقيد أقوى الآثار.

ومنى في التأليفات الأدبية والتاريخية والاجتماعية والدينية أن مؤلفيها لم يلتزموا التسبب في الغالب، ومن روادهم ابن أبيس (م. ١٩٣٠ هـ) وطاش كبرى زاده (م. ١٩٤٨ هـ) والعالمى (م. ١٩٠٣ هـ) والمقرئ (م. ١٩٤١ هـ) والبرادي (م. ١٩٠٤ هـ).

١- الشيخ مرعي (م. ١٩٣٢ هـ) مصنف بديع الإشتاء وديع الإشتاء والتفخيم في المكاتبات والمراسلات (مرعي بن يوسف الكرمي) (هدية العارفين - التماثيل بأشباح ٢ ص ٢٦٤ (نشر في المنشي)

٢- الشيخ حسن عطار (م. ٢١٨٢٥) أديب لغوي مصري تعلم في الأزهر ودرس وأصبح شيخ الأزهر والمراسلات وديوان شعر والكتب في الأصول والنحو. (الموسوعة العربية الميسرة ج ٢ ص ١٢١٨)

٣- ابن أبيس (م. ١٩٥٤ هـ) محمد بن أحمد مؤرخ عربي ولد بالقاهرة - اشتغل بالتأليف ولم الشعر - له كتاب بديع الزهور في وقائع الدهور - (الموسوعة العربية ج ١ ص ١٠)

٤- طاش كبرى زاده (م. ١٩٤٨ هـ) أبو الخير أحمد بن محمد الدين مصطفى (تاريخ آداب اللغة العربية - زيدان ج ٣ ص ٣٣١)

٥- العالمى (م. ١٩٠٣ هـ) إبراهيم بن علي - له الصبح المنبئ من حبيبة المتنبئ (معجم المؤلفين ج ١ ص ٦٦)

٦- المقرئ العباس أحمد بن محمد مؤرخ مغربي يسافر إلى الشرق وأقام بدمشق - له كتاب لغز الطيب من غصن الأندلس الترتيب (الموسوعة ج ٢ ص ١٧٣١)

٧- البرادي (م. ١٩٠٤ هـ) محمد بن خليل بن علي المرادي الحسيني - أبو الفضل ولد بدمشق من آثاره سلك الدرر وآخاف والآخاف (معجم المؤلفين ج ٩ ص ٢٩٠)

الفصل السادس

العصر الحديث (عصر النهضة)

انبهرت كتاب هذا العصر في بداياته، سالكين مسلكي التيارين الجاريتين وتقتيد
وهما الأدب المطبوع يمتد ابن خلدون والأدب المصنوع يمتد مقامات الحريري والمبدع
ووجه انبهار الطائفة الأولى بالأدب المطبوع لأن أسلوبه بعيد عن التصنع
والتطف والتعسف والتزخرف، بل كل ما فيه نشر منسوخ مقبول، يهتم بإظهار المعنى
والمدلول وإبلاغه إلى القارئ بالفاظ عظيمة وجمل بيغة يعقلها الذوق وتتشوق
إليها النفس لطلب قبول ورغبة وشوق.

ووجه انبهار الطائفة الثانية بالأدب المصنوع لأن أسلوبه يقتضي ذقة ضائعة
وقد ذاع صيته وطريقته، فإن العقول قد قصرت عن البحث والتجديد، والقرايح عجزت
عن التوليد، وفي هذا المجال الذي قد يصعب فيه التجوال -

وقد أقبل الكتاب الذين درسوا في المعاهد الحديثة والجامعات الأوروبية
على هذه الطريقة الخلدونية، لأنها جعلتهم مخلصين من التعبير عن أغراض الحياة
المتنوعة والمجالات المشوقة، كما أدرك الأدباء العرب أن شروتهم من الألفاظ
والإيحاء لا تكفي للتعبير عما تجول في أنفسهم من المعاني السامية الجليلة، وما يخطر
لبالهم من الأفكار العالية النبيلة، توحي بها الحضارة الحديثة والنهضة الفكرية و
السياسية والاجتماعية، فلم يجدوا بداً من مراجعة الكتب الإسلامية الترافرة
بروائع الألفاظ والصيغ الباهرة، الحافلة بنفائس المعاني والأسرار، وطرائف الأفكار
فحلّقوا على ما خلفه عطاء الكتاب القدامى من كتب قيمة وآثار أدبية لقرّاءون
ويتذوقون ويمتقنون ويحفظون ويبدعون ما يجدون من الدرر المكنون؛

سلكه ابن خلدون، وولد عبد الرحمن ابن خلدون في تونس في ١٣٣٢ م. ووالده محمد كان عالماً باهراً
في الفقه والأدب ورتب ابنه أحسن تربية - وأصبح عالماً قديراً عينا كان عمره عشرين سنة -
عنتين قاضى القضاة في القاهرة - وألقى محاضرات في جامعة الأزهر وكتب في العمارة
في ١٤٠٦ م كتابه الشهير "مقدمة ابن خلدون" - مرتين فيه أصول التاريخ والفرق -
١٩١١ م "تذوق عرب" - كتاف لي بان شرحه سيد علي البكري من ١٠١٠ م. كتابها في الأدب العربي حتى زيارته من ١٥٣١ م.

وقد كان هذا الرجوع إلى الأدب القديم دعامة من دعائم النهضة الأدبية في هذا العصر، وينبوعاً من ينبوعها الفياضة الزلالية في تقدم النشر، والاتصال بالغرب منذ فجر النهضة قد أمدت أدبنا بمعانٍ وموضوعات جديدة أكسبته حيويةً وقيمةً ونشاطاً وتنوعاً والسامعاً ولبساً.

وقد بدأ انصار إحياء القديم نشاطهم منذ فجر القرن التاسع عشر الميلادي ليقتادوا تدهور الأدب والنحاط أساليب أحسن المقاومة، فنشروا المآذج الأدبية القديمة الممتازة، وقد واهض المآذج لبقلائد إنشاء أدبي الفاخرة، ومن هؤلاء إبراهيم اليازجي الذي له كتاب نفيس باسم "نجم الرائد" وقد جمع فيه مرادفات لغوية للكلمات الأجنبية في اللغة العربية لكي يتجنبوا الألفاظ المبتذلة والأوضاع العامية.

ومنهم على مبارك صاحب مقامات "علم الدين" ومحمود شكري الألويسي صاحب "ملائحة العرب" وتلا هذا العصر عصر النهضة بحيث قد ترجم فيه ونقل إلى العربية الآداب الأوروبية لا سيما الفرنسية والإنجليزية، وهكذا عثرت المسرحيات والقصص والروايات، فاستوحيت ميادين جديدة من مآذج فريدة من المقالة والترجمة والمسرحية والرواية والقصة القصيرة والناظرة (COLUMN) للقصص والبرائد، والخطابة.

وظهر لون جديد من الكتابة المرسلية، وقد تفرغ إلى حد كبير من قيود السجع المتسقة ولطف الجناس وضروب البديع المتقدمة معتمداً على الفكرة قبل العبارة، والإنتاج الجدي قبل الأثر، واليهج والبيهرجة، وتقسيم المواضع وتسيق الأخبار، وترتيب الموضوع وسهولة الأداء مع الاحتفاظ بعناصر القياسية متنوعه بدل السجع إشباعاً للحس الجمالي والذوقية الأدبية.

١- إبراهيم اليازجي (١٩٠٤م) لغوي وحفي وشاعر لبناني، ابن الشيخ ناصف اليازجي، تفرغ في مجلات عديدة، وأشاع مع الدكتور بشارة زلزل مجلة البيان "وله كتب في اللغة والمعاجم - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٩٧٦)

٢- على مبارك (١٨٩٣م) مؤرخ ووزير مصري، حفظ القرآن وتعلم العلوم الرياضية والهندسة وتولى ديوان الأشغال والمدارس - أنشأ المكتبة الخديوية - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧٢٤)

٣- محمود شكري الألويسي (١٩٢٤م) أشهر علماء أسرة الألويسي العراقية الذين اشتغلوا جميعاً بالفقه واللغة والأدب - له خمسون كتاباً وأشهرها بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧٤٤)

٤- ترجم شعر الياذة (ECLAIDS) لهوميروس وروايات شيليسبر وفكتور هيوكو ومولير وقصص قصيرة لمونمايكل ومن المترجمين سليمان البستاني وخبيب جدار والطلحطاوي (الموسوعة العربية تحت الأدب العربي)

٥- هذه أضاف وأنواع الأدب النثري الحديث ولو قسنت على صفة ١١٢ - (ج ١ ص ٨٦)

والغزوة الرقيقة والسهولة الطريفة - ودخل إلى فن الكتابة الموضوعية وظهرت
المذاهب المختلفة الحديثة كالرمزية والمجازية والواقعية والمستقبلية والتحليلية
والتصورية -

النهضة قد بدأت فعلاً بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى وقد ظهرت
بذورها قبل الحرب - ويتميز هذا العصر بغلبة روح التقليد والاستمحاء تحت اللون الجديد
كانرى في تأليفات محمد عبده^٢ وأحمد لطفى السيد^٣ ومصطفى كامل^٤ - وظهر اللون الجديد
على وجه خاص بعد ١٩٢٢ م، ويمكن أن نقول إن الأدب العربى دخل في
مرحلة انتقال "مقسماً" إلى النثر الوصفى والنثر الإنسانى .

وقبل مرحلة الانتقال نشر مصطفى كامل^٤ لعجيباً ومن نماذج الخطابة له:
"سأبقى حتى الممات حاملاً لواء الاستقلال إذ أجد حياتى فى هذه العقيدة"
ولغير هذه الشغلة الوطنية لا أستطيع الحياة ولو انتقل فوادى من الشمال
إلى اليمن، أو تحولت الأهرام من مكانها الأمين، كما تغير لى مبدأ ولا تحول
لى اعتقاد، بل تبقى الوطنية رائدى ونبأسى ويبقى الوطن ومجده غاية آمالى"^٥
فنى أن أسلوبه مرسل للأطف فيد ولازخرفة بدليعية، والأفكار واضحة
سليسة، لا تعقيد فيها ولا تداخل -

١ الرمزية (Symbolism) المدرسة فى الأدب تنمذ التعبير عن الانطباعات النفسية من طريق الإيجاز والتلميح
المجازية (Figurative) فن من فنون الأدب - والشخصيات الرمزية فيه عبارة عن نماذج
أو تجسيد لأفكار مجردة - الواقعية (Realism) محاولة تصوير الحياة تصويراً واقعياً والمستقبلية
حاول أهلها تصوير المستقبل (القرن ٢٠) التحليلية - الأدب الذى يكشف عن بعض الظواهر النفسية

٢ محمد عبده (١٩٠٥ م) الأستاذ الإمام والداه حسن خير الله وهو الشيخ فقيه مفسر مشتم حكيم أديب
لغوى كاتب صحافى سياسى درس فى الأزهر وتولى تحرير التواتر المصرى - أصدر مع جمال الدين
الافغانى جريدة الدعوة الوطنى من تصانيفه تفسير القرآن الكريم الأعلام ٧ : ٣١١ (ج ١) الموسوعة الوتية ج ٢ ص ٢٦١

٣ أحمد لطفى السيد (١٩٦٢ م) مفكر وفيلسوف ورائد من رواد الحركة الوطنية - كان مدرساً للجامعة المصرية
ثم وزيراً للمعارف - ووزيراً للخارجية ونائب رئيس الوزراء ثمهم لأستقل (الموسوعة ١ : ٤٢٠)

٤ مصطفى كامل (مولد فى ١٨٧٤ م وتوفى فى ١٩٠٨ م) - خطيب مصرى وهدب حياته عن استقلال
أمتة - سياسى وثائر مصرى، سافر إلى أوروبا وفرنسا وطالب بجلاء قوات الاحتلال البريطانية عن مصر
أنتشاً صحيفة التواء (الوتية والفرنسية والإنجليزية) كوزن الحزب الوطنى وكان رئيساً له، فبذل فى سبيل
الدفاع عن قضية مصر من الجهد ما أشرفى حتمه تأشيراً شديداً فتوفى شاباً -

الطرائيف (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧٠٩)
٥ الأدب النضوى (لصنف الثانوى الثالث) ١٩٧٧ م من وزارة المعارف السعودية ص ١٢٨

وأريد أن أذكر من أشهر كتّاب العصر الجديد مع من أيا نشرته لهم ونماذج من نثرهم:

شكيب أرسلان (١٨٦٩م - ١٩٤٦م) له

نأثر شكيب بالنهضة الفكرية والوحدة الإسلامية العالمية التي قام بها جمال الدين الأفغاني والشيخ الإمام محمد عبده - وطاف بكثير من بلاد أوروبا وأمدته هذه الزيارات خبرة ومعرفته في كتابته وتأليفاته - ولازم الشيخ محمد عبده طويلاً كما يقول: "لما كنت فقيهاً ولا قرأت ولا دارت العمارة برأسي في يوم من الأيام وما طالعت من الفقه إلا المبادئ الطلعية ولكنني سمعت من أستاذي الشيخ محمد عبده رحمه الله أن الشرح لا يُمِرُّ بالعبث ولا يشجّر القصور من أي جهة كان..."
فخرى أن أسلوبه ناصع البيان وكذا لُغته معاصرة بأبهر البيان "فدأتني عبارات تنزّلت دون إشراف أو إملال وتفتّرها التمهولة الوافرة بلعبدة من الترخايف البيهية الذافرة

مخروج

"إن أسباب الارتقاء كانت عائدة في مجملها إلى الديانة الإسلامية التي ظهرت جديداً في جزيرة العرب، فدان لها قبائل العرب، فتحوّلوا بهديتها من الفريفة إلى الوحدة، ومن الجاهلية إلى المدنية، ومن العسوة إلى الرحمة، ومن عبادة الأصنام إلى عبادة الواحد الأوجد، وتبدّلوا بأرواحهم الأولى أرواحاً جديدة، صيرتهم إلى ما صاروا إليه من عزّ ومنعة ومجد وعرفان وقوة وثروة، وفتحوا نصف الكرة الأرضية في نصف قرن، ولولا الخلاف... لكانوا أمكوا فتح العالم، ولم يقف في وجههم واقف..."

له شكيب أرسلان (١٩٤٦م) شكيب بن محمود هو أديب كاتب شاعر مؤرخ سياسي ولد ببلدان، تعرف على الشيخ جمال الدين الأفغاني والصل به، تولى من الأعمال الحكومية - ومن آثاره المحلل التسدسية في الرحلة الأندلسية، بماذا تأخر المسلمون، لماذا تقدم غيرهم (معجم المؤلفين، ص ٣٠٤)
له السيد جمال الدين الأفغاني (١٨٩٧م) هو جمال الدين بن صفدر، عليم واسع الإطلاع في العلوم العقلية والاعتقالية - يعرف لغات كثيرة، أقام في بلاد مختلفة، رفع رؤية نهضة إصلاحية ووحدة إسلامية أنشأ جريدة العروة الوثقى - من آثاره شيخ الأفغان (تاريخ الأدب العربي - قرات ص ٥٥٧)
سبق ذكره صفحة ٩٨ - له الأدب والتفحص للصف الثالث ١٩٧٧ وزارة المعارف السعودية ص ١٨٢
أسباب ارتقاء المسلمين في الماضي لشكيب أرسلان ن ص ٢٨٥

مصطفى صادق الرافعي (٢١٨٨ - ١٩٣٧ م) له
 كان متمسكاً بدينه ومهاجماً لدعوة التجديد في الأدب العربي. ويمكن حصر رسالته
 في عناصر ثلاثة - (١) الدين والدفاع عن القرآن ورسالة الإسلام (٢) اللغة العربية
 ودفاع عنها ضد موجات التغريب. (٣) تجاربه الذاتية. أسلوبه ليس بالمرسل، لا بالمسجع المقيد ليعود التسجع أو النطف الشكلي المتمد -
 نموذج - ضرورة التمسك بالدين.

"ولا يذعن عندك أن الرجل المؤمن القوي الإيمان، المملئ ثقةً ولقياً ووفاءً وصدقاً
 وغرماً وإصراراً على فضيلته وثباتاً على ما يلقي في سبيلها، لا يكون رجلاً كالناس - بل
 هو رجل صدق المبدأ وصدق الكلمة وصدق الأمل وصدق النزعة، وهو الرجل الذي
 ينغبر في التاريخ كلما احتاجت الوطنية إلى إطلاق قنابلها للتصريح" ٢

مصطفى لطفى المنفلوطي (١٨٧٩ - ١٩٢٤) له
 قرأ بالأزهر وقرأ من روائع الأدب العربي قديراً وفيراً وقرأ من الأدب الغربي المترجم كثيراً
 كتأنيبه تمتاز ببلاسة العبارة ورشاقمتها وترجم الألفاظ وأناقيتها، تأتي
 تارة مترادفة وتارة أخرى مزدوجة، وهي تكون على الأغلب رقيقة متصفة بتوازن
 العبارة وسمو الخيال والتصوير وصدق العاطفة - ونرى في أسلوبه نبرة عاطفية
 عالية والروح الخطابية غالبية - إنشاءً مشرقاً الديباجة، هادئاً، لتين تنزيهية
 مستحقة من الرقة والانسجام.

نموذج أيتها الكوكب المطلق من علياء سماءه! أأنت عروس حسناء
 تشرف من نافذة قصرها، وهذه النجوم المبعثرة حولك قلائد من
 جمان؟ أم منك عظيم جالس فوق عرشه، وهذه النجوم حور وولدان؟

١ عليه مصطفى صادق الرافعي (٢١٩٣٧) بن عبد الرزاق أصله من طرابلس الشام وهو كاتب أديب
 شاعر، أصيب بصمم ومن آثاره تاريخ آداب العرب، السحاب الأحمر، المسكين

والمجاز القرآن - (الموسوعة العربية ج ١ ص ٨٥٥)

٢ الأدب والنصوص للصف الثالث الثانوي من وزارة المعارف المتطورة ص ١٧٩ (ضرورة تمسك بالدين)
 ٣ مصطفى لطفى المنفلوطي (١٩٢٤) من محمد لطفى أديب، كاتب شاعر قصصي، تعلم بالأزهر، وله أعمالاً كتابية
 في وزارة المعارف من آثاره النظرات (التمالوت) وله عدة روايات وقصص قصيرة (معجم المؤلفين ج ١ ص ٢٧٣)

ألم نقض من ألكاس ما يتلأ، وهذا الأفق محيط بك خاتم من الأنوار؟
 أم سراً صافية، وهذه الهالة الدائرة بك إلهار؟ أم عين شرة شجاعة؟
 وهذه الأستة جداول تدفق، أو شتور مسجور؟ وهذه الكواكب بشر
 تياق؟ أليها القمر المنير! إنك أشرت الأرض: وهادها ونجادها
 وسهلها ووعرها، وغامر صاهل لك أن تشرق في نفسي فتنبير طلمتها؟

عباس محمود العقاد (٢١٨٨٩ - ٢١٩٦٤) هـ

اشتهر بمقالاته السياسية والاجتماعية والأدبية في الجرائد، وكتب من أدباء
 العصر وشعرائه الكبار وعن أدباء القدامى، وفي دراسته الأخيرة اتجاهه تحليلي.
 وله كتب جليلة في السير الإسلامية في سلسلة عبقرياته التي ضمت محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر وعلياً رضي الله عنهم، وكتاب عن سيرة المسيح عليه السلام أيضاً.
 قارن بين أبي بكر وعمر بقوله: "عمر آمن فأصب وأبو بكر أحب فأمن".
 ويقف العقاد في الصف الأول من كتاب العربية بتتبع موضوعاته وعمق دراسته

مخروج: "المؤرخون يجهلون أقلامهم غاية الجهد في استقصاء لبشائر الرسالة
 المحمدية... يسردون ما ألدته الترواة منها وما لم يؤكدوه وما قبله الثقات منها
 وما لم يقبلوه، وما أيدته الحوادث أو ناقضه، وما وافقته العلوم الحديثة
 أو عارضته، ويتفرقون في الرأي والهووى بين تفسير الإيمان وتفسير العيان،
 تفسير المعرفة وتفسير الجهالة، فهل يستطيعون أن تخيلوا لحظة واحدة
 في آثار تلك البشائر التي سبقت الميلاد أو صاحبت الميلاد حين ظهرت
 الدعوة واستفاض أمر الإسلام؟" هـ

النظرات ج ١ ص ٥٧ - (مناجاة القمر)

عباس محمود العقاد (٢١٩٦٤) شاعر وكاتب عربي ولد في أسوان، اشتغل بالثقافة وأقبل على تحقيق
 نفسه ثقافة واسعة وبدأ إنتاجه الشعري قبل الحرب العالمية الأولى، وقد غلبت عليه
 آفاقاً جديدة. وقد غلبت المقالة على إنتاج العقاد الشعري الأول، ثم كتب سلسلة سير
 لأعلام الإسلام بطريقة فاصحة تشبه برسم الشخصيات، وكان العقاد يكتب الافتتاحيات
 السياسية في جرائده البلاغ والجماد (السورة العربية ج ٢ ص ١٢٢) هـ عبقرية أبي نبر العقاد ص ٢
 عبقرية محمد العقاد ص ١٨ - ١٩

جبران خليل جبران

نموذج من نثره: " وفي اليوم الثاني خرجت من المدينة وسيرت بين الحقول

حيث تبيح التساينة للنفس ما تسره النفس، ويُميت طهر الفضاء
جراشيم اليأس والقنوط التي تولدها الشوايح الضيقة والمنازل
المظلمة. ولما بلغت طرف الوادي التفتت فإذا بأجواق كثيرة من العقبان
والغربان والشور تتطير تارة وتَهبط طوراً، وقد ملأت الفضاء
بنعالها وصفيها وحفيف أجنحتها. فتقدمت قليلاً مستطلماً فزأبت
أمامي جثة رجل معلقة على شجرة عالية وجثة امرأة عارية مطروحة. ^{طه حسين}

عميد الأدب العربي، المفكر الحر، المؤلف، الناقد الأديب العاقص، عمود القرن العشرين
عرف كأبام من أئمة النقد - وفي رأي الأستاذ المازني فهو قصصى بارع وأديب روائي
رائع من الطبقة الرفيعة - كان أسلوبه متصفاً بالوضاحة والواقعية والتكثاف و
الإبداع، والموسيقى الجميلة في أصوات وإيقان الجبل والعلات التي تجرى بحركة بارعة
وأماج رائعة - وإن القارئ يحس بعدوبة رائعة مجيبة حينما يقرأ عباراته ويمتلا قلبه

١ جبران خليل جبران (١٨٩٣ - ١٩٣١ م) هو شاعر وناشر وحكيم مقهور ولد في لبنان درس
في بوسطن (الولايات المتحدة الأمريكية) وبيروت وباريس ومدن أخرى وتوفي بنيويورك
من آثاره "الأرواح المتمردة" و"دمعة واتسامة" وغيرها (مع المؤلفين ج ٣ ص ١١٠)

٢ جبران خليل جبران (١٩٧٣ م) من كبار المحاضرين وأحدث صحة في عالم الأدب العربي هو الدكتور في الأدب
درس بالأزهر ثم بالجامعة المصرية القديمة وله رسالة الدكتوراه ذكرى أبي العلاء من هذه
الجامعة - كان عميداً لجمعية الآداب ووزير المعارف وأخذ الدكتوراه في فلسفة ابن خلدون من باريس
ومن آثاره في الأدب الجاهلي وروايات عديدة وكتب أخرى (الأعلام النزرلي ج ٣ ص ٢٣١)

٣ جبران خليل جبران (١٩٥٧ م) هو أحمد بن عبد الله شاعر حكيم أديب، لغوي نحوي له مؤلفات كثيرة منها النرد
ورسالة الغفران وقد أهدى طه حسين أعضائه ومن ثم تلقبته بالمقوي (وفيات الأعيان ج ١ ص ٣١)
والمجمع اللغوي بالقاهرة من مؤلفاته حصاد المشيم، رحلة الحجاز، شعر حافظ، صندوق الدنيا -
(الأعلام للنزرلي ج ١ ص ٦٧)

للكتاب إجلالاً وإعزازاً ليعلم ما يمتلك من احساساته .
 واستمدت في الرياض إلى شريط السجل من محاضراته ألقاها بمناسبة الأديب
 الواقعي وكان صوته جميلاً وافقاً يروع السامعين بجزوبته ووضاحته وتأثيريته ، فالرجل
 كان تماراً كاتباً ومهوراً وناقداً ومعلماً ومحاضراً ووزيراً وشميراً .

مخروج من شجرة البؤس (رواية طه حسين)

”والشيطان مكرٌ ماهرٌ في المكر ، يحسن الاستغناء بكمه وغلده ، ويرجع حين يلبس الحق
 بالباطل ، وحين يزين الشر في قلوب الناس ، وحين يجرع الرحل عن نفسه وعن أحب الناس
 إليه وآثرهم عنده ، وقد كان الشيطان مكرراً ماهرراً في سيرته مع خالد ، فقد استغنى في شئته
 من ثنايا قلبه وعطف من أعطاف نفسه أسابيح وأشهرراً ، لا يجيده لتعليل ولا تشهير ،
 بما بين جنار وأتتها من التشابه المتروع ، وإنما يستغنى في زاوية من زوايا نفسه ،
 حتى إذا أقبل خالد على ابنته الصغرى يريد أن يلاعبها أو يلاعبها أو يلتمها أو لثمتها
 النسل حتى يدنو من الصبية ، فلا تكاد الصبية تبسم إلا غشى ابتسامتها العبرية
 الحلوة بتقلقه المنكر البغيض الذي يسميه ابتساماً ، ولا تكاد الصبية تقطب وجهها
 لما تقطب له الأطفال وجوههم إلا أخذ الشيطان ألبشع ما يؤذن له أن يتخذ
 من القور وعرضه دون الصبية فتقع عليه عين خالد“

محمود شميور

صو أغتر الكتاب إنتاجاً له ٢٥ كتاباً من قصص وروايات ،
 يعتقد أن الأدب جورفة طبيعية جامحة في الروح الإنساني للتعبير من الحب
 والجمال أحسن التعبير فهو يصور الفرح والجمال والحب أحسن التصوير ويقول :

له استفادة من كتيب ”مع طه حسين“ لسامي اللبالي ص ٣١ وأستاذنا الدكتور محمد
 عبد الله المحسن الحسيني كان من تلامذة طه حسين وقال ابنه لم ير عبقرية كمنه هو كان
 أستاذاً عظيماً وأديباً رائعاً ومصيحاً بارعاً والإنساناً أديباً ومروئياً جميلاً
 شجرة البؤس لطلحة حسين ص ٣٧ ، ٣٦ ، ٣٧
 محمود شميور (١٩٧٢) من أعلام العقدة العربية ، ابن أحمد شميور ، كان يري في أخيه محمود
 أستاذاً ورائداً ، بدأ تنبؤاً للكتاب الواقعيين ثم تزعت موضوعاته ونزونه . كتبت
 روايات طولية وقصص قصيرة ومن تصنيغاته الكثيرة ”الأشهر والأجمل“ (الموسم ج ١ ص ٦٧٢)

" لا لفتٌ يرمى إلى الخير والفتان لا يكون فناناً إلا إذا كان الخير وحيداً وغايته " أسلوبه رائع لا تكلف فيه " وقد أعطاه الله موهبة الحوار لا تحترف فيه "

و اتجاهه في الكتابة واقعي ، إنشائي ، قصوري وتحليلي .

يقول زكي مبارك : وكل ما يمكن أن يقال عنه إنه رجل مثالي ، يحمل قلمه غاية في العفاف وإتقان الرجل الذي برئى علمه من أن يكون سلعة - يتابع وتشرى يري إبراهيم جلال : هو يصور المناظر والمشاهد بأسلوب رائع جميل " نرى في أدبه الواقعية والأخلاقية مترجمة بالسر والتبليغية ، وأستفاد بعيدون من الإثم والغبور والمجون ونشاهد في رواياته هدوءاً وجمالاً ، لا صرخ فيها ولا ثورة ولا نري جدلاً ولا ألقوا لأفحشة - ويسمى مواد من أعماق النفوس و أعماق الحياة .

ول بعض من رواياته يميز شخصيته مثلاً " عطر ودخان " وشفاء الروح - وفي رأي عبد الفتى حسن أسلوبه لامع حلو عذب -

مؤدج نشره من نداء المجهول (رواية محمود شبور)

" وأخيراً ظهر القمر يعبر قمم الجبال في جلدل وانتصار ، يسبح في هدوء غريب ، ويتبسم حوله للألوان معتزلاً بجماله وقوته - وإذا بالوادي يتفتح عن جوانبه ويتكشف من أسراره - وانتشرت صهمة غريبة تخطئها الأذن ، فهل كانت أصوات لبعض الحشرات قد خرجت من جورها مرقبة ؟ أم هي أصوات كائنات غير منظورة جاءت لتشاركنا في استقبال ههنا الكبير . لقد شاهدت بزوغ القمر بشيراً وأعجبت به كثيراً ولكنني لم أراه قط على هذه

١٤ " أسرة شيمورية " من

٢٥ إبراهيم جلال (لم أشر على ترجمته

٣٥ عبد الفتى حسن لم أشر على ترجمته

الحالة رأيت عليها في ذلك الوقت ولم أشعر نحوه بذلك الشعور الذي
أحسسته آنذا، فحفظت رأسى وأنا أرتعش؟

نورج قصة قصيرة الشيخ جمعة (حارس الجرن)

... النظر يا جمعة! هذا الصباح الجميل، وكيف ليضي ونطقني لهذه
السرعة الغريبة، ألا ترى ذلك دليلاً ساطعاً على تقدم الأفرنج ومهارتهم؟
فلبت ملئاً بنظر إلى الصباح، ووجه المشرب بحمرة عانية خيلج ثم قال:
"إعلم يا بني أن هذه أسرار لعلمها الشياطين ولا يعلمها المؤمنون والشياطين
توحى بأسرارها للكفرة، إن لهم الدنيا ولنا الآخرة!!

أحمد حسن الزيات (٢١٨٨٩ - ٢١٩٦٨) ٢

كان الزيات من أشهر كتاب المقالة. تلقى علومه بالأزهر وتعلم اللغة الفرنسية
وسافر إلى فرنسا، وحصل على إجازة مدرسة الحقوق الفرنسية وسافر إلى فرنسا
وحصل على إجازة مدرسة الحقوق الفرنسية في باريس سنة ١٩٢٥ م.

كان من كتاب المترسل ولم يكن صاحب اتجاه بعينه في الأدب كالعقاد والملازلي
أو طه حسين أو بشر فارس أو جبران خليل جبران أو ميخائيل نعيمة. وإنه ذهب في أثر
مصطفى لطفى المنفلوطي إهتماماً بديباجة القول، وعلوم العبارة وجمال اللفظ، واهتم
بالأسلوب العربي الصحيح غير التملط بشوائب لغات أخرى، وكان أقرب إلى روح
الرومانتيين الذين يهتمون بالتعبير من أحاسيسهم الذاتية، ولؤلؤن العاطفة قدراً
من العناية كي يميلوا إلى الطبيعة ومشاهداتها ويكتسروا من التأمل النفسى.

١ نداء المجهول رواية محمود شيمور ص ٦٦ قصة حارس الجرن الأدب والنص من ١٣٥
٢ أحمد حسن الزيات المصري (م ١٩٦٨) هو من كبار الكتاب دخل الأزهر وعمل في التدريس
صاحب مجلة الرسالة واشتهر بكتابة تاريخ الأدب العربي (الأعلام ج ١ ص ١١٣)
٣ بشر فارس (م ١٨٨٧) أديب رابع ولد في لبنان، وسمى أحمد لبيب قبل الإسلام ثم أصبح الزيات
٤ ميخائيل نعيمة (ولد ١٨٨٩) في لبنان هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهم
كتبه الغربال، مقالات، حرس الجفون، ذكرى على درر الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧٩٨

نموذج نشره :- "الإسلام قوة في الرأس وقوة في اللسان، وقوة في اليد وقوة في الروح"
 وهو قوة في الرأس لأنه يفرض على العقل توحيد الله بالحجة، وتصحيح الشرع بالدليل، و
 توسيع النطق بالرأي وتحقيق الإيمان بالتفكر... كتب على المسلمين القتال في سبيل دينهم
 ودينه وفرض عليهم إمداد العدة والخيل إرضاءً لعدوهم وعلوهم، وأمرهم
 أن يتعاملوا العداة المعتدين بمثلهم، ولكن القوة التي يأمر بها الإسلام هي قوة الحكمة
 والرحمة والعدل والاقوة السعد والقسوة والجور، فهي قوة مندرجة أو قوة فيها
 قوتان، قوة تهاجم البغي والعدوان في الناس وقوة تدافع الأثرة والطفيل في النفس"
 توفيق الحكيم (١٨٩٨ م) -

صوليعة الرائد الأول لكتابه المسرحية بل رائد لكل اتجاه مسرحي جديد، يميل في أسلوبه
 إلى التبرير والإيجاز والاستغناء بالتلميح دون التوضيح مع سهولة في تركيب الجملة وبساطة
 في التعبير. وزاد كتبه (مسرحيات) عن أربعين وأشهرها أهل الكهف والمفزون الغدري
 في هذه المسرحية هو أن الحياة المطلقة المجردة عن كل وهم وعن كل صلة، وعن كل
 سبب هي أقل من العدم، بل ليس هناك قط "عدم" فالعدم الإحياة المطلقة،
 هذه هي فلسفة الحكيم في هذه المسرحية -

ويمتاز توفيق الحكيم بقدرته الفالقة في إدارة دقة الحوار ورسم الشخصيات
 المسرحية بدقة وفهم وبناء العمل المسرحي لغنية فذروسة (درسها في فرنسا) مع
 مع أصولها وقواعدها جانباً إلى التجريد والترمز، فالخصا من ذهنية، رمزية، تجريدية

نموذج نشره : مسرحي : أنا أشباح ... إنا ملك الزمن
 مثلنا : في تفكر ولبثي من الارتجاف ، مسرحي !
 مسرحي : إنا ملك التبايح ، ولقد صخرنا من التبايح لنقتل عاقلين إلى الأبد
 فالتبايح ينتقم ... الوداع يا مثلنا !

١٥ "الإسلام دين القوة" مقالة للأستاذ أحمد من الزيات (الأدب النور من ٢٧٥)
 ١٦ توفيق الحكيم (١٨٩٨ م - ١٩٨٧ م) قصصه وكانت مسرحي عربي ولد لأب مصري وأم تركية
 وسافر إلى فرنسا بعد تخرجه من مدرسة الحقوق، ثم أنشأ مقاماً بالأدب والفن
 وانتاهه الكثير ظهر بعد عودته من باريس وتعتبر لبريات رواي ومسرحي في العزبة. ومن
 آثاره أهل الكهف وشهزاد وعودة الروح وخصف من الشرق (الموسم العزبي ج ١ ص ٥٥٩)
 ١٧ هي فائقة، معوية، علامتية في أهل الكهف" توفيق الحكيم ص ٨١

سرى في البحث عن النشأة العرفية من العصر الجاهلي إلى العصر الحاضر وناقشنا تطورها في كل عصر ورأينا أن لكل عصر من أراه وحسن الأمر، فكان ليسير حسب مقتضيات العصر، وشاهدنا أن التخرُّف كان يتجلبن في أسانيد من أول الأمر، وكان يُستساع إذا استعمل وسيلة لتسكين المعنى والفكر، بدون أي التطف والجبر، ورأينا أيضاً أن السهولة والتسلاسة تعطيانيد من الجمال والعدوية والقدر وهذا كما ناقشنا نشأة النهضة فخرى في يد من عدوية وعبقرية طه حسين ورقة والسجام المنفلوطي ورمزية ورومانسية لمحمد تيمور، وتلخيص وفلسفية توفيق الحكيم، وتحليل وتجديد للعقاد وعاطفية التريات، وخطابة وفصاحة لمصطفى كامل وشكيب أرسلان وارتجال عبد الله النديم (١٨٢٤م - ١٨٩٥م) وسمو فيال خليل جبران، ولباقة ودهاء لمحمد حسين هيكل، والنزعة المحافظة لرشيد رضا وفريد وجدي ومصطفى صادق الرافعي.

١- عبد الله النديم (١٨٢٤/١٨٩٥) كاتب وشاعر وخطيب وحنيني - وطني مصري، اشتغل بتنظيم الجمعية الخيرية التعليمية يبري من وراءها الدعوة الوطنية، اشترك في الثورة العربية لبعده ولسانه وبعده فاشتهر عاش عدة مستخفاً ولغني مرتين ومات في الأستانة وهو لثقة خطيباً كسناً حاد الذهن ورأى من رواد الثقافة العربية الوطنية (الموسوعة العربية الميسرة ج ٢ ص ١١٧٩) تاريخ الأدب العربي زيات من ٥٥٠

٢- محمد حسين هيكل (١٨٩٤ - ١٩٥٤) أديب، ناشر، صحافي، حقوقي، سياسي، مؤرخ، حصل على الدكتوراه في الحقوق كان محامياً ثم رجع إلى الصحافة وتولى ألقياً وزارة المعارف - (الأعلام للزركلي ج ٩ ص ٢٦٢)

٣- محمد رشيد رضا (١٨٦٥ - ١٩٣٥) عالم بالدين وواحد من رجال الإصلاح الإسلامي، ولد في العيون بقرية بريس ورجل إلى مصر ١٨٩٧م والتصل بالإمام الشيخ محمد عبده وتلمذ له، أصدر مجلة "النار" ورجل إلى الهند والحجاز وأوروبا وعاد ليستقر في القاهرة وأشهر آثاره مجلة المنار وتفسيره وتاريخ الأستاذ أبو عام الشيخ محمد عبده وللأمير شكيب أرسلان كتاب في سيرته - (الموسوعة العربية الميسرة ج ٩ ص ٢٦٢)

٤- فريد وجدي (١٨٩٤ - ١٩٥٤) محمد فريد بن مصطفى وجدي عالم، حكيم، كاتب، شاعر، صحافي كبير، تولى إدارة مجلات مختلفة منها مجلة الأزهر - من تصانيفه اللشيرة دائرة المعارف والإسلام دين عالم خالد وغيره (الأعلام للزركلي ج ٧ ص ٢٢٠ - ٢٢١)

الفصل السابع

النثر العربي في شبه القارة الهندية المبكّنة -

قد اشترت إلى بعض الكتاب ناشئة القارة الذين ألقوا تلباً في النثر العربي في مقدمات هذه الأفرجة والآن أعطى شيئاً من التفضيل - النثر العربي كان محدوداً إلى الكتابة وهو المشي والحواشي على الكتب العربية والكتب التي ألفت للتدريس كانت صغيرة الأقسام الحقيقية للأفهام، متماجة إلى الشرح التام من المعلمين والشارحين اللام، وهذا النثر لا يأتي تحت النثر الفعني ولكن عندنا بعض المؤلفات الأدبية التي قد تُقدّر من النثر الفعني

١- خطب أئمتها الشيخ نظام الدين أولياء م (٧٢٥ هـ) والشاه ولي الله وهو المصلي الشهيد وعبد الحميد والآخرون -

هذه الخطب للجمعة والعيد قد وصفت بآفاقه الأسلوب والتعبير وإشارة عو الخف الحث في مجال الحب الإلهي والخطب كلها كانت متفقاة .

نموذج لخطبة نظام الدين أولياء :-

" الحمد لله قصرت عن روية أبحار الناظرين وعجزت عن نعمته أوصام الواصلين --- وأحرق قلوب العاشقين بنار العشق في ابتغاء لقاء الله وخلق الجنة والنار للمؤمنين والكفار، ليجزى الذين أسأوا بما عملوا وليجزى الذين أحسنوا بالحسن، فلو كانت الجنة نصيب العارفين بدون مجاله ووصاله، فواويلاه! ولو كانت النار نصيب المشاكين مع مجاله ووصاله فواشوقاه! " ٥

١ نظام الدين أولياء (م ٧٢٥ هـ) لقب بسليمان الأولياء، كان عالماً بارزاً وموقفاً عظيماً كان يكتب بقرب دلهي وأسلم على يده آلاف من النود لاداب العربية في شبه القارة من ٢٢١ هـ الشاه ولي الله (م ١١٧٦ هـ) نابغة الفكرة عملاً وفضلاً وسلوكاً وفكراً جاهد خلاف التفرق بين المسلمين، ترجم القرآن إلى الفارسية والأسرته خدمات دينية جليلة (م ٢٢٢ هـ) محمد اسماعيل الشهيد (م ٢١٨٣١ هـ) هو حفيد الشاه ولي الله اشتهر بتقواه وغيره على الدين جاهد خلاف السيخ في بنجاب وسرحد وامشهد ببالاوث (م ٢٢٣ هـ) عبد الحميد القرني محلي بن عبد الجليل من سلالة أبي اليرب الانصاري وهو تسيار التصاميف في الفقه والنحو والمنطق والحكمة والعلوم والكتب واللغة والخطب (دائرة معارف اسلامية ج ١٢ ص ٥٧) ٥ الاداب العربية في شبه القارة - د- زبيد احمد ص ٢٢٣

٢ - سوا جمع الإلحاح في تفسير الطلام لأبي الفيض الفيضى شاعر بلاط الملك أكبر المغولى
 ٣ - موارد العلم وسلك درر الخليم " " في التصوف والأخلاق

هذان الكتابان في شقعة المهملات قصد لهما إظهار القدرة العلمية ونزى منيما
 التطف الشديد والكتابان خاليان عن القيمة العلمية .

نموذج :- كلام الله إمام أهل الإسلام ومدار حصول البرام وهلكوا
 وصلوا وصوموا، ودؤروا حول الحرم مواسمه، وأكملوا مع الإحرام
 مراسمهم، وأعطوا مالا مأمورا للصعوك في الإسلام . ٢

٤ - جُبت شغب (فيض غيب) من تأليف عبد الأحد بن إمام على الإله آبادي
 في منعة منقوطة تجنبا لضعف المهملات وهو تفسير للفاخرة وخبر وتم
 نرى في الكتاب تعسفا شديدا جامحا بحيث لا يصل الأذهان
 إلى ما يريد المؤلف، فهو قد يأتي الكلمات بشديد التطف . ٣

نموذج يشني شنية (معناه: الحمد لله)

ليغذي غذية (معناه: رتب العالمين) ٣

٥ - عجب العجائب (الرسائل) لأحمد بن محمد اليميني الشرواني الأنصاري ٤

الكتاب مقدمه لفن كتابة الرسائل - فيه رسائل إلى رجال الأدب والسلاطين
 والوزراء والعضاة وفيه رسائل عائلية ورسائل الصداقة رأيت فيها رسالة
 موجهة إلى الشاه عبد الغفرير - نشره منتسقا من خرغ إلى حد كبير كما نرى
 في الفارسية عند أبي الفضل من بلاط أكبر الملك المغولى .

٢ البوالفيض الفيضى (م ٢١٥٩٥) بن الشيخ مبارك عالم جيد، ماهر في اللغات ترجمت الكتب
 المقدسة للهند (رامائن، مهاجارت، بكتوت كيتا) تحت إشرافه - هو وأخوه البوالفضل ٢٦٠٢
 من أشهر الرجال في بلاط أكبر الملك المغولى - (الأدوات العربية في سنة العار - زبير ص ٦٨)
 ٣ ن - م ص ٢٢٨ - ٣ عبد الأحد بن إمام على بن إله آباد - كاتب متأخر أحواله
 غير معلومة - (ن م ص ٧٤) ٤ أحمد بن محمد اليميني (م ٣١٨٣) - كان ينتمي إلى
 قبيلة همدان - ولد في المدينة (اليمن) ثم ذهب إلى كطلنا (الهند) وعين معلما في
 كلية فورت ولیم FORT WILLIAM ثم ذهب إلى غازي الدين حيدر في لاهور وأخيرا مات
 في بونا (بونا PUNA) في الهند - (ن - م ص ٢٢٤)

والكتاب قد طبع ونسخته موجودة في كلية اسلامية في ورت تحت عدد مسلسل 1109
 مخرج النشر الحمد لله نشئ النعم الوافرة لعبادة كرامته وامننا الموفق لهم
 منجم علم الأدب الكاشف عن بدائع الكتاب الأشئى والقلوة والسلام
 على سيدنا محمد الذى كلت الألسن من وصف كالاته وحارت العقول
 فى بلاغته التى هى شذرة من حسنة صلى الله عليه وسلم.

- ٦ - نفحة اليمين: لأحمد بن محمد اليمى - الكتاب جمع فيه المنتخبات
- ٧ - المناقب الحيدرية: فقهه أحمد بن محمد اليمى لغازى الدين خير ملك اوده
- ٨ - رياض الفردوس: قام بعلمه محمد حسين خان الشاه جهانى
- الكتاب مجموعة المنتخبات من أمهات الكتب من المنطق والفلسفة والنحو
 والبلاغة والتصرف والمناظرة والمهندسة والطب والتشريح الطبى -
 الكتاب ليس ملاماً أصيلاً - ونرى بحسب العوتبة الأردية والفارسية
- ٩ - شرح قصيدة بانث سعاد: الشاح شهاب الدين الدولة آبادى
 قام الشاح لكل متطلبات الشرح فى هذا الكتاب بتفصيلاً من اللغة
 والنحو والقرف والعروض والبيان والبدلوع والمعانى.
- ١٠ - المقامات الهندية: ألفها السيد البكر بن محسن باعبود العلوى
 هذا الكتاب فى فن المقامات ونسجت عن هذا الكتاب فى ذكرها
 للمقامات فى أطروقتنا إن شاء الله تعالى.

١ محمد الحجاب لأحمد بن محمد اليمى ص - ١

- ٢ "غازى الدين خير" كان ملك اوده (دولة صغيرة) فى الهند أسماها سعادت
 على خان وأشئى عليه اليمى فى كتابه "المناقب الحيدرية" (الأداب العوتية فى شبه القارة ص ٢٣)
- ٣ توفي فى ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م ومن مميزات أن جميع العلوم كدائرة المعارف وقزقه
 العلماء مثل صدوق حسن خان (الأداب العوتية فى شبه القارة ص ٢٢٤)
- ٤ شهاب الدين الدولة آبادى ٨٣٩ هـ / ١٤٤٥ م وعينه ابراهيم شاملى ١٤٤٠ م ملك
 جوهور قاضياً ولقبه "ملك العلماء" وله عدة مؤلفات (الأداب العوتية فى شبه القارة ص ٢٠٥)
- ٥ باعبود العلوى كتب هذا الكتاب فى ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م وللتعرف عنه شئى سوى أنه كان
 عربياً سكن لوقت مقبول فى الهند وكتب هذا الكتاب المقامات الهندية (الأداب العوتية فى شبه القارة ص ٢٣٩)

الفصل الثامن

المعارضة الشعرية الموجزة بين النثر العربي على متر العصور (خلاصة البحث)

النثر الجاهلي قام على مفاهيم مستقلة - جمعها جو عام حسب التعبير المتروك حين يتنم السجع والازدواج ثم جاء القرآن المجيد وهو لم يكن من أساليب كلام العرب شعراً ونشراً بل صولت لباب الأدب العربي والمصدر الأول له ونقطة انطلاق النثر تطوراً فقد تأسر النثر بعد القرآن في أغراضه وأساليبه عن وجهين :-

الأول : من ناحية فصاحة الفاظه وسهولة تركيبه وعذوبة تعبيره

الثاني : من جهة براعة دلالة وإناقة ديباجته -

واستمر الأسلوب النثري في العصر الأموي وازدهر في تطوره أخذاً طريقتي سمواً وفصلاً وتفتاً فنوناً "موالياً" التطورات التي طرأت على مسار مناهج الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتدرجت الكتابة في التائق وأساليب البيات والصنعة -

وازدهر النثر في العصر العباسي امتزاجاً بشعوب البلاد لاسيما الفرس وأخذ النثر يتأثر بملكات اللغات الأجنبية وخاصة الفارسية - فأصبح العرب يؤثرون الكلمات السهلة وأخذوا يتألقون ولطيلون وتعدت شعب النثر وما أن اكتمل العصر العباسي حتى بات المترسلون يلتمزون المحسنات البديعية اللغوية منها والمعنوية إثراناً بالنحى وتطفونها لظفاً شديداً وجاروا الشعراء في ضيالكهم وحلوا إشادهم بأنواع النماز والبديع -

ثم هبطت الحركة العلمية والأدبية إلى أدنى مستوى لها بعد سقوط بغداد على يد هولاكو فان ضعف ووهن النثر وأصبح تقليداً أغنى فقد جمدت الأذهان وعطلت القرائح -

وفي عصر النهضة استُحدثت ميادين جديدة من مقالة و ترجمة
 وسرقة و خاطرة و خطبة و قصة قصيرة و رواية و حاول كتابها ان يخرجوا
 من الزينة الزائفة التي وثناها بها احاب البديع في عصر الانحلال اعتماداً على الفكرة
 قبل العبارة و الإنتاج الجدي قبل الإثارة و البهجة و ترتيب الموضوع في حلقات
 متناسقة و عبارات سهلة مجردة من التثنيق و الحشو مع الاحتفاظ بغموض القافية
 متنوعة بدل السجع إشباعاً للحس الجمالي و العاطفة الإنسانية الذوقية -

١ مقال أو مقالة: (ESSAY) فن من فنون التأليف الأدبي يكتب نثرًا، و يعطى أفعال المؤلف و مشاعره في أي
 موضوع من الموضوعات و يختلف المقال عن البحث أو الرسالة في كونه موضوعياً بدرجة أقل
 و شخصياً بدرجة أكبر - (الموسوعة العربية الميسرة ج ٢ ص ١٧٢٩)

٢ مسرحية: (DRAMA) الرواية التمثيلية - لم يعرفه العرب إلا حديثاً و أصلها من
 أدباء الإغريق - بدأت في العربية بمجهود فردية - و كانت بداية بسيطة ساذجة لا
 مراعاة فيها لقواعد الفن - ظهرت أول محاولات التمثيل في سورية ١٨٤٧م ثم في بيروت و كان
 يعقوب صنوع أول من أقام مسرحياً عربياً في مصر ١٨٧٠م و يعتبر بحق رائد التمثيل المصري الأول
 غير أنها لم تتطور و تبلغ ذروة عظمتها إلا بفضل ظهور نجيب الريحاني الذي يعتبر بحق زعيم المسرح
 الكوميدي (COMEDY) في مصر و أصغر من اشتغلوا بهذا الفن نجيب الحداد و محمد شيمور و أحمد
 شوقي و توفيق الحكيم و الأظهير يعتبر أكبر كاتب روايات و مسرحي في العربية، حيث تعلم هذا الفن
 تعليماً جيداً - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٦٩٨ - ٩٩)

٣ خاطرة (COLUMN) "عمود" في صحيفة أو جريدة مُخصص لموضوع معين أو لها تسمية خاص
 (و موضوع الخاطرة يكون شخصياً غير موضوعي أي ذاتي (النسائيكوبيديا برتينية تحت كلمة COLUMN)

٤ خطبة (LECTURE) التحدث عن موضوع أدبي أو علمي أو غيره و تُلقي قيصاً أو تعوداً أو تُلقت
 و يشترط فيها العفافة و جسارة القوت و عدم التردد و سرعة البديهة و القدرة على
 الإشادة بما يريد و علائته الإصااك لقناة أو قوس أو طعنا على المنبر أو المنصة - و في
 كتابها جزالة الألفاظ بجمال بالغة إلى القلوب - (الموسوعة العربية ج ١ ص ٧٤٠)

٥ قصة قصيرة (SHORT STORY) تنقل من أشغال العقدة و هي فن تحدث في الوقت الحاضر و موضوعها
 الأصل الذي نستقيه من واقعنا بما فيه آمال و آلام و أسرار و مشاعر و من رواها محمد
 تيمور و سمير و شيمور و إبراهيم المصري و توفيق الحكيم و إبراهيم - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٣٨٣)

٦ رواية (NOVEL) - نوع من القصص يتفاوت في الطول و تكتب نثرًا - ظهرت في العربية في القرن ١٧
 و اشتهرت في الرواية العربية في حين صيقل و محمد شيمور و محمد حسين و طه حسين و نجيب محفوظ و عبد الحكيم عبد الله
 و عبد الرحمن الشرفاوي و العقاد و المازني و توفيق الحكيم و يوسف السباعي (ن - ج ١ ص ٨٨٣)

الباب الثاني (الباب ليشتمل على ستة فصول)
أدب المقامات العربي وتطورها

الفصل الأول

(أدب المقامة ، تعريفه ، أسلوبه ، شكله ومضمونه وإفادته)

ما هي المقامة ؟ قدم المحققون أماني ومفاهيم شتى للمقامة كما يلي :-

(1) " مجلس القبيلة أو ناديتها "

كما يقول زهير بن أبي سلمى (٢٦٣١)
وفيهم مقامات حسان وجوهها
وأندية يتالها القول والفعل

مقامات بمعنى مجالس القبيلة

(2) " مجلس " المقام بمعنى مجلس كما جاء في القرآن الكريم :-

أي الغفرتين خير مقاما وأحسن نديا

(3) " جماعة الناس في المجلس أو النادي " كما قال لبيد
ومقامة غلب الترقاب كأنهم
حين لدى باب الخصير قيام

١ هو من أحباب المعلقات السبع في العصر الجاهلي وكان شاعرا حكما - وإيناه أسما منها
الشاعر الشهير كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد - (الوسيط ص ٦٩)

٢ (النشر الفتي ج ١ دكتور زكي مبارك ص ٢٠٠ ج) المقامة دكتور شوقي ضيف ص ٧
سورة مريم : ٧٣

٣ أبو عبيد بن ربيعة العامري (٢٦٧٥) هو من أحباب المعلقات السبع وهو مخضري
وشارك الشعر بعد الإسلام ويقول أيدني الله هذا (القرآن) مكان الشعر -

(و - الوسيط ص ٨٥) (ج) أدب العرب - زبيد ج ١ ص ٢١٤٢

٤ غلب الترقاب أي يلاظ الترقاب - والغلب من باب غلب يغلب
أي غلظ (لسان العرب ابن منظور مادة غلب - ل ب)

- (٤) مقام الشخص أمام المجلس أو الحاكم وانظراً ١
- (٥) الحديث أو المحاضرة قائماً أو جالساً ٢
- (٦) حديث أدبي بليغ ٣
- (٧) موقف السائل أو متعامه في المساجد والأسواق أو الكلام في هذا الموقف
- (٨) كما يقولون: "أرجوا مقامى هذا" هذا المقام هو الموقف ٤
- (٨) المحاورات الأدبية كما جاء في الرسالة العذراء لابن المدبر ٥
- أهل القرن الثالث كانوا يعرفون نوعاً من المحاورات الأدبية يسمونها "المقامات" ومنهم من يوحى المتأدب فيقول:
- " وانظر في كتب المقامات والخطب ومحاورات العرب" ٤
- (٩) قصص قصيرة بدون عقدة ولا صلبة تدور حول الكلدية ٥
- (١٠) المقامات جمع مقام بالثذكثير وهو الخطة أو العظة أمام الملك ٥
- (١١) المقامات هي المخاض كما ذكر ابن عبدبر في كتابه العقد الفريد ٥

١ ملوك بني أمية كانوا يريغون في سماع كلام نوابغ الناس كما كان يسمع ضمام من

خالد بن صفوان (المقامة دمشق ص ٧)

٢ المقامة شوقي صيف ص ٧ ٣ المقامة شوقي صيف ص ٧

٤ "النشر الفنى" فى القرن الرابع - د - زكى مبارك ج ١ ص ٢٠٠

٥ ابن المدبر (ابراهيم) كانت له مع الجاحظ مراسلة وله رسالة العذراء (النشر الفنى ج ١ ص ١٥٤)

٦ النشر الفنى ج ١ زكى مبارك ص ٢٠١ ٧ المقامة شوقي صيف ص ٨

٨ النشر الفنى " " " " ص ٢٠٠ رسالة العذراء لابن مدبر ص ٧

٩ ابن عبدبر (ج ٢ ص ٣٢٨) هو أديب الأندلس وشاعرها واسمه الكامل أبو عمر

أحمد بن محمد بن عبد سديد القرطبي، درس علوم العربية فنبغ في جمعها وحفظها منها

ما لم يحفظه أحد من علماء زمانه، وأودع زبدة ذلك في كتابه "العقد الفريد" ولفظ

من الشعر أبياتاً رقيقة جميلة والنسب ليعلمه ملاح الأندلس - ثم أطلع في كبره عن صوته

وعمل الأبيات في الزهد والتقوى والتبر - (جواهر الأدب ج ٢ ص ١٧٤ مطبعة السعدي

١٠ العقد الفريد ص ٢٠ ج ١

- (12) ASSEMBLY أي مجمع الناس استعمل الأستاذ لظن هذه الكلمة في كتابه للتعامة ويقول هي في اللغة الفرنسية "romance" في
- (13) قصة غرامية أي "رومانس" ROMANCE مع تلاعبات لفظية وسميحية التي لا يمكن تذوقها من أهل أوروبا. ع
- (14) التشرد الأدبي (LITERARY BOHEMIANISM) لا يقول لظن: يمكن أن تسمى مقامات البديع رومانس أو تشرد الأدبي "His MAQAMAT may be called a Romance or Literary Bohemianism"
- (15) المؤامرة العبقرية بانفس العبارات والأشعار الرائعة اقصيالا
- (16) نشر اللدني حجة وجميلة
- (17) المقالة أو الحوار الذي يفقد طراخه الحوار التمثيلي المسرق
- (18) درس لغوي بياني تعليمي
- (19) حديث أدبي يعترده بعض اللغوي والمجون
- (20) النموذج الأسنى من نماذج التعرف اللفظي -

الأستاذ لظن (PROFESSOR NICHOLSON) واسمه الكامل (REYNOLDA-NICHOLSON) (1878-1945م) متشرق إنجليزي أقدم العربيد والفارسية في إنجلترا وألمانيا. وقام بالتدريس بجامعة كمبرج. له كتب عديدة في التعرف الإسلامي وترجم كتابا عديدة من الفارسية ولد السائح الأدبي للعرب في الإنجليزية (الفرد الموسوعة العربية الميسرة 2 ج ص 1848 تحت كلمة "نظنون وينولد التي")

"LITERARY HISTORY OF ARABS" By NICHOLSON, Page 328

في "التشرد الأدبي" يمكن أن الكلمة تنسب إلى "بوهيميا" مقاطعة قديمة قرب تشيلوسوفاكيا. وهذه المنطقة (BOHEMIANISM) واجهت التوتر الديني - فالكلمة ترمي أن التعامة نموذج من التشرد الأدبي وهو الجول والتعامة في الأدب - (الموسوعة العربية ج 2 ص 449 تحت كلمة "بوهيميا")

"LITERARY HISTORY OF ARABS" Page 332

- ٥ "الجديد في البحث الأدبي" حنا الفاخوري ص 40
- ٦ "الجديد في البحث الأدبي" " " " "
- ٧ "الجديد في البحث الأدبي" " " " "
- ٨ أمالي حول التعامة دكتور عبد الله المحسن: الحسيني ص 17
- ٩ "الجديد في البحث الأدبي" حنا الفاخوري ص 43

- (٢١) المنظر الأجلبي من مطاهر الترف الضاعى ٥
- (٢٢) المعروض لمجمع الشوارد ونوادير اللغة ٢
- (٢٣) معروض منسوق منفق من أساليب البيان والبديع ٣
- (٢٤) التمرن على الإنشاء والوقوف على مذاهب النظم والنثر (ابن الطنطقي) ٤
- (٢٥) وضع مجاميع من أساليب اللغة العربية الممثلة ٥
- (٢٦) تمكيب كسرد المعلومات ٤
- (٢٧) إظهار ضروب البلاغة في أسلوب جديد ٥
- (٢٨) التوجس اللغوي للحفظ والتسميع ٥
- (٢٩) تعليم وتلقين الناشئة صيغ التفسير بزخارف التبع ٩
- (٣٠) ثمرة التثمين الفارسي والتطهير السامع والموسيقى المنتشرة ٥
- (٣١) جمع أوسع المعلومات في كتابات ٥
- (٣٢) صورة التفرقة الشعبية الاجتماعية ١٢
- (٣٣) الألعاب اللفظية البهلوانية ١٣

- ١٤ الجديدي في البحث الأدبي - ضا الفافوري ص ٧٢ ٢ الجديدي في البحث الأدبي ص ٦٧
- ٣ "المقامة" شوقي صريف ص ١٠ ٤ الجديدي في البحث الأدبي ص ٦٧
- ٥ الجديدي في البحث الأدبي ص ٧٣ ٦ الجديدي في البحث الأدبي ص ٧٣
- ٧ " " " " ص ٧٣ ٨ " " " " ص ٧٢
- ٩ " " " " ص ٧٣ (ب) المقامة شوقي صريف ص ٥
- ١٠ " " " " ص ٧٣ (ب) الجديدي في البحث الأدبي ص ٦٩
- ١١ الجديدي في البحث الأدبي - ضا الفافوري ص ٦٦
- ١٢ الجديدي في البحث الأدبي - ضا الفافوري ص ٦٩
- ١٣ الجديدي في البحث الأدبي " " ص ٦٧ و ٧٢

التعريف الإجمالي للمقامة: نُظِرَ إلى ما قدّمنا من المفاهيم للمقامة ^{لبناء} بمن أن نقول في تعريفها
 وإجمالاً، إنها من أهم فنون الأدب وهي تعدّ أسلوباً جميلاً من النثر الفني الأدبي
 ونوعاً طريفاً من حديث بلعق قويّ ^ت ودرس نخوي بياني، منجبت بروح فصاحت
 وكتابة مصطنعة وغاية ما وصلت إليه الصناعة في النثر العربي قد تأثرت من
 الشرف والترخفة في الحياة والملابس والبناء، والتطور الثقافي، هي نزعة
 التزيين الفارسي، النموذج الأسنني من الشرف اللفظي، والمظهر الأجنبي من
 مظاهر الشرف الضاعى البياني، تولبت في شغل حوار ولكن يفقد طرافة الحوار
 التمثيلي، وصيغت في قصة قصيرة تدور حول اللذية والحيلة بدون صوغ العنقود
 الفني، هي كتابة متلفّة مكتوبة في الصيغ المتشعبة، وحلت بأشكال البدلج
 المتنوعة، وزينت بزخارف السجع المرصعة، ونسجت بالمعادلات اللفظية، و
 والمقابلات الصوتية، وترافعات موسيقية، متضمنة معلوماً في مجالات متنوعة
 ومعارف متنوعة، كما تتضمن طائفة من الآيات القرآنية، والأمثال العربية والأبيات
 الشعرية، جاعلة من تلك حبكة وعقدة للمقصود دون الحبكة الفنية أو العقدة
 الممتدة، نرى فيها غلبة اللفظ على المعنى، فالمعنى ليس شيئاً مذكوراً، وإنما
 صوفيّة فضيل للحصول على الغاية التعليلية، فأساسها العرض الخارجي والتعلي اللفظي
 دون الجوهر الداخلي. ^٥

١	التعريف الإجمالي للمقامة	ص ٢٢٦
٢	التعريف الإجمالي للمقامة	ص ٩٥
٣	الجديد في البحث الأدبي	ص ٦٥
٤	التعريف الإجمالي للمقامة	ص ١٣٢
٥	الجديد في البحث الأدبي	ص ٧٢ و ٦٣
٦	"	ص ٦٥
٧	المقامة - شوقي ضيف	ص ٨
٨	"	ص ٩

أسلوب المقامة شتلاً :

عناصر المقامة ثلاثة (١) رواية (٢) بطل (مكدي) أي صبي الكدية
(٣) منحة (ذكوة) تكافؤ حولها المقامة^١

الراوي - هو يروي ما يجري في المقامة من الواقعات

البطل (المكدي أو المستعطي) هو الأديب الجليل الذي يسعى إلى الكدية
عن طريق البلاغة وروائع البيان وغرائب الأقوال والأحاديث والأشعار
الرائعة ويظهر كأنه شحاذ وأديب أخذ في آن واحد وهو يعرف كيف
يلعب بعقول الناس بمذاقته ويستخرج منهم الدرهم عن طريق خلايقه
وفصاحته^٢ فالقصّة تدور حوله وتنتهي بانتصاره - ومن أبرز مميزات
البطل أنه واسع الحيلة ذرب اللسان ذو مقدرة في العلم والدين والأدب
وهو شاعر وأديب يتطاهر بالتقوى ويفير المحون وهو يبدو في ثوب التأس
والبأس - ويحتجج الراوية بالمكدي أو البطل في مجلس واحد ويكون المكدي^٣
دائماً متسكراً ولذلك قلما لفيطن الراوية لوجوده إذا كان قد سبقه إلى المجلس
وقد يكون مع البطل ابنه أو بنته أو زوجته في أزياء متسكرة وفي نزاعات
متسكرة خادعة يفتن بها هؤلاء الفقهاء الناس إلى أحوالهم فيرجوا عليهم -

^١ تاريخ الأدب العربي ج ٢ عمر فروخ ص ٤١٢

^٢ ونرى من المقامات ما هو بدون راو وبطل مقامات الزمخشري ومقامات السيوطي -

(المقامة - شوقي صيف ص ٧٧ و ٧٨)

^٣ تاريخ الأدب العربي ج ٢ عمر فروخ ص ٤١٣

رجب تاريخ الأدب العربي حسن الزيات ص ٥١٩

وتنتهي المقامة بعد أن يتعرف الراوي على البطل في زينة التسنن
 والمقامة فن من فنون الأدب النثري، ويوضع في شغل حوار قصصية
 وهذا الحوار يمتد بين البطل والراوي، ويأتي على العاشر، فالقصد الأول في المقامة
 إنما هو الإتيان بجميع من الألفاظ والأساليب التي تخلق التامعين وتخترق
 بزوغيتها حجاب حلولهم فالغاية ليست قصصية بالمعنى الدقيق، وإنما غاية
 أن يصوغ الألفاظ والنظام، والواناً من الكتابة الفنية التي كانت معروفة في عصره بياناً
 المعاني تمتاز صيغة السجع قد أعجب به عصره وهو لا يترك السجع إلا نادراً
 ولا بد من أن تسبغ في ذلك حافظة نادرة، وبديهة حاضرة، وفاء حاد، و
 إحساس دقيق باللغة ومترادفات وأبنيها واستعمالاتها المختلفة - ٣
 المقامة تخرج عن نطاق الفن القصص المسموع لأنها تخلو عادة من
 العقدة والحبكة القصصية - القصة في المقامة مركب لسرد المعلومات
 وإظهار ضروب البلاغة وهي وسيلة ليس لها من الأهمية إلا التي تكون
 للوسيلة وهي تستعمل بقدر ما يحتاج إليها الكاتب لتغطية الجفاف
 والوعورة - ٤

المقامة أدنى إلى الحكمة منها إلى العقصة - هي صيلة لطرفنا لهما
 مدغم الزمان وغيره لينطلق من جهة على حادثة معينة، ومن
 جهة ثانية على أساليب أنيقة متميزة، بل إن الحادثة التي تحدث للبطل

١ تاريخ الأدب العربي ج ٢ ص ٤١٣ (عمر فروخ)

٢ "المقامة" شوقي ضيف ص ٣٢

ص ٣٢ - ٣٣

٣ "المجديدي في البحث الأدبي" حنا الفاخوري ص ٧٣

لا أهمية لها، إذ ليست هي الغاية، إنما الغاية التعليم والأسلوب الذي
تعرض به المحادثة، ومن هنا جاءت غلبة اللفظ على المعنى في المقامة،
فالمعنى ليس شيئاً مذكوراً، إنما هو خيط ضئيل تنتشر عليه الغاية التعليمية،
فالجوهر فيها ليس أساساً، وإنما الأساس العرض الخارجي والتعليل اللفظي،
التأكيد فيها على ناحية لغوية صرفة، دون وصف حوادث النفس وعواطفها
وتحليلها، وكما أنما العقول قد أجمت والألبسة قد أطلقت لتقديم معارض منسقة
منسقة من جمال في اللغة وأسايبها الأنيقة.

أسلوب المقامة مادة (مفرداً) وإفادته

غاية المقامة هي التعليم وتلقين الناشئة صيغ التعبير من أساليب البيان
والبديع ومعلومات أخرى حول اللغة والمجالات المختلفة، فالمقامي يلعب أن يجمع
بأوسع طاقة ممكنة من المعلومات في العنايات بمظهر التسول وعن طريق الجدلة،
وحذقة اللسان واللفظة، وما يمكن من اللفظ من الترفقة فأصبحت المقامة
معرضاً من معارض البيان والبلاغة، وأدخل فيها أيضاً ناحية كبيرة من
شئون الثقافة والحضارة ومعارف متنوعة من مهارات لغوية وبيانية،
وصغية ومدعية ومناطرات فيائية ووعظية وخطرات والفعالات
وجدانية، وأفكار فلسفية ومعلومات فلكية وطبية وفصاحية وتاريخية،
وتصاوير اجتماعية، وأفكار صوفية ولغزية وعروضية ولغوية، وألعاب
لغوية، وأغراض شعرية، وشوارد لغوية ونحوية، وعمادى لغوية وفقهية
وخواص تأملية، وإشارات في شأن بعض الاشتقاقات العجيبة والأنيبة

الغريبة وكل هذا يقدم في أساليب البيان والبدلج من الطباق والتسجع والجناس
 (الكامل الناقص والمكسوس والذي لا يتحيل بالالتعاس) والكناية والتورية
 والمجاز والاستعارات والتشابيه وأبيات وعبارات عواظن وأبيات رقطاء وأبيات
 خيفاء وما إلى ذلك -

وقمن أحباب المقامات مقامهم الآيات القرآنية والأشكال والأبيات الشعرية
 ومنها معظم الأبيات من أنفس الأشعار قد رأيناها -

وتدور مقامات الزمخشري^١ حول الوعظ ليس فيها راء ولا لعل، وتدور
 مقامات السيوطي^٢ بأنواع الطيب والترياحين والتزهور والغواله والخضراوات،
 والأحجار الثمينة وفوائدها الطبية وغير الطبية وقدزها السيوطي بالأحاديث النبوية
 والأشعار الأنيقة والأفعال الصوفية ومقاماته بلا راء ولا لعل كما للزمخشري

ومقامات اليازجي^٣ تعطينا من أسماء المطالم ونيران العرب، وساعات النهار
 وساعات الليل وأيام برد العجوز وشاحير من الخيل وأزلام الميسر والأسماء مجامع
 من الإانس والحيوان وأقسام نحد والخيل وجماعات العسكر ومراتب التينل وأثمار الغنجل
 ومراحل الحياة للرحل والمرأة، والكلمات للإشارات بأعضاء الجسم المختلفة وترتيب المطر
 وأقسام النهار وجبال ونبار وحيوط وأصوات لأشياء مختلفة، وألوان الخيل وأسماء القطع
 لأشياء مختلفة -

وسميت معظم المقامات بأسماء البطلان (البغدادية وغيرها) وبعضها بأسماء الحيوان
 (الأسدية، القردية) أو الأشخاص (المحدثية، الكفوفية، الخلفية، الجاخطية، البشرية)

١ كل هذه المصطلحات من أنواع البلاغة (البيان والمعاني والبدلج) انظر صفحة ١٤٤، ١٥٠، ١٥١

٢ الزمخشري (٢١٤٤ م) محمود بن عمر - راجع إلى عمده أماكن وخاصة إلى مكة وسنتي جابر الله
 كان مقننًا وكنت به في التفسير الكشاف من حقائق التنزيل صناديقها كبرى (الموسوعة ج ١ ص ٩٢٦)

٣ السيوطي (م ٩١١ هـ) عبد الرحمن بن عبد الله - نفع في كثير من العلوم ولم يكن أشهر منه في زوجه
 وقد تراث أكثر من ٣٠٠ مصنف - (جواهر الأدب ج ٢ ص ٢٠٨)

٤ اليازجي (م ١٨٧١ م) صاحب "مجموع البحر" (مقامات) (الموسوعة الوبية ج ٢ ص ١٩٧٤)

٥ "مقامات البدلج" صفحة ١٧١، ١٧٨، ١٩٤، ٧٣، ٢٥٠

الغيلانية، الإبلية، الصيرية) أو اسم الموضوع (كالوعظ والوصية) الوعظية والوصية،
 والقريض (القريضية والشعرية) والحزب والتعويذ (الحزبية) والقوط (المجامية) و
 بيمارستان (المارسانية) والترفاق (المرامية) - وسمى السوي مقاماته بأسماء النصوص
 (الوردية) والفواكه (التفاحية والغسقية) والأحجار الثمينة (الياقوتية، اللازوردية)
 والأطياب (المسكية) وغيرها

ونرى في بعض المقامات من المجون والماءات جنسية ويظهر أن
 أصحاب المقامات ذوي الذوق الرومانسي قد يرون المقامة الميدان الموزون والمجاز المناسب
 أن يمتوا بهذه العواطف وقد ذهب بعض إلى العبد الحدود -

وهذا من منازيا المقامات أنه أعطى اللغة العربية خزينة قيمة ثمينة في فن القصة
 وترجع هذا الغنى قبولاً لأنه كان ملائماً للطبيعة العربية التي تميل إلى قصر قصه
 جذباً وترغب في القصة اللفظية إن شاء -

ويرى (ماركوليت) ^(ماركوليت) MARGOLIO أن المقامة يدخل في الشعر كالعقيدة في الشعر، حيث
 الشعر قد كان قسماً في العصر، فاقترن شكل المقامة للمدح مناجماً للشعر، وبذلك العدمت
 الحواجز التي كانت تفصل بين الشعر والشعر، فالشعر يطرق موضوعات الشعر، والشعر يطرق موضوعات الشعر
 على نحو ما هو معروف في الشعر التعليمي -

١- الغيلانية (ذو الرمة غيلان بن عقبة) المص ٤٠-٤٢ الصيرية (أبو العنيس الصيري) المص ٢٠٧-٢٠٨
 ٢- القريض - الشعر - الموازنة بين الشعراء في مقامات القريض ص ٥٥ الحزب (التعويذ الرقية)
 ٣- المرامية - اسم ترفاق شبيهاً باسم المقامات المرية - اللازورد - حجر كريم الأزرق الأحمر شبيهاً من الحفزة
 (اللازورد) - قاتول العوي: (LAPIS LAZULI)
 ٤- ماركوليت (١٩٤٠ م) - مستشرق إنجليزي متخصص في الدراسات العربية، وكان أستاذ اللغة العربية
 بجامعة أكسفورد وعضواً بالمجمع العلمي بدمشق - حقق ونشر كثيراً من أمهات الكتب
 العربية منها معجم الأديب، لياقوت الحموي والأنساب للسعدي ونشوار المعاصرة السنوني
 ورسائل المقرئ بالإنجليزية، و ألف كتاباً في تاريخ الإسلام (ظهور الإسلام - نشأة الإسلام)
 وكتب مواد كثيرة لداثة المعارف الإسلامية (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٦٨٠)
 المقامة دكتور شوقي ضيف ص ٢٦٦، ٢٧

وأخادت المعامة العالم الإسلامي وأعجب بها الناس إعجاباً شديداً، و
 علف عليها الطلاب والأدباء في جميع الأقاليم العربية وغيرها يتدارسونها و
 يحفظونها ويترتلونها على نحو ما تترتل الأناشيد الدينية، ولم تعفهم عن إجمالهم بها
 حواجز الصنعة من كتابات وأغراض بل ظلوا خاشعين مشدوحن.

وأشاد الزمخشري على مقامات الحريري شعراً :-

أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميثاقته

إن الحريري حرى

بأن يكتب بالتب معاماته

وقيل إن الحريري أعطى إجازة لسبعائة طالب أن يروا مقاماته عند في الناس

في حياته. ويرى نطقن أن المقامات للحريري كانت تعدُّ النفس الكتب بعد القرآن المجيد
 ثمانية قرون التالية لغة

١ "المعامات" الدكتور شوقي ضيف ص ٥

٢ (١) المعامات - شوقي ضيف ص ٥ (ب) PROF NICHOLSON'S

"LITERARY HISTORY OF ARABS"

(Page 336)

وقد ترجم نطقن الشعر في اللغة الإنجليزية كما يلي :-

"I SWEAR BY GOD AND HIS MARVELS

BY THE PILGRIMS' RITES AND THEIR SHRINE

HARIRI'S ASSEMBLIES ARE WORTHY

TO BE WRITTEN IN GOLD EACH LINE."

٣ "المعامات" الدكتور شوقي ضيف ص ٤١

LITERARY HISTORY OF ARABS" BY PROF NICHOLSON
 ص ٣٢٩ - (PAGE 329)

ونرى أثر المقامات في الآداب الأوروبية والفارسية وغيرها كما وجدت
 طريقها إليها، ولو أن الجزء القليل منها قد نقل إلى أوروبا فتفاعل معها
 وأحدث نهضة في شغل الحركة الرومانتيكية (ROMANTICISM) ^١
 عُرفت عن فيكتور هيوغو (VICTOR HUGO) في فرنسا وگوته (GOETHE)
 في ألمانيا وبيرون (BYRON) وسكوت (SCOT) في إنجلترا -
 وقد عني بعض المستشرقين بمقامات الحريري ^٢ وترجمت بعض حصصها إلى اللغات المختلفة
 وأستاذ الأستاذ تطرق على المقامات بأنها قد تبدو بأحسن ما يكون
 من جبال وطرز ونفاسة في اللغة العربية التي تستحقها وتمتلكها وترجم
 الأستاذ بعض المقامات من مقامات الحريري (بعض الأبيات) وقال ترجمتها صفة ^٣
 ويمكن أثره في بعض القصر من إسبانيا في شغل حياة المشردين والستاذين،
 كالبطل بيكارون (PICARON) ودان كوكزوت (DON QUIXOTE) ^٤
 مثل أبي الفتح الإسكندري وأبي زيد السروجي البطلين من مقامات البديع والحريري ^٥

^١ الرومانتيكية (ROMANTICISM) - هي حركة أدبية وفنية وفلسفية نشأت في القرن الثامن عشر
 كرد فعل ضد الكلاسيكية المحيطة دأدت على الخيال وال عاطفة (المورد من ٧٩٥)
^٢ فيكتور هيوغو (VICTOR HUGO) (٢١٨٨٥) الروائي، الكاتب الشاعر الفرنسي الشهير
 ورواية "LES MISERABLES" اشتهرت في العالم - (CONCISE BIOGRAPHICAL
 DICTIONARY P. 318)
^٣ گوته (GOETHE) (١٨٣٢) الأديب الألماني الشهير واشتهر فكرياً وخيالاً ولغاباً
 (SORROWS OF WERTHER) نموذج بارع حول حيوية الروح الإنساني (ن. ٢٥٣)
^٤ بيرون (LORD BYRON) (٢١٨٢٣) الشاعر الشهير من أطلنطا واشتهر لشعره الرومانسي
 (بائرن) ومن أشهر كتبه CHILDE HAROLD - وعمل الشاعر في تحرير اليونان من سيطرة الأتراك (ن. ٩٤)
^٥ سكوت (SIR WALTER SCOT) (٢١٨٣٢) كان من اسكتلندا وله كتب شهيرة نثرية
 وشعرية منها نظم الطول "MARMION" والقصة في النثر المفقود "THE LADY OF THE LAKE" (ن. ٩١٤)
^٦ ترجم جينري CHENERY المقامات للحريري في الإنجليزية والشاعر الألماني FRIED RUCKERT
 بعض حصصها إلى الألمانية (تأريخ آداب العرب - طرسن - ص ٣٢٣)
^٧ ن. ٣٢٢ من بيكارون (PICARON) بطل روائي في آداب اللغة الإسبانية
^٨ دان كوكزوت (DON QUIXOTE) رواية من الكاتب CERVANTIS (٢١٤١٦) اشتهرت
 في العالم لبطله "دان كوكزوت" وصاحبه سانخو برانزا (SANCHO PRAZA) - الطر
 اتنفس في الموسوعة الأمريكية ج ٩ ص ٢٨١ من المقامة دكتور شوقي ص ١١

الفصل الثاني

تاريخ أدب المقامة ، نشأته وضرورته

العرب كجميع الأمم ، لهم قصص وأحاديث وأسماء وشي من الأساطير يقضون لها اوقات الفراغ ، ولكننا نريد أن نتكلم عن فن القصص الذي وضع قصداً ، والذي أراد أصحابه أن يدونوا به بعض الأوصاف عن طريق الحكايات القصيرة أو يذيعوا بعض النوادر والغفاهات الطريفة ، أو يشرحوا بعض النظريات الفلسفية والأدبية ، أو يصفوا بعض الحوادث الغريبة أو غيرها من المعارف المتنوعة ، مما يشوق القلوب والعقول والأذواق المتشوقة ، وظهر هذا النوع في القرن الرابع يقال له أدب المقامة ، ويحتوي على القصص القصيرة التي يعطيها الكاتب ما يشاء من فكرة أدبية أو نظرة فلسفية أو خطرة وجدانية أو لمحة من لمحات الدعابة والمجون - والمعروف أن بديع الزمان الحمداني هو أول من أنشأ هذا الأدب كما رأى المصري والأفريقي .

وتصل إلى هذا الأدب ابتكره ابن دريد (المتوفى سنة ٣٢١ هـ) كما يقول البواسطي الحمصي حين عرض لكلام بديع الزمان : إنه لما رأى أبا بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي أغرب بأربعين حديثاً وذكر أنه استنبطها من يتابع صدره واستخجتها من معادن فكره ، وأبدعها للأبصار والبصائر وأهداها للأفكار

له الدكتور زكي مبارك يقول إن الحميري أذاع هذا النوع وآمن الناس بقوله إن فضل السبق في المقامات لبديع الزمان الحمداني - (النشر الفنى ج ١ - دزكي مبارك ص ١٩٨)

ابن دريد (٢٩٢٣) محمد بن الحسن - لغوي أديب ولد بالبصرة ومات ببغداد - حارب إلى عمان بعد فتنة الترخ وانشهر كتابه "الاشتقاق" ومجملته "الكبير المجلد"

(١) الموسوعة العربية ج ١ ص ١٥ (١٥) تاريخ الأدب العربي ج ١ ص ٤٩٤ (٤٩٤) البواسطي الحمصي (١٠٢٢٠) إبراهيم بن علي الأنصاري ، أديب ناقد من أهل قنبران واتبع في الشعر ذهب أبي تمام - ٣ - وألف زهر الآداب وثمر الألبان (١٠٢٠ ج ١ - ص ٧٢٤)

والنمائر، في معارض عجمية وألفاظ حوشية... عارضه بأربعائة مقامة^{٤٠}
في الكدية تذوب ظرفاً وتقطر حسناً^{٤١}

واحاديث ابن دريد التي يحتفظ به كتاب الأمامي لأبي العلي القاسمي
لا تدور على الكدية كما هو شأن المقامة عند بدليح الزمان، وهذه الأحاديث
صيفت في شكل رواية وسند يتقدمها، ولكن هذه الأسناد متفحمة فرضية
لا وجود لها.

وما قيل إن بدليح الزمان أنشأ أربعائة مقامة فليس صحيحاً ويبدو
أن خطأ في العدد قد وقع تشخياً - وقيل إن البدليح تبع ابن دريد عدداً، فكتب
"أربعين مقامة أولاً ثم زاد منها بعشر ونيف" أخيراً -^{٤٢}

ويبدو أن البدليح قد استوحى في عمله ما كتبه الجاحظ من أهل الكدية كما استوحى
في عمله أيضاً ما كتبه ابن دريد من أحاديثه المعروفة - فهو قد اطلع على العاملين فابن دريد
وجه يكتب أحاديث تعليمية أي أنه أشر فيه من جهة الشغل وأما الجاحظ فأشرفه
من جهة الموضوع ويبدو أنه تأثر أيضاً بسبب زطافة أهل الكدية في عصره يعرف بالساميين^{٤٣}
وقد اشتهد من هذه الطائفة في عصر البدليح شاعران الاصف العكبري والبودلف الخنزرجي
عقد لهما الشعالي في بيتهم فضلين طويلين، فغنى مقامته الأولى البيتين الذين
يجريان على لسان أبي الفتح البطل هما من شعر أبي دلف كما روى الشعالي -^{٤٤}

وبالرغم من هذه التناثرات أنالنا أن الحقيقة أن الفضل لبدليح الزمان فهو الذي
أنشأ وأبدع أدب المقامة، وهو أول من أعطى اسم مقامة لهذا الأدب وهو أول من جعل
لهذا الأدب الشغل المعين والأسلوب المنزج خالقاً له راوياً وبلداً كأديب شتاذ
فإن أخاذ، دلمحة نفيسة مصهوبة بجوارح وقصة أنيقة -

١- النشر الفنى ج ١ دكتور زكي مبارك ص ١٩٩ (ج) المقامة شوقي ضيف ص ١٧
٢- المقامة شوقي ضيف ص ١٧ و ١٨^{٤٥} كتب الجاحظ في عصر القيس والنهار ضاعت (الجملة ص ١١)
٣- الاصف العكبري هو شاعر المكيين وظهر فيهم حسب رأي الشعالي (المقامة شوقي ضيف ص ٢٠)
٤- أبو دلف الخنزرجي (٢١٠٠٠ م) شاعر، رحالة، عاش في بلاد الساميين. (الموسم ص ١٥ ٢٣)
٥- وثبت هذا الزمان زور^{٤٦} فلا تميز ما في الغرور
٦- لا تميز ما في حالة^{٤٧} ولكن
المقامة - شوقي ضيف ص ٢١

ضرورة أدب المقامة

هناك سببان مهمان :-

أولاً : ترسخ أدب المقامة في اللغة العربية لأنه كان يلائم الطبيعة العربية التي تميل إلى قصص قصيرة، وترغب في الصفة اللفظية إنشاءً .

ثانياً : ظهرت المقامة ضرورةً واضطراراً لأن الحضارة قد تطورت أطواراً، وظهر التكلف في كل شيء جواراً، لأنه كان موجوداً يعيشاً ولباساً وبناءً وحواراً، وكان بارزاً في كل أطوار الحياة والمجالات، حسب التطورات وما تتطلبه من الاقتضادات، وكانت التنافسة في كل شيء في أوج الارتفاع وفي أقصى مظاهر الكلفة، فسورية بها ومنها كانت من الضرورة. ولشاهد أن أهمية الشعر قد قلت وكتابة الشعر قد غلبت - وكان النشر شتطفاً، تجدد منه الفكر لغتياً، وسيطر عليه التصنع وناب عنها التنوع. وهو في حاجة أن ينوب مناب الشعر مدحاً ووزناً وسجعاً وغناً، وأن يساق إلى ما كان حوميدان الشعر طبعاً ومضرباً وحشفاً. ٥

انتشر الغنى كان محدوداً في الرسائل والعهود، ومن ثم فريسة الجود، لأنها ليست طرفاً مناسباً للتطور الغني بحيث أنها كانت تحتاج إلى تحديد نفس المضمون، بدون أن تتجاوزا إلى تعبير أجود الفنون، وأن تتطورا التطور الموزون، فالعالم الموزون كان من حاجة النشر، وبروز الأديب الفنان بتطورته وتنوعه من اقتضاء العصر. ولما ظهر البديع بمقاماته فاندفع

٥ النشر الغني ج ١ دكتور زكي مبارك ص ٢٠٤

٥ أمالي الدكتور محمد عبد الله المحسن الحسيني

٥ " " " " " ٥

اليها الناس اندفاعاً بالغاً وأحبه جاً شديداً لأن النشر قد وجد نموذجاً
 رائعاً وطرّاً بارعاً لتجلبى فيه محاسن الغنية التي تفتن بها ويتجلى بالجملة
 المزيّنة التي يمتلكها.

ومن ضرورته أن عصر البديع كان عصر التطف والتخريف وقد ظهر
 الغوضي وعدم الاطمئنان بسبب العيش المتطف في غاب السكون
 والطمأنينة لعقدان ما تنظره الأذهان من الأدب المتطرف وما تفقده
 من القصر المتطرف، والقفاحة والسخرية كآناً من ضرورة الترف
 المتطرف، والمزاج كآناً أشد ما يحتاجه العصر المتطف، فلما ظهرت
 المقامة رأينا أن الغوضي قد غاب، لأن الأذهان التي قد ألبست أشد
 الإلحاح، وتحتاج إلى الدعة والهدوء والسكون المستطاب، فإلها قد
 سكنت واطمأنت إليها وغادر عنها الاضطراب.
 ونشاهد أن نشر البديع في المقامة ترجان العصر وروح الدهر
 ليسخر وينقد ويقدم الأشياء، في أقبج الأشغال، ويخفف من
 التطف المشيطير بروج من الاعتدال، بالعقصة والحوار والقفاحة والدعابة
 مع الحسن والجمال.

١ المتطرف - المتطف طرافة - المتطرف الذي يقضي الطرافة (لسان العرب مادة ظ - ر - ف)

٢ المتطرف - المختار - المحبوب (لسان العرب مادة ظ - ر - ف)

٣ من أمالي الدكتور محمد عبد الله الحسن الحسيني (م ١٩٥٧) أول رئيس
 قسم اللغة العربية بجامعة لبشاور واستعدت من تدرسيه وعلمه
 حينما كنت طالباً منتظماً في جامعة لبشاور من ١٩٥٤م إلى ١٩٥٦م
 وقد أملى علينا من معلوماته لمدة أسبوعين حول أدب المقامة، وكانت هذه المعلوماً من أثنى
 ما أذكرت.

الفصل الثالث

أول من بدء الكتابة في أدب المقامة

ناقشنا في الفصل الثاني من هذا الباب أن بدليج الزمان هو أول من أنشأ أدب المقامة متأثراً بأخبار ابن دريد (م ٥٣٢١) وإشارات الجاحظ حول اللدنية وبروز طائفة الساسانيين ومقتضى -

هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى الملقب ببديج الزمان وولد في حمدان سنة ٣٥٨ هـ وفقاً لأنه كان أعمى في الزمان وتمثل ابنه يسى فارسياً بل هو عربي مضمون تغلبت تميذاً ومورداً ^١ صاحب كتاب المجلد ومن أهم أساتذته أبو الحسن أحمد بن فارس صاحب كتاب المجلد ولحق البديج بالقاصد بن عباد في الرمي ودمج ببعض شعره القاصد فأنجب لقاصده وقرية منه لذواء ثم تم خراسان واتجه إلى نيشابور وفي الطريق سلبه اللصوص وأخذوا كل ما معه وفي نيشابور ناظر أبا بكر الخوارزمي كبير أدباء العصر ومعلميه وانتصر البديج عليه في مناظرة فطارت شهرته لمهارته وألف حينئذ مقامته وألقاها على التلاميذ فأعجبوا بها إعجاباً شديداً ^٢

^١ ابن دريد (٢٩٣٣م) سبق ذكره على صفحة ١٢٦

^٢ المقامة - دكتور شوقي ضيف ص ١٣

^٣ أحمد بن فارس (م ٣٩٥ هـ) القرويني، لغوي تابع اللوفيين في النحو وتلمذ له بدليج الإطارات - له كتب في النحو وأصول الفقه ومقدمة الغرر والفتوى وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم اشتهر بكتابه معاني اللغة وهو منجم

^٤ القاصد بن عباد (م ٢٩٩ هـ) سبق ذكره على صفحة ٨٤

^٥ أبو بكر الخوارزمي (م ٣٨٣ هـ) سبق ذكره على صفحة ٨٣

^٦ النشر الفنى ج ٢ ص ٢٤٣ (ب)، تاريخ الأدب العربى ج ٢ ص ٥٩٦

(ج) المقامة - دكتور شوقي ضيف ص ١٥

ثم نزل عند خلف بن أحمد^١ ومدحه بمقاماته ثم استأذنه في الذهاب إلى هرات
فأذنه كان يريد أن يصبح من حاشية السلطان محمود الغزنوي^٢ ويروي له قصيدة
في مدحه يقول فيها :

أخريدون في التاج أم الإسكندر الثاني
أم الرجفات قد عادت الدنيا من سليمان^٣

ولكنه لم يلزم حضرتته^٤ ومكث في هرات حيث أصره إلى أجل يستقى الشنمى^٥
وأوجب أولاداً واقتنى ضياعاً وأرسل إلى والده والأقارب الآخرين تلقياً أن
له بهرات عقاراً ومنزاع وطلب منهم أن يأتوا إليه جميعاً - وكل ذلك يدل أنه
عاش في أواخر حياته عيشاً كريماً ، وقد أصبح لعبة القصاد والنوار يقصدون إليه
ليشفع لهم عند الأمراء الكبار ولبقي نداء ربه وهو لا يزال في الأربعين من عمره في ٤٩٨ هـ
وأصيب بالسكرنة^٦ ودفن قبل أن يموت نسمع صوته بالليل فنبشوا عنه ولكنهم
وجدوه ميتاً من حول القبر - ٤

كان بديع الزمان مقبول الصورة ، ضعيف الروح ، قوي النفس ، حلو الصداقة ، متر
العداوة ولكنه كان ظاهر الأنانية - هو كان صافي الذهن ، قوي الذائرة ، سليح الخاطر
ونراه يدخل الشعر في النشر أحسن إدخال واقتباس ، وربما ارتحل لغريب الشعر الفارسي ترجمته ،
فيأتي بأحسن الشعر مع محافظة على المعنى والبنى - هو شاعر وناثر ولكنه اشتهر بنثره
وفي مقاماته فصاحة وسهولة إلى جانب المرح والدعابة - هو حسن الاتباع -
قل أن تحذله مقامتين في معنى واحد وهو تجريد في مقاماته السرد والوصف المحبتي
والتمليل ، ويجسن دراسة الطابع وتصوير المعائب ، وعرض مساوي المجتمع ، غير أنه لا يقدر
أن يصلح هذه المساوي بنفح أو بزوع وإنما غايته التهكم بأهلها تصويراً وتواضعاً واحتراماً -

١ خلف بن أحمد (٣٩٩ هـ) أمير سبكتين وشخصيته ممازجة بأدبه ولقائه وفي مدحه
بديع الزمان مقامات وهي مست فيها الملوكية (المقامة - شوقي ص ١٨ و ٢٥)

٢ محمود الغزنوي (٣٠٣ هـ) هو ابن سبكتين صاحب الدولة الغزنوية - صاحب الفتح العظيمة
في الهند وإيران - واعتشد في بلاطه العلماء والأدباء والشعراء الفائقون - أخذ الفتيان
سلطانه من الخليفة في بغداد ولقب بمين الدولة الموشوغة تاريخ الإسد في بلاد الهند ص ٢٢
المقامة - د شوقي ص ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١
٣ الدنيا من سليمان (ج) المقامة ص ١٣٢

أسلوبه في مقاماته ؛ وأسلوب بدليح الزمان في مقاماته حلوا الألفاظ ، سألغ التركيب
 جميل الوصف ، كمن في داخل بالصفات المعنوية كما نثره في الاستعارات والتورية و
 الكنايات ، من غير تكلف ولا اغراق في السجع - وراوية المقامات عيسى بن هشام
 والبطل (المكدي المستطلي) أبو الفتح الإسكندري (الإسكندرية صهي التي تقع لقرب
 الكوفة على الفرات النهري) ٤

وأشنى عليه الشيخ محمد عبده ٥ :-
 " قد عرف الناظرون في كلام العرب ، وشهد السالكون على مناهج الأدب أن الشيخ بدليح الزمان
 قد طبق الألفاظ ذكراً وسار مثلاً بين الناس لظنه ونثره فله الرسائل الرائعة ، والمقامات
 الفالقة والقصائد الموثقة ، وله المعاني العالية في العبارات الحالية ، والأساليب
 الساحرة ، في الألفاظ الباهرة ، وما أحلاه بقول نفسه في وصف "زهير" بـ "هو
 "يزيب الشعر والشعر يزيد ويدلو القول والسحر يجنيه" -- كلامه يباحي كلام أهل البرهانية
 ورفعة ويمتزج لطباع أهل الحضرة ورواءاً وصنعة" -- ٤
 وأشنى عليه الثعالبي ٦ في تسمية الدهر كالمثل :-

بدليح الزمان معجزة الزمان ، ونادرة الفلك ، وبكر عطارد ، وفرد الدهر وغرة العصر
 ومن لم يلق نظيره في ذكاء القرحة ، وسرعة الخاطر وشرف الطبع وصفاء الذهن ، و
 قوة النفس ، ومن لم يذرك قرينه ، في طرف النثر وتكليفه ، وغر النظر وبلته ، ومن لم
 يبر ولم يبرو أنت أحداً بلغ ما بلغه من لب الأدب وسيره ، وجاد مثل إعجازه و
 سحره ، فإنه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب -- حتى سار ذكره وسير الشمس والقمر ،
 وسافر كلامه في السبوح والحضر وكادت الليالي تنسده والأيام تحفظه . ٥
 (سأقي وصف مقامه البديع في الفصل الخامس من هذا الباب)

١ تاريخ الأدب العربي ج ١١ عمرفروخ ص ٥٩٥ - ٥٩٦
 ٢ الشيخ محمد عبده (٢١٩٠٥) من مؤسسي النهضة المصرية الحديثة وكبار الدعاة إلى التجدد و
 الإصلاح في العالم الإسلامي ، اشتغل بالتدريس في الأزهر ، حارب البدع والخرافات وله العمال
 وشيق بحال الدين الأفغانى ومن ثم توجه إلى العفافة (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٤٦١)
 ٣ مقدمة كتبها الشيخ محمد عبده على كتاب مقامات بدليح الزمان وشرح كلماتها طبع بمصر ص ٢٠١
 ٤ الثعالبي (١٠٣٨٢ م) عبد الله بن محمد أديب لغوى - ولذوات بنسبها - ألف عدداً كبيراً من الكتب
 في اللغة والأدب والأخبار - أشهر "تسمية الدهر في شعر أهل العصر وفتح اللغة" (الموسوعة ج ١ ص ٥٨٠)
 ٥ تسمية الدهر ج ٤ ص ١٧٧

النسب
نماذج بمعانيد

الوصف:

"وربطنا الأفراس بالأمراس وقلنا مع الناس -- ثم انصرفت الخيل فأرسلت
الأبوال، وتقطعت الجبال، وأخذت نحو الجبال --" ٥

نموذج من النقد الأدبي:

قال "عيسى بن هشام -- فما تقول في جبرير والغزدق وأيهما أسبق؟
الوجه: جبرير أرق شعراً، وأغزر غزراً، والغزدق أمتن صخرًا،
وأشرفاً، وجبرير أوجع هجواً، وأشرف يوماً، والغزدق
إذا اغتفر أجزى، وإذا اغتفر أزرى، وإذا وصف أوفى" ٥

الوعظ:

"أيتها الناس! إنكم لم تشركوا أسدي، وإن مع اليوم غداً، وإنكم
وآرثوهوة، فأعدوا لها ما استطعتم من قوة، وإن لعبد المعاش
معاداً، فأعدوا له زاداً -- ألا وإن الذي بدأ الخلق علماً،
يحيى العظام ربماً، ألا وإن الدنيا دار جواز، ومظنة جواز،
من عبَّرها سلم، ومن عمَّرها ندم" ٥

٥ المعاملة الأسدية من مقامات البديع ص ٢٩

٢ جبرير بن عطية اليربوعي (٢٧٢٨) ولد بمات بالهامة واتصل بولاية العراق
الأمويين - واشتبك مع الغزدق في هجاء وجرت نقائض طول حيا لهما وامتاز
بين الشعراء الأمداء صود غزدق والأخطل بهجوه

٣ الغزدق أبو غنداس مقام بن غالب التميمي (١١٤ هـ) هو أخصر ثلاثة الشعراء

الأمويين وأجزله المقدمين فخراً وودحاً وودح أصل بيت النبي ﷺ جواهر الأدرج ص ٢٧٤

٤ المعاملة القرظية من مقامات البديع ص ٥ ٥ المعاملة الوعظية ص ١٣٠

القرن السادس

- ٥ - التسرطلي (م ٥٥٣٨) - هو أول من حاول تقليد الحريري وانشأ خمسين مقامة معارضة لها - وسقطت هذه المقامات من يد النثرين، فلم تصل إلينا. واتخذ راويته المنذر بن حمام والبطل السائب بن تمام ^{له}
 - ٤ - النزخشري (م ٥٥٣٨/٢١٤٣) مقاماته تدور على الوعظ، وليس فيها راوٍ ولا بطل وله مقالات أيضا - يبدأ المقامة بخطاب إلى نفسه ولم يكن في ذمته تقليد الحريري واستعار منه الاسم فقط -
 - ٧ - الحسن بن صافي المصري الملقب بملك النقا ^ع - يصنف مقاماته على نسق الحريري
 - ٨ - الوالعباس يحيى بن سعيد بن ماري النصارى الطيب ^ع - اشتهرت مقاماته باسم "المقامات المسيحية" وقال ياقوت في معجمه إنه أجاد فيها ^{له}
- نهاية القرن السادس
- ٩ - ابن الجوزي ^{له} يؤلف خمسين مقامة في موضوعات أدبية مختلفة

- ^{له} التسرطلي (م ٥٥٣٨) هو أبو الربيع محمد بن يوسف وهو أول من حاول تقليد الحريري فانشأ خمسين مقامة وألعب نفسه - (المقامة - شوقي صيف ص ٧٤)
- ^{له} النزخشري (م ٢١٤٤) محمود بن عمر - لغوي، متكلم، مفسر ولد بنزخشري في خوارزم ورغم فارسيتها أعت العربيتها وشتهرت فيها - كان ينسب إلى الاقنرال وكتابة لكتاب "صناديق نجاها كبيرا" وهو في التفسير
- ^ع الحسن بن صافي المصري (م ٢١٤٤) (٤ ق) - تقلد الحريري وصنف المقامات (المقامة ص ٧٧)
- ^ع يحيى بن سعيد النصارى (م ٢) - (٤ ق) هو أبو العباس يحيى بن سعيد بن ماري - أديب وطبيب وصنف المقامات حسب عقيدته - وسعده جليل المقامة - (ش ص ٧٧)
- ^{له} المقامة - دكتور شوقي صيف ص ٧٧
- ^{له} ابن الجوزي (م ١٢٥٧) سبواشم الدين - مؤرخ أديب له خمسون مقامة في الوعظ - ولد ببغداد - له كتاب في التاريخ العام بعنوان "مراة الزمان في تاريخ الأعيان" (الموسوعة العربية الميسرة ج ١ ص ١٣)
- عنه صنف قول "مسيى بابا" منفتحة من ابن الاشركوني هو معاصر يدعى الزمان (م ٥٣٩٨)
- وهذا أصل أن عيسى قد اشتبك الأمر وأخطأ في تاريخ وفاته -

١٠ - أبو العلاء أحمد بن أبي بكر الرازي (كتاب المقامات ٤٣٠ هـ)

كتب ثلاثين مقامة في سنة ٤٣٠ هـ ونراه يقول في مقدمتها إنه ألفها

لقاضي القضاة أبي حامد محمد بن محمد بن القاسم الشهرزوري هـ. والرواية فيها

العائس بن بستان المصري والبطل أبو عمرو التنوخي - يعقد الحريزي في بعض ألعابه

الأدبية وقد نظم الأشعار والألفاظ من حرف أو حرفين خاصة وقد جعل المقامة

في وصف حمام أو منجبة أو دواة أو قلم - وجعل راولها القديع بن زنباع هـ

في العزول الثانية للقرن السادس تنكسر المقامات وكثير المقادون ويتسع الموضوع هـ

١١ - ابن صيقل الجبزي (م ٧٠١ هـ) له خمسون مقامة في موضوعات الحديث والفقه والنحو وسماها

المقامات الزينية الرواية فيها القاسم بن جبريال الدمشقي والبطل أبو لفر المصري هـ

١٢ - ابن جبيب الحلبي (م ٧٧٩ هـ) مقاماته في وصف الحيوانات هـ

١٣ - ابن الوردي (م ٧٤٩ هـ) صح في وصف البلدان هـ

١٤ - السيوطي (م ٩١١ هـ) مقاماته تشبه الرسائل ليس فيها راول ولا بطل هـ

سبقتي ذكر مقاماته في الفصل الخامس -

له أبو العلاء أحمد بن أبي بكر الرازي (آخر قرون لها) الحنفية - مقاماته قد طبعت في استانبول

مع مقامات ابن ناطقيا في مجلد واحد يقضي البلع والحريزي (المقامة ضيف من ٧٧)

٢ له أبو حامد محمد الشهرزوري (م آخر قرون ٤ هـ) هو قاضي القضاة وأشار أبو العلاء الرازي

إنه كتب مقاماته له - ويمكن أنه تعلق ببلاط الدولة الأيوبية (المقامة شوقي ضيف من ٧٧)

٣ المقامة د - شوقي ضيف من ٧٧ هـ المقامة دكتور شوقي ضيف من ٧٧

٥ ابن صيقل الجبزي (م ٧٠١ هـ) زين الدين له المقامات الزينية - ألف مقاماته

تتبعاً للحريزي - وذكرها صاحب المقامات الهندية في كتابه (المقامات الهندية من ٣)

٤ المقامة شوقي ضيف من ٧٨ له ابن جبيب الحلبي (م ٧٧٩ هـ) - اختص الحريزي وخصص

مقاماته لوصف الحيوانات (المقامة - من ٧٨) له المقامة شوقي ضيف من ٧٨

٩ ابن الوردي (م ٧٤٩ هـ) هو عمير من مطرف - أديب وفقيه ولد بمغرة النعمان ومات بجلب

له أشعار ومقامات - ألف تنمة المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء - وألف

«الشهاب الثاقب» في التصوف وألف شرح الفتن ابن مالك» ونظم التحفة الوردي

في مشكلات الإعراب - ونظم ملحمة الإعراب» مع اختصارها وشرح كثيراً من المنطومات

(الموسوعة العربية ج ١ ص ٣٠)

له المقامة - شوقي ضيف من ٧٨

له نفس المصدر شوقي من ٧٨

العصر الحديث

(١٥) الشيخ حسن العطار في مصر

(١٦) الألويسي في العراق

(١٧) فارس الشدياق في الشام

(١٨) ناصيف اليازجي

ملاحظة: "ولياي سليم" لحافظ ابراهيم و حديث عيسى بن هشام محمد المولي ثرة من آثار تقليد الحريري والفترب على نموذج أسلوباً وصياغة - المقامات في شبه القارة الباكستانية الهندية

(١٩) المقامات الهندية ألفها السيد أبو بكر حسن باعبود العلوي (ت ١٢٠٥ هـ)

له خمسون مقامة سميت تشبهاً بمدن الهند - هو شيخ الحريري أتباعاً دقيقاً - له سبع اشيق خفيف بما فيه اشغال البديع - له اشعار انيقة تنتمي لبعض المقامات تأتي من القرآن وفي طمأنينة سهولة وندرة وياتي أحياناً بالقصور الفاحشة بدون التورية والذميمة ويبدو كأنه نقل كوك شاستر (الرازي لمقامته ناصر بن قناح والبطل البوظف الهندي) المقامات البولورية لمحمد باقر آگاه (ت ١٢٢٠ هـ) له خمس مقامات رائعة التي أنا بعد دراسته وتحليلها في الأطروحة هذه (الرازي السالم بن هشام والبطل البوظف الهندي)

١ الشيخ حسن العطار (١٨٣٥م) أديب لغوي مصري تعلم في الأزهر وتولى التدريس بالأزهر وأصبح شيخاً له - ألف في الأصول والنحو والبيان والمنطق وله رسائل وشعر (الموسوعة ج ٢ ص ١٢١٨)

٢ الألويسي (١٨٥٤ م) محمود شهاب الدين أبو الشياخ الألويسي - فقيه عراقي مفتي بغداد اشتهر بولفاته روح المعاني في التفسير ومقامات في التصوف والنحو - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٢٦٤)

٣ فارس الشدياق (١٨٨٢م) أديب ولد ببلنجان انتقل إلى باريس ولندن ومصر واشتغل في الوظائف المترجمة - أصدر صحيفة الجوانب ومطبقة أصدرت عدة كتب من التراث العربي القديم (الموسوعة ج ٢ ص ١٠٧٨)

٤ حافظ ابراهيم (١٩٣٢م) الشاعر الكبير يقول الشعر في كل مكان يتفق له فيه أن يخلو بنفسه - هو أحد الثلاثة الذين هم نجوم الأدب العربي في مصر هذا العصر (جواهر الأدب ج ١ ص ٢٢٢)

٥ محمد المولي (١٩٢٠م) أديب وحنفي يركز في الأزهر عاملاً أباه في قديمه صباح الشرق اشتهر بمقالته "حديث عيسى بن هشام" - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٨٩٤)

٦ المقامة شرقية ضريف ص ٧٨ - باعبود العلوي سبق ذكره على صفة ١١٥ كوك شاستر - الأدب الجنسي ومعلومات جنسية حول أنواع وخصائص النساء - تعرف هذا الأدب "بندت كوك" PANDAT KOK (غير ذر اللغات تحت كوك)

137

أثر المقامة على اللغات الأخرى - كما ذكرت ألفت أدب المقامات على صفحة ١٢٥ وقع أثر المقامة على اللغات كما يلي:-

الفارسية هذا الفن استقل بفضل بدیع الزمان، إلى اللغة الفارسية وأشهر كتاب المقامة في هذه اللغة هو القاضي حميد الدين البوبكر بن عمر بن البلخي ^{سنة} تحتوي مقاماته على مناظرات شباب وشيوخة، وأصل السنة والشعبة، والطبيب والمبجم وما إلى ذلك ^{سنة}

العبرية: ودخلت المقامة بفضل اليهودي الكراني يهودا بن شلومو الحريري الذي ترجم مقامات الحريري في العبرية، وأنشأ على منطها خمسين مقامة سماها "سيفر تخلموني" بآيات من التورات - ع

السريانية نظم أحد السريان من مدينة نصيبين خمسين قصيدة على منط مقامات الحريري وعلماً وأخلاقاً في لغة مشتقة منزفرة ونشرها جبريل قراحي في بيروت ١٨٨٩ م

الإنجليزية ترجمة الحريري - هناك نسخ كثيرة ونسخت واحدة في المتحف البريطاني منزينة بالرسوم ٤

اللاتينية ترجمة الحريري ٥

التركية " " ٦

الألمانية والفرنسية " " ٧

ملاحظة: يمكن أن المقامة قد ساعدت في بدع الحركة الرومانسية في أوروبا -
(ROMANTICISM)

سنة القاضي حميد الدين البوبكر البلخي (٢ ٥٨٢ هـ) من أدياب اللغة الفارسية وله اشعار في الفارسية وكتب المقامات في الفارسية على لهج مقامات بدیع الزمان و عدد مقامات ٢٣ مقامة و قد أتم المقامات في سنة ٥٥١ (المقامة ص ١٥)

سنة يهودا بن شلومو الحريري - من كتاب اللغة العبرية و ترجم مقامات الحريري في لغته وألف ٥٠ المقامات على منط الحريري وسماها سيفر تخلموني (كتاب الكلمة) (الشر الفتي ج ١ ص ٢٠٣)

سنة الشر الفتي ج ١ ص ٢٠٣
سنة نفس المصدر (الصفحة)
سنة نفس المصدر (الصفحة)

سنة تاريخ آداب اللغة العربية ج ١ ص ٤٠ و ٤١
سنة "المقامة" - دكتور نشوق ضيف ص ١١
سنة نفس المصدر (الصفحة)

الفصل الخامس

أشهر الكتب في المقامات وبيان مميزاتها الأدبية

ومن أشهر الكتب في أدب المقامة في رأي كمال علي :-

(١) مقامات بدليح الزمان الحمداني - هو أول كتاب في أدب المقامة لأن بدليح الزمان أول من أنشأ هذا الصنف في النشر الفنى يحتوي على نيف وخمسين مقامة، وكل مقامة حديث أدب يلين من صروف بالجلية الكفطية وهي موزون منسوق للأساليب اللغوية للغايات التعليمية.

ومقاماته قصار في الأغلب ولغة بدليح الزمان منها خالية من التطف الشديد وسجده خفيف رقيق، قصير أنيق، محكم القلوب والأجسام مضبوط الموقى والألغام، نرى فيه من الفصاحة والسهولة والوضوح والترنم إلى جانب الدعابة والتغله والمرح والتهمك، ونرى عنده براعة فائقة في استخدام السجع، لا يكثر منها وإنما ولكنه يفتح إليها غالباً فالأصل عنده أن يسجع و لا يتركه إلا نادراً -

نرى عنده اختيار الكلمات المناسبة ووضعها في مواضعها بحسن الإحتمام فلا نبوء ولا استذوذ بل دائماً دقة وضبط وإحكام، في عذوبة وسلاسة وتناسق والشجاء، وهو ميسر على ذلك بروح نقاهية ودعابة جاذبة يلمح الكلام، وقيل إن أسجابه أرق من الزهر المطول البتام، ولم يصف أحمد شوقي حين يقول :- ما بدليح الزمان وما أسجابه!

في الأولية لبديح الزمان وقد ناقشنا هذه الناحية في الصفحات السابقة ١٢٤ و ١٢٧

في النشر الفنى ج ١ ص ٢٠٣

في أحمد شوقي (١٩٣٦ ص ٢١٩) - أشهر شعراء العربية في العصر الحاضر وأقدرهم على التصورات البدليجية

له أدواق متعددة ما حسب ملاحظته وجولاته شرقاً وغرباً (جواهر الأدب ج ٢ ص ٢٤٣)

وأحمد شوقي لم يكن عادلاً بقوله ما بدليح الزمان وما أسجابه. وقال هذا في رثاء المولى

قال هذا في رثاء المولى: فهو فيه بدليح كل زمان ما بدليح الزمان ما أسجابه؟ (النشر الفنى ج ١ ص ٢٠٥)

وَقَفَّوْا الَّذِي اسْتَفْلَّ أَوَّلًا فَكْفَرَهُ شَيْطَانِي الشُّعْرَاءِ، وَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا مَقَامَهُ الْإِبْسِيطَةَ
 ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُ سَهْمِيَّةٍ وَالْبُوَالْعَلَاءُ فِي الْقُرْنِ الْخَامِسِ فِي التَّوَالِيعِ وَالزَّوَالِيعِ وَرِسَالَةِ الْغُفْرَانِ
 وَأَفْهَمَ رَأْيَهُ ضِدَّ الْمُعْتَزَلَةَ فِي الْمَقَامَةِ الْمَارِسَانِيَّةِ ^ع - وَلَهُ مَقَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى
 الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ فِي بَغْدَادٍ وَهِيَ الْمَقَامَةُ التَّرصَافِيَّةُ، فِيهَا بَيَانٌ لِجَيْلِ التَّصَوُّصِ الْكَثِيرِ وَكُنْزِ
 الْكُتُبِ الْخَيْلِ لِاتِّفَاعِ الْيَوْمِ، لِأَنَّ التَّرْمِزَ قَدْ تَطَوَّرَ وَتَطَوَّرَ الْخَيْلُ ^ع
 وَبَدَّلَعَ التَّرْمِزَانِ مَفْطُورًا عَلَى الْفَقَاهَةِ وَضَرَّ دَلِيلًا عَلَى هَذَا الْمَقَامَةِ الْحَوْلَانِيَّةِ ^ع حَيْثُ يَدُلُّ عَلَى

بَنِي سَهْمِيَّةٍ الْحَمَامِ وَيُحَدِّثُ نِزَاعًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ فِي رَأْسِهِ :-
 قَالَ الْأَوَّلُ: يَا كَلْبُ! مَا لَكَ وَهَذَا الرَّأْسُ وَصُوبِي -

ثُمَّ قَالَ الثَّانِي: بَلْ هَذَا الرَّأْسُ حَقِّي وَمِلْكِي وَفِي يَدِي -
 ثُمَّ تَلَاكَمَا: حَقِّي عَيْبِيَا، وَتَحَاكَمَا إِلَى مَصَابِ الْحَمَامِ -

الرَّحَامِي: يَا رَجُلُ! (مُخَاطَبًا لِعِيسَى بْنِ صَهَامٍ) لَا تَقُلْ غَيْرَ الْقَدْرِ، وَلَا تَشْهَدْ لَغَيْرِ الْحَقِّ،
 وَقَتْلِي هَذَا الرَّأْسُ لِأَتَمَّا؟

عِيسَى بْنُ صَهَامٍ: يَا عَامَاكَ اللَّهُ! هَذَا رَأْسِي، قَدْ صَجِبَنِي فِي الطَّرِيقِ، وَطَافَ مَعِيَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ
 وَمَا شَكَلْتَ أُنْدِي -

الرَّحَامِي: اسْكُتْ يَا فَضُولِي! ^ع
 نَحْنُ نَضِلُّ إِلَى نَتِيجَةٍ وَاحِدَةٍ تَمَّا اقْتَبَسْنَا مِنْ مَقَامَاتِهِ أَنْ لَهُ مِنْ أَمَارَاتِ الْعَقْلِ الْبَارِعِ وَالذَّهَائِ الرَّالِخِ
 وَخَفَةِ الرُّوحِ الْأَنْيَقَةِ وَدِرَاسَةِ الطَّبَالِغِ الْجَمِيَّةِ مَا يُلْجِبُ الْإِعْجَابَ! وَالْكَلِمَاتُ تَعْبُرُ عَلَيْهِ مِنْ
 كُلِّ جَانِبٍ لِيَتِمَّ مِنْهَا مَا يَرِيدُ صَوَاهُ وَحَاسَتَهُ اللَّغْوِيَّةُ تَهْوَاهُ، وَكُلُّ هَذَا يَدُلُّ مِنْ حِجَّةٍ عَلَى مَحْصُولِ الْغَوِيِّ
 وَاسْبَاحِ كَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَوْقِهِ الْبَدِيعِ الرَّالِخِ، فَهُوَ مَا يَتَوَجَّهُ إِلَى الْكَلَامِ الْإِسْتِهْوَاجِيِّ عَلَيْهِ الْأَلْفَاظُ مِنْ كُلِّ
 حِجَّةٍ، تَأْتِي السِّيُولُ لَقَدْ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ إِلَى السَّهْوِ، وَكَانَ يُؤَيِّدُ كَيْفَ لِيَتَفَيِّدَ مِنْ هَذِهِ السِّيُولِ فِي دِقَّةِ
 وَبِرَاعَةٍ تَحَارَفُهَا الْعُقُولُ - فَهُوَ صَائِدٌ مَهَارٌ بَيْنَ الْبُهْمِ وَالزَّخَارِ -
 وَهُوَ تَأْشِيرُهُ فِي مَقَامَاتِ الْأَفْرِينِ فَعَلَّ مَا كَتَبَ فِي هَذَا الْمِيدَانِ يَرْجِعُ فِي جَوْهَرِهِ إِلَى فَنِّ بَدِيعِ الزَّمَانِ
 وَهُوَ الْفَضْلُ وَالسَّبْقُ وَالِاسْتِبْرَارُ، وَحَقًّا فَهُوَ مُبْدِعٌ مَهَارٌ - (الرَّوَادِي عِيسَى بْنُ صَهَامٍ الْبَطْنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الشُّعْرِيُّ)

١٤ ابن شهيد (٢٦٤ ع) وهو أبو عامر بن شهيد وكان تقيل السمع والتعاذ لشبابه وهو أول من أسلم زمانه
 لقطرته وطبعه فما دشغره ونشره في أعلى درجات البيان - (سبق ذكره على صفحة ١٨٥)
 ١٥ أبو العلاء وأحمد القرني شاعر وكاتب، جري التقدير وخالف أهل عصره في كثير من أفعاله ومعتقداته الاجتماعية
 والدينية - ألف عدة كتب وأشهرها رسالة الغفران ^ع - وله رسائل (الموسوعة ج ٢ ص ١٧٢٠)
 ١٦ التوابع والزوابع رسالة طريفة لابن شهيد ورسالة الغفران لأبي العلاء

١٧ المقامية المارسانية ص ١٢١ المقامة الترصافية ص ١٥٥ المقامة الحولانية ص ١٦٨
 ١٨ عن حوادكها (أي رسالة الغفران) تقص القامات والحنة والنار وتأثر ذلك في الكوميديا المعرسة منها الموسوعة ج ١ ص ١٧٧

(٢) مقامات الحريري عددها خمسون مقامة - وكاتبها أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري ولد سنة ٤٤٦ هـ وتوفي في ٥١٤ هـ - كان أحد أئمة عصره في علوم اللغة. وألفها لواحد من الوزراء أو الخليفة فأجاد ووفى الموضوع فقد مما لم يسبقه أحد إلى مثله - وكان لها وقع عظيم عند طلاب الأدب حتى عند الأفرنج لانه ودوت شهرتها في العالم الإسلامي، وهو لا يزال قديماً ويقال إنه أعطى إجازة لستة مائة طالب أن يروا مقاماته عنه عند الناس

ورأوية مقاماته الحارث بن همام والبطل البوزيد السروجي
 "وهو لطبع الأسجاع بجواهر لفظه ولقوع الأسباع بزواجر وغطه - - هذا البوزيد السروجي سراج الغرباء وتاج الأدباء - -" وهو يقدم أبا زيد على أبي الفتح حيث يقول في المقامة السابعة والأربعين

إن يكن الإسكندري قبلي فالطلح قد يبدو أمام الويل

والفضل للوائل لا للطلح - ع

وليطرفنا الحريري دائماً بالصورة التي يعنى بها حقيقة أديبه الشحاذ، فهو دائماً يظهره في قالب جديد (هيئة منزرة، هيئة حسنة، وحيداً أو مع ابنه أو تابعه أو زوجته) وكثيراً ما نراه يخال على الولاة والقضاة - - قد ليس لبس الرهبان أو لبس الشوان وأشراً يكون في ثياب خلقة وأسماط يمد معانده -

وضع الحريري مقامته على أسلوب البليغ ولكنه أكثر تعقيداً وتمقاصاً أو فصاح اللغة فقد تعدت الحياة الأدبية في عصره، وشاعت العقدة البلاغية فيعجز الحريري جملة الطرق الممكنة البلاغية فناً لاظهار مهارته أدبياً وفصلاً لذلك اشتمت عشرة مقامة نرى فيها من ألعاب بلاغية وشذوذات لغوية وألفاظ خفية ومعجمات فقهية وأحاديث شذوية ونراه كأنه حاور من الحياة يعرض ألعاباً وتمارين صندسة غريبة. أو مثل أنه يعرض أغانى البلاغة بأدبها الملون لعبارات وأشعار موحدة ومهله بأنواع عديدة لاستيعاب الجنس الخطي والكلمات المتناسقة المتناسخة - ع

١ له تاريخ آداب اللغة العربية جبري زيدان ص ٤٠

٢ "المقامة" د. شوقي ضيف ص ٤٦

٣ المقامة الصنعانية (١) من مقامات الحريري ص ١١

٤ المقامة د. شوقي ضيف ص ٧٥ عه المقامة المحترمة ص ٣٩٥

ونراه يتوغل في الألعاب اللغوية كأنه يريد أن يثبت مهارته فيها ثم تعود إليه نفسه، فإذا هو يغير منها ويعود إلى بدليته المطاوعة، ويأتي بالعبارة الرشيدة الخفيفة بأسلوبه الأخاذ مستعينا في صوغه بسرعة فاطره - ٤

مقاماته معجم حافل بكثير المفردات، وهو لا يبارى في انتحاب العاطفه واختيار كلماته ومن ثم كانت مقاماته أبدع شئياً في العصور الوسطى، وظلت لها مكانتها السامية، واتخذها الأدباء قبلتهم يحبونها، ويرون فيها آية الأدب الرفيع، الحافل بأساليب منمقة بهيئة شعراً وشراً وبدلياً وبياناً معقولاً بالحكم والنصائح - وتخلل إقبال الناس على أسلوبه في عصره وبعده لأنه وجدوا فيها ما يستقيم ويريدون منهم - ٥

وطبع أسلوب مقامته بروح فاضحة، وغير مثال لهذا كون أبي زيد في زمني المرأة مجوز يتبعها الأطفال، وهي تستعدي للقيام في المقامة البغدادية - ٦ وكان أسلوبه الغلبه من أحد الأسباب المهمة في ذلوعه لأن الأدباء وجدوا فيه حيوية نافذة وتدافع عليه الطلاب من العالم الإسلامي - ويذهب أحياناً مذهباً مجنوناً، كما نرى في المقامة اللرجية - ٧

لئن كان بديع الزمان مبدع المقامات فاطمري مجودها، ومروض جماحها والتعاضد على ناصيتها والجامع فيها الأساليب البلاغية والألعاب اللغوية والضروب الاصيلية وكان هذا سبب شوعها والإقبال عليها - ٨

وعني بمقامات الحريري العلماء والمستشرقون عناية كبرى، وتوافر الشرح لها وترجمت إلى اللغات الحية مثل الفرنسية والإنجليزية والألمانية والفارسية وغيرها وأثرت في الحركات الأدبية الأوروبية -

١٤ المقامة - دكتور شوقي ضيف ص ٦٥-٦٦ المقامة شش ص ٧٤
 ١٥ المقامة البغدادية (رقم ١٣) ص ٩٠ المقامة اللرجية ص ١٩٩

١٦ منهم المطرزي ٢ ٥٩٠ هـ والعكبري ٢ ٦١٤ هـ والشيرازي ٢ ٦١٩ هـ
 ومن المترجمين لبعض القصص أرى بعض المقامات (المقامة الساوية) وغيرها
 الأستاذ جينيزي في الإنجليزية والشاعر الألماني FRIEDRICH RÜCKERT
 في الألمانية وحسب جرجي زيدان هناك تراجم أخرى في اللاتينية والفارسية والتركية
 والعبرانية وتوجد في المتحف البريطاني - ولقول أن هناك الشاعر من البوذية الأثرية
 ومنهم الطراغبي والزيدي والطبي والناصرى والباجي وغيره وتوجد نسخهم في مقاصد أوربا -
 (في تاريخ آداب اللغة العربية جرجي زيدان ص ١٠٠) ملاحظ ما يرخ الأدب العربي لكلسن ص ٣٢٩-٣٢٦

- (١) المقامة الوردية (رباعين وأزهار) (٢) المقامة المسكية (في الطيب)
- (٣) المقامة التفاحية (أنواع الفواكه) (٤) المقامة الترمودية (المحضرات السبع وهي القرع وهندبا وحسن والرجلة بملووية وخبازي)
- (٥) المقامة الفستقية (أنواع الثقول) (٦) المقامة الباقوتية (أنواع الجواهر)
- (٧) المقامة الذهبية (في الحمى) (٨) المقامة البوتية (في الترخاد والغلاء) (أو النيلية)
- (٩) مقامة التروضة (في روضة مصر)
- (١٠) المقامة الدرزية (في الطاعون والوباء) (١١) المقامة اللازوردية (في التغرية عن فقد الذرية)
- (١٢) المقامة السنديبية (في والدي خير البرية صلى الله عليه وسلم)

ملاحظة: في المقامة الوردية نرى حواراً بين الورد والتربس، والبسمين والبان و التسمين والتيلوفر والاس والترمان وفي المقامة التفاحية عن الفواكه الرطبة ومنها كالتريمان وأترج وسفرجل وتفاح وكثيري ونبق وخبز وفي المقامة الفستقية عن الفواكه البسيطة مثلاً فستق ولوز وجوز وبندق وشا صلبوط وحب الزلم وحب الصنوبر وفي الباقوتية عن أحجار بحينة مثل باقوت ولؤلؤ وزمرد ومرجان وزبرجد وعقيق وفيروزج

ونرى في مقاماته أجود الأشعار للشعراء - صوراً يأتي باسم الشاعر ولا يذكر اسم الشاعر
 نماذج شعرية
 أرى التربس الغض النربى مشتمراً
 وقد ذل حتى أن من فوق رأسه
 ولم أشن قول الورد لا تتركوا إلى
 الأسطر وأمنه بنانا مخصفاً
 ومائة مثل لقد أطاعب الترم
 كأنه قطعة من عشمه ملذت
 والشاعر كساجم الرملى وأشعار رمان كان يمارها
 قدر نزلكن نكاسه عارض
 لعاقبة جمعت بين نوبن خلتها
 لعالفاً عند الوابئين فرأعها
 وكثيري تراه يندو
 كعدي ملكية أبدته شها
 لعبد الله بن برغش
 في نزهة الأنام
 على ساقه في خدته الورد قائم
 محائم منها للتيلوفر غلظم
 معاودة التسمين فهو كمن
 وكثيري لمحضوب البنان كمن
 تترصى لسطل وتكون عشر من
 بين النواصيت نشر غير سطول
 شدي غداري في ملباسها الحضرة
 ونساء وكثيري في نمازين من حمر
 خدي جنب وحب قد اعتنقا
 فاحمر ذاً خجلاً واحمر ذاً قرعاً
 على الأعضان مخضرة الشاب
 له طعم الذمير الشرب

١- مقامات السيوطي ص ٢٥ ٢- مقامات السيوطي ص ٣١ ٣- مقامات السيوطي ص ٨٣
 ٤- كساجم الرملى محمود بن حنين (٢) (٢٩٧٠) أدب من الرملة بفلسطين كان من شعراء الوصف (المجموعة ج ٢ ص ٤٩٤)
 ٥- مقامات السيوطي ص ٩٤ ٦- عبد الله بن برغش من شعراء الوصف وأبياته رقيقة لم اعثر على نسخة
 ٧- مقامات السيوطي ص ٩٨

(ع) مقامات اليازجي - مجمع البحرين (الرواية فيها سهيل بن عباد والبطل ميمون بن قزاص)

ناصر اليازجي ولد لأب طبيب وكان كاثولوليكياً (CATHOLIC) ليعقبه
"بكفر شياً" بلبنان - وقام أحد من القساوسة في القيام على تربيته ونهل من المكتبات
ودرس في الكلية الأمريكية وكان ذكياً أمتعياً بالمام دقيق لعقل المعارف العربية وله
مؤلفات وأراجهز في النحو وأصول الأعراب والتصريف والعروض والبلاغة والمصطلحات
والطب - وهذه المؤلفات تدل على أن ناصر شوق العلم العربي وصحح أخطاء المستشرق
الفرنسي دي ساسي لما نشر مقامات الحريري

وكتاب مجمع البحرين في المقامات إسم قرأني في مشير إلى النشر والنظم وفيه ستون
مقامة وفي مقدمة كتاب اعترف بقصر باعه عن الحريري وبديع الزمان -
ويعرف بين الراوي والبطل في المقامة الأولى حين سهيل بن عباد (الراوي) يرى
في السفر ناراً مشبوبة وخيمة مضمومة فيميل إليها وينادي :-

سهيل: من القوم؟

ميمون: إلى ميمون بن الخزام وهذه ليلى ابنتي أُمّامي

نعم وهذا رجب غلامي من رام أن يدخل في ذمّامي

يا ميمون بين بواقي الأيام

ونرى أن اللقاء والغراق بين الشخصين هذين من الأول إلى الآخر في مقاماته -
وفي المقامة المكية (رقم ٥٩) يرى سهيل بن عباد ميموناً وابنته وعلامةه وليصعد
إلى زيارة المدينة وهو قد تغير فيه راء يخطب في الناس والخطب مشدراً ويختم ميمون
خطبته بهذا الدعاء:

" اللهم يا سالغ الآلاء وناغ الألاء، هت لنا علواً طاهرة، وعلونا ساهرة، و
الفسا عفيفة، وائينا خفيفة، وأخلاقنا سليمة، ونيات مستقيمة، وكيسر لنا توبة
صادقة، وندامة حاذقة، وسيرة هادئة، وعيشة راضية، وعاقة حميدة، وخاتمة
سعيدة، آمين "

له دي ساسي الطوال سلفستر (٢١٨٢٨٢) شيخ المستشرقين الفرنسيين في عصره - ألقن عدة
لغات أدرية - من آثاره نحو ثلاثة العربية "نشر كلية ودنة" مقامات الحريري مع ترجمتها الفرنسية.
(الموسوعة ج ١ ص ٢٥)

وفي المقامة ١٥ كل الأبيات عاطلة عن النقط وفي المقامة ٢٠ كل أبياتها منقط
 وضامفة شظرفين ^{تتمثل} "لَا يُعْهَدُ الْوَدَّ رَاعٍ وَلَا" وشظرف ^{تتمثل} "تَلَا فِي شَبْنٍ ذِي فَتْنَةٍ لَشَيْقٍ لِيُنْقَطَ"
 العطات العاطلة والمنقطه تلوا الأخرى لا تغني العهد تشفيني ولا تنجز الوعد تستغني العطله
 عطل العاطل وابتدروا سماه عاقل العاطل فيه لا تكون حروف الأبيات معطلة بل
 سميت هذه الحروف معطلة أحياناً

وله صول وطول وله صد ورد

فقط الحروف واو، لام، عاء، صاد، لام، طاء، دال، راء في البيت بدو النقطه لظعا

مالا يستعمل بالانفاس : ^{متر} لغزاً ^{متر} ممدداً ^{مشرق} زرش ماب ^{دعج} طرف ^{يرفق}

إذا القرأ من الأخر فيتكون نفس البيت

وفي الأستعار الآتية له شبيه لم يكن للمحررى وهو أن الأستعار المدحيه تصبح صخرية عكساً
 "يا بهي المراجيم لأبسن لربما" قد يرشد ^{بالعكس} صواباً - ولينس ^{متر} مبريداً ^{متر} قائماً ^{متر} كسب ^{متر} المعارم ^{متر} الألباب

ناب لكل مؤتمل ^{عظم} للفرق ^{متر} " " ^{دور} مبر ^{متر} معظم ^{متر} تغل ^{متر} مؤتمل ^{متر} كل ^{متر} ناب

جناس خطي [مدح] لا تعرف الأقدار فيهمم والرب ^{هجو}
 لا تعرف الأقدار فيهمم والرتب ^{هجو} ولا يبالون يا حراز النسب

الغاز - ونرى الغاز لغوية أيضاً هنا وهناك

معلومات - البازجى يفرق في معلومات عن العرب قبل الإسلام فباتى شعراً ونشراً بأسماء المطالم
 ونميران العرب، وساعات النهار وساعات الليل، وأيام برد العوز، وشاهير العرب
 وشاهير الخيل، والبيوت وأزلام الميسر، وجماعات الإنسان والحيوان، وعدد الخيل
 وسير الجمال، وشئ الإنسان والحيوان، وجماعات العسكر، ومراتب الغنم، مراتب الثمار
 مراحل الحياة رجلاً وامرأة، أسماء الخيل لونها، إيمادات، ترتيب المطر والأنهار، والجمال
 والخيول والخبوط وحصص الأشياء، أسماء أصوات وأسماء القطع، وترتيب مراحل النار

أسماء أصوات حفر نيرج، حفيف الشجر، هزيم بعد، دوى المطر، وسواس علية، صليل النصل،
 تلقاة المنقح، حمن القفل، رنة القوس، صدى الأقدام، عزيف الحق، زفير النار، نغم الغنى،
 غصيط النائم، عدول الباكى، قهقهة الضاحك، إحلال المولود، حشرجة المحتظر، حنين النوق،
 طنين الذباب، صهيل الخيل، شجيج البغل، نقيق الحمام، حوار العجل، صدى الجمال، نغاد الشاء

فصيح الأفعى - ضرب الماء، زفير الأسد، ضاح التعلب، نغام الطي، عواء الذئب، مواد الققط - نباح الكلب
 لغز الفلا سجع القرى - هديل الحمام - شقشقة العصفور - زقاة الديك (المقامة التهامية رقمه ٤٤)

الفصل السادس

المقارنة الأدبية الفنية بين النثر القديم والمقامة

نرى أن تقادنا القدامى لم ينقدوا النثر إلا نثرًا ضئيلاً، فإلهم فضلوا الشعر تنقيداً و
سعوا في موازنة أحبابه سعياً جليلاً، فإن شئت لم يسر عندنا المعلومات الكافية للمقارنة
بين النثر الفني القديم والمقامة.

النثر الفني القديم ليس من العصر الجاهلي إلى العصر العباسي وكان متصفاً باليسوع
والازدواج من البدء، وقد برز العناصر الفنية منذ القرن الأول وبدأت تظهر واضحة
قوية على أقلام الفحول من الكتاب تدريجياً، ومن هذه الخصائص إنبات البديع، و
الميل إلى المحسنات البديعية في غير إسراف في القرون الأولى والثاني والثالث، و
في القرن الرابع أسرف الكتاب في توشية الكتابة بفنون التورية والموازنة والمطابقة
والجناس، فنرى التزام السجع في الخطب والرسائل والعهود وتضمنها أطاب الشعر
ومختار الأفعال.

ونبذ كتاب القرن الرابع في بعض الموضوعات التي كانت خاصة بالشعر،
كالغزل والديح والمجاء والغزير والوصف، وذلك لأنهم نقلوا إلى النثر ما كان من الشعر من
الاستعارة والتشبيه والخيال، ولا نغزو أن النثر كان أقدر منه جملته من قيد
الوزن والقافية، فأصبح النثر أداة لتقييد الجواهر النفسية، والملاحظات الفنية
بحيث يرى القارئ فيه من جمال الصنعة ودقة الأسلوب ما يغنيه عن التفسير
في قصائد الشعراء.

فساد السجع والازدواج على النثر من البدء، وتطور زخرفاً وصنعة والعدد الكثير
من الكتاب لم يتركوا هذه الناحية حتى العدد القليل الذي يؤثر الحرة في النثر
يلتزم السجع والازدواج فيه أحياناً مثل ابن العميد والتوصيفي والشرفي الرضوي وغيرهم.

١ النثر الفني ج ١ ص ١٠٥

٢ النثر الفني ج ١ ص ١٠٧

٣ النثر الفني ج ١ ص ١٠٤ وسبق ذكر الأعلام في المجلة مسبقاً على ص ٧٥

وهذا النشر الفعّال القديم كان متصفاً بحسن سبكه وجمال صفه والتسام أخباده
وضوحه وسلاسيته وقد تخرّج من سبج الكهان المتكلف، وتكونت له منيزات خاصة
كالإيجاز والجزالة والتصوير المحسوس والأساليب البلاغية، وغذبت ألفاظه وتمقت معانيه
حتى صار للنشر الفعّال صنعة معينة، وأسلوب خاص وضعها عبد الحميد وعبد الله المقفع
وتدرجت الكتابة في التألق والأساليب البيان والصنعة فكانت الظاهرة الأولى
على التطويل وما يطوي فيه من صنعة في بسط التفسير ومدته، ثم العناية باختيار اللفظ
والعناية بالأسلوب والملازمة بين الألفاظ والتشريف الصوتي -

النشر الفعّال كما نراه، كان محدوداً في الخطب والرسائل والمعهود وهي ليست طرفاً
مناسباً للتطور الفعّال والتعبير الفعّال كما يكون أحسن التطور والتعبير لأن الأدب البشري التأسد
كان محدوداً من حيث المفهوم بدون وجود سبيل الانطلاق، والمواد العلمية في النشر
لا تحتاج إلى الصنائع بل تحتاج إلى الإفهام والوضوح والاستدلال، فهذا الأدب لم يكن
منطقاً حراً ولم يكن طرفاً مناسباً للتطور الفعّال والتحسن الأسلوبى أو التعبير الصائغى الذى
كان فى احتياج إلى القالب التمشيكي أن يتوسع ويتجلى فيه من أيا النشر العربى وبما سنده
النشرية - فالحلية كانت موجودة تحتاج إلى قالب موزون، ولما وجد المقامة طرفاً مناسباً
فتملاً لأوراع وتبهر وشاع وتوسع وذاع، وانطلق اقتناناً وتوسع ميداناً، فتوسر
وازدهر ذفاق وساق إلى ما هو راق فوصل إلى الأفاق -
والمقامة كانت روح العصر، لأن العصر كان عصر التنزيف والتشريف ووجد
التشريف الميدان الواسع للتشريف اللفظى والتشريف الصائغى -

وهناك سبب آخر وهو أن التشريف التأسد فى كل شيئ كان موجبا للاضطراب
الذهنى والفوضى الروحى فى الحياة ولما طمئت المقامة بما فيها من القصة
القصيرة الملائمة للطبع العربى، والحوار التمشيكي، والحلقة والكدية والمجون والرمزية
وجمال وسبغ للصناعة اللفظية، وميدان مناسباً لخصائص المحدثات البديعية،

له تاريخ الأدب العربى خصائص النشر على مئة العصور ص ٧٩

ومعرض أسبق للعبقريّة، والذكاء الرشيق، فسكن الذهن العربي، وذهب الاضطراب الذهني، وغاب الغوصي الحاوي، وانذرع إليها الناس اندفاعاً بالغاً، وحسنوه تحسناً عظيماً، لأنهم كانوا في انتظار مزاج وسخرية، ولتقدير وقاحة، وأسلوب مختلف لتقديم الأفعال، فإن الحضارة قد تطورت، والعصر أصبح عصر التطفّ، وهو كان موجوداً في كل شيء حتى في الحوار واللباس والبناء والحياة والأدب النثري، فالمعاملة أخذت قد خففت التشنج من التكلف المتمل مع إبقاء شطه المعتدل، نبروح من الاعتدال مع الحسن والجمال، لأن الأذهان قد ملّت وتحتاج إلى الدعة التي أحببت، وتميل إلى التنوع موضوعاً وإلى التقلّة مخزوناً، فالمعاملة أطرف وأبرج صنف من النشر الغني القديم قد أعجب به الناس إعجاباً، والفضل للبدلج الشاء - ولبعد معاملة البدلج ذاع صيت معاملة الحريري، فإنها كانت النشر لطفاً وأدقّ فناً وأغزر ألواناً وأبرج نموذجاً من النشر المنضج المحبب في ذلك العصر المحبب وتبعها الأدباء، بحيث أولع النثرهم بالشفقة والترخفة في عصر الخطاط هذا، ورأينا أن بعضاً منهم جاء لبشبي جديد فيها حسب فله وحيت بالشاء من كون جديد من الروايات، ومن حسن الأداء والمعلومات الزافرة القيمة الخراء، ومن ثم استحققت المعاملة حسن المقام وحسن الشاء. وقد أشرت المعاملة في آداب اللغات الأخرى كما ناقشنا على صفحتي ١٢٨

١ منهم القاضي الفاضل محي الدين ٥٩٦٢ هـ والقياد الأصبهاني ٥٩٧٢ هـ والقاضي محي الدين بن عبد الطاهر ٦٩٢ هـ وابن الطعقعي ٧٠٩ هـ والوطواط ٧١٨ هـ وابن فهد يحيى بن عمر وصلاح الدين الصفدي ١٣٤٣ م والعلقشندي ١٤١٨ م وابن الحجة الجوي ١٤٢٤ م وابن عرب شاء ١٤٥٠ م وغيرهم

٢ نشاهد هذا الناشر في النثرية الرومانتيكية ROMANTICISM في أوروبا ولغاتهما المتعلقت وحتى في العبرية والتسريانية فترجمت المعامات فيها - وأشرها في الفارسية أقوى في نشرها وشعرها لأن الطغس العنصر واليون الرومانتيكي من منرايا هذه اللغة ونرى أشرها في الأردية في باغ دلهاد كيمير من الدهلوي والمثنويات المتعلقت "كلشن عشق" و"ظنر انسيم" ونشاهد أشرها في البشبية في قصصها "كل ضوبر" "نيمولا تيمبرولا" "دققة خواني كيه" (قيل وقال سوق القصصين) للعدده مير أحمد الرضواني -

الفصل السابع

المقارنة الأدبية الفنية بين النثر العربي الحديث والمقارنة

كما كانت المقارنة روح العصر صنعت لفظية "وشرة صناعتية" ونموذج الدهر ترفاً
 ولطفاً، وكان هذا الأدب الأنيق محبباً من أجل امتنانه قسوة وكثيرة، وجواراً وأسلوباً
 ومضموناً وموضوعاً، وفصاحة ودعابة، ومجوناً وسخرية، وكان معجباً به لدى الناس بعذوبته
 وأناقته، وسهولته ورشاقته، وتنوعه ونزفرفه، كما كان حافظاً بألوان البديع والبيان،
 مرتصفاً بالأشعار الرائعة والأمثال والآيات من القرآن، ومنزانياً بالمفردات النادرة،
 والتركييب الباهرة، والتصنيف الفالقة، والعبارات الرائعة لتعليم الدارسين والتأسيين في
 ذلك الزمان، وغيا بعد الأزمان، فالنثر العربي الفني الحديث أضحى روح الدهر ومرة العصر
 تتراوى فيه ملامح ما يتصف به هذا العصر من التقدم الباهر والتطور الزاهر، وما جاء من
 الحداثة والحجدة في كل ما تقع عليه التواطر وما رأينا أن الآفاق البعيدة قد سخرت،
 والمسافات الحائلة قُربت، وتقلصت، واختلأت والسيارات الفلكية قد مكملت
 من أن يصل إليها الإنسان، لمحصل مزيد من العرفان، وفي وسعه الآن أن يتقدم
 بسرعة هائلة علماً وصناعةً وبحثاً ودراسةً، وفي إمكانه أن تيلدز ويتمتع من
 الآداب الأجنبية، ومن منراياها الفلرية الفنية، بسبب تراجم وذراع الإبداع الباهرة
 فالأدب النثري العربي قد تأثر من هذه التطورات الحديثة تأثراً بالغاً، وأخذ ملامحها
 الجميلة تعبيراً وإنشاءً. هذا وقد أدرك الأدباء أن شروقه من الألفاظ والتصنيف فقط
 لا تكفي للتعبير المقتبحة، كما يجول في أنفسهم من المعاني السامية، والأغراض الجميلة
 الكهامة، فخررت الكتابة من قيود السجع المتعسفة، وظهرت البديع المتسفة، وقررت
 من التربية الرائعة، اعتماداً على الفكرة قبل العبارة والتوشية، والإنتاج الجدي قبل
 البهرجة والنزفرفة، وقد احتفظ بعناصر الصياغة، حافظاً بالموسيقى المترنمة، بدل
 السجع الحالى إشباعاً للحسن الجمالى، فنرى في النثر الحديث أساليب جميلة،

ليقبلها الذوق وتأنس لها النفس ، ولتقترب إليها من شوق - ونزى فيه من السهولة ،
والعذوبة والتلاسة والرشاقة ، والترتة والسبحان ، وتناسق الأنغام ، والإلهام
والتلميح ، والبساطة والتوضيح ، والحركة والنهضة ، والوسعة والبسطة ، والقوة والنشاط ،
ونزعة إلى البهجة والانبساط ، والانطلاق والانبساط ، والانشراح والانفراج ، و
تحليل النفس لشخص ، بأبج أساليب التعبير والفن ، وتعبير العواطف والانفعالات ، وتصوير
الأفكار والبيئات بدون إسراف وإفلال ، بل بحسن من الاعتدال وحب الجمال -
ولشاهد أن نطاق النشر قد توسع ، وما يحتويه قد تنوع ، فجاءت القصة القصيرة ،
بأجل ما تكون ^{بها} العقدة والمجبة القصصية ، تتروى القلوب الشقيقة ، وجاءت الرواية
بمزاياها الفنية ، والمسرحية بفتيتها المذمومة ، والمقالة والخطبة عامرتين بالأفكار
الرائعة ، وعبارات متزاوجة ، والشروح الخطابية ، وجاءت خاطرة (COLUMN)
في الصحف والمجلات بتصويرها العذب وتلميحها الطرب ، والنشر التمثيلي لبلوكه الشعري المسرحي
والريپورتاژ (REPORTAGE) ، وما إلى ذلك - ودخل إلى فن الكتابة الموضوعية
وظهرت المذاهب المختلفة الحديثة الأخرى كالترنزية والمجازية والواقعية والتعليبية
والمستقبلية والتصورية وغيرها -

لـه خاطرة (COLUMN) عمود في صحيفة أو جريدة قد يقص موضوع معين أو ألقاب خاص (المورد مادة COLUMN)
لـه رپورتاژ REPORTAGE التحقيق الصحفي والبيان الخاص بالمخاطق لشخص أو واقع أو حادث
(ريپورتاژ)
لـه الموضوعية (OBJECTIVITY) كون الشيء موضوعياً أو موضوعياً متميزاً عن الخبرة الذاتية (المورد تحت الكلمة)
الترنزية (SYMBOLISM) المدرسة التي ظهرت في فرنسا في أواخر القرن ١٩ والتي أخذت التعبير عن
الاطباع النفسية عن طريق الإيعاز والتلميح (الموسوعة ج ١ ص ٨٧٩)
المجازية (FIGURATIVE) فن من الكتابة يتناول بالوصف أو بالتقيد الآراء السياسية أو الاجتماعية
المجازية = مع استخدام رموز تجسيدا لأفكار مجردة (نقل رسالة الغفران لأبي العلام) (الموسوعة ج ٢ ص ١٤٤٧)
الواقعية (REALISM) - محاولة تصوير الحياة تصويراً واقعياً دون الإفراق في المثاليات أو جنوح هوى
الخيال في قرن ١٩ في فرنسا أضحت الواقعية حركة أدبية وأدبية (الموسوعة ج ٢ ص ١٩٤٠)
التحليلية (ANALYTICISM) هي منهج فريد (FREUDISM) وهذه تؤدي الكشف عن بعض الظواهر النفسية تحليلاً
ودراسة الحياة عميقاً لغتها للوصول إلى الحقيقة - (الموسوعة ج ١ ص ٤٩٢ - ٤٩٧)
المستقبلية (FUTURISM) حركة في الفن والموسيقى والأدب نشأت في إيطاليا حوالي ١٩١٠ وتميزت
أبالهوية إلى اطراح التقليد ومحاولة التعبير عن الطاعة الترينامية المميزة لحياتنا المعاصرة
(المورد تحت FUTURISM)

التصورية (IDEALISM) (IMAGINATIVE) نظرية في الأدب والفن تدعي مظاهر الجمال المثالية التصورية
قيمة أعظم من تلك التي تعطىها للصفات المشطية أو المحسوسة - (المورد تحت IDEALISM)

و خلاصة ما ناقشنا أن ما بين المقامة والنثر الفني العربي الحديث لوجن شاسع أدبياً
 وفرق واضح فنياً ، فكل النثر من زاوية حسب عصره وكل منهما يمثل روح عصره - فالمقامة تؤكد
 على الحلية اللفظية ، والثروة الصناعية بألوان البليغ وزخارف التبع ونزى عنها غلبة اللفظ
 على المعنى ، والمعنى ضيقاً فنيلاً تنشر عليه الغاية التعليمية . وكانت المقامة محدودة في إطارها
 إلى شطها المعين ، وأسلوبها المنزج ممنوعاً بشئ من التطف والتعسف ، وتدور حول
 قصة وكردية وجوار بوجود الراوي والبطل أو عدم وجودها أحياناً ، وكانت تسيير بنوع من
 السخرية والدعابة هنا وهناك ، وكانت تستوعب الموضوعات المتنوعة ، مضمناً الأشعار
 العذبة والآيات والأمثال - وهذا ما كان تعليم الناشئين صيغ التفسير ، وكانت في عهدنا
 أجمل نموذج للنثر بأسلوبه العجيب ، وتحت مبرزة فارقة غير مسبوقة له . وقيل إن مقامات
 الحريري تعتبر أجمل كتاباً بعد القرآن الكريم

ومقارنته وموازنة بين المقامة والنثر الفني العربي الحديث يمكن أن أقول إن الأثر
 يؤكد على الأضمار والمعاني ، واجتناب عن التركيب المتطفة ، والصيغ الصعبة المتفردة ،
 والصنعة اللفظية المتحللة ، وقد اقتار أربع الأساليب عذوبة وسلاسة وتكراراً جليلاً
 وإيقاعاً صوتياً ، وموسيقى حلوة . وقد استوعب النثر الأضمار المتنوعة حسب أذواق
 القارئ ، كمن يبلغ إليهم الأغراض والأضمار والعصص والأخبار ، والحوافز و
 الأسرار وحقائق الديار ، بسهولة وجاذبية ، دون غموض وإبهام وبحال والسبحان ،
 لكي يتذوقوها حسب تذوقهم ، ويتذوقوها حسب تمتعهم ، بتنوعها ولغنتها ،
 بدون أن يضيع الوقت ، لأن الوقت ثمين في هذا العصر والأشغال كثيرة
 حسب العصر ، فلذلك من شئ بسيط قصير تذوقه وقت يسير .

الدكتور شوقي ضيف جعل مقامة بدليع التريمان المعجزة الحارقة التي لا تسبى و
 لا تنطق على متر العصور وقال هذا في مقدمة كتبه المقامة - ص ١٥٥ أظن أنه قد بالغ -

هذا حسب الأستاذ كلسون في كتابه تاريخ الأدب العربي حيث يقول ويرى : (ص ٣٢٩)
 ABU-MUHAMMAD AL-QASIM AL-HARIRI OF BASRA PRODUCED
 IN HIS MAQAMAT A MASTERPIECE, WHICH FOR EIGHT
 CENTURIES "HAS BEEN ESTEEMED AS, NEXT TO THE KORAN
 THE CHIEF TREASURE OF THE ARABIC TONGUE" (Language
 (تاريخ أدب العربي كلسون ص ٣٢٩)

الباب الثالث

ترجمة مصنف مقامات وبلورية، مكانته الأدبية العلمية
وخصائص كتابه

الفصل الأول

(المصنف، ولادته، نسبه، نسبه، أسانده، تلامذته، معاصروه، عصر وفاته)

أماه العلمية، مكانته العلمية الأدبية

المصنف كما هو المعروف في عدة كتب هو محمد باقر المتخلص آقا (ob 1106) بن محمد مرتضى
المعروف بمحمد بن محمد باقر البهبهاني الشافعي مذهباً. فأصله من بهبهان و
وكان من طائفة من بني ناعط (النواط أو التواعط) ويقال لهذا الناطي أو الناطي

١) أجد العلوم لصديق حسن خان ص ٢٥٥ (ج ٣)

٢) نزعة الخواطر ولبهة السواعح لمولانا عبدالحق اللخني ج السالغ ص ٩١-٩٢

٣) تذكرة اردو مخطوطات ج ١ كتب خانة اداره ادبيات اردو دكن مرتبه بيبي زين نوري ص ٧٦

٤) محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن مرتبه مولوي البتراب محمد عبد الجبار خان ص

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS IN THE GOVT. ORIENTAL LIBRARY MADRAS BY SUBRA MANYA SHASTRI Page 304

٥) دكتور مصطفي شريف من جامعة مدراس في رسالته التي -

٦) تذكرة اردو مخطوطات مرتبه سيد محي الدين القادري زور ج ١ ص ٧٦

٧) نزعة الخواطر ج ٧ مرتبه مولانا عبدالحق ص ٩١-٩٢

٨) محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن مرتبه مولوي البتراب محمد عبد الجبار خان الطير آبادي ج ١ ص ٢٠٢

٩) "أجد العلوم" لصديق حسن خان ص ٢٥٥ (ج ٣)

١٠) "بنواعط هم من أهل يمن من مدينة ناعط الأثرية وجاء لبعض الأسر إلى الهند الجنوبية كجرا

يقول السيد محي الدين القادري زور :-

" آگاه كان عالماً عظيماً ومولفاً باهراً ، وقد ألف ٣٠٣ في اللغة العربية وفي اللغة الأردية (القديّة) وفي الفارسية . ولم يظهر في هذا الجنوبية أدياراً عالماً وشاعراً منفلاً مثله . وقد كتب في اللغات الثلاث بمهارة تامة مؤلفات نشرت ونظماً . وأجيب به الناس إعجاباً شديداً . وهو كان معاصراً للشاعرين العظيمين وهامير وسودرا ، وصفت محمد باقر اسفعل الأردية القديّة الدراكسية فلم تصل شهرته إلى الهند الشمالية ، ولكنه قد أحسن إلى الأردية ناشراً وناظماً منشداً الأشعار في الأوصاف كلها مثل الغزل والقصيدة والمنشوي والرشاء والنعت وما إلى ذلك . وقد ثبتت الحقيقة بدون شك أنه ختم عليه ما رأيت ولكن (الهند الجنوبية) من العلم والفعل والشعر والنثر ما لم يأت بعده عالمٌ وما ضل في درجته شهرة "

ويقول زور :-
" كان محمد باقر ماهرًا في لغتي السنسكريتية " وبرج مجاشا أيضا وله منها من الأوصاف الشعرية "دو" و"كبت" في كتابه "روب سينغار" - وقد جاء في هذا الكتاب بمجازيا العربية وبمجازيا السنسكريتية وقد ذكر صيغ التشابه بينهما ويرد في هذا الكتاب على العلامة غلام علي آزاد البكلامي حيث رأى آزاد أن أقسام العرب للنساء أقل في العربية مما جاء لها السنسكريتية فغير عليه محمد باقر قائلاً انه أخطأ في رأيه ، لأن الفرق بين الهند والعرب هو حسب المعاني لا حسب العدد . والشهد باقر عدة أشعار في هذا المجال -

١ السيد محي الدين القادري زور: "آب فهرست" تذكره أردو مخطوطات وهو معتمد انجرازي مكتبة إدارة ادبيات
٢ مير تقى ميرزا (٢١٨١٠) "يعد ملك الغزل له صحت بموجها في الأردية لتنظيم (ميرزا اردو السانكوسيد باطله مير
٣ سودرا مير رفيع (٢١٧٧٨) يعتبر في القصيدة الخاقاني والألنوري اللغة العربية (نفس المصدر كلمة سودرا
٤ دكن - المنطقة في الهند الجنوبية ومعنى دكن السميت الجنوبي بمنطقة عاصمتها حيدرآباد - لم يظن دكن
٥ برج مجاشا - لغة متحصرا منديرا من توليد كرتشنا - سودراس ولبهاري لال من اشهر شعراءها لا برج مجاشا
٦ - "دو" و"كبت" "دو" الشعر الهندي الذي يشتمل على مصراعين (ميرزا اللغات كلمة "دو")
كبت - انظروا الهندي فهو الأشعار في اللغة الهندية - (نفس المصدر كلمة "كبت")

تذكره اردو مخطوطات ج الكتب إدارة ادبيات اردو دكن ص ٢٤٣

ویری سُبْرًا مَنِيًّا سَاسْتَرِي
والیکم ترجمه ما یقولہ فی الإنجلیزیتہ :-
M. SUBRAMANYA SASTRI عندہ

"أکاه قد وصل إلى قمة البراعة العلمية كالشاعر الشهير والأديب العظيم
في عصره وكانت له يدٌ طويلة في العربية والفارسية. وكان رجلاً صوفياً وأرشد
في المنام أن شينى على النبي الكريم، ففعل كما نرى في "من ديبك" ولقد للنبي ^{صرافة عليه}
حائزاً بالحب البالغ والطاعة الكاملة والوأنسة الكريمة والعلاقة العظيمة بقده".

منصف اللشاه : ولما بلغ العلامة أكاه العشرين من سنه ولّى الإنشاء في ديوان
الأمير الكبير النواب محمد علي الكوباموي بمدراس، ووظف بمائتي روبية شهرياً،
وجعله الأمير معلماً لابنيد النواب أمير الأمراء والنواب محمد الأمراد. وكان محراباً
يكتب الرسائل من جانب النواب محمد علي إلى شرفاء مكة المكرمة شرف غالب وشرف
سروزيه ويكتب أيضاً إلى العلماء الأكرام ضاكت في اللغة العربية، ولههم طهولاد
الناس ببراعته في العربية. وقد جمعت هذه الرسائل في شتائم الشمال بنشر نظام
الرسائل
والنعم عليه النواب بإقطاعه في قرية التور أو البور - وأخيراً عين
المعهد الخاص للنواب

علاقته بالتصوف : العلامة محمد باقر كان من رجال التصوف، وكانت له علاقة
قوية بالتصوف، وكان من تلاميذ الشيخ عبد القادر الجيلاني. وأستاذ عليه في أشعاره
والأشرفيه سلوا كان من أستاذه ومرشده السيدة العلامة أبي الحسن القرني.

ساستري هو مرتب منهارس المخطوطات الإسلامية بكتبة الشرقية الحكومية بمدراس
A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF THE ISLAMIC MANUSCRIPTS
AT GOVT. ORIENTAL LIBRARY MADRAS. PAGE 31

النواب محمد علي الكوباموي هو حاكم دويلة صغيرة كمرنات في جنوب الهند (تاريخ مسالك عالم ص ٧٧)
شرف ليقال الحقام مكة المكرمة من جانب الدولة العثمانية

الدكتور مصطفى شرف بمدرسة مدراس - في رسالته إلى العاش
كتاب نزعة الخواطر يذكر اسم القرية التور وساستري البور

الشيخ عبد القادر الجيلاني (٢١١٤٦) أحد الأقطاب الأربعة، وولد بجيلان وتوفي بمغراد
تنسب إليه الطريقة القادرية في السلوك وتقلد هذه الطريقة كثير من (الموسوعة العربية ج ١ ص ٤٨١)

أساده السيد أبو الحسن القزويني - هو أستاذ محمد باقر الباهر ومُرشده الزاهر - القزويني هو
 تخلصه الشعري ، ووالده السيد عبد اللطيف النقوي . وولد في ١١١٧ هـ في بيجابور
 وسكن في أراكات وبلاد أخرى ثم جاء ويلور وعطن هناك مستقلاً -
 قد قرأ الكتب الفارسية من محمد حسين البيجاپوري ، وكتب الحقائق والتقص
 من فخر الدين الناعلي . وكتب التصوف والنحو من محمد ساقى . وطالع الكتب متواصلاً
 وأخذ يكتب في العربية والفارسية نشرًا ونظمًا . كانت له علاقة بالتصوف
 وأشعاره حافلة بموضوعات الحقائق والمعارف سلوكًا وقد بايع محمد فخر الدين الناعلي
 في السلسلة القادرية . وبالبح السيد محمد علي قدس سره في السلسلة الصوفية كلها
 وحضر في خدمته ولأزمه - ثم بايع الخواجه رحمة الله قدس سره في السلسلة القادرية
 والتفتيشية والجنسية والرفاعية واستفاد من الشيخ مخدوم ساوي "أذكاراً و
 بعد الرياضات الشاقة أصبح مُرشدًا ومرجع الخاص والعام سلوكًا . وكان له
 العدد الكبير من التلاميذ علماء وتصوفًا ، واطلغوا تحت إرشاده على أسرار "أنا الحق"
 وأولى مع الله" - وتوفي في ١١٨٢ هـ ودفن على حافة الخندق من قلعة ويلور -

له القزويني وليس هو القزويني كما ذكره - زيد الله في كتابة الآداب العرفية في شبه القارة الهندية
 له أراكات مدينة في الهند الجنوبية

- ٣ محمد حسين البيجاپوري لم نعثر على أحواله (الباحث)
- ٤ فخر الدين الناعلي لم نعثر على ترجمته (الباحث)
- ٥ محمد ساقى - لم نعثر على ترجمته (الباحث)

٦ السلسلة القادرية هي طريقة التصوف التي تنتسب إلى السيد عبد القادر الجيلاني "أوجيلى"
 السلسلة هي القادرية والسهروردية الشيخ السهروردي والمولوية والجنسية (الخواجه الأجميري معين الزكي)
 التفتيشية (الخواجه التفتيشي) والسقراطية والطيفورية والجنسية والترفاعية والشاذلية
 والملاشية والبيروية وغيرها المتفرعة (تصوف إسلام - عبد الماجد دريابادي ص ٧٢)
 الخواجه رحمة الله قدس سره لم نعثر على ترجمته (الباحث) - ولم نعثر على ترجمته السيد محمد علي أليفا -

٧ الشيخ مخدوم ساوي ؟ لم نعثر على ترجمته (الباحث)
 له "أنا الحق" "أولى مع الله" الجماعة من المتصوفين ملوا في تصوفهم وألوا أنه لا يوجد في كل شيء
 جمود المسلمين فالتهم وصروا ذات الإلهام وذات الإله ووجوده في كل شيء (تاريخ إسلام دكتور حسن البرج)
 (ص ٢٢٤)

له محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن مرتبة بالترتيب ص ٩٣٥ - ٩٣٦

ومن تلامذته التلميذ الأبرع العلامة محمد باقر آگاه وقد بالغ الأستاذ
مبايعة حسنة وانشد آگاه في رثاءه مؤرخاً رحلته كما يلي :-

توبوا الحسن أن لا ازيم فيضش	حين دين چو باغ خلد شگفت
قرعة گوش عرشيان سرديد	آن گره که در معارف شگفت
بانهائش عيان نه سرده ظهور	با عيانش نماند نهفت
از يه و اردان مشيد غيب	خس و خاشاک غير از در رفت
کرد زرين طاق تنگ غمزم جيل	تا شود با جهان مطلق جفت
در حريم بقا به شاهد قدس	دوش بردوش شاد و خندان خفت
فکر تايخ رحلتش کردم "غاب قطب البلاد" صائف گفتم	

۱۱۸۲ هـ

حدّ الأشعار من أبرعها رثاء والمعاد منها أن أبا الحسن الذي تفتح بعنفه
بستان البرين كجنته النعيم - والدر التي نظمها معرفة أصبحت قرطاً لآذان أهل العرش
لم يظهر العيان بباطنه ولم يغيب الباطن عن عيانه وقد أجاب الداعي من مشهد الغيب
بقلب صائف خال عن قذارة الغيبة وسافر من دنيا ناعذه الصيغة إلى الملا الأعلى
وسكن روحه قريباً من شاهد القدس في حريم البقا - وقد أرقّت تايخ وفاته وهو
"غاب قطب البلاد" ۱۱۸۲ هـ (والأشعار تدلّ أنه كان يميل إلى فلسفة "وهو الوجودي"
وقد أشاد باقر عليّ أستاذه في كل تصنيفة العربية والفارسية والأردنية
وسنرى أحسن الأشعار في مدحه في مقامها الأولى حين ندرس مخطوطه إن
شاء الله - وله في شأن تصنيف مستقلة في الفارسية وهو تحفة الأحسن في
مناقب السيد أبي الحسن" ترتيب الكتاب في سنة ۱۲۱۸ الهجرية -

سأه "محبوب الترمين تذكرة شعرائه دکن مرتبة مولوی البرتراج محمد عبد الجبار
خان صوفي ملکا پوری، براری، حیدرآبادی ج ۲ ص ۹۳۵ - ۹۳۶

۲
" " " " " "

تلاميذه: - تخرج عليه العدد الكبير من الطلاب كما يقول مولاي البوتراب. ^١

والعلامة كان يراسر ويصلح أشغال بعض تلاميذه - ومن تلاميذه

عارف الدين رونق (المتولد ١١٩٢هـ) البرهان بوري وعبدالله قطب شاد محجر
والأخيرة كان معتقاً لعظيم الدولة ^٢ ومن سوء الحظ لم يفتخر على أسماء الأفرنج

معاصروه: ومن أهم معاصري العلامة غلام علي آزاد البلكراي وكان باقر أصفهري

سيناً - ورد باقر علي آزاد في كتابه في الفارسية "جهاار صدر ايرادير كلام آزاد"

(أربع مائة اعتراض على كلام آزاد) ومن معاصريه الشيخ احمد بن محمد الشرابي
وهو عارض عقيدته أياً فمسا تجمعت ببطلان نقولت ^٣

^٤ محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن ج ١ مرتبة مولاي البوتراب محمد عبد الجبار خان - ص ٣٠٢

^٥ تذكرة أردو ومخطوطات ج ١ ص ٧٦ مرتبة السيد محي الدين قادري زور

^٦ غلام علي آزاد البلكراي (٢) ١٢٠٠هـ/١٧٨٥م - تعلق تعليقه على يد السيد محمد طغفل البلكراي

وحدة لأمه السيد عبد الجليل البلكراي وفي سنة ١١٥١هـ ذهب إلى مكة المكرمة ومدنية

المنورة وأكمل دراسته في الحديث على يد محمد حيات السندي والشيخ عبد الوهاب الطنطاوي

هناك - ثم توطن اوزبك آباد وكان نظام الدين ناصرفيك محترمه كثيراً وهو عالم مشهور

وشاعر مجيد في العربية والفارسية وقد أهله قصائد العربية في مروج الترشول على أثره عليه السلام

لأن يلقب بحسان الهند وترك كثيراً من الكتب بالعربية والفارسية ومن أهم كتبه

"سبعة المرحبان في آثار هندستان" ضوء الداري شرح صحيح البخاري ودوران آزاد

(الآداب العربية في شبه القارة ص ٢٩٨)

^٧ أحمد بن محمد الشرابي (٢) ١١٩١م) كان من بلدة "جدية" من أرض اليمن - أخذ الفقه على

مذهب الشافعية على الشيخ علي بن يحيى العفيف اليماني والتيدزين العابد بن ابن العلوي الطوسي

والفقه على مذهب الشيعة من والده ثم قدم بلاد الهند وقرأ الكتب العلمية على مولانا

حيدر الطوسي ببلدة كلكتا ومثمن معلم العربية في كلية فورت وكلم ثم قدم لكهنو

في أيام السلطان غازي الدين حيدر فمدحه وصنف له المناقب الحيدرية وذهب

إلى مجوايل في عهد جهانكير محمد خان فصنف له شمس الإقبال وذهب إلى بمبئي وبنارل

وليونا وله مصنفات كثيرة أشهرها "نقحة اليمن" و"العجب العجاب" و"حديقة الأفرح"

والموجز الوفاة في شرح بابنت سعاد - (نزهة الخواطر جلد ٧ ص ٣٤)

^٨ نزهة الخواطر ص ٩٢ عنه فورث ولهم كالج - هذه العلامة أنسبها الإنجليزية في كتابها (الهند)

الكاتب البارع والشاعر الرائع -

وقبل أن أحصى ما ألف من الكتب الكثيرة أود أن أذكر أن العلامة
 محمد باقر آگاه شاعر عظيم ينشر اللآلئ في كتابته العربية وسأجث عن من أيا نشره
 في الفصل الثالث من الباب الثاني وهو كان ولي الإفتاء في ديوان الأمير الكبير
 النواب محمد علي الكويابوي بمدراس ورسالاته المكتوبة إلى شرفاء ملكة المكرمة
 (شريف غالب وشريف سرور) وعلماء الحرمين من جانب النواب، تمتاز
 بمزاجها وتشتهر باسم "شماثل الشمال" بنشر لطائف الرسائل " -
 ومن كتبه الأخرى النثرية "الحواشي لتفسير ابن كثير" و"الدر النفيس في
 شرح قول محمد بن إدريس" و"القول المبين في ذراري المشركين" و"نفائس النفات
 في إرساله عليه السلام إلى جميع الملوكات" وقدم آراءه كطرائف مقنعا -
 برأيه في الشعر

كان العلامة شاعرا باهرا في العربية والفارسية والأردية وله
 أشعار جيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ومدح الشيخ السيد عبد القادر
 الجيلاني رحمه الله عليه في كتابه النفحة العنبرية في الصلوة على خير البرية
 "وتنوير البصيرة والبصر في الصلوة على النبي بذكر التسمية" (يكلاهما في العربية) -
 وله ديوان في العربية والمؤلف قد أشد عشر معلقات تقليدا
 للمعلقات الجاهلية - والعلامة نافذة عصره نثرأ وشعرا وعلما وفضلا -
 وإن شاء الله سنبث عن من أيا شعرية لمقاماته في مجال تحليلها ودراستها

له كان يطلق اسم شريف علي حكام الحجاز المقدس ومقره في مكة المكرمة - ويقال
 بلحاظ "شريف مكة" - قبض الوهابيون على مكة ومدينة في ١٨٠٣ م فحمل محمد علي
 باشا حاكم مصر على محمد (مقر الوهابيين) وأسير آل سعود وآل مهدي الوهاب الامام
 والزعيم للدعوة الوهابية في ١٨١٨ م وأسير شريف غالب وقضى على يد السلطان عبد الحميد
 في ١٩٢٥ م (THE ARABS BY ARNOLD HOTTINGER) لندن Thames & Hudson - ط ٢٢٥

لَوْ وَاجِدَ غُرَّتَهَا شَمْسٌ

لَوْ شَافَهُ طَرَّتَهَا قَمَرٌ

لَللَّهِ عَسَاوَةٌ مَهْجَبُهَا

مُتْرَةٌ وَأَصَارُ شَيْئِي جَنْفًا

لَا أُدْرِي أَيْنَ مَحَلَّتْهَا !

لَا نَسْطَرُّ قَطُّ إِلَى اسْفَى

أَمَّا هُ تَنَاوَعَتْ خَيْرَتُهُ

لَعَدَتْ أَسْفَارَ حَنْ التَّدِيمِ

لَتَعْبِيرُ فِي جَنْحِ الظُّلَمِ

لَا تَحْسَبُ كَأَنَّهَا دَمِي

كَالْأَشْرَ طَرَّتْهَا فِي اللَّقْمِ

مَنْعَيْتُ خَيْرًا كَالْوَجْهِ

لَا تَسْأَلُ حَالِي فِي الْأَلَمِ

أَدْرِكُهُ إِلَهِي بِاللَّعْمِ !

وَلَهُ

أَيُّ نَفْسًا جَهَلْتِ

وَمَنْ دَهَلْتِ الْحَادِ

وَلَعَدَّ الْخَوْضُ فِي رَفْضِي

تَحَمَّيْتُ لَكَلْبَتِ

وَفِي تَقْيِيسٍ مَنْ كَلَّتِ

لَقَدْ كَانَتْ خَيْرِيَّةً

بِحَقِّكَ سَبَّ مِنْ بَرَاءَتِ

جُخَيْرَتِهَا لَهَا مَلِكٌ

بِإِطْلَانِ تَعَوَّلْتِ

إِلَى كَفْرِ تَعَوَّلْتِ

إِلَى شِرْكِ تَرَحَّلْتِ

تَحَنَّنْتِ لَعَوَّلْتِ ٣

بِخَيْرِ الْخَلْقِ أَوْعَلْتِ ٤

فَمَا لَكَ مَا تَأْمَلْتِ ؟

بِحَقِّكَ سَبَّ مِنْ بَرَاءَتِ ٥

وَأَنْتِ عَلَامٌ عَوَّلْتِ ٦

١ اللقمة - وسط الطريق - (لسان العرب مادة ل ق ي م)

٢ استعملت تخلصه (اسمه الشعري) في آخر النزل وهو يبدو أول من فعل هذا

٣ أصبحت حماراً وطلاً وخنزيراً وغولاً (داوية)

٤ الإشارة إلى أئمة المؤمنين عاكسة رضى الله عنها - (ع-ن)

٥ ما أحمقك أنت لتبين بسهولة ويسر اللتي قد جعلها الله بربوبية مما وقع أوصافاً

وهذا بالآيات الكريمة في سورة التور (١١ - ٢٠)

٦ عوولت من التعويل رفعت صوتك بالبكاء (كتاب الصحاح مادة ع و ب ل)

٢

سنة في التور

وَأَنْتَ فِي تَصْرِفِهَا
وَأَنْتَ عَلَى الْبِرِّ كَلَّمْتَ
وَتِلْكَ وَبُنَيْتُ زَهْرَاءَ
سَوَاءٌ لَوْ تَلَقَّيْتِ
شُهُودُ الْوَحْيِ مَا سَمِعُوا
شُرَّانَا أَنْتِ بَدَلْتِ
وَكَانَ الْكُفْرُضَى مِنْهُمْ
فَعِنْدَهُ قَدْ تَحَوَّلْتِ

عَنْ السَّبْطَيْنِ أُعْرِضْتِ
إِلَى الشَّيْطَانِ أَرَقَلْتِ
وَقَدْ أَرَدْتَهُمَا مَعَ ذَا
بِذْرِكَ لَطْفِي تَشْرَلْتِ

٣
وقد عارض هذه الأشعار بهاء الدين محسن العاملي وأحمد بن محمد الشرواني وكان من أهل التشيع - ٤

قد أتينا ببعض من شعره ونستطيع أن نقول إن شعره متمع وفيه لطافة وغدوبة وسهولة ونرى فيه من مزايا الشعر الفارسي والهندي فالعلماء صاحب اللغات العديدة وقد تذوق آدابها ونراه قد أطلق فكره من قيود اللغة الواحدة واجتمع لغائيه من النفس وأجود نماذج نشرأ و شعراً ومقامة ملتقطاً ومستفيداً من مزايا لغات أخرى - ٥

٤
وكانت في هذه الحجة ٤ أرقلت أي سببت سرليجا - ججاج (رق - ل) ٣
نزعة الخواطر من ٩٢ جلد ٧ - ونشاهد أن الشاعر خاطب النفس بديل أن يخاطب أعلى البراءة - وعارض هذه الأشعار شعراً أهل التشيع ويبدو أن أديباً دول أخرى كانوا يشبهون ديولات شبه القارة الهندية وملكها من أهل التشيع وشيئون عليهم نشرأ ولظماً حسب عقائدهم -
٤
بهاء الدين محسن العاملي هو من أساتذة أحمد بن محمد الشرواني الذي أخذ منه الفنون الأدبية - كما يذكره صاحب نزعة الخواطر من أساتذة أحمد بن محمد الشرواني (نزعة الخواطر ج ٧ ص ٣٤١)

٥
أحمد بن محمد الشرواني سبق ذكره على صفحة ١٠٩ و ١٤٣
ومن أ حسن الأمثلة أنه استعمل التراكيب الفارسية للسيارات في اللغة العربية مثل العاصي الأسامي للشترى والقاتب الأعلى للقطارد ومطربة الغلاك وقبينة الغلاك وقبينة الغلاك للزهره لم يفرد للغات في اللغة الفارسية تمت كلمات مشتري، قاضي، قطارد، كاتب / مغنية قلت (زهره)

المؤلفات العلامة محمد باقر كان غزيراً تأليفاً وكان له ٣٠٣ مؤلف في العربية
والفارسية والأردية -

- ومن تصنيفاته العربية ما يلي:
- (١) تنوير البصيرة والبصر في الصلوة على النبي بذكر التسيير - (٥١٢٠٣)
 - (٢) "مقامات ويلورية" خمس مقامات
 - (٣) النفقة العنبرية في الصلوة على النبي خير المبرية (٤٠ نظماً) بعضها في مدح عبد القادر الطبراني^٤
(رتب في ٥١١٩٧)
 - (٤) "ثلاث عشرة كاملة" على منوال المعلقات العشر (٥١١٩٥)
 - (٥) الدر التنفيس في شرح قول محمد بن إدريس؟
 - (٦) القول المبين في ذراري المشركين - (الكلام)
 - (٧) نفائس النكات في إرساله عليه السلام إلى جميع الملوك (العلام)
 - (٨) الحواشي على تفسير ابن كثير
 - (٩) "شماثم الشماثل بنشر نظام الرسائل" (مجموعة الرسائل إلى مشرفاد وعلما دولة المكنة)
 - (١٠) ديوان في العربية (من الغزل والتسيب وما إلى ذلك)

ومن مؤلفاته الفارسية :-

- (١) "الرسائل فيما يتعلق بالإمامة من المسائل" (أربع مجلدات) صانها على علم الكلام والبصيرة والفرقة.
- (٢) جواهر صد ايراد بكلام آزاد (أربع مائة اقتضت على كلام آزاد)
- (٣) السعادة السمرية في وجوب المحبة المحمدية
- (٤) كشف الغطاء عن أشراط يوم الجزاء
- (٥) تحفة الأحسن في مناقب السيد أبي الحسن -
- (٦) لغز بديل نواز
- (٧) سحر الحلال في قصائد الهلال -
- (٨) أحسن التبيين في آداب المتعلمين -

له نزهة الخواطر ج ٧ ص ٩١ و ٩٢ وفي النكتة هذا الدول من الغهرست قد كتبت تنوير البصر
والبصيرة في الصلوة على النبي البصيرة التذمير - وأخذت ما كتبت الامة ذم مطفي مشرف في رسالته -

(٩) إيقاظ الغافلين

(١٠) جلاء البصائر في نقض دلائل المناظر

(١١) محل الجواهر في شرح جلاء البصائر

(١٢) إيقاظ للاهتمام بمقلد كل إمام

(١٣) إرشاد الجاهلين

(١٤) إتحاف السالك في شرح ظلم خطر ببالك

(١٥) فتوى در بارة تقليد

(١٦) بيان دل نهاد در شرح رابعي مستزاد

(١٧) المنهل العذب الروي في شرح مفتوح المشوي (مولانا الرومي)

(١٨) نقض ايراد ثائتي بجا

(١٩) رساله در رد معترض كدر شرح بيت مشوي شريف اعتراض كرده

(٢٠) رساله تبينه التايه في الغوايه القاعة بندبته الجهاد في مرتبه الولاية

(٢١) افغان شرح غزل اول خواجہ حافظ تشيرازي

(٢٢) الإعلان بالأذان عند تغول الغيلان

(٢٣) الاستعاذه بالله الواحد القهار عند سماع نهيق الحمار

(٢٤) تبين الإنصاف وتوهين الاعتساف فيما ثبت من أخبار الشيعة من الأقتلاف

(٢٥) النقول البدعية في أقسام الشيعة

(٢٦) دلائل الاثنى عشرية في رد بعض هفوات الإمامية

(٢٧) الحجة المنبوعة في إلزام الشيعة

(٢٨) التراجم البدعية في مناقب الشيعة

(٢٩) رساله في شرح الحديث "أنتم أعلم"

(٣٠) عين الإنصاف

(٣١) كمال العدل والإنصاف الدال على العدل عن الاعتساف

لـ الفهرست مستمر - و أخذت أسماء الكتب من :-

(٩) نزهة الخواطر ج ٧١١ ص ٩١-٩٢

(ج) الاستاذ مصطفى شريف بجامعة مدراس - في رساله إلى الباحث

- (٣٢) معذرت نامه
 (٣٣) رد الكذب على الكاذب المنذر لشرف الملقب بالصاحب
 (٣٤) شرح بحر اللطائف
 (٣٥) القصيدة الطويلة في مدح عبد القادر الجيلاني
 (٣٦) ديوان فارسي
 (٣٧) نزهة فلك
 (٣٨) محبت نامه
 (٣٩) عروض سيني

ومن المؤلفات الأردية (الهندية) ما يلي :-

- (١) هشت بهشت
 (٢) رياض الجنان
 (٣) تحفة الأجناب في مناقب الأجناب
 (٤) فرزند در عقائد
 (٥) محبوب القلوب
 (٦) تحفة النساء
 (٧) روضة السلام
 (٨) گلزار عشق
 (٩) اخسانة رضوان شاه
 (١٠) فسانة روح افزا
 (١١) صبح نوبهار عشق
 (١٢) ندرت عشق
 (١٣) عرفات عشق
 (١٤) حيرت عشق
 (١٥) حسرت عشق

سنة الفهرست مستمرة وجمعت هذه الأسماء من تذكرة اردو ومخطوطات جم الكتفان
 ادارة ادبيات اردو ومن محبوب الزمن تذكرة شعراء دکن والفهرست في الإنجليزية
 لسيد غياث مستري

- (۱۶) رُوبِ سِنْفَار
 (۱۷) مَن دَرِیْن
 (۱۸) حَاشِیَہ مَن دَرِیْن
 (۱۹) سِرِّی اَکَاہ
 (۲۰) اَسْرَارِ غُوثِیَہ
 (۲۱) عَقَائِدِ نَامَہ
 (۲۲) مَن دِیْکِ
 (۲۳) مَن ہِرِن
 (۲۴) جَبِ سُوہِن
 (۲۵) مَن مُوہِن
 (۲۶) مَن جِیُون
 (۲۷) مَن دَرِیْن
 (۲۸) اَرَامِ دَل
 (۲۹) رَاحَتِ جَان
 (۳۰) مَعْرَاجِ نَامَہ
 (۳۱) بَدَاہِیْتِ نَامَہ
 (۳۲) رِیَاضِ السِّیَرِ
 (۳۳) خِصْمَہ مَتَبَجْرَہ
 (۳۴) فِرْقَہ عَائِیْ اِسْلَام
 (۳۵) دِلْوَانِ اُردو
 (۳۶) مَن اُجَلِ کِتَبِ شِعْرَاءِ رِیَاضِ اَلْاَطْهَرِ فِی اَحْوَالِ سَیِّدِ السِّیَرِ "عَرَفَ بَارَہِ جِیْن"

وہی اثناعشر قصیدہ حسب الشہور و هذا الكتاب
 قد سهلت لغته الأردية من مولوي عاشق حسين وسياح ورتبي ومحمد علي الدين
 تسهيلات للناس كما ذكر في مقدمة الكتاب "بارہ جین"

سہ الفہرست طویل و هذا ما التقطت و حصلت من هذا و هذا بعد تعليبي
 الصفحات الكثيرة (الباحث)

و طبعت هذه القصائد في كتاب واحد بأسماء المحصر التالية

- ۱- انوار رسالت ۲- نوید رسالت ۳- طلوع رسالت ۴- نسیم نبوت ۵- شمیم نبوت
- ۶- شمائل نبوت ۷- فضائل نبوت ۸- غروب رسالت ۹- عروج رسالت ۱۰
- تکمیل نبوت ۱۱- معجزات نبوت ۱۲- فضائل محمدی - ۱۳

عقد العدد الكبير الذي أوردنا أعلاه يدل على علم العلامة محمد باقر آگاه الغزير،
و فضله الكبير و إنتاجه الفاضل الكثير - ومن ثم قال مؤلف "شمع الجنب" ۱۳

في شأنه :-
" در خیابان کرناک بمحو او نهالی سر بالانه کرد - واز گل زمین مدراس مثل او
گل خوش رنگ ندیده " ۱۴
و المراد أن في لبان کرناک تم نسبت شجرة مثمرة مثله ، ولم تتفتح زهرة جملة
في أرض مدراس المنزهة كما قال هو،

و قال مولی البو تراب :-

آب سخندانى اور سخن شناسى کے عدد نشین تھے - آگے اشعار ابدار سے
انتہائی لطف حاصل ہوتا ہے . ۱۵

و المراد أن محمد باقر كان على قمة الشاد الشعر و فهمه و شيمع بأشعاره
الرائعة أحسن التمتع -

وفاته : و توفي العلامة في الرابع عشر من ذى الحجة سنة ۱۲۲۰ الهجرية و دفن بمبركة
الخاصة : و خلاصة ما قلنا إن العلامة كان ببلع الزمان لعصره بعلما الوافر و فضله الترافخ
وله الفضل أنه أول هندي في شبه القارة قبل تسعة الهذ الذي كتب في " أدب المقامة"
في عهد المغول الأخير و في عهد النوابين - وهو أول من أنشد عشر معلقات ثلاث
عشرة كاملة " في تعلية المعلقات الشهيرة الجاهلية - والذي كان لغويا بارعا
بمهاره في لغات مختلفة مع إنتاجه الغزير فيها - لم نر هذا آفر يكتب النعام و العلف

۱- الكتاب موجود في مكتبة جامعة لث و رلڈنه قد طبع - ۲- بحواله مولی البو تراب ص ۳۰۲

۳- محبوب الزمان تذكرة شعراء دکن ج ۱ ص ۳۰۲
۴- محبوب الزمان تذكرة شعراء دکن ج ۱ ص ۳۰۲
۵- نزهة الخواطر ص ۹۲ و أرنج
محمد بن غوث المدراسی معاصم وفاته "مدامات فرد العصر" (ن-ص ۶۳)

الفصل الثاني

التعليق بالكتاب، نسخ الكتاب، تايخ تاليفه، أوراقه، لغة، موضوعه،

أسلوبه الأدبي

كتاب "مقامات ويلورية" مخطوطٌ ولم يُدرَس ويحلل حتى الآن. الكتاب في فنن المقامة ويحتوي على خمس مقامات وأسماءها كما يلي :-

(١) المقامة الشمامة القافورية في وصف المعاهد الأيلورية -

(٢) الخطفة العقابية للغارة المسكية - ع

(٣) المقامة الترشناقلية -

(٤) المقامة الأراكاتية -

(٥) المقامة الحيدرآبادية -

وقد أشار إلى هذا المخطوط مؤرخوا الآداب العربية كما يلي :-

(١) الدكتور زبير احمد - ذكر الكتاب في كتابه "آداب اللغة العربية في شبه القارة

الهندية حتى ١٨٥٧" تحت "ج" والمراد منه أن الكتاب قد وصل إليه

ذكره بدون التعرف على وجوده في أية مكتبة شهيرة - ع

وشارك الدكتور ذكر المقامة الترشناقلية

(٢) مولانا عبدالحى الحسنى الكهنوى

ذكر الكتاب مولانا عبدالحى فى كتابه "نزعة الخواطر" ج ٧ (السابع) تحت

ترجمة مولانا مباحقرا كاه - ع

ع الأداب العربية فى شبه القارة الهندية ص ٤٤٠

ع ٢ نزعة الخواطر ج ٧ ص ٩١-٩٢

ع الغارة المسكية - قيل إنها ليست غارة بل أشبه بالجنشفت وتكون بناحية تبت

يصيد بها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد فيجتمع فيها دمها ثم تخرج، فإذا سلكت قور السرة المعصرة وتدفقت فى الشعير حتى يستقيم الدم كما فى السنان (لسان العرب) فى ذر

"ANNALS OF ORIENTAL RESEARCH (٣)
UNIVERSITY OF MADRAS"

كتب هذه المقالة مولانا محمد يوسف اللؤلؤ المرحوم عن الأديب الشهيدين
في مدراس مع ذكر العلامة محمد باقر وكتبه مع نماذج كتابته.

وعلى ذلك مما كتبنا أعلاه نرى ذكره مع المؤرخين والنقادين ومرتبج
الفهارس بدون ذكر كتاب المقامات ومنهم العلامة صدق حسن خان
في أجد العلوم ومولوي أبو تراب محمد عبد الجبار خان مرتب محبوب الزمن
تذكرة شعراء دكن^١ والسيد محي الدين القادري زور في تذكرة المخطوطات
الأردية^٢ وسبها منيا شاستري (SUBRAMANYA SASTRI) في كتابه

A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS
AT ORIENTAL LIBRARY OF MADRAS."

هو لا ذكروا براءة محمد باقر في اللغة العربية والفارسية والأردية
مع ذكر بعض كتبه ولكن مخطوط مقاماته لم يذكر ولكن إنه خفي عن نظر
الناس أو أنه لم تقدر من إياه.

١ محمد يوسف اللؤلؤ الرئيس السابق لقسم اللغة العربية والفارسية والأردية
بجامعة مدراس - (حسب رسالة مصطفى مشرف أستاذ بجامعة مدراس
إلى الباحث)

٢ العلامة صدق حسن خان (٢١٨٩٠ م) من علماء أهل حديث، تتزوج ليشاه جهان سليم
والية دويلة مجيبال وكعب النواف ومعمد المهام - ومن جموده المشكورة طبع كتب الأسلاف
النادرة في مطالع مصر وبروت والهند - ألف مئات من الكتب في الفارسية والعربية ومن أشهر
كتبه أجد العلوم و تحاف النبلاء -
(موج كوشر الشيخ محمد آرام ص ٤٤ - ٤٧)

٣ مولوي أبو تراب محمد عبد الجبار خان صوفي ملكا لوري برباري حيدرآبادي -
كان هو المعلم الأول لمدرسة اعززة بجند آباد ورتب الكتاب محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن
والكتاب موجود في مكتبة جامعة لشابور (الباحث)

٤ السيد محي الدين القادري زور هو المعتمد الاغتراري مكتبة ادارة ادب دكن
ورتب تذكرة مخطوطات أردية في جلدين - والكتاب موجود في مكتبة جامعة لشابور

٥ سبها منيا شاستري هو رتب المخطوطات الإسلامية المحفوظة بمكتبة الشرقية للمخطوطات
و هو أمين المكتبة ورتبه -
A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF THE ISLAMIC -

النسخ للكتاب

عند الباحث لقلان ^{كاملان} للنسخة الأصلية التي كانت في مدراس في سنة
مدرسة لطيفة بولور أو في موضع آخر وأخذ العلامة السيد عبد الجليل الطوروي المرادي
نقله في ١٣١١ هـ حينما كان يدرس كالمعلم الأول في مدرسة لطيفة (ثنية) ببولور
وهذه هي النسخة الرئيسية للبحث في النقل الثاني هو الذي نقله حكيم نصر الله جان
من النسخة الأصلية في ١٣٤٢ هـ في مدراس - والنقل الثاني من زايا بالترجم
من أنه نقلت خمسين سنة بعد الأولى فإنه يحتوي على بعض الإضافات المهمة
التي لا تزيد عن صفحتين مجموعته التي أضافها المصنف إلى مقامته الأولى والثانية
بدءً وخاتمةً وهذا الإضافة تبدو في أربعة مواضع ويظهر أن الإضافة بدأت
بعد تسويد النسخة من جانب المصنف -

وقد أرسلني الأستاذ الدكتور نزار احمد الفاروق رئيس قسم اللغة العربية
بجامعة دهلي والأستاذ مصطفى شريف (الدكتور) بجامعة مدراس نقل المقامة
الأولى أعده العلامة محمد يوسف الكوكب (المروم) من النسخة الأصلية وهي
كما كتب إلي مرة ومدرسة آدن - وهذا النقل قد أخذ بلائحة القاتبة -

تاريخ تأليف الكتاب - العلامة صنف الكتاب حوالي ١١٩٢ هـ حين كان عمره
٣٣ سنة - وهو كان نشيطاً شاعراً مستعداً لكتابة المقامة لغناً وتذوقاً
وتنويعاً وتميزاً بقدرته العلمية مع حسن الدعاية والسخرية ، قادر على الكتابة
الرائعة وناهماً في الصناعة التي تطلبها فن المقامة فقد أمكن للمصنف أن
يكتب في هذا الأدب الصعب لعله القوي ونبرغه الوفي وتعرفه الغنى
على منيزات أدب المقامة الفنية والخصائص الأدبية له -

السيد عبد الجليل (٢١٩٤٣) العالم في الفدسة والعلث والحكمة والطلب والتأخر وخواصها - كان
حافظاً للقرآن كان مدرسا ذكيا ومحاضراً فصيحاً وعرف بالترحم والتعوي وكان له علاقة بوالديه
وأستاذاً في الكلية الإسلامية الشهيرة - (حسب رسالة مشتاق الرحمن حميد عبد الجليل إلى الباحث)
حصلت على نقل هذه النسخة من تلميذي من بلوچستان من منطقة ثروب وحوصل
النقل من مدرسة إسلامية بعندصار - والتلميذ هذا كان مشاركاً في الدورة التدريبية
بمعلمي ومعلمات العربية - لم أعثر على ترجمة حكيم نصر الله جان التي نقلت نسخة تلاما بولورية -

أوراق الكتاب تبلغ إلى ٦٤ صفحة

لغته المصنف قد استعمل اللغة العربية الجميدة السهلة الباردة الرائعة الجميلة الأنيقة يمتنع بها القارئ تمتعاً بالغا و تيزوقها تزيوقاً ممتازاً، بحيث هي خالية من الكلمات الغريبة الشاردة وعمارة بالثر اليب النادرة.

موضوعه أدب المقامة بما فيه من الكتابة الأنيقة المزخرفة المتصنعة التي تجمع أساليب البديع والمعالي والبيان وقد أخذ من الموضوعات وصف بلده ومشاهده ومعاهده وأهله وأشجاره وأزهاره وأثماره وخطاه وأساتده وهذا كل ما شمله المقامة الأولى

وموضوع المقامة الثانية النقد والتسوية عن رجل عربي قد ادعى أنه فاضل كثير وقد أحصى أغلظه في رسالة كتبها هذا المدعى إلى الإمارة فأجابه بأسلوب أنيق ممتاز (واسمها الخطة العقابية للفارة المسكية)

وموضوع المقامة الثالثة التصوف ونرى فيه سخوية عن متصوف، قد اهتمت حول الناس وهذه المقامة تحتوي على معلومات ثمينة مجيبة حول طريقة السلوك بأسلوب فاضل كتميز لها النفوس ولطرب لها القلوب وموضوع المقامة الرابعة الدعاة العجيبة في ذكر مناقحة والنجاح البارع هذا قد ألقى خطبة النجاح العجيبة الرائعة يفكر فيها صفات النساء الجديرات بأن يتلكن وصفات اللاتي يجب الاقتساب عن زواجهن.

والمقامة الأخيرة أي الخامسة هي خبر مثال للتورية الرائعة التي لم يسبق مثلها بين الزوجين بما كتبتها أمام القاضي.

١ المقامة الأولى (ويلورية) الشمامة الكافورية في وصف المعاهد الأيلورية

٢ المقامة الثانية - الخطة العقابية للفارة المسكية -

٣ المقامة الثالثة - الترشفانلية

٤ المقامة الرابعة الأراكاتية

٥ المقامة الخامسة - الحيدرآبادية

أسلوبه أسلوب كتابته في المقامات رائع جميل - الراوي عنده السالم بن هاشم والبطل
 أبو الفرج النيزكي وهو يكون في زنى مستنكر كلما يعالجه الراوي ويرى أن العلامة
 محمد باقر آگاه قرأ مقامات البديع والحريزي والتسيوطي ويمكن أنه أتم بالمقامات
 الهندية لعالم عربي بالعبود العلوي الذي قد قضى وقد في الهند فأراد أن يصنف
 المقامات وليست في أن أقول إنه أخذ الشغل ولم يتبع أسلوبهم - له أسلوبه وهو
 رجل ذاتي فطن فنان لما كان بديع الزمان والحريزي وغيرهم وهو لم يأخذ عباراتهم
 وتركيبتهم ولم يحاكيهم بل طور أسلوبه بما هو جديد وعجيب ومبتدئ إلى حد ما -
 ومحمد باقر لم يتوكل في الكتابة المتقطعة الشديدة ولم يتم بالألغاز الأدبية اللغوية
 وأحب لغزة من التوريات التي قد لا نبالي في أن نقول إنها أحسن ما جاء بها
 ولقد عذني من الآيات التورات

وأسلوبه سهل جميل، عذب غير ممل، كأنه أسلوب رجل نبيل وناطقة جليل،
 وسيع الخبرة، تحوي القدرة، تلحق العطرة بعجيب الذكرة، غريب النبرة، نادر الفكرة،
 متقن علوم الدين والدنيا من الأصول والفلك والهندسة والجغرافيا، والمتوف
 دون العربية على معارف السكينة والفارسية وبرزج بجاشا، ونرى معالم هذه
 المعرفة القوية فيما كتب وبما أتى، لا سيما إن شاء مقامات الأسنى، فنشاهد
 فيها من التركيب النادرة والقيغ الغريبة الباهرة والكلمات المسبوعة الزاهرة،
 ونرى فيها هنا وهناك من الكناية والتورية والجناس والطباق والتشبيه
 والاستعارة والمحاورة أمثلة رائعة متطائرة متجاورة تقطع من الآيات
 والأمثال السائرة والأشعار الغدبة الساحرة.

له التفضيل في الفصل الآتي وموضراً لتطيع أن نقول إنه قد استعمل اللغة السهلة الممتدة
 العامرة باستعمال مصطلحات الأصول (الفقه والحديث) والمنطق والفلك والهندسة
 والجغرافيا والتصرف والتخوف في معانها العارفة واستعمل منادات اللغات الأخرى
 في العرشية وعرف الفواكه والأزهار المحللة نشرها ونظمها بمهارة تامة -

الفصل الثالث

مخطوط مقامات ويلورية ومقامات الأدبية، مقارنته مع كتب أدب المقامة
سبقت عصر المؤلف، خصائص الكتاب الأدبية، مميزات اللغوية والأسلوبية

صنف العلامة محمد باقر، في آخر القرن الثاني عشر، هذا الكتاب المختصر في
أدب المقامة المتعسر، القديب والدقيق لمن توغل فيه، وشتمه، وكثبه - ألحق -
ليقدي أي أدباء العصر من الشرق الأوسط، أن كتاب شبه القارة ليسوا أقصر
إنهاجاً بل كانوا أقدر، على ما صعب ونذر، من الإنشاء الجميل والإنشاء الأبهى
وليستطيعون أن ينشروا وينظروا في فنون الشعر والنثر من الدرر، والعلامة
كان من نابغة عصر المغفرة والكاتب المقدر، وكان المسيطر على الشعر والنثر
وكلاهما عنده ميسر ومشطر، فهو أشد عشر معلقات (باستثناء عشرة كاملة)
احتذاء على مثال المعلقات، التي تعب من النفس وأجود قصائد العصر الجاهلي و
كانت تكتب بماء الذهب فتسمى المذهبات عيه ومقصود العلامة - كما نأري -
إرادته أن يبري العالم أنه كان في وسعه - وهذا - أن يأتي بعشر قصائد
مثلاً وهكذا أراد أن يبري عبقريته في إنشاء المقامة التي تصب

له وله تلك عشرة كاملة (البقرة ٢: ١٩٤) أخذ من قطعة الآية المباركة اشتم
كتابه - والقصائد المتخارة في سوق محاط كانت تكتب بماء الذهب ولعلق على باب
الكعبة ومن ثم تسمية المعلقات والمذهبات وهذا اختلاف في عدد ما
وأما جعفر بن عبد القريش صاحب جمهرة أشعار العرب هي ثمانية وعشرون ألفاً وسبعة
وهو ليعقود حارث بن كلثة بدل نابغة وأمشي - وأعد أبو بكر بن السبكي عبدة
بين الأدب من أصحاب المعلقات فهذه المعلقات هي عشرة ألفاً وأحزاب
المعلقات هم أبو القيسر (٢٥٤٠) وأبو بصير بن أبي السهم (٢٤٣١) ونابغة الذبياني (٢٠٤٠) و
وأمشي (٢٤٢٩) وعبدة بن سبعين (٢٤٧٥) وعمرو بن كلثوم (٢٥٧٠) وأبو
وطرفة (٢٥٥٠) وحارث بن كلثة (٢٥٨٠) وعشيرة (٢٤١٥) وعبدة بن الأبرار (٢٥٥٢)
هذا ما ورد في أدب العرب لمزيد منهم ونابغة أدب العربي لينكس على صفح ١٣٤ و ١٠١ تقريباً

السباحة في بحرها ، وجاء من بحرها لآلائها ، بأحسن ما يكون صنفاً ولهاؤها ،
وبالترغم من أن إنتاجه في أدب المعامة قليلٌ عدداً وفخامةً ، ولكنه جليلٌ
قدراً وزنانةً .

ومن سوء الحظ لم تُعدّ لكتاب المعامات هذا نسخ عديدة ، فمن ثم
لم يشتهر ، بل ظلّ الكتاب مخفياً في نسخة وحيدة ، في زاوية بعيدة
من الرفوف ، تحت الغبار المصفوف ، والدخان المكثوف ، ولم تصل إلى أيدي
من قد يعقدو ويقوم وزنها ، ويتذوق بما فيها من حلاوتها ، فيكشف عن
أسرارها ومنراياها . فمن ثم ظلّ كتابه في المعامات ضئيل الذكر ، ضئيل القدر ،
قليل الشكر .

ويبدو أن العلامة كان مشغولاً ومشغولاً بأمر الإمارة المتنوعة ،
لمتشارٍ مهم ، وأتاليق محترم ، وكاتب غزيرٍ معظم ، فلم يتسع له الفرصة ،
أن ينشر معارفه ، أو كأنه لم يريد أن ينشر بعض معارفه ، بعد ما قد
للسجلب أن ييسر مسالك المعارف ، ويسلك سلوك السالك العارف .
فأرى أن الرجل الذي قد تحدى العصر وأبداه ما قد تقدم وأتى بأحسن الأسفار و
من النشر المقتضى وكتب في ميادين أخرى ، في لغات شتى ، بنوعه وذكاؤه الأوفى ،
في عهد شبابه حينما كان نشيط القوى ، ولكن نجد أن العمل واسترخى وخذما
كان فيه من اللطفي وذبل ما كان أقوى ، فأفسى يئسجد جوده ليشارك مسلك الأصفيا
ورابط قلبه بالملأ الأعلى ، وتعلق بالسلسل الصوفية بالصدق والصفاء ومضى من راحل
العناد والبقا ، ففسي ما قد كتب والقي ، إلا ماشاء الله أن يبقى ، وما قد علق به

سُ العلامة محمد باقر آگاه بالبع أساده أبا الحسن القرني في السلسلة
السلوكية القادرية والسلسل الأفرى (مجموع الترمين تذكرة شعراء دكن ميواي البوترا ج ٢)
من ٩٢٥

من الإنتاج المشتق -

وكتاب المقامات لم يلتفت إليه وظل متصفاً في زاوية بيت أو مدرسة أو مسجد
في يوليو، حتى أتم لها العلامة عبد الجليل المراداني من أعلام نجد في ١٣١١ هـ حين كان
يدرس هناك في مدرسة لطيفة عربية، فراعده الكتاب وأحب به وأخذ نقله
بيده ولكنه لم يعلق عليه، ولم يأت برأيه حوله ولم يذكر ما قد يحتوي من الخرافات
بل إنه لم يشر إلى من له الكتاب أو من هو المصنف، وأين وجد الكتاب أو من أين
أخذه للنقل، فهو ظل سائلاً إلى الأخر ولم يقل شيئاً من الكتاب لأسرته وأظن أنه
لم يعرف من هو المؤلف، فإنه لو علم الأمر لكتب اسم المصنف في آخر الكتاب أو في أوله
وهو لم يتسبب الكتاب إلى لعنه جلياً ولكنه على أي حال شبه الأمر بكتابة كلمة
"الراقم" بدلاً من "السائل" وكتب تاريخ استهزاء الرقم بإيضاؤه وتوشيقه.

وأسرة العلامة كانت تشق بأن الكتاب له بل إنهم كانوا يفتخرون بأنه
من تاليفاته كما كتب إسراء الرحمن وشتاق الرحمن حفيدا العلامة وقبرا عن عواطفهم
في هذا المجال، وأرادوا طبع الكتاب، وجاء به إلى حفيد العلامة وتلميذ في مكتبة
مردان مشتاق الرحمن الأختدر من أياها فوجدت أن الكتاب كتب حوالي ١١٩١ هـ
قبل ولادة العلامة عبد الجليل بستين سنة، وأخبرت الأسرة فتم شكرها.

هذا كان أمر المخطوط في مردان، وما كان في مدراس فهو لم يصل إلى
أيدي النقاد المهرة لتعيينه الجيد وتشهيره اللائق به.

ونرى الدكتور زبير أحمد سمع اسم الكتاب (مخطوط مقامات) ولم يعلم
أين وضع الكتاب والنواب صدوق حسن خان جاء بتزكية المؤلف
دون ذكر الكتاب. وهكذا مرت به مدراس مخطوطات وغيرها في العهد الجبوتية

سنة العلامة عبد الجليل (١١٩٤ - ١٩٤٦) كان المدرس الأول في مدرسة لطيفة
بويلور (مدراس) سبق ذكره على صفحة ٤١ سنة إسراء الرحمن وشتاق الرحمن هما ابنا
بغضابت الله وحفيدا عبد الجليل (ناقل المخطوط) سبق ذكرهما على صفحة ٤١ و٤٢ -
سنة الادات العربية في شبه القارة من ٤٤٠ سنة الجيد العلوم ج ٣ ص ٢٥٥ -

مولوى البوتراب محمد عبد الجبار مرتب تذكرة شعراء دكن وسيد محي الدين القادري زور
مرتب مخطوطات في الهند الجنوبية وسيراميا ساستري مرتب المخطوطات الإسلامية
في مكتبة مدراس الحكومية أستاذوا على العالم الشهير وأعدوا كتبه بدون ذكر
هذا الكتاب. ومولانا عبد الحمى شينى عليه بترجمة طويلة وجاءت بمنازج من أشعار
وذكر كتاب المقامات بدون التعليق عليه أو إتيان النماذج منه. و
إضافة إلى ذلك لم أجد الكتاب المذكوراً في الفهارس الشهيرة من مكاتب
العالم ومن ثم لم يعلق عليه ولم تشتهر من أياها.

ولم تقدر طاعة الكتاب لأن من قرأه لم يفهمه، ولم يشعروا بما يمتلك
من القيمة ولم يعلموا أنه كتاب فريد في فن المقامات صنعته عالم وأديب في جنوب
الهند لم تكن لغته الأم عربية.

والأستاذ محمد يوسف الكون جاو بذكره وذكر كتبه في عمله الوقيع الذي

يتعلق بجمع آداب اللغات الشرقية في مدراس وهو:
"THE ANNALS OF ORIENTAL RESEARCH
UNIVERSITY OF MADRAS"

ولكنه لم يعلق على مقاماته أو معلقاته أو كتبه الأخرى دراسة تحليلية علمية،
صو قد جاء بأخبار ونماذج فقط. ولا أعلم عن باحث آخر قد درس كتاب المقامات
دراسة تحليلية فنية.

وأنا إن شاء الله سأجتهد أن أبحث عن نماذج المخطوط وأقارن مع مكتب
أدب المقامة سبقت عصر المؤلف.

مولوى البوتراب محمد عبد الجبار خان الصوفي الملقب بوزي البراري الحيدري آبادي
المدرس الأول بمدرسة أغره وهو مرتب كتاب محبوب الزمن تذكرة شعراء دكن
في مجلدين - والكتاب قد طبع في ١٣٢٩ هـ (مقدمة كتاب محبوب الزمن ص ٢)
التلميذ محي الدين القادري زور المعتمد الإغزالي بمكتبه حيدرآباد الموسومة بكتب خانة إداره
أدبيات دكن ورتب مخطوطات هذه المكتبة في مجلدين في كتاب مستفي تذكرة اردو
مخطوطات - وطبع الكتاب في ١٣٤٢ هـ (مقدمة تذكرة ص ٣)

سيرةاميا ساستري - سبق ذكره على صفحة ١٤٠

أنا أرى أن كتاب مقامات ويلورية مخطوط رائع، وله مكانته في اللغة العربية أدبياً وله منزلة في أدب المقامة فنياً، ونرى فيه من الإشارات اللطيفة علمياً، فمصنفه أديب بارع وشاعر رائع وعالم فائق ساطع بأدبه المضارع، لما ظهر من أدب المقامة الشائع، وهو يملك الصلة اللازمه، للتوصل في أدب المقامة، وعنده ذخيرة وافرة للكلمات، ولديه من الأصالة الثابتة أن يصوغ من هذه الألفاظ التركيب المتنوع العجيبة الدالة على براعة أدبه وعلمه وفنه.

ونحن نأبه بلعب بالكلمات كالفنان المتمكن، والكلمات تقف أمامه عادة واضحة أيد لها على سررها لعل إطماعه والقياد وتسليم، وهو يختار و يلتقط منها ما يشاء، كالمسيطر الحكيم. وفي الذيل عدة أمثلة:

استعمال المصطلحات الغريب في معانيها العادية

هو يصف البلد الأمين (بلده) فيقول:

"أما البلد الأمين فغديه ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين --- دمنه مندلية الفوحات وأطلاله مندلية النفحات، المسند إليه ونحو الأمان، المتصل به الروح والرحمان، المضطرب ليعود فيه مطهر الجنان، الضعيف يصير به قوى الأركان، المرسل إليه عنزير مرغوع، المعضل عنه منكر مدفوع، صيته متواتر مشهور، الغريب الحاضر لديه مسرور، أحسن الأعمار أطباقاً ومؤلف الأبرار العاقاً، أخبار مجده صيحة وآثار عنزه فصحة - له

له مخطوط مقامات ويلورية - المقامة الأولى "الشمامة العافورية في وصف المعاهد الأيلورية"

وإن شاء الله سيأتي شرح المصطلحات والكلمات الأخرى عين ندرس وتحلل المخطوط في الحقبة الثانية من هذه الرسالة -
الباحث

وهكذا قال في موقرا زهرة مشهورة

"الموقرا" وما أدراك ما الموقرا! نورا نوراني مقرون به السهاني
لغيف به الشروق مفروق عنه الشروق النرجس معتل لديه، والورد ملبوس
بالنسبة إليه، وجيب الشقيق مشقوق من حسن لهجة، وتلقبه مكوى من
نيران غبطته ..؟

وقال في وصف اليلور :-

"سأصف لك اليلور، وما أدراك ما اليلور! بلدة طيبة ورب غفور وروضة
من رياض الجنان، فيها من كل فاكهة وورمان، أما قلعها فأهم ذات العباد
التي لم يخلق مثلها في البلاد، أساسها مشيد كبرهان التطبيق، وجدرانها
كجزر الأصم، مستغيب، وثيق يزلق منه ستم القياس، كبرهانه في الحكم المودة
عن المقياس، وفضلها لياهي جزالة العهد الوغية، وليوازي أسالة
الحدود الوردية، وينسى الإهرام المصرية ونيزرى بالمرأة الإسكندرية بـ
ولصف جسم المرأة بلسان لزوج الرجل في أسلوب التورية :-

"كان لي نوبت أنيق طرفي وثيق لطيف رصين رصيف يحكي أهم ذات العباد
التي لم يخلق مثلها في البلاد، عديم العدل، مثلت الشكل والتق بنيانه المصموم،
وخائق جدرانها مشغوف الغصون - - - ينزين ظاهره باللؤلؤ المسوق مطين
باطنه بالياقوت المدقوق ناعم ما طهر عند الشمس، مشرق كأنه أشرب الرق
الشمس - - - نيزلغ عن مشاطته شطه المشعل أشغال التأسيس، وجمار

له موقرا في الأردية "موقرا"

٢ المعاماة الأولى من معامات ولورته - ويأتي شرح المصطلحات والكلمات الصعبة في
المقنة الثانية من هذه الرسالة -
٣ مستشرق "قبر الأصم" مصطلح علم الرياضيات والكلمات الأخرى عند تحليل المنحولة

اقلدس في وضعه البديع كأنما خامره الخدر ليس لو تألق في استقراء ضلاله بالجدس القدسي
 لأقصر الحكيم عن تحرير البرهان الترسى --- أئسس على رلوتين عظيمتين، وعمد لبعائمتين
 مستقيمتين شقيقتين وسيمتين وضعتا بحيث يسهل بينهما الارتفاع والانخفاض والانفراج
 والانقباض ما شوهد نظيرهما في مباني الأفاق، ويتناول إلى ارتياها لهما الأعتاق، وله
 سلطان محب ومقهر، وفناءه متمد من البور الأزهر --- وعلى البيت قبتان
 شاحقتان، مشرقتان، القعتان، صينغا في أجمل قوالب التدوير، وفازتا من أحسن
 تقويم الحسن بجز غمزير، ويزور عن مساومتها تدوير الأفلاك الدائرة، وتفاضس في
 جنبها الكرات النيرات الزاهرة، وعليها بستان يصدق فيه مرعى ولا كسدان
 لم يسمع بنظيره أذان، فيه ما تشهى الأنفس وتلذ الأعين، ورده منبتم مشمول، و
 أقوانه ضاحك معول، سوسنه لهر الحياة، وأسسه أسبي الترفات، ونرجسه
 غفيف منمور، ونيلوفره شفاء المحور، تفاعه فتاح الجور، وسفرجله يشفر عن أهل
 السرور، وفوقه يلحق الشفتين من الحلاوة، وكشراه يفرج المخزون من الطلاوة ---
 ونرى في العبارة أعلاه الاستعمال الجميل للزهرات والأضمار، والطلات الأخرى. وهذا
 جمع في صفة شيخه وأساده أسماء الصوفياء العظام كما يقول:
 هو حسيني الجرموم حسيني، حجازي المحتد مدني، فضلي الفضل جندي

١٤ المقامة الخامسة (الحيدرآبادية) من المخطوط

سماي شرح الطلالت في الحقة الثانية من هذه الرسالة

حينما ندرس ونحلل المخطوط (ع-ن)

١٥ هو الشيخ أبو الحسن القرني سبق ذكره تفضيلاً على صفحات ١٦١ - ١٤٣ -

كشيتي اللؤلؤ نخديته ، داؤدى السبع نساجيته ، سيارى الوجد حلاجيته ، حاتمى
الحال طغورته ، حاشى المقال منصورته ، ابراهيم المقام سمونوته ، وزولى المرام
حدونته .

وفي هذه العبارة النادرة التركيب جاء المصنف بنسب أساده وعلاقته بالسلاسل
الصوفية والصوفياء .

ونرى في الكتاب من العبارات التي تعيّن كاشي ويبدو أن طماته المتلازمة
قد اُشيعت بالقبائل موسيقية تترمة فتقع حلوة عذبة في الأذان مثل العبارات الأتية :

يقول المصنف في دياره وهي قريبة من الموضع الذي صبطه آدم عليه السلام :-
" وديارناك نتيجة الأولى وقريبة الأولى لها معها قرينة حسية وقرابة نسبية ،
الأرجية الأرجاء ، البهيمية الأبخاء ، اللطيفة الأوضاع ، الطريفة الأضغاع ، الأنسية
المربح ، النفيسة المجاميع ، العظيمة المغارس ، العزيرة النفاس ، العذبة الأنهار ،
الطيبة الأشجار ، الحنسية المشارب ، المربة المادب ، الترغيبية الهواء ، الترجيبة
الغناء ، الحينة الرخاء ، اللينة الرخاء ، الجميلة الطرائق ، الجميلة الحدائق ، الأنيقة
الأزاهير ، الولدية النواعير ، النيرة المطالع ، الحضرة المنزاع ، الرصينة الثغور ،
الحصينة القصور ، المنيرة المنازل ، الرفيعة المقامل ، الوسيعة البلاد ،
النظيفة التلال ، الوهاد ، الرقيقة طباع أعاليمها ، العبيقة فصال بواليمها ،
الحالية غرض الشباب أيامها ولياليها . . . " ٢

١ - المقامة الأولى من مقامات ولورية - وسنشرح الكلمات حينها
نحتل المخطوط - (٤٤)

٢ - المقامة الأولى وهي " الشمامة الكافورية " في وصف المعاهد الألبورية
سنشرح الكلمات الصعبة حينها نحتل المخطوط إن شاء الله -
الكتاب حافلٌ بالعبارات الأنيقة كهذه بالمعلومات المختلفة
والمطالب المتنوعة بأسلوبه الرائع المتنوع المشوق .

ولقول في صفة الناعورة له

"... والناعورة رقيقة العبرة كالعشاق، وشهيقه الزفرة كالمشاق، تخن حنين الجازع، وتشن أنين المودع، سناك لا يغتر عن المسير دائماً، وصوفي لا يبرج حول نفسه حاكماً، تبتد وتقلب في عين الاستفراق، ومثته يجيش صدره بالاشتياق قد حصل من مقام جمع الجمع على غاية، وتحقق لقبول النهاية ما هي الرجوع إلى البداية، واستوت المقادير عندها لدها وصافيتها، ولقد در من يقول فيها:

شعر وناعورة قالت وقد حال لونها
وأضلعها كأذ ثعد من السقم
أدور على قلبي لألى فقدت
وأما دموعي فلهي تجري على حسي

ولقول في النساء اللاتي يطيب معهن الناح :-

"فانكروا ما طاب لكم من النساء، وعلينم بالعذراء الخفراء الحمراء اللمياء الدعاء، الصيفاء العجباء الحساء، المضاهية للحواء، ليسود شوارق وجناتها بذياب المتبقي، وميرة روائق أصواتها نثرات الصابي والظبي، ونيزري سلاسل أشتها بذريعات المعري ونيزري صفاء لونها صافيات البعري، ويخلل حلو رضاها خمريات الأعتشى مبرور، ويخفف عجزها نجديات المجنون، ويفطر لواظها حاسيات الطائي، إلى الغرار و يكثر مذاق فقاقتها إداميات الشماخ بن ضرار، ويخلل استراق نظراتها سرقيات ألب نواس، ويسفل ترفيع غلواءها فخريات ألب فراس، ويغزل غزلان عيولها غزليات

له الناعورة آلة لرفع الماء قوامها دولاب كبير وقواديس مركبة على دائرة وتوضع على بئر ويحركها حيوان أو إنسان حول البئر في دائرة فتدفع الماء من البئر في أناءات والقواديس ويلقى في جدول (لسان ناعورة) والبنتية أرتش - والآلة صهي في الإنجليزية "PERSIAN WHEEL" والأردنية "رهط" المقامة الأولى من مقامات ويلورتية - سيأتي شرح الكلمات حينما يدركس المخطوط ويحلل - (الباحث)

ذى لثمة الشهير، وليجز الطراء رواءها مدقيات الأظفل وجبر، وليعطل تليح واجبها
حكيات أمتة ويقتل طرأف دلالتها الندرات الرسمية، وينزل علائق أقرانها
المعلقات الزهراء، وثقل شميم عرقها الصبايات العطاء -- ومع هذه الأوصاف
تكون دينة أمانة ودوداً ولود النسبية ليست قرابة قريبة -- " له

ولبعد هذه الصفات يأتي المؤلف لصفات النساء اللاتي لا يستحسن الزواج

بهن كما يقول:

" ولا تركزوا إلى كل غسيسة ولقبوا عن منا حكم وجنبوا عن فضا حكم لئلا تنطخوا
بقرون القراء ولتعلوا بسجن الرقاء، وتفرقوا بغمير الغوراء، وتلتجوا بالجميرة اللحاء
وتشتبوا باللصية العجاء، وتناذوا بالشهيرة الزرقاء، وتشتوشوا بالهندرة
الغراء وتناذروا بالحنانة التلاء، وتتعنوا بالمانانة الثقلاء، وتزقوا الدمع
القاني بمانانة الشقراء، وتسودوا ديباجة الفرج بمداجاة السوداء، وحلوا
لبشرة البشرة بمحامة الجرباء فتدعوا بالداصية الدصاء والداهمة الدصاء وإياكم

له المقامة الأرقامية - (المقامة الرابعة) من مقامات البيروية

وإن شاء الله سنشرح الكلمات حينها أدركس وأعتل المخطوط مقامات
وبيروية - هذه المقامة تحتوي على مرادفات ومصداقات من
الصفات في عدد كبير - وهي مساوية الأوزان - والفضل للمصنف

فإنه قد استطاع أن يأتي بهذه الصفات بدون أن تضعف
أوجس بالملل - وهذه الكلمات تساعدنا في أن نملأ ذلولنا

من الجواهر والأزهار العربية التي تنفر وتبهر وتردهر
وتنفر وتذكو وتلوح وتعتق وتبرق وتائق وتنادى مثل هذا
أية لغة أخرى تجتمع في ذيلها هذه المزاي؟ (الباش)

وخضراء الدمن النضراء وتخيري ونظفكم ولا تضعوها إلا في مواضع الألقاع وكذلك
 قروا من الجارية العاربة والباقتة القاتنة والنائلة المائلة والخارجة المارحة
 والجامحة الكالحة والقصارفة الشائخة والخامدة الباردة أو الصائخة السائخة
 والنابذة النافذة والعاذرة الفادرة والبارزة الحازرة والحارسة العالسة
 والحارشة التراقشة والحارسة الحارسة والنابضة الناهضة والخالطة
 القالطة والواسعة المانعة والنزلة اللادغة والآفة العاسفة
 المازقة المارحة والمهائلة الفاحكة والماحلة الماحلة والنادمة الزارمة
 والحائنة المائنة والعاوية الخاوية والناسية الساهية

فقد شئنا سيطرة المصنف الكاملة هذه التي تنفجر وتدفق وتجري بها الطلقات
 المتزاوجة المتلازمة المتناسقة بسهولة وعذوبة وانسياباً في السلك المتزين من
 من الأورد المنظومة بحسن وجمال وانتظام -

لعمارة الأراكاتية - من مقامات ويلورية (المخطوط)

وإن شاء الله تعالى سنشرح هذه الكلمات المترادفة
 وهذه الصفات الباقية حينما نحمل المخطوط كلمة
 كلمة - المؤلف له يد طويلى وقدره باهرة بظلمى
 الشاء وترشينا شينياً وشينياً شراذعاً وثوالفاً
 تطالفاً وناسقاً تعابلاً وتجااملاً تعلهاً وممزجاً
 شيوياً ولقرعاً كأن البحر المائج المتدفق متموج
 لتعيطاً أحياناً وشركماً الشتر - (ع-ن)

الجناس
نرى في مقامات المصنف أمثلة كثيرة له ونشاهد أن استعماله ليس
متطفاً - كما يلي :-

"الانسج وما أدراك ما الانسج؟ جئ عن السفر جئ إذا أسفر من حسنه الأجل"
"الهيئة الرخاء اللينة الرخاء"
"وغز لهم أغزل من عيون الغزلان"

"والبتاؤون آتون بالعجب العجاب --- ولبناءهم رولق ارتفع عند القصور، ولصير
الخورتق عنده كالحبباء المنشور يلبس من جسده إيوان كشمسي، وليعود من غيرته حجاج
الأحرام كشمسي"

"لحاج من حسده العناب على طرف العناب، وصلح صبد النارج نار اللطفي"

"فإنها بين البلدان كالعين في الإنسان أو الإنسان في عين الأعيان"

"أو رفقه الأخطل لأب عن خطله --- أو أدركه المنبئ تشبه على خطا نياه ولم تنبأ"
"وإذا البلبيل باللبال إذ لم يخطر همه بالبال --- وفتح معاقل البراعة على البراعة...
المتجلى لعرائس الغيب المكنون، والمتقلى بملايس العلم المضمون، والمتقلى بنفائس
السير المصون الذي سد خوفته بنيان النبوة وأنتج الآباء مع الاتصاف بالنبوة"

له سنأتي لبشرح الكلمات عند تحليل المخطوط ونشاهد أن
الجناس في هذه الكلمات حلو، سهل، غير ممل، لأن
عذت خلاف ما قد نرى في المقامات الأخرى
لذها أكثر لطفاً ولعسفاً

وزين بعض العبارات في هذا المخطوط بمشاهير من الناس توصيفاً ومبالغة وتشبيهاً -
كما يقول عن محروسة الطيور ويصفها بالعين في الإنسان أو الإنسان في العين أو
الروح في الجسم أو التشب في الأسنان ويصفها أليفاً بمشاهير الناس :-

صحي --- كعيسى في جبرائيل العشاق أو كشمسين في خرائد الآفاق، أو كأمير القيس
في الجاهليين، أو لبسيد في المخضرمين أو جبرير في الإسلاميين، أو لبشار في
المولدين، أو المتشبي في المحدثين، أو ابن حجاج في المتأخرين، أو كفاطون في
الإشراقيين، أو كاسطو في المشائين، أو أبي علي في حكماء الإسلام أو ابن زكريا
في الأطباء الغمام، أو المحدث في الخلفاء، أو الصاحب في الوزراء، أو إسحق
في الندماء، أو بوران في النساء العطاء، أو معين في ذوى الجود والإحسان أو
عنتره في مشاهير الشجعان :-

ويصفها بالكتب المشهورة كما يقول :-

-- أو الربيع في الغصول أو المختصر في زبر الأصول، أو نسيم الحريري في صنوف المقامات
أو وشي الرائب في ضرب المحاضرات :-

له و٢٠ سنشرح إن شاء الله الكلمات الصعبة وقت مجلس
المخطوط - وهكذا تأتي بمراجع الأعلام الموجزة
وقلت - وهذه العبارات قد أخذت من
المقامة الأولى وهي الشامة الكافورية في وصف
المعاهد الأليورية -

والظروا كيف يثني على أستاذه أبي الحسن ويشقله على المشاهير :-

«المعترف من ينبوع يراعته ابن الفرات» من لوراه الأعتنى لا شغل بصرة نارا
 أو الملك الفليل رئيس الشعراء تمتلأ صدره قروحاً، أو رعد الأخطل كذب
 من خطله وتاب توبة لروحاً، أو أدركه المنيب لتنبه على خطأ نبأه ولم يتنبأ،
 أو عاصره أبو تمام لأقر بكلمه التأم ولم يتجبراً، الساحب على وشي الساحب
 ذليل النسيان، والعماد إلى صدق رواق ابن العميد بقوة حسن البيان»

وهكذا يقول في تساخ البيور:

«والناسفون قد سبطوا في أضاف المخطوط السنوية، ولنسوخها لنسوخا رسم البيوت
 ابن القلة بلا روية»

وليعرف كما تسمى ببلده كما يلي :-

«والكاتبون قد أخذوا البلاغة بنواصيها، وملكوا أدانيها

وأقاصيها، يحركون دواعي التصالبي بحسن بيان راق كعشر الصالبي»

ويراسلون العنادل في لغتن الرسائل، ويخجلون القمارى بلطف

المقال، ويحIRON الطواطي بتطبيق الكلام لمقتضى الحال»

ووصف التجارين :-

«التجارون فاقوا في التجارة في جميع البلاد، فإن اصطنعوا

اسطوانة تمتلئ الفلك أن تكون له العماد يأتون فيها بكل

صنع رصين، وليستغنون عن تعليم المهندسين»

١ - ٢ - ٣ - ٤ - المقامة الأولى - وشرح الكلمات ونأثي
 بتراجم الأعلام حينما نحلل المخطوط - (البحث)

ومن براعة المصنف أنه صور الأحوال المقامة بأسلوب جاذب وحفظ لنا شيئاً
من التاريخ وجغرافياً من ^{وحياة اجتماعية} القمعة الأخيرة من عهد المغول في الهند الجنوبية وسيطرة
إسلامية في هذا البلاد رغم عدد كبير من الهنود. وتسطم الإماماً تماماً كان يجري
في بلاط الأمراء، وكيف الأدباء من بلاد العرب كانوا يتوجهون إلى هؤلاء الأمراء
ليأخذوا نصيبهم منهم من المال ويؤمّنوا المصنف في المقامة الثانية إلى أمر ملهم
أن في لغة هؤلاء العرب أشر اللغة العربية العامية (الدارجة) كان غالباً
ومن ثم كانوا يقعون في الأغلاط النحوية، وبلاد العرب لم تكن أنبذ غنية
لعدم اكتشاف بترويل فيأتي الأدباء والفقراء إلى أمراء المجرسات
وتكلم المصنف عن أزهار بلده وعرف السيوطي والقنيلي والموتور والقنبا
والمسري والبروتوني والكليورج تدلغاً جميلاً العاجداً ما نرى في القنيلي :-
"القنيلي وما أدراك ما القنيلي، تصور التسيم بصورة هذا النور البسيم، وتشغل
عزف الحور تشغل هذا الزهر الكريم، وكاد بلطافته أن يشابه ضيالاً ولبطافته أن
يستحيل زلالاً، ودهنه نيزري بدهن الورد والياسمين، ونيزري بنوا فجم طبيبات
العين، وإذا استعملته غزلان هذا الريح المعور، تخالط من غبطتها أدنعة الحور
ودهنه كأن على رؤوسه الطيور".

على المقامة الأولى - (الشمامة الكافورية في وصف المعاهد الألبورتية)
من مخطوط مقامات ويلورتية -

ونشرح الكلمات الصعبة من هذه العبارة عند
تحليل المخطوط بأن شاء الله تعالى. (البحث)

وذكر أثمار بلده ذكراً بارعاً منها الأنبج والجام والجامون والجام الوردى
والتنفس ويقول في الأنبج فما أحسن تصوير هذه الفاكهة بأنواعها :-

١١ الأنبج وما أدراك ما الأنبج --- إذ أسفر عن حسنه الأجل وسم التفاح
بحمة النجل وسم التين بصغرة الوجبل طاح من حسده الغراب على تراب العنا
وأصلى جسد التارنج نار اللظى ، والعقد الدم في قلب الرمان ، وتمتغ رأس
الأترنج على تراب الهوان ، تميز عن الثمار باقتياز جمع الألوان ، أكلها كما
وكيفاً وأثرها شتاءً وصيفاً ، وأشرفها قدراً ، وأترفها قشراً ، وأحلاها
ذوقاً ، وأجلاها روعاً ، وأعطرها عرفاً ، وأشهرها عرفاً ، وأبلغها كوناً
وأصبغها لوناً ، وأتمها وضعاً ، وأتمها لغماً ، وأحمدها شتلاً ، وأفقدتها
مثلاً ، قطوعها دانية قاصية ساغلة عالية ، تشبه ثواقب الكواكب ويحكي
لهود الكواكب ، ينطى به الجليل والحقير وينتفع منه الأمير والفقير --- " سل
وذكر من أهل الحرف والصناعة الحدادين والتجارين والرماة والنساجين
والخراطين والعطارين والصائغين والصبائغين والمغنين والناسخين ذكراً
جسلاً جداً كما يقول عن المغنين :-
والمغنون يحسنون من الأغاني ، ما يربى على نوات الغواني ، وإذا استعملوا
التوالي والمشوالت ، أدهشوا قمينة الغلث الثالث ، يرقص في غنا وهم قاضي
السماء الأشمى ، ويتواجد من الخائف المملأ الأعلى يتخيم الأنهار بنبتهم عن

له المقامة الأولى من مقامات ويلورية

وإن شاء الله سنشرح الكلمات الصعبة من هذه العبارة
حينما نحلل وندرس المخطوط (البحث)

الجريان ، كدروع التصالي على خرد الخرايد الحسن ، ويتوقف الأطيار من رنتهم
 عن المطار ، كماه الوداع من الخفات عند ملاحظة الأغيار ، إيقاعهم يذيب
 الترح ، ويفتح على القلوب أبواب الفتوح ، ونشيدهم ليقع في البلابل والأشجان
 ويعزل البلابل عن فنون التغريد على الأغان - ١

ويذكر في الصناديد العظماء الأعلام الأطباء والكتّاب والشعراء والعلماء
 والفضلاء - وما أحسن ما قال في الأطباء والشعراء :-

"الأطباء الأفاضل ثقاتوا كل طبيب غابر منقوا حذاقة لعقراط ، وفصوا بخذاقتم
 سقراط ، والنسخة المحترمة لجالينوس ، لا يبقى عند توبيرهم لها ناموس ، يعتمون
 العيون النجل عن السقام ، ويزيلون الصغرة عن خرد أهل الغرام ، يسمنون
 الخصر الضليل للملاح ، ويخفقون الردف الثقيل للتصاح" - ٢

وعواطفه عن الشعراء أشرو ما تيكليا وهو كان شاعرا بنفسه فيقول
 " والشعراء قد بلغوا من رقائق الخيال ، ما خاق دقاتق السور الحلال ،
 شعرهم أرق من تموج أعطان الكواكب ، وأروق من الأصداغ والذوائب ،
 لغظهم صغى كالبحر الشفاف ، ولقى كعرض الأشراف ، ومعناهم عال كالحلم الغوالي
 وغال كطبيب الغوالي ، وقصائد هم الفرائد النفس من قلائد الخرايد ، وتسيبهم
 الترغيب ، آانس من إرتشاف الجيب ، ومطالعهم أغتر من صلال العبيد ، و
 مصاريعهم أستر من حواجب النعيد ، وغزلهم أغزل عن عيون الغزلان ،
 وحاستهم أحتل من لواحظ الحسن ، ودوبيتهم متفنن الأركان كالعناصر ،
 وقطعاتهم كقطع متجاورة في الجنان الزواهر - ٣

- ١ المقامة الأولى من مقامات ويلورية (الشامة الكانورية في صرف المعاهد الإيلورية)
- ٢ " " " " " " " "
- ٣ " " " " " " " "

وشاهدنا في العبارة الشعرية أتيانها أعلاه من مخطوط مقامات ويلوردي
 أن المؤلف قادر الكلام شراً له قدرة تامة وسيطرة كاملة على اللغة العربية وليستطيع
 أن يأتي من البديع والمعاني أجود الأمثلة وتركيب اللغة نادرة محببة حلوة غزبية
 ونرى في نشره فيضان النهر المستمر، وامتثال السحر المسيطر، لا يمل القارئ بما
 يقرأه بل لهيتر ويتذوق بأخيلة رقيقة وإيقاعات موسيقية ورومانسية خلاقة
 وتشبيه واستعارات جذابة - لا يزعج الإنسان بما يرى في نشره من المغالاة فإن
 المقامة محل محل الشعر والشعر يسمح بالمعلاة وهكذا المقامة محل موزون للتعليل والمغالاة
 والمؤلف لم يقتصر في تشيئين نشر مقامات بأشعار موزونة جذابة وحيث
 هو شاعر جيد بارع وله احساسات رقيقة وعواطف أنيقة التي قد أشربت
 بأخيلة رومانسية وأفكار فخرية، وتصورات معنوية، فالأشعار التي
 جاد بها في مقاماته من أعذبها وأجودها - كما يقول في أيام ويلور :-

بَلِّغِ أَيَّامَ بَابِلُورِ مَضَتْ
 كَانَتْ لِيَالِيهَا الَّتِي بِنَابِلُورِهَا
 أَضْحَتْ لِسُرْعَةِ سَيْحِهَا أَهْلَامًا
 بِيضَاءِ نَيْشِ مَشْرِقِ أَيَّامًا
 لِيَضْحَى بِهَا وَجَدَ الْمُسْتَرَّةَ نَافِئًا
 يَبْدُو بِهَا تَغْرُوَالْهُوَى كَسَامًا

ويقول في بركة :-

وَاللَّاسَاتُ إِذَا لَاحَتْ مَعَانِيهَا
 مِثْلَ رَأْيِ الْبِرْكَةِ الْحَسَاءِ رُؤْيَتَهَا
 مِنَ السَّبَابِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
 كَأَنَّهَا الْغَيْضَةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ

بل المقامة الأولى من مقامات ويلوردي

شرح الكلمات وقت تحليل المخطوط

" " " "

وليقول في النهر
النهر قد رقت غلالة صنعه
تشرقق الأمواج منه كأنها

وعلته من صبغ الأصيل طراز
علن الخصور فمها الأبحار

وليقول في الناعورة :-

وانعورة قالت وقد حال لولها
أدور على قلبي للذي فعدته

وأصلحها كادت تعد من التسقم
وأما دموعي فهي تجري على جفني

وشاهد أن المصنف يذكر أزهار وثمار بلده وجاء لكل زهرة وثمره
بأشعار جاذبة

فقال في السيوقي :-

لا تنس حسن السيوقي لما حكى
وكان روضه قباب زبرجد

زهرة اللؤلؤ زهرة التوار
فيها الشمع الزاهرات تنار

ولطم عن الصبلي :-

يا مغرباً بالمرض شف صبلياً
يزهو بنضرتك كأن عرشه

إن كنت زليان الزهور تروم
فلك عليه من النجوم هجوم

وعرف الموقر

انظر إلى الموقر في حسن بهيته
كانه لؤلؤ في زعفر خضر

لغنيك طلعتك عن كل أزهار
أوانه ورق في سطح زجاج

١ ٢ ٣ ٤ ٥ - المقامة الأولى من مقامات ويلوره
ونشرح الكلمات الصعبة من هذه الأشعار عندما تخطر ونذكر
المخطوط (الباحث)

وَأَسْنَى عَلَى الصَّبَا :-

أَمَا سَابِلًا عَنْ زَهْرٍ صَبَا فَإِنَّهُ
تَلَقَى بِهِ حُسْنَ وَعِشْقٍ خَلَاصَهَا

غَدَا رَحْمَةً رَوْحًا وَرَوْحًا لِنَاشِقٍ
لَهُ لُحْزَةٌ الْمَشُوقِ فِي كَوْنِ عَاشِقٍ ١

وَنَزِيرُ الْمُسْرَى :-

تَبَدَّى الْمُسْرَى عَلَى غُضُونِ
لَيْثَابِهِ بِاللَّيْلِ نَسَبَتْ فِي

وَمَنْظَرُهُ بَدِيعٌ فِي الْعَيَانِ
وَبَابِئِهِ مَخْضَرَةٌ حَسَانِ ٢

وَلَطَمَ عَنِ الرَّوْتِي :-

شَجْوَةٌ الرَّوْتِي يَا حُسْنَ زَهْرَتِهَا
كَأَمَّا خُودَةٌ تَخَالُ فِي حُلِّ

زَادَ الرَّيَاضُ بِهَا حُسْنًا إِذَا ابْتَهَجَتْ
مَخْضَرَةٌ بِلُغْوِقِ الْمَاسِ قَدْ نَسَبَتْ ٣

وَنِيَشِدُ فِي الْكُيُورِج :-

لَا يَسْتَطِيعُ لِسَانِي وَصْفَ كُيُورِجٍ
لِقَوْلِ لَنْزَهْرٍ إِعْجَابًا بِنَزْهَرَتِهِ ٤

فَاقِ الْأَزْهَرِيَّ فِي حُسْنِ وَفِي أَرْجٍ
أَنِّي لَكُمُ شَبُوتِي إِلَى لَذْوِ دُرُجٍ ٤

١ المقامة الأولى من مقامات ويلوريه

٢ سيأتي شرح المفردات عند تحليل المخطوط

٣ " " " " ٢

٤ " " " " ٣

٤ " " " " ٤

وتسنى على الانبيج :
الطردي انبيج راقث نصارته
كانه في ذرى اعصانه الر
في الذوق والطيب والشغل البديع سما

يا نبيك طلعه الزهر بالعب
من الزمرد والياقوت والذهب
على السفرجل والعتاب والعب

ولقول عن الجام شعرا :-

كان الجام في حلو وطيب
بدا كالدرج من تثير لطيف

بريق من حمير مساب
بد ذر وياقوت مذاب

وينشد عن الجامون :-

يا حسن جامون بدا في دوحه
يحاي اصابع غاده قد انشبت

يزهو ويلهي الناظرين رواه
في قلب صت شم جف دماوه

والجام الوردى في شعره :-

يا دوحه الجام الورد طيبه
اشبهت بالنسبه بزيت اخضر

حيات سلسال العمام الامطر
في جيبها ذر العقيق الاصفر

له المعانيه الاولى من مقامات ويلوريه

١٢	"	"	"
١٣	"	"	"
١٤	"	"	"

سياتي شرح المفردات عند دراسة المخطوط

وشعره في البهيس :-

أَنْظُرْ إِلَى نَجَسِ أُحْجَبِ بِمَنْظَرِهِ !
 مَا إِنَّ لَهُ فِي جَمِيعِ الشَّمْسِ تَمَسِيلٌ
 كَأَنَّ كَيْسَهُ مِنْ رُقْرِقِ خُضْرٍ
 حَوَتْ دَنَائِيرَهَا مِثْمَنَ تَشْكِيلِ
 أَوْ ضَاءً فِي ذُرْوَةِ مِنْ سَقْفِ دَوْحِهَا
 مِنَ الزَّبْرِجِدِ قَنْدِيلِ قَنْدِيلِ

وشعره في مدح أسداه في المقامة الأولى أجود ، والأشعار في شغل قصيدة :-
 أَسْبَقَ لَاحٍ مِنْ وَسَطِ الْغَمَامِ
 أُمُّ ابْتَسَمَتْ سَعَادٌ فِي الظُّلَامِ
 تَلَسَّفَتِ النَّجُومُ الْعُرْمَا
 بَدَتْ كَالْبَدْرِ بَادِيَةِ النَّهَامِ

رَضِيَتْ بِوَعْدِهَا الْمَلْدُوبِ عِلْمًا
 لَهَا طَرَفٌ يَبْرُؤُ لِعَلِّ لِحْطِ
 فَعَدَّتِ الْعُقُبُ فِي غُلُوبَاتِ نَجْدِ
 بَأَنَّ الْعُقُوبَ مَا قَالَتْ خَدَامِ
 عَلَى الْمُشْتَاقِ كَأَسَاتِ الْمُدَامِ
 الْإِلَامُ أَرُوْدَةٌ بَيْنَ الْمَوَامِي

كَأَنَّ خِيَالَ خَدِّكَ فِي خُوَادِي
 أَمَا أَخْبَرْتِ أَنَّ غَزَالَهٗ قَدْ
 وَابِي يَا سَمِيَّتْهَا سَأَسْتُو
 ضُرَامٌ فِي ضُرَامِ فِي ضُرَامِ
 أَنْتِ تَشْكُو إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
 جَعَابُ إِلَى ابْنِهِ أَحْبَبِ الْعَمَامِ

لَهُ الْقَدْحُ الْمُعَلَى فِي الْعَوَالِي
 لَهُ سِعْرٌ لَطِيفٌ رَاقٍ مُعْنَى
 لَهُ الْعِصْطُ الْمُتَوَفَّى فِي السَّوَابِي
 يَغُوقُ عَلَى الْعِرَاقِي وَالنِّطَامِي

١ المقامة الأولى وهي "الشمامة الحافورية في وصف المعاهد الأليورية"
 ٢ المقامة الأولى و سياقي شرح الكلمات عند تحليل المخطوط (الباحث)

عَدَوْتَ لَهُمْ تَوَاسِطَةَ النَّظَامِ
 لَكَ الْإِعْجَازُ فِي حُسْنِ الْكَلَامِ
 لَكَ الشَّرْبُ الْفَهْمِيُّ بِإِفْطَامِ
 وَأَنْتَ لِشَرِّحِ حَدِّكَ خَيْرَ حَامِي
 عَلَيْكَ تَحِيَّةُ الرَّبِّ السَّلَامِ

أَلَا يَا نَجْمَةَ السَّادَاتِ طَرًّا
 لَكَ الْإِعْجَازُ فِي عُسْرِ الْمَعَالِي
 لَكَ الْعَرَبُ السَّنِيُّ بِإِحْجَابِ
 وَأَنْتَ لِدِينِ رَبِّكَ تَعْمَعُونَ
 كَلَامِي عَنْ شَأْنِكَ فِي قُصُورِ

ويقول على لسان المرأة خلاف زوجها أمام القاضي :-
 يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي مِنْ بَطْنِهِ
 يَدُلُّوهُ الْبَعِيدُ وَيُرْتَضَى الْخَصْمَانِ

أُرْسَانُ قَلْبِي الدَّائِمُ الْخُتْمَانِ
 مِنْ صُحْبَتِي بَدَأَ عَلَى الْأَرْزَانِ

هَذَا أَبُو عَدْرِي الَّذِي سَيْطَلَتْ بِهِ
 قَدْ كَانَ بِي كَلْفُ الْفُؤَادِ وَالْأَيْرِي

مِنْ وَرْدِ رَأْفَتِهِ خَمَارُ الْوَالِي
 وَيُرْوَدُ وَصَلَتُهُنَّ بِالْكَثْمَانِ
 حِينَ أَرَأَى فُرْصًا مِنَ الْإِحْسَانِ

كَمْ صَبْرٌ اسْتَشَقَى لِقَلْبِهِ وَوَدَّ
 الْفَيْتَةَ يَهْوَى الْإِمَاءَ صَبَابَةَ
 فَمَلَأَ بِأَحْدَاثِنِ صَبَّ وَوَلُوغِهِ

”نَبْذُ الْوَفَاءِ سَجِيمةُ الْبَشَوَانِ“
 أَنْ يَسْتَحْيِيَ إِلَى مَا كَانَ بِالْإِحْسَانِ

فَأَلْفَرْنَا إِلَى فِعْلِ الرَّجَالِ وَقَوْلِهِمْ
 وَأَرْصَمَ عَلَى حَالِي الرِّثِيثِ وَثَمَرَهُ

١ المتعامة الأولى من تعامات ويلورية

٢ المتعامة الخامسة وهي الحيدرية آبادية

سيأتي شرح المفردات الصعبة عند تحليل المخطوط (البحث)

ولقول على لسان الرجل خلاف زوجه أمام العاصي :

يا أليها العاصي الذي من عليه
وتواله فأت الأسير العاني

هذي التي قضيت حق ناربي
ففي قمرها بالروح والترخان

مازلت أسمع روضها حتى غدا
مستفسر الأضرار والأغصان

مالت عن الحب القديم وأظلمت
بضغاتها بالظن والحسان

نسبت وصالقتها إلى وشكرت
إلى أراود صن بالبهتان

صنيت قضيت من الوصيفة إرستبي
ما فيه من غيب ولا لقمان

قامت قيامتها إذا ما غابنت
أشبأ لها بالجموع في الصمان

فأصغ إلى شكاوى وارث لفاقتي
وأفض علي بما منير لظوالي

وأبى المولانا الأمير رثا شتي
خلخله لشيخي صدي أقراني

وينشد على لسان بطل المعامة في المعامة الرابعة أن الأشراف يهانون في زماننا:

تفرغ الدهر بالإشفاق للسهل
وتنسى الأدب المرفوع بالخطل

ولا تترك نير صد خيرا ليرشقه
بأسهم البغي والعدوان والذغل

يتبعون كل أريب بالأذى فلدا
كئيبا يروني ولو دوني لبعوثهم
صنيت ذلي أسته الوجوه بالخلل
ولا أراهم وأحسى القلوب من مثل

١- و٢- المعامة الأولى سياقي شرح المفردات عند تحليل المخطوط - (البعث)

٣- المعامة الأراكاتية - " " " " " " " " " " " "

وفي المقامة الخامسة نغسر الشكوى على لسان البطل إلى الفرج البدرى :-
 ما كنت طباع بنو الزمان عن النهي
 لا يعلمون العلم والأدب الذي
 لا يخطون إلى الأديب كأنه
 تحذو الذنابة دينهم وتشبوا
 واستغروا مسترسلين إلى القبا
 فانيستهم على الهوى وسميرهم
 صل من يسوق شجبه في سوقهم
 صل من يباظرهم به إلا كمن
 لو اشترى القاضى بنتجه عن ضيق
 يفتيك أحوال العفاة فلا تسأل
 كأنه ليوم إن الحيل ضرورية لتوصل على المال فإت الأديب ليمان
 وأجبر على أن يكون مغلباً وفقيراً ومهاناً فلا بد من الإقبال له
 بلكي تخين ولا يشقى ولا يصبر غناء أحوى فيلقى في حفرة القناء غير ذي

وصفقت إلى النقصان كالصبيان
 سارت به الركبان في البلدان
 من تشبهه غائب النسيان
 بالفضل والثانيب والتخلان
 أعمارهم في الفطن كالخيول
 تحذر خلا عن شيم الإمعان
 إلا لمهدي العطر للظربان
 أشدى المناظر جانب العيان
 لرجعت منه بصفحة النسر إن
 عن طلع أهل الخشير والدوان

المقامة الحيدرآبادية -

وإن شاء سنشرح الكلمات الصعبة عند ما نحلل المخطوط
 وندرسه في الحقة الثانية من الرسالة

(الباحث)

والأشعار التي قد أتيت بها من مقامات المصنف أعلاه - كتشف
 عن قدرته الإنتاجية شعراً، بما فيها من رقة عاطفية، وسمو الخيال
 وتصوير الخلق كما يريد تعبيري، وموزونية السياق، وحلاوة التشبيه والاستعارات
 وتنميق العبارات الأنيق، وجمال السبك والتصنيع، ونزدة الأسلوب، ولطافة
 البيان. قد أضاف المؤلف إلى هذه الأشعار من رقة التغزل الغامسي والأردني -
 ونشر المصنف أيضاً نشر المقامات التي سبقت دوره، وله من أياه
 كما بينت في هذا الفصل -

وحينما نوازن مقامته بالمقامة التي سبقت فنجده أن نشره فيها
 أكثر سهولة وعضوية، وجمالاً وخيالاً، وسهلاً وجبراً، ونوعاً وضمناً
 وأقل لطفاً ولتفتاً، والقارئ لا يمل لبعدها بل تليذ بما لبقه من تنوعاً
 والمقامات قبل عهدده كان تؤكد على التزخرف اللفظي والتعقيد الصناعي
 وهي تحمل غرائب الكلمات وشوارد التركيب والأحاديث اللغوية وهدفها تعليم
 وتلقين الناشئة جميع التفسير وتفهيم كلمات وتركيب غريبة شاردة، وهدف
 مقامه الباقر هو الإنشاء الغني بما فيه من تزيين العبارات والعلل
 المسجوعة المتزاوجة المناسبة المترجمة بالعامات موسيقية المشبعة هنا
 وهناك بالمبليج والمعاني بأسلوب جميل، ولطف كثير ضليل - ونرى في عبارته
 الترتيب القوي والغنيان الجاري والتكرار الحلو للأصوات -
 وأرى أن علامتنا قد سبقهم في استعمال التورية واللغاية

نرى في أشعاره أثر شبه الفارة الهندية ولغاتها والأحوال المحلية (الاشت)
 مثلاً نرى على ص. ٥٠٠ فاحه فباح الجبور وسفر حله يسفر من أجل السرور
 فضا تكرر التاء والتاء والحاء والسين والجيم واللام - وما أحلاه

كما نراها في المقامة الأخيرة - وهو قد سبقهم في بعض التراكيب النادرة والتصنع العجيبة
 قد أشرنا إليهما في هذا الفصل سابقاً منها استعمال المصطلحات دون مقلتها
 بالمعاني العادية المعجزة نادر حقاً ومنها تشبيه المتجرد بالمحسوس والملموس ومشاهدة
 الرجال والكتب مما يسبب الإعجاب وهذا تشبيه المحسوس بالمعجزة -
 وجاهد المصنف في مقاومته أن يأتي بمعلوماً ثمينة حول بلده بأثامه و

أزهاره وحرفه وعماراته ، وإشارات لطيفة إلى بليغ الأدباء والعلماء والفقهاء
 وإيادات إلى العلوم المتنوعة ، وعالميتها تشبيهاً وتعرفياً ، والمناقشة الجميلة
 حول التصوف ، وخطبة النطاح الطرفية بما فيه العيلم المصنوع عن النساء ، وكل هذه
 النوادر توفى إلى جلالة علمه وبراعة أدبه .

والمصنف له سيطرة عجيبة في وصف الأشياء بالنفاً فيه إلى ذروة
 الكمال ، وحينما قلب الأوراق فخل ورق يعجبنا بما فيه من الوصف الجميل لهذا
 وهذه بأساليب مختلفة بارة تشبعت بالأشعار الرائعة ، وما جاء في المقامة الرابعة
 في وصف النساء اللالقة للزواج والنساء اللاتي غير الموزونة له ، وفي المقامة الخامسة
 في وصف الجسم بأجود ما يكون التورية فهذه الأوصاف تعجبنا ونرى فيها
 من تأثره بكتب هندية جاذبة ، ولكن المصنف قد أخذ اليسير منها ولولها

له كما لصف المرأة النساء هي التي --- ليسود شوارق وجناها بدرجات المنبئ ،
 ويرد رواق أصواتها نثرات الصابي والقصبى ونيرى سلاسل أثيرها بدرجات
 المعترى ونيردى صفاء لونها صافيات البهترى ويخلل حلو رضاها خمريات
 الأعرشى ميمون ويخفف مجزها نجرديات المهنون ولضطر لواظها حماسات
 التللى إلى الغرار ويمتر مذاق فقا حتها إدايات الشماخ بن خلدرد ويخلل اشتراق
 نظرهما سرقيات ألى نواس ويسفل ترفع غلوانها خمريات ألى فرانس . (مقامة أركمانية)

لصنع عمرلي تمتاز وفضافة اللمعة ولم يتوغل كما توغل قبله لتقليد اليوكبر باعبود
 العلوي في المقامات الخندية " وجاء بأحوال و إيماءات جنسية واضحة التي
 حمل بها بعض مقاماته ^{له} ونرى في مقامات باعبود أحوال المثرة " هذا وهناك
 وخلأ عنها مقامات الباقر - وقد نرى الإيماءات من هذا النوع في مقامات
 البديع والحريي ^و ولكن علينا ألا ننكر الحقيقة أن أدب المقامة ليسمى باتيان
 بعض منها فصاحة وتمرحاً أو مجوناً ولكن التوغل فيها ذكراً واضحاً دون التورية
 ليس مستحسناً -

وقد أحسنت أن العلامة محمد باقر أقرب إلى مقامة البديع ^{له} نرى
 فيها عذوبة وسهولة وفصاحة كمقامة البديع - ويمكن أن شعر البديع
 ليقرب شعر الباقر - ولانرى في مقامة باقر التطف الذي جاء به مقامة
 الحريي واليازجي - وفضل التي أن باقر قد تأثر بأشعار مقامات السيوطي
 السيوطي أحب الأزهار والأثمار وجاء بأشعار لها قد أشدها الشداء ولكن
 هذا من منزلة الباقر أنه جاء بأشعاره للأزهار والأثمار وما أحلاها !!

له مقامة البديع تحفة من تحف الشعر الفتي في القرن الرابع - فيها من أمارات العقل
 والدكاء، لا سيما خفة الروح ما يوجب الإعجاب ويستعزنا بعهد الحياة ما
 صوبت طاب فهو يتحدث عن أشجان وأغراض بأسلوبه الخلو الخذاب وهي
 في ضميرها ألوان للنفوس الإنسانية - ولاتزال آراءه وأفكاره قريبة منا
 على بعد العهد ولعاقب الأجيال المتتالية - ومقامة باقر أقرب من مقامته
 صورة وخفة وتمرحاً وفصاحة وقوة وحلاوة وتصويراً وتنوعاً وابتصاراً فأقول
 أنتي الخ أنت جميل ما شئت وقد أعطت أقطاراً فأحسنت وأظهرت
 وأنت باقر حقا فلم تبتراً لطا فحزت من الدر الثمين الباهر الصافي نشرت
 مقامات لك زوعى فأجبت وأبهرت وأعمقت وفسرت بلعاً ما شئت
 (ع-ن)

اشعار

النقود الصورية

لِلصَّفْحَةِ التَّاسِعَةِ وَالصَّفْحَةِ الْاِخْتِيارِ

مِنْ

مخطوط عبد الجليل

(أى النسخة الرئيسية للبحث)

كما يلي :-

والمعقلان الشاهقان فرقدان في السمار ونجبان في صبر
جاء في نسخة 11

ساحتهما الغراب منارمان لبهليل سحر الملك وطلعتان في شديء
القول في نسخة 11

مطرية العلك وسادمان للقاضي الأحمى مخمس ان للكتاب الا على
بينه في نسخة 11

محا كان لا برسر النير الا كبر وكفتان للمير ان الازر برضيان لا في
بر ابري كرون

القبه الزرقى ونبتان على سدره المنسى لايه طيب لغزث

بها الامم حترتكي التومس الغمام والى ان يصعب اليها انسجا

لغير تباشر الا شير كما ات اب شيب العقاب في الطيران

يصير

ليطير

يقال لا عمل حتى ينشأ العقاب لانه يولد بالبحال

ومنه وينهاستان وينزل البازي في المطار عن الوكر والتوت
فصول من

البرة كنه اشعب فرضا بجزيل بلوته و نزل اشكرين نويه قال السلام بن با نتم الم
 الشيخ لا طراقة و اطلاق النظارة على احداثة صنفت من عند القافي و قفوت انزه كا اقطافي
 به في النحال سبره و اتعت النظر في نوسمه و سبره فاذا ابو شيخنا البدي ذي الاختلاب
 السحري فليجته على المنول في الموقف البشيع و عدم انجازة الى الاكتساب لبغنه البديع
 فقهيته مستويا و استثنيا منعمات بلاء بنى الزمان من البني و صفت الى النصفان كما
 لعبا + لا يعلمون العلم و الادب الذي سارت به الركان في البلدان + لا يلجئون الى الادب
 كانه نسبت عنكب السيمان + فخذ و الدناوة و يدنا و تشبوا به بالنزل و التملاب و الحمد لان
 و استغزوا ترساين الى الصبا: اعلم من في البطن كالحيوان + فانيسهم غني البوي و سيرهم + بندر خلى عن
 سيم الامعان + هل من لسوق شجرة في سيوفهم الا كمدي العطر للظربان + هل من يناظرهم به لا
 مكن + اسدى المناظر جانب البيان + لو عثرى القاني منجته حرقى + الرحمة منه لسبقه آخران
 بكفيا. احوال العفاة فلا تل + عن طلح اهل الجبش و الدبولان + و نم الصحر لعيد و عدت
 و افار و بجدت تم تم تم تم تم الكتاب لطافات الوبلوري يوم الجمعة سابع و ثرون من جمادى الاخرى
 في الوبلوري سنة ١٣١٥
 كتبهم البر حريم الدين

تحقیق و تحلیل و دراسته
مقامات و بیوریتیه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أحمد لله العلي العظيم الذي هدانا إلى صراطه السوي المستقيم والصلوة
 والتسليم على نبيه الوفي الكريم وعلى آله وأصحابه ذوي الفهم التسليم
 وبعد فأنا محمد باقر آگاه الحقيير المفقير إلى مغفرة الإله القدير قد كتبت خمس
 مقامات تالفاً لأصحابها كما أنشدت عشر معلقات متبعاً أربابها
 وكلت المتن والإحسان لأهل الأدب والبيان ففهم سبقونا وكتبهم
 هدتنا إلى ما هو بدليح في اللفظ والمعنى والغوى والمبني وسميت كتابي
 "مقامات ويلورية" والمقامة الأولى هي المقامة الشمامة الكافورية في وصف
 المعاهد الأيلورية وهي كما يلي :-

على السالم بن هاشم إن كنت ماراً بطريق غريقاً في فكر عميق
 عن أمر عميق مهم دقيق قاصداً فيه مقابلة صديق شفيق
 ورفيق لزيق أشرهاً ما على وجهي أماني لأجده أن يأخذ بزمامي
 ولا أعرف إلى أين يسوقني هيامي لأنني لم أدر أين سيكون مرأى
 ولنت في هذه الحالة الحائرة والجولة الفائرة فإذا أنا أمام قاعة

١- أصحاب المقامات وأشهرهم بدليح الزمان (ت ٥٣٩٨ هـ)
 والي محمد القاسم الحبري (ت ٥٥١٤ هـ) -

٢- أربابها - أي أصحاب المعلقات وهم عند البعض سبعة وعند البعض ثمانية و
 عند البعض عشرة (وهي أمير القيس وزهير ونالفة وأعشى ولبيد وميمون كلثوم الغنوي
 وطرفة وعنترة وجارث بن حنتره وعبيد بن الأبرص) (أدب العرب - د- زبير محمد حنة ١٢٥)
 ٣- لغو شميم مثل الكافور نوع من الطيب (لسان العرب ابن منظور مادة كرف)

كسوة تتجلى بقبة خضيرة^١ وشرح منيرة^٢ فدخلتها ووجدتها
 قد ملئت برجال في صيئات مختلفة^٣ و أحوال مستطرفة^٤
 مستعمين بعائم متنوعة^٥ و متقلنين بقلانس متفرقة^٦ للابيين
 أزياء متفرقة غريبة^٧ يبدو كأنهم من مناطق بعيدة وقريبة
 فسئلت من بجانبى عن اجتماع هذا عجيب و احتفال هذا
 غريب^٨ فقيل لى "إن الأدياء والشعراء قد احتشدوا
 من بعيد و قريب ليبتنوا أحوال أوطانهم ببدلح بيانهم
 و فصيح لسالهم^٩ و أثناء هذا التسائل و التقابل مع التجامل رأيت
 رجلاً شاباً فى ريعان شبابه^{١٠} ممتداً قدماً^{١١} متورداً خدماً
 فى ألصع شيابه^{١٢} و أروع جلبابه^{١٣} و أروع خطابه^{١٤} مستعماً بحمامة خضراء
 على قنسوة بيضاء^{١٥} قام منتصباً أمام البلغاء^{١٦} منتدباً بنوع
 و ذكاء^{١٧} ناثراً الدرر المنظومة^{١٨} و اللآلى المكنومة^{١٩} و إليك
 ما جمعت من الجواهر^{٢٠} و أودعت من الذخائر^{٢١} فاستهل خاطباً^{٢٢} :

١ خضيرة أى خضراء (لسان العرب ابن منظور مادة "خ-ض-ير")

٢ مستطرفة - طريفة و عجيبة و نمتارة (لسان العرب مادة "ط-ر-ف")

٣ جلباب : قميص أو ثوب طويل - الجبة - (لسان العرب مادة "ج-ل-ب")

٤ أخذت القفتين اللويتين من "ن" فإنها ليست موجودة
 فى "ج" و "ز" -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
المعاني الأولى (صفحة ١٥٦) نسيم

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى وَسَلَّمَ
على سيدنا ومولانا محمد البشير النذير، وعلى آله وأصحابه
ذوى المحجد الأشر، ولبعد فلا يخفى أن الأقطار الهندية جعلت
دار الخلافة الإلهية، وتأرجت أرجاء سرانديب بالتفحات
القدسية، وأنزلت فيها النسخة الجامعة لأضداد الأسماء،
وأبرزت منها حروف الرسل والأصفياء، وقطن فيها مدى العمر
مسجود الملأناك، وتردد إليه الروح الأمين ضالك وتموت به

(ص ٢)

١ بدأ المؤلف خطبته بآية القرآن الكريم (سورة الملك : ١)

٢ صلى في "ن" و"ك" والصحيح ما أشتناه -

٣ الكتمان "وَلَعَدَّ" يُشْتَأِي "ج" والصحيح ما أشتناه

٤ قال المؤرخون والمفسرون أن آدم نزل بالهند بالحجر الأسود ولقبضته
من ورق الجنة فبثته في الهند فنبتت شجرة الطيب هناك
(١) البداية والنهاية ابن كثير ج ١ ص ٦٨

(ب) تاريخ الأمم والملوك ج ١ ابن جعفر محمد بن جرير الطبري ص ٦٠

(ج) تفسير ابن كثير ج ١

٥ تأرجت أى فاحت برائحة طيبة فنزل الخليقة هناك الذى نزل من الجنة
(لسان العرب مادة "أرج")

٦ وقيل أهبط آدم عليه السلام بسرانديب - (وهذه الجزيرة في جنوب الهند
ويكنى أنها لم تكن جزيرة حينئذ) ولقال لسيرانديب سيلان (C ٥٦٤٥١١) ألفنا
وجزيرة ما توت ألفنا (١) دائرة المعارف الإسلامية (أردو) ج ١ ص ٢٤
(ب) تاريخ الأمم والملوك ج ١ ص ٦٠

(الحواشى مستمرة على الصفحة التالية)

التبغات الوعدة المسالك، وأجريت من نهد لسانه فيها ينابيع
 الحكيم، وأخرج من صلبه في تلك الساعات العرب والعجم، وفقت
 عليها أبواب السماء، ومخت لها جلائل النعماء، واقترن لبعض
 أوديتها في الشرف بأتم القرى، في قول سيدنا يعسوب المؤمنين
 علي المرتضى، وطلع نير النور المحمدي أولا على أكتافها، ودارت
 كؤوس الفيض الأحمدي قدما على أطرافها، ومنها انتشأت كل
 (ص ٢) عمارة في الطول والوض، فهي أم الدنيا ومفتوح كل أرض،

(المواشي للصفحة السابقة)

٤ يقول المؤلف إن آدم عليه السلام كانت الصيغة الجامعة لنظام الأسماء
 لكل شئ وشخص فقام دماغه تنقن بذور العلوم كلها والاستعدادات
 الممتازة كما وصيها آياه بحيث خليفة الله وكان آدم أب كل نسمة هو خالقها
 كما يروي عن أبي بصيرة، وابن عباس: أن الله مسح ظهر آدم عليه السلام
 فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة

(المواشي لهذه الصفحة) (البداية والنهاية ج ١ ص ٨٧ ج ٢ ص ١٨٦)

٥ نسخات جمع نسخة وهي الأرض التي لم تثر ولم تعم
 (أرض مشورة ناك في الفارسية) (لسان العرب مادة س ج ف ح)

٦ كان آدم عليه السلام خليفة الله في هذه النواحي التي شرعها حكمته وزوله
 وفضله وتردد عليه جبرئيل عليه السلام وتولد له هناك من العرب والعجم
 بحيث سقط من ظهره كل نسمة هو خالقها كما ذكرنا آنفاً (البصائر)

٧ الجدل من التعم بما في الجبيرة من الجواهر والطيب وغيرها. وقيل
 نزل منه الدشباد الأرضي من الذهب والفضة وورق الجنة -
 (الدر المنثور في التفسير بالآثار للسيوطي - ج ١ ص ٤٩)

(المواشي الباقية على الصفحة التالية)

و ديار كرناتك نتیجتها الأولى وقربتها الأولى لها معها قرية حسية

(المواشي للصفحة السابقة)

٤٤ في "ك" الشرب والصحيح ما أشتناه -

٤٥ يقسوب - ذكر النخل وأميرها البرد الرئيس الكبير
وروى عن علي المرتضى رضي الله تعالى عنه أنه قال: "أطيب أرض ريجا أرض الهند
أصبط لها آدم عليه السلام فعلق شجرها من ریح الجنة..."

(د) تاريخ الأمم والملوك لابن جرير ج ١ ص ٤٠

(ج) الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ج ١ ص ٥٥

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "إن الله خلق آدم عليه السلام ثم نفخ فيه من روحه
... فتشبه إنسانا... معجونا بطينة الألائق المختلفة والأشباه المختلفة والأضداد
المتعادية والأخلاق المتباينة..." (نجم البلغة ص ٢٨)

٤٦ جزيرة سرانديب لها فضل من بقاع الأرض بسبب صوب طينته الله آدم عليه السلام
وحيث هو الأب لفضل نسمة فحينما نزل نزلت معه نسمة محمد صلى الله عليه
وسلم مع السمات الأخرى من ذريته إلى يوم القيامة وهذا هو المراد من طلوع
النير للنور المحمدي على أطراف "سرانديب" - وجدل الدين السيوطي يروي (مخرجا عن
الطبراني) أن آدم عليه السلام استوحش حين أخطأ فعلم الأذنان للقلوب
بالشهادتين (شهادة توحيد الله وشهادة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم)

(الدر المنثور بالتفسير بالمأثور ج ١ ص ٤٩)

ويمكن أيضا المراد من "المهند" في شعر كعب بن زهير في قصيدة بابت سعاد النسبة
إلى الهند بحيث طلوع فيضه "أولا ففان" كما قال:

وإن الرسول كنوز يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

٤٧ أم الدنيا - أي الأصل الذي بدأ ظهوره هناك أو لتوسع إلى الأطراف الأخرى
المواشي لهذه الصفحة (أم الدنيا الأول للسان العرب مادة عم-م-م)

٤٨ "كرناتك" منطقة في جنوب الهند وتشتمل على مدراس وغيرها وهي منطقة مؤلف الكتاب
(إسباحت)

وقراءة نسبية^١، الأريجة الأرجاء^٢، البهجة الأبخاء^٣، اللطيفة الأوضاع^٤
 الطرقة الأصقاع^٥، الأنيسة المرباع^٦، النفيسة المجامع، العطيرة
 المغارس، الغزيرة النفاس^٧، الغدبة الأنهار، الطيبة الأشجار^٨
 الحضية المشارب، المبرئة المآرب^٩، الرغبة الهواء^{١٠}
 الترحيبة الغناء^{١١}، الهينة الرخاء^{١٢}، اللينة الشرخاء^{١٣}

١ قرينة نسبية وقراءة نسبية - أي قريناتك لها مع سرانديب

علاقة القرينة والقراءة نسبا وحسا -

٢ الأريجة من الأريج أي معطرة - أرجاء جمع رخا^{أدراج} أي ناحية -
 الأريجة الأرجاء - معطرة الأطراف

و"ك" الأريجة والصحيح ما أشتباهه - (الصحاح للجوهري مادة "أريج" و"درج")

٣ البهجة - الجميلة (الصحاح مادة "ب ه ج")

٤ أصقاع جمع صقع - الناحية (لسان العرب "ص ق غ")
 والأوضاع جمع الوضع - الموضع

٥ المرباع جمع "مربع" الموضع الذي يُقام فيه في فصل الربيع (لسان العرب "رب ع")

٦ "النفاس" جمع نفيس أي شئ مرغوب والغزيرة: الكثيرة (لسان العرب "غ ز ر")

٧ في "ك" و"ن" مآرب والصحيح ما أشتباهه - وضمنا مبريا دعاء للآمل
 والشارب - والمآرب جمع "مآربة" واللفظ طعام ضيافة (لسان العرب "أ ر ب")

٨ في "ج" الغناء والصحيح ما أشتباهه -

٩ الشرخاء: بفتح الشاء سعة العيش (صحاح الجوهري مادة "رخ و")

١٠ الشرخاء: بضم الشاء الترحيب اللينة التي لا تترك شيئا (" " ")

الجميلة الطرائق، الخملة الحدائق، الأنيقة الأراضير،
 الوديقة التواعير، التنية المطالع، الحضرة المزارع،
 الرصينة الثغور، الحصينة القصور، المنبوعة المنازل،
 الرفيعة المعامل، الوسيعة البلاد، التنظيفة التلال والوهاد،
 الرقيقة طباع أهاليها، العبيقة خصال مؤاليتها، الحاكية

١ الطرائق جمع الطرقة - التسيرة - الحالة (لسان العرب مادة ط - ر - ق)

٢ الخملة: الموضع الكثير الشجر المتلف - الموضع الذي كثير فيه الأشجار (مادة خ - م - ل)

٣ الأراضير: جمع الجمع للأرضاء (لسان العرب مادة ز - ه - ر)

٤ الوديقة: الموضع الذي فيه ماء عذب أو قنطرة والمراد الآبار والعيون كثيرة الماء -

٥ التواعير: جمع ناعورة وهي آلة لرفع الماء قوامها دولايب كبير وقواديس

مركبة على دائرة وهي في الأردنية تعرف "وفي الإنجليزية

"PERSIAN WHEEL" وفي الفرنسية "أرشي" (المعجم مادة ن - ع - ر)

٦ المنبوعة: تعسر الوصول إليها - (لسان " م - ن - ع ")

٧ المعامل: الجبل المرتفع هو المعنى للمعقل (لسان " ع - ق - ل ")

٨ التلال: (جمع التل) قطع الأرض أرفع قليلاً مما حولها - (لسان العرب مادة ت - ل - د)

٩ الوهاد: جمع الوهدة - الأرض المنخفضة - (لسان العرب مادة و - ه - د)

١٠ العبيقة: أي تفوح طيباً - طيبة ومعطرة (مادة ع - ب - ق)

١١ الموالي: جمع المولى - المالك - السيد (مادة و - ل - ي)

١٢ الحاكية - المشابهة (من " ح ك ي ") والمراد من الكلمة أيضاً

"الواصفة" - والمعنى أن خصال رؤسائها طيبة فائقة وأيامها وليالي

هذه البلاد تشابه ناضر الشباب وطريقتهم - (لسان العرب مادة ح - ك - ي)

غفر^١ الشباب أتابها ولاليتها ، ومن أحكمها بنياناً ، وأعظمها
شأناً ، وأطرفها هواءً ، وأطفها ماءً ، وأعزها مناعة^٢
وأعزها صناعة ، وأتمها أماناً وأتمها رضواناً ، وأحدثها
لساناً ، وأحدثها بنياناً ، وأشرفها علماً وحكماً ، وأعلمها فخماً وقلباً ،
وأشملها جوداً وكرمياً ، وأكملها كيفاً ولماً ، وأعلاها نظماً ونشراً ،
وأعلاها عزاً وقدرًا ، محروسة أيلور صالها الله عن طوارق^٣ الذهور ،
فألتها بين البلدان ، كالعين في الإنسان ، أو الإنسان في عين^٤
(ص ٥) الأعيان ، أو الروح في الجسمان ، أو الشنب^٥ في الأسنان ،

١ غفر^١ - طرقي - ناعم - ناصر (الصحاح ، الجوهرى مادة غغض من)

٢ أطرف^٢ - أتعجب - أندر - " " " " مادة طرف

٣ في "ك" أعترها والصحيح ما اشتباه - والمراد من أعترها مناعة أى تعتبر^٣
الوصول إليها (أعتري - أشد قوة وأقوى والمخيب تنعسر الوصول)

(لسان العرب مادة ع ع ز ز - من ع)

٤ أجد^٤ - أكثر جهداً وجدة - والمراد من أجد اللسان أن أصابع أهل هذا البلد
وأيد لهم أكثر خطاً وجهداً وجدة - فتأتى بأصوات النفس والمجدد

(لسان العرب مادة ج ج د - ومادة ب ب ن)

٥ في "ك" أعلاها والصحيح ما اشتباه -

٦ محروسة أيلور^٦ - ويلة أيلور (مدارس) في جنوب الهند

٧ طوارق: جمع طارقة والمعنى التذاهية (لسان العرب مادة ط ط ر ق)

٨ اللسان: سواد العين أو ما يرى في سواد العين (" " " " مادة ل ل ن ن س)

٩ في "ك" العين والصحيح ما اشتباه والأعيان جمع عيين والمعنى هذا الإنسان

- والمراد من عين الأعيان "عين الإنسان" (صحاح الجوهرى - مادة ع ع ي ن)
١٠ الشنب - العذوبة - الصفاء - الجمال - البياض (" " " " ش ن ب)

أو الروح في الترحان ، أو التبتيم في الثفور أو التبتيم في السحور^٢
 أو الغرة في حور الحور ، أو البليج في خرد الصباح أو الدبج في
 عيون الملاح ، أو السبر في لواظ الحسان ، أو الوحي في حواجب
 الغزلان ، أو الدلال في رباب الحجال^٣ ، أو كنفة المثالي في زيات
 النواني ، أو كقيس في جراب العشاق ، أو كشيون في خرايد الآفاق^٤

١ الروح :- رائحة طيبة - نسيم الريح (لسان العرب مادة روح)

٢ والطلات التبتيم في الثفور أو التبتيم في السحور ليست موجودة في ك

والثفور: جمع ثفور وهو مقدم الأسنان والغم ذناحية القم (لسان العرب مادة ثغور)
 والتبتيم: صوب الريح زويداً - والأرج فيه - (لسان العرب مادة تبتيم)

٣ الغرة - بياض - وكل ما بدا لك من ضوء أو أصبح فقد بدت غرته - (" مادة غر - ر)

٤ البليج - الصباحة والضياء والإشراق والطلاقة (لسان العرب مادة بليج)

٥ في "ج" السدج وهو خطأ إملائي - والدبج هو السواد نقول دعت العين

صارت شديدة السواد مع سعتها فصاحبها أدبج - (صاح الجوهري مادة دبعج)

٦ الحجال جمع الحجلة ستر يضرب للعروس في جوف البيت أو حجرة منزلية أو

"بيت منزلي" لها وقولهم الحجال لرباب الحجال معناه أن الخلاص للنساء وهكذا
 الدلال أي التفتيح يليق بهن - (صاح الجوهري مادة دل - دل)

٧ المثالي: ما بعد الأول من أوتار العود - (" " " مادة ثنالي)

٨ قيس (٦٨٤ تقريباً) العاشق الشهير يقال له مجنون ليلى ، اسمه قيس بن الملوخ - شاعر
 عاش في أوائل أيام الدولة الأموية وليلى هي بنت مهدي بنت عامر - صار عشقه لها حديث
 الناس - نرى في شعر قيس صدق العاطفة والترف (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٤١١)

٩ في "ج" "سبيرين" والصحيح ما أشتناه - و"شبيرين" في حبيبه فرهاد" العاشق
 الشهير الحافر لفر الحليب من جبل "بجستون" في إيران حبيبه "شبيرين" -

(فيروز اللغات كلمة "شبيرين" فرهاد)

أو كاسر القيس في الجاهليتين، أو لبدي في المخضريين، أو
 جبر في الإسلاميين، أو لبشار في المولدين، أو المتنبئ
 في المحدثين، أو ابن حجاج في المتأخرين، أو كافلاطن
 في الإشتراقيين، أو كارسطو في المشائين، أو ألبى على في
 علماء الإسلام، أو ابن زكريا في الأطباء الفخام أو المهدي

(ص ٦)

١٤ امرء القيس :- هو الملك الضليل أبو الحارث حنذج بن جمر الكندي، شاعر
 اليمانية ورأس شعراء الجاهلية وقائد هم إلى التقن في أبواب الشعر
 وضروبه - ومات من القروح ودفن بالبقرة - وكان ذلك قبل الهجرة بقرنين من قبل
 (وليعال له ذوالقروح أيضا) (الوسيط ص ٤١-٤٢)

١٥ لبدي بن ربعة :- (٢١٤ هـ) هو أبو عقيل العامري، أحد أشراف الشعراء المجهدين
 نسبا جوادا شجاعا، من فحول الشعراء في الجاهلية وتمخر في الإسلام أكثر من أربعين
 سنة - وهو من أصحاب المعلقة السبع - قيل إنه لم يقل إلا بيتا واحدا في
 الإسلام ونرى في معلقته نبالة الغر وخبز الة الألفاظ ودقة المعاني وقلة
 اللغو - وقد ثبت في الصحيحين شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بقوله أصدق
 كلمة قالها شاعر كلمة لبدي: "ألا كل شئ يا خلا الله باطل" (الوسيط ص ٨٥-٨٧)

١٦ جبر بن ربعة (١١٠ هـ) هو أبو خزيمة جبر بن عطية التميمي، أحد فحول الشعراء الإسلاميين
 وبلغاء المداحين الحمانيين والنسب ثلاثتهم المغلقين - وجرت بينه وبين الفرزدق
 والأخطل منافسة ومهاجاة وليعد جبر بن ربعة خلفاء بني أمية (الوسيط ص ١٧٥)

١٧ لبشار بن برد (١٢٧ هـ) هو أبو معاذ لبشار المرعشي (رعدة قرط) في أذنه) أشعر
 مخضري الدولتين ورأس الشعراء المحدثين، ومحمد طرلق الاقتراع والبديع للمبتغين
 وأحد البلغاء المكفوفين، كان أمة، قبيح المنظر، فخم الجثة، متوقد الذكاء، شديد الجود
 والاستخفاف بالناس، كثير الاستهتار بالدين، متها بالترذقة، لا يسلم من لسانه
 خليفة ولا سوقة ومعد شيعره ببرزخا بين الشعر القديم والحديث (الوسيط ص ٢٥٥)
 ١٨ المولدين - المحدثين - الجدد من الشعراء والأدباء (لسان العرب مادة قول د و ح دت)

(الحواشي الباقية على الصفحة التالية)

٦ المتنبّي (٣٥٤ هـ) هو أبو الطيب أحمد بن حسين الجعفي الكندي الكوفي المتنبّي؛ شاعر الحكيم، صاحب الأشكال
التسائرة ما وقّاتم الثلاثة الشعراء، وآخر من بلغ شعره غاية الارتقاء ولا
خلاف عند أصل الأدب في أنه لم يبلغ بعد المتنبّي في الشعر من بلغ شأوه أو دانا
والمعري يعترف به ويقدمه على نفسه وغيره - (جواهر الأدب السيد محمد الحاشي ج ٢ ص ١٩٥)

٧ ابن حجاج (٧١٩ هـ) هو عبد الله بن الحجاج التغلبي شاعر من صغاليك العرب وشيخناهم
ناصر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على عبد الملك بن مروان وبعد مقتل ابن الزبير
جاء ابن الحجاج إلى عبد الملك وأقال عليه حتى استرضاه - عنه أنظر في ذيل الحاشية

٨ أفلاطون (٣٤٧ ق-٢) الفيلسوف الإغريقي القديم والكاتب والشاعر كان تلميذاً لبسقراط الثمانية أعوام
وقد درس فلسفته في أكاديمته بأثينا لأربعين سنة ومن أشهر تلاميذه
(ARISTOTLE) هو أرسطو طاليس - من أشهر كتبه "جمهورية"
THE CONCISE BIOGRAPHICAL DICTIONARY OF FAMOUS PEOPLES by LLOYD GROSSET + DUNLAP N.YORK P. 537-38

٩ اشراقيون (الحكام) أتباع الزيد بن علي بن محمد الإشراق وهذه الكلمة عبارة عن نزع التوفيق في الفلسفة
اليونانية وهي فلسفة زوانية - (انظر التفصيل في دائرة المعارف الإسلامية ج ١١ تحت كلمة اشراقيون مطبوع في القاهرة
١٩٥٤)

١٠ أرسطو (٣٢٢ ق-٢) هو أرسطو طاليس من تلاميذ أفلاطون بدأ يشتغل بالعلم وأخيراً كان
مولماً بالطبيعات الفيا - وكان يدرس البلاغة ويمتلك مهارة في العلوم العديدة
بنى مدرسة باسم LYCEUM والاسكندرية الفاتح من تلاميذه - (THE CONCISE BIOGRAPHICAL Dic. Page 25)

١١ شاذان - أو يابا أمانهم (دائرة المعارف فريد وجدي ج ٩ ص ١٥)
(جمهورية العربية الميسرة ج ٢ ص ١٧٠٤ (دار إحياء التراث العربي))

١٢ أبو علي (٢٤٢٨ هـ) هو الشيخ الرئيس، حكيم المشرق أبو علي الحسين بن سينا - تعلم من صفوة الحكمة فبذ
الأوائل والأواخر ولم يجئ في الملة بعده من فاقه فيها، عد ما اهدى
إليه المحدثون في الطب الحديث ولقب سلطان العلم والحكمة وكانت له يد طولى
في الفلسفة والطب واللغة والرياضي والعلوم الطبيعية وكتابة القانون في الطب
كان يُعتبر دائرة المعارف الطبية في أوروبا حتى القرن السابع عشر - وكان يُدرّس في الجامعات
(الوسيط ص ٢٤٢) (ج ١ تاريخ مسلمانان عالم بيروني رضا خان ص ٣٥٢)

١٣ ابن زكريا (١٦٤ هـ) هو أبو بكر محمد بن زكريا الرازي، الطبيب الكيمائي الشهير - كان
صانع التحليل والكيمياء فاستنطق كثيراً من المركبات الكيمائية - وله أكثر من ٢٠٠ مؤلفاً
درس الرياضيات والطب والفلسفة، الفلك والكيمياء والمنطق والأدب - نقل تحفة في الطب حتى القرن ١٧
(التنوير في الموسوعة العربية الميسرة ج ١ ص ٨٥٢) (الطريق الوسيط ج ٢٤٣)

١٤ المهدي (١٥٨ هـ - ٢٧٥/١٤٩ - ٢٧٨٥ هـ) كان رجلاً نبالاً على رضي الله عنه وأخلق أسرارهم
وأرضع إليهم أموالهم - كان رجلاً طليعاً كريماً يحب العفو مولماً بالدين ولم يتوغل في
أمر غير شرعية - كان عدواً للزنادقة والمكذابين - له كثير من الأمور الرفاهية
من حفر الأبار وبناء الأحواض والخانات للمسافرين ولبسط الشوارع والعمارات الجديدة
(انظر تاريخ مسلمانان عالم بيروني رضا خان ص ٢٤٧ - ٤٨٠) (تاريخ الإسلام دكتور
عبد البراهيم ج ٢ ص ٤٣)

في الخلفاء، أو الصحاب في الوزراء، أو إسحاق في النداء،
 أو بوران في نساء العظماء، أو معتق في ذوى المجد و
 الإحسان، أو عنترة في مشاهير الشجعان، أو كالصباح
 في النهار، أو الشباب في الأعمار، أو الربيع في الفصول،
 أو المختصر في زبر الأصول، أو نسيم الحريري في صنوف
 المقامات، أو وشى الراغب في صنوف المحاضرات.

١ الصحاب (٣١٥٢ هـ) هو أبو القاسم القاسم بن عباد وزير آل تويج و كاتبهم و أحد
 المذيعين للشيعة والجناس. و يُعد في الكتابة ثاني ابن العمري أسلوبه غير
 أنه أولع بالشيعة والجناس وهو في العلم من كبار المصنفين ومن أعظم مصنفاه الشيعة كتابه
 "المحيط في اللغة" (أنظر الوسيط من ٢١١-٢١٢)

٢ إسحاق - هو إسحاق الرضوي (أبو محمد) (٢٨٥٠٢) عمدة المنعنين في العصر العباسي، كان لقبه العوت متعق القصة
 ما كان بأحوال النغم وطراف الإتياع يقول الشعر ويصوغه لحناً له أحيان كثيرة نظمها جميدة نادم
 خلفاء بني العباس توفي في خلافة التومل بن القاسم (الموسوعة القوية الميسرة ج ١ ص ١٤٧)

٣ "بوران" بنت الحسن بن سهل وزوجة الخليفة المأمون و حادثة في بعض الروايات أن أسماها خديجة
 و بوران لقبها و كانت من الكثر تباها و غيرها. للشعر و شعر كثير في وصف ليلة الزفاف لها (الموسوعة القوية
 ج ١ ص ٤٧١) و هذا بوران أخرى باسم بوران دفنت ملكة ساسانية (دائرة المعارف الإسلامية ج ٤ ص ٥٠
 وليست هي المراد هنا بالباحث)

٤ معن بن زائدة الشيباني - كان من رجال الدولتين العباسية و الأموية معروف بالشجاعة و الكرم
 و العطاء الجبيلة حتى مدحه الشراء و قد دوه من أقاليم البلدان
 (دائرة المعارف القرن العشرين فريد جدي ج ٩ ص ٢٧٤)

٥ عنترة (توفي قبل الهجرة) هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي أحد فرسان العرب المشهورين بالفخر و التساحل
 و كانت أمه أمة جشيته و أبوه من سادات بني عيس. و في مقال قاله
 أبوه كتر و أنت حتر فقاتل مثال الفارس العظيم و اشتهر ببطلته (أنظر الوسيط ص ٧٣)

٦ المختصر - هو لابن حاجب في علم الأصول و الجدل و اقتصاد انتهى السؤل و الأمل (كشف الظنون ج ٢ ص ٩٢٥)

٧ الحريري (٥١٥٢ هـ) سبق ذكره تفضيلاً في الفصل الخامس من الباب الثاني من هذه الرسالة
 ٨ الراغب (توفي في بداية القرن السادس الهجري) هو أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل - فقيه لغوي
 و استعمل الراغب دراساته للقرآن و هي الدراسات التي قيل إن البيضاوي
 نقل عنها - وله مجموع قديم في مفردات ألفاظ القرآن - و كتاب المحاسنات
 فيه بعض العقول شر و بعضها شعر (أنظر دائرة المعارف الإسلامية مرتبة أحمد الشنار و في زعيم مطبعة دار المعرفة بيروت
 ج ٩ ص ٤٧٤)

شعر

بِقَدِّ أَيَّامٍ بِأَيْلُورٍ مُضَتْ
أَضْحَتْ لِسُرْعَةٍ سَيِّرَهَا أَهْلَامًا لَه

(ص ٧)

كَانَتْ لِيَا لَيْهَا الَّتِي بَيْنَا بَهَا

لِضِيَاءِ عَيْشٍ مُشْرِقٍ أَيَّامًا لَه

لَيَفْحَى بِهَا وَجْهَ الْمُسْرَةِ نَاضِرًا
يَبْدُو بِهَا لَغْرَ الْهَوَى لَبْسَامًا

كَانَتْ بِهَا سَاعًا تَنَازَلَتْ الصَّبَا

لَتَوْتَمَّ ذِيكَ السَّرْوَةَ وَدَامَا

وَكَاغَا ابْنُ طَبَا طَبَا بِقَلْبِهِ لَه

بِلِسَانِي الْمَشَاقِ ذَلِكَ رَامَا

يَا عَيْشَنَا الْمَغْقُودَ ارْجِعْ مِنَ الصَّبَا

لَيَوْمًا وَوَجَدْنَا مِنْ عَمْرُنَا أَعْوَامًا

١ المراد من البيت أنت أيانا بأيلور مضيت مشرقة ويبدو كأنها ما
أهلاماً - وأيلور (دراس) هي سيقار رأس المصنف محمد باقر آگاه

٢ المراد من البيت أنت الليلي التي قضيناها هناك كانت مشرقة كالأيام

٣ ابن طبا طبا (٣٤٥ هـ / ٩٥٦ م) هو أحمد بن محمد المعروف بابن طبا طبا
(ابو القاسم) نقيب الطالبين بمصر ولد ومات بمصر

(د) كتف الطنون حاجي خليفة ص ١١١ (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٠٠)
وهذا ابن طبا طبا (محمد بن أحمد) الأخر م ٩٣٤ م ولد ومات بإصبعيان ونظم في الغزل
والترهد وأجاد فيهما - له آثار منها تهذيب الطبع وغيار الشعر (الموسوعة ج ١ ص ٢٠٠)

سأصف لك أيلور^١ وما أدراك ما أيلور، بلدة طيبة ورثت
 غفور^٢ وروضة من رياض الجنان، فيها من كل فاكهة وورمان
 أما بلعتها فأرتم ذات العماد^٣ التي لم يخلق مثلها في البلاد^٤
 أساسها مشيد كبرهان التطبيق^٥ وجدارها كجذر الأصم^٦
 مستصعب^٧ وثيق^٨ يلقى منه سلم القياس^٩ كبرهانه في الحكم
 المعرة عن المقياس^{١٠} وفصلها أيضا هي خزانة العهود الوقية^{١١}

١ أيلور (دراس) هي سقراط رأس المصنف وهو ليفه وصفها جميلاً -

٢ قطعة من الآية القرآنية من سورة سبأ ورقم الآية ١٥ - والمصنف ساعد في وصف بلدة أيلور منها
 والآية نزلت في مسكن قوم سبأ وكان لهذا القوم شأن في يمن (جزيرة العرب) حسب ما جاء سورة النمل -

٣ سورة النجم: ٧ "إرتم" هو من أجداد قوم عاد الأولى وقيل إرم كانت أسرة ملكية بهم -
 وذات العماد المراد من هذه الكلمة أن مبانيهم تقوم على عمدة طويلة أم كانت لهم قاعات طويلة إلى
 (انظر تفسير العلامة شبير أحمد العثماني ص ٩٠ - مطبع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف)

٤ سورة النجم: ٨ أي لم يكن ثاب لهذا القوم أو لغيرهم (تفسير العثماني ص ٩٠)

٥ برهان التطبيق - الزائد على المتناهي بمناه تنبأ هذا الدليل هو المستقيم ببرهان التطبيق
 ويقال له برهان التسلسل الضا^١ - تصانف اصطلاح الفنون للبحاوي ج ٢ ص ٤٠٤

٦ جذر الأصم: في الرياضيات Mathematics الكمية إذا ضربت في نفسها مرة أو مرات فالتأخر قوة
 تسمى الكمية وهذه الكمية نفسها جذراً - ومن أنواعه الجذر التربيعي والجذر
 التكعيبي والجذر البسيط والجذر الأصم يقال في الجبر (Algebra) SURD ROOT
 وهو ضعيف وصعب استدلالاً (IRRATIONAL) (الموسوعة العربية ج ٢ ص ٤١٧)

٧ في "جول" مستصعب والصحيح ما أشتباهه "شع" مستصعب الذي يحصل بالقصوىة
 "وثيق" - الحكم (لسان العرب ج ٤ ص ٦ - وثق)

٨ سلم القياس: العكس لا يستطيع أن يعقب أمام الجذر الأصم (SURD-ROOT)

٩ الحكمة المعرة عن المقياس: الأقسام أو الأقوال القائمة بالراسخة التي تكون سليمة
 من شائبة القياس (المصنف يستعمل مصطلحات أصول الفقه هذا مع اصطلاحات الفقه)

ولوازي أسالة الخدود الوردية، وينسى الأهرام المصرية،
 ونيرين بمرآة الإسكندرية، والشما ذات البروج أف بوجها
 معراج كحل عروج، مدافعها كالتقطب في الثبات، ولطير منها
 السيارات، وخذقها عميق كغدر العاقل، وكحل الواهل
 في السلاسل، نعام كعين المشوق، وزاهر كلون المشوق
 مايج كالرؤف الثقيل، ورائق كالحصر الضليل، بارزه
 مؤنس كالوجه الصبيح، وحشوه لقلب الصب مشحون بالتماسيح

١ أسالة أسل يأسل وأيسل يأسل (لأن واستوى) أسالة لغوية، بلين إشتداد (لسان العرب مادة يأسل)

٢ الأهرام المصرية أهرام مصرية العارات منقوشة الشكل بنيت لتكون مدافن لمملوك مصر (الفرعونية) - ولقد من عجائب العالم - وتوضع في مكان مخفية جداً للملوك المخطئة وأشياء أخرى لاستعمالهم - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٨٩٥)

٣ المائة الإسكندرية المرأة التي صنعها الإسكندر من الحديد وقيل إنه من من إيجاده - (مفيدوز اللغات تحت كلمة آيسنة سكندرية)

٤ مدافعها آلة عربية لرمي القنابل (المفرد مادة "دفع")

٥ القطب - "علائق الشئ ومدارة" - حديدية في الطبقة الأسفل من الرجم يدور عليها الطبقة الأعلى النجم الثابت - وعند المهندسين تعطلة ثابتة متمركزة على نفسها (المفرد مادة "قطب")

٦ السيارات - الكواكب السائرة حول الشمس وتقابلها توأبت أي النجوم المستقرة غير السيارة (المفرد مادة "سي")

٧ رجل الواهل أظن الكلمة "واقيل" والواقيل هو الذي يرفع رجله ليبرك في السلاسل (لسان - وقل)

٨ الصب - العاشق ذو الولع الشديد (لسان العرب مادة (عرجب))

سدرۃ المنتهى، لا يستطيع الغيث بهما الإلام، حتى يتكفي بقوس الغمام
 وإلى أن يصعد إليهما السحاب، يصير تأثير الأثير كالسراب، ويشيب
 العقاب في الطيران، وبينه وبينها شتان، ويذهل البازي في المطار عن الوتر
 (ص) والقوت، وبينه وبينها بون الضب والحوت، ما طار فوقهما إلا النسرة الطائر
 وما دار حولهما إلا الفلك الدائر، قاطنهما يسائر النجوم، وسائرهما يساور الرجوم،
 فيهما عنيان لضاقتان، وكعيني المستهام خطالتان، ويعترف منها
 الغرات والنيل، ويعترف بعذوبتها السلسيل، والمعقل الآخر

سدرۃ المنتهى - بشجرة السدرۃ في السماء السابعة وهي الحد الفاصل بين الأعلى والأدنى
 فالسدرۃ فوقهما لا ينزلون تحتهما والذين تحتهما لا يتجاوزون إلى فوقهما.

(د) تفسير جلالين ص ٣٧ (الآن في كتب فائدة لشارح) تفسير دارك للسفني ج ٤ ص ١٩٠
 المام من لمام - القرب - الاقتراب (لسان العرب ل ١٠١٠)

أثير - في الفيزياء وعلم الفلك وسط فرضي يتقل الضوء والحرارة ويملا جميع الفراغات
 "ETHER" خفي، عديم الرائحة، لا يتدخل في حركة الأجسام خلال الفضاء ويكثر الكثرة وجوده
 المادي - وقيل هو الفلك التاسع - (الموسوعة ج ١ - ٥٢)

شقيان - صوبني على النعج وقد نلس التون - الكلمة اسم فعل بمعنى "بعث"
 فالكلمة اسم فعل بمعنى الفعل الماضي - (لسان العرب شرت)

الضب والحوت - "الضب" حيوان من الزخافات شبيه بالحزدون ذنبه كثير العقد -
 "الحوت السمك" وقيل في الكبير منظر (WHALE) وبين هذين الحيوانين فرق كبير -

النسرة الطائر - كوكبان يقال لأحدهما النسرة الطائر وللآخر النسرة الواقع
 (لسان العرب ن سر)

ليامير - (من السمر) يتحدث ليلاً (مع النجوم) (ر ن م) "س م ر"

ليساور الرجوم - يعلو أو يشيب على النجوم المتساقطة (ن م) "س و ر - رج م"

الترجوت: ٦٤ - النفاخ - المطر الغزير - عين لفاقة - فؤارة غزيرة (ن م) "ن ض خ"

كعيني المستهام - والقصيح ما أبتناه وهي كلمة يعترف في "ج"

المسمى بمبرضى كثر ثالث الغرقين، وتورق قصى القمرين، أما البلد الأيمن،
 فغيه ما تشبهه الأنفوس وتلد الأعين، كأن هواءه أهواء القلوب، وماؤه
 رواء وجه المحبوب. حافاته محفوفة بالأنوار وحاماته محمية بالأسوار^١
 فناء للصدور منى، وفضاه للأرواح رضاً وجماء للتواطمري، و
 مسراه مسجح الأنظار، وقامه لكل الجواهر للأبصار، شنياته مشنية بأبا^٢
 طلعة الشنايا، وعقبته تالية: كم خبايا في الزوايا، بيوتها توازي الأبيات
 المضوعة، وحدوده تضاهي التسبيحات المطبوعة، وهواه مهاد الأمانى،
 وتلاله مثال التهامنى ومنه مندلية الفوحات، وأطلاله مندلية التفحات^٣

١ القمرين الشمس والقمر (لسان مادة ق-م-ر) عه وفيها... الأيمن (الزخرف: ٧١)

٢ حافاته. أطرافه. جوانبه (لسان العرب مادة ح و ف)

٣ "حاماته" خيار أشياءها - المهبلى والحدائق أو الفسح الموضع - جمع حامة (ن-م-ح ٢٢)

٤ في ج الأنوار بدل الأسوار والصحيح ما أشتباه

٥ شنية أى مادحة - شنيته - أى طرق عقبات الممترات الجبلية (لسان ش نى)

٦ طلعة الشنايا - أى رتبة المشاق ومعالي الأمور (المندلية مادة ش نى) مجمع الأقوال المكيلى
 وط-ل-ع-ج-ح ١ ص ٣١

٧ تالية - قابلة - قارئة (من تلاتيلو)

٨ كم خبايا فى الزوايا أى كم خبايا مستورة فى زوايا البلد - خبايا جمع خبيئة أى ما خبيئ يستور
 (لسان - مادة خ ب ع)

٩ المطبوعة - غير المتلفدة - أى الحدود لتسايد التسبيحات غير المتلفدة وصحى متوازنة جميلة (لسان ط ب ع)

١٠ فى ج مثال التهامنى وفى ن مثال التهامنى والصحيح ما أشتباه وهو مثال التهامنى فى ن

١١ مندلية - المندل - العود الطيب الترائحة - (لسان العرب مادة ن-د-ل)

السند إليه وفود الأمان، المتصل به الشرح والترجمان، المضطرب يعود فيه
 مطبوع الجنان، الضعيف يصير به قوى الأركان، المرسل إليه عن نيز مرفوع،
 (ص ١٢) المعضل عند منكر مرفوع، صيته متواتر مشهور، الغريب الحاضر لديه
 مسرور، أحسن الأمصار أطباقاً، ومؤلف الأبرار العاقلاً، أخبار مجده
 صحيحة، وأثار عترة فضيحة، وهذه لغة المصدر للترقيم وثبته
 المكظوم للتناظم في وصف معاهدة البواسم :-

- ١ السند إليه - المنسوب إليه - والمصنف استخدم للمعنى العادى المصطلح - والمصطلحات المستعملة هي من أصول الحديث
 - ٢ المتصل المتكلم به - المصنف استخدم المصطلح للمعنى العادى (ما لم يسقط فيه راوٍ سنداً -)
 - ٣ المضطرب المتروك - هذا استعمال المصطلح للمعنى العادى (إذا تبدل اسم راوٍ فيه)
 - ٤ الضعيف فتد القوى - استعمال المصطلح للمعنى العادى - (إذا وجد فيه أسباب الضعف)
 - ٥ المرسل - من ترسل إليه - استعمال المصطلح للمعنى العادى (الذى حذف منه راوٍ أو رواة فرق التابعى)
 - ٦ عن نيز شريف قوى - استعمال المصطلح للمعنى العادى (ما يكون فيه راويان في كل مراحل السند)
 - ٧ مرفوع - مجرب - استعمال المصطلح للمعنى العام (ما يصل فيه السند إلى النبي صلى الله عليه وسلم)
 - ٨ المعضل - منوع - استعمال المصطلح للمعنى العام (الذى سقط منه راويان أو أكثر تسلسلاً في السند)
 - ٩ منكر - مجهول - استعمال المصطلح للمعنى العام (رواية تنحصر كثير المعقولات والأغلاط العاشدة)
 - ١٠ في "ج" صينقد - والصحيح ما أشتناه وهو كلمة "صيته" كما نقل في "ك" "ون"
 - ١١ متواتر - متتابع - استعمال المصطلح للمعنى العام (ما يوجد فيه شروط التواتر في مراحل كلها)
 - ١٢ مشهور - شهير - نفس الاستعمال (أو المستفيض هو دون التواتر درجة)
 - ١٣ الغريب - الأجنبي - نفس الاستعمال (إذا كانت الكلمات غامضة ولعدة من الفهم)
 - ١٤ المؤلف المجتمع - نفس الاستعمال (ما يكون فيه إتلاف الاسماء كناية مثلاً عباس وعباس)
 - ١٥ في "ج" "ثبته" والك ما أشتناه - والثبته من التشاؤب معناه أوه واه
- ملاحظة - المصنف له قدرة علمية على استعمال المصطلحات بالمعنى العادى وأخذت التعريفات من شرح تحفة العالمة

شعر
 قِفَا تَبَابٍ مِنْ ذُرَى حَبِيبٍ وَمُنْزِلٍ ١
 تَتَحَدَّثَانِ فِي الضُّلُوعِ اشْتَعَالِهَا ٢
 سَقَى جَانِبِي أَيْلُوزُطْلٍ سَحَابَةٍ ٣
 يُجَاكِبِي رَضَابَ الْغَائِبَاتِ زُلَالِهَا ٤
 مَسَارِحُ غَزْرَانٍ أَوَالِيسٍ يَا لَهَا ٥
 تَصِيبُ بَجَنَاتِ الْقُلُوبِ نَبَالِهَا ٦
 خَبَاتٌ سِهَامًا مِنْ ضَوَائِحِهَا بِأَصْلِحِي ٧
 سَلَا عَنْ قَوَادِي كَثِيفٍ فَيَدِ لِنَصَالِهَا ٨
 يِرَاحُ لَهَا قَلْبُ الْمُقِيمِ وَمَنْ نَأَى ٩
 يَنْوِبُ لَهُ عَنْ كُلِّ أُنْسٍ خِيَالِهَا ١٠
 يَجْنُ إِلَيْهَا مَلْ طَرَفٍ مُأَنَّمَا ١١
 تُخَامِرُ مِنْ رَيْحِ الدُّمُوعِ تِلَالِهَا ١٢

(ص ١٣)

١ المصراع الأول من معلقة امرئ القيس - والمصراع الثاني يسبقها اللوى بين الرجل والتمول -
 ٢ تنويع يستعمل لقب النار - الضلوع - الأضلع - اشتعالها بدل من النار (الباحث)
 ٣ رَضَابُ الغائبات رايق قمر النساء الجميلات (لسان العرب / رضاب / غنى)
 ٤ غي كـ "وث" تغلبي والصحيح ما أشتناه وهو كلمة مسارج في "ج" - والمراد أن
 البلدة المسمى للغزلان (الجبيلات) - أو اليس جمع أنسة طيبة النفس (لسان العرب مادة - ز - زين)
 ٥ تيراح (ليفرح) - ينوب (ليقوم) (لسان العرب مادة - ز - روح" د - ز - وج")
 ٦ تجن - تشتاق - تخامر - اختلطت - غطيت (لسان العرب / جين - ز - دخ - ز)

٧ "نصال" جمع النصل - حديدية الترمج - (لسان العرب مادة ن - نصل)
 ٨ سَلَا كَيْسَلًا - التصفية بالمنفاة ، استخرج ما يكون فيه بمعنى سَلَا أي صرف

كَمْ فِيهَا مِنَ الْبَسَاتِينِ مَمْشُوتَةٌ مِنْ صُوفِ التَّرْيَاحِينَ ، نَحْوَلَهَا غَضَّةً خَمَائِلٌ^١
وَكُرُوسٍ النَّشَاوِي^٢ مَوَائِلٌ^٣ وَلِلَّهِ فِي لَعْنِهَا دَرُ الْعَالِ^٤ :

أَنْظُرُ إِلَى الْأَعْيَانِ كَيْفَ تَلْفَعَتْ^٥
وَتَلْفَرَّتْ بَعْدَ التَّلَاقِ رَجَبًا

كَالْقَبِّ حَاوِلٌ قَبْلَةً مِنْ الْفَعْلِ^٦
فَرَأَى الْمُرَاقِبَ فَاثْنَى^٧ مُتَرَجِّبًا^٨

وَالنَّبْرَةَ مِرَاةَ الْخَسَاءِ الرِّيَاضِ ، وَنَظْرَةَ لِنَاطِرِ النَّزْجِ الْمَرَضِ ، وَهَذَا^٩
قَرِيزٌ فِي صَفْتِهَا يَشْبَهُ رَقَّةَ الرِّضَاضِ^{١٠} - شَعْرٌ

يَأْمَنُ رَأْيَ النَّبْرَةِ الْخَسَاءِ رُؤْيَتِهَا^{١١}
وَالْأَلْسِنَاتُ إِذَا لَاحَتْ مَعَانِيهَا^{١٢}

كَمَا الْغَضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ^{١٣} (صفحة ١٤)
مِنَ السَّيَابِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا^{١٤}

١- خمائل - كثيرة الأوراق (لسان العرب مادة خ - م - ل)

٢- النشاي جمع نشوان ومعناه سكران - موائل جمع مائلة - لسان العرب - ن ش ي - م - ي - ن

٣- الأشعار - لم أعثر على قائلها

٤- منظره - أي نظارة (Glasses)

٥- المراض: كثير المرض (الرياض كثيرة الاشتغال بالرياضة) (لسان العرب م - ر - ض)

٦- الرضاض - ما صغر ودق من الجصبي - (لسان العرب ا ر ض - ر ض)

٧- معاني هي صفات أو أوصاف (الالسنات إذا استجتمن فيبدو كأنه قطع الغضة السائلة)

٨- السبابك قطع الغضة إذا ذوبت وأفرغت في قوالب - (لسان العرب س ب ك - س ب ك)

٩- مجاري - جمع تجري - محل تجري الماء - (لسان العرب ج - ر - ي)

المراد من أن أجسام المستحجات كقطع الغضة البيضاء في الحوض = (البحث)

١ إذا عَلَّمَهَا الصَّبَا أَدْبَتْ لَهَا حَبَا^٢
بمثل الجواشين مضمولا حواشيها

فحَاجِبُ الشَّمْسِ أحيَانًا يُضَا حِلْمَهَا
وَرَوْدُ الغَيْثِ أحيَانًا يُبَاكِيهَا

٣ إذا النُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا

كَيْدًا حَسِبَتْ سَمَاءٌ رَكِبَتْ فِيهَا

٤ والمداول الغزار، تذبذب عن جنة تحتها الأنهار، كالتها مفارق الملاح

أو أساور جباه الصباح أو سرب اللسان أو صفائر للفرلان، تخرج زلال جانح

الغيد، وتشرقق كلثمان صباح العيد، وما أرق فيها قول قائل مجيد شعر

النهر قد رقت غلالة صيده
تشرقق الأمواج فيه كأنها
وعليه من صيغ الأصيل طراز
تعلن الحصور لفنرها الأعمار

صفحة ١٥

١ الصَّبَا - ريح مهبها جهة الشرق (لسان العرب "ص ب و")

٢ حَبَا - الطرائق المحسنة (لسان "ح ب ك")

٣ رَكِبَتْ فِيهَا وضعت بعضها على بعض (لسان "ر ك ب") والأشعار للمصنف

٤ "مفارق" جمع "مفوق" الطريق بين شعور الرأس (ن - م - مادة ف ي ر ق)

٥ أساور - خطوط الجبهة أي حاسن الوجه (جمع أسير) (لسان العرب مادة س - ر - م)

٦ صفائر - خصائل الشعر للبيان (لسان العرب مادة ض ف ي ر)

٧ زلال - الماء العذب الخالص ("ز - ل - ل")

٨ الغيد - المرأة تبينة الأعطاف - العادة المرأة اللبينة البينة الغيد (ن - م - مادة غ ي ج)

٩ "غلالة" شعائر تلبس تحت الثوب أو التدرج - طراز - نط - نقش (EMBROIDERY) - (ن - م - غ ل ل)

١٠ في ج عكست بدل عكس وفي ج و ك فهنرها والصحيح ما اتبناه - "تعلن" جمع عكنة ما أنطوى وتثنى من لحم البطن (ن - م - مادة ع ك ن) في الأردنية "تسكوت" الإنجليزية CREASE والاشعار - لم اعثر على قائلها

وتقول آخر شعر:-

وَحَدِيقَةٌ نَيْسَابٌ فِيهَا جَدُولٌ -

طَرَفِي بِرُؤُوقِ حُسْنِهَا مَدْعُوسٌ

يَبْدُو خِيَالَ عُسُوتِهَا فِي مَائِهِ

فَمَا تَأْمَنُ حُجُومَهُمْ لَمُنْقُوسٌ

والناعورة رقيقة العبرة كالعشاق، وشهيقه الزفرة كالمشتاق،

تجئن حين الجازع، وتبين أنين المواجع، سالك لايقتر عن المسير دائماً، وصوفي

لا يبرح حول نفسه حاماً، مبتدئ وقلبه في عين الاستغراق، وشبهه بجيش

صدره بالاشتياق، قد حصل من مقام جمع الجمع على غاية، وتحقق بقول النهاية

هي الرجوع إلى البداية، واستوت المقادير عندها كدورها وصايفها ولله در

من يقول فيها

(صفحة ١٤) وَأَنَا نَاعُورَةٌ قَالَتْ وَقَدْ خَالَ لُؤْلُؤُهَا

وَأَضْلَعَهَا كَأَدَّتْ لَعْدُ مِنْ الشَّقْمِ

أَدُورٌ عَلَى عَلْبِي لِأَلْبِي قَعْدَةٌ

وَأَمَّا دَمُوعِي فَهِيَ شَجَرِي عَلَى حُسْنِي

١ "نيساب" يمشی مشرعاً (من ساب يسيب) (لسان العرب مادة "س ي ب")

٢ "لا يقتر" لا يئمن (لسان العرب مادة "ق ت ي ر")

٣ حاتم دأثر (من حام محوم) (لسان العرب مادة "ح و م")

٤ هي ج كبش والصحيح ما اشتهاه "يجيشن" - يبيع ليطرب (لسان - مادة "ج ي ش")

٥ المصروف يصف الناعورة بأحسن ما يكون الوصف والاستعمال كلمات

الاستغراق يكون قلب المبتدئ في عينه أو الإشارة إلى جيشان

صدر المنتهى، جديده - وما أحسن ما قال: النهاية هي الرجوع إلى البداية،

فهذا الدور المستمر لا ينتهي فقصنا الوصول إلى النهاية والرجوع عنها

إلى البداية في الإشارات الجميلة إلى طريق السلوك والمصروف في الياض،

٦ "حال" تجيئ - أة تغير (لسان العرب مادة "ح ي ل")

أما الأزهار الطائفة في جميع الأقاليم فأكثرها يوجد في هذا البلد الكريم
 والأصغر المصونة بالهند عطر الله في أنافها برّيا الرند، كشيرة شهيرة
 ذكرنا منها في هذه المقامة لیسيرة وجعلنا أسماءها الهندية بالتغيير القليل عربية
 السيوتى وما أدراك ما السيوتى؛ بلور اللون ما سده ووردى الأراج أسده
 نوره نور العين ونشره يطوى الشجون، ويروح القلب المخزون، ونظمت في درجه

هذا الدر الكنون سطر

(صفحة ١٧) لا تنس حسن السيوتى لما حكى
 زهر الكواكب زهره النوار
 وكان زوجه قباب زبرجد
 فيها الشمع الزاهرات تنار

١ الطائفة - الموجودة (لسان العرب مادة ك و ن)

٢ ربا الرند " ربا الريح الطيبة - رند نبات طيب الرائحة (لسان: روى / رند)

٣ التسيوتى - الزهرة البيضاء يقال إنه ورد أبيض وقيل إنه نستين

(نور اللغات كلمة تسيوتى
 نير يبرين كلفه)

٤ فى ك " بلور اللون والصحيح ما اشتباهه فى ج و ك " ماسية والصحيح ما اشتباهه

والماس - هو حجر كريم شديد اللعان - بالانجليزية (DIAMOND) (القاموس العبرى ثم و س)

٦ فى ج و ك " ماسية والصحيح ما اشتباهه " و آس " اسم الزهرة ويقال له ربحان شامى
 وفى الانجليزية " A SPECIES OF SOLANUM MYRTLE " (ن - م مادة و و س)

٧ نور - الزهرة قبل التفتح - الزهرة البيضاء (كلمة اوردية "Bud" انجليزية لغنية فارسية)

٨ الكواكب حتى تشبه الزهرات النيرة - والكواكب اسماء الزهرة (الفلسفة اليونانية و ر ب)

٩ " قباب " جمع " قبة " السقف المشدود زبرجد حجر كريم (شموع) (CANDLES)
 (لسان مادة ق و ب ب) (CHRYSOLE, CHRYSOLITE) (القاموس العبرى زبرجد)

الضبيلى وما أدراك ما الضبيلى؟ تصور التسييم بصورة هذا النور البسيم وتشتعل
 عتف الحور لتشتعل هذا الزهر اللبسم، وكاد بلطافتة أن يشابه خيالاً
 وطرأوتة أن يستحيل زلالاً، ودصنه نيزرى بدهن الورد والياسمين،
 ونيزدرى بنواجح طبيايت القين، وإذا استعملته غزبان هذا التريج
 المعمور، تخالط من غبطتها أدمغة الحور، ودحسن كأن على رؤوسهن
 ضوئاً الطيور، ونظى في وصفه كالورد الممطور - شعر

يا مغرباً بالتروض لبح ضبيلياً
 إن كنت رليان الزهور تروم
 نيزهو بنضرة كأن عرشه
 فلك عليه من النجوم نجوم

الضبيلى في الأردنية جنبلى مما الزهرة البيضاء وفي الإنجليزية Jasmine (في العرنية والغارسية "ياسمين" "ياسمين" (فيورد اللغات كلمة جنبلى)

٢ عتف - الراتحة الطيبة - (لسان العرب مادة عتف)

٣ زلال ماء زلال - عذب صاف (لسان العرب مادة زلال)

٤ لوافج - جمع نافجة - وعاء المسك - المجلدة التي تجتمع فيها المسك (لسان: بن فج)

٥ في "ج" الهند والصحيح ما أشتباه كما جاء في "د" ون "وج" ترك

كلمة "هذا" الفاء - "ش" بدل "ج" - والصحيح ما أشتباه -

٦ "رليان" - أول وأفضل كل شئ - (لسان العرب مادة رى - ع)

٧ العرش البتيت (شبه الخيمة) الذي تشتعل به في الأردنية (سأبان) انم "عرش"

الموقراً وما أدراك ما الموقراً؛ نُور نوراني، مقرون به التمهاني
 لغيف به السرور، مفروق عند السرور، الفرجس معتل ليد^٣ والورد
 مهموز بالنسبة إليه، وجبب الشقيق مشقوق من حُسن بهجة^٤، و
 قلبه مَكُونٌ من نيران غبطته، وقلت أنا في صِفَتِهِ شعر:

انظر إلى الموقراً في حُسن بهجته
 تُغْتَبِكُ طَلَعَتْ عَنْ كُلِّ أَزْهَارٍ
 كَأَنَّهُ لَوْلَوْ فِي زُفْرِ خَضْرٍ
 أَوْ أَنَّهُ وَرَقٌ فِي سَطْحِ زَنْجَارٍ

الموقراً في الأردية "موقراً" *(A DOUBLE JASMINE)* من قبيلة ياسمين (فيرز اللغات تحت كلمة "موقراً")

- ١ مقرون (مجموع - مربوط) والمضف استخدم مصطلح القرف من علم النواحد (MORPHOLOGY) *(علم القرف)*
- ٢ لغيف (مخلوط - مجموع) " " " " (إتيان حرف العلة متصلاً في كلمة) (اللام والعين)
- ٣ مفروق (منفصل) " " " " (إتيان حرف العلة منفصلاً في كلمة) (الغاء والعين)
- ٤ معتل ليد (مريض أمانه) " " " " (إتيان حرف العلة في كلمة) (غاء أو عيناً أو لاماً)
- ٥ مهموز (مدفوع) " " " " (إتيان الهمزة في الكلمة)

٦ طلعة - رؤيد (لسان العرب مادة ط-ل-ع)

٧ زفرف خضر - بسط خضراء - أوثوب أخضر - والكلمتان من سورة الرحمن: ٧٦

٨ "ورق في سطح زنجار" - الدرامم الغضبية في صدى التماس (المعجم مادة ورق - زنجار)

(VERDIGRIS)

٩ في "ج" الشقيق والصحيح ما أثنياه

(صفحة ١٩) الصَّبَا ، وما أدراك ما الصَّبَا ، نُورٌ أرق من زمن الصَّبَا ،
 وأروح من رُوح الصَّبَا ، السبيل جباله ، العقيد مثاله ، يملك أنوف
 العوائق ويربو على النضار العالق ، نيزهو في شجرة العلياء المشتري^٧
 في القبة الخضراء ، وأنا أنشيت عليه بهذا التناء .:

أيا سائلاً عن زهر صبأ فإنه
 غدارجده رَوْحاً ورَوْحاً لناشق^٩
 تلاقى به حُسنٌ وعشوقٌ كلاهما
 لده لُفزة المشتوق في كون عاشق

١ الصَّبَا في الأردية "جميا" الشجرة التي تؤتي الأزهار الصفراء لها رائحة جميلة جداً (النور اللغات
 كلمة جميا)

٢ الصَّبَا - بالأسرة على القناد - صغر السن - وفي "ك" الصبي والصحيح ما استناه

٣ الصَّبَا - ريح مهبها جهة المشرق ولتقابلها الدبور (لسان العرب مادة "ص ب و")

٤ العوائق - جمع العائق - الجارية بين الإدراك والتفكير والمراد النساء الحسنات

٥ النضار الذهب - الجوهر الخالص من التبهر - (لسان العرب مادة "ن ض ر")
 في "ك" النظار

٦ نيزهو - يُشرق يتلألأ - يلعب (لسان العرب مادة "ز ه و")

٧ المشتري نجم من السيارات - والمراد منه الطائر الضياء (لسان شرقي)

٨ القبة الخضراء - السماء أو GREEN DOME (لسان ق ب ب)

٩ رُوح : لغتحة على التراء - راحة
 رُوح : نشاط - الحياة
 (المعجم مادة "ر و ح")

المسرى وما أدراك ما المسرى؟ زهر سري ونور سنى، طيب الأريج
 وطيب المهج، الغريب الشغل، العديم المشل، يحد أرواح السرايح،
 وطيبه أطيب الفوايح، يحف زهر البسام، ويبقى نشره إلى الأيام، و
 أنشدت في وصفه، أداءً لمحق عرفه: شعر

تبدى المسرى على غصون
 لو منظره بدلح في العيان

تشابه باللكي نسجت في
 دبابيح مخضرة حبان

(صفحة ٢٠)

المسرى شجرة لها أزهار طيبة الرائحة في الأردية المسرى (مفيد اللغات المسرى)

(لسان العرب "سرى")

٢ "سرى" - طيب جيد

(بن - "سن و")

٣ سنى - رنغ عال

٤ مطيب المهج - المهج جمع نهجة وهي الروح - أي جائل الأرواح طيبة (بن - م - هج) في الفارسية والأردية روح انرا

٥ فحج "أرواح" - والصحيح ما اشتباه -

٦ الفوايح - السرايح الطيبة - (ن - م - ف و ح)

٧ في العيان أي مشاهدة - (ن - م - ع ي ن)

٨ "دبابيح جمع دبابح" ثوب من الحرير (الثوب الذي سدها ولحمته حرير) (ن - م - د ب ح)

المراد أن أزهار المسرى تبدو كأنها الدرر نسجت في ثياب مخضرة جميلة - (الذبح)

الترلوتى وما أدراك ما الترلوتى ؟ له عبيق ، أذكى من المسك الفتيق ،
 يبلج منه الأنوار ويخرج منه الأنوار ، رائق جماله ، وغائق تماثله ،
 يضاهى لونه الماس ، ويباهى زهوه على الأس ، وأنتأت فى ثنائه ،
 تغصياً عن حق بهاءه :- شعرا -

شجيرة الترلوتى يا حسن زهرتها !
 زاد الرياض بها حسنا إذا اشبهت

كأنما خودة تتخال فى حلاله
 مخضرة بعلوق الماس قد نسجت

١ الترلوتى نوع من النبات لها أزهار بيضاء مشربة إلى الصفرة أى مزجت بالصفرة
 (نور اللغات)
 كلمة ترلوتى

٢ العبيق = المسك الفتيق - الذى انتشرت رائحته - (لسان مادة " ف ق ق "

٣ الأنوار جمع نور يبلج منه الأنوار أى تنتشر منه الأزهار غير المتجمعة - (لسان ن - و - ر)

٤ الأنوار جمع نور بلغة النون المراد ضياء (لسان العرب مادة ن - و - ر)

٥ تغصياً - تخلصاً - أداء (لسان العرب مادة ف ص ي)

٦ خودة امرأة شابة (لسان العرب مادة خ و د)

٧ حلال جمع حلة - ثوب جديد (لسان العرب مادة ح ل ل)

٨ علوق : نشوب - المراد أن شجيرة الترلوتى تبدو كأنها امرأة حسناء تتخال
 وتتبختر فى ثياب خضرة - قد نسجت أى صنعت فبها الجواهر - (الباحث)
 عن مسبق معانى الأس والماس على صفة ٢٢٩

الكبيرج وما أدراك ما الكبيرج ؟
 الرألع أرجة الساطع بلجة ، يُشابه سواعد
 الحسان ، ويمائل أصابع الغزلان ، كأنه خنجر مسلول ، يُذِيب الخريف
 (صفحة ٢١) عنك التروض المشمول ، يذلو عبيقه بعد الجفاف ، ويعجز عن إطراءه لسان الوصف
 وأنا الوصف له بهذه الأوصاف :- شعر

لأستطيع لساني وصف كبيرج
 فاق الأراضير في حسن وفي أريج
 ليؤثر للزهر إعجاباً بنضرته
 أنى لكم شوكتي أنى لذودرج ؟

- ١ الكبيرج :- في الأردنية "كبيورة" في الإنجليزية *PANSDONUS ORDORATISSIMUS ROSEA*
 زهره رائحة جميلة جداً - مفيد دواء - تُسبب حرارة الجسم مفرج القلوب (لسان المنزلة)
 ٢ بلج - ضياء - تلاقه الوجه وصاحته - (لسان العرب مادة ج - ل - ج)
- ٣ يُذِيب :- يطرد - يدفع (ن - م مادة - ذ - ب - ب)
- ٤ المشمول : الذي أصابه ريح الشمال - طيب التريح (ن - م مادة - "ش - م - ل")
- ٥ إطراءه - مدحه البائع وصفه الكامل (ن - م مادة "ط - ر - ء")
- ٦ في ج الوصف والتصحيح ما أخذناه - (لسان العرب مادة "ش - و - ر")
- ٧ شوكته :- قوة - بأس ، جاه - جلال - (لسان العرب مادة "ش - و - ر")
- ذودرج - صاحب الأمور العظيمة المعجزة - درجة : مرقاة أو خطواتها المنزلة
 ذودرج صاحب درجات - درج جمع درجة (لسان العرب مادة "ذ - ر - ج")
 المراد :- زهرة كبيرج لتفتخر بالدقيا من الطيب الفائق والدرجة العالية والمنزلة السامية.

وَأَمَّا الْأَشْرَارُ الطَّرِيَّةُ فَلَطِيفَةٌ شَهِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ وَشَرَكَةٌ مَقْرُونَةٌ لَهَا
 الْمَبْرَكَةُ ، نَاتِيَةٌ مِنْهَا بِالْعَقْلِ ، فَإِنَّ الْجَبْرُ يُدْرِكُ عَلَى الْعَقْلِ .
 الْأَنْبِجُ وَمَا أُدْرِكُ مَا الْأَنْبِجُ ؟ جُلٌّ عَنِ السَّفْعِ جُلٌّ إِذْ أُسْفِرَ عَنِ
 حَسَدِ الْأَجَلِ ، وَوَسْمٌ السَّفْعِ بِحِمْرَةِ النَّجْلِ ، وَوَسْمٌ التَّبِينِ لِبَصْفَةِ الْوَجَلِ ، طَاحُ
 مِنْ حَسَدِ الْعَنَابِ ، عَلَى شُرْبِ الْعِنَا ، وَأَصْلِيٌّ جَسَدِ النَّبَاجِ نَارُ اللَّطْفِ ، وَالْعَقْدُ
 الدَّمُ فِي قَلْبِ التَّرْمَانِ وَتَمَرُخُ رَأْسِ الْأَتْرَجِ عَلَى تَرَابِ الْهَوَانِ ، تَمَيِّزٌ عَنِ الشَّمَارِ
 بِأَصْيَارِ جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ، أَمْلَهَا كَمَا وَكُنَيْفًا ، وَأَتْرَهَا شَتَاءً وَصَيْفًا ، وَأَتْرُفَهَا
 قِشْرًا ، وَأَعْلَاهَا ذَوْقًا وَأَجْلَاهَا رَوْقًا ، وَأَعْطَرَهَا عَرْفًا ، وَأَشْهَرَهَا عَرْفًا ،
 وَأَبْلَغَهَا كُونًا ، وَأَجْبَغَهَا لُونًا ، وَأَتَمَّهَا وَضْعًا ، وَأَتَمَّهَا نَفْعًا ، وَأَحْمَدَهَا
 شَكْلًا ، وَأَفْقَدَهَا مَثَلًا ، قَطْرُفَهَا دَانِيَةً ، قَاصِيَةً ، سَافِلَةً ، عَالِيَةً ، يَشْبَهُ
 ثَوَاقِبَ الْكُؤَالِبِ ، وَيَجْلِي نَهْدَ الْكُؤَالِبِ ، يَحْتَضِي بِهِ الْجَلِيلَ وَالْحَقِيرَ ، وَيَنْتَفِعُ مِنْهُ
 الْأَمِيرُ وَالْفَقِيرُ ، وَأَنَا مَدَحْتُهُ لِهَذَا النِّبْطِ النِّفْطِ : شَعْرُ

عَنْ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ لَفَتْهُ الْعَافُ وَكَسَرْتَهَا وَالْمَعْنَى التَّعْلِيلُ - (لسان العرب: قد دل) "ع"
 ٢٤ الْأَنْبِجُ فِي الْأُرْدِيَّةِ "أَمْ" وَالْإِسْمُ الْكَبِيرُ فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا جُوَّ تَعْلِيدًا لَفَتْهُ "MANGO"
 ٢٥ جُلٌّ - جُلٌّ الشَّيْءُ مَعْطَمًا - وَالْمُرَادُ هُنَا أَنَّ مَا جُوَّ الْكَبِيرُ ذَاتًا وَجَسْمًا مِنَ السَّفْعِ جُلٌّ
 ٢٥ السَّفْعِ جُلٌّ - نَوْعٌ مِنَ الْعَوَالِمِ فِي الْأُرْدِيَّةِ لَهَيْ "وَفِي الْإِنْجِلِيَّةِ (QUINCE) (تَامَسُ الْعَرَبِيَّةِ)
 ٢٤ أُسْفِرَ - كَشَفَ عَنِ وَجْهِهِ (لسان العرب: "س ف - ر")
 ٢٥ وَوَسْمٌ - أَتْرَفِيهِ بِسِمَةٍ - (لسان العرب: مادة "وس يم")
 ٢٦ طَاحُ - تَافَ - الْعَنَابُ - فَالْهَمْزُ كَتَبَ التَّرْتِيُونَ أَحْمَرَ وَحَلَوُ "SWEET"
 ٢٦ أُشْبِلِيٌّ - تَاسِيٌّ قَرَّهَا - احْتَرَقَ (لسان العرب: مادة "ش ب ل ي")
 ٢٦ تَمَرُخُ - تَعَلَّبَ - سَقَطَ حَسْبًا (ن - م " م - دغ)
 ٢٦ فِي "ج" عَالِيَةً وَالصَّحِيحُ مَا أُشْبِنَاهُ ٢٦ فِي "ج" نَهْوَادٌ وَهُوَ خَطَاؤُ الْمَلَانِي -

مَنْظَرُ إِلَى أَنْبِجِ رَأَقَتْ لَصَادَتُهُ

بَاتَتْكَ طَلَعَتُهُ الزَّهْرَاءُ بِاللَّجِبِ

كَانَتْ فِي ذُرَى عُنُقَانِهِ الرُّسُ

مِنْ الزَّمْرَدِ وَالْيَاقُوتِ وَالذَّهَبِ

فِي الذُّوقِ وَالطَّيِّبِ وَالشَّطْرِ الْبَدِيعِ سَمَاءً

عَلَى الشَّفْرِخْلِ وَالْعَنَابِ وَاللَّجِبِ

الْحَامِ وَمَا أُدْرَاكَ بِالْحَامِ؟ شَعْرٌ خَلَوُ الْمَذَاقِ، يَمْدُ رَجِدِ قُوَّةِ الْاسْتِنَاقِ

عنه (٢٣٣) شَكْلُهُ الرَّقْ، وَشَبَّهَ بِاسْتِقْ، سَقَطَ مِنْهُ الْكَمَثَرِيُّ، عَلَى شَرَى الْهَوَانِ، وَخَشَشَ الْخَوْجَ

خَدَهُ لَطْفُ الْخَسِرَانِ، وَوَصَفَتْهُ أَنَا لِهَذَا الْقَرْصِ الرِّيَانِ :- شَعْرٌ

كَأَنَّ الْحَامَ فِي خَلْوٍ وَطَيِّبٍ

بِرَيْقٍ مِنْ حَمِيرَاءُ مَشَابِ

بَدَا كَالدَّرَجِ مِنْ شَبْرٍ لَطِيفٍ

بِهِ حَرٌّ وَيَأْقُوتُ مُنَابِ

١ له أُنْزِرُ - أُنْزِرُ - لُزْرَةٌ - وَالجَمْعُ أُنْزُرُ عَمَّا "الْحَامُ" لَمْ يُعْشَرَ عَلَى اسْمِهِ الْمُسْتَعْمَلِ فِي شَبَّهِ الْعَارَةِ الْكَمَثَرِيُّ

٢ له بَاسْتِقْ : مَرْفَعٌ طَوِيلٌ (الْمُنْبَعِدُ مَادَّةُ "ج" سِيْنِي)

٣ له الْكَمَثَرِيُّ - الْإِجَاصَةُ - فِي الْأُرْدِيَّةِ "نَاشِيَانِي" وَفِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ PEAR نَوْعٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ

٤ له خَشَشَ الْخَوْجَ فِي الْأُرْدِيَّةِ آرُو - وَفِي الْإِنْجِلِيزِيَّةِ PEACH) وَفِي خَشَشَ خَشَشَ (الْقَالِحِيُّ) (١٠)

٥ له فِي "ج" "خَدٌ" بَدُونَ ضَمِيرِ الْإِضَافَةِ - وَبِهِ وَخَطَا إِمْلَائِي

٦ له فِي "ج" "قَرْصٌ" وَهُوَ ضَمٌّ إِمْلَائِي

٧ له مَشَابِ - مَمْرُوجٌ - (رَيْقٌ - لَعَابُ الْغَمْرِ) حَمِيرَاءُ : اِمْرَأَةٌ حَمْسَاءٌ لِسَانُ شَرِيحٍ

٨ له الدَّرَجِ :- سَفِيضٌ صَغِيرٌ تَدْفِرُ فِيهِ الْمِرَّةُ طَيِّبَتُهَا وَأَذْوَالُهَا - (الْمُنْبَعِدُ مَادَّةُ دَرَجِ) (PORSE)

الجابون وما أدراك ما الجابون ؛ يعوق على التيق الشهي وتروق
 نصارته في لونه البقي كالرضاب في الأسنان المصبوغة بالمسبي ويحالي
 أصابع الغيد من السودان ، ريفاضي الشفاه اللامية للفتلان
 وشففت أذان وصفه بهذا الجمان :- شعر

يا حسن جابون بدا في دوحه
 يزهو ويلهي الناظرين رواده

يحالي أصابع عادة قد أنشبت
 في قلب صت ثم جف دماءه

(ص ٢٤) الجابم الوردى وما أدراك ما الجابم الوردى ؟ قرين الجابم و خدين المشام
 كأن ماء الورد المجد تشغل لشكله الأجد ، وأنشدت في مدحه هذا النشيد الأجود :-

يا دوحه الجابم الموردي طيبة
 حياك سلسال الغمام الأمطر

أشبهت بالسة نبري أخضر
 في حبسها ذر العقيق الأصفر ٩

١ الجابون : شجرة لها فاكهة كلون "بادنجان" (PURPLE)

٢ الرضاب : ثياب الغم - ريق - قطعة الثلج والتسكر التبرد (HAIL) (المنجود مادة ريفيب)

٣ في "ج" "مصبوغة" والصحيح ما أشتناه ميتعل المسبي (كلمة هندية) لتلوين الأسنان والشفاه

٤ السودان : جيل من الناس السود - وأيضا إسم دولة إسلامية في قارة أفريقيا

٥ الأمامية : من يلبس السود تشغده فهو المي فالمراد الشفاه المسودة (المنجود ١)

٦ في "ن" مشغقت والصحيح ما أشتناه حسب "ج" و"ك"

٧ خدين - صاحب - ريفيق - قرين - والجابم فاكهة لذينة

٨ في "ن" و"ك" الأحمر (بالتراد) والصحيح ما أشتناه حسب "ج"

٩ ذر - بدور - ذرات PARTICLES (الأموس العصري مادة ذر - ذر)

البهنس وما أدراك ما البهنس؟ ثم عجيب له شكل غريب،
نسبت في الأصول والغصون، وتقر خضرتها العين، ونسجت في وصفه

هذا النظم المضمون :- شعر
الظنُّ إلى الجُنسِ أُعجبت بمنظره !
ما إن له في جميع الثمرِ تمثيلٌ
فأما كَيْسَةٌ مِنْ رُفُوفِ خُضْرٍ
حَوَتْ دَانِيْرَهَا مَا فِيهِنَّ تَشْبِيْهُ
أَوْضَاءٌ فِي ذُرْوَةٍ مِنْ سُقُوفِ دُرُوحِهَا
مِنْ التَّرْبِيْحِ قِنْدِيْكَ قِنْدِيْكَ

وأما الصناع وأهل الحرفة، فباتون لكل طرفة، ما من حرفة إلا وفيه
(ص ٢٥) خلاصتها، وإن من صنعة إلا وفيه لقاء لها، الحدادون يجسِّون صنعا،
ويجبلون الحديد شهما، لا يتقلد المتخ إلا سيغهم المهند، ولا يتحن
سلطان الشرق إلا خبزهم المحدد، يليق رحمهم للسمك الرامح وليتجد شفرتهم

١ البهنس - فاكهة خضراء توجد في جنوب الهند ولم أعر على اسمها في شبه القارة الشمالية

٢ المضمون التيسر الذي تشبث به - (لسان "ض ن")

٣ في "ك" و"ن" دانيرها أي ما يدل "ما" والصحيح ما أبتناه - تشكيل (الصورة كتابية)

٤ في "ج" لقاءتها والصحيح ما أبتناه -

٥ يجسِّون صنعا - الكلمتان قد وردتا في سورة الكهف رقم الآية ١٠٤ -

٦ شهما - كينا - كوز العسل (HONEY WAX) CANDLE-WAX (القانون المصري)

(ش ١٤٢)

سعد الذابح ، برعت في اختراع البندقة صناعتهم ، ولقد سوق الفراسيس

والبنقرة فما زلت تجارتهم .

والتجارون فاقوا في التجارة في جميع البلاد ، فإن اصطنعوا أسطوانة

تمنى الغلث أن تكون له العباد ، يأتيون فيها بكل صنعة رزين ، وليستغنون
عن تعليم المهندسين -

والبناؤون آتون بالعجب العجاب ، مستنكفون في العمارة عن الهندسة

والاصطلاب ، إن رأى صنيعهم "سمنار" لألقى نفسه في التهلكة بالاختيار

(٢٤٦) ولبنائهم رونق ارتفع عند القصور ، ويصير الخورق عنده كالحباء المنشور ، تلبسه
من صده إيوان كثير ، ويعود من غيرته صحاح الأهرام كشرى -

والتقواسون ليتأكل قسيهم حواجب الحور ، وتسلم الهلال بالاعوجاج

والفتور ، ويكبي منها قوس النمام ، وينيلغ المشتري عن بيته مدى الأعوام .

١ في "ج" "وك" "فرايسيس" وأخذت ما ورد في "ن"

٢ في "ج" "التجارون" والصحيح ما أشتناه أي التاء قبل الجيم

٣ في "ج" "التجارة" والصحيح ما أشتناه " " " "

٤ أسطوانة - عمود (PILLAR, COLUMN) (العمود العصري تحت مادة "عس ط")

٥ الاصطلاب - آلة فلكية قديمة (ASTROLABE) العمود العصري تحت "عس ط"

٦ سمنار بناء رومى الأصل ، روى أنه بنى للنعمان في الجاهلية قصر الخورق قرب اللورد

٧ وسمنار يعرف بكان الأجرة التي يمكن سقوط القمر من والها فغزفه من أعلى ونزلت النمل -
"جزء خبز سمنار" (الموسوعة العربية ج ٢ تحت كلمة سمنار)

٨ في "ج" "تسمم" والصحيح ما أشتناه - عم الخورق قصر بناء "سمنار" للنعمان اللخمى

شاد يذكره شعراء الجاهلية منهم الأسود بن يعفر كما قال شعراً :-

ما إذا أو مل بعد آل مخرق .. تركوا منازلهم ولجأ إيا

أهل الخورق والتدبير وبارق والبقر ذى الشرفات من بنى (مجم ١: ١٥٩)

والرماة ليصيرون العبريس برجاساً^١ ، ولتيا بهون في الإصابة قياساً ،
 يياضلون لواحظ الغزلان ، ويمائل منهم وحى الأبقان .
 والتساجون ينسبون في جذرة الملون^٢ ، ثيابا من ضياء القمرين ،
 يروق نسيجهم كضفائر الملاح ، ويلوح وشيم كشملة العين للصبح ،
 (ص ٢٧) والخاطون يخيطون . ملع اللين والنهار نجيبوط خطوط الشعاع النوار^٣
 ويصنعون يلمقا^٤ يليق للتيخ العسري^٥ ، ويجعلون ذره من المشتري .
 والخراطون برعوا في صناعتهم الرائعة يخرطون كرات السيارات
 الساطعة ، ولو صنعوا التدرج اللطيفة الأوساط منها والقوال ، تمتت
 الثوابت^٦ أن تحصل فيها كالتالي .

والعطارون يفعلون من التند والعبر ما يثير لوشذاه على الغنير العطر^٧
 ويلعلو رياه على المسك الذير ، ويصنعون من التند العقال^٨ ليمون بيقها على أطيب الشائل

① برجاساً العبريس هو العبر (المشتري) هو الهدف أو غرض في الهواء (سان العرب: جرج)
 ٢ جذرة - ما كتبه لنسج الثياب أو غسلها أو كيها^{كشفاً} (OR A MANGLE OR A CANDLE) (القاموس العربي ج ١٧٧)
 ٣ في ك "ظفاثر" والصحيح ما أشتناه -
 ٤ في "ج" لا توجد كلمة "خطوط" - والصحيح ما أخذناه -
 ٥ يلمق - "العباءة" جمعه يلامق (المنجد مادة "ل مق")
 ٦ في ج "عكسري" والصحيح ما أشتناه -

٧ الخراط الذي يخرط الخشب أو المعدن بالآلات خاصة في الأردية خرادالاً (TURNER)
 (القاموس العربي ج ١٧٧)
 ٨ التند - عود البخور (AGAL-WORD, AGALLOCH) (" " ن ١١٠)
 العقال جمع قسيلة ما مثل من التند والطيب يُجوراً مثل العقال - في الأردية الكرتي
 (SCENTED FRAGRANT WICKS) (ع ١٤) الثوابت: اليوم دون السيارات (المنجد ص ١١٠)

وَالصَّائِغُونَ يَصِغُونَ وَشَاخًا لَيْشِينَ الشَّهَابِ وَيَزِينُ تَرَابُ الْأُتْرَابِ
 يَشْتَرِي الْحَتَّى مِنْهُمْ التَّرْهَةَ بِذَانِيرِ الْكُؤَالِبِ النَّيْرَةِ -
 وَالصَّبَاغُونَ يَصْبِغُونَ صَبْغًا ، يَتَجَدَّدُ لَوْنُهُ بِتَجَدُّدِ الْأَنْظَارِ ، وَيُحَقِّقُ
 (ص ٢٨) عَدَمَ لِبْقَاءِ الْعَرْضِ عِنْدَ جَمِيعِ النَّظَارِ ، رَجِدُ أُطِيبٍ مِنْ عِنَاقِ الْجَبِيبِ ، وَلِبْسُهُ يَزِيدُ
 جَمَالَ الْحُورِ مِنْ غَيْرِ شَاخٍ مَرِيبٍ -

وَالْمَغْنُونُ يَجِينُونَ مِنَ الْآغَانِي ، مَا يُرَبِّي عَلَى زَنَاةِ الْغَوَانِي ، وَإِذَا اسْتَعْمَلُوا
 التَّوَالِي وَالتَّوَالِثَ ، أَدَّهَتْهَا قَيْنَةُ الْغَلَاكِ الثَّلَاثِ ، يَرِغَصُ فِي غِنَاءِهِمْ قَاضِي
 السَّمَاءِ الْأَسْمَى ، وَيَتَوَجَّدُ مِنَ الْحَالِغِ الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، يَتَحَيَّرُ الْأَنْهَارُ بِمَغْنَمِهِمْ عَنِ
 الزَّجْرِيَانِ ، كَدَمُوعِ التَّصَالِي عَلَى خُرُودِ الْخِرَادِ الْحَسَانِ ، وَيَتَوَقَّفُ الْأَطْيَارُ مِنْ رَتَمِهِمْ عَنِ
 الْمَطَارِ ، كَأَنَّ الْوَدَاعَ مِنَ الْخَفَرَاتِ عِنْدَ مَلَاخِطَةِ الْأَغْيَارِ ، يُيَاعِمُهُمْ يَذِيبُ الرُّوحَ ، وَيَفْتَحُ
 عَلَى الْقُلُوبِ أَبْوَابَ الْفَتْوحِ ، وَلِنَشِيدِهِمْ لِيُوقِعَ فِي الْبَلَابِلِ وَالْأَشْجَانِ ، وَيُغْرِزُ الْبَلَابِلَ عَنِ
 فَنُونِ التَّغْرِيدِ عَلَى الْأَعْنَانِ -

- ١ الصَّائِغُ: صَائِغُ الْحَتَّى (ص ٢٤٢) وَشَاخٌ - شَبَدٌ قَلَادَةٌ مِنْ لَسَانِ عَرِيفٍ يُرْصَعُ بِالْجَوَاهِرِ (لسان: وشخ)
- ٢ فِي "ج" وَ"ن" زَهْرَةٌ بِدَلِّ التَّرْهَةِ وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ صَبْغٌ
- ٣ الصَّبَاغُ - الَّذِي يَلْوَنُ الثِّيَابَ (DYER) (التَّالِيسُ الْعَصْرِيُّ ص ٦٤)
- ٤ فِي "ك" يَحَقِّقُ وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ - وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى الْعَرْضِ أَيْ الْمَصْطَلَحِ الْمُنْطَلِقِ -
- ٥ فِي "ن" "اسْتَعْمَلُوا" وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ
- ٦ التَّوَالِي آلَةُ مُوسِيقِيَّةٌ يُؤْتَرَنُ - التَّوَالِثُ آلَاتُ مُوسِيقِيَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَوْ ثَمَانٌ (فِرْدَوْسُ الْفَاعِ)
- ٧ قَيْنَةُ الْغَلَاكِ الثَّلَاثِ - هِيَ التَّرْهَةُ (فِرْدَوْسُ الْفَاعِ "مَطَرٌ بِنَدْلِك")
- ٨ قَاضِي السَّمَاءِ الْأَسْمَى هُوَ لَسَانُهُ "الْمَشْتَرِي" (فِرْدَوْسُ الْفَاعِ "مَشْتَرِي")
- ٩ فِي "ك" لِيُغْرِزَ وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ

(صفحة ٢٩) **والتاسعون** قد برعوا في أصناف الخطوط السنية^{٢٤}، ولسفوا فيما نسفوا^{٢٥}
 رسم الياقوت وابن المعلقة بلا روية، يحكي خطهم الفائق الغدار الرقيق، رقت
 سلاسل سطوحهم كذوائب الحور، وبرقت أشكال حروفهم كجواسم الثغور^{٢٦}،
 أما القناديد العظماء الأعلام، فقد بلغوا مبلغاً لا يقاديرام،
 الاطباء الأكارب، فقد فاقوا كل طبيب غابر، منوا حداقة بقراط، وخصوا
 بخداقة سقراط، والنسخة المحررة لجالينوس^{٢٧}، لا يبقى عند تجويزهم لها ناموس،
 يصحون العيون التجل عن التسام، ويزيلون الصغرة عن خدود أهل الغرام^{٢٨}
 كيمنون الخضر الفليل بالبلح، ويحفون الردف الثقيل للقباح.

٢٤ **التاسخ** - فن صنعته نسخ الكتب - (لسان العرب مادة ن س خ)

٢٥ **السنية** - الرفيعة - العالية (المعجم مادة سن ن ي)

٢٦ **نسفوا** (أزالوا) - (والكمة الأخرى نسفوا) لغاهم لعلوا واكتسبوا (لسان العرب مادة ن س خ)

٢٧ **الياقوت** (المعجم) (١٢٢٨) أديب ومؤلف موسوعات - اشتق بكلمته "إرشاد الأريب
 إلى معرفة الأديب" فيه أحوال من اشتغلوا منهم بالكتابة والورقة والنسخ والخط
 والشعر - يعتبر كتاب موسوعة كتبه في جميع البلدان الموسوعة الجغرافية - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٩٧٧)

٢٨ **ابن المعلقة** محمد بن علي (٢٩٣٠) أديب ولد ومات ببغداد أشهر بحسن الخط وعد أحد
 مبتدعيه - وسجن تحت مؤامرة وقطعت يده ومات في السجن -
 (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٧)

٢٩ **تشبيه الخط الجليل بالغدار** و سلاسل السطور بزوائب الحسان رقة، وأشكال الحروف
 بجواسم الثغور براقية، من أروع التشبيه - (الذخيرة)
القناديد جمع جندي السيد - الشجاع - (لسان العرب ج ١ ص ٢٧)

٣٠ **القراط** (م) (٣٧٠ ق م) و **سقراط** (م) (٣٩٩ ق م) و **جالينوس** (م) (١٢٩ م) - هم من علماء وفلاسفة
 يونان القدماء - القراط عرف بأبي الطب - عنده أقسام يحتمى على أربع أفلط - الدم البغم
 السوداء، الصغراء، وسقراط فيلسوف وشيخ أحواله تمكنه أفلاطون و **جالينوس** (GALEN)
 طبيب يوناني يعد أحد أكبر الأطباء، (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٧) تحت كلمات القراط وسقراط و **جالينوس**

٣١ **في كتاب** "يزيلون" - الغرام - أي الجملة كلها ليست موجودة وأثبتنا ما حسب ج "ون"

والكاتبون قد أخذوا البلاغة بنواصيها، وملكوا أدانيها وأقاصيها،
 يحركون دواعي التصابي بحسن بيان راق لنشر التصابي، وميراسلون الغنادل
 في تفنن الرسائل، ويحجون التماري بلطيف المقال، ويحسون الطواهي
 بتطبيق الكلام لمقتضى الحال.

والشعراء قد بلغوا من رقائق الخيال ما فاق دقائق التسم الحلال،
 شعروهم أرق من تموج أمكان الكواعب، وأروق من الأصدغ و
 الذوائب، لعظمهم صغى كالجوهر الشفاف، ولتقى كعرض الأشراف،
 ومضاهم حال كالحمم العوالي، وغال كأطيب الغوالي، وقصائد هم الغراند
 أنفس من قلائد الخرائد، ولسيبهم الترغيب، أنس من ارتشاف
 الجيب، ومطالعهم أغتر من هلال العيد، ومصارعهم أستر من جوابب الغيد،
 وغزلهم أغزل من عيون الغزلان، وجماسمهم أقتل من لواقظ الحسان، و
 "دوبيتهم" تتقن الأركان كالغناصر، ومقطعاتهم تقطع تتجاوزة في الجنان الزواهر.

١ التصابي - استهوا - ميلان إلى اللهو (لسان ص ب و)

٢ الصابي الخرائي - إبراهيم بن هلال (٢ ٢٩٩٤) - أديب شهير - كتب للمهلبى - تولى ديوان
 (الصابي) الرسائل واشتهر برسائله الديوانية والإخوانية بما فيها التفسير الشهل الواضح وتوضيح
 الموسيقى الداخلية والخارجية مع التزام السجع الجيد - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١١٢)

٣ وفي "د" عبارة بحسن بيان راق لنشر التصابي ليست موجودة - وأثبتنا صاحب "ج" و"ك"

٤ في "ج" كلمة "دقائق" غير موجودة - وموجودة في "ك" و"ن" فأثبتناها

٥ (مقطعات - دوبيت) - "دوبيت" صنف من أضاف الشعر في الأردية والفارسية

والبنشقة ويقال له رباعي أيضاً - والمقطعات قصائد الشعر وأراجيزه - وهناك أيضاً

بنوع مقطوعة أو مقطوعة وتشم على بيان واحد في أربعة مصاليع - (خبر في اللغات اردت تحت دوبيت)

والعلماء الثمانيين والفضلاء المشاهير وصلوا الغاية القصوى
 في التفسير وبلغوا الذروة العليا في التفسير، أخذوا من كل فن بخط أوفى
 و حازوا من كل علم بعبقٍ مستوفى، يفيدون كل نغيس في التعليم والتدريس،
 يتلون النواميس بقدر صائب، و يذللون المصليين بذهن ثاقب، يقدحون زناد
 التحقيق بواجب الحكيم الوقادة، و يضيئون جياذ التدقيق لطبايعهم النقادة، يحمده
 سبحانه ولا يحد من اياهم -

وأما المشايخ، فصل منهم لطود شايخ، دائبون في السلوك والانجذاب
 وآبون إلى الزلفى وحسن ما، لا يسمعون عن التبرأء اللئيل وأطراف النهار
 وقد تمكنوا في مقام يتناول إليه الألباب والأظفار، مهروا في دقائق المعارف
 و بهروا في دقائق العوارف، يلاحظون الأنفاس، و يحافظون الاستيناس،
 (من ٣٣٢)

- ١ "نفي ك" من كل فن أوفى بترك كلمة "بخط" والصحيح ما أشتبناه
- ٢ "كفنون" - (أضنى كضني) أحزل صتيخنيا (لسان العرب مادة ض-ن-ي)
- ٣ "في ك" الدقيق - والكلمة ليست صحيحة والصحيح من المتن ما أشتبناه
- ٤ "لا يحد" أي من اياهم غير محددة
- ٥ "طود" - جبل شايخ (لسان مادة ط و د)
- ٦ "زلفى وحسن ما" قطعة من الآيتين ٢٥ و ٤ من سورة ص
- ٧ "ولنا حد في القرآن الآية رقم ١٣٠ ومن آباء اللئيل كسبيج وأطراف النهار" (سورة طه ٢٠)
- ٨ "في ج" "بهروا دقائق" والصحيح ما أشتبناه حسب "ون"

وأحسنهم تبياناً، وأتقنهم برهاناً، وسيدهم إتياناً، وسندهم عرفاناً، وأعظمهم
 شأناً، وأحكمهم سلطاناً، وأفصحهم لساناً، وأبلغهم بياناً، وأملكهم خلقاً،
 وأجملهم خلقاً، وأطهرهم باعاً، وأشلهم آتباعاً، وأرفعهم كعباً، وأشبههم قلباً،
 وأتبعهم لتسني، وأرفعهم للعتق، شيخى وقدوتى السيد الوالحسن قدس الله

سيرة الأصفى وهدانا لقطه الأوفى
 حسيني الأثر يوم حسنيه ، حجازي الحميد مدنيه ، فضلي الفضل حسنيه ،
 كميل الكمال حسنيه ، داودي السراج حسنيه ، سياري الوجود حلاجيه

١ حسيني أي هو من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما -

٢ حسيني وله نسبة بالحسن بن علي رضي الله عنهما

٣ الحميد - الأصل - أصله من الحجاز ومن الحجاز الشريف من المدينة المنورة -
 وقد اثبتنا في ترجمة السيد الوالحسن القرني وهو أستاذ المؤلف المخطوط الذي
 نحن بحلله وندرسه فهو حسيني وحسيني ومن ثم مدني حجازي (صفحة ١٤١)

٤ فضيل بن عياض رحمة الله عليه أي السيد الحسن حصل من فضل سلوكه من أتوال
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومار درجة عالية سلوكاً
 (التعريف - الكلابي أذي ص ٤٤)

٥ حسنيه - الوالد اسم بن محمد (٢٩١٠٢) صوفي شهير من بغداد تتلمذ على خاله السري السقلي
 بلغ شرفه رفيعه بين صوفية عصره - لقب بسيد الطائفة ولاء من الفقهاء (الموسوعة ١: ٤٥٢)

٦ كميل بن زياد بن نهيك من أشهر التابعين - روى عنه بعض الأحاديث وله علاقة قوية
 مع علي بن أبي طالب وقام في حرب صفين معاوية رفر من جانب
 علي رضي الله عنه وجمعه وقتله حجاج بن يوسف في عهد طرقت الكعبة في التصوف
 كانه خبيد لم أعثر على ترجمته - يمكن أن العلة هي فحيد ويكون المراد منه أبو عمرو السماعيل بن فحيد
 وهو تابعي روى عنه أحاديث (ن - م - ص ١٩٥)

٧ داود الطائفي (١٦٥ هـ) من أجل الفقهاء قولاً وعملاً طرقة وشريعة (التعريف الكلابي ص ٤٤)

٨ أبو العباس السيارى تنسب إليه الطريقة الصوفية السيارية (التعريف اسلام بلا حدود ص ٧٢)

٩ حسين بن منصور حلاج (٢٩٢٢٢) متصوف وشكك - قال بوجود ناطقة غير مخلوقة
 بدوح الزاهد المخلوقة وقال أنا الحق فاتهم بال كفر وقتل (الموسوعة ج ١ ص ٧٣١)

حاتم بن الحارث طيغوري، حارثي المقال منصورية، ابراهيم المقام سمنونية، رومي المرام حمدونية،
 بين الشريعة والطريقة، والمعرفة والحقيقة، صاحب الفتح السنن، والشرب الحنفية،
 والفسر اليمنى، والعبس الأيمن، والمجد الفائق والوجد التراقي، والحال الغافر
 والمقام الباهر، والعلم الشامخ والقدم الراسخ، له المدراج الأستغنى في مدارج الملكوت،
 والمعرفة الأسمى في مدارج الجبروت، والتقدم في مجامع القدس، والتصدر في
 محافل الإنس، والتحاكي بمحمد الخلق، والتعلم من مقاعد الصدق، والتفرد في
 رقائق التملين، والتوحد في دقائق اليقين، والتسبق في مساح القرب، والتفلسف
 من مشارب العذب، والتصانيف العالية، والتوالييف السامية، والخطب
 المحببة والرسائل المحررة، مناقبه أكثر من أن تحصر، ذكرتها في القول الأحسن
 في مناقب السيد أبي الحسن حسب ما تيسر، واقتصر هنا على قصيدة نسجتها
 في ربيع شأه، وإن كانت قاصرة عن بلوغ ذروة اطراءه :-

١- حاتم هو حاتم أصم - ذكره امام الباقسم القشيري (٤٧٨ هـ) في رسالته القشيرية ص ٧- القول
 (ق-٢) عن الكوت، وذكره الشيخ علي بن الكويجي في كتابه كشف المحجوب في عنوان إثبات العلم ص ٨-١٤)
 وبين تلاميذه شقيق البغلي - (علم لعوف - فواجهه بمبادئه اختر ص ١٠٨)
 ٢- طيغور (٢٨٧٧) أبو يزيد طيغور البسطامي بن شيرشوان ونسبت إليه الطريقة الطيغورية (الموسوعة الفوتوغرافية
 تحت كلمة البسطامي) - ج ١٠
 ٣- حارث - الحارث بن أسد الحارثي (٢٤٣٢ هـ) من أجل الصوفاء طريقة وشريعة -
 (التعريف - الكلاباذي ص ٤٨)
 ٤- منصور على ضوء (٣٤٦ هـ) قال لوجود ناطقة غير مخلوقة تتحد بالروح المخلوقة (سبق ذكره
 من أجل الصوفاء قولاً دمجلاً و روى أجوار العجالة رضي الله عنهم
 ٥- ابراهيم بن آدم (٢١٤٣٢) له أقوال قبيدة حول التصوف (التعريف الكلاباذي ص ٤٦)
 ٦- سمنون البواقسم سمنون - وجاء سهل التستري بأشعاره حول القبيرية منها :-
 ٧- روثيم - أبو محمد روثيم بن محمد (٣٠٣ هـ) قد عرف التصوف برسالاته (التعريف الكلاباذي ص ٤٤)
 ٨- حمدون القصار (ق ٤) - تنسب إليه الطريقة الصوفية المعاصرة أي الملاشبية (الموسوعة
 تحت كلمة تصوف اسلامي) ج ١٠

قصيدة

أم استبعت سعداً في الظلام
 بدت كالتبدد بادية اللثام
 فحنت لها ولا تدرى غرامى
 حبرث مجبرى المفاسل والعظام
 ضليلاً ياله من مستهام
 فأنى ليشتغى منه أوامى
 بأن القول ما قالت خدام

أتبرق لأخ من وسط الغمام
 تكلفت النجوم الغمر لما
 علقته بها ولا تدرى لجالى
 لقد أشربتها في القلب إذما
 وظل بليل طرتها فوادمى
 زلال خدودها تحلى مسراباً
 رضيت بوعدها المكذوب علماً

١ «سعداً» إشارة إلى أستاذه السيد أبي الحسن القرني تشبيهاً وسعداً من
 من أسماء الإناث. واستعمل كعب بن زهير الاسم تشبيهاً في قصيدته اللامية
 بآية سعد فقلبي يوم التمام التي مرع فيها الرسول صلى الله عليه وسلم "إن الرسول لبور لسعداً به" (الوسيلة ١٥٢)

(لسان مادة أودى)
 (نم - مادة ش ريب)

٢ لا تدرى - لا ترجم، لا يرق قلبها
 ٣ أشربتها - أى خالط حبها قلبي

٤ فى "ج" "فأنى ليشتغى منه أوامى" بدلاً من "ضليلاً ياله من مستهام"

والصحيح ما أشتباه - والطرة هى الناصية "ومستهام" من قلب عقله من الحب
 "ولكن الطرة" شعر الناصية

٥ فى "ج" "رضيت بوعدها المكذوب علماً" بدلاً من "فأنى ليشتغى منه أوامى"

وهذا المصراع قد قلب الناقل موضعاً فى "ج" والصحيح ما أشتباه
 والأوام هو العطش -

٦ "خدام" علم لامرأة فى الجاهلية ليضرب بها المثل فى حدة البصر وتلقب
 بنرقاء اليمامة وفيها قول الشاعر وتميل صوروجها

إذا قالت خدام فصدها
 فإن القول ما قالت خدام (١) (الموسوعة ١٠٦)
 (ب) مجمع الأمثال - الميداني ج ٢ ص ١٠٦

لَهَا طَرْفٌ يَدِيرُ كَقَطْرِ لِحْظٍ	عَلَى الْمَشْتَقِ كَأَسَاتِ الْمَدَامِ
وَفِي الْخَاطِمِ سُمٌّ حِدَاؤُ	لَهَا حَذُّ أَدَقٍّ مِنَ الْحَسَامِ
رَمَتْ عَنِ قَوْسِ حَاجِبِهَا نَبَالًا	بِلَا وَشَرِّ وَرَيْشٍ يَا لِرَامِ!
وَفِي لِحْظَاتِهَا قَلْبِي الْمَعْنَى	كَطَهْرٍ قَنَاقِدٍ وَسَطِ السِّهَامِ
فَعَدَّتِ الْعَلَبَ فِي فُلُوتِ نَجْدٍ	إِلَآءَ أُرْوَدِهِ بَيْنَ الْمَوَامِي
يُرْوِمُ الْقَصَبُ أَرَامًا وَإِلَّا	فَلَيْسَ لَهُ بَرَامَةٌ مِنْ مَرَامِ
إِلْتِيْمٌ أَيْهَا الْعَذَالِ مَنِي	رَشْدُكُمْ إِنْ كَفَعْتُمْ عَنِ مَلَابِي

- ١ في "ك" و"ن" "يَبْرُ" والقصيح ما أشتناه حسب "ج"
- ٢ "عَنْي" - حَبَسَ - المعنى - المحبوس (المنجد مادة ع-ن-ي)
- ٣ أُرْوَدِهِ - أطلبه - (المنجد مادة ر-و-ح)
- ٤ الموامي - واحد الكلمة الموماء ومعناها المغارة الواسعة أو الفلاة التي لا ماء فيه (المنجد مادة م-و-ح)
- ٥ "الْقَصَبُ" - العاشق - "أَرَامٌ" - جمع رَهْمٍ - الظبي الأبيض - الجيب المعشوق
- ٦ رَامَةٌ - بَرَّةٌ مِنَ الْجَبْحِ -

والمراد من الشعر أن العاشق يطلب الأجابة ^{ووصولاً} إذا لم يصل إليها ولم يتقاعا
 فليس له مسكون ^{والإقامة} بدون الوصول إلى مرامه ومطلوبه -
 ملاحظة - نشاهد أن الشاعر قد أتى بأحسن تشبيه الذي يُستهل به
 في القصيدة - ونرى فيه ألفاً أشار الغزل الذي راجع في الفارسية
 والأردية وشاعرنا أعادها أجدد الإحادة في كلتي اللغتين -
 وأدخل آثارها في العربية فما أمهر وأقدر الباقر!!

(صفحة ٣٥) دَعَا عَذْلِي وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا
 غَزَاةَ حَاجِرِ الطَّفَا وَوَصَلًا
 كَأَنَّ خِيَالَ خَدِّكَ فِي فُؤَادِي
 يُعِيدُ الرُّوحَ بِرُغْبٍ فِي رَفَاتِ
 أَمَا أَخْبِرْتِ أَنَّ غَزَاةَ قَدِ
 وَوَالِي يَا سَمِيَّتَهَا سَأَشْكُو
 شَرِيفٍ سَيِّدٍ سَدِّ نَرِيمِ
 صَوِّ الصِّدِيدِ فِي غُرِّ السَّجَايَا

فَدَوَّقُوا مَا أُكَادُ مِنْ صَامِ
 فَإِنَّ الْقَلْبَ ضَاقَ عَنِ الصَّرَامِ
 ضِرَامٌ فِي ضِرَامٍ فِي ضِرَامِ
 فَلَيْفَ يَبِيَّتُ صَبَبٌ فِي سَقَامِ
 أَتَتْ تَشْكُو إِلَى خَيْرِ الْأَمَامِ
 جَفَاكَ إِلَى ابْنِهِ الْخَيْرِ الصَّامِ
 عَذَابِي الْفَخْرُ مُشْتَدُّ الْكِرَامِ
 وَفِي الْعُلَيَّا الْأَمَامِ ابْنِ الْأَمَامِ

١ صَيَام - حب الشيء الشديد - العطش - التجول المضطرب الحائر (المفرد مادة هي م)
 ٢ في "ن" "حاجرت" والقصيح ما أشتناه - "الحاجر" الأرض المرتفعة والشاعر يخاطب
 عشيقته (وهي كغزاة حاجر) ويلتذ بها اللطف والوصل (ن - م - "ح ج ر")
 ٣ الصَّرَام - الأدهية - من أسماء الحرب - الهم (ن - م - ص ر م)
 ٤ ضِرَامٌ - لهب - وضح - نار - شعلة (ن - م - ض - ر - م)
 ٥ في ج "صبيك" والقصيح ما أشتناه - وما أحلى الشعور حيث جعل الترويح في الرقات
 ٦ سَمِيَّة - نفس الاسم - أي لظيما إسم واحد (ن - م - "س م و")
 ٧ الصِّدِيدِ - العظيم - السيد - السجاي - (ن - م - "ص ن د د")
 ٨ غُرِّ جمع غرة - أول شيء - معظم شيء - السجاي جمع السجوة - الخلق
 أي ممدوحه هو السيد في أحسن الأخلاق (لسان غرر) و"س ج و"
 مع نرى هنا أحسن التخلص من التشبيب (النسيب) لتهتم له العلوب وتطرب به الأذهان

حسيني المناقب والمقام	أوالحسن العلي القدر شأنًا
علي علاته في الأهتمام	ورثن الدين للإسلام عونًا
وفي رتب العلي شرفه سام	وفي نخب التقى ستماه عال
له القسط الموفى في السوامي	له الفرح المثلّي في العوالي
كشيب المسك في دار السلام	له خلق يصير به ضياء
تجبر عنده قطر الغمام	له جود إذا ما جاد يوماً
قد أحسرت به البلج الطوامي	له فيض يعيد التبريحاً
له باع طويل في النوامي	له لعب رفيع في المعالي
لقد شرب الزواجر وهو طام	له ظمًا يعين الوصل شوقاً

عنه الوالحسن القرني ممدوح الشاعر وهو أستاذه ومُرشدُه سلوفاً وعلماً سبق ذكره
 علي ضعيفه ^{١٩٢} له هو مهتم بالشأن في حل الأحوال (لسان العرب ج ١ ل)

في عاصمة بغداد وهي دار السلام كان يقتم باستعمال العطور في العهد العباسي واستعمال
 المسك كان أكثر فكان يوضع في قدر كبير في نوافذ وشبابيك الجدران والمشايخ وجدران
 الجالوس وفي أخذته النساء حتى في المراضض وفي جنود الأشجار تنزل به رائحة السجاد وغيره
 والكشيب هو التل - (تاريخ اسلام الشاه معين الدين ج ٤ ص ٤٦٧) أي خلقه أطيب
 ٤ "قطر" - مطر - قطرات الماء (لسان "ق ط ر") من المسك

٥ البلج الطوامي - اللج جمع اللجة - معظم الماء - الطوامي من ظمًا لظمو - ارتفع امتلا
 المراد البحار المملوءة ماء (ن م ل ج ج / ط م و / ط م ي)

٦ "لعب" شرف وقار كقوله "النوامي" - المعالي - (ن م ك ع ب / ن م - و)

٧ ظمًا - اشتياق - عطش (ن م - ظ م - و)

لَهُ نِعْمُ الشُّهُودِ بِإِلَّا انْتِزَامِ
 تَلَقَّفَ كَالنَّصَا جَنْفِ انْتِزَامِ
 لَهُ سَبَقٌ بِأَسْرَارِ الْأَسْمَاءِ
 يُفَوِّقُ عَلَى الْعِرَاقِيِّ وَالنِّظَامِيِّ
 تَضَمَّنَ لُغَتَهُ بِاللُّغَتِ انْتِزَامِ
 يُعَبِّرُ وَرَأْوَهُ بِاللِّتِهَامِ
 فَمَنْ عَادَاهُ كَانَ مِنَ اللَّسَامِ
 غَدَوَتْ لُغَتُهُ نَوَاسِطَةَ النِّظَامِ

لَهُ مَدَدُ الْوُجُودِ بِإِلَّا انْتِزَامِ
 لَهُ قَدَمٌ مِنَ انْتِزَامِ انْتِزَامِ
 لَهُ نَظَرٌ بِتَوَارِثِ الذَّاتِ خَتْمًا
 لَهُ شِعْرٌ لَطِيفٌ رَاقٍ تَعْنًا
 شَرَفِي فِي طَبَاقِ الْعِلْمِ حَتَّى
 فَمَا أُحَدِّثُ مِنَ السُّبَاقِ إِلَّا
 قَدْ أَحَارَ الْكَلِمَاتُ إِلَى صَوَاهِ
 إِلَّا يَا خِصَّةَ السَّادَاتِ طَرًّا

(ص ٣٥٣)

سَان

هو الواحسنة القزويني هو قائل بوحدة الوجود كما أشرنا سابقا في ترجمته ^{التي} فحصل له مدد الله تعالى وحصلت له نعمة وحدة الشهود أيضا بدون القطع (ذكر في السيرة على ص ١٧١)
 جـ جَنْفٌ - الجور - المراد أن قلبه كالسيف للأعداد وكالعصا الموسوي لحيات الظلم والكفر -
 سـ الْأَسْمَاءِ - جمع الاسم - الأسماء التي علمها الله سيدنا آدم عليه السلام - أو هي صفات الله تعالى أو صفات سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - لأن هذه الأسماء تحمل وتملك من الأسرار التي لا فضل إلى كنهها -

عـ الْعِرَاقِيِّ هو فخر الدين ابن أخت شهاب الدين السهروردي - الجبال كان مجذبه - وابتلى بعشق فتى وأخيرا قد تحول حاله ونعادر المجاز وسافر إلى الحقيقة (أدب نامه ايران ص ٤٥٥)

حـ النِّظَامِيِّ - الكنتوي ٢١٢١١٢ - من أشهر شعراء الفرس - اشتهر بنظم قصص (بينج كنج) وله ديوان شعر كان ذاتا شير كثير في الشعراء الصوفية - (الموسوعة العربية ج ٢ ص ١٨٣٨)

٤ـ تَضَمَّنَ لُغَتَهُ - أي حوت العلوم عقله لزوماً وارتفع لها إلى العلى (لسان - ص ٢١٢)

٥ـ فَمَنْ عَادَاهُ - أي جـ "ج" الاضتمام و"فم" الالتمام والصحيح ما أشتباه حسبك

٦ـ طَرًّا أَي جَمِيعًا "الوَاسِطَةُ" الجوهرة التي في وسط القلادة والنظام - الخيط الذي ينظم فيه اللؤلؤ والجواهر - (لسان ط ٢١٢ و "توس ط") المراد هو من خيار السادات أي من أهل آل النبي صلى الله عليه وسلم

لَكَ الْأَعْرَاقُ فِي غُرْرِ الْمَعَانِي
لَكَ الْحُكْمُ الْمَطَاعُ بِلَا مِرَاءٍ
لَكَ الْقُرْبُ السَّنِيُّ بِلَا حِجَابٍ
وَأَنْتَ لِذِي رَيْبٍ لَتَعْمَعُونَ
كَلَامِي عَنْ شَأْنِكَ فِي قُصُورِ
لَكَ الْأَعْجَازُ فِي حُسْنِ الْكَلَامِ
لَكَ السِّرُّ الْمَكْتُونُ بِلَا زِحَامٍ
لَكَ الشَّرْبُ الْخَفِيُّ بِلَا فِطَامٍ
وَأَنْتَ لِشَرِّعِ جَدِّكَ حُرَّامٍ
عَلَيْكَ تَحِيَّةُ الرَّبِّ السَّلَامِ

ثم خرج هذا الأديب التوسري من القاعة فسرت تفتيته و أدركته فوقفته
وسأله من أنت يا نابغة التريمان؟ فقال: أألا تعرفني يا من لحقه الذموم
والنسيان؟ أنا أبو الفجج البدرى الأوضح الويلورى، فقلت والله أنت
أديب عبقري من له بيان سيورى وصفاء فكرى وذهن طرى ولعلان درى
ومغالة أنورى. ٥

١ زِحَام - زحمة - ضيق - صعوبة - أى الممدوح عنده السِّرُّ النادر المحفوظ لمعرفة الله تعالى
٢ (الجامع)
٣ المعرفة الإلهية قد أعطته (أى الممدوح) القرب والشرب بلا حجاب ولا انقطاع
٤ جدك - أى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم -

٥ "مغالات" - مبالغة - "أنورى" أوصد الدين ٢١١٩١ م أحد أنبياء الشعر الثلاثة
عند الفرس فى العهد السلجوقى، صُحِبَ السلطان سنجر (٢١١٥٦ م) فى غزواته
وترجع شهرته إلى قصائده التى يعجب بها الفرس كثيراً -
(الموسوعة العربىة ج ١ ص ٢٥١)
٦ والسطور النثرية الأخيرة بعد القصيدة وردت فى "ن" فقط
وأشار أنه نقلها من الورقة الملحقه بالمخطوط -

المقامة الثانية (صحة ٣٣٣ مستمرة) الخطفة العقابية للغارة المشكّية

حدثنا السالم بن هاشم قال كنت مع بعض الخُلان في لبستان جميل العنوان
تبدأ بالأبورد والنرجس والتزجان وكنا نتذكر أهل الغصاحه والبيان
وبراعتهم وقوتهم في الخطأ والتسيان إذ طلع علينا شاب من شبان علي
منبئيه طيلسان فمثل بين أيدينا كالخطيب اللسان وقال قد أفضتكم و
أصغيت وأفضتكم وأخذت فالتوبة لي الآن استمعوا إلي أخيركم ممن
ادعى إنه أديب الزمان ولم يلم بالبلاغة والتبيان فقد أساء إلي أستاذي
بالعدوان ومنرق فوادى بالطغيان فأجبتة عند وإليكم البيان في هذا الشأن
هل أتاك حديث الأحمق وما أدراك ما الأحمق الأزرق الأصبق
المائز الأمرق العاصن الأمرق المتسق قلبه من العسق الحالك

١- الغارة المشكّية - قيل إنها ليست غارة بل أشده بالخشف وتكون بناحية تبت (BET) (جبال عمالابا في شمال الهند وجنوب الصين) لصدّها الصياد فيصعب سترها ليعصاب بشديد فيقتنع فيها دمها ثم تنجح - فإذا سكنت قور الشرة المعصرة وتدخن في الشعير فيستحيل الدم يسقط كما قيل
٢- طيلسان: كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ والعلماء وهو من لباس العجم - الموسوعة ٢٦
٣- (Green robe) أو (PERSIAN Toga) ويلطوق على اللباس الآن كلمة "Jowan"
٤- التطور الثمان الابتدائية وردت في "ن" ويمكن أنهما كتبت وألحقت بالمخطوط بعد تصوير النسخة -

٤- الأزرق - شديد العداوة (لسان العرب "زرق")

٥- الأصبق كثير الجماع (ن-م "صبق") ٦- المائز - العاذب (ن-م "مى ن")

٧- الأمرق مبدئ مؤرته - الخارج من الأرين (ن-م) ٨- العاصن - الفقير العاجل (اللسان العرب ن-م)

٩- المتسق - الممثل (ن-م - وسق) ١٠- العسق عسر الخلق (ن-م "عسق")

وجه فهمه من بهق الرهق ، الناقد في نفق الملق ، الخافق فواده
 كالزئبق ، المترب عن الجهل المركب طبقاً عن طبق ، المتبكر كالغراب ، المتبختر
 كالذباب ، المحتمل كالتعلب ، المحتمل كالأرنب ، البارد كالقوة الخاضع
 كالهجرة ، العجل مضع ذو خوار ، المضاف إلى المسك كالغار ، الجادع ألفه
 بكفه ، والباحت عن حنفة بظلفه ، الفاضح عواره بلسانه ، والموضح
 شاره ببيانه ، الخاطب خطب عشواء ، الراكب متن عمياء ، والرامق لعين عوراء

١ بهق - من يلهي غيره البصر - سواد (لسان: بوق) ٢ الرهق - الجهل - التساقد (نيم) (رهق)

٣ نفق - سرت في الأرض له مخرج - (ن - م - ين - ف - ق) ٤ الملق - التذلل (FLATTERY) (ن - م - ل - ق)

٥ الزئبق - سيات معدني (MERCURY) (ن - م - م - ب - ق) ٦ في ن جهل المركب والصحيح ما أشتناه والجهل المركب من مصطلحات نطق

٧ المتبكر - المتقدم السائق بكثرة (ن - م - ب - ك - ر) ٨ في ج القوة والصحيح ما أشتناه والقوة هو البردان - م - ق - ر - ر

٩ ظلف - حافر ظفر يقال أخذ بظلفه: أي لم يترك منه شيئاً (لسان "ظلف")

١٠ عوار - قبح - حبت - رد الشيء - عدم إسعاف - عيب (ن - م - ع - و - ر)

١١ شيار - العيب والنقص - الشقاق الشقة السفلى استرخاء أسفل حاف العين (ن - م - ش - ي - ا - ر) مادة ش - ش - ر

١٢ خطب عشواء - العشواء النامة التي لا تبصر أمامها - يقال صوي خطب عشواء - أي تصرف في الأمور على غير بصيرة - ركب العشواء يسار على غير هدى (ن - م - ف - ر - ا - ل - ا - د - ب)

١٣ متن عمياء - يركب متن عمياء أي يسير بدون بصيرة إلى الهلاك - (ن - م - ع - م - ي) (والمعنى: الجمع الأربعة: ١: ١٩١)

١٤ الرامق - هو الذي يلهي النظر - (ن - م - ر - م - ق)

التأهب من بيت مشوره زياً واثاناً كالتى نفضت غزلهما من بعد قوة
 أظاناً الذى أضل اغراء الهوى سبيله المشبه بالجوار المذكور فى طيلة غزره
 تلعب من تعاليب هذه الديار وقبره الى التلاعب بالضرغام الجرار شعر
 ماذا أفاضك يا مغرور فى الخطر حتى صككت فليت التمل لم تظن
 صاح هذا الديك فى غير أوانه ، ولحق هذا الحمار على عنوانه ، فوجب قطع رأس
 خيلاءه ، وتحتم التعمود من غوغائه .

(صفحة ٣٧) توضيح هذا المقال ، وتفصيل هذا الإجمال ، أن سفهاً من سفهاء
 البادية ، الذى فخذ من عمق النجاة بادية ، ورد فى السنة الهجرية ١١٩١ الى ساحة
 البلاد الهندية حياها الله بسلسال العارضين وأماط عنها شتر كل معارضين زاعماً

١ زياً واثاناً وفى القرآن وهم أهلنا قبلهم من قرين ثم أحسن أماناً وزياً (مريم: ٧٤)
 ٢ كالتى نفضت غزلهما من بعد قوة أظاناً ط فى القرآن ولا تكونوا كالتى - - -
 (التعليل: ٩٢)

٣ طيلة ودينته مجموعة من قصص الحيوان ، الهندية الأصل ، ترمى الى الغفلة الخلقية
 وأموال السياسة ، ترجمها عبد الله بن المقفع من اللغة البهلوية والان الأصلان السنسكريتي
 والبهلوي مفقودان ، ترجمت الآن الى أكثر من عشرين لغة من العتبية - (الموسومة ج ٢ من ١٤٧)
 ٤ الشيعر حيد والمراد منه يا مغرور بماذا ألقىت نفسك فى الخطر فهككت نفسك ومثالك
 كالتمل ما لها إذا تطير فتملك وهكذا حالك - (أى تغيره المثل) - (أى تغيره المثل)

٥ خيلاء - محبت مغرور كبت - الخيلاء تكون فى الرأس ولذا قال القطوع -
 استعمال عجيب ولابد أن يقرب به المثل

٦ بادية - المراد هنا بادية العرب - والكلمة الأخرى بادية - خالية - والمصنف
 استعمالها تجسياً - الدول العتبية قبل التشاف تبرول ثم تلت غشية - والأدباء يوردون أمراء الهند

٧ "العارضين" - السحاب - السلسال - الماء العذب - المعارضين - المتقابل - المجانب
 "أماط" - البعد - حتى - أذهب - أزال
 (اللسان :- عارض - سلسال - سلسال - سلسال - سلسال)

أند أخذ من العلم بخط غزير، وأن ليس له في الهند نظير، وهو عار عن أوائل
 الفنون التي يعلمها الصبيان، وتمدح لجلال العلوم يسير بها التركيبان،
 وما درى من جملة أن البغاث في أرضنا لا يثيب^٢، وأن التمييز بين الشهيق
 والشهيق عندنا ميسر، وذهل من غباوته أن طفلاً من أطفال هذا الميدان
 يغزى أديم مواده لشغار البرهان، وليقع سمعه بمطارق الألفاظ المطبوعة،
 ويخطف لصره بموارق الأسماج المصنوعة، وأتى يوماً إلى حضرة أستاذنا التخرير
 والعلامة السميع الشهير، الرفيع العباد، الطويل التجاد، المكثر شمع من أنبوب
 يراعه عين الحياة، المعترف من ينبوع براعته ابن الفرات، من لوراه
 الأعشى لا تشتعل لصره ناراً أو الملك الضليل لتملأ صدره قروحاً أو رقعة^٣

١ في "ج" بخط والقحيح ما أبتناه ٢ في "ج" علوم بدران أو التوليف والصحيح ما أبتناه -

٣ البغاث في أرضنا لا يثيب - والمثل إن البغاث بأرضنا لا يثيب أي ضفاف الطيور تصير قوية
 ٤ في أن شفاة والقحيح ما أبتناه - (مجمع الأشكال ج ١ ص ١٠) (الميداني)

٥ التمييز السيد الكبير (لسان - س ١٠٢ - د - ع) طويل التجاد كناية عن طول العامة التجاد جمال السيف
 ٦ في "ن" براعته والقحيح ما أبتناه والبراعة هي العصب والممراد القلم الذي أضع
 من العصب ويريد المصنف أن قلعة يحيى القلوب والأذهان - (المعجمي ر ٤)

٧ ابن الفرات (٢٩٢٤) وزير عباسي ومن الأدياء ولد في التهمران وأصله بالمعتمد فولده
 ديوان السواد وشيخه خمس سنين وخرج من السجن إلى الوزارة وكان يبطن بخصومه
 حتى قتل وألقيت جثته في نهر دجلة (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٤)

٨ الأعشى أبو بصير ميمون الأعشى بن قيس (٢٦٢٩) كان مكفوف البصر وطال عمره وأعد قصيدة
 في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وحشد من كعفار قرش عوض مائة ناقة حمراء فحرقها خوفاً من أن تشعروا
 وسقط عن ناقته فذقت عنقه ومات - (جواهر الأدب ج ٢ ص ٧٨)

٩ الكلمات "الملك الضليل" ليست موجودة في "ج" - والملك الضليل هو امرؤ القيس
 الكندي حنجر بن حنجر (٢٥٤٥) من أممب المقلبات وأصيب بقروح في جسده
 في أثناء رحلته من بلاط قيس الروم إلى سبستان الأولى ولادته ببادية فلسطين ولقب
 ندى القروح وبالملك الضليل تنقله بين القبائل أو لإقباله على اللهو (الموسوعة العربية ج ١ ص ٢٢٤)

الأخطل لأب عن خطله وتاب توبة نصوحاً ، أو أدركه المنبئ لقبه
 على خطأ نبأه ولم يتنبأ ، أو عاصره أبو تمام لأقرب كماله التام ولم يتجرأ ،
 الساج على وشي الصاحب ذلول النسيان ، والعامد إلى صدع رواق
 ابن الحميد بقوة حسن التبيان ، يعسوب مصارع البلغاء ، وسراج
 مجامع الأدباء ، المشرف بلقب إمام ، غدا قوس الغمام ركاباً
 لأخصيه ، و تحارب الفلك مائلة بالطوع إلى شراب لعائده ،
 باقر غوامض الحقائق و ساطر زوارف الدقائق ، أطال أيامه باسمه
 الثغور ، وصير ليا ليه غيرة على جباه الدهور ، وهو ليشكو من غربة
 وراثته حاله ، ويكفي من سورة ما تلهب بلبال بالة ثم لتب كتاباً

١- الأخطل غياث بن غوث التعلبي (٢٧٠-٨٢٠ هـ) شاعر نصراني شاعر الأيوبيين والمدافع عنهم واشتد مع جبريني تقاتل مجاهدية - وهو أحد الثلاثة الذين أجمع النقاد على تفوقهم في العصر الأيوبي ويفرد عنهم بوصف الخمر لهنريته (جواهر الأدب ج ٢ ص ٤٥٧)
 ٢- خطل - خطل - العناد في الكلام - التبختر - آب - رجع (لسان: خطل - دوب)
 ٣- المنبئ - أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الكندي (٣٥٤ هـ) الشاعر الحكيم صاحب الأشمال الناضرة وخاتم الثلاثة الشعراء وآخر من بلغ شعره غاية الارتقاء وقيل إنه أدى النبوة وشحن طويلاً ثم تاب وأطلق - (جواهر الأدب ج ٢ ص ١٩٥-١٩٦)
 ٤- أبو تمام - جيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ) سبق ثلاثة الشعراء الذين سارت بذكره الركبان وولد شعرهم الثمان ثانیهم البحتري وثالثهم المنبئ - (جواهر الأدب ج ٢ ص ١٩١)
 ٥- الساج الجار - أي المدوح قد حبر ذلول النسيان تبختراً على وشي وسبع الصاحب بن عباد
 ٦- الصاحب بن عباد (٣٨٥ هـ) سبق ذكره على ٨٤ هـ ابن العميد (٣٦٠ هـ) سبق ذكره على ص ٨٥
 ٧- يعسوب - الرشيد الكبير (المؤيد ع س ب) سبقه أخص قدم (ن م خ م ص)
 ٨- في ن ذوارف والصحیح ما أشتباه والمعنى أنه ليسطر ويكتب المنريد من الحقائق زرف في الكلام زاد فيه (ن م ز ر ف)
 ٩- في ن يبلى والصحیح ما أشتباه حسب ج "سورة حدة (ن م س وير)
 ١٠- توبة النصوح - توبة من القلب وفي القرآن: تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا (التهم: ٨) والنصوح كان يهودياً تاب توبة قلبية خالصة من أعماق قلبه

إلى حضرة تفصيح كماله وذكر فيه أن لي عرض احواله على جناب النواب أمير الأمراء
 كدام الله دولته وحصد الشكر من صدقته وصحيفة أخرى إلى ساحة الأمانة
 الكبرى وقال سيدنا الحامل المكتوبين إصرار الجواب غداً بلائتين، واتفق
 أنه حضر الكاتب بنفسه في يوم موعود، ففهمه مولانا بالقول اللتين هو عند الكل مودود
 وحاصل ما قال إن جناب النواب العظيم المقام مشغول في هذا الوقت بأمر
 عظيم، ولبعد بذل الجهد المديد تيسر المواجهة كما تريد، لكن لا نجزم على حصول العائدة
 بالعجل ولا نقطع وصول العائدة إلا بالمثل، وكن في شغلك الذي أنت فيه الآن
 وانتظر وقت مراح المركب بحضور النواب الرفيع الشأن، فالتعب من عنده إلى أهله
 مسروراً، ولم يدسر سيدنا أنه رجع مهوياً مسوراً. ثم بلغه تمام فجوهر من جنابه
 المحفوف بالنور أنه قال إن في كلامه لنا ظاهراً، وخطأ باهراً، فاصابه
 من ذلك غم على غم، وسطر خطأ يتضمن أسئلة يعلمها كل صبي كالطيات الخمس

١ في "ج" الكلمات "حضرة تفصيح كماله" ليست واضحة وأثبتنا ما ورد في "ن"

٢ اسم النواب شجاع الملك حسب سببه (A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF THE ISLAMIC MANUSCRIPTS" PAGE 304)

٣ كلمة الشكر متروكة في "ج"

٤ "بلائين" - بلائتين - بلائتين (المعنى "ميين") في "ن" تيسر والصحيح ما أثبتناه

٥ في "ن" "نتوقع" والصحيح ما أثبتناه في "ج" كلمة غير مفهومة فأخذنا ما ورد في "ن"

٦ في "ج" كلمة أسئلة وهي ليست صحيحة خطأ فأثبتنا ما ورد في "ن"

٧ "الطيات الخمس" وهي (١) نوع (٢) جنس (٣) فصل (٤) خاصة (اصطلاحات منطقية) (٥) عرض عام

والأخيران كلمات عرضية (ويستعمل العلوم ص ٧٢ - ٨٣) المكنية للإمارة

(حجرات المتروكة ص ١٧٠ - ٢٠) حاجي بهادر خان

والدلالات الثلاث والجنس والنوع والفصل وغيرها مما ينص على قوة تملكه من
 قصارى بلاصته المورثة للجمل وأتى فيه كلمات تليق بأمثاله، وضح مولانا
 ضحاً جميلاً أعنى مقابلة مقالته فرأيت أن أبين خللة وزلتة وكيف أخطأ
 أسد حضرتك لكي لا يتعاسر سُوقِي آخر في مثل هذا المقام، ولا يفتضح بخرافاته
 بين الخاص والعام، والبادي الظلم والعمادي منقوش عن التي هي أقوم.

ومن صفوات هذا الغبي في مشوره والمنظوم أن أشر الفاطه ومعانيد
 مسروق بالمنطوق والمفهوم، ولا ارتباط في فواته ولا مناسبة في سجعاته
 مع كُن صريح وفظاً قبيح، وهي كثيرة نشبت منها يسيرة :-
 منها أنه وصف المشكوة بذات الأفضال، ولا يناسب وصفها بهذا
 المنوال -

بِئْسَ سَلَامٌ جَلًّا الْغِيَاضِ عَنْ قَلْبِ أَهْلِ الْجَهْلِ - الخ وهذا يدل
 على أنه ليس بالإنشاء بأهل -

١- الدلالات الثلاث - ص ٥ دلالة التلويح (٢) دلالة التضمن
 و(٣) دلالة الالتزام وهذه مصطلحات علم المنطق -
 (١) سلم العلم بحمد الله ص ٣٢١ - (ج) المترقات لفضل ص ٩

٢- الجنس - النوع - الفصل - كما قلنا في الصفحة الماضية في الحاشية أن هذه الثلاث من
 أنواع الكلمات الخمس من علم المنطق ولعل هذه الثلاث كلمات خاتمة -
 ٣- أخطأ إنشده كلمات تستعمل للتحقير - أي ضرباً أمامه -

٤- "البادي الظلم" ضرب المثل هذه بتلك والبادي الظلم أي مجازي الرجل على الإساءة بمنزلها والذي
 ابتدأ الإساءة الظلم - قال الغزوقي (مجمع الأمثال للميداني ج ٢ ص ٤٠١) - "العمادي" - المتجاوز

٥- في "ن" "ظهننا" والصحيح ما أثنناه -
 ٦- كلمة الأفضال ليست مناسبة وضحاً -
 ٧- الكلمة المناسبة هي "أجلت أو جلتي" بدل "جلا" (الباحث)

بينها "نخص عين الأعيان... الخ" لا بد من بعد نخص بالتعاقب أخطاب
هذا الشأن -

(ص ٣٩) بينها فإن أحببتهم علينا تحقق لدينا وإلا رفعنا من اسمك عين الكلمة نصبا و
هو حرف العلة ألف من بعد الباء... الخ" لا يخفى ما فيه من التكن

وركالة الاستعمال، وإن استحسنتم رفع الألف، فليت شعري ما أوجبك
إلى الغضب الذي يورث النكال، ولا ريب إنه يؤمنى ذلك الحرف المشبه
بالقلم لينتصب في نونك كالعلم، وما علمت إن عين الكلمة فغلط

غشيت بصيرتك بغين النعمة، وإنما هو حرف زائد علم الفاعلية، جعلته عين الكلمة
بمعنى آخر، لتغوز بالأمنية، فاذا لم تفرق بين الزائد والأوسط فلا يمتنع معك الخطاب قط

١ في "ن" تخص والتصحيح ما أشتناه ٢ اسمك يعني "باقر" (اسم المؤلف)

٣ في "ج" الباء والتصحيح ما أشتناه - ٤ في "ن" يؤذن والتصحيح ما أشتناه

٥ الحرف المشبه بالعلم هو "الألف" والألف تبدو كأنها قلم

٦ في "ن" لينتصب والتصحيح ما أشتناه

٧ "نونك" يمكن أن حرف النون كان موجوداً في اسم الكاتب وليس لدينا اسم الكاتب (الباقر)

٨ غين النعمة يمكن أن الغين حرف من اسم الكاتب "غين النعمة" سحاب الجيرة (لما غين) (ص ٢٢٤)

٩ الأديب الذي جاء من بلاد العرب قد كان يخطئ النساء، فقلد كما نرى في "إن أحببتهم علينا"

فهنا استعمال حرف الجار "على" فاطمى - والكاتب لو قد مهر باقر آه أنه سيرفع عين
الكلمة أي الألف من اسمه باقر فبصيرتك لغير - وبجيبه باقر أن الألف ليست

عين الكلمة بل حرف زائد للفاعلية فكيف ترفع نصبا بل من الموزون أن تشب
في نون الكاتب كالقلم وهذا إشارة جميلة إلى "ت" والقلم وما يسطرون

وإشارة أن "النون" كانت موجودة في اسم الكاتب وهكذا "الغين" والله أعلم (ص ٢٢٤)

ومنها " إنا ملازمين لحبل الله المتين صلواته " مرفوع عند كل غث وسمين

ومنها " إلى العالم التوسير أبا عبد الله -- الخ "

ومنها " فنعرفك إنا أرسلناكم لتعرف -- الخ " أخطأت فيهما مع

إدعائك إنك عرف --

ومنها " حيث وإنيك مشهورين لفعل الخير -- الخ "

ومنها " هذه القصيدة ألبستها نوع من القرفص -- الخ " عمدت فيهما

أيضاً إلى الخطأ ، وإن زعمت إنك أهدى من العطاء --

ومنها في النظم شعر: " تجود عليك جاء الدهر بتيسيم " هذا المصراع مسروق

وأصله " يتيسيم "

١ الصحيح " ملازمون " لأن الكلمة في حالة الترفع

٢ غث - مهزول - وهذا ضرب المثل " غثك خير من سمين غيرك " أي اقنع

بالغث الذي في يدك ولا تمدت عينيك إلى ما في أيدي الناس وإن كان سمينا

قال المثل معن بن عطية المذحجي - (مجمع الأنفال للميداني ج ٢ ص ٥٨)

٣ أبي عبد الله بدل أبا عبد الله -

٤ هذا " كنم " غير صحيح والتركيب الصحيح " الكلم " وأيضاً " تعرف " لا يرسل ولا بد

من مضاف قبله (الباحث)

٥ " مشهورون " بدل " مشهورين " لأن ضرب إن لا بد أن يكون مرفوعاً -

٦ نوعاً بحيث وقوعه مفعولاً " فنوع " غير صحيح -

٧ " العطا " نوع من الطائر في حجم الحمام

" أهدى من العطا " يضرب المثل لهداية العطا في الجاهل - وقطاة بنى تميم

كانت أهدى فتقال أهدى من قطاة بنى تميم (مجمع الأنفال للميداني ج ١ ص ٢٦٧)

٨ لم نغش على قائل المصراع -

وسمها "فأنة الغيث إن أرض محل لها إلا كساها رياض زهره الكمم"

لفظ "رياض" مرفوع في محل نصب، وكيف وضعت نفسك في القعب.

سمها "إليك أهدى قرصياً قد نظمت لهما" القرصين مذكر فهل أنت تذكر؟

والقصيدة الدالّة أيضاً كثيرة السقطات، وغزيرة العشرات، صفحة ٤٤

إلها مبنية على الدال المفوم، وبعض الأبيات مبنية على النصب وهو

مذموم - ع
ومنها "تواكب من أي النواحي أتيته" هذا المصراع مسروق كأنه من محله

مشقوق، ولقبية خرافاتك لا يوافقها التورية، وهذا القدر يكفي فإن

"البعرة تدل على البعير" -

١ "رياضاً" بدل رياض "وزهرها" بدل زهرة "أو الكلمة زهرة" معناها الحسن والجمال والبهجة والكمم جملة وهي كل شئ غطيت به شئ (لسان زد - "ب ٢٢")

٢ "به" بدل "لها"

٣ المصنف لم يُعطينا نماذج من هذه القصيدة الدالّة

٤ إذا كانت القصيدة مبنية على الدال المفومة فلا بد أن تأتي كل الدالات مفومة، ووقوع بعض الدالات منسوبة لا يكون مستحسنًا تحت ضوابط الشعر

٥ المصراع - نصف البيت والشاعر للمصراع لم يُعلم ولم يُعثر عليه -

٦ مشقوق - أي قد شقّ وقرق من محله - (لسان: مشقوق)

٧ "البعرة تدل على البعير" (ضرب المثل)

الإنسان يتعرف على حقيقة بشئ ليسيرانه
مشير إلى الشئ (لسان: ب ٢٢)

أما ضراطك في السؤالات التي أنحقتك بالمجادات، وصيرتك أفحولة
 بين أصل الذكاء، وأفضحت عن جعلك البليغ بلا امتراء، فلا نضج
 بجوالها الوقت، ولا تشتغل بما لا طائل تحته يا من استحق الوقت، وإن
 سألت للمجارة، فأولى لك ثم أولى لك بل الويلات، بالنضج القاطعة
 من القرآن والأحاديث البينات، ومع هذا جميع السؤالات المسطورة في
 رقعك الدالة على عظيم رقاعتك المشهورة بالتمن الفضيح والغلط القبيح
 معرفة في الكتب بالقول الشارح، يا من أعرض عن جوهر البيان الناصح

١ ضراطات - جمع ضرطة - ضرابا - التبرج التي تخرج من الدرر مع صوت (لسان الوب من رط)

٢ "امتراء-تسك" (لسان مهري)

٣ طائل تيار هذا أمر لا طائل فيه - أي لا منفعة (لسان - ط - و - ل)

٤ مجارة طلب الشهادة (ن ٢ "ج ري")

٥ "أولى لك" كلمة وعيد والمعنى قد وليك أي قاربك الشتر فاخذر وقيل معناه "أولى لك"
 (لسان لوب ولي)

٦ "الويلات" جمع الويل الويلة "ويل" له "ويدعى به لمن وقع في هلكة ليستحقها -
 (لسان - و - ل)

٧ "رقعة" قطعة من الورق "رقاعة" - حاقة (لسان - ر ق ع)

٨ الويل لمن يغمض عينيه عن الذي هو واضح ويبين -

وكيف كنت في قولك: "أين الضدين والمثلين والتقيضين؟ وما الفرق بينهما؟" يا من نقض القاعدة الكلية بلائتين، ولحق بالقطم! وما سؤالاك عن الكبرى والقضوي يا نتيجة الحماقة الكبرى! واستغظت الغرض عن القطيات الخمس ما من العكس عقله باطراد الطمس، واستغثت عن مطلق الاستثناء هل هو متصل أو منفصل، يا من هو منقطع عن السداد وبالغضاد متصل، واستغثت التفحص عن الآية المنسوخة والمنسوخ والتاسخ، يا من نسخ اسمه كالشيخ والشيخة عن كتاب الأدب البراسخ، واستغثت

في الكلمات القمحة حسب القواعد تكون أين الضدان والمثلان والتقيضان؟

٢ بلائتين - بلائذ - لسان (٢٣١ ن)

٣ الصغرى هي القضية الأولى من القياس الاقتراحي وهي القضية التي فيها الأصغر والكبرى هي القضية التي فيها الأكبر

وكلها مصطلحات منطقيّة - (المزقات ص ٣٧)

٥ استغثت عدت عظيماً جعلته عظيماً (لسان غ ط م)

٦ القطيات الخمس هي (١) نوع (٢) جنس (٣) فصل (٤) خاصية (٥) عرض عام

سبق ذكرها على صفحة ٢٥٩

٧ اطراد الطمس - الطمس هو ذهاب رسوم الأشياء بالقطية (كتاب التعريفات مشرف البرجالي ص ٥٤)

والمراد أن عقل السائل قد ذهب فلا يسأل والأسئلة ليست عامضة - (الاجت)

٨ استغثت - أردت استخراج التبر - والسؤال هنا في علم النحو عن الاستثناء (مادة ن ر ش)

٩ الآية المنسوخة هي قد نسخت خطأ ولقيت حلماً وقيل إنه بدء بالكلمات

"الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما .." ومن ذلك يقول المصنف إن

إسم العاتب نسخ كما كلمات الشيخ والشيخة من القرآن الكريم - النظر رقم ١٠ من

١٠ كتاب الأدب البراسخ - المراد القرآن الكريم "والآية الشيخ والشيخة إذا زنيا --" جاد

ذكرها في كتب الحديث ثلاثاً عند أحمد بن حنبل ٥: ١٨٣ وفتح الباري ٩: ٦٥ (

صفحة أعني عن إعراب حديث وآيات واضحات يا من بنى فؤاده على الشبهات في
المحكيات، واستشترت عن المسئلة الفقهية يا من خلا عن إتيان أصول
رواية التروية. وابتدعت في سؤالاتك إن الجنة هل خلقت أم لا؟
والتحقت به بأصحاب لا ولا. واستطلعت عن الجهل البسيط والمركب الدلالة
يا من تفنن الأولين بالمطالعة للقرانم الخرافات، واستغربت الجواب عن
الفرق بين الجنس والفصل والحقيقة والمجاز، يا من هو فصل قريب كالتناق
للمجاز، ويحد بالحيوان الناطق بالتبوز، وليس هذا في الحقيقة بالمجاز، و

١ في "مبني" بدل "بنني" والصحيح ما ابتدأه

٢ رواية التروية - النظر - التفكر - لا نعلم ما كان الحديث وآيات القرآن وما كانت
المسئلة الفقهية فات المصنف لم يذكرها ويبدو أن المسئلة كانت بسيطة

٣ أحباب لا ولا المراد إنك يا سائل من أحباب الشك والتردد الذين لا يؤمنون
ولا يذعنون بل يذبون ويتذبذبون

٤ الجهل البسيط - هو عدم العلم تماماً من شأنه أن يكون معلوماً لكتاب التوليف (ج ٣)

٥ الجهل المركب هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع (كتاب التوليف الجزء ١ ص ٣٢)

٦ الدلالات - الدلالات هي دلالة لفظية وضعية، ولفظية طبيعية ولفظية عقلية و
غير لفظية وضعية وغير لفظية طبيعية وغير لفظية عقلية وهكذا هي الست عدداً وهذا
أقسام دلالة لفظية وضعية وهي الثلاث حسب التطابق والتفنن والانتزاع (المقررات ص ٩)

٧ المراد السائل يتكلم من الجهل البسيط والجهل المركب لطالما خرافاته وإسقاطه والمراد
من الأولين هنا الجهل البسيط والجهل المركب! الذين لزما العائب لطالما خرافاته -

٨ الجنس والفصل والحقيقة والمجاز - الجنس هو الخبز والعام من حقيقة الأفراد وله
قسمان القريب والبعيد والفصل هو الخبز والخاص من حقيقة أفراد له أيضاً
قسمان قريباً وبعيداً - الحقيقة هي الكلمة المفردة التي تستعمل لنفس المعنى الذي
وضع له والمجاز هو الذي كان استعمال شيئاً بغير المعنى الذي وضع له (المقررات ص ١٧)

واستفست عن المفصل والمتشابه والمفصل^١، يا من القطع بالوسائل عن
 اللب الأجل وحصل حكم ما تشابه قلبه من التزيغ والزلزل، وتفهمت عن
 اللطافة والشفافة^٢ والعرض الخاص والعام^٣ يا من صار له الانطاس ذاتياً^٤
 والشفافة البائنة خاصة حتى تجانس الأنعام^٥، واستخبرت عن الجوهر الفرد
 والشفاف^٦، وأنصت في الاستعلام عن الاسم هل هو عين المستقى أو
 غيره بالاعتساف^٧ يا من لم يقسم له الفهم الأول^٨ عند المتظنين بالحق المبين^٩
 وإن ثبت عندك سفيه^{١٠} يحكي المتفلسفين^{١١}، ومن لم يهتد إلى المقصد الأقصى^{١٢}
 الذي هو العلم المنزج بسلسال^{١٣} حقيق، فأنا خسر من السماء، فخطف الطير
 أو تهوى به التريخ في مكان سيق^{١٤}

١ في "ن" المفصل بدل المفصل وقد وقع التقديم والتأخير فقط في التسميتين -
 ٢ في "ن" المفصل بدل المفصل وقد وقع التقديم والتأخير فقط في التسميتين -
 وهذه الاصطلاحات الثلاث المفصل والمتشابه والمفصل^١ يمكن أصول الفقه من حيث
 تفصيل الأشياء وإجمالها وإشغالها ووضوحها وخفائها وتفسيرها وإجمالها وتشابهها^٢ (حساي من ٢-٣)
 ٣ في "ن" فصل والصحيح ما أشتباه - في اللطافة والشفافة هي مصطلحات علمية (فنيزية) فلكية، كيميائية، تصوفية) - اللطافة يراد منها الرقة وعدم وجود جفاء والشفافة المراد
 منها الغلظة وهي ألفاً مقياس كمية المادة في وحدة الحجم (السان لطف كرف)
 ٤ العرض الخاص والعرض العام مصطلحات من علم منطق (وسيد العلم من ٨٣ ب الترقات من ٢٠)
 ٥ الانطاس هو ذهاب رسوم الأشياء بالظية (السان ظ من ١) من المراد إزاحة صيرت من جنس الأنعام
 ٦ الجوهر الفرد من مصطلحات علم الكلام وهو الجوهر البسيط أي الجزء الذي لا يشترط
 الجوهر الشفاف

٩ الاسم هو الذات مع اليقين الأول أي الاسم الأعظم وقائق الأسماء هي تمتك الذات ونسبها به
 ١٠ في "ج" كأدلت والصحيح ما أشتباه
 ١١ المتفلسف - المتظن صراً أنه فيلسوف (السان في ل من ف) - ١٢ المقصد الأقصى

وسئلت عن تغلغل أفعال البارئ ^{تعبه} وعن شئ خلق منه إبليس اللعين،
 (نقطة ٤٢) يا من انقزل عن منهاج الدين وخلق من نار تتأجج في قلبه كالسجين،
 وإن أردت المناظرة فاترك طريق المطابرة، وجانب من شغب الشفاء
 ولعب الأطفال، وسل سؤالا غامضا على نهج العلماء، واهل الكمال، وتعال
 إلى بحسن الأدب واجلس جاثيا على التركب، وكفى في قمعك هذا المقدار،
 وإن امتنعت عن ركوب مثل هذا العار فيها، والله لأشهرتك في الأقطار
 ولصيرتك عبرة للادوي الألبار حتى تعود إلى وطنك كذات التحيين وترجع
 إلى عطنك بحقي حنين، وسميت هذه المقامة الهندية الفاضحة للحامة
 البدوية بالخطفة التعاقبية للفاخرة المسكية -
 ولما انتهى من خطابه وأسرع إلى ركابه فتمكنت بجلابه وتاملته
 مليا فعرفته جليا فاذا هو ابو الفرج البدرى مثل الحريري والبحري -

عنه تغلغل أفعال البارئ أي ما هي أسباب أفعال الله تعالى؟ ودخذه مسئلة علم الكلام وهي التي
 فيها آراء للابلاسية والكلاميتين (المعتزلة والأشاعرة والماتريدية وغيرهم) (الفرق الإسلامية
 ٢٤ تتأجج - تلهب - تتوقد - تشتعل - تتضرم - (لسان العرب أ ج ح) -
 ٣٤ التحيين (جهنم) إسم من أسماء جهنم وهي تحت الأرض السابعة في مكان مظلم وحشر
 وهو سكن إبليس وذوئته - (الفتوحات الإلهية) توضيح تفسير الجلالين لسليمان بن ج ٥٨٤
 ٤٤ جمع - آلة توضع على فم الإناء فتصبت فيه السوائل (المنجد ق ٤٢٠)
 ٥ في "ج" لا صيرتك وهو خطأ إملائي - والصحيح ما أشتناه من أن

٦ "حتى تعود إلى وطنك كذات التحيين" - كانت هناك امرأة تبسح الدهن ويوما جاء مشتتة
 وفاضها وقض عليها بأسا وجامعها - وهذا المش ليعال عند الباس والعنف - مجمع الأشكال
 للميداني ج ١ ص ٣١٦
 ٧ (ترجع إلى عطنك بحقي حنين) - رجح بحقي حنين - مثل أثيرت في الرجوع بالحبية وأصله
 أن حنيننا إسفاف) فأخذ أعرايا فأخذ ناقته وما عليها ورجع الأعرابي بحقي حنين فقط (الظفر
 ٨ ورد السطران الأخيرين ولما انتهى... البحري" في "ن" فقط - (مجمع الأشكال للميداني ج ١ ص ٢٩٦)
 ٩ من البحري (٢٤٨) هو ابو عبدة الوليد بن عبدة الطائي - الشاعر الملقب - أشعر الشعراء بعد أبي ذؤيب (حوار الأثر

المقامة الثالثة هي المقامة الترشنافية

حكى السالم بن هاشم قال كنت في ريعان الشباب طموحاً في اقتناء الآداب
 أُلج في طلبها كل باب، وانكشف عن وجهه مخدراتها الجلباب، أُرود أهلها
 في كل وقت ومكان، واستطلع طلعم من كل قاص ودان، إلى أن طرق
 سمعي وصف ترشنافلي، وتحتل قطانها بالفضل الجاني، فسقاني ساقني
 الشوق كأس الغرام وساقني إلى التشمير عن ساقني الاصممام، وأوقد
 في خلدي جمر الغضا وهون علي، السفر الذي هو قطعة من اللظى، فحصلت
 فيها بعد مفاصة العنا من الرضا، وألقتها كما ألقتها السنن الوري
 بيد أن شردمة منها، كانت متهاكلة في التصوف، وتعاظي في بيانها الكلف

- ١ له اقتناء - اكتساب - جمع (لسان العرب "ق ن و")
- ٢ مخدرات - مستورات والجدر يشتركة للجارية في البيت (ن - م - خ در)
- ٣ الجلباب - الثوب الواسع - التمير - (ن - م - ج ل ب ب)
- ٤ أُرود - (راد يورود) أطلب (ن - م - ر و د)
- ٥ ترشنافلي - مدينة في جنوب الهند (TIRICHNAPALLI)

- ٦ التشمير - شتم الثوب عن ساقية: رُفَعَه - أراد الشيء وتلقياً له - (لسان ش ٢ ر)
- ٧ خلدي: بال - قلب - خاطر
- ٨ جمر الغضا: - الغضا شجر من الأشجار خشبه من أصلب الخشب وجمره يبقى زناً طويلاً (لسان غ فيض د)
- ٩ شردمة: الجماعة الغلية من الناس - جمعه شردم (لسان العرب مش ر ذ م)
- ١٠ متهاكلة: تماثلة - اشتد حرصهم على التصوف (لسان ح ل ك)
- ١١ تعاظي - تخوض فيه (لسان ع ط و)

(الفقه ٤٣) والتعسف، فجزبني يوماً من الاعتقاد إلى نادى ناد، وأبصرت فيها شيئاً
 ذا وقار، محققاً بالقصار والكبار، وهو يترك أشدقاً لصدع الحقائق،
 ويهز الأشواق بكشف الدقائق، متبخرراً في بيانه متعظماً لشأنه كأنه
 أبو الحسن النوري، أو ممشاد الدينوري، وكلامه عار عن التحقيق والستاد،
 جابر على قانون التقليد والفساد، فحصلت من ولوجي فيه على ندم،
 وأصابني من ذلك ونعم على نعم، إذ فاجئهم رجل ذو لمة شمطاء وحية رقطاء
 وزيتي بال، وجسد كالخلال، أشعث أغبر عليه أثر السفر، وتمكن من حاشية
 المجلس، ولم يفتح قائم ولا جالس، والشيخ مفسر على بيانه السابق، وتمرك
 في إيضاح الشفاشوق، والناس مطرقون بين يديه، مطبقون في الشناء عليه،

١ محقق - محقق - حمد النظر إليه (لسان جوق) ٢ أشدق - يشرق - زاوية الغم (لسان شرق)
 ٣ صدع - كشف (لسان قد دغ) ٤ في "ج" متبخرراً والصحيح ما أشتناه

٥ أبو الحسن النوري (٢٩٥ هـ) أحمد بن محمد لقب بأبهر القلوب وقمر الصوفياء له طريقة نورية (خزنية أيضاً ج ٢ ص ١٧٤)
 ٦ ممشاد الدينوري (٣٥٠ هـ) جاء صب خزنية الأصفياء فذكره في زمر أبي الحسن الدينوري (٣٢٠ هـ)
 ٧ وجاء بأقواله ضا وضفا بدون ترجمته على أي حال صوم من معاصري أبي الحسن (١٨ ص ١٨)

٨ في "ج" دلوجي والصحيح ما أشتناه - ٩ ونعم - جعد ثابت في القدر - المصنف قد استعمل ونعم بدلاً من نعم وما أبلغ الاستعمال (البا)
 ١٠ في "ج" فجههم والصحيح ما أشتناه

١١ ذولمة شمطاء - لمة الشعر المجاوز لشحمة الأذن خالط بياضها بسوادها فهي شمطاء
 ١٢ رقطاء سواد يشوبه نقط بياض أو عكسه ١٣ بال - رث (لسان العرب) بل ي
 ١٤ في "ج" "إلا بدل لا وهذا خطأ إملائي -

١٥ الشفاشوق مع الشفتينة شئى كالرئة يخرج البعير من فيه إذا صاح (لسان شرق شرق)
 ١٦ مطبق بكثرة ما بلغ (لسان طابق)

فجئ ذلك المعري إلى الشيخ العري، وشد عليه صمصام الملام، و فوق إليه^{٥٤}
 سهام الإيلام، وقال: أيها المائن في مقال، الرائن إلى ما خطر ببالد^{٥٥} المسني^{٥٦}
 بقول المعتمد على ترهاته، ما هذا الحق البتين، والجمل الذي ليس بهتين، الألم تسرح^{٥٧}
 في مرعى التقليد، وتبرج عن الطروق السديدي^{٥٨}، وتمام تتقلب على جوانح الغفلات^{٥٩}
 ولا تتجنب عن قبائح النيات^{٦٠} لتستملح^{٦١} أخطاءك أقوالك، ولا تستجلى^{٦٢}
 صحائف أعمالك، تسترق ألسان القوم، ولا تخاف عن اللؤم، وتدعى أحوال^{٦٣}
 الأوتاد^{٦٤}، ولا تخشى أحوال يوم التناد^{٦٥}، تحاكى القوم في العمامة والطيلسان^{٦٦}، ولا
 تبالي بورطات دار الهوان^{٦٧}، أظن أن التصوف هو القيل والقال، وكثرة الأشباع^{٦٨}
 من النساء والرجال^{٦٩}، إن ظننت أن الحقيقة بجانب الشريعة فقد وقعت
 في المغسة الشنيعة، وإن زعمت أن جمع الظاهر بالباطن عسير، فقد هويت في

١ المعري (٤٤٩) الشاعر الفيلسوف، مكث في البصر لا يبرح منزله وقد ستمى نفسه
 رصين المحسنين (مجنس العمى ومجنس المنزل) له أفيئة دقيقة (جواهر الأدب ج ٢ ص ١٩٨)
 ٢ شتند أخذ صمصام حوالته (لسان شرذ) ٣ فوق التهم - جعل له فوقاً وهو موضع الوتر من الراس^{التفهم}
 في المائن - الكاذب المئين - الكذب (لسان شرذ) ٤ المسني^{٥٥} الرابع (لسان الورب سر نى)
 ٥ ترهات جمع ترهة - أباطيل (لسان شرذ) ٦ السديدي - المصيب في مقال (لسان سر دد)
 ٧ في "ج" كلمة غير مفهومة "تشملي" وأثبتنا ما ورد في "ن" أي أقوالك مملوئة بأخطاءك
 ٨ الأوتاد في التصوف هم الذين يحفظ بهم الذين وهم أربعة رجال نماذجهم على نماذج الأركان الأربعة من العالم
 ٩ يوم التناد - هو يوم القيامة - التناد هو التفوق كاجاء - "يا قوم إلى أخاف عليكم يوم التناد" (المؤمن: ٢٢)
 ١٠ الطيلسان - كساء أخضر يلبسه الخواص من المشايخ (المعجم ط ل س)
 ١١ ورطات جمع ورطة - الوصل - الردعة تقع فيها الغنم فلا تتخلص (لسان الورب ورط)

ضلال كبير، كيف تدعى الارتقاء إلى المعارف الإلهية، وأنت غير ضابط للمسائل الفقهية،
 أم كيف توصل نفسك للإرشاد، وأنت عاطل عن ضوابط الاعتقاد؟ لا عندك
 شيء من بوارق العلوم، تسلم به من منزلق الغفوم، ولا معك قاعدة من قواعد
 السنن، تشجولها من موارد الفتن، وليس عندك قانون من قوانين التفسير، لتقصان
 به من الخطب في المسير، ولا فن من أفانين أئمة التحقيق، لتستعين به في سلوك
 الطريق، فتارة تغزو النقصان إلى العلماء، وتارة أخرى تخلق البهتان على العرفاء
 ومرة تخطب في الحديث ضبط عشواء، وأخرى تتركب في التفسير متن عمياء،

١ توصل: ترى أصلاً - عاطل: خال (لسان العرب: وصل/ع طل)

٢ بوارق: جمع بارقة - لائحة - من أوائل الكشوف (معجم للروس "بارقة")
 "البارقة" لائحة ترد من الجباب الأقدم (كتاب التوقيعات ص ١٤)
 ٣ منزلق: مواضع التزلزل - مساقط - (لسان العرب: "زلق")

٤ تغزو - تنسب (لسان العرب: ع زيد)

٥ في "ج" أخرى بدلاً من تارة أخرى والصحيح ما أشتناه حسب "ن"

٦ في ج "عشواء" والصحيح ما أشتناه

٧ "خطب عشواء" يقال إنه يخطب خطب عشواء أي يتصرف في الأمور على غير بصيرة (لسان العرب
 والعشواء) (مونت أشي) مع الناقدة لا تبصر أمامها (معجم الأقبال ١٤٠٢ ع)
 ٨ "متن عمياء" المتن القهر - عمياء مونت أعمى - أنت تفسر في تفسير القرآن بلا رؤية -

ملاذبي أغراك على ذلك ، وجملك على الولوج في تلك المهالك ، أجتلب للدارهم
والدنانير أو جرت لأشابه البهائم والحير أحتب إليك من طاعة الله القدير
كيف تقود وأنت ضير ؟ أم كيف تجود وأنت فقير ؟ ومن أعمش كحال أو أعمج
(ص ٤٥) حمال ، فكيف إذا جئ بك في العصات ، وترى في صفتك ما كنت تنشر
من الخزعبلات ، وإن سئلت الملك الجبير ، فماذا يكون لك من العاذير ،
سوى الشتمين والزفير ، وإن حاسبك الحسيب الرقيب ، فماذا تجيب ؟
سوى البلاء والتجيب ، فقتب إلى تصحيح سيرتك ، وثب إلى الله عن قبيح
سيرتك ، وألزم الأدب بين يديه شكراً للدائه ، وذرا الذين يلحدون
في أسمائه ، ثم لحظ بالخط الحديدي إلى قومه البلبيد ، وقال يا إخوان الحمير !

١ الولوج المصدر من ولج يبلج - والمعنى الدخول - يقال ولوج خروج الذي يكثرهما (السان وولج)
٢ جرت أي جذبته إليك -

٣ في "ج" الكلمات "أحتب إليك من طاعة الله القدير" ليست موجودة وأخذناها
من "ن" -

٤ أعمش الذي ضعف لصره (لسان ٤ مش) ٥ أعمج من أصابه شيء في رجله (لسان ٤ حاج)
٦ العصات ساحة القيامة (ن ٢ - ع ر ص ٤)

٧ في "ج" "تنشر" والتصحيح ما أبتناه
٨ الخزعبلات (فزعيل) الأحاديث المستطرفة الباطلة (لسان ٤ زع بل)

٩ ثبت : ذناب - ثوباً - (عاد) المعنى عذو وأرجع إلى إصلاح نيتك (السرقة السنية) (لسان)
١٠ الخط الحديدي - النظر العاطم (ن ٢ ل ح ط ل ح د د) ١١ البلبيد قرية الذئبي (لسان ٤ بل د)
(في القرآن - فيقول اليوم حديدة في: ٢٢)

ويا أقران الزنا بغير! أين أنتم من مشارب الأذواق، وأنى لكم بأهلها الالتحاق؟
 ما صح إسلامكم، فكيف راق مقامكم، وما حشنت خصالكم، فكيف حقة أحوالكم؟
 وما جعل اعتقادكم، فكيف يحصل مرادكم؟ ألم يأن لكم أن تحشعوا، وحين لكم أن
 تترددوا؟ زعمتم الوصول إلى أعلى المقام، وفصمتكم بحري الإسلام، ورفقتكم
 التمييز بين الحلال والحرام، وانتحلتم طريق الدواب والأنعام، كيف ترقون المراقى
 الإسانية بلا مبالاة، وما ألبعد أملككم! وما أخسر عملكم!
 دعوا هذا الزعم الفاسد والظهور الكاسد، خذوا العلوم من أربابها وآتوا
 البيوت من أربابها، ليس الأمر كما تزعمون، كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثم كَلَّا
سَوْفَ تَعْلَمُونَ وأنشد :- شعر
تَعَسَّ لِحَاكِبِ نَفْسٍ وَعَلَّاعِلِيَّةٍ هَوَاهُ لِقَوَاهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِمَا اشْتَهَاهُ مَنَاهُ
طَوَى الشَّرِيعَةَ طَيًّا لِيَطَّلَ مَا قَدَّمَ عَاهُ

١ أقران الزنا بغير: "قرن" - أهل زمان واحد - القرن من الحشرات جمع شقوتان في رأسها - والزنهور - من
 الذباب اللاسعة (لسان: قرن - زرين بتر)
 ٢ تترددوا: تلعفوا ويصيبكم الوجوم (لسان - زذع)

٣ فصمتكم كستم (لسان فصح) عرئ جمع عروة ما يوثق به - ما يدخل فيه الزرع عند شد الثوب (لسان عروة)
 ٤ انتحلتم: انتسبتم أنفسكم إلى طريق البهائم -

٥ في "ج" أخضر والصحيح ما أشتناه
 ٦ في "ج" بزعم بدلا للزعم وهو خطأ إملائي -
 ٧ سورة النبأ: ٤٥

٨ الكلمات وَعَلَّاعِلِيَّةٍ هَوَاهُ ليست موجودة في "ن" وكتبت كلمة هَوَاهُ بعد نفس
 والصحيح ما أشتناه ٩ لقواه - ينطق (لسان فوه) لِقَوَاهُ جمع منية باسمه (لسان منى)
 طوى - ضد نشر (لسان طوى)

ثُمَّ إِنَّهُ أَخْمَدُ نَيْرَانَهُ وَكَفَّ لَلرَّكْعَاءِ أُرْدَانَهُ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ تَأْهَبَةً لِلسَّفَارِ
 بَادَرُوا إِلَيْهِ بِالِاعْتِزَالِ، وَوَسَّاهُ كُلَّ مَنَّهُمْ بَدِينَارًا، وَقَالَ: لَا تَحْتَدُّ عَلَيْنَا هَذَا
 الْمَقْدَارُ، فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي إِلَى سَيْبِكُمْ، إِنَّ أُخْرِي إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ، الْبَدْوُ
 عَنِّي غَيْرُ مَجَادِلِينَ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، لَا تَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ، ثُمَّ أَخَذَ يُفْهِجُ إِلَى مَا وَاهُ وَقَفَّوتُ
 وَحَدَى إِشْرَهُ فِي مَسْرَاهُ، حَتَّى وَجَّحَ فِي مَحَلِّ مَسْتَرٍ، فَاقْتَمَتْ عَلَيْهِ لِبَدَا أَمَلَتَهُ كَلِمَةُ الْبَصْرِ
 فَاسْتَوْحَشَ مِنْ حُضُورِي لَدَيْهِ، وَخَرَّ رُودِي عَلَيْهِ، وَقَالَ لَا تَدُنْ مِنِّي يَا مُضِيحَ الدِّينِ!
 وَيَا جَلِيْسَ الْمَكْدِينِ! فَعَلَّتْ مَا جَالَسْتَهُمْ اخْتِيَارًا، إِنَّمَا دَخَلْتُ فِيهِمْ اخْتِيَارًا مُخَيَّنَةً
 رَضِي عَنِّي، وَقَالَ: احْفَظْ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ مِنِّي: - شعر

١- أَخْمَدُ النَّارِ سَلْتَنَ لَهَا -

٢- نَيْرَانٍ: جمع نار -

٣- كَفَّ - جَمَعَ

٤- الرَّكْعَاءُ: التَّرجُوعُ

٥- أُرْدَانُ: جمع "رَدَن" أصل الكثرة، طرف الكثرة -

٦- تَأْهَبُ: اسْتَعَدَّ - تَهَيَّأَ -

٧- السَّفَارُ: السَّفَرُ (سافر ليا سفر سفارًا)

٨- بَادَرُوا: اسْتَرْعَوْا

٩- السَّيْبُ: المطر الجاري - العطا (من سَابَ يسيب)

١٠- ورد القرآن آيات بغير هذه الكلمات - وما أسئلكم عليه من أخري إن أُخري على رب العالمين (سورة الشعراء: ١٠٩: ١٢٧: ١٤٥: ١٤٤: ١٨٠)

١١- يُفْهِجُ أَصْحَجَ - أُسْرَجَ - (لسان جرير)

١٢- قَفَّوتُ: قفا إشْرهُ - سَبَعَدَ - (لسان - ق ف و)

١٣- وَجَّحَ: دَخَلَ (ن - م - و - ج) - عه قطعده من الآية رقم ١٥ من سورة القصص

تَبَا مِنْ نَبْدِ الشَّرِيعَةِ بِالْحَوَى جَهْلًا وَلَمْ تَحْسَسِ الْوَعِيدَ وَمَا ارْعَى^١
 رَأَمَ الْوُجُوهَ إِلَى الْأَصُولِ الْغَيْرِ^٢ يَدْرِى الْغُرُوعَ فَمَا أَصَابَ وَمَا اهْتَدَى^٣
 وَشَرَى الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى بَخْسًا فَمَا بَحَثَ بَجَارَتَهُ وَقَابَ بِمَا اشْتَرَى
 زَجَرَ الْكَلْبِ عَنْ تَبَاعِ طَلَبِهِمْ طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ الْمُعَالَ وَمَا وَعَى^٤
 وَدَعَا إِلَى التَّحْقِيقِ عَنْ تَعْلِيدِهِمْ طُوبَى لِمَنْ أَصْنَفَى وَحَقَّقَ مَا ادْعَى
 وَسَدَى بِتَعْوَى اللَّهِ جِدًا مُوقِنًا^٥ إِنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى^٦
 فَعَلْتَ نَاشِدًا مِنْ يَدِ عِجْنِ^٧ لَتَعْلَقَنِي مَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ؟
 فَقَالَ أَنَا الْبُورُوحُ الْبَدْرِيُّ فَاتَمَّةُ الْأَدْبَاءِ وَبَقِيَّةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ^٨

١ في "ن" ما اهتدى بدلا من ما ارعوى والصحيح ما ائبتناه

٢ رأيم - يروم - أراد (لسان ر-د-م)

٣ في "ن" البيت الثاني رام الوصول --- إلى -- وما اهتدى غير موجود وائبتناه من "ج"

٤ بخسًا - البخيس: الناقص وفي القرآن المجيد يَشْرُوهُ بِشَيْءٍ يُخْسٍ أَي بِبَاعِ إِخْوَةٍ

حضرة يوسف عليه السلام أَخَاصِمَ شَيْئِينَ نَاقِصٍ (سورة يوسف: ٢٠)

٥ وَعَى كَعَى - أَي تَدَبَّرَ (لسان د-ع-ي)

٦ في "ج" حوقنا والكلمة غير مفهومة وغير موزونة والصحيح ما ائبتناه

٧ التعميم: ٣٩

٨ نَاشِدٌ طَلَبَ أَدَاغَلْبُكَ بِشَيْءٍ (لسان ش-ذ) عِجْنٍ: الْهَلَاكُ (لسان - ن - ش - د ع) (٥٢)

العرب العرياء أي العرب الخلق ولفظ العرب مؤنث على تاول الطائفة -

(لسان العرب ع-رب)

المقامة الرابعة (القصة ٧٤)

المقامة الأركانية

حدث السالم بن هاشم قال كنت في محروسة أيلور مشمولاً بنسائم الجبور^١
 أسامر الفج ليلاً ونهاراً^٢ وأساور المرح سيراً وجهاراً^٣، وأخطر في متفرجاتها^٤
 الغضة الخمال^٥، خطر الخاطر على القلب الذاصل^٦، وأجول في حوماتها الذكية^٧
 الغيابة جولان الأمنية في الصدور القفية عن البراء^٨، إلى أن رماها^٩
 الدهر بثالثة الأثافي^{١٠}، ومدد ورد صانها الصافي^{١١}، فتبدت تبدد أيادي^{١٢}
 سبا^{١٣}، وأضت بعد نضارتها التناؤ سبباً^{١٤}، فقببت الإقامة في المهدي المانوس^{١٥}
 وصلت نفسي بلا عطر لبعدي عروس^{١٦}، ونعت من فضاءها الرقيب نفوج^{١٧}

١ في "ج" كتبت كلمة الترشنا فلتة وهذا خطأ، إملأني - ٢ سبق ذكرها

٣ في "ج" "نيسائم" والصحيح ما أشتباه - نيسام جمع نيسيم والجبور المسيرة (لسان ن م ج ر)

٤ أسامر - أحدث ليلاً (لسان ن م ر) - أساور - أخذ برأسه (ن م - س در)

٥ متفرجات - المواضع التي يتخلص فيها من الصوم (ن م ف ر ج) - الغضة الناضر - الخمال - كشرة

الاشجار الخضرة الملتفة (ن م ن ج ح ص) - وخ (ن م) - في "ن" الأنتية والصحيح ما قدرناه

٦ البراء - الشدة الأذى (لسان ن ر ج) - ثالثة الأثافي - القطعة من الجبل بوضع

القدر عليها وعلى حبرين أمامها - رماها بثالثة الأثافي أي بالشرطه (جمع الأثافي ح ص)

٧ الدهر - طان - لطفه بالطين جعل فيه الطين - كدره (ن م ن م در)

٨ في "ن" فضاءها والصحيح ما أشتباه - وهذا صحت الماء المتتابع (ن م يوت ن)

٩ أيادي سبا - ليضرب المثل ذهبوا وتفرقوا أيادي سبا - أي تفرقوا تفرقاً لا اجتماع بعده

والإشارة إلى سبل العزم والأبدي هي الألفس (جمع الأثافي - المبدأ ن ج م ٢٧٥)

١٠ أضت سبباً - أي عادت مغارة (لسان ن م ر ج) - قببت لفوت

لا عطر لبعدي عروس - كانت امرأة اسماء مات زوجها عروس وتزوج لها رجل نوغل

وكان بخيلاً ودميمياً - وميرت يوماً لقبير عروس فجلست تبكي وأمرها نوغل بالنهوض

فلما نهضت سقطت عنها قارورة العطر فقال نوغل - فخذى عطرث قالت

لا عطر لبعدي عروس (جمع الأثافي للمبدئي ج ٤ ص ٢١١)

١١ في "ج" نصحت والصحيح ما أشتباه - نعت - نارت يملت (لسان ن ف ج)

١٢ في "ج" لفوج والصحيح ما أشتباه كما في "ن"

السقيم من الطيب، وأشدت: قفانك من ذكرى جيب، وامتطيت^٢
 غوارب الوهاد^٤ والتلال، وقد رعدت فؤادي عند هاتيك الأطلال،
 فحصلت ما جئت الغلوات^٥ في مروج الاركات^٦، فتبوات داراً في
 فخذ عشريني وقومي، ليطيب بحسن نهاد متهم ليلي ولومي - شعر :-
 خلعت بهم أجبر فؤادي، وأجتلي صومي، وأستمرى^٩ مزار المحوارث
 وجاد زمامي بالستور^٧ بعيد ما رماني بأصلاد الشرور والكوارث
 وكان بعض ضاردي البلد شرع حينئذ في زواجه، وانتهج^٨ منهاج ابتهاجه،
 وكان بيني وبينه منافئة^{١٠} وموآلفة^{١١} وموآلفة^{١٢} ومخالفة^{١٣} ولما
 سمع بقدمي تلك البقعة^{١٤}، نطق^{١٥} من فوره إلى رقعة^{١٥}، يكلفني المثل^{١٥}

١ مطلع قصيدة (معلقة) امرء القيس وهو قفانك من ذكرى جيب ومنزل
 والمراد أنه أراد السفر من هذه الأطلال وقبل السفر ولج في ذكرياته الحلوة
 ٢ امتطيت - ركبت (لسان تم طي) ٣ الغارب - الجاهل، أعلني شئني (لسان غ - رب)
 ٤ الوهاد - جمع الوهدة الأرض المنخفضة (لسان وهدة) ٥ حصلت وجدت نفسي الساجح من
 ٦ الاركات (ARAKOT) مدينة ومنطقة في جنوب الهند

٧ الستور - أذهب الغم (لسان ج - ل - و) ٨ أجتلي أفرد العموم كما يطرد النحل من العسل (لسان
 ٩ أستمري - أستطيب (لسان م - ر - ب) ١٠ بعيد - بعث (المصغر لبعث)
 ١١ أصلاد - جمع صلد أي رماني بما صلب (ص ل د) ١٢ انتهج طلب النهج الطرقة (لسان ن - هج)
 ١٣ منافئة صداقة سترية - (لسان ن - ف - ث) ١٤ نطق كتب (لسان ن - م - ق)
 ١٥ المثل - القيام - الوقوف - مثل بين يدي فلان - قام منتصباً (لسان م - ث - ل)

والحضور أوان العقد ليد، فأجبت لما ورد في الولايم، وإسعاف الصديق المنادم،
 عليا دنوت إلى محله الحامل المحفوف بالأماجد والأمثال، لغت إلى خذائه
 وجئت بإزائه وعنده رجل قائم مقعد الختان متعنع بطليسان، فاستطلت
 بمن هو قريب مني، من هذا المتطلس الثاني؟ فقال وكيل من والد الصبية
 نيرعم أنه منح البلاغة الصاحبية، وشيخ خطبة ينسخ بها الخطب القسية،
 غنيما نحن في هذا، إذ أنشأ بأطلق اللسان، وأرق الحان، وقرط
 الأشماع بمرايسيل البيان، وقال: الحمد لله الذي فتق رتق السماء،
 وجعل القطب وتد القبة الترقاء، وخقق حل ملك بالسطم المحرب والمقتر
 وشطر محيط دأثرته بالنقطتين والمحور، وعلق الخسوق الملقطر بعود الصبح الأسفر

١ في "ج" "العقد" والصحيح ما أشتناه وأظن أنه خطأ إملائي.
 ٢ لما ورد في الولايم - لام سببية أي لأجل ما ورد أن الولايم لا بد أن يحضر إليه (الباحث)
 ٣ الحامل المملوء، باجتماع كبير من الناس - ضرع حامل ممتلئ لبناً (لسان ح فل)
 ٤ المحفوف بالأماجد والأمثال - أحاط واستدار المحفل بزوى المحب والأفاضل لأشمل: أنف)
 ٥ في "ن" جلست والصحيح ما أشتناه ومعنى لغت - لويت (نفسى) (لسان لفت)
 ٦ جئت جلست على ركبتي (لسان ج ت و) ٧ خذائه وإزائه أمأم يعقل (لسان ح - ذ و)
 ٨ مقعد الختان - كناية عن شدة القرب ٩ الصاحبية نسبة إلى الصاحب بن عباد سبق ذكره (س)
 ١٠ القسية نسبة إلى قس بن ساعدة الأيادي - له قرط - زرين أذان السامعين قرطاً -
 ١١ مرايسيل - قلادة (لسان رس ل) ١٢ فتق رتق السماء - أصلح أمره - فتق بمعنى شد
 ورتق بمعنى سد - ويقال هو الرتق الفائق أي مصلح الأمر (لسان ف ت ق - ر ت ق)
 ١٤ استعمل المصنف مصطلحات التصوف والهندسة (قطب - وتد يستعملان الطري العليم)
 ١٥ شطر جعله لفتين بالنقطتين القاطعتين المبرزتين -
 ١٦ كالقيل الأسود والسحاب الغليظ - الغفير القليل - اشتد ظلامه (لسان - ث في - حور)

وأثار به الشفق الأحمر، وكل من يميل الحلال الليلة الدجاء، ورشق ربح السماء
في بحر السبله الخضراء، وقدم الترخ بالثلثة المائية في الدجة الطلاء، ورفع

ساقى القنينة الرعاء، على منابك الدبير ذي الإبداع والإشياء، وأسند القاضي

الأعلى إلى الوسادة القوسية، وشق القمر بإشارة إصبع قدسية، وأسرح

في محراب الأفق سراجاً وقهاجياً، وأنزل من المعصرات ماءً شجاجاً،

وولد نبات النيات، وأثبتها أحسن الإنبات، وأبان البان بالقدر

الرشيق، وأثار وجه الورد بخد كالعقيق، ووسم شقائق النعمان بالخيلا

١ أنار - أصحاح (ك) تارنيور - حاج يهيب نكلاً الحرة بسبب الغضب والهيجان

٢ ميل - ما يجعل به الكحل في العين لسان (ك) الحلال يشبه المئين شقلاً -

٣ الدجاء - أول ليالي الحاق وهي ليلة ثمان وعشرين - دجبت العين اشتد سوداها طبع السعة (ك) ربح

٤ التنبلة الخضراء - التنبلة ما كان في أعلى الشوق من الزرع وهي تخرج في السماء (لسان من ب) بال

٥ الثلثة المائية - جعل المبحون المبروج أثلاً وقرروا لها أرباباً فاحمل والأسد والقوس ثلثة نارية وأربابها
في النار وهكذا الثلثة المائية قد قررت (كتشاف اصطلاحات الفنون ج ١ ص ٢٢٥)

٦ القنينة - الأمة المعقبة والمراد بها الرقعة السيارة (والكلمة مصغر لقين)

٧ الدبير - المنشئ - المصنف ودبير الغلك هو عطار (السيارة) فيروز اللغات (دب)

٨ القاضي الأعلى هو المشتري (فيروز اللغات: ق ١)

٩ إشارة إلى معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم - كما في القرآن الكريم: اقتربت الساعة والشوق القمر (القمر: ١)

١٠ سراجاً وقهاجياً - وقهاج شديد الومج - وقاد المراد هو الشمس كما في القرآن وجعلنا سراجاً وقهاجياً ليلاً: ١٣

١١ في القرآن وأنزلنا من المعصرات ماءً شجاجاً (النبا: ١٤) المعصرات هو السحب - شجاج
أي كثير السيول وشديد الانصباب ١٢ إشارة إلى ما أخرج الله من نبات شتى وأطاب
به الجبال والأرض والمرعى - نشاهد في كلمات نبات ونبات استعمال التخييل -

١٣ البان - شجر معتدل القوام يؤخذ من حبه دهن الطيب (لسان ب ون)
١٤ شقائق النعمان اسم زهرة جميلة تعال له في الأردنية "كل لاله" وفي الإنجليزية
١٥ في "ن" خيلان والصحيح ما أشتباه - خيلان جمع خال - النقطة السوداء على الخد
Beauty Spot mole (العروس العصري شق - ع) "ن"

RED ANEMONE وفي الإنجليزية

ووشح صدور البساتين بنهود الرمان ، وأرضى ذوائب السنبل الرطيب ، و
 أضحاك الأقحوان على بلابل العنديل ، وأطلق لسان السوسن بسوايح الفجاج
 الأزهار ، ونجج عيون النرجس بروائح نسائم الأسحار ، وحسن زينات الورقاء
 على جلاجل الورقاء ، وزين نغمات الكوكلاء على تصفيقات الماء ، وشحن
 أسماع الربيع النضير بنغمة الهلاير ، وشخيره النواعير ، وقطر عرق الحياة من جباه
 أوراق البستان ، للفتور عن أداء الشكر لغمام الغمامة الحقان ، وأبلى
 العيون الجوارى ، للقصور في حمد فضيلة الجارى ، وفرق جيب الورد البسيم

- ١ وشرح ألبسه الأوشاح - زين - قلند (وشاح ببلاد) (لسان العرب وشح ح)
- ٢ نهود جمع نهد - الشدى - الرمان يشبه النهد وصدور البساتين تزينت لها -
- ٣ السنبل نبات طيب الرائحة يستعمل دواءً ويشبه ذوائب النساء (ميرزا اللغات سن)
- ٤ الأقحوان (زهرة) (DAISY) يفتح على بلابل الأصوات الحتم الغنادل -
- ٥ زهرة سوسن (LILY) يتحدت بأحوال تفتح الأزهار لآلات أوراقها كالأسن
- ٦ عنجج - تدلل عين النرجس المنخورة) بروائح نسيم السمر والنسيم هو الهواء الرقيق -
- ٧ حسنت نغمات الورقاء (الجمامة) على جلاجل الأجراس صغيرة) الورقاء (شجيرة لها
- ورق ناعم مدور (الأجراس) واسع وصغير الساق (المعال من لسان العرب)
- ٨ الكوكلاء طائر هندي - ويُعرف باسم "كوكل" - لونه أسود وصوته جميل يُحزن ليقال له كوكل
- ٩ لغيرة الهلاير صوت الحمام - فهدو الحمام يقرقر وكثر صوته في ضجيره - (لسان بن قن راهودر)
- ١٠ في "ج" كلمة "حدير" والصحيح ما أبتناه حسب "ن"
- ١١ شخيره رفع الصوت - النواعير جمع ناعورة آلة ترفع بها الماء من البئر فيها قواديس
- ١٢ الحقان المطر النضير (لسان صوت ن) كلسان مطر نوعر
- ١٣ في "ج" الجوار وهو خطأ الإملائي - ١٣ في "ن" البارى والقحيح ما أبتناه

PERSIAN WHEEL
 كلسان مطر نوعر
 كلسان مطر نوعر

لعدم قيامه بهذا الأمر العظيم، ونقص التزجس المخصوص لإتمامه عن شهود
 هذا الجود، وأذاب البلبيل بالبلبال، إذ لم يحطرقمه بالبال، أحمد على ما حل
 معاً قد البلاغة للطباع اللطيفة الصيغدة، وفتح معاقل البراعة على البراعة
 (منه) الطريقة الصاعدة، أشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله المرفق،
 ونبينا الوفي، ووليه الصفي، المتجلى لعرائس الغيب المكنون، والمتعلى
 بملايس العلم المفضون، والمتعلى بنفائس السمر المصون الذي سده خفته
 بنيان النبوة، وأنتج الآباء مع الإيلاف بالنبوة، وأحل أمتهم محلاً
 ليعبده الأنبياء، وأوردهم منهلاً يصبو إليه الأصفياء، نور الله

له في "ج" مضمون والصحيح ما أشتناه - غفر طرفه أي منعه مما لا يحل له رؤيته (لسان غرضه)

وقد ألفت زهرة نرجس بمجهرتها وغفر لبعدها في الأشعار - الباحث

له في "ج" "البلبال" وهو خطأ إملائي والصحيح ما أشتناه "والبلبال" صوت العم واليهان (لسان بلبال)

له فتح جبال البراعة الشائخة وحصون الفصاحة بالقلم -

له في "ج" العرائس وهو خطأ إملائي - والمتجلى الناظر

له في "ج" المتعلى وهو خطأ كتابي والصحيح ما أشتناه والمتجلى المتلبس المتلى (لسان حادي)

والمفضون ما ليقتن ويحفظ به أي النبي صلى الله عليه وسلم بدرجة عالية من العلم المحفوظ متقبلياً به

له المتعلى المنفرد في إعتناء شئى - (لسان خلد)

له هذا تلخيص إلى قوله صلى الله عليه وسلم: "مثل الأنبياء قبلى كمثل حل بنى بيتاً... فانا اللبنة"

"خوخة" هي كوة تؤدى الضوء إلى البيت والنبي صلى الله عليه وسلم سده هذه الخوخة قد حانت في زاوية -

بقوله: "انا اللبنة وانا خاتم النبيين" - (الجامع الصغير للبخارى كتاب مناقب ما خاتم النبيين)

(ج) الجامع الصغير مسمى رقم الحديث (كتاب الفضائل) (١٧٩٠) ج ١٧٤ جزء ١٩٨

له إشارة إلى حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "المتحابون في حلالى لهم منابر من نور ليعبدهم النبيون والشهداء"

ورد الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ١٢٨٠ أو أيضاً: رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح كثره ب الزهد ج

روضه الرضيه بانوار الصلوات ، وتور خطيرته الخفية بانوار التسليمات ،
 وعلى آله دعائم المجد الأشيل ، وأصحابه قوائم الشرف التليل ، أليها الناس !
 تنزودوا العقبة العقبى ، فان خير الزراد التقوى ، واعلموا ان الله قد نذب^١
 إلى التفاح ، وأوعد بالتكليس على التسفاح ، فاستبعدوا مما حذرتم عليه ، وأنبوا
 إلى ما نذرتهم إليه ، فانجوا ما طالب لكم من النساء ، وعليمم بالعذراء ،
 الخفراء ، البيضاء ، الحمراء ، الكلياء ، الدعجاء ، الهيفاء ، العجواء^٢
 الحسناء ، المضاهية للحوراء ، ليستود شوارق وجباتها بدريات^٣
 المتنبى ، ويرد رواق أضوائها نشرات الصابي والضبي^٤ ،

١ في "ج" روضة بدون التبدل للإضافة وخطأ إملائي - والقصيح ما أشتناه -

٢ الأثيل - الأصيل المتأصل في الشرف الغزير (لسان : ٤٠٧)

٣ العقبة - التوبة - العقبى (الأخرى التالية) والمراد الأخرة أي تنزودوا إليها (لسان عقبة)

٤ نذب - دعا - (لسان ن ذ ب) - التسفاح - الزني (نفس المصدر ز ن ي)

٥ الخفراء (خفرت تخفر) استخيت أشد الحياء - (نفس المصدر خ ف ر)

٦ الكلياء - مسودة الشغتين - والتواد هناك تلتبرجلاً (نفس المصدر ل م ي)

٧ الدعجاء - دعت العين صارت شديدة التواد مع سعدتها العيناء (ن م د ع ج)

٨ الهيفاء (من صيف يهيف) ضمير لجنها ورفق خاصرتها ضامرة البطن رقيقة الخصر (ن م قوف)

٩ العجواء عظيمة العجز (ن م ع ج ز) المضاهية المشابهة (ن م ض ه ي)

١٠ بدريات صفة الموصوف بمنزوف أي التشابيد البدرية الجميلة والمتنبى قد سبق

١١ نشرات الآثار النثرية للقبالي الحراني (٢٩٩٤ م) النثار والأديب والمفضل الضبي (٢٧٨٠٤ م)

١٢ المفضليات الشهير في اللغة وله كتب منها الأفعال والعروض - وسبق ذكر الصابي على صفة ٨٤ -

١٣ نرى أن الأديب شابه جمال خدود الجميلات بالشعر والتشرد ما أحسن وأندر التشبيه!

ويزري سلاسل أشتها بدرعيات المعرى ونيردى صفاؤ لونها
 (٥) صاغيات البحرى ، ويخلل حلو رضاءها خمرات الأعتى ميمون
 ويغف عجزها نجديات الجنون ، ويفطر لواخطها جماسيات الطالى
 إلى الفرار ، ويتر مذاق فقا صتها إداميات الشماخ بن ضرار ،
 ويخلل استراق نظراتها سرقيات ألى نواس ، ويسفل ترفع غلواها

- ١ نيرى - يعيب - يتهاون - يعاتب ، لضع من قدره (لسان العرب - ز - ر - ي)
- ٢ أشت الشعر الكثير أشت الشئى التفت - سلاسل أشتها المراد ذوات شعورها (لسان العرب - ش - ط - ي)
- ٣ المعرى (٢٨٥٧) سبق ذكره على صفة ٩٥ وشده المصنف أشعاره بالدرعيات أى الاتصال التى تنفذ فى الدروع لأن فيها لقد تم الأذغ نافذ
- ٤ المعرى سبق ذكره على صفة ٢٤٨ وكان المعرى مبعثاً بهذب أى العاطفة وعبارته وتوفير الموسيقى العذبة الحلو اللافلية والخارجية (الموسوعة ج ١ : ١٢٨) ولكن أشعاره الصافية كدره أمام صفاؤ لون الجميلات طولا
- ٥ الأعتى سبق ذكره على صفة ٢٥٧ واشتهر بالمبالغة فى وصف الخمر ولكن رضاء فم الحسان يجعل هذه الخمرات خلا
- ٦ الجنون (عيسى بن الموح) سبق ذكره على صفة ٢١٤ كان من التجرد ومن ثم سمي المصنف أشعاره بالخمرات - وهذه الخمرات أذالها أمجاد الحسان فهم رقيقة -
- ٧ الطالى (الوتمام صيب بن أوس) سبق ذكره على صفة ٢٥٨ - اشتهر بحاسته -
- ٨ إداميات الشماخ بن ضرار - هو من فحول المخضرمين - هو وصاف للجمير وفى أشعاره فقا هة عذبة - (بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب - الأوسى ج ٣ ص ١٤٦)
- ٩ سرقيات ألى نواس - هو حسن بن هالى (٢٨١٣) نظم بالفنل بالمونث والمذمر وفى الخمر وصف الحياة المدنية الحديثة من قصور ولباسات وخمر وسمى أشعاره السرقيات لأنه أخذ من التراث القديم لبعض الأشياء (الموسوعة ج ١ ص ٥٠)
- ١٠ فن " غلواها والصحيح ما أشتناه والغلوا أى أول الشباب ونشاطه (لسان غل و)

فخریات ألبی فراس، ولعزل غزلان عیونها غزلیات ذی الرمة^٢
 الشهیر، ولعجز إطرأ رواها مدحیات الأظحل وجبریه^٣
 ولعطل تلوح حواجبها حکیات أُمیة^٤، ویبطل طرف دلایها
 النادیات الترسیمیة^٥، ونیزل إقرانها المعلقات الزهراء^٦
 ویشمل شمیم عرقها القباثیات العطاء^٧، ویلیدر توج زلال

١ فخریات "فرزدق" (١١٤٢هـ) هو صهبا بن غالب التمیمی الداری أواخر ثلاثة الشعراء الأمویین (جواهر الأدب ج ١ ص ١٥)

٢ لعزل یعرف وینتهی جانباً - غزلان جمع غزال وذو الرمة (٢٧٣٥هـ) غیلان بن عقبه العدوی تغزل بمیة وخرقاء وحبة كان صادقا بیدون جدوی لیدامته وقصره الشدید (الموسم ١٤٧: ١)

٣ الأظحل وجبریه - الأظحل (١٢٥٢هـ) امتاز با جادة المدیح والإبداع فی معانیه صو شاء الأمویین وأمدح ثلاثة شعراء هم المقدمین وجبریه بن عطیة (٣١١٤هـ) مدح من مداح خلفاء نبی أُمیة وعظم أمره عندهم وشرق شعرة وعمرت (جواهر الأدب ج ١ ص ١٤٧: ١٥)

٤ حکیات أُمیة - هو أُمیة بن عبد الله بن ألبی القسلی (٩٩هـ) نری فی شعرة شیئاً من الحکمة مثل خلق العالم وغناءه وصفات الخالق والختوع له والتوحد الأفرقة وحرمة الخمر لیقول ولكن هذه الحکیات قد عطلت بتلویح أی إشارات حواجب الحسان (ترجمة من جواهر الأدب ج ١ ص ٩٨: ٢)

٥ النادیات الترسیمیة یکنز أن فیها إشارة إلى ما جمع من النوادر غصبا الهاجم علی دولة المغول فی دلهی الشاه نادر شاه أفشار ملک ایران فی ١٧٣٩م وجماعه الماسة الشهیره "جبل النور کوه نور" وعرض الطافوس مع لنوز أفوی والنوادر -

٦ فی "ن" قد تشرکت كلمة علائق - وأثبتناها من "ج" والمراد أن أقران آذان الحسان المعلقة النفسیة ینفر من قدر المعلقات السبع الشهیره المتلائقة -

٧ فی "ج" یتقل والصیح ما أبتناه والمراد من هذه الكلمات أن شمیم عرق الحسان یعبق الصباثیات (الأشعار التي تخاطب بها یروح صبا" وهي التي تأتي بالتردید من جانب الأعداء)

ولا تميلوا إلى كل نجيسة ، ولا تتركوا إلى كل خبيثة ، ولتقبوا عن مناكحكم ،
 وجنبوا عن فضاكحكم لئلا تنطوا بقرون القراء ، ولتعلقوا بسبعين الرقاد ،
 ولتغزوا بغير الغوراء ، ولتلتجوا بالحبيرة اللحاء ، ولتشتبوا بالصبية العجفاء
 (٥٢) وتناذوا بالشهيرة النرقاء ، وتشتوشوا بالهذيرة الهذراء ، وتناوضوا
 بالماناة الثطلا ، وتتعنوا بالماناة الثقلاء ، وترليقوا الدمع الغالي
 بمحانة الشقراء ، وتسودوا ديباجة الفرج بمداجاة السوداء ،

١ لقبوا - فتشوا عن اللاتي تخادون لنفاكحكم (لسان - ن ق ب)
 ٢ فضاكحكم - عيوبكم والمراد أهل الفضيحة أو الذين أو اللاتي يستبين الفضيحة (لسان ف ص ح)
 ٣ القراء التي تستحل جماعها بالعظم - (لسان ق ر ن)
 ٤ الرقاد التي تستحل جماعها بالخم - (ن - م - رت ق)
 ٥ نعيم الغوراء نعيم ماء كثير - الغوراء : بعميقة الفرج (ن - م - غ م - ر - غ و ر)

٦ "تلتجوا" (تشتبوا) - الحبيرة (القصيرة اللحمة) اللحاء اللحيث (الناج ٢ / ه ب)
 ٧ في "ج" اللهيبة والصحيح ما أشتناه - اللهيبة لثقل - أتل (صحي حسيرة مفرولة والعجاء مفرولة
 ولكن إن تكون هذه الكلمة الكهيرة (أي عابسة بطولت) (لسان ل ه ذة غ ج ف ك و ر)
 ٨ "نرقاء" من زرقعت عيناها - والمصنف أظن يشير إلى النرقاء الشهيرة من الهيامة جدة
 كانت قبل الإسلام وروى: كانت ترمى من مسيرة ثلاثة أيام (الموسوعة ج ١ ص ٩٢٣)

٩ الهذيرة الهذراء التي تهذي وتستفك بالابنغي وهذه الكلمة في "ج" هذيرة وليست مفهومة
 (لسان ه ذ ر)
 ١٠ الخيانة الثطلا من مات زوجها ولها أولاد تحب إليهم الفل للمغنى فقد (لسان - ث ك ل)
 ١١ المنانة الثطلا - من تمن على الزوج بماله وبزفة النسب عليه (ن - م - م ن ن ي ث ق ل)
 ١٢ ولا ينبغي أن تفيضو الدمع الغالي أي الأحمر بما ستمعوا من الشقراء وهي التي يجالطون
 وجهها بنقط من اللون الأخضر غولوند - مثلا البياض والحرة والقنوة (لسان ر ي ق ا ق ن ي
 "ش ق ر")

١٣ ديباجة - وجه - حس (دبج دبج زرين) (لسان د ب ج)
 ١٤ مداجاة - طلة - سواد من دها يدجو - داجي سائر العداوة لسان د ج و

١ وتحلوا ببشرة البشرى بمحاكاة الجرباء، فتدحوا بالدهاية الدهاء
 ٢ والدهامة الدهماء، وإياهم وخضراء الدمن النضراء، وتخثيروا النطقم
 ٣ ولا تضفوها إلا في مواضع الألقاء، وكذلك فروا من الجارية
 ٤ الحاربة، والباهتة القمامة، والثالثة المالكثة، والخارجة المارحة
 ٥ والجامحة العالحة، والقارحة الشامخة، والخامدة الباردة،
 ٦ والنايذة النافذة، والعاذرة الغادرة، والبارزة الحازرة،

١ لبشرة البشرى - بشرة: ظاهر الجلد والبشرة: الوجه - الجرباء من أممها الجرب (ITCHING) (لسان
 المراد: لا تغربوا إلى الجرباء فتصبح أجرب" وتدحى لبشرتك - (الباحث)
 ٢ فتدحوا فتثيبوا - الداهية - قيل الرجز الداهية والاراة الداهية من المبالغة أي ضيقة
 ٣ الدهامة الدهماء المشيئة السوداء (دحيم: سواد غشبي - اسود) (لسان دهيم) ذات دهاء عظيم (لسان دهيم)
 ٤ والقوا وألقوا عن النباتات الخضراء الناضرة التي هي الزيل والتمرين (DUNG HEAP)
 ٥ وخضراء الدمن شئ في حسن الظاهر وقبح الباطل - (تجمع الأفعال للميداني ج ١ ص ٣٢)
 ٦ تخثيروا النطقم اختدوا بلثمتي الذي تنزله التروجة المناسبة الصالحة -
 ٧ الحاربة: المراضة الأمة" (لسان جري) الحاربة: التي تلرب (ن.م - عرب)
 ٨ الباهتة: من البهتان العائلة به (لسان باهت) الباهتة: التي تهو لجهت عال (لسان صوت)
 ٩ الثالثة: ناقضة العهد (لسان نكث) الثالثة: اللابثة المنتطرة (لسان ميث)
 ١٠ المارحة: الخالطة مع الأفرس الملبسة (م.رج) الجامحة: الرابثة حواها (لسان ج ٢ ص ٣٢)
 ١١ العالحة: العالسة (لسان ع بس) العالحة: التي تعرج وتصح (لسان ص رخ)
 ١٢ الشامخة: المتقبرة (لسان ش م خ) الشامخة: الساكن لعبها (لسان خ م د)
 ١٣ النايذة: الطارحة الأشياء أمام (ن ب ذ) النايذة: المتخلفة (لسان ن ف ذ)
 ١٤ البارزة: الطارحة للأضرة لبروزه (ب ز) البارزة: - المدفرة (لسان ج ر ز)

والحارسۃ العالسة ، والحارسة الراقشة ، والحارسة الحارسة ، والنابضة^٥
 الناضضة^٦ ، والخالطة القالطة ، والواسعة المالعة ، والنزائفة اللادغة^٧
 والآفة العاسفة^٨ ، والمارقة المارقة^٩ ، والماتلة الضاحكة ، والماحلة^{١٠}
 الماهلة^{١١} والنادمة الترادمة ، والحائنة المائنة^{١٢} ، والعاوية الحاوية^{١٣}

لـ في "ج" الحارسة والصحيح ما اقتبناه والحارسة : المنفرد لسانه
 عن الكلام (لسان العرب مادة "خ-ر-س")

١ الحارسة من ساءت خلقها (لسان العرب) الحارسة : المنزخفة (رقش)

٢ الحارسة الحارسة - الجائعة (خ ص) ٣ النابضة : المنفردة (خ ص)

٤ الناضضة : المنسفة (ن ص) ٥ النزائفة : المنزخفة في الشئ (زى ف)

٦ الآفة اللادغة : اللابسة (ل دغ) ٧ الآفة المنفردة (م ن ف)

٨ العاسفة : الظالمة (ع س ف) ٩ المارقة : الطاعنة (م زق)

١٠ المارقة - العاسفة : المعلقة (م زق) ١١ الماتلة : الناضضة (ه ت ك)

١٢ الماحلة : الساعية : العائدة (م ح ل) ١٣ الماهلة : العاملة : يرق (م ح ل)

١٤ الترادمة - الساية : المعلقة (ر د م) ١٥ المائنة : العاذبة (م ي ن)

١٦ العاوية : المقنونة : الصائحة (ع و ي) ١٧ الحاوية : العارغة : الخالطة (خ و ي)

ملاحظة : أخذت المعاني من لسان العرب تحت الماد التي كتبتها معها

والتَّاسِيَةَ السَّاهِيَةَ ، جَعَلْنَا اللَّهَ وَإِيَّائِم مِّنْ أَسْمِعِ الْحَقِّ وَعَمَى ، وَنَهَى
 النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ، وَحَمَى حَمَى حُدُودِ اللَّهِ وَعَمَى ، وَنَأَى بِجَانِبِهِ عَمَّا
 يُورِثُ الرَّدَى ، وَصَغَى إِلَى مَا يُوجِبُ الزُّلْفَى ، وَالْحُلُولُ فِي جَنَّةِ
 الْمَأْوَى ، وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ الْهَدَى ، ثُمَّ قَالَ لِلزَّوْجِ :
 " زَوْجَتُكَ فُلَانَةُ بِنْتُ فُلَانٍ ، الْغَرِيدَةُ فِي الشَّمَائِلِ الْحَسَانِ ، الْوَصِيدَةُ
 فِي مَحَاسِنِ الْحَسَنِ وَالْإِحْسَانِ ، بَصْدَاقُ الْبَيْتِ الْعَاجِلِ الَّذِي هُوَ كَالْغَرَضِ ،

١ السَّاهِيَةُ بَيْنَ حَقَمَاتِ النَّيِّانِ (ن س ي) ٢ السَّاهِيَةُ - الْغَاوِلَةُ النَّاسِيَةُ (س ح و) لسان
 ٣ وَعَمَى قَبْلَ تَدْبِيرِ حَفِظٍ قَبْلَ (س ن و ع ي)

٤ سُبُورَةُ الْفَارِغَاتِ : ٤٠
 ٥ "حَمَى حَمَى - مَنَعَ النَّاسَ تَمَامًا مِّنْ حُدُودِ اللَّهِ (ح م ي) لسان
 ٦ رَعَى - حَفِظَ وَتَدَبَّرَ الْأُمُورَ (ر ع ي) لسان
 ٧ نَأَى بِجَانِبِهِ : بَنَيْتَهُ (س ن و ع ي)

٨ الرَّدَى الْخِلَافُ يُورِثُ لَيْسَابَ (ر د ي) ٩ صَغَى : مَالَ صَغَاً وَصَغَى صَغَوًا صَغِيغًا (س ن و ع ي) لسان
 ١٠ الزُّلْفَى الْقَرَّةُ الْبُرَّةُ وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنْدَ مَا زُلْفَى وَحَسَنَ نَأَى ص : ٢٥ أَلَيْهَا ٤٠

١١ جَنَّةُ الْمَأْوَى : جَنَّةٌ مِنَ الْجَنَّاتِ الْعَالَمَاتِ لِلْحَسَنِينَ ، الْمَأْوَى الْمَكَانُ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ - وَفِي الْقُرْآنِ
 الْكَرِيمِ عِنْدَ مَا جَنَّةُ الْمَأْوَى (الْبَنِيم : ١٥) فَيَأْتِي الْجَنَّةَ فِي الْمَأْوَى (الْفَارِغَاتِ : ٤١) لسان
 ١٢ سُورَةُ طه : ٤٧
 ١٣ الْغَرِيدَةُ : الْوَصِيدَةُ

١٤ الشَّمَائِلُ الْحَسَانُ - الْخِصَالُ الْمَجْمُوعَةُ (وَالشَّمِيلَةُ فِي الطَّبَعِ وَالْخِصْلَةُ)

١٥ فِي جِ كَلِمَةِ الْإِحْسَانِ " لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ - وَرُتِبْنَا هَا مِنْ " ن "

١٦ صِدَاقٌ - مَهْرُ الْمَرْأَةِ - وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ : " وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً " (النِّسَاءُ : ٤)

وهو قطعة تبر قدر معصمها وشبرها في القفامة والطول والعرض،
 وفضة زنة ما يعامل به الحنين، وجمان عدد ما يقطر حين تقاساة
 الجهد من الجبين، على أن لها شبرها بالمعروف، وكسرها تبعاً بعد
 عنت بأحسن مشوف، وتعالقها كالقطب للرحى تدور معها حيث دارت
 وتعالقها كالغضب للغمد تسيير معها حيث سارت، وتغوص في بحار
 وادها غوص القواص للدر المكنون، وتغوص في غمار مرادها غوص البليغ
 في لطيف المفهون، وتتخس في زنرم مصافاتها، وتعتكف في محراب موالاتها،

١ "تبر" ذهب غير مضروب وغير مصوغ - يكون في التراب معدنه والواحدة تبرة (لسان ت ب ر)

٢ في "ج" معصمها، والصحيح ما أشتناه والمعصم موضع السوار من الساعد (ن - م - ع ص م)

٣ شبر القدر ما بين طرف الإبهام وطرف الخصر ممتدتين (والشبر المهر القفا) (ن - م - ش ب ر)

٤ زنة من وزن ميزن وزناً زنة والمعنى وزن (لسان - وزن)

٥ أي قدر وزن فضة ما يحصل به الرنين - حين أن يصوت المعدن إذا طرقت -

٦ جمان: اللآلي والمراد أن يحصل اللآلي بقدر قطرات العرق من الجبين مثلاً -

فالصدق ذهب بقدر المعصم فماتة وطول الشبر وفضة ما يحصل لها الرنين كاللآلي بقدر قطرات عرق الجبين والمكتشف قد أدخل شيئاً من العفاهة في بيان العفة وما ألفتها

٧ مقاساة - معاناة - المشقة (لسان ق س ي)

٨ غياً بعد غبت لوبة بين يومين بيوم أو يوماً بعد يوم براحة يوم (لسان غ ب ب)

٩ في "ن" مشوف والصحيح ما أشتناه والمشوف هو المنزوع (لسان ن ت ف)

١٠ العطب - حديدية في العلبق الأسفل من الرحى يدور عليها الطبق الأعلى (لسان ق ط ب)

١١ العطب - السيف العاطع (لسان ع ط ب) ١٢ نمار - ما ينخر (لسان غ - م - ر)

١٣ نرى في ذنر زنرم واعتكاف ومحراب التشابه اللطيفة تحفل الفقرات من التقديس

وتأوى إليها كما تأوى الحشرات إلى جحرها، وتستترها كاللباس ولا تبوح
 بجرها وبجرها، وتذكر إذا التفت الساق بالساق، ولا تحملها ما لا
 تطيق من المشاق، وتكون لها أطوع من بنائها، واحنى عليها من
 ضانها، وتنوب عنها مناب لسانها، ولا تنزل تبليها ببلالها
 وتسن ببلال بالها، وتذليقها عسلتك وتذوق عسيلتها، و
 تستضيء لشمعك وتقتل فتيلتها، وترفو بخيط لحاظ لطفك العيس
 ما يمنع من خمار شغفها بالمانس القديم وتمثل أمماتوا المنصور والاعتقار على منبر

١ في "الن" الكلمات من "إليها كما تأوى الحشرات" ليست موجودة والصحيح
 ما أشتباه حسب "ج" ٢ بحجره معان الاقضاء - اجعل ما والفتدها -
 ٣ لا تبوح لا تظهر (لسان بوح) ٤ بجرها وبجرها أي عميولها واذناتها (لسان ع ج ر)

٥ سورة القينة : ٢٩
 ٦ المشاق جميع المشقة (لسان ش ق ق)
 ٧ أطوع بين بنائها - بنان أطراف الأصابع المراد كمن أكثر طاعة لها
 ٨ احنى - اعطف (من ضا حنو) (نفس المصدر ح ن و)
 ٩ في "ج" جنبانها والقصيح ما أشتباه
 ١٠ من الشرحا وقربا لها (الباش)

١١ تبليها ببلالها - تعطيها ما تعطيك (لسان ب ل ر) قبلتها - جبل رقيق (لسان ف ق ل)
 ١٢ قبلتها - جبل رقيق (لسان ف ق ل)
 ١٣ ترفو - تصيح (لسان ر ف و)
 ١٤ كمنع - تمنع الفرق - تشقور - خمار سبشر
 ١٥ الشغف - الغلاف (لسان ش غ ف) ١٤ المانس طريقة الأيس - (لسان
 ١٧ تمثيل أي لطف أمر الله وهو: - لسانكم حشرت لكم ما أتوا حشرتم إلى شتم
 (لسان ش ل ح)
 (البقرة: ٢٢٣)

وتتلقى دعائق غنولها بالقبول والاقبال، وترقى إلى رقائق شؤونها
 (٥٤) على أطراف منوال^١، تخلص من العوائد النعمية وتختصر بالتواعد
 الأدبية - قال الراوي: فلما لمح القوم هدير شقا شقده العادرة^٢
 واحتفظوا باكورة خصبه الباكرة، احتضروا من مخامرة النشاط الغامر^٣
 احتضراز الذكور عند منادمة الحسان البواكر، وتمايلوا ميلان القضيبي
 عند صوب الريح الناشئ ورتوا من غاية التعجب إلبيد وحنوا وكادوا
 من شدة الطرب أن يغنون، فغشاه من بيده عقدة النخاع بشال

١ يتلقى: يستقبل - علق: يلدز - (لسان لقي)

٢ منوال: منول أو لول - خشية الحائك - تعال هم على منوال واحد - أي على درجة رتبة واحد
 (لسان - ن - ول)

٣ في "العوائد" والصحيح ما أبتناه - العوائد النعمية - طرق البهائم التي تعاد وتكرر
 (لسان ع - د)

٤ الأدبية = الإنسانية - وهي قد تختلف مما عليه البهائم ففوتوا دأ الواعا -

٥ صدر: شقق وشقق - الشيء كالرثة يخرج البعير منه إذا حاج والجمع هو
 شقق - (لسان شق - شق)

٦ باكورة أول ما يدرك من العالمة والخصب ويريد منه المعلوم الغيرة الطرية
 والمراد من كلمة الباكرة - الجديدة - الكلمة ذات معان لطيفة ضامع استعمال النفس

٧ في "ج" النشأة والصحيح ما أبتناه - الغامر - الكثير (لسان غ - ر)

٨ في "ج" "أن يمتنوا" والأحوط هنا ما جاء به "ن" - وكذا الكلمتين

كما منرد استعملها -

غالي الأندلس، ورطب لسانه بشربة الدنيار، فلما تمتعت عينه وكسده
 من الجنس والنقد، نهض مشرعاً من مجلس القعد، وتناقت ^١نفسى برؤيته
 بعدما اقتنيت بروايته وقفوت مسراه، وهو ليهزول في مسراه،
 ويخلق في مسراه، وقد جعل قناعه لظاقاً، ويسبق على الشاطر سابقاً
 فطفقت أعدو وراءه للأرض رواده، وأخذت أشرع خلفه
 لاكتشف غلفه، وكذبت نفسى بالجهد المبين، حتى لحقت به بعد
 حين، ولما توستته مرة بعد مرة، وأخذته كتره بعد كتره، ألفتته

١ بشربة - حمرة - امتلا فمه ماء برؤيته (لسان شرب)

٢ تاق - يتوق - اشتاق - ليشاق والمصدر تواق يؤدق - توام وتياق (لنا تواق)

٣ قفوت مسراه تبعثه طرقياً والمشرى من سسرى كيشرى أى يسار ليلا (لسان يسرى)

٤ ليهزول في مسراه - أى ليشرع في مشيد (لسان هـ - ر - و - ل)

٥ يخلق - ليشرع

٦ فى ن ساهما والصحيح ما أشتناه - أى يسبق على من يده لده أو يعقد شطارة
 أى دهاء وهو شاطر (لسان اش طر)

٧ فى ج اشرع والصحيح ما أشتناه -

٨ غلف جار مستور - التبشر الذى كان فيه أى أمره المكنون (ن غ ل ف)

٩ توتسهم - أراد أن يتعرف - أحرق نظراى شى بظرفاشر (لسان دوس م ع جوق)
 (ن م: ل ف هـ) - ألفتته وحدثت -

أبا الفرج البدرى ، ذالوجه البدرى واللفظ الدرى ، الفائق على الكوكب الدرى
 وعزلت جواده عن الاستئنان^١ واشتبهت^٢ مراده فى التقنع الملبس على
 الخلدان ، فخطبى^٣ بسمما^٤ وأشد^٥ مترنما^٦ :- شعر

تفرغ^٧ الدهر بالإسفاف^٨ للشغل^٩
 ونكس^{١٠} الأدب^{١١} المرفوع^{١٢} بالخطل^{١٣}

(صفحة ٥٥) بيرلوق^{١٤} بمن صفا^{١٥} فى الفضل^{١٦} مشربة^{١٧}

قوائى^{١٨} الدمع^{١٩} بالأشجار^{٢٠} والأصل^{٢١}
 ونسب^{٢٢} الشوك^{٢٣} فى أخار^{٢٤} مقصده^{٢٥}

وتبتنى^{٢٦} شوكة^{٢٧} الأوغاد^{٢٨} والقتل^{٢٩}

ولأزال^{٣٠} يرصد^{٣١} تحسرا^{٣٢} ليرشقه^{٣٣}

بأسهم^{٣٤} البغى^{٣٥} والعُدوان^{٣٦} والدغل^{٣٧}

١ الاستئنان عدو الفرس أقبالا
 وادمارا (ن-م-ن-ن) ٢ اشتبهت طلبت كشفه كلمته نفسه من الأجزاء
 ٣ تفرغ بذل جهده (ن-م-ف-رغ) الشغل جمع سافل (ن-م-س-فل) الدهر لسانهم
 ٤ نكس قلب (ن-م-ن-س) حطلن كلام فاسدن (م-خ-طل) أى الدهر قلب
 الأدب الرفيع بالكلام الفاسد - ٥ فى "ج" بيرلوق والقصيح ما أبتناه المراد
 أن الدهر قد جعل الفضلاء الكرام الصافى مشاربهم مفيضين دمعاً قانياً صفاً ومساءً -
 ٦ النسب - علق - الأوغاد - الحمقى العتلى الأضراء (ن-م-ن-ش-ب-وغ-ر-ع-تل)
 المراد أن الدهر يذلل الكرام دون مقصدهم وليغير الحمقى والنامر ويعطيهم الشوكة -
 الشوك : جمع شوكة وصى إبرة الأشجار (THORN) والشوكة ألبان الثمان والعرة
 (لسان: بش و ك) ونشاهد مثال التجنيس - ٧ النخبير - الحاذق الفطن
 يرشوق بئرهم - الدغل : الخيانة - الاغتيال - (لسان: ن-ج-ر-ش-ق-د-غل)
 والمراد أن الدهر يرصد (يرقب) الحاذق الذى بأسهم العصيان والظلم -

وَلَا تُنْفِرْ مَا يُرْجُو وَيُقْبَضُ

٢ من المطاعيم بالغسلين والمهل
حماه اخلافه الاضيار قاطبة

٣ فيما يروجه بالعلم والعمل
ليعاندهون اباهم وهو يقصدتهم

٤ ما كيتته كان ذاعثهم من الازل
وتنزدري الادياء الغر اعينهم

٥ ويحسبون جفاهم اشرف المثل
يتبعون كل اريب بالاذى فلذا

٦ صيرت ذابن اشتر الوجده بالمثل
كيتلا يروني ويؤذوني بشقوتهم

٧ ولا اراهم واوحى القلب من مثل
ثم اينه وقمى فرسار و اودع قلبى جسر العقار

١ في ن يقضه والصحيح ما اشتناه ٢ الغسلين والمهل معناهما التبعين ووردت
الفتيان في القرآن المجيد: ولا تطعمن الا من غسلين (الحاقة: ٣٤) ليعانوا بما
كاملهم يشوي الوجوه (الكهف: ٢٩) وحسب القرآن مما طعام أهل النار -

٣ يروج - يعنى تروجا - قاطبة: جميعا (لسان: روج اقباط) المراد الاخلاف اساءه وابل
٤ في ج "ليعاندهون اباهم" والصحيح ما اشتناه - المراد من الشعر ان هؤلاء الازائل يعاندهون
ويحتقرون آباءهم وهم ينصرون لهم (بالبيت كان عقيما وبدون الاولاد)

٥ في ج "اشرف المثل" والصحيح ما اشتناه - المراد ان هؤلاء الازائل يعينون الادياء الكثر
ويحسبون جفاهم كأحسن شئ - ٦ المثلين جمع حلة - الثوب (لسان: ح ل ل)
وحيث يؤذى الادياء فصيرت مستورا الوجه ٧ مثل سائمة (لسان: ح ل ل)
٨ جسر العقار نار العقم وهي أشد لظى - العقار نوع من العصب ايضا (لسان: ع ق ر)

المقامة الخامسة

وهي

المقامة الحميدآبادية

حدث السالم بن حاشم قال: كلفت بالبتغار منذر ليغان الشباب
 وعلقت به علوق العبيق بالأناب كأند نيط بنياطي، وسيط^{عنه}
 من أخلاطي، فكنت أشتتر^{عنه} بالاعتراب إشتها^{عنه} الحسن بالأعصاب^{عنه}
 وأروغ^{عنه} إلى إجهاد الرقاب، روغان^{عنه} المستبات إلى الأسباب^{عنه}

١ حميدآباد مدينة كبيرة في الهند في إقليم الهند يلقون على مقامها لقب النظم
 وأشتم أصلها إسها ما كسيرا في ترويح العلوم الإسلامية ومن أهم
 الجامعات منها معهد إسلامي الجامعة العثمانية -

- ٢ أناب - مسك - العبيق الرائحة الطيبة - علوق - تمسك يروم - تعلق
- ٣ نيط بنياطي - تعلق - ومن - نزم بنياطي - والنياط هو الفؤاد أو البرق
 الذي يصل بالقلب إذا قطع مات صاحبه - (لسان ن و ط)
- ٤ سيط - خلط من أخلاطي وأخلط الجسد في عرف العدائي الدم والبلغم والسوداء
 والقفرء (لسان: س و ط / خ ل ط)
- ٥ أشتتر - أوتع (هتتر تترق) الاعتراب فزوج عن الوطن (صت ر غ)
- ٦ في ن الحسن والصحيح ما أفتناه - والمراد أشتني كنت قولعا بالتسفر
 فنروم الحسن بالأعصاب -
- ٧ أروغ (روغ يروغ) أميل - المراد أشتني كنت أحب أي جهد أي أجمل
 الدابة مسفرا كما تميل المستبات إلى الأسباب إذا وجد السبب
 فيظهر المستتب - (المعنى لسان "روغ")

لكي أظفر بخطيب مصلق ، وخذني مفلق ، وأزبل صدأ همتي
 بمصقل^(٥٤) رواء رواية ، وأجبل طرف فهمي في عرار طرف حكايته
 وأصفق براءوق بيانه صهبا ، خيالي ، وأزلق برولق ودرق لسانه
 شعواء بالي ، فمللت الشواء في فيسي^(٥٥) ، واستودعت الله سكني وجليسي
 وامطيت أنشط عيسي^(٥٦) ، واتخذت التيماء أنيسي ، طفقت

١ مصلق - مفلق - المصلق البليغ (لسان ص ل ق)

٢ خذني - الشاعر المجيد - المفلق - المبدع (لسان خ ن د - ف ل ق)

٣ مصقل من الأدباء - البليغ - المصقلة ما لقيت لها مصقل لقيت جلي و

أزبل الصدأ (RUST) المراد كنت في حاجة بليغ أزبل ببلانته عطش الجوع وأجلى
 (استطلاع) (المعنى من لسان مادة قد قل)

٤ عرار - النرجس - المصنف استعمل هذه الكلمة حسب الطرف ونرى من النجس

المعنوي واللفظي لأن النرجس له علاقة بالعين والرؤية -

٥ الرءوق هو المصفاة - وصفتق يصفق أي تحول من إباء إلى إباء ليصفق الشرا

صهبا - الخمر - الشراب - المراد أن أصفق خيالي لعلمة الغرير الصافي -

٦ أزلق - صفتي - "ودق" مطر - مشواء - البئر الواسدة (لسان ز ن ق ل و د ق ا ش ح و)

المراد أن أصفق آمال خاطري بطلاوة فصاحته البليغة -

٧ النجس - نجاسة الأسد - الشرب الملتق - ثواء - قيام (لسان خ ي س - ث د ي)

٨ عيس - الإبل - امطيت - ركبت - أنشط كثير النشاط (لسان ع ي س - ط ي)

٩ التيماء - العلاة - القواء - (لسان ت ي - م)

فَقَضَيْتَ لِيَلْتَقِيَنَّ مَعِي وَحَدَّثِي وَوَحْشَتِي ، وَلَمَّا أُجِيبَتْ الظُّلَمَاءُ ابْنَ ذُكَاةَ ،
 وَاسْتَحَالَتْ الْجُرَبَاءُ بِالْخُلُقَاءِ ، بَكَرَتْ إِلَى الْقَاضِي ، بِمَا التَّعَدُّ بَيْنِي وَ
 بَيْنَهُ مِنَ التَّرَاضِي ، فَبَيَّنَا مَخْرَجَ تَجَاوُزِ أَهْدَابِ الْمُنَاسِمَةِ وَتَنَاوُبِ
 الْكُؤَابِ الْمُنَادِمَةِ وَفَدَا أُنْغَمَ مَطْرَقٍ كَالصَّلِّ وَمَعَهُ مَسْلُوفٌ مَسْفَارٌ ،
 مَاسِكَةٌ بِأُرْدَانِ الْعِصَارِ ، وَالتَّضَاعُنِ بَيْنَهُمَا مَشْرَاكُمُ الْعِقَامِ ، وَالتَّلَاعُنِ
 مَتَوَقِّدِ الْأَضْرَامِ ، وَحَوْلَهُمَا مِنَ الْغَوْغَاءِ زِحَامٌ ، وَمِنِ الْفَوْضَاءِ رِكَامٌ ،

١ في "ج" قضيت والقصيح ما أشتناه وأجبت خلقت بالليل خلق ابن ذكاء أي القصيح
 (لسان نجيب ذكر في)

٢ الجرباء السماء التي طالعت كالأبها - وخلصاء ضد الجرباء أي السماء بدون الكواكب الطالعة
 (لسان ج رب دخل ق)

٣ تَبْرُ تَيْبُرُ - أُنْجَمٌ مَطْرَقٌ في العقود التراضية - وَوَجِدُ مِنَ الْحُبِّ وَالرَّضَا وَالْوَدَّ بَيْنَنَا
 (لسان ت ب ك ر)

٤ نتجاوز أهداب المناسمة - تتناول أطراف المتعارفة والمحادثة - الهدب
 هو شعرا أشفاو العيينين أو طرة الثوب - وَتَسْمِيَةُ الْكُؤَابِ حَادِثٌ (ان م هـ ذ)

٥ وتتناوب الكؤاب المنادمة - تتناول نوبة بعد نوبة حبرجات
 اللطيفة في النفاث اللطيفة في هذه المجالسة - الْمُنَادِمُ أَوْ النَّزِيمُ رَفِيقُ الشَّرْبِ
 (ان م - ن و ب - ن هـ د م)

٦ وفدا أنغم مطرق كالصل - جاء أنغم (من غلب بيض شعوره) مطرق (ناظر إلى الأرض)
 كالقبر (الحية أو الأدهية) (لسان و ف د ر غ ح ت م ط ر ق - من ل ل)

٧ مسلف مسفار - المسلف المرأة التي جاوزت الأربعين - مسفار - كشيء الأسفار
 (ان م - ن هـ د م - ن ل ف)

٨ أردانه العصار - الردن - اللثم - الأمام العصار (لسان ر د ن)

٩ مشراكم مجتمع ببتدة - العقام - العبار الأسود - عبار العداوة والضغن شرراكم بعضه
 فوق لبعضه (ان م - ن هـ د م - ن ل ف)

١٠ واللجان قد وقع خطبا - الضرم الخطب الذي يرمى في النار من لسان من ر م ك
 ١١ الغوغاء - الأصوات المخلطة (ان م غ و ح) - الجلبة أصوات الأزدحام من م ف ر م ك

فَأَثَارَتْ أُجَابِجَ لِحَابِهَا الْمَوَاجِ ، وَقَالَتْ مِنْ غَيْرِ اسْتِمْيَاءٍ وَلَا ارْتِيَابِ ،^١
 أَسْعَدَ اللَّهُ جَدَّ مَوْلَانَا الْقَاضِي ، وَقَطَعَ دَابِرَ الْمُعْتَدِينَ بِصَارِمٍ عَدْلِهِ الْمَاضِي ،^٢
 أَنْ كَانَ لِي بُؤَيْتٌ أَنْشَقَ طَرَفِي ، وَشَقَّ لَطِيفٌ نَظْرِي ، رَضِينُ رَضِيْفٍ^٣
 يَحْلِي أُرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي تَمَّ خَلْقُ مِثْلِهَا فِي الْبِلَادِ ،^٤ عَدِيمِ الْعَدْلِ ،^٥
 تَشَلَّتِ الشَّشَلُ ، رَأَى بِنْيَانَهُ الْمَرْصُوعَ ، وَفَأَقَّ جِدْرَانَهُ شَفُوفَ الْفُضُوفِ ،^{٥٧}
 مَسْتَفْلِقَ بَابِ الْمَنِيْعِ ، وَمَتَمَنِّعَ جَنَابِ الرَّمِيْعِ ، مَنَزِينِ طَاهِرِهِ بِاللُّوْلُؤِ^٦
 الْمَسْحُوقِ ، وَمَطِينِ بَاطِنِهِ بِالْبَيَاقُوتِ الْمُدْقُوقِ ، نَاعِمٍ كَالْحَمْرِ عِنْدَ الْكَمَسِ ،

١ أجابج - اضطراب - تلهب (أجاج يؤجج - أجيأ) - لجابج - لطغيان الماء - أئجى أثارته
 غوغاء - شديدة (لسان - ٦ - ج - ج - ل - ج - ج)
 ٢ ارتياج - روعة - العجلة (لسان - ١٠ - ج) - الجهد - الحظ - (لسان ج >>)
 ٣ الصارم الماضى : السيف العاطع ٤ لبؤيت - مصغر بؤيت (لسان ص ١١١)
 ٥ وشيق (وشرق يؤشق) تحلم - رضىين (رضىين يرضون) تشقن تحلم - رضىين تحلم (لسان وشرق
 رضىين)
 ٦ القرآن الكريم (النجم : ٨٧)
 ٧ بُنيان هذا البيت المحكم كان رائعاً مُعْجَباً ومُسْتَرّاً -
 ٨ جدران (جمع جدار) والمراد هنا كل النواحي والأعضاء ، كانت والقوة كرقية ولعان
 وشفوف (شفافية) الجواهر والأحجار الكريمة - والفقر قطرة من هذه الأحجار الزهراء -
 ٩ المنيع والمنمنع - باب هذا البيت منقول قوسى والجناح - الناجية
 ١٠ فى "ج" مطين والصحيح ما أشتناه - المراد أن طاهر البيت منزين باللذات المدقوقة
 ١١ فى "ج" كلمة مطين غير موجودة فى هذا المقام وجاءت فى غير موضع بدل منزين
 والمراد أن طاهر البيت أحمر كأنه قد لطين بالياقوت المسفوف .

مشرق كأنه أشرب ريق الشمس، نزية كعين الحياة عن القذى،
 نريخ كعرض الغطريف من القدر والأذى، نيرليغ عن مشاطته
 شغل المشتغل أشغال التأسيس، ويجار إقليدس في وضده
 المبدليج كأنما خامره الخندريس، لو تائق في استقراء صنائع
 بالجدس القدسي لأقصر الحكيم عن تحرير البرهان الترسسي، يقف
 الهلال حذاء محرابه مستغف الحال، كالا هليلجي والتعلبي في صف النعال

١ هذا البويث زاعم ومشرق (اللامع) كأنه أشرب ريق وضياء الشمس (لسان)

٢ عين الحياة - المراد عين بناء الحياة - ومن شغلها فقد حصل الحياة - نزية - بجيد
 (لسان: عي ن - نزة)

٣ "الغطريف" السيد الشريف - نريخ - بجيد - (لسان: نغ طرف)

٤ هذا البويث مبدليج مشغلا وأشغال الهندسة قد زانغت وكلت عن مشابهته

٥ إقليدس (٢٨٥ق ٢٠ق) عالم رياضته يوناني نشأ في الإسكندرية في عهد بطليموس (٢٨٥ق ٢١٠ق)

قام بتنظيم وتنسيق علم الرياضة وضمنه كتابه الأصول المحتوي على ١٣ مقالة ظلت حتى
 عهدنا هذا أساس دراسة الهندسة (الموسوعة العربية ج ١ ص ١٨٥)

٦ الخندريس - الحشر - المراد أن إقليدس متبيرا أمام وضع هذا البويث البليغ فأنه محمود

٧ الحكيم يمكن أن المراد منه الإقليدس والبرهان الترسسي (مصطلح علم الهندسة) برهان

من البراهين السبع على لبلبل التسلسل - أي لكل شئ نهاية

(٩ - مستكم العلم ص ٢٣) (ج) كتاف اصطلاحات الفنون ج ١ ص ٢٠٥

لم نعثر على ترجمته وإهليلجي تعال المشغل في علم الغلث ليشابه إهليلج
 أي شجرة ممتدة تستعمل دواء - وشطه يكون بيضويا (شرح جيفيني ص ١٩)

٨ الإهليلجي

لم نعثر على ترجمته -

٩ التعلبي

احتوى من دقائق الهندسة على منرايا، وأرض بنيادي على علاته كم ضبايا
 في التروايا، أوتس على ربوتين عظيمتين، وعمد لبعائمتين مستقيمتين
 رشيقتين وسيمتين، وضعتا بحيث ليسهل بينهما الارتفاع والانخفاض
 والافراج والانقباض، ما شوهد نظيرهما في مباني الآفاق، و
 يتناول إلى ارتياها لبعائمتها الأعناق، وله سطحان محدب
 ومقعر، وفناءه ممتد من البلور الأزهر، وفي بهرته طوية غوراء

- ١ أرض بنيادي على علاته - عاد بنيادي في كل حالته لسان عوفن/علا
- ٢ كم ضبايا في التروايا - أي كم من المضامين المستورة والأسرار الخفية
- ٣ في زوايا هذا البيت - والحمايا جمع خبيثة أي الشيء الكامن
- ٤ على نبي هذا البيت على قبتين ممدورتين عظيمتين رابدة ما ارتفع من شيء
- ٥ وعماد هذا البيت لبعائمتين (بعمودين أو ركنتين) مستويتين
- ٦ جميلتين أتيقتين بأحسن وأسهل ما يكون الرفع والخفض
- ٧ والتفريج والتقبض لهما (رشيقة هو حسن العامة وتضمين حسن الوجه) لسان شرق
- ٨ المراد للتفسير لهاتين العائمتين في ممارات وأبنية العالم
- ٩ أي الأعناق ترتفع طولاً طالبة رؤيتها - ارتياها طلب الرؤية (لسان روي)
- ١٠ المراد - سطح هذا البيت مختلفان واحد محدب مرتفع خارج ظهره وسطح الآخر
- ١١ هو مقعر عميق خلاف المحدب - مقعر محوف (CONVEX) ومحدب (CONCAVE) (ن م ج د)
- ١٢ وفناءه أي محده ممتد أي مجلس من التراجح اللامع وفي القرآن أنه صرح ممتد من قوارير النخل
- ١٣ وفي بهرته أي في وسط البيت طوية أي بئر مكتومة مطوية أي غوراء منخفضة عميقة

يَضْرِبُ فِيهَا مَاءٌ وَالْأَصْدَاءُ ضُرْسٌ بَارِزٌ وَحَشْوُهَا بِالْمَاسِ وَالْمَرْجَانِ
 وَغَشِي حَوْمَتَهَا بِرُفُوفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيَّ حَيَاتٍ وَعَلَى الْبَيْتِ
 قَبَاتَانِ شَاهِقَتَانِ مَشْرِقَتَانِ الرَّاقِعَاتِ صَبِغَتَانِ فِي
 أَجْمَلِ قَوَالِبِ التَّدْوِيرِ وَفَارِثَا مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمِ الْحَسَنِ
 بِحِطِّ غَنِيَّتَيْهِ نِيرُورٍ عَنِ مَسَاوِمَتَيْهَا تَدَاوِيرِ الْأَفْلَاقِ الدَّائِرَةِ
 وَتَضَارِسٍ فِي جَنْبَيْهَا الْكَلَرَاتِ النَّيرَةِ الزَّاهِرَةِ وَعَلَيْهَا بِلِسْتَانِ

(٥١ ص)

١ في "ن" صراء والصحيح ما أشبهه وليس مثل ماء ولا كصداء صداد ركنة لم يكن عندهم
 ماءً أغدب من ماءها ومالته نبت هاتين قبضه لزوجهما الثاني لأن زوجهما
 الأول لعقيط بن زبارة كان أهل جاماً أي أنت قبيل ولكن لم يمتلئ (مجمع الأفعال للمبدي ج ٢)
 ٢ ضرس طوي ظاهراً وباطناً -
 ٣ غشي غطى حومة طرف

٤ قطعة من الآية القرآنية من سورة الرحمن : ٧٦ "وَرُفُوفٌ (الرَّمَقِ) مِنْ
 شِيَابِ الدَّرِيَابِجِ أَوْ البُسْطِ) عَبْقَرِيَّ البُسْطِ الْغَاظِرَةِ (مِنْ رُفُوفٍ غَابِغَةٍ
 ٥ وَالْقَبَاتَانِ الْمَدْوَرَتَانِ عَلَى هَذَا الْبُيُوتِ شَاهِقَتَانِ (مِنْ رُفُوعَتَانِ) مَشْرِقَتَانِ
 (لِلْمَقَاتَانِ) وَالرَّاقِعَاتِ (مِنْ حَبْلَتَانِ جَمِيلَتَانِ) وَتَوَالِبِ التَّدْوِيرِ
 الَّتِي صَبِغَتَا فِيهَا مِنْ أَجْمَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَقْوَمِهَا -

٦ وَأَخَذَتْ هَاتَانِ الْقَبَاتَانِ مِنْ صَبِغٍ وَأَفْرٍ مِنْ أَحْسَنِ تَقْوِيمِ الْبِهَاءِ وَالْجَمَالِ
 الَّذِي قَالَ عِنْدَ الْقُرْآنِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (التين : ٤)
 ٧ أَي فَمَا أَحْسَنَ تَدْوِيرٍ وَتَسْوِيَةٍ هَاتَيْنِ الْكَلَرَتَيْنِ !
 ٨ فِي "ج" تَسَامِيَهُمَا وَهُوَ خَطٌّ إِمْلَائِي فِي "جِ النَّبَاتِ" وَالْمُنَاسَبَةُ مَا أَشْبَهَهُ -
 ٩ الْمُرَادُ أَنَّ تَدَاوِيرَ الْأَفْلَاقِ تَتَنَوَّرُ عَنْ تَعَالُفِهَا سَوَاءً وَلَا تَسْتَوِي أَمَامَهُمَا الْكَلَرَاتُ النَّيرَةُ -

ليصدق فيه مرعى ولا أكسدان^١، لم يسمع بنظيره أذنت^٢ فيه ما
 تشتهي النفس وتلد الأعين^٣، ورد^٤ منكم مشوك^٥، وأقوانه^٦
 ضاحك معول^٧، سوسنه^٨ لفر الحياة^٩، وآسه^{١٠} آسى الرفاق^{١١}
 نرجسه^{١٢} غصيف مخور^{١٣}، ونيلوغده^{١٤} شفاء^{١٥} الحدور^{١٦}، تقاحه^{١٧}
 فتاح الجبور^{١٨}، وسفرجله^{١٩} يسفر عن^{٢٠} أجل^{٢١} السرور^{٢٢}، وخوفه^{٢٣}

١ ليصدق فيه مرعى - لا شك أنه يشبه المرعى وليصدق فيه مثل مضروب
 "مرعى ولا أكسدان" و"سعدان" ثبت له شوك وهو من أفضل ما ترعاه الإبل في الصحراء
 (ص ٢٢٠ ص ٢٨٥)

٢ في "ن" "أذان" والقصم والمناسب ما أشتباهه

٣ وفي القرآن الكريم "وغيرها ما تشتهي النفس وتلد الأعين" و"أنتم منها خاؤون" (الزخرف: ٧١)

٤ ورد هذا البستان عاطر مطر بارد^٥ وأقوانه (daisy) ضاحك خلوكا لعل

٦ وزهرة سوسن (Lily) أما الحياة^٧ وزهرة آس^٨ (Nymphaea) مغالغ لعل بالسرور

٩ ونرجس^{١٠} نفض^{١١} وغمر لعله (Narcissus) ونيلوفر (Water lily) شفاء لمرارة المرلين -
 (NENUPHAR)

١٢ وتقاحه يسبب السرور^{١٣} وسفرجله (في الأودية بلقي) (Quince) يكشف عن سرور عظيم

المراد أن هذا البستان غني مليء بالأزهار المتنوعة البهيجة الباهجة
 والفواكه الشهية الرابحة والأثمار العذبة الطازجة

فيه شفاء للعلوب والأرواح بما لذت به من الأفراح والامراح

٢٣ في "ج" خوفه وهو خطأ بلقي - والقصم ما أشتباهه - عن نرى في الفقرة تكرر الألفاظ الغلو

١ يُلصِقُ الشفتين من الحلاوة وكثيراً يفرح المخزون من الطلاوة^٢
 ٢ نبت كلّه من أئمة مسكية النضات ، وعنبرية الفوحات^٣ ، تغادر
 علم الأعمار نقعاً منزوراً^٤ ، ولعيد كتيب دار السلام صباءً منشوراً^٥
 فأجاء الجّد الجافي على^٦ ، هذا العفريت المرهق إلى^٧ ، فقام كالعمود
 بين يدي^٨ ، وأتوى منى البيت المذكور ، على أن يلقي فيه جبانده
 مدعى الدهور^٩ ، ويملاً عوض أجبتّه الحبّ حوتاً^{١٠} ، وليسقى البستان
 ويكتفى بثمره قوتاً^{١١} ، ويُدلى دلوه ليلاً ونهاراً^{١٢} ، لينزه الوضوء

١ و (الأردنية) (PEACH) هذا البستان يُلصِقُ الشفتين كما يفيد الحلاوة المعجبة^{١٣} - يُلصِقُ (السان من زرق)
 ٢ و (كثيراً) و (كثيراً) "PEAR" (ناشأ في الأردن) يفرح ويهيج المغموم الخزين لطلأوتها أي لبهجتها -
 ٣ هذه الفواكه نبتت من قتل (من ربيعة) عاطر إلى حد كبير - أئمة صى التل
 ٤ والميسك طيب وهو يؤخذ من دم غزال المسك من سترته وقت ذبحه وهو Musk
 ٥ (الأردنية) والعنبر "Ambergris" طيب - وهي مادة شمعية الشغل تتخذ من عوت العنبر من قنارة العظمية
 (الموسم العنبرية ج ٢ ص ٢٤)
 ٦ في "ج" الأئمة - والصحيح ما اشتهرنا
 ٧ "نقعاً" صباءً منزوراً = مطروداً منفضاً (من زرق نيزر) (السان من ق ع - زرق)
 ٨ دار السدم هي بغداد عاصمة الجمهورية العراقية أسسها المنصور الخليفة العباسي علي شاطي لهجرة
 وقد أحاطها بالبساتين والحدائق النعناء - وكان يوضع المسك بأقدار كبيرة كاللشب
 في البيوت والأماكن التي بهاراتها غير طيبة - ويدل هذا على شهرة الناس والحفاة
 وعضائرهم العراقية - (تاريخ اسلام ج ٤ ص ٤٣٨) (الشاهين الزين)
 ٩ والمراد أن النضات والفوحات أي الترواحم الطيبة لجود البستان قد سقطت أمانتها
 ١٠ أي جاء نصيب الجافي التائب بهذا الخسب العاصي إلى -
 ١١ ليضرب المشل التي فلان على هذا الأمر جبانده - أي وطن نفسه عليه
 الجبران هو مقدم الغنق - ألقى البعير الجبران أي نيزر جلسن (مجمع الأفعال للمبدئي ج ٢ ص ٣٦)

أزهاراً وثماراً ، ولا يضيع الماء في غير موضعه ، بل يوصله دفعة
إلى موقعه ، ويتم ما درس من البيت وما حواه وآتاني على ذلك
موتقاً من الله ، وأكد بغلاظ الأيمان هذا القيل ، وقار الله
على ما نقول وكبيره - خاكريته لو صني وصوني ، وعدم استبدادي
لبشؤوني ، بمحض من الشهود والإثبات ، على أن يرعى الشروط
البنيات ، فقبض مني المخرج المصون وهالني هذا العقد المنجون

١ في جـ الكلمة صناعية مفهومة بسبب امتداد المداد فأخذنا ما كان في نـ

٢ يتم ما درس من البيت : أي يصلح ما عفا واندرس من هذا البيت (لسان)

٣ وما حواه وما اشتمل عليه البيت (لسان ح دي)

٤ موتقاً عهداً كما في القرآن الكريم - فلما أتوه موتقهم - (يوسف : 44)

٥ الأيمان - جمع اليمين - القسم الغلاظ - جمع الغلظ - الشدائد - القيل - القول (لسان)

٦ في القرآن المجيد : فلما أتوه موتقهم قال الله على ما نقول وكبيره (يوسف : 44)

٧ خاكريته لو صني وصوني : آجرتي البيت لضعفي وخسرتي (دي - ذهون - ذون)

٨ وعدم استبدادي لبشؤوني : عدم غلبتي وقدرتي أن أضبط بشؤوني وأموري (لسان)

٩ المخرج المصون : المخرج هو البيت داخل البيت الكبير المخلوذة المصون المحفوظ (الماخ دج)

١٠ هالني - أفترعني - العقد المنجون المعاودة التجارية { لسان جدول

وكيف كان هذا العقد مغبوناً ؟ فسئري ما يبيند مغبوناً يجعل به قلب
كل قارئ مسجوراً ومسجوراً

فَأَوْلُ مَا اخْتَلَى بِهِ نَبْدُ عَهْدِهِ وَرَاءَ نَظْمِهِ ، وَعَمَلٌ عَنِ الْاِسْتِقَاءِ ^١
 طَوْلُ الْاَيَّامِ إِلَى اِقْبَاءِ زَهْرِهِ وَثَمَرِهِ ، فَلَمَّا مَدَّ اللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْدَلُ عَلَى ^٢
 الْجَوِّ أُرْوَاقَهُ أُلْقَى سَجَلُهُ فِي الْعَلِيْبِ ، وَحَبَّ فِي الْاِفْرَاحِ وَالتَّقْلِيْبِ ، ^٣
 وَخَشَّ حَوَالِبَهَا وَخَشَّ حَوَالِبَهَا ، إِلَى أَنْ عَادَتْ مَهْدُ مَمَّةِ الْاِسْتِفَارِ ، ^٤
 مَحْطُومَةُ الْاِقْطَارِ ، وَحَالَتْ صَوِيَّةٌ ، وَقَدْ كَانَتْ مَشِيْدَةً كَالْمَنَارِ ، ^٥
 كَالنَّهْرِ بَنِيَتْ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ، وَغَادَرَ الْبَيْتَ مِنْ غَزَاةِ الْاِرْوَاءِ ،

١ اخْتَلَى: الغرد في جلوة لهذا البيت (لسان خ ل و -)

٢ الاستقاء - السقي - طلب ما يشرب ويروى (ن ب - س ق ي)

٣ الاقْبَاء - تناول الثمر والتمر - (لسان ج ن ي)

٤ فَي "ن" كلمة على مترادفة والصحيح ما أشتناه

٥ رِوَاقُ اللَّيْلِ مَقْدَمُهُ وَجَانِبُهُ - أُسْدَلُ أُرْوَاقُهُ: أَرْخَى أَسْدَلُ اسْتَدَارَ {لسان ز وق س دل}

٦ الشَّجَلُ - الدلو - الْعَلِيْب - البئر - وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ نِيْدٌ وَكَلِمَةٌ قَرِيبَةٌ

٧ فَي "ن" اَفْرَاحٌ وَالصَّحِيحُ مَا اُسْتَبْنَاهُ - الْاِفْرَاحُ الصَّحْبُ - الْاِرْوَاقُ الْاِخْلَاءُ

التعليب - تشديد في قلب للمبالغة - قَبْلُ اَعْلَاهُ اَسْدَلُهُ جَعَلَ يَأْطِنُهُ طَاهِرُهُ

٨ خَشَّ وَخَشَّ اَلَيْسَ اَلَمْ اَمْرَقَ - حَوَالِبُ الْبَيْتِ: مَنَابِعُ الْمَاءِ الْعُلُقُجَةِ الْحَالِيَةِ {لسان ج ن ي}

٩ فَي "ج" هَوِيَّةٌ وَالصَّحِيحُ مَا اُسْتَبْنَاهُ - وَالْهَوِيَّةُ الْبَيْتُ الْبَعِيْدَةُ الْغُرُفُ (لسان ه و ي)

١٠ عَادَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حَيَاتِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَكُونُونَ

كالقناة التي يجري فيها الماء، ومنرق شخضه شذر مذر ونهب متاعى
 جنفا ولم يذر، وصبح رخامه بالصبح الأحمر، وقلع بمحول القهر كل حجر،
 وأطال يد العدوان إلى استهاب أياغ البستان، فغمر التمران كأنه
 يعصر خرا، ورشف الأخوان كأنه يقطر عطرًا. فلما لُفَّ حال سبي، وتشرب
 قبيته زيتي تفرم أبيع بلبالي، ورشقته بلوط التقالي ورشقته بنبل مقالي،
 وهو لا يعابده ولا يبالي. ثم أخذت بالكفاح والتفويل والتباج والتفويل

١ في "ج" شخضه والصحيح ما أشتناه

٢ شذر ذرر: تعال لفرقوا شذر مذر أو شذر مذر أي ذهبوا في كل وجه

٣ المتحول أداة لغير الأرض (كردال في الأردنية) - (لسان ش - خراج) - (لسان عم دول)

٤ أياغ البستان - البياغ - العاكمة التي كان وقت مطافهما - (لسان ي ن ع)

(نفس المصدر غ م ز)

٥ عَمَّرَ - عَمَّرَ أو كَبَسَ بِالْيَدِ

(نفس المصدر ر ش ف)

٦ رَشَفَ - مَقَرَّ

٧ في "ج" لُفَّ والصحيح ما أشتناه - لُفَّغَتِ البِشْرَ - تُفِغِرَتُ جِوَانِبِهَا (اللسان ل ج ف)

(نفس المصدر ض ر م)

٨ تَضْرَمُ تَوْقَدُ تَوْجَعُ -

(نفس المصدر ق ل ي)

٩ التَقَالِي - (من قلى يقلى) التبغض

١٠ رَشَقَ - رَمَى - النَّبِيلُ - السَّهَامُ الْوَاحِدُ نَبْلَةٌ - مَقَالِي - طَلَبِي (اللسان ر ش ق)

١١ الكَفَاحُ: المداغرة - التَّفْوِيلُ: التَّشْيِيعُ - التَّقْوِيلُ: رفع الصوت بالبصاكر ف

اللسان ج ف

والتثقيق والتزفير والتعيق والتغبير والشخير والنضير^٤، والرنين والأنين^٤
والحنين والحنين^٥، والنهم^٦ والحنين^٦، والتغيم^٦ والطين^٩ والتمليل والتلبليل^٩ والبكاء^٩
والتبلبل^٩ والمكاء^٩ والقهقهة^{١٠} والولولة^{١٠} والمهممة^{١٠} والعقللة^{١٠}، وهو^{١٠}
تيفامن لبعاءوته^{١٤}، وليتوقف حيفه على جري عادته^{١٤}، ويجدد شفرة جواره^{١٥}

١ التثقيق تردد البكاء في صدر المرء - التزفير إخراج النفس مع قود طلسا من صوت زفر

٢ التعيق - صياح - التغبير - إخراج النفس بأنين (نفس المصدر ن ع ق - ط ح ر)

٣ الشخير: إخراج الصوت من الحلق - الشخير قد الصوت من الخياشيم (ن م ش خ ز ن خ ر)

٤ الحنين - البكاء وإخراج الصوت من الخياشيم^٦ صوت الأسد والغيل ("خ ن ن ان ٢٥")

٥ الحنين - البكاء - الحنين^٦ صوت يخرج من الجوف صوت الأسد ("ن ن ان ٢٥")

٩ الطنين صوت الذباب أو الناقوس في التمليل التقليل على فراش ("ط ن ن ان ٢٥")

١٠ في "ج" كلمات التبلبل والمكاء مشروكة وأثبتناها من "ج" والتبلبل - صياح
والمكاء هو الصغير لسان تبلبل^{١٠} "الصحيفة إسقاط المرء بقول قده صفة" (ن م قده ص)

١٠ في "ج" الولة والصحيح ما أثبتناه والولة الدعاء بالويل (من النساء) لسان
في "ج" الطنين كالأغنية مفهومة وأثبتناها من "ن" والمهممة المنع لبعاءوته^{١٤}
والتقللة - التصويت بالتوكيد (لسان ٥٢٥ - قل قل)

١٤ في "ج" لبعاءوته والصحيح ما أثبتناه - تيفامن ليغض عن ضواءه^{١٥} شفرة يسكن سلفه
(لسان غ - م - ن - ش فر)

(٤٠) ^١ ومجدد فظاظة طوره ، ولهن قضيبة ميلاند ، ^٢ ويسل قضيبة جولاند ،
 وليب على شيند وشفاند ونيابر على أعماله وإيدانده ، ^٣ فحصلت من
 هذا الحمى على الرخصاء ، ^٤ وأيقنت من هذه الغمارة ، ^٥ العباس الرجاء ،
 فقلت في تلك الشنينة مليا ، ^٦ ليصليني كل حين بأوار هذا الوصب
 صلييا ، ^٧ ويورثني بلوافع ذلك النصب جلييا ، ^٨ وإن انتبذت مكانا قصيا
 وأتى غبا بعد غت شيئا قريبا ، ^٩ وسلب من بيتي أمانا وزيبا ، ^{١٠} وإلى

١ في "ج" يحدد والتصحيح ما أبتناه "فظاظة" سوء الخلق ، غلظة الأطوار (اللسان فظاظة)
 ٢ قضيبة - الوصب المعطوع العباسية قضيبة - سيف ويسل (اللسان قضيبة) ^١ ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠}
 ٣ شينين - عيب معيبة (شينين) في "ن" إهمالة والتصحيح ما أبتناه
 ٤ إيدان (من دمن يذمن) إيدانته الرخصاء : العرق في أثر الحمى (اللسان رخض)
 ٥ الغمارة - الغمى : الحزن لسان غم - م - ٤ - ٩ الشنينة - العمل - العادة الخلق (اللسان شين شين)
 ٦ أوار الوصب - حرم المخزن (اللسان دور) صلييا (مصدر صليي يعلى) احتراق وتغاسبا بالنا
 ٧ لوافع النصب - تلعب البلدة والوجع ^{١٣} مكانا قصيا - مكانا بعيدا (ن-م) : لرفع من صلييا
 ٨ أتى غبا بعد غت شيئا قريبا - أتى نوبة بعد نوبة شيئا عجيبا - (ن-م) : غرب برفري
 ٩ أمانا وزيبا - متاعا ومهننا - (المريم : ٧٤) (اللسان "أثت / رعي")

ملاحظة قد أتى المصنف في هذه الجمل من الكلمات القرآنية وزينا وسجعاً وهي
 شري كالدرر بين العبارات وفواشيمها - وهي : ^١ صلييا (المريم : ٤٦)
 صلييا (المريم : ٧٠) ^٢ مكانا قصيا (المريم : ٢٢) ^٣ شيئا قريبا (المريم : ٢٧)
 أمانا وزيبا - (المريم : ٧٤) ^٤ عن الكلمة المفروضة بدل الغمارة هي الغمى لأن لها نفس المعنى

ان بلغ من الكبر عتياً^١ وعقيب ما أوهن القبتين^٢ وهدم الزهوق^٣ ونقض البيت^٤ وأتى من الزيادات المتصلة والمنفصلة كيت وكيت^٥ ليس معنى الشخص عند^٦ والتزويج منه^٧ يُغض من الحياة طرفه^٨ فينكس على عقبه فيبيت خلفه^٩ ماثلاً عن نصب الشكر إلى العشب البرية^{١٠} ومثلاً من قضيب البان إلى الحشب البرية^{١١} ما يتساهل في إعطاء عشر^{١٢} متعاصده^{١٣} ويحسب قضيباً ما أوجد من خلاصه^{١٤} قد شكوت شئى وحزنى إليك^{١٥}

١ وفي القرآن الكريم - وقد بلغت من الكبر عتياً - (المريم: ٨) عتياً - تجاوز الحد سبباً كاعتى

٢ في "ج" "الزهوق" والصحيح ما أبتناه والزهوق البئر العميقة - والمراد أن بعد ما أوهن (من - من - زهوق) أى أضوف قبضى البيت استرخاءً وهدم أى نفض البئر وكسر البيت جعل لشغل نفسه

في الزيادات والتجاوزات المتصلة من البيت والمنفصلة عنهما -

٣ كيت وكيت، كيت وكيت، يكتنى بهما من الحديث والخبر أى هذا وهذا^{أوتال} هذه وهذه قد يستعمل التركيب بدون الواو فتقول كيت كيت ولا تستعملان إلا مرة (لسان أرى)

٤ الشخص - الذهب - (الناشخ من) في التزويج - الإبعاد (نفس المصدر - زج) المراد أنه يزعجنى بالإبعاد فعنده من البيت - ويثبت خلف البيت -

٥ "العشب البرية" الأعشاب القوائية "سبر" جبل وليكون في صحراء الأفرقة الشمالية - ويمكن أن تكون الكلمة "الخرية" والمراد منها الأعشاب التى تنبت وقت اشتداد البرد

٦ والمعنى أنه كان يميل ويتخوف من الشئى النفيس أى الشئى الرديء^{١٠} ولعل البعض الماظر البرية الحشب البرية - العتيدان التى تنبت براً -

٧ في "ج" "تعاصده" والصحيح ما أبتناه - وشعاص نصيب ينهم - هو قد عمل العرش

٨ خلاص من خلق الخدش - الخدم (ن - م - خل من) المراد أنه يستعمل الأدنى بدل الأعلى -

٩ وفي القرآن الكريم إنما أشكوت شئى وحزنى إلى الله سورة يوسف: ٨٦

وَأَمَلَيْتُ عُجْرِي وَنَجْرِي عَلَيْكَ ، وَأُخْضِرْتُ الْمُتَمَرَّدَ الْغَاشِمَ لَدَيْكَ
وَأَبْحَثُ قِصَّتِي بِالْقَدْرِ ، لَتَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالْحَقِّ ، ثُمَّ إِنَّمَا
قَبِضْتَ عَلَيَّ لِسَانَهَا التَّفَضُّضَ ، وَدَرَّتْ لِي شَوْوُوبٌ دَمْعُهَا الْفَضْفَاضُ
فَلَمَّا كَلِمَ شَكِيمَةَ الْقَاضِي لِكَلِمَاتِهَا ، وَاحْتَدَى عَلَيَّ غَمُوضٌ تَلَوَّجِيهَا
إِلَى مَرَامِهَا ، فَجَنَحَ إِلَى الشَّيْخِ الْوَجِيمِ ، وَقَالَ أَفْهَمَ مَرَادَكَ وَلَا تُثَبِّتْهُمْ
فَقَالَ وَصَوْتِيَاوَةٌ مِنَ الْكُدِّ وَتِيَأَقْفُ مِنَ النَّكْدِ :

١ عُجْرِي وَنَجْرِي (عُجْرِي: مَعْدَةُ فِي الْخَيْطِ وَالْبُجْرِي: الشَّرَّة) وَنَجْرِي الْبُشْلُ ذَكَرَ عُجْرِي وَنَجْرِي
أَي عِيُوبِهِ وَأَحْزَانَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا - (لِسَانُ الْأَدَبِ مَادَّةُ ع ج ر - ب ج ر)
٢ الْمُتَمَرَّدُ الْغَاشِمُ: الْعَاصِي الطَّالِمُ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ "مَرَدٌ" - "غَمُوضٌ م")

٣ أَبْحَثُ: أَبَاحٌ - أَطَهَرَ (مِنْ بَاحٍ بِوَجْهِ) (ر "مَرَدٌ")

٤ التَّفَضُّضُ كَثِيرُ التَّمَرُّكِ يَنْفَضُ لِسَانَهُ حَتَّى يَخْرُجَ لِسَانُهَا (أَنْ مِنْ ض) (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (ش ٤ ب))

٥ شَوْوُوبٌ - الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ - شِدَّةُ انْدِفَاعِ شَيْئٍ - (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (ش ٤ ب))

٦ الْفَضْفَاضُ - السَّحَابُ كَثِيرُ الْمَطَرِ - أَفْزَرُ فَضْفَاضًا الَّتِي عَلَّاهَا شَرُّ الْمَطَرِ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ "ض فَض")

٧ كَلِمَ: الْأَخْرَجَ الْغَلِيظَةَ شَكِيمَةَ - اسْتَعَارَ مِنَ الظُّلْمِ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ "ك ل م")

٨ تَلَوَّجِي: إِشَارَةٌ لِبَعِيدَةٍ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (و ج ٢))

٩ الْوَجِيمُ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ رِجْلَانِ وَيُجْرَزُ عَنِ التَّكَلُّمِ غَيْظًا أَوْ خَوْفًا (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (و ج ٢))

١٠ صَوْتِيَاوَةٌ (يَتَوَجَّعُ) مِنَ الْكُدِّ (الْحَزَنِ) (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (و ج ٢))

١١ تِيَأَقْفُ (يَقُولُ أَقْفِ) مِنَ النَّكْدِ (مِنْ الْعُسْرَةِ) (نَفْسُ الْمَصْدَرِ (ف ف / ن ك د))

الفلَّةُ^١ بشمارها الشهية^٢ وأتروح^٣ بزورها الجنية^٤ أتبرد^٥ بالانفاس^٦
 في غميرها^٧، وأقع غليلي^٨ بسلسال^٩ غميرها^{١٠}، أتقوى^{١١} على خدمتها بذات يدي^{١٢}،
 إلى أن لغد^{١٣} جميع ما عندي^{١٤}، وذهب^{١٥} نماء روضها^{١٦}، ونضب^{١٧} ماء حوضها^{١٨}،
 وذوى^{١٩} أغصانها البضة^{٢٠}، وتساقط^{٢١} أوراقه الفضة^{٢٢}، ومالت^{٢٣}
 قبتاها^{٢٤}، وزالت زلوتاها^{٢٥}، وعفى^{٢٦} قصرها المشيد^{٢٧}، ووهى^{٢٨} برجمها الجديد^{٢٩}،
 وأشلم^{٣٠} شرفها المرفوع^{٣١}، والنصر^{٣٢} فرشها المطبوع^{٣٣}، وتهلكت^{٣٤} غليلها^{٣٥} وتوسدت^{٣٦} وتندى^{٣٧} بحبوتها^{٣٨}

١ الفلَّةُ - أصل الفلانة - أتندى - أمتنع ٢ أتروح - آخذ وأشتم الترائحة (ان-م) (لسان القاصد)

٤ الجنية - الناضرة (ن-م: ج ن) ٥ أتبرد: أغلب البرودة - النفاس: غوص (ن-م) (باب رد)

٦ غمير - ماء كثير (نفس المصدر غمير) ٧ أقع غليلي - أشتفى وأسكن عطشي الشديد (ن-م) (غ ل ي)

٨ سلسال غمير = سلسال ماء عذب - غمير الزراعي الكثير من الماء (نفس المصدر: سلسال من ان-م)

٩ أتقوى - أطلب القوة، أشتعى، أكون ذا قوة (ن-م: ق د ي)

١٥ نماء روضها: زيادة حسنها - والتروض: اخضر الأرض بنبات شتى (ن-م: ر و ض)

١٧ نضب ماء حوضها - لغد ١٢ ذوى ١٣ البضة - النائمة (ن-م: ب ض ح)

٢٦ عفى - درس - بلى (ن-م: ع ف ي) ٢٨ ووهى أو وهى - سقط (ن-م: و ه ي)

٣٠ في "ن" المرفوع والنصر فرشها هذه الكلمات ليست موجودة وأثبتناها من "ج"

٣٤ أشلم: حدث منه خلل "النصر": تقطيع - تهلكم - تهدم - غليلكم: البئر كثيرة الماء تندى: أصلها ندى بحبوة وسط الشيء (ن-م: ش ل م) من رم، صوت م، ع ل م، ن د ي، ب ج ح) المراد أن البيت قد ضاع عنه وذل وضعف واستترقى من الأعلى والأسفل والوسط بمفاتي الأيام مع بئرته.

٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨

وَأَضَيْتُ ، فَكَيْفَ أَقْطَنُ فِي مَعْنَى جَدِيدٍ ، وَأَتَى أَصْحَجُ فِي مَرَقَدٍ طَبِيبٍ ،
 وَقَدْ قُدَّ قَمِيصٌ قُوْتِي عَطْفًا وَجِيْبًا ، وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ كَالْتِغَامَةِ
 شَيْبًا ، وَقَدَّرَ بِدِ الْإِمْلَاقِ ثَوْبَ اصْطِبَارِي ، وَأَخْفَقَ مَسْعَى الْفَوَاحِ فِي
 خَابِ إِسَارِي ، وَهِيَ تَشْبَطْنِي عَنِ الْمَرْوَقِ عَنْ دَارِهَا ، وَالطَّفْنِي التَّفْوَقِي فِي مَنَارِهَا
 وَلَا يَخْطُرُ صَمٌّ عَيْشَتِي فِي صَدْرِهَا ، وَلَا يَمْتَرُ طَيْفُ الْقَازِي فِي فِكْرِهَا ، وَ
 تَعَوَّقَنِي عَنِ اشْتِيَارِ سَائِرِ الْبَيْوتِ ، وَتَنْزَعُمُ أَنْ كُنْتُمْهَا كَسَكِينَةِ التَّالِبَاتِ ،

١ مَعْنَى جَدِيدٍ - مَنْزِلٌ أَصَابَهُ الْجُذْبُ وَالْقَطْعُ (لِسَانُ الْعَرَبِ غِنَى رَجَدِبٌ)

٢ أَصْحَجٌ - أُنَامٌ - تَمَرُّدٌ مَوْضِعُ النَّوْمِ وَالرَّقُودِ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ تَجُجُ ع - رَقْدٌ)

٣ الْإِرَادُ الْعَطْفَتُ أَسْبَابُ الْقُوْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ كَمَا لِيَشْتَقِ الْقَمِيصُ جَوَانِبًا وَجِيْبًا

٤ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا (الرِّيمُ: ٤) أَيْ طَهَّرَ الْبَيَاضَ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ

مِنَ الشَّيْخُوخَةِ - التَّغَامَةُ هِيَ شَجَرَةٌ أَيْضًا تَنْزَعُمُ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ ش - ع - ل - ش - غ - م)

٥ فِي نَجْدٍ "قَدَّرَ بِدِ الْإِمْلَاقِ" وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ - "قَدَّرَ أَوْ قَدَّ" قَطَعَ - شَقَّ (قَدَّرٌ)

الْمُرَادُ إِنَّ الْإِمْلَاقَ الْفَقْرَ قَدْ شَقَّ ثَوْبَ قُوَّةِ الصَّبْرِ

٦ أَخْفَقَ - خَابَ - خَابَتْ مَسَاعِيِّي لِفَاتِ إِسَارَةِ الْفَقْرِ (ن: ٢: خ ف ق)

٧ فِي "ن" كَلِمَةٌ فَوَالٌ كَلِمَةٌ غَيْرُ مَعْنُوتهِ وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ

٨ تَشْبَطْنِي عَنِ الْمَرْوَقِ - تَمْنَعُنِي عَنِ الْخُرُوجِ (نَفْسُ الْمَصْدَرِ ش ب ط - ٢ ر ق)

٩ فِي "ن" "التَّفْوَقُ" وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ - الْمُرَادُ هِيَ تَجْبِرُنِي أَنْ أَلْبَسَ الطُّوقَ فِي مَنَارِهَا

١٠ فِي "ن" "كُنْفَهَا" وَالصَّحِيحُ مَا أُشْتَبَاهُ - وَأَلْبَسَ هُوَ الْبَيْتُ (ن: ٣ - ك - ن - ن) ذَكَرَ الْقُرْآنُ - الثَّابِتُ بَيْنَهُنَّ (الْبَقَرَةُ: ٢٤٨) اشْتَبَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَمَنْزِلُ الْوَجُودِ لِلَّهِ (المَوْجُودَةُ: ١: ٤٧٨)

وتجربني هذه الشائعة التي قد استضعفت بأيديها السافعة^١ عما
 وسعد الله على من الآية الساطعة^٢: أَلَمْ تَلْنِ أَرْضَ اللَّهِ وَأَسَبَدُ^٣
 ولازلت أتمنى في أدرج هذه الطوايح^٤ ومقاساة بنت رباح^٥
 من لي بالسائح بعد البارج^٦ - فهذه لفظة قلبى المصدر^٧ فافتح^٨
 بما حباك العليم بذات الصدور^٩ - فلما وعى القاضى نصوص جباله^{١٠}
 ورأى خصوص نضاله^{١١} ترشح^{١٢} من الإعجاب ترشح^{١٣} الفشوان^{١٤} وترشح^{١٥} من
 الإطراب ترشح^{١٦} الأفتان^{١٧} ثم قال لهما: بأشتر^{١٨} في عرض الحقيقة المجاز^{١٩}
 وحاولتما اللناية والألغاز^{٢٠} ومدار الحكم على التصريح فأبينا عن جليتنا^{٢١}

١ في "ج" بعض النسخات في السطرين الأولين قد امتحنت وأثبتناها من "ن" -
 تجربني: أى تمنعني - الشائعة: الشائعة - السافعة: اللطيفة - الآية من سورة النساء: ٦٧
 في هذه الآية الكريمة التحريف المستضعفين على الصخرة بأن أرض الله واسعة (سورة)
 ٢ أدرج الطوايح - أثناء الحوادث ٣ بنت رباح - بنت القرد والسراج الخمر أظن يريدونها
 (ن: ٣: طوح) (الحفظ المشهور من - م: ربح ح)
 ٤ سائح المقابل من جانب اليمين - بارج المقابل من جانب اليسار - والعرب يتيمين بالسائح
 وتتشادم بالبارج ويفسر المشل من لي بالسائح بعد البارج ٥ من مسك الحركة بعد الشوم -
 (ذبح الأفعال المبنية في ٢٥ ص ١٠١)
 ٦ لفظة القلب المصدر ما ينفثه الذي في صدره أو قلبه وجع - ٧ حباك - أعطاك
 ٨ خصوص نضاله - ما ينحصر عليه الجبال ٩ ترشح - تمالأ كسكران (ن: ٣) خ صوص - ن: نزل
 ١٠ ترشح - إشتتر (اشتتر الأفعال) طرباً - ١١ بأشتر: تولى تيم الأمر (ن: ٢) رج ح: إشتتر
 ١٢ المراد أن مدار حكم القضاء على التصريح دون المجاز واللناية - فالبيان الواضح ضرورى -
 الجليته - الواهجة - العين الجليته - العين البصية -

بالبيان الصحيح فانبأت المرأة عن شجوها بالتنظيم الفصيح :- شعر

يا أيها العاصي الذي من عطفه
يدنو البعيد ويترضى الخصمان^٢

لوطالع القمر المقيم ضوءه
الصفاء كما على اللثمان^٣

لم يشطع الدهر الغشوم بدوره
رذ المسوق التفتو بالجرمان^٤

هذا أبو عذري الذي نيطت به
أرسان قلبي الدائم الخفان^٥

^١ في "ج" شجوها - والصحيح ما أبتناه - والشجو هو الحزم والحزن (لسان العرب ش ج و)

^٢ المرأة تخاطب العاصي وتثنى على عطفه الذي يقرب البعداء ويرضي الخصمين -

^٣ في "ج" اللثان والصحيح ما أبتناه - والمراد أن البذر الكامل لو شاهده عدله

كأن إلى البستر - "حتى (أو حنا) على الشيء - مال إليه - علف (نفس المصدر ح ن و)

^٤ الدهر الظالم لم يشطع أن يسير مسيرة عدلا - ورذ (صرف) المساق المهزول محروما -
الغشوم - الظالم - التفتو - المهزول

^٥ "أبو عذري" هو أول زوج للمرأة قد زالت به كبارتها - ويقال هو أبو عذري هذا الكلام
أي أول من اعتصبت - المحوى العذري حب العفاف - (لسان ع ذ ر)

قالت : هذا الرجل هو أول من تزوجت به ونيطت أي تلتقت به جبال قلبي المضطرب بالما
الخاصة مستسلا - (الباخت)

سَرَعْتُ نَفْسِي فِي خَوْلِكَ قَهْرِي

كَيْ أَسْتَدِيمَ وَرِضَاهُ فَقَلْبِي

كَمْ غَلِظَةً كَمْ طَغَنَةً عَانِيَتْهَا

مِنْ أَجَلِهِ وَرِضَاهُ مِثْلَهُ جُنَانِي ٢

كَمْ صَبْرًا أَسْتَسْقِي لِبَغْلَةٍ وَدِي

مِنْ وَرْدٍ رَأَيْتُهُ فَمَا رَوَانِي ٣

أَلْفَيْتُهُ يَهْوِي الْإِيمَاءَ صَابِيَةً

وَيُرْوَدُ وَصَلْتُهُنَّ بِاللِّمَانِ ٤

١ في "ج" "قوالب" والصحيح ما أشتباه والمراد أنني قد قلبت نفسي ذلة أمام

قهره ودللتها تماماً فأسيد من غضبه وتلبثت صبراً كي أحصل على دوام

حبه ولكنه البغضني (ترغخ - دلس - خوالب - طغر السباع - استدامة - طلب الدوام - قلة
قلبي - البغض - لسان - لم يرغ - خرب - دوم - قلة - نبي)

٢ تقول: إنني قد فاستيت من شدة الألم ووخز الطعان من سببه

وحصولي على رضاه وكلمت من الشدائد صبراً ميلة القلب -

٣ وكلمت أن أطلب روية عطشي الشديد حبه من عين عطفه

وورد رجمه وحنانه ولكنه لم يبروني ولم يبركني أن أشر حبه حجاجاً -

(الغلة - العطش الشديد - رافة - رحمة - حنان - ورد - إشراف على الماء)

(لسان: بل فو - ع م و - ص ب ب) المراد بالي وحدته ليوذ الإماء أي الخاديات

المملكات كالماء وصلهن بسترًا

فَخَلَا بِأَحَدٍ هُنَّ حَسَبَ وُجُوهِهِ
 حِينَ ارْتَأَى فُرْصًا مِنَ الْإِخْبَانِ ١
 فَحَضَّرَتْهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْطِيَ بِهَا
 وَزَجَّرَتْهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ ٢
 مِنْ ذَلِكَ الْحَيْنِ الْفَطِيحِ وَبَيْلَهُ
 لَوَى عَزِيمَتَهُ عَلَى عُدْوَانِي ٣
 وَأَمَّرَ عَيْشِي بِالْقِلَاءِ وَأَخْرَقَنِي
 صَابَ الصُّدُورِ وَعَلَقَمَ الْجُجْرَانَ ٤

١ له وجده أنه خلا لبواعدة من هؤلاء الخادعات والأموآت حين رأى
 فرصة الإخباء والإستار والإخبان هو عطف الثوب تشبيهه - ويمكن
 أن تكون الكلمة الأحيان بدلاً من الإخبان أي حين رأى حين الفرصة من الأحيان -
 (ارتأى: نظر في الشيء - رأى) (لسان العرب: بن، زرعى)
 ٢ فألفيته معها من قبل أن ينال خطه منها وزجرت به سراً وعلانية
 (حظي يحظى: أي نال حظاً - تمتع - التذ) (لفس المصدر: ح ظى)
 ٣ الفطيع - الشنيع - الحائل - وبيل - قضيت عصاً - لوى - حركت - أمال
 تقول: ارت عدوانه ظهر لكل قوة وعزيمة لديه بعد ذلك الوقت
 الشنيع أذى ونفوراً - (المعاني من لسان تحت مادات فطع، وبل، لوى)
 ٤ أمّر - جعل سراً - قلاء - قلاء - لبعض صاب شجر مرقب لذيذة ثمرأ -
 صرود - منع وصرف - الحراف - علقم - شجر مرقب - جنطل (Colocynth)
 (لسان: م، ر، ق، ل، د، ص، و، ب، ع، ل، ق، م) المراد إن هذا الرجل جعل عيالي تقرأ بالجوهر الصرف

فَانظُرْ إِلَىٰ أَعْمَالِ الرَّجَالِ وَقَوْلِهِمْ:

”بَدَّ الْوَفَاءَ سَجِيَّةَ النَّسْوَانِ“

وَارْحَمْ عَلَىٰ حَالِ الرَّثِيثِ وَمَوْءُ أَنْ

يَنْفِي إِلَىٰ مَا كَانَتْ بِالْإِحْسَانِ

الصفحة ٤٣٥) فلما فرغت من قريضها الغريب المنوال، شتم الشيخ عن ساعد الرجال وقال

يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي مِنْ عَدْلِهِ
وَقَوْلِهِ فَكَّ الْأَسِيرِ الْعَانِي

أَمِنَ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَامَ لِعَهْدِهِ

مِنْ لَطَشَةِ الْخَضَمِ الْأَلْدِ الْجَانِي

١ قالت: أيها القاضي! العدل معك فانظر إلى ما يفعل الرجال ويقولون:

”إن النساء لا يفتنن بجهودهن خلقاً وطبيعة (سجينة طبيعة) (السايس جي)

٢ أيها القاضي ارحم على حالى البالى التسيى واحلده أن يميل إلى الإحسان

التدبير - (الرشيث من رث - كيلي) (لسان رثت)

٣ فى ”ن“ الاحتمال والتصحيح ما اشتهاد - شتم رفع الأمام - تهما (لسان: ش م ر)

المراد أن الشيخ أشتد فترجلاً أى بدون التهما - العاني - الأسير أو الخاضع (لسان)

والمراد أن الشيخ خاطب القاضي شعراً يمدحه بأنه لم يهملن تخلص الأسير إلا بسبب عدله وعطاءه وهوابه -

٤ المستضام: من انتقص حقه قهراً (لسان: ض م) الد من لدد الشدي

فى الحفومة - (لنفس المعدل دد) الجاني - الذى يتربك الجنايه - (ن - م - ج ن ي)

المراد أن الضعيف المظلوم قد أمن من قهر العدو الشدي فى الحفومة والتربك الجنايه

هذه التي قضيت حق ما ربي

١ في قمرها بالتروح والريحان
تبردت حتر جوانحي بنقاها

٢ وقد التظي الاحتاء باللتهان
مازلت أسقى روضها حتى غدا

٣ متفطر الأزهار والأغصان
ما إن تنافى ودحا ومودتي

٤ لكنها في هذه الأزمان
مالت عن الحب القديم وأظهرت

٥ بصغائها بالظن والجسبان

١ هذه التي قضيت (أديت - أتممت) حق ما ربي (حاجاتي - جمع مأرب ومأربة)

في قمرها بالتروح والريحان (بالراحة والمعيشة والرزق) وفي القرآن المجد
مَدْرُوحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّةٌ لَعِيمَةٌ (المواقعة: ٨٩) (معاني الكلمات من لسان قاضي عروبي رويح)

٢ (لغاخ - الماء البارد القمافي) (التظي - تلتعب) (اللتهان - العطش) المراد أني قد تبردت
حداثة جوانحي لجوانحي وأضلاعي) بماءها البارد القمافي وقد تلهيت أحتساءي

٣ بعطش الحب فعلى كانت سبب سكينتي وتبريدي بدواعطاري وإراحة اضطراري (من قول قائل
روض جمع روضة أرض مخصرة بأنواع النبات والأزهار - متفطر الأزهار - ناضرة ونخضة أزهار)

٤ المراد أنني كنت أستمتر أروي وأسقى رياضها حتى أصبحت ناضرة الأزهار والأفنان
٥ "إن" هنا زائدة - تنافى - تخالف - وما" نافية - المراد إنته لم يكن خلافاً
بين حبنا فيما بيننا وكن في هذا التمران

٥ في "ن" "بصغائها" والصحيح ما أشتناه - والصغاء - الجبانة - الجسبان - الظن -
المراد لونها مالت وانحرفت عن حبها القديم وأبدت خيانتها ظناً وجسباناً -

ع في "ج" لغاخها بدون حرف الجر (باء) والصحيح ما أشتناه

لَسَبَتْ وَصَالِفَهَا إِلَى وَشَهَرَتْ
 أَنِّي أُرَاوِدُصْنَ بِالْبَهْتَانِ ١
 حَبْنِي قَضَيْتُ بِنِ الوَصِيْفَةِ اِرْتَبَيْتِي
 مَا قَيْدِهِ مِنْ عَيْبٍ وَلَا لُقْصَانِ ٢
 وَمِلَاكُ ذِيَاكَ الشَّاحِرِ ائْتَبَيْتِي
 ثُمَّ عَسَيْتُ لَعْدَ ائْتَبَيْتِي ٣
 يَامَعْوَانِي ٤
 مَا كَانَ يَمْلَأُ اَجْوَفَهَا قَدْرَتِي
 كَانَتْ تُطْبِعُ صَوَائِي طَوَعِ بِنَائِي ٥

١ "وصالِف" جمع وصيفة - والوصيف هو الغلام وفون المرحوق - المراد الإمام هنا -

شَهَرَتْ - فُضِّحَ - أُرَاوِدُ: اَطْلُبُ الْمُنْتَهَى - الْمَفْهُومُ أَنَّهَا لَسَبَتْ إِمَاءَهَا

إِلَى وَفَضَّحْتُهُ لَهْمَانًا بِأَنْتَنِي اَطْلُبُ مِنْهُنَّ الْمُنْتَهَى كَمَا رَاوَدَتْ إِمْرَأَةً الْعَزِيزِيَّةَ
 يوسر عليه السلام من نفسه (ورأوته التي صوفى بيتها يوسف: ٢٣) (السان: "وصرف" - شرة) ورود

٢ "حَبْنِي" - وَصَبَ لَا يَتَعَدَى نَبْسُهُ إِلَى مَفْعُولِهِ إِلَّا إِذَا ضَمَّنَ مَعْنَى جَعَلَ - حَبْنِي فَعَلْتُ
 كَذَا أَيْ أَحْبَبْتَنِي - لِاِتِّعَالَ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا - الْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ أَحْبَبْتَنِي وَحَدَّثَ

مِرَادِي مِنْ أُمَّةٍ فَهَلْ فِيهِ عَيْبٌ وَتَقْصُ؟ اِرْبَابَةٌ: حَاجَةٌ (نَيْم) - وَصَدَبَ - عَزَبَ

٣ فِي "ج" يَامَعْوَانِي - وَالصَّوْبُ مَا أُتْبِنَاهُ - الْمَعْوَانُ حَوْصِنُ الْمَعْوَنَةِ الْكُتْمُ الْمَعْوَنَةُ
 ذِيَاكَ هُوَ تَصْغِيرُ ذَاكَ ٤ وَالْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ - أَنْ حَفِيَا الْاِخْتِلَافِ وَقَعَ بَيْنَنَا

بِسَبَبِ عَسْرِي لَعْدَ لَيْسَرِي لِمِ الشَّاحِرِ - هُوَ التَّخَالُفُ وَالِاِشْتِبَاكُ وَالِاِشْتِبَاكُ اِلْتِمَاسِي

٥ فِي "ج" صَوَائِي وَالصَّوْبُ مَا أُتْبِنَاهُ - اُجْوَفِيَّتُ - اَلْمُرَادُ الْمَعْدَةُ وَالرَّحْمُ (الْبَابُثُ)

طَوَعِ الْبِنَانِ - اَلْاِتِّعَادُ اَلتَّايِمِ - ٦ وَالْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ اَنْتَنِي حَبْنِي قَدْرَتِي
 فِيهَا كُنْتُ اَفْوَى بِحَاجَاتِهَا الْغِذَائِيَّةِ وَالتَّنَاسُلِيَّةِ فَهِيَ كَانَتْ مِنْقَادَةَ الْقِيَادَةِ تَامًا -

سَفَعْتُ إِلَى بَعِينِهَا الشَّرَاءُ أَنْ
 بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ جَالِعٍ ظَمَانٍ ٢
 تَمَانَتْ قِيَامَتَهَا إِذَا مَا عَانَيْتِ
 أُشْبَالَهَا بِالْجَمْعِ فِي الْهَيَامِ ٣
 فَأَصْحَخْتُ إِلَى شَلَوَايَ وَارْتُ لِعَاقِبَتِي
 وَأَفِضُ عَلَى بَمَا يُنْزِلُ صَوَابِي ٤
 وَأَبْنُ لِمَوْلَانَا الْأَبِيرِ رِثَابَتِي
 فَلَعَلَّهُ لِيَسْفِي صَدْيَ أَخْرَابِي ٥
 فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي صِفَةَ لَبُوسِهِ ٦ رَقَّ لِبُوسِهِ ٧ وَدُرُوسٍ مَلْبُوسِهِ ٨

١ في "ن" بليّة والصحيح ما أبتناه ٢ سَفَعْتُ - نظرت بمؤخر عينيهما المراداً
 والشَّرَاءُ - العين النافرة غاضبة أو موهبة - والمراد من البيت أنها نظرت إلى
 غاضبة حينما باتت ليلة مع جوعان وعطشان ولم تجد معه شيئاً فواجرتان!
 (البيان: شق في ن اش زرب)
 ٣ في "ن" عانيت والصحيح ما أبتناه - ٤ عَانَيْتِ - سافحت (نيم: نيم ن)
 أُشْبَالُ جمع شبل وهو ولد الأسد (Pub) - الهيمان - المصدر من حمام لهم
 والمعنى العطش - التخمير - الذهاب على وجه بدون دراية - والمراد من البيت
 أنها صرفت وصاحت وأقامت ضجيجاً لما رأت أولادها جوعى ومطشاً وخيارى
 ٥ أَصْحَخْتُ (من أصح) - استمخ - فاقّة - حاجة فقروني "ن" جعل الفتحه على اللام كأنه
 لِعَاقِبَةٍ - والتفاق هو طلب الشيء وعدم اختياره - والمراد من البيت - الزوج
 يلتمس القاضى أن يستمع إلى شكايته ويخسوه فاقته ولغضب عليه (يسلب)
 بما ينزل ذلك وضعفه وجاهته وفقره - (نيم من و، ف وق، آف ق)
 ٦ أبْنُ - أى وصيحي - رباتة - دروس - بلا - بلاء - صدى - عطش كرتت من دمع
 ٧ في "ن" صنعته والصحيح ما أبتناه والمراد أن القاضى تأثر من فقره وثوبه البالي -

راغ إلى استلامه عروسه، واشتماله شموسه، ولقد لهما من عنده
 قبضة من الدنبار، وقال: أزيجا بهذا ما بينكما من الأحن^٥ و
 النغار. وأنت أيها الشيخ لا تترم^٤ من سماء الأمير الصب^٦،
 متحقق المعرة كشاة أشب^٩ - فزنيًا بجزل حبوته، وخرجا شاكرين^{١٠}
 (القول) ٤٩ - قال السالم بن هاشم: ثم أعرف الشيخ للطراقة والطباق النظار
 لنعمة - على أحداقه، فنهضت من عند العاضى وقفوت إثره كالمتقاضى به في

عنه راغ - دخل تيرياك سيرا وفي القرآن المجيد فرأى إلى ألبتهم فقال ألا ما تكون طالقيا: ٩١
 أي دخل إبراهيم عليه السلام على الأصنام^٤ استلانة جعل الزوجة لينة استرحامها وإرضاءها
 استه استمالة شموسه - إزالة امتناعه وعبادته في ج^٤ "خذ" وهو خطأ إملائي
 أزيجا أي أزيلا^٥ في الأحن إضمار الجحد في ج^٥ النغار والصحيح ما أبتناه
 والنغار الحقد - الغضب - لا تترم^٤ - لا تترج - لا تطلب - في الصب: النساء الماء
 المعرة العار العيب - الكلفة (معاني الكلمات من لسان: رونغ، بلين، مائل، شمس، عوجن)
 شاة أشعب يقال له أشعب الطامع بن جبير (٢٧٧١ م) واسمه شعيب - كان مبيع النادرة لمرفعا
 شديد القمع فيضرب الشئ ألمع من أشعب واشتد لطيف الصوت وحسن الرواية
 في الغناء - ولاشعب نوادر كثيرة في حرسه وطعمه وكان يثير الضحك بما يجرد على وجهه وجمدد لغويات
 غريبة رقصا - مضار نداء ومسلما للأشرف ويحرس على حضور ما دلهم حتى عرف بالقطع وتبني به الأدي العربي
 وكتب قوله أساطير (الموسوعة العربية ج ١ ص ١٤٦)
 في ج^٤ "جلوته" والصحيح ما أبتناه - العطية وتأتي العطة لفتح الحاء وضمها
 (لسان ج ب و)

النظار - النظارة (GLASSES) (قائل العوى) (في الأردنية "عينك") (في السنية "حيتي")
 قفوت إثره - تبعثه (لسان: ق ف و)
 المتقاضى - المتدافع إلى الحاكم للفضل - الطالب به أي عقبته لأعرفه -
 (ن - م - ق - ض - ي)

١ اليعال سبيرة، وأنعمت النظر في توسمه وشبره، فاذا هو شبخنا البدرى
 ٢ ذو الاختلاب السوى، فأحيتته على المثول في الموقف الشيع، وعدم الحيازه
 ٣ إلى اللاقتساب بغنه البديع، فقهقه متوليا وأنشد متغنيا : شعر
 ٤ نألت طباع بنبي الزمان عن النهى
 ٥ وصفت إلى النقصان كالصبيان
 ٦ لا يعلمون العلم والأدب الذي
 ٧ سأرت به التركبان في البلدان

١ اليعال سبيرة أي تعرف على أصله في إمعان في معرفة حقيقة - دقيق فلاذ
 ٢ حسن الخبر والتبيرة - أي حسن العسة - رأيت سبيرة أي شاحبا - أول - بالغ والبعد
 ٣ توسم - علامة - تعرف - التبيرة - العمر الظلو - يعال : هو قصير التبيرة أي مقارب الخطو
 ٤ والمراد أني نظرت إليه نظرا ممعنا لكني أتعرف عليه وعلى أصله وحقيقته -
 ٥ الاختلاب السوي - الافتراس كالتحاصر - (نفس المصدر خل ب)
 ٦ أحيتته - عجبتته - مثول - قيام قوف - الشيع - القيبح - المراد عبيته على اليعال بشعا
 ٧ عدم الحيازه : عدم ميلان - المراد أنه ترك موقفه الجليل أدبا وقفا
ليكتسب موقرا : بل اختار موقفا ذليلا - (ن - م - ج - فز)
 ٨ النهى جمع لهمة العقل سوى لأنه ينهى عن القيبح - صفت إلى النهى
المراد أن أصل هذا الترمان قد صبر فوا أنفسهم عن أعمال العقل وما لوا كالصبا
إلى النقصان - المراد أنهم تركوا أشغال العلم والأدب وللاعلمون
قدرهما وزهد الوقت الذي كان التركبان من العلم والأدب الذين فعلوا
ألوية العلوم وزينوا بها أعطاء العالم وكن في هذه الأيام ليوقر أهل الجهل وعدم اعتراف

لَا يَلْبِطُونَ إِلَى الْأَدْيِبِ كَأَنَّهُ
مَنْ نَسَجَهُ عَنَابُ النَّسْيَانِ ٣

تَخَذُوا الدَّمَاءَ وَيَهْمُ وَتَشَبُّوا
بِالْفَزْلِ وَالتَّائِبِ وَالتَّخْذُلَانِ ٤

وَاسْتَفْرَقُوا مُشْتَرِكِينَ إِلَى الصَّبَا
أَعْمَارُهُمْ فِي الْعَطَنِ كَالْحَيَوَانِ ٥

فَأَنْبَسَهُمْ عَلَى الْهَوَى، وَسَمَّيْتُهُمْ
فَهْرًا فَلَا عَنِّي يَسِيمُ الْإِمْعَانِ ٦

١ لا يلبطون - لا يظنون - في "ج" نسجت والصحيح ما أشتناه -
٢ عَنَابُ جمع عنكبوت في المراد من البيت أن الأديب لا يؤقر ولا يذم
ولا يظن إليه نظر الإعزاز كأنه بيت العنكبوت الذي نسجه عنكب النسيان
وحيث بيت العنكبوت من أوجن وأضعف البيوت فهكذا الأديب - وفي القرآن المجيد
"إِنَّ أَوْسَنَ الْبُيُوتِ بُيُوتُ الْعَنْكَبُوتِ" (العنكبوت: ٤١) (لسان: ل ج طاع ن ب)
٣ تَخَذُوا الدَّمَاءَ أي أَخَذُوا الخِصَاصَةَ ٤ في "ج" كلمة "ويدنا" غير مفهومة والصحيح ما أشتناه
٥ في "ج" التعلاب طمة غير مفهومة والصحيح ما أشتناه والمراد من البيت أن الناس
قد أخذوا الخِصَاصَةَ والتَّلَالَةَ طَرِيقَهُمْ وتعلقوا بالهزل (المزاح) والتائب
(التعنيف) والتخذلان (ترك الإعانة) - (ن - م: هزل، ن ب، خ ذل)
٦ في "ج" "البطن" والصحيح ما أشتناه - ٧ هؤلاء الناس قد جاهدوا أن يخوضوا
فيما لفعل الصبيان وسعوا أن يكونوا مثلهم فيبدو أن أعمارهم في الخِصَاصَةَ كَالْحَيَوَانِ
والصبيان رغم أنهم ليسوا صبية ولا أعماماً - فطرن جِذَاعَهُ (مسترسل يسلمس يتدلن)
٨ ههنا هذان - يسيم: حسن (ن - م: هذر، وس م) المراد فيقيم الضلال والعذمان لا توجد فيهم مائة أهل القدر

صل من يسوق نسيجه في سوقهم
 الألهدي العطر للطربان
 صل من يناظرهم به إلا كنت
 أسدى المناظر جانب الثمانيان
 لو أغترى العاصي بنخبة عرقتي
 لرحقت منه بشفقة الخسران
 يلفيك أحوال العفصة فلا تسئل
 عن طلع أهل الجبش والدليوان
 ثم أحمرك بعد وعتت وأغار ونجبت -

١ في "ج" "سوقهم" والتصحيح ما أشتباه - ٢ يسوق - ساق الحديث يسرده - اجاد (لسان: س وق)

٣ نسيج: الأسلوب الذي يصاغ فيه الكلام - الطربان: حيوان تدرك لاجم ليلي من فصيلة ابن عرس - وقد يكون مخططاً - وله فطان أبيضان فوق الظهر - له ذيل كث وجميد من اللغات المشتبة سائل زهبي ذي رائحة كراهة - (POLECAT) والمراد من البيت هو أن من يذهب بأدبه التراجع إلى هؤلاء أهل الجهل فمثاله كمانه يهدي العطر للطربان وهو عرس شبتن كما قلنا آنفاً (الفراموسوعة العربية ج ٢ ص ١٧١ الكلمة طربان)

٣ ناطر: قابل - جعل نظيراً - أسدى - ممد - المناظر - نظارة (جمع منظر) glasses المراد من البيت أن مقابلة أهل الجهل هؤلاء كالذي يعطي دليقع النظارة في أيدي الثمانيان (وهو جمع الأعمى) فما العائدة؟ النظارة لتعفيد الشيء -

٤ أغترى - أقصده طالباً المعروف - نخبة: المختار من عرقتي أي عرقتي بتامى - حديثي - كلابي صفة - ناحية - عقد - المراد: - لو قصدت العاصي بمختار كلابي دون الاختيار الخسران

٥ أحوال العاصيتين كافية لك بإضاراً فلا تسئل تماماً فيه أهل الجبش وأمور التولية أطواراً

٦ أحمرك - ذهب إلى الهواء - أعار - ذهب إلى العود (الذي منخفضة) نجبت - ذهبت إلى التودد أي (لسان: ع ر ي، ص ف ق، ص ح ر - ع ح ر - من ج >)

المنى الأولى

الخاتمة

أحمد الله ^{تعالى} بانه قد وفقني بقدرته وفضله وعطاؤه وبذله
 أن أدرس نشر اللغة العربية قديماً وحديثاً وأسير معه لقدراً وحملاً
 ووجدت أن النشر العربي قبل الإسلام يمتاز بالإطناب والسجع والمقابلة
 بين الفقرات المتساوية طولاً، ولكن ما وصل إليها مثله فمن
 العسير أن نطعن الطعنات كما بلا إلى صحة لصورته فنراه قد وضع
 لتغريات كثيرة عند التدوين ونسبه.

ثم جاء القرآن الكريم ولم يكن مثابها للذي نشر أو شعر قبله
 قطعياً ولكن الذوق العربي قبله فطرياً ولهر أسلوبه البليغ الناس
 بما فيه حلاوة الألفاظ والمعاني بجزارة أفعاله ومثانة حجة ورشاقه
 قصده ونزاهة بيانه وهو قد أدى إلى الانقلاب العظيم أدبياً
 وعلمياً وذهنياً ولطور الأدب خطابة وكتابة وإنشاء وإتاجاً
 ورأياً من الحديث النبوي والخطب والنشر الأدبي قطع أنيقة ساحرة و
 معجزات بيانية لأت اللغة العربية أصبحت قادرة على التعبير الدقيق
 عن عواطف ومشاعر حسنة دقيقة ووجدانات ولفيات نفسية عميقة
 ووصفاً وتصويراً أنيقة وتأثيراً، تقريراً وتحريراً.

ولناهد أن النشر في العصر الإسلامي كان سهلاً مع سجع
 خفيف وتعبير لطيف هنا وهناك ما يطرب ويميلك سروراً
 ولذة وإيماناً ورغبة وشوقاً ومثعة وشكواً ودعة.

ثم جاء الأدباء أمثال الجاحظ وابن قتيبة وأبي الفرج الأصفهاني وغيرهم وتركوا النثر في زاخرة من الأدب في العربية -

ثم جاء دور المتكلمين واختبروا أسلوباً مطرزاناً وغلب عليهم السجع والبديع - وظهر أدب المقامة وهو أسلوب الكتابة المسجدة المختمة وقد تهيأت لقبولها العقول فعكف عليها العالم الإسلامي دراسةً وشرحاً وتقليداً وحفظاً وتغلغلت في مدارس الفكر والأدب ولقيت مسيطرةً على العقول والأقلام أطول مدة - وأذاك إلا الأندلس وافق ما تهوى النفوس وصادف عصر الجور وأزال ما قد سيطر من الجور -

ورأينا في عصر الانحطاط الأدبي طائفة من الأدباء غير خاضعين للأسلوب التقليدي وتحررت كتابتهم من البديع والقنايع والمحسنات اللفظية ويكتبون في لغة عربية نقية في أسلوب مطبوع يتدفق بالحياة - ثم جاء العهد الجديد فانطلق النثر بما فاق جديدة بمجازة واحتلى مجازياً كثيرةً ممازاة -

وخلاصة قولي التي توجبت اللغة العربية بنشره ^{والعبارة في اللغة} في حله المتنوعة من أهل اللغات وأبهاها وأجودها وأعناها وأقدرها وأقواها ومن هذا السبب قد افتخرها الله تعالى بعلامه المنجز الواجب أن ينزله على النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم -

فهذه لغة قية عذبة ليس يمكن أن تموت كما ماتت ونسيت لغات القحف السماوية الأخرى شيئاً وافحاً وكما تغيرت لغات العالم تغيراً وافحاً . واللغة العربية لا تتغير لها إلا ما قبلته من منازيا حسب

متر العصور تطورا وأطوارا وشطها الأساسى للأمكن أن تختبر جهارا وإطارا
 ومن أيا هذه اللغة أشرفا كثر ففى أكل اللغات صمغاً ونحواً
 وصوتاً ولطالبا وأجلها نظماً ونسقاً وحسناً واشتقاقاً وأعتبرها مفرداً
 دون التركيب وأكثرها مترادفاً وصدداً ومعناً حسب المشاهدة والتنقيب
 وأدقها فى تنظيم العبارات والترتيب وأجمعها فى التصريف والتبويب -
 وهى أقدر على التسجع والمنزوجة والضعة والقافية ولنزوم
 المناسبة بين المفاهيم والمعانى مع الألفاظ والمبالي -

ونرى فيها القاعات موسيقية وصوتيات جلالية وجمالية

كما تهتيز لها النفوس وتطرب لها القلوب -

فالنثر العربى حلوة وعذب وبلغ فى كل المحلل والأحوال ، فنجده فى كل
 الحلاوة والجمال ، والتمودج الأسنى بها هو كلام الترتب ذى الجلال فهو فى ذروة
 الكمال ، وهو كان خير مثال لأدباء الأجيال غرباً وشرقاً فجا ، وأما النفس
 الأمثال من النثر المطبوع بما فيه قرينة الطلاقة وخفة الروح الشراحا و
 من النثر المتكطف بما فيه الحسن والبهاء والترينة والرواء ، ولا سيما المقامات
 فمنها ما هو أروع فنياً وأبرع أدبياً ، وتأثر لها أدباء أوربا ، وعُنفوا
 بها عناية كبرى - فلنثر العربى أطوار متنوعة وهو نفوح بأزهار متلونة
 ويظهر فاته ليسير فى روجه وضمونه عشجراً ثاباً فيضغ منه الأديب
 الصائب ما تفتن به الأبدان والترائب وما أحسن ما قيل :-
 عبارتنا شتى وحسبك واحد وعقل إلى ذاك الجمال كيشير -

وقلت مخاطبا لها : يا لغتنا الحبيبة !

وزهر حُسنك آلاف بل اشترها!

فعد مالك ألوان فلا تسع

وأين توضع أزهارك لئلا تشتريا!

فضاق ذيل القاطنين مما جمعوا

وليس ما بك من زين اللغات معاً

فأنت واسطة للعقد ملتصق

وأنت درة دنيانا وصنوتها

بل أنت قائدة صانحن تشيع

وفيك ظلام الله قد فاتت شجرة
وهو يدعوننا فضلاً نسبح؟

وما أجلك حسناً يا حبيبتنا!

فالتزهير زاهية وأحسن مجتمع

وأنت فخر لنا وأنت عز لنا

وصا أمانك ما ذار رؤسنا نضع

وطاب نسيم الروض بالشذى منك

فما عارفك بالعرف يفتخر

فما تشعبا يشيع ما قدومي

وليف شريف وكيف يفتخر؟

فألوقت أن لنا أن نعلو القمم
فالدور دور لك والأمر أمرك
وتطلسن منا بما قد تشرع
تسبح صانحن وجمع (ع-ن)

وحيثما أنا أصبته من واجبي أن أذكر اسم الأستاذ العلامة أبي الحسن علي
 الحسيني الندوي فقد تريت ذكره ضمن نشر الشبه القارة الهندية الباكستانية
 الذي هو علم من أعلام اللغة العربية في شبه القارة وينسب إلى أسرة
 علمية ووالده العلامة عبد الحى الحسيني قد اشتكر بكتاب الضمير
 "نزعة الخواطر ولبهة السواعق" فقد جمع لنا تبرج ألف من العلماء
 والأدباء - وهذا جهود العلامة أبي الحسن علي مشكورة جدا
 في خدمة اللغة العربية ونشر علوم الدين - له كتب جليلة باللغة
 في اللغة العربية والأردية وهو غزير التأليف له مئات من الكتب
 واعترف أدباء العرب بعلمه الغزير وأدب الغزير وهذا له مكانة
 جليلة في عالم الإسلام وهو مبلغ الإسلام العالمي وعضو الجمعيات
 العلمية العربية الأدبية في الدول العربية إعترافا لعلمه وأدبه -
 وأشكر الله تعالى لتوفيقه إياي أن أكمل رسالتي هذه رغم
 تقدسي سنا - ولولا نواله وإسعاغه لقد كنت متخلفا لعمل كان مكروها
 وأقول شاكرا :-

أشكر الله العظيم الأكرم قد علم العبد الحقير بالعلم
 فأحازر من توفيقه أطروحة "أرجولة من فضله المشغف"

له أبو الحسن علي الحسيني الندوي ولد في ١٩١٤م - عالم، مفكر، مصنف
 محقق كبير - كفله أخوه الكبير دكتور سيد علي بعد وفاة أبه، حينما كان عمره تسع
 سنين - تخرج من دار العلوم ندوة العلماء وعين فيها أستاذ العربية وتفسير القرآن
 ثم مدير المدرسة وركنا كرسيا للهيئة المشغفة لدار المصنفين بأعظم تكريم (مؤتمرا)
 (دائرة المعارف الاسلاميه سيد قاسم محمود ص ٧٩)

فهرس الأعلام (حسب حروف الهجاء ترتيباً)

(١)

- | | | | | | |
|------------------|---|------|--------------------------|------|-------------------------------------|
| ٩٢ | ابن خنم عبد الوهاب أبو المغيرة | (١٨) | ٢٩٧، ٢٥٢، ٢٠٨ | (١) | آدم عليه السلام |
| ٩٢ | ابن خنم علي أبو محمد | (١٩) | ٣٥، ٣٠ | (٢) | آزاد غلام علي البكراي - ٣٥، ٣٠ |
| ٩٦ | ابن خلدون عبد الرحمن بن أحمد | (٢٠) | ١٦٨، ١٦٣ | | |
| ٩٤ | ابن خلطان أبو العباس شمس الدين أحمد | (٢١) | ٤٣، ٣٥، ٣١ | (٣) | آكاه (آگاه) محمد باقر |
| ٨٤، ٨٣ | ابن دريد أبو بكر محمد بن حسن | (٢٢) | ١٧٣ - ١٦٧، ١٦٢ - ١٥٧، ٤٤ | | |
| ١٣٠، ١٢٧، ١٢٤ | ابن شهيد أحمد بن عبد الملك أبو عامر | (٢٣) | ١٣٧ | (٤) | الآلوسي شهاب الدين محمود أبو الشفاء |
| ١٤١، ٩٢، ٨٥ | ابن صيقل زين الدين الجزيري | (٢٤) | ٩٧ | (٥) | الآلوسي محمود شكري |
| ١٣٦ | ابن طباطبا أحمد بن محمد أبو العاسم | (٢٥) | ٨٥ | (٦) | الآدمي أبو العاسم الحسن بن |
| ٩٤ | ابن الطقطقي محمد بن علي | (٢٦) | ٣٢ | (٧) | الأبدالي أحمد شاه |
| | ابن عبد ربه أبو عمر أحمد بن محمد القطبي | (٢٧) | ٢٤٧ | (٨) | إبراهيم بن أدهم |
| ١١٤، ٨٦ | ابن عربلي شاه أحمد بن محمد | (٢٨) | ١٠٤ | (٩) | إبراهيم جلال |
| ٩٤، ٩٠ | ابن العلاء أبو عمرو | (٢٩) | ٥٦ | (١٠) | إبراهيم الخليل عليه السلام |
| ٥٢ | ابن العميد محمد بن الحسين | (٣٠) | ١١٢ | (١١) | إبراهيم المصري |
| ٨٥، ٨٤ | ابن فارس أحمد القزويني | (٣١) | | (١٢) | ابن أبي الأصم |
| ٢٥٨، ١٥١، ٩٠، ٨٩ | ابن فهد يحيى بن عمر | (٣٢) | ٩٥ | (١٣) | ابن إياس محمد بن أحمد |
| ٣٣١، ٢٨٦، ٨٤ | ابن قتيبة عبد الله بن مسلم | (٣٣) | ١٣٥ | (١٤) | ابن الجوزي سبط شمس الدين |
| ١٦٤ | ابن كثير | (٣٤) | ١٣٦ | (١٥) | ابن الجيب الحلبي |
| | | | ٢١٢، ٢١٥ | (١٦) | ابن حجاج أبو عبد الله التتلي |
| | | | ٩٤ | (١٧) | ابن الحجة الجموي أبو بكر بن علي |

(٥٠) أبو الحسن النوري ٢٧.

(٥١) أبو دلف الخزرجي ١٢٧

(٥٢) أبو طالب بن عبد المطلب ٥٦

(٥٣) أبو عبيدة محمد بن المشني التميمي

٥١ - ٥٠

(٥٤) أبو عمرو الطائي خطيب منجج ٥٣

(٥٥) أبو علي سينا الحسين بن عبد الله

٢١٤، ٢١٥

(٥٦) أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين

٣٣١، ٨٦، ٨٤، ٥٠

(٥٧) أبو الفرج البغدادي عبد الواحد بن نصر الخزازي

٩٣

(٥٨) أبو الفضل وزير إمبراطور المغول أكبر

١٠٩، ٢٠

(٥٩) أبو المعالي مؤلف زينة الدهر ٨٤

(٦٠) أبو نواس حسن بن هاني ٢٦٨، ٢٨٤

(٦١) أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله

٨٥، ٥١

(٦٢) أحمد بن يوسف المصري ٨٨

(٦٣) أحمد بن صاحبه بن ميار محمد

البيكني ٣٢

(٦٤) أحمد التهامي نيسري الشيخ ٢٥

(٦٥) أحمد لطف السيد ٩٨

(٣٥) ابن مدني إبراهيم ١١٤

(٣٦) ابن مسكويه أحمد بن محمد الخازن ٨٦

(٣٧) ابن المقفع محمد عبد الله (روزبه)

٢٥٤، ١٥٢، ٨٨، ٨١، ٧٤

(٣٨) ابن المتلة محمد بن علي ٢٤٣

(٣٩) ابن نايقا عبد الله بن محمد ١٣٤

(٤٠) ابن نباتة عبد الرحيم بن محمد الخطيب

٨٤، ٨٣

(٤١) ابن نباتة عبد العزيز أبو نصر

١٣٤

(٤٢) ابن الوردي محمد بن مظفر ١٣٦

(٤٣) ابن وشتمير قابوس شمس المعالي

٨٤، ٨٣

(٤٤) أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه

١٠٨

(٤٥) أبو بكر باعبود بن مهن العلو

١٣٧، ١٠٤، ٤٤

(٤٦) أبو بكر الصديق عبد الله بن أبي قحافة

رضي الله عنه ١٠١، ٧٤

(٤٧) أبو تمام جبيب بن أوس الطائي

٢٨٤، ٢٥٨، ١٢٦، ٨٥

(٤٨) أبو جعفر أحمد بن إبراهيم الغرناطي

٦٣

(٤٩) أبو الحسن القرظي ١٥٦، ٤٢

٢٥٢، ٢٤٨، ١٧٩، ١٤٢

(٥٠) أبو الحسن الندوي ٣٣٤

- (٦٦) أخلف العكبري ١٢٧
- (٦٧) أخطل غياث بن غوث ٢٥٨
- (٦٨) أخوند ترکان جد محمد غوث الشبازي ٣٢
- (٦٩) أخوند درويزه ٣٢
- (٧٠) ارسطاطاليس (أرسطو) ٢١٤، ٢١٥، ٨٤، ١٨
- (٧١) أسرار الرخمن أسرار الطوروي المرادي ١٨٠، ٤٣، ٤١
- (٧٢) إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام ٥٤
- (٧٣) إسماعيل بن سبئتين ١٥
- (٧٤) أعشى أبو بصير ميمون ٢٨٥، ٢٥٧، ٢٠٤، ١٧٨
- (٧٥) أكبر آبادي بيگم زوجة اسباطور المغولي شاه جهان ٣٣
- (٧٦) أفلاطون (PLATO) ٢١٤، ٢١٥، ٨٤
- (٧٧) أكبر الثاني بن شاه عالم الثاني الملك المغولي ٢١
- (٧٨) أكبر جلال الدين اسباطور مغولي ١٠٩، ٢٠
- (٧٩) أكبر شاه القاضي بن محمد غوث البشاوري ٣٢
- (٨٠) ألكم بن صيفي ٥٥
- (٨١) اليتلين ١٦
- (٨٢) امان الله البنازي ٢٨
- (٨٣) امرؤ القيس حندج بن حجر اللذري ٢٥٧، ٢١٥، ٢٠٤، ١٧٨
- (٨٤) أمية بن أبي الصلت (أمية بن عبدالله) ٢٨٥، ٥٢
- (٨٥) التمش شمس الدين ١٨
- (٨٦) إمداد الدين الاصبهاني ٨٤
- (٨٧) أمير تيمور ١٨
- (٨٨) أمير شاه القادري الكيلاني ٣٢
- (٨٩) امير بولنس خان التتاري ١٩
- (٩٠) أنوري أودالدين شاعر فارسي ٢٥٣
- (٩١) أودالدين الشيخ بن علي أحمد العثماني البلغاري ٣٠
- (٩٢) ايبك قطب الدين ملك الهند ١٨

(ب)

- (٩٣) بائرن لارڊ Lord Byron ١٢٥ (١٠٥) لبتار بن ببرد الطخارستاني البصري
٢١٥
- (٩٤) باببر ظهير الدين ١٩ (١٠٤) لبترفاس
١٠٥
- (٩٥) الباجي شجاع مقامات المري ١٤٣ (١٠٧) بقراط (أبو الطب)
٢٤٣
- (٩٦) الساخرزي مؤلف "سيرة القصر" ٨٤ (١٠٨) بلبن غياث الدين
١٨
- (٩٧) الباقلاني أبو بكر محمد بن الخطيب ٨٥٠٥٩٠٥٨ (١٠٩) بكارون (Pecaroon)
٢٩
- (٩٨) بانيريد الأنصاري ٢٩ (١١٠) بهاء الدين زكريا
١٢٥
- (٩٩) البحتري أبو عبادة الوليد بن عبد الطائي ٢٨٤٠٢٦٨٠٨٥ (١١١) بهاء الدين محسن العاظمي
١٤٧
- (١٠٠) بختيار الكاظمي قطب الدين ٢٢٠١٨ (١١٢) بهادر شاه بن أوزبك زيب
٢١
- (١٠١) بدن (بدغن) الشيخ البهاري ١٩ (١١٣) بهادر شاه ظفر (الملك الأخير المغولي)
٢١
- (١٠٢) بدليح الترمذاني الهمداني، أبو الفضل بن الحسين ١٢٦٠٩٦٠٨٩٠٨٥٠٨٣ (١١٤) بهلول اللودي
١٣٣٠١٣٠٠١٢٩٠١٢٨٠١٢٧
- (١٠٣) بروكلمان كارل ٢٣ ١٤٥٠١٤٣٠١٤١٠١٣٩٠١٣٤ (١١٥) بيدبا الفيلسوف الهندي ساتكليه ورنده
٢٠٧٠٢٠٤٠١٧٧٠١٤٨
- (١٠٤) برهان الدين أبو الحسن إبراهيم البغامي ٢٣ (١١٦) البيروني أبو ريجان
محمد بن أحمد الخوارزمي
٢٤٠١٧
- ٦٣

(۱۲۹) الجرجانی أبو الحسن علی بن عبد العزیز

۸۶

(۱۳۰) الجرجانی عبد العاصر بن عبد الرحمن

۸۶

(۱۳۱) جرجی زیدان

۱۴۳

CHURCHIL
WINSTON

(۱۳۲) جرجل ونستون

۳

(۱۳۳) جبرئیل بن عطیة البریلوی

۲۸۵، ۲۱۵، ۱۳۳

(۱۳۴) الجشتی فواجة معین الدین

۲۲، ۱۸

(۱۳۵) جعفر بن یحیی البرمکی

(۱۳۶) جلال الدین الخلیجی

(۱۳۷) جمال الدین الأفغانی

(۱۳۸) جمال أحمد الدكتور

(۱۳۹) جنگیز خان (جنگیز خان)

۹، ۱۸، ۳۹، ۹۰

(۱۴۰) جهاندار شاه

(۱۴۱) جهانگیر محمد خان والی بھوپال

(۱۴۲) جهانگیر نور الدین سلیم

(۱۴۳) جهان گشت جهانیاں مخدوم

(۱۴۴) جومسکی CHOMSKY

(۱۴۵) جے پال

(۱۴۶) جینری CHENERY شرح تمام الحری

فی الإنجليزية - ۱۲۵، ۱۴۳

(ت)

(۱۱۷) التبریزی أبو زکریا یحییٰ

(۱۱۸) التبریزی جلال الدین

(۱۱۹) التتوفی حسن بن علی

(۱۲۰) التتویدی - أبو حیان الفارسی الأصل

۱۵۱، ۸۵

(ث)

(۱۲۱) ثابت بن قیس

(۱۲۲) الثعالبی أبو منصور عبد الملك بن محمد

۱۴۲، ۱۲۷، ۹۳، ۸۳، ۸۲

(ج)

(۱۲۳) الجاحظ أبو عثمان عمرو الجاحظ بن بحر

۸۹، ۸۵، ۵۳، ۵۲

۳۳۱، ۱۲۷

(۱۲۴) چاسر (CHAUCER)

(۱۲۵) جالینوس

(۱۲۶) جبران خلیل جبران

۱۰۵، ۱۰۲

(۱۲۷) جبریل علیہ السلام

(۱۲۸) جبریل قرداحی

(١٤١) المصري إبراهيم بن علي

١٢٦، ٧٨

(١٤٢) حمد الله بن شكر الله ٣٤

(١٤٣) حمدون العصار ٢٤٧

(١٤٤) حميد الدين أبو بكر بن محمد البلخي العاصي

١٣٨

(١٤٥) حيدر الطوكي الطلكتوي مولانا

١٤٣

(ح)

(١٤٦) خالد بن وليد رضي الله عنه ١٠١، ٩٧

(١٤٧) خديجة الكبرى بنت خويلد ٥٦

(١٤٨) خسرو الأمير ٢٤، ١٨

(١٤٩) الحشاني صهر يدليج التمان الحمداني

١٣١

(١٧٠) خضر خان ١٨

(١٧١) الحفاجي، شهاب الدين المصري ٩٠

(١٧٢) خلف بن أحمد ١٣١

(١٧٣) الخوارزمي أبو بكر محمد بن العباس

١٣٠، ٩٠، ٨٩، ٨٣

(د)

(١٧٤) داد الله العاصي بن محمد غوث ٣٢

(١٧٥) داؤد بن (والد ابن المقفع) ٨١

(١٧٦) دان كيوت (Don Quixote) ١٢٥

(١٧٧) داؤد الطائي ٢٤٦

(١٧٨) دي ساسي النطوان ١٤٨

(ح)

(١٤٧) حاتم الأرقم ٢٤٧

(١٤٨) الحاتمي أبو علي محمد بن الحسن بن الطغفر

٤٥

(١٤٩) حارث بن أسد الحاسبى

٢٤٧

(١٥٠) حارث بن حنيفة اليشكري البكري

٢٠٦، ١٧٨

(١٥١) الحافظ إبراهيم (محمد حافظ إبراهيم أفندي)

١٣٧

(١٥٢) حجاج بن يوسف الثقفي ٧٩

(١٥٣) الحريري أبو محمد العاسم بن محمد بن عثمان

١٣٤، ١٢٦، ١٢٥، ١٢٤، ٩٦

١٤٥، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٦

٢١٧، ٢٠٦، ١٧٧، ١٤٩، ١٤٨

الحريري (أنظر في يهودا)

(١٥٤) حسنا أحمد الدكتور ٢

(١٥٥) حسن البصري (أبو سعيد حسن بن الحسن البصري)

٨٠، ٧٧

(١٥٦) الحسن بن سهل ٦٨

(١٥٧) حسن باصافي المصري ١٣٥

(١٥٨) حسن بن علي رضي الله عنهما ٢٤٦

(١٥٩) الحسن العطار الشننجي ١٣٧

(١٦٠) حسين بن علي رضي الله عنهما

٢٤٦

(ف)

(١٩٣) الزمخشري محمود بن عمر
١١٩، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٥، ١٤٦

(١٧٩) ذوالقرينة غيلان بن العقبة العدوي

(١٩٤) زهير بن أبي السلمي التغلبى

٢٨٥

١١٣، ١٧٨، ٢٠٦

(ق)

(١٩٥) زور، السيدى الدين القادى

(١٨٠) الرازى ابن زكريا - البوبكر

١٥٧، ١٥٩، ١٧١، ١٧٤، ١٨١

٢١٥، ٢١٦

(١٩٦) الزيات أحمد حسن ١٠٥

(١٨١) الرازى أبو العلاء أحمد ١٣٦

(١٩٧) زياد بن أبيه ٧٩

(١٨٢) الرازى فخر الدين ١٨

(١٩٨) زين الدين (السيد) ابن العلوي المدني

(١٨٣) الراغب أبو العباس حسين

١٦٣

(ص)

(١٨٤) الراغبى مصطفى صادق ٥٩

(١٩٩) الشيخ يوسف ١١٢

(١٨٥) رحمت الله الخواجه ١٦١

(٢٠٠) سبكتكين ١٦

(١٨٦) رشيد رضا محمد - العلامة ١٠٧

(٢٠٧) شبرامنيا ساسترى

(١٨٧) رويم بن محمد، أبو محمد ٢٤٧

١٥٧، ١٤٠، ١٧٤، ١٨١

(١٨٨) الرياشى (تلميذ ابن دبير) ٨٤

(٢٠٢) السجستاني (ابن سعيد أحمد) ٨٤

(١٨٩) الريجاني نجيب ١١٢

(٢٠٣) سبحان بن زفر الوائلى

(ز)

٥٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥

(١٩٠) زبيد أحمد (الدكتور)

(٢٠٤) سخي سرور سلطان ٢٢

١٢، ٢٣، ١٥٨، ١٧٢، ١٨٠

(٢٠٥) سيد القيسية (سيد) جميله الدكتور

(١٩١) الزبيدي - السيد المرغنى ٣١، ١٤٣

(٢٠٦) سراج الدين بروفسير ٦٢

(١٩٢) زكى مبارك (الدكتور)

(٢٠٧) القسطلى ابو الطاهر محمد يوسف ١٣٥

٤٧، ٥٩، ٧٨، ١٠٤

(٢٠٨) سروانتس (CERVANTAS) ١٢٥

(شش)

- (٢٠٩) سعد بن الربيع ٥٣
- (٢١٠) السعدي الاصولي الشيخ ٣٢
- (٢١١) سعيد الله القاضي الدكتور ١
- (٢١٢) سفیان بن معاوية ٨١
- (٢١٣) سقراط (SOCRATES) ٢٤٣، ٨٦ (٢٣١) الشاه رفيع الدين ٣١
- (٢١٤) السطحي يوسف بن أبي بكر ٢١
- (٢١٥) سكوت والتر (WALTER SCOT) ١٢٥
- (٢١٦) سليمان بن عبد الملك ٧٧
- (٢١٧) سليم شاه بن شير شاه التوري ١٩
- (٢١٨) سمون ابوالقاسم ٢٤٧
- (٢١٩) شمسة الرقيقة ٧٩
- (٢٢٠) شخبير الملك السلجوقي ٢٥٣
- (٢٢١) سودا، محمد رفيع ١٥٩
- (٢٢٢) السيارى ابوالعباس ٢٤٦
- (٢٢٣) مستيد احمد البريلوي ١٠٨
- (٢٢٤) سيف خان النواب ٣٢
- (٢٢٥) سيف الدولة علي بن عبد الله ٩٣
- (٢٢٦) سيما ب دارثي ١٧١
- (٢٢٧) السيوطي جلال الدين عبد الرحمن ١٤٦، ١٣٤، ١٢٢، ١١٩، ٤٣
- (٢٢٨) شجاع الملك النواب ٢٥٩
- (٢٢٩) الشرقاوي عبد الرحمن ١١٢
- (٢٤٠) الشرواني احمد بن محمد البيني ١٠٩، ١١٠، ١٤٣، ١٤٧
- (٢٤١) الششيني احمد بن عبد المؤمن القيسي ١٤٦
- (٢٤٢) شريف حسين "شريف مكة" ١٦٤
- (٢٤٣) الشريف الرضي (محمد بن حسين) ١٥١، ٨٥، ٧٥
- (٢٤٤) شريف سرور شريف مكة ١٤٤، ١٤٠

(٢٤٥) شرفي غالب "شرفي مائة"

(٢٥٩) صديق حسن خان البهبهاني
١٨٠٠، ١٧٣، ١٥٨، ١٥٧، ١١٠

(٢٤٤) شفق مشتاق الرطرن السيد

(٢٤٠) الصغاني حسن - (حسن بن الصغاني)

١٨٠٠، ٤١

٢٤، ١٨

(٢٤٧) شكيب أرسلان شكيب بن حمود

(٢٤١) الصغدي صلاح الدين خليل بن أبيب

٩٩

٩٤

(٢٤١) الشلقامي عبدالمقصود

(٢٤٢) صفوان بن محرز

٢٣

(٢٤٣) الصولي أبو اسحق إبراهيم

(٢٤٩) الشماخ بن ضرار

٢٨٤

(٢٥٠) الشوقي - أحمد بك

١٣٩، ١١٢

(ض)

(٢٥١) شهاب الدين القاضي الدولة آبادي

٢٨٣

(٢٤٤) الضبي - منقل

١١٠، ٢٥

(ط)

(٢٥٢) شير شاه التوري (فريد خان)

١٩

(٢٤٥) طارق بن زياد

٨٠

(٢٥٣) شير محمد الكلباني أخوند

٢٩

(٢٤٦) طاش كبرى زاده

٩٥

(٢٥٤) شيرين جيبه فهاد

٢١٤

(٢٤٧) طه حسين الدكتور

(٢٥٥) شيكسبير (SHAKESPEAR)

٩٧

١٠٣، ١٠٢، ٥٨، ٥٧، ٤٤

١١٢، ١١١، ١٠٥

(ص)

(٢٤٨) طبارة عفيف عبد الفتاح

٩٠

(٢٥٦) صابر الطيري علاؤ الدين

٢٢

(٢٤٩) الطيبي شاح مقامات الحريري

١٤٣

(٢٥٧) الصابي أبو اسحق

٩٢

(٢٧٠) الطراغفي شاح مقامات الحريري

١٤٣

٩٢، ٨٤، ٨٣

(٢٧١) طرفه بن عبد

٢٠٤، ١٧٨

٢٨٣، ٢٤٤

(٢٧٢) طعمة صالح جواد الدكتور

٤

(٢٥٨) الصاحب بن عباد اسمعيل

(٢٧٣) طاهر القاضي البشاري

٣٢

(٢٧٤) الطوطاوي رفاعة رافع

٩٧

١٣٠، ٨٩، ٨٤، ٨٣

(٢٧٥) طه سيب شاه القفوي

٢٠

٢٧٩، ٢٥٨

(٢٧٦) طيفور أبو يزيد البسطامي

٢٤٧

(ع)

- (٢٩٦) عبد الحى فزنى تيمى ٣٢، ١٠٨
- (٢٩٧) عبد الرحمن الناصر الأموى ٨
- (٢٩٨) عبد العزيز الملك السعوى ١٦٤
- (٢٩٩) عبد العلى كبر العلوم ٣٢، ٣٤
- (٣٠٠) عبد الغنى حسن ١٠٤
- (٣٠١) عبد القادر الجيلانى ١٤
- (٣٠٢) عبد القادر سيلمان الدكتور ١
- (٣٠٣) عبد الله بن بربغش (شاعر) ١٤٧
- (٣٠٤) عبد الله بمبشر الطرازى ١٥
- (٣٠٥) عبد اللطيف النعوى والد السيد الحسن التولى
٤٢، ١٤١، ١٨٠
- (٣٠٦) عبد المطلب بن حاشم ٥٢، ٥٦
- (٣٠٧) عبد المقدر القاضى التهانيرى ٢٥
- (٣٠٨) عبید بن الأبرص ١٧٨، ٢٠٦
- (٣٠٩) عتبة بن ربيعة ٥٣
- (٣١٠) العراقى - قهر الدين بن ابراهيم ٢٥٢
- (٣١١) عطارد بن حاجب بن زراره ٥٣
- (٣١٢) العفيف على بن يحيى اليمانى ١٤٣
- (٣١٣) العقاد عباس محمود ١٠١، ١٠٥، ١١٢
- (٣١٤) العكبى شاج نقاش الحريرى ١٤٣
- (٣١٥) علاء الدين الخلبى ١٨
على بن أبى طالب ٧٥
- (٣١٦) على مبارك ٩٧
- (٣١٧) عماد الاصفهانى أبو عبد الله محمد بن أحمد
- (٣١٨) محمد بن عبد العزيز رحمه الله عليه ٩٠
(الحنفة الأموى) ٧٧
- (٢٧٧) عارف الدين رونق البرهان بورى ١٦٣
- (٢٧٨) عاشق حسين بولوى ١٧١
- (٢٧٩) عالمكير اوزنك زيب ٢٠
- (٢٨٠) عالمكير ثانى ٢١
- (٢٨١) عامر بن عبد القيس ٩١
- (٢٨٢) العاملى ٩٥
- (٢٨٣) عبد الاول ابن العلاء الجونورى ٢٦
- (٢٨٤) عبد الأحد بن امام على ١٠٩
- (٢٨٥) عبد الباقى الجونورى ٢٧
- (٢٨٦) عبد الجبار البرتراب الحيدرآبادى
- ١٥٧، ١٥٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٤، ١٨١
- (٢٨٧) عبد الجليل الطوروى العلاءة
٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤
- (٢٨٨) عبد الجليل البلكرامى ٢٨
- (٢٨٩) عبد الحق الدهلوى الشيخ ٢٧
- (٢٩٠) عبد الحق الحفانى (مفسر) ٧١
- (٢٩١) عبد الحكيم السياب الكوتى ٢٧، ٣٣
- (٢٩٢) عبد الحكيم عبد الله ١١٢
- (٢٩٣) عبد الحميد بن يحيى العامرى الطائب
٧٦، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٥، ١٥٢
- (٢٩٤) عبد الحميد السواتى ٩
- (٢٩٥) عبد الحى الحسنى ٢٣، ١٥٧، ١٧٣

(ق)

(٣١٩) محمد شریح میرزا ١٩

٩٠ (٣٢٠) عمر الفاروق بن الخطاب رضی اللہ عنہ ١٠١ (٣٢٩) القاضي الفاضل أبو علي

١ (٣٢١) عمرو بن كلثوم التغلبي ٢٠٦٠١٧٨ (٣٤٠) القاضي محمد مبارك الدكتور

(٣٢٢) عمرو بن سعد ٨٨ (٣٤١) القاضي أبو علي إسماعيل

١٢٧٠٨٤٠٧٨

(٣٢٣) عناية الله الطوروي مولانا ٤٤٠٤١ (٣٤٢) قس بن ساعدة ٥٣٠٣٥٠٢٧٩

(٣٢٤) عنتره بن شداد العبسي (٣٤٣) قطب السيد (العلامة) ٦١

٢١٧٠٢٠٦٠١٧٨

(٣٢٥) عيسى سبابا ١٣٥ (٣٤٤) قطب الدين السهالوي ٣٢

٩٤ (٣٤٥) القلقشندي شهاب الدين أحمد (٣٤٤) قيس بن شباس ٥٣

(٣٤٦) قيس بن الملوخ (ابن زون ليلى) (٣٤٦) قيس بن شيبان ٥٣

(٣٤٧) قيس بن الملوخ (ابن زون ليلى) (٣٤٧) قيس بن شيبان ٥٣

٢٨٥٠٢١٤

(ك)

٢٠ (٣٤٨) كامران بن بابر (٣٤٨) كامران بن بابر ٢٠

(٣٤٩) كاندهي (كاندهي) موهن داس كرم چند (٣٤٩) كاندهي (كاندهي) موهن داس كرم چند

١٤٧ (٣٥٠) كشاجم الترملي محمود ٦ (٣٥٠) كشاجم الترملي محمود ٦

(٣٥١) الكرماني محمود بن حمزة (٣٥١) الكرماني محمود بن حمزة

٢٤٨ (٣٥٢) كعب بن زهير (٣٥٢) كعب بن زهير ٢٤٨

٣١ (٣٥٣) كلاخان (٣٥٣) كلاخان ٣١

٤ (٣٥٤) كمال البشر (الدكتور) (٣٥٤) كمال البشر (الدكتور) ٤

٢٤٢ (٣٥٥) كميل بن زياد بن لبيك (٣٥٥) كميل بن زياد بن لبيك ٢٤٢

٢٢ (٣٥٦) كنج شکر فرید الدین الخواجه (٣٥٦) كنج شکر فرید الدین الخواجه ٢٢

١٢٥ (٣٥٧) گوٹے (گوٹے) Goete (٣٥٧) گوٹے (گوٹے) Goete ١٢٥

١٨١١٧٥٠١٧٤٠٤٤ (٣٥٨) الكون محمد يوسف (٣٥٨) الكون محمد يوسف ١٨١١٧٥٠١٧٤٠٤٤

٢٢ (٣٥٩) گیسو دراز السيد (٣٥٩) گیسو دراز السيد ٢٢

(خ)

(٣٢٧) خازي الدين حيدر فلك اوده (٣٢٧) خازي الدين حيدر فلك اوده

١٤٣٠١١٠٠١٠٩

(ف)

(٣٢٨) فارس الشدياق ١٣٧ (٣٢٨) فارس الشدياق ١٣٧

٩٠ (٣٢٩) فتح بن خاقان (٣٢٩) فتح بن خاقان ٩٠

١ (٣٣٠) فتح الرحمن الشيخ الدكتور (٣٣٠) فتح الرحمن الشيخ الدكتور ١

١٨ (٣٣١) فخر الدين الترازي (٣٣١) فخر الدين الترازي ١٨

٣٩ (٣٣٢) فرديند المسيحي (٣٣٢) فرديند المسيحي ٣٩

(٣٣٣) فرزدق أبو فراس صام بن غالب التميمي (٣٣٣) فرزدق أبو فراس صام بن غالب التميمي

٢٨٥٠١٣٣

(٣٣٤) فرديرخ روفرت الألماني ١٤٣ (٣٣٤) فرديرخ روفرت الألماني ١٤٣

FRIEDRICH RUCKERT

٢٤٢ (٣٣٥) فضيل بن عياض أبو الحسن (٣٣٥) فضيل بن عياض أبو الحسن ٢٤٢

١٠٧ (٣٣٦) فريد وحدي (٣٣٦) فريد وحدي ١٠٧

٣٤ (٣٣٧) فيروز تغلق (٣٣٧) فيروز تغلق ٣٤

١٠٩ (٣٣٨) الفيضي أبو الفيض (٣٣٨) الفيضي أبو الفيض ١٠٩

(ل)

١٤١ (٣٧٤) محمد ساقی مولانا

٢١ (٣٧٧) محمد شاہ زنگیلا

٩ (٣٧٨) محمد شفیع المفتی ٢١٥، ٢٠٤، ١٧٨، ١١٣، ٤٥

(٣٧٩) محمد عبدہ

١٣٢، ٩٩، ٩٨، ٤٠

(٣٨٠) محمد عمر الحکیمی (میان)

٣٢، ٣١، ٣٠

١٤١ (٣٨١) محمد علی السید الصوفی

٣٤ (٣٨٢) محمد علی الگو باموی نواب

(٣٨٣) محمد غوث البشاری العلامة ٢٨٣، ٢٥٨، ٢١٤، ٢١٥، ٩٣

٣٢، ٣١

٣٣ (٣٨٥) محمد فاضل خان التونی

٣٣ (٣٨٤) محمد فاضل البخشی

١٥٧ (٣٨٧) محمد رفیعی (والد محمد باقر اہل)

٣٢ (٣٨٨) محمدی صاحبزادہ

١ (٣٨٩) محمد یوسف (الدکتر)

(٣٩٠) محمود بن سبکتگین الغزنوی

١٣١، ١٧، ١٤

١١٢ (٣٩١) محمود تیمور ١٠٤، ١٠٣

٩٤ (٣٩٢) محی الدین عبد الطاهر

١٤١ (٣٩٣) مخدوم ساوی

٩٥ (٣٩٤) المرادی مولف "سلسلہ النبویہ"

١٢٣ (٣٩٥) مرجولیوٹ MARGOLIO

٨٤، ٨٤ (٣٩٦) المرزبانی محمد بن عمران

(٣٩٧) منرسية موسیو (MACAIS)

٧٤، ٤٨، ٤٤

(٣٤٠) لبيد بن ربيعة العامري

(م)

(٣٤١) المازني إبراهيم بن محمد

١١٥، ١٠٥، ١٠٢

(٣٤٢) المتبرد محمد بن يزيد ٨٩

(٣٤٣) المتنبى أبو الطيب أحمد بن حسين

(٣٤٤) محب الله اللاه آبادي ٢٩

(٣٤٥) محب الله البهاري ٢٨

(٣٤٦) محمد الأوشى لأملا ٣٠

(٣٤٧) محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

٢٠٨، ١٠١، ٧٤، ٤٧، ٥٤

(٣٤٨) محمد بن طاهر الفتني ٢٦

(٣٤٩) محمد بن قاسم الشافعي ٢٢، ١٥

(٣٥٠) محمد تغلق (جونا خان) ٣٤، ١٨

(٣٥١) احمد تیمور ١١٢

(٣٥٢) محمد حسن القاضي بن أكبر شاه (خان العلماء)

٣٢

(٣٥٣) محمد حسين البيجاپوري ١٤١

(٣٥٤) محمد حسين خان الشاه جهاني ١١٠

(٣٥٥) محمد حنيف الدكتور ٣٢

- (٤١٨) المنفلوطي بمصطفى لطفى ١٠٠
 (٤١٩) موسى بن نصير ٨٠
- (٣٩٨) المرعي الشيخ ٩٥
- (٣٩٩) مروان بن محمد (الملقب بحمار) ٧٦
- (٤٢٠) مولير ٩٧
- (٤٢١) المويحي محمد بن ابراهيم ١٣٧، ١٣٩
- (٤٢٢) مهدي بن منصور الخليفة العباسي ٦٠
 ٢١٥، ٢١٦، ٢٢
- (٤٢٣) المهلبى أبو محمد الوزير ١٩
- (٤٢٤) الميداني أحمد بن محمد ٩٤، ٥١
- (٤٢٥) الميكالى أبو الفضل ٧٤
- (٤٢٦) ميخائيل نجمة ١٠٥
- (٤٢٧) مير أحمد الرضواني ١٥٣
- (٤٢٨) مير تقى مير ١٥٨
- (٤٢٩) ميرولى خان الدكتور ٢٩
- (٤٣٠) نابغة الزبياني زياد بن معاوية ١٧٨
- (٤٣١) نادر شاه أفشار ٢١، ٢٨٥
- (٤٣٢) نائف خريبا الدكتور ٩
- (٤٣٣) نثار أحمد الفاروقى الدكتور ١٧٥، ١
- (٤٣٤) نجيب الحداد ١١٢
- (٤٣٥) نجيب محفوظ
- (٤٣٦) نعيد ٢٤٤
- (٤٣٧) النديم عبد الله ١٠٧
- (٤٠٠) مستنعم بالله الخليفة العباسي ١١١
- (٤٠١) مسيلة الكذاب ٦٠
- (٤٠٢) مصطفى شريف الدكتور جامعة دراس ١٧٥، ١٤٨، ١٤٠، ١٥٧، ١
- (٤٠٣) مصطفى كامل الخطيب ٩٨
- (٤٠٤) مصعب بن زبير ٧٤
- (٤٠٥) المطرزي (شاح مقامات الحريري) (ناصر بن عبد السيد) ١٤٣
- (٤٠٦) معجز عبد الله قطب شاه ١٤٣
- (٤٠٧) المقرئ أبو العلاء أحمد ٢٨٤، ٢٧١، ١٤١، ١٠٢
- (٤٠٨) معظم دالشمند مولانا ٣٤
- (٤٠٩) معن بن زائدة ٢١٧
- (٤١٠) المفضل القصبى ٢٨٣، ٥١
- (٤١١) المقرئ العباس أحمد بن محمد ٩٥
- (٤١٢) متلاحيون أحمد بن سعيد ٢٨
- (٤١٣) ملتن (MILTON) ٦١
- (٤١٤) ممتاز محل ٢٠
- (٤١٥) ممشاد الدينورى ٢٧٠
- (٤١٦) منصور حنين حلاج ٢٤٧، ٢٤٤
- (٤١٧) منصور - أبو جعفر عبد الله الخليفة العباسي ٧٦

(٥)

- (٤٥١) هاشم بن عبد مناف
٥٢
- (٤٥٢) صالح بن قبيصة خطيب مشيخان
٥٣
- (٤٥٣) الصوري سيد علي رحمه الله عليه
٢١
- (٤٥٤) صرم بن قطبة الفزاري
٥٣
- (٤٥٥) صالح بن لغير الدين الملك المغولي
٢٠، ١٩
- (٤٥٦) صولاكوفان التتاري
١١١، ٩٠، ٣٩
- (٤٥٧) الصيقل محمد حسين
١١٢، ١٠٧

(٦)

- (٤٥٨) اليازجي ابراهيم
٩٧
- (٤٥٩) اليازجي ناصيف
١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ٩٧
- (٤٦٠) يعقوب بن داود (القائب)
١١٢
- (٤٦١) يعقوب صنوع (المسرحي)
١٣٧
- (٤٦٢) يهودا بن شلومو الكرنزي
١٣٥
- (٤٦٣) يحيى بن ماري النضرائي

- (٤٣٨) التسفي حافظ الدين أبو البركات
١٧٥
- (٤٣٩) نصر الله جان حكيم
١٠٨، ٢٢، ١٨
- (٤٤٠) نظام الدين أوليا
٣٢
- (٤٤١) نظام الدين تولا
٢٥٢
- (٤٤٢) نظامي الكنجوي (الكنجوي)
٥٢
- (٤٤٣) نفيل بن عبد العزيز
١٤٣، ١٢٤، ١١٥
- (٤٤٤) نكسن رينولد
١٩
- (٤٤٥) نهار خانم (والدة طهير الدين بابا)
١٩
- (٤٤٦) نيلينو كارلو
٥٢
- (٤٤٧) نورجهان (مهر النساء) الملكة
٢٠
- (٤٤٨) نور قطب عالم

(٧)

- (٤٤٩) الوطواط رشيد الدين محمد
٩٤
- (٤٥٠) وكتور بيوكو (VICTOR HUGO)
١٢٥، ٩٧
- ولي الله الشاه
انظر الشاه ولي الله

٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠

(تفہیم الاسلام میں اُوربا)
CATALOGUE ENGLISH (ETC.) SCHOLARS
 ETC.

- (1) BYRON LORD Page 125
- (2) CERVANTES MIGUEL SAAVEDRA 125
- (3) CHENERY T. 125, 143
- (4) CHOMSKY NOAM 9
- (5) CHURCHIL WINSTON SIR. 3
- (6) DE SASE 119, 148
- (7) DON QUIXOTE 125
(CHARACTER)
- (8) FRIEDRICH RUCKERT (GERMAN) 143
POET
- (9) GANDHI KARAMCHAND 6
MOHANDAS
- (10) HUGO VICTOR 97, 125
- (11) MARGOLIOTH 123
- (12) MARCAIS (میرزا) 46, 48, 76
- (13) MILTON JOHN 61
- (14) MOLIÈRE (JEAN BAPTIST) 97
- (15) NICHOLSON REYNOLD 115, 124, 143
- (16) PICARON 125
- (17) SCOT WALTER 125
- (18) SHAKSPEARE WILLIUM 97
- (19) SOCRATES 86, 243
- (20) SUBR MANYA SASTRI 157, 160, 174, 181
- * (21) PLATO 86, 215, 216

فہرست المقامات المذكورة في الرسالة والأماكن حسب الترتيب الجغالي

- (۱) اترپردیش - اجمیر - اراکات - ازھر (الجامعة) اسلامیہ کالج لہنڈا، اقلیم پنجاب - اقلیم بلوچستان، اقلیم سرحد، اقلیم سندھ، افغانستان، الہ آباد، الگو، الہور
- انڈس، اندومان، اندونیشیا، اوریبا - ایران، ایور، اوسند، اکرہ، قندک
- (ب) باکتن، باریس، بالوکوت، بخارا، بتندہ، بربلی، لہنڈا، لہالی خان، بدایون
- برکھال، برطانیہ، بصرہ، بغداد، بیجا پور، بمبئی - بنارس، بھیرت، بونا
- (ت) تاج محل، ترخیا پلی (ج) جنبل پستون، جھکئی، جہان آباد، جونپور -
- (ح) حدید قلین، حدید آباد سندھ، حدید آباد دکن (خ) خیمبر، خراسان، خوارزم
- (د) دجلہ، دھلی، دمشق، دھلی، دیرہ اسماعیل خان (ژ) ذی سلم
- (ر) راجشاہی، رنگون، رت، الریاض (ژ) ثوب
- (س) سرانندیب، سری نگر، سہر قند، سندھ، سیالکوٹ، سوریا (شام)
- (ط) طور و مردان (ع) عراق، عظیم آباد (غ) غزنیہ
- (ف) فرات، فہر، فرانس، فرغانہ، فورت ولیم (کلنیہ لکھنؤ)
- (ق) القدس، قندھار، قنوج، قیروان
- (ک) کابل، کالی، کاظمہ، کراچی، کالنجر، کزناتک، کوچ، کشمیر، کفر شہما، کلکتا، کوئٹہ
- (گ) گوبی (حصار)، گجرات (ل) لاہور، لبنان، لکھنؤ، لندن
- (ح) مالا بار، ماوراء النہر، مدراس، مردان، سہر بابن، المتحف البرطانی، مکتبہ الملک الفند
- لندن، مراد آباد، مکران، مصر، منگولیا، موتی مسجد، مسجد اقصی، مسجد دارم، مسجد النبی
- موتی مسجد (دھلی و لاہور)، قبا، فارقین، دارالاسلام المدارس علی صغوة ۳۳ و ۳۴
- (ز) نکوبار (ضربق)، نھروان، نیشاپور - ناعط
- (و) الولايات المتحدة الامریکا - ویلور (مردان)، (ھ) ہرات، ہمدان، ہولندا
- (ی) یمن -

فهرس الآيات القرآنية (حسب ترتيب السور)

الرسالة
صفحة

السورة رقم (١) الفاتحة (الجزء الأول)

- ١- كلمات من سورة الفاتحة الحمد، للعلمين، الرحمن الرحيم، لعبد
تسعين، اهدنا، المستقيم، الفاتحين الآية (١-٧)
- ٥ الإشارة إلى لطق هذه الكلمات الخاطي

السورة رقم (٢) البقرة (الجزء الأول)

- ٢- وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ

وَأِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا - الخ (٢٣ و ٢٤)

- ٣- وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِئِةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً - (٣٠)

٤- وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا - (٣١)

- ٥- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِئِةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا - (٣٤)

(البقرة الجزء الثاني)

- ٦- وَكُنْتُمْ فِي الْغَيْصِ حَيَاةً يَا أُولِي الْأَلْبَابِ - (١٧٩)

٧- تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ (١٩٤)

- ٨- عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لَنَا وَهوَ خَيْرٌ لَّكُمْ (٢١٦)

- ٩- لَبِئْسَ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ فَأْتُوا حُرِّمًا أَنْ تَبْلُغُوا - ٢٢٣

١٠- التَّابُوتُ فِيهِ سَلْبَةٌ (٢٤٨)

(البقرة الجزء الثالث)

- ١١- لَا يُطِغِ اللَّهُ لِقَاءَ الْآوْشَعِهَا - (٢٨٦)

التورة رقم (٤) النبياء (الجزء الرابع)

(١٢) وَأَتَو النَّبِيَاءَ صِدْقَاتِهِنَّ نَحْلَةً - (٤٤)

النبياء (الجزء الخامس)

(١٣) قَالُوا لَنَا مُسْتَضْفِعِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَلْنُ أَرْضَ اللَّهِ

وَاسِعَةً فَتَمَّاجِبُوا فِيهَا ط - (٩٧)

التورة رقم (٥) المائدة (الجزء السادس)

(١٤) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ

رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا ط (٣)

المائدة (الجزء السابع)

(١٥) مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ط (٩٩)

التورة رقم (٦) الأنعام (الجزء الثامن)

(١٦) وَلَا تَلْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا غَلِيظَهَا ج (١٤٤)

وَلَا تَنْزِرُ وَانزيرةٌ وَنَزْرٌ أُخْرَى ج (١٤٤)

التورة رقم (٧) الأعراف (الجزء الثامن)

(١٧) وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ط (٣١)

التورة رقم (٨) الأنفال (الجزء العاشر)

(١٨) وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ - (٤٦)

التورة رقم (٩) التوبة (الجزء الحادي عشر)

(١٩) ... عَلَى شَفَا حُجْرٍ صَارٍ - (١٠٩)

صفحة الرسالة
٢٩٠

٣١٧

٨

٦٩

٦٩

٦٩

٢٨٤

٣٠٨

السورة رقم (١١) "الهود" (الجزء ١٢)

صفحة الرسالة
٤٩

(٢٠) أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ (٨١)

السورة رقم (١٢) "يوسف" (الجزء ١٣)

٣٢٤

(٢١) وَرَأَوْدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا مِنْ نَفْسِهِ - (٢٣)

٣٠٧

(٢٢) عَلَّمَا آتَوْهُ مُوْتَلَقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا تَقُولُونَ وَكِيلٌ (٢٤)

٣١٢

(٢٣) قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ - (٨٦)

٢٨٦

(٢٤) إِنَّهُ لَا يَلِيكَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْغُؤْمُ الْكَافِرُونَ (٨٧)

السورة رقم (١٣) "الزُّمَرُ" (الجزء ١٣)

٩٢

(٢٥) أَكَلَهَا دَائِمٌ وَظَلَّمَا (٣٥)

السورة رقم (١٤) "إِبْرَاهِيمَ" (الجزء ١٣)

٤٩

(٢٦) وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُلٍ إِلَّا بَلِّغُوا قَوْمَهُ لِيَتَّبِعُوا لَكُمْ (٤)

السورة رقم (١٥) "الْحَجُّرُ" (الجزء ١٤)

١٠

(٢٧) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩)

السورة رقم (١٧) "الْإِسْرَاءُ" (الجزء ١٥)

٤٩

(٢٩) وَلَا تَنْزِرُوا زِينَةَ فِئْتَانٍ أُخْرَى (١٥)

٤٩

(٣٠) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ غَشِيَةٌ إِنَّهَا قَتْلٌ (٣١)

٨

(٣١) وَإِذْ عَلَّمْنَا الْبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَجِدُّوا اللَّهَ فَمَا عَصَوْا - (٤١)

٩ ٨

(٣٢) وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ - - - - - بِمَنْ خَلَقْنَا لِعِزَالَتِهِ (٧٠)

٤٠

(٣٣) خَلَّ لَيْلٍ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ - - - - - وَلَوْ كَانَ لِعَضِّهِمْ

بَعْضٌ ظَهِيرًا (٨٨)

صفحة الرسالة

السورة (١٩) "مريم" (الجزء ١٤)

٦٨

(٣٤) " --- وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا --- " (٤)

٣١٢ = ٣١١

(٣٥) الطَّامَاتُ مَثَلًا لِمَلَأْنَا صُلْبًا ، مِمَّا نَأْتِيهِمْ فَرِيًّا -

١١٣

(٣٦) أَتَى الْعَرَبَيْنِ ظَمِيرٌ مَعًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣)

السورة رقم (٢٠) "طه" (الجزء ١٦)

٢٤٥

(٣٧) " وَمِنْ آتَايَ اللَّيْلِ مُسْتَسْجِحٌ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ " (١٣٠)

السورة رقم (٢٢) "الحج" (الجزء ١٧)

٢٦٧

(٣٨) " --- فَطَانِمَا فَتَرَ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَلَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ

تَلَوَّى بِدِ الرِّيحِ فِي مَقَانٍ سَمِجَاتٍ " (٣١)

السورة رقم (٢٣) "المؤمنون" (الجزء ١٨)

٤٩

(٣٩) كُلُّ حَرْبٍ بِمَا كَذَّبْتُمْ فَتُحْرَقُونَ (٥٣)

السورة رقم (٢٤) "النور" (الجزء ١٨)

٤٩

(٤٠) " --- وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " (٢٦)

رقم السورة (٢٨) - القصص (الجزء ٢٠)

٢٧٥

(٤١) سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَأَنْبَتِي الْجَاهِلِينَ ط (٥٥)

٦٨

(٤٢) مَثَلُ الَّذِينَ أَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ --- لِيُؤْمِنُوا بِهِ (٤١)

٣٢٨

(٤٣) " --- إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبُيُوتُ الْعَنْكَبُوتِ " (٤١)

٤٩

(٤٤) إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْعَشَاءِ وَالْمُنْكَرِ (٤٥)

السورة رقم (٣١) لقمان (الجزء - ٢١)

صفحة الرسالة

٤٩

(٤٥) وَأَقْبِدْ فِي مُشْبِكٍ وَأَغْضُضْ مِنْ صُوتِكَ ۝ (١٩)

السورة رقم (٣٢) "أحزاب" (الجزء - ٢٢)

٤٩

(٤٦) " --- وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ (٧٠)

السورة رقم (٣٥) "الفاطر" (الجزء - ٢٢)

٤٩

(٤٧) وَلَا تَنْزِرْ وَانزِرَةً وَنَزْرًا أُخْرَى ۝ (١٨)

٤٩

(٤٨) وَلَا يَجْنِيكَ الْمَلِكُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأُجْرِهِ ۝ (٤٣)

السورة رقم (٣٨) ص (الجزء - ٢٣)

٢٩٠

(٤٩) " --- وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَكُزُفًا وَحُشْنًا مَّآبٍ ۝ (٢٥ و ٤٠)

السورة رقم (٤٣) "الزخرف" (الجزء - ٢٥)

٢٢٣، ٤٨

(٥٠) وَفِيهَا مَا تَشْتَهَى الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۝
وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ (٧١)

السورة رقم (٥١) "التاريات" (الجزء - ٢٧، ٢٤)

٤٩

(٥١) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْيَسَائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ (١٩)

٤٩

(٥٢) وَذَكَرْنَا فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ (٥٥)

السورة رقم (٥٣) "النجم" (الجزء - ٢٧)

٧٩

(٥٣) عِنْدَ مَا جَنَدَ الْأَوْى (١٥)

٢٧٦

(٥٤) " --- لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩)

٤٩

(٥٥) لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ (٥٨)

السورة رقم (٥٥) "الرحمن" (الجزء - ٢٧)

٨ و ٤٩

(٥٦) الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (١-٤)

٤٩

(٥٧) صَلِّ هَذَا الْإِحْسَانَ إِلَّا الْإِحْسَانَ ۝ (٤٠)

٣٠٤

(٥٨) "سَلِّينَ عَلَى رُفُوفٍ خَضْرَاءٍ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانَ ۝ (٧٦)

٢٢٢

(٥٩) فِيهِمَا عَنِينَاتٌ لَقَدْ حَسَنَاتٌ ۝ (٧٤)

٢٧١

الجزء - ٢٤

السورة رقم ٤٠ المؤمن

(٤٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حَيَاتِكُمْ زِينَةً وَأَكْلًا لِيَتَذَكَّرَ

- صفحة الرسالة
٣٢٣
- السورة رقم (٥٦) "الواقعة" (الجزء - ٢٧)
- (٥٩) فَرُوحٌ وَرِيحَاتٌ لَّوْحَةً لِّعِيقِ ۝ (٨٩)
- السورة رقم (٦٧) "الملك" (الجزء - ٢٩)
- ٢٠٨ (٦٠) تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ (١)
- السورة رقم (٧٥) "القيامة" (الجزء - ٢٩)
- ٢٩٢ (٦١) إِذَا تَفَعَّتْ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝ (٢٩)
- السورة رقم (٧٨) "النبا" (الجزء - ٣٠)
- ٢٨٠ (٦٢) وَأَنْزَلْنَا مِنْ أَمْطَرَاتِنَا مَاءً تَحَّاجِبًا ۝ (١٤)
- السورة رقم (٧٩) "النازعات" (الجزء - ٣٠)
- ٢٩٠ (٦٣) فَوَاتَتْ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ (٤١)
- السورة رقم (٨١) "التكوير" (الجزء - ٣٠)
- ٢٩٩ ٤٨ (٦٤) وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ۝ (١٨)
- السورة رقم (٩٥) "التين" (الجزء - ٣٠)
- ٣٠٤ (٦٥) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ (٤)
- السورة رقم (٩٦) "التعلق" (الجزء - ٣٠)
- ٦٦ (٦٦) اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ (١-٥)
- السورة رقم (١٠٢) "التطائر" (الجزء - ٣٠)
- ٢٧٣ (٦٧) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ (٤٣)

الأشكال الواردة بالترتيب الجبائي

(حرف الباء)

صفحة الرسالة

- ٢٤٣ ١- (البعرة) تدل على البعير - (بمين التعرف على شئ بشئ منه)
- ٢٥٧ ٢- إلت البغاث في أرضنا لا يُستبَر - (إن الدليل لا يصير عنزاً فنأ)
- ٢٩٢ ٣- هو أطوع له من بنانه) وأحنى عليه من ضنانه (كناية عن شدة الانقياد والاطاعة)
- ٢٩٢ ٤- ولا تنزل تبها ببلاها وتسكن بلبال بالها (إعطاء السكن العائل)

(حرف الشاء)

- ٢٧٧ ٥- رماها الدهر بثالثة الأثافي (رماها بالشر كمله)

(حرف الجيم)

- ٢٩٩ ٦- يأوى إليه الناس كما تأوى الخشرات إلى حجرها (وهو ملجأ الناس)
- ٢٩٩ ٧- ألقى على هذا الأمر جرانده (وقطن نفسه عليه)

(حرف الحاء)

- ٢٦٨ ٨- حتى يرجع إلى عطنت جفني حنين (الرجوع بشئ يسير بدل ضياء كبير)
- ٢٤٨ ٩- وإت القول ما قالت (حزام) (يُضرب كالدلالة على قوة قول شخص)
- ٢٩٢ ١٠- هو أحنى عليه من ضنانه - (كناية عن شدة العطف)
- ٣١١ ١١- فحصلت من هذا الحمى على الرخصاء (كناية عن أثر حسن) و ألقنت من هذه النقي العفاس الرجاء (الرخضاء العرق الذي يأتي بعد الحمى)

لـ الأشكال قد شرحت ووضحت في الصفحات التي وردت فيها (الباحث من الأطلوحة)

حرف الحاء

صفحة الرسالة

- (١٢) كَمْ ضَبَايَا فِي التَّرْوَايَا - (كناية عن وفرة الأسرار والمكامن) ٢٢٣
- (١٣) صَوَّيْطُ حَبْطِ عَشْوَاءِ (أى يتصرف في الأمور على غير بصيرة) ٢٧٢/٢٥٥
- (١٤) قَعَّدَ مَقْعَدَ الْحَيَاتِ (كناية عن شدة القرب) ٢٧٩
- (١٥) كَيْفَ أخطأَ إِشْتَدَّ (كناية عن الحفاة أمام شخص أو شئ) ٢٤٠
- (١٦) يَخْطِفُ لَبْرَهُ بِبَوَارِقِ الْأَسْبَاجِ (كناية عن وفرة الضاعة) ٢٥٧
- (١٧) وَجِبَ قَطَعَ رَأْسَ خَيْلَانِدْ - (لا بد من القضاء على الغرور) ٢٥٥

حرف الدال

- (١٨) أَيَّامٌ وَخَفَاءُ الدَّمِنِ النَّفْرَاءِ (لا يجذك اللباس الطاهر) ٢٨٨
- التعريف على داخل شئ مهم

حرف الراء

- (١٩) بِمَدِّ اللَّيْلِ رَوَاقِدٌ وَأَسْدَلٌ عَلَى الْجُبِّ أُرْوَاقِدٌ (كناية عن الليل إذا وقب) ٣٠٨

حرف التين

- (٢٠) مَنِ لِي بِالسَّيْحِ بَعْدَ الْبَارِحِ (من يأتي بالكبرية بعد الشوم) ٣١٧
- (٢١) ذَهَبَ وَتَفَرَّقَ أَيَادِي سُبَا (أى تفرقوا تفرقاً لا اجتماع بعد) ٢٧٧
- (٢٢) يَصْدُقُ فِيهِ مَرْعَى وَلَا كَسْعِدَانْ (لا بأس أنه مرعى وليس كسعدان) ٢٧٧
- (٢٣) حَبْرَاهُ حَبْرَاهُ سَبْتَمَارْ (تُفِيرُ لِلْمَحْسَنِ كَيْفَا فَا بِالْإِسَادَةِ) ٢٤٠
- (٢٤) "سَبْتَمَارْ" هُوَ الْمَعْمَارُ وَالْبِنَاءُ الَّذِي بَنَى قَصْرَ فَرْتُوقَ (ع) سَعْدَانْ هُوَ الْفُلُ بِالشُّوْكَ
لِلْمَلِكِ نَعْمَانَ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ (مَلِكِ حَبْرَةَ) وَالغَدَاؤُ الْمَحْبُوبُ لِلْأَبْلِ

(حرف الطاء)

صفحة الرسالة

٢٤٤

(٢٤) لا طائل قتيه، لا طائل تحته (لا منفعة فيه)

(٢٥) كتبت التمثل ثم لطر (الخروج عن العادة والحاجة الغير من أسباب القتل) ٢٥٤

(٢٦) يقع شتمه بمطارق الألفاظ - (إسماع الكلام غير المفهوم) ٢٥٧

(٢٧) صوطلاعة الثنايا (يضرب لكره المشاق والمصاعب) ٢٢٣

(٢٨) دهبشن كأن على رؤوسهن الطيور (يضرب لشدة الحيرة وعدم التمرك بسبها) ٢٣٠

(حرف العين)

(٢٩) هو أبو عذرتي هذا الكلام (أى أول من اقتضبه) ٣١٨

(٣٠) لا عطر بعد عروس - (للا حاجة للتزين بعد موت عروس العجل الخمر) ٢٧٧

(٣١) أمليت بحبري وبحبري عليك (ذكرت لك عيوبتي وأخزاني) ٣١٣

(٣٢) ومن أتمش حال ومن أخرج حال (إذا كان المسئول للعمل غير مؤهل له) ٢٧٣

(حرف القاف)

(٣٣) أهدى من القطا - (يضرب المثل بهداية القطا في المجهل) ٢٤٢

(٣٤) قرط الأسماع بمراسيل البيان (إسماع أحسن شئياً)

(حرف اللام)

(٣٥) هو أصدق قلنا من التوذي (هو صادق فيما يقوله) ٣١٤

(حرف الميم)

(٣٦) يركب متن عمياء (يسير إلى الهلاك بدون بصيرة) ٢٧٢، ٢٥٥

(حرف النون)

(٣٧) رجع إلى وطنه كذات التخبين - كناية عن البأس والشدة ٢٤٨

(٣٨) كنا نتجاذب أحداث المناسبة وتناوب الكواب المنادمة (اشتغال في أحسن المحادثة وأجمل المنادمة) ٣٠٠

عن المثل في اللغة البشتية شيخ فريده، فله بيت بهتري ده (السكرت قد نفع كثيراً يا شيخ فريدي) ٧٨
 في الإنجليزية "There is many a slip between the hand and the wheel" (عنا مراهل صعته دون البلوغ إلى الأمام) ٧٨

فهرس الأستعار الواردة حسب الترتيب الهجائي للقوافي

صفحة السابعة

(أ)

- ١- تَبَا يَمُنُّ نَبْدَ الشَّرْعِيَّةِ بِالهُدَى
- ٢- رَأَى الْوُضُوءَ إِلَى الْأُصُولِ الْبَدِيَّةِ
- ٣- وَسُئِرِي الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى خِصَافًا
- ٤- زَحَرَ الْكِرَامَ عَنْ تَبَاعِ حَلَابِهِمْ
- ٥- وَدَعُو إِلَى التَّحْقِيقِ عَنْ تَعْلِيدِهِمْ
- ٦- وَسَعَى بِتَقْوَى اللَّهِ جَدًّا مُوقِنًا
- ٧- حَمَلًا وَتَمَّ حَيْشَ الْوَعِيدِ وَمَا ارْعَى
- ٨- يُدْرِى الْغُرُوعَ فَمَا أَصَابَ وَمَا أَهْدَى
- ٩- رَجَحَتْ تِجَارَتُهُ وَخَابَ بِمَا اشْتَرَى
- ١٠- أَفْ لَمَنْ سَمِعَ الْمَعَالِ وَمَا وَعَى
- ١١- طُوبَى لِمَنْ أَضْعَى وَحَقَّقَ مَا دَعَى
- ١٢- أَنْ لَيْسَ لِللِّسَانِ إِلَّا مَا سَعَى

(ب)

- ٧- وَكَبَّرِي تَرَاهُ يَبْدُو
- ٨- كَشَدَى مَلِيحَةً أُبْدَتْهُ تَيْهًا
- ٩- (مدح) بَأْصَى الْمَرَايِمَ لِالْبَيْسِ لَرْمًا قَدِيرٌ مُسْتَدْرَجٌ (مدح) دَلِيسٌ مُرِيدٌ قَامِرٌ لَسَبَ الْمَوَارِمَ لِالْيَهَابِ
- ١٠- لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمْ وَالتَّرِيبِ
- ١١- لَا تُعْرِفُ الْأَقْدَارُ فِيهِمْ وَالتَّرِيبِ
- ١٢- بَابُ لِقَلِّ مُؤَمِّلٍ غَنَمٌ كَعَمْرٍ مُسْرِفٌ (مدح)
- ١٣- أَنْظَرُ إِلَى التَّبِيحِ رَأَقَتْ لِنَصَارَتِهِ
- ١٤- كَأَنَّكَ فِي ذُرَى أَعْصَانِهِ أَكْرُ
- ١٥- فِي الذُّوقِ وَالتَّطِيبِ وَالتَّشْطِ الْبَدِيحِ سَمَا
- ١٥- عَلَى الْأَعْصَانِ مُخَضَّرُ الشَّيَابِ
- ١٥- لَهُ طَعْمُ الَّذِينَ الشَّرَابِ
- ١٥- وَلَا يُبَالُونَ بِأَحْرَازِ الشَّيْبِ (مدح)
- ١٥- وَلَا يُبَالُونَ بِأَحْرَازِ الشَّيْبِ (مدح)
- ١٥- يَأْتِيكَ طَلْعَةُ الزُّهْرِ وَالنَّجْمِ
- ١٥- مِنْ التَّرْتِيدِ وَالتَّيَقُوتِ وَالتَّزَعُّبِ
- ١٥- عَلَى السَّقْرِ جَلِّ وَالتَّعْنَابِ وَالتَّعْنَبِ

فانیه (ب) مستمّرة

صفحة الرسالته

- ۱۶ - كَانَتْ الْجَبَامُ فِي حُلُوِّ وَطِيبٍ
- ۱۷ - بَدَأَ كَالدَّرَجِ مِنْ تَبْرِ لَطِيفٍ
- نبر لوق من حميراء مشاب ۱۹۸، ۲۲۷
- به در و یا قوت مذاب - -

(ت)

- ۱۸ - بوالحسن آن که از نم فیضش
- ۱۹ - قرعه گوش عمر شیا که دید
- ۲۰ - بانهاش عیان نه کرده ظهور
- ۲۱ - از یی و اردان مشهد غیب
- ۲۲ - کرد زین طاق تنگ عنرم حیل
- ۲۳ - در حریم بقا به شاهد قدس
- ۲۴ - غلتر تاریخ رحلتش کردم
- چمن دین چو باغ خلد شکفت ۱۴۲
- آن گهرا که در معارف شرفت
- یا عیالش نهال نماز نهفت
- خس و فاشاک غیر از دل رفت
- تا شود با جهان مطلق جفت
- دوش بر دوش شاد و فندان جفت
- تخاب قطب البلاد مخالف گفت

۱۱۸۲ هـ

- ۲۵ - أَيَا نَعْمًا تَجَعَّلْتِ
- ۲۶ - وَمِنْ دَعْلِينِ الْحَادِ
- ۲۷ - وَبَعْدَ الْخَوْضِ فِي رَفْضِ
- ۲۸ - تَحْمَرَّتِ، تَلَطَّبَتْ
- ۲۹ - وَفِي تَنْقِيسِ مَنْ مَلَّتِ
- ۳۰ - لَقَدْ كَانَتْ حَبِيبَةً
- ۳۱ - بِجُمُعِكَ سَبَّ مَنْ بَرَّاتِ
- ۳۲ - حَجَبَتْهَا لَهَا مَلِكٌ
- ۳۳ - وَكَانَتْ فِي تَصَرُّفِهَا
- ببطلان تعولت ۱۴۴
- الی کفر تنقلت
- الی بشرک شرحت
- تخنرت، تعولت
- بخیر الخلق اوغلت
- فما لك ما تأملت
- لوحی الله سهلت
- وَأَنْتِ عَلَامٌ عَوْلَتْ
- وَأَنْتِ عَلَى الْمِرَا طَلَّتِ ۱۴۷

- ١٦٧ سواداً لو لتعلقت - ٣٤ وَتَدْنُ وَبَيْتُ زَهْرَادِ
- " تراثاً أنت بدلت - ٣٥ شُهُودِ الْوَحْيِ مَا مَسَّمُوا
- " فعنده قد تحوَّلت - ٣٦ وَكَانَ التَّرَضَى مِنْهُمْ
- " إلى الشَّيْطَانِ أُرْقِلتِ - ٣٧ عَنِ التَّبْطِينِ أُعْرِضتِ
- " بِذَرِكِ لَطْفِي انْتَرَلتِ - ٣٨ وَقَدْ آذَيْتَهَا مَعَ ذَا
- ٢٠٥ جَمِيلٌ مَا نَشَرْتِ - ٣٩ أُدَيْتِ رَائِعٌ أُرْنَتِ
- " فَأَحْسَنْتِ وَأُظْهِرْتِ - ٤٠ وَقَدْ أُعْطِيتِ أَفْعَارًا
- " فَكَمْ سِرًّا تَطَاهَرْتِ - ٤١ وَإِنَّكَ بَاقِرٌ حَقًّا
- " فَأَعْجَبْتِ وَأُظْهِرْتِ - ٤٢ مَعَامَاتِ لَكَ رَوْحِي
- " نَشَرْتِ الصَّافِي نَشَرْتِ - ٤٣ مِنْ الدَّرِّ الثَّمِينِ الْبَاصِرِ
- " بَدِيلًا مَا تَتَوَرَّتِ - ٤٤ وَأُتْمَعْتِ وَفَسَّرْتِ
- (٢٣٤١٩٧) زَادَ التَّرْبَاضُ لَهَا حُسْنًا إِذَا سَلَّيْتِ - ٤٥ شَجِيرَةَ الرَّيُّوتِي يَاحْسَنُ زَهْرَتِهَا
- " مُخَضَّرَةٌ لِعُلُوقِ الْمَاسِ قَدْ لَسَّيْتِ - ٤٦ كَأَنَّهَا خُوْدَةٌ تَحْتَالُ فِي حَلَلِي

(ث)

- ٢٧٨ قُلْتِ بِهِمْ أَجْلُو فَوَادِي وَأُجْتَلِي صُهُوبِي وَأَسْتَمْرِي مَرَارَ الْهَوَادِي - ٣٧
- " وَجَادَ زِمَانِي بِالْبَشُورِ لِبُعِيدِ مَا زِمَانِي بِأَهْلَادِ الشَّرُورِ وَاللُّوَارِي - ٣٨

(ج)

- (٢٧٥١٩٧) فَاقِ الْأَزْهَابِي فِي حُسْنِ وَفِي أَرْجِ - ٣٨ لَا يَسْتَطِيعُ لِسَانِي وَصْفَ كَيْوَرِجِ
- " أَلَيْ لَكُمُ شَوْكِي إِلَى لُدُو دَرَجِ - ٣٩ يَقُولُ لِلزَّهْرِ عَجَابًا بِنِزْهِرِي

صفحة الرسالة

(د)

- ٤٠ - زينت زينت بعد ليقه
- ٤١ - قم في الدجى يا لها المتعبدا
- ٤٢ - قم وادع مولاك الذي خلق الدجى
- ٤٣ - واستغفر الله العظيم بذلة
- ٤٣ - واندم وقل يارب عفوك انهي
- ٤٤ - ماذا اؤمل بعد ان محرق
- ٤٥ - اهل الخورق والسدير وبارق
- ١٤٤ - وتلاه وتلاه لهدهد
- ١٤٩ - حتى متى فوق الاسيرة شرقد
- " - والصبح وامض فقد عاك المشهد
- " - ولطبت رضاه فانه لا يحقد
- " - من دون عفوك ليس لي ما يعقد
- ١٤٠ - شروا منازلكم ولبعدا ياد
- " - والبقرذي الشرفات من سبنداد

(ذ)

- ٤٦ - قد صيرني الهوى جذاذا
- ٤٧ - ما افعل ثم اجد لاوهي
- ٤٨ - في فترتك قد خفيت لكن
- ٤٩ - اربيت على الحديد طبعاً
- ٥٠ - ان كنت رضيت عن صدودي
- ٥١ - الفيت هوائك صغو ثمري
- ٥٢ - اياه اذا هراق دمعاً
- ١٦٥ - يا ليتني ميت قبل هذا
- " - في حشر فوادها لعاذا
- " - من طرفك لا اري ملاذا
- " - بالقطع وان خلقت لاذا
- " - اذرت من النوى لندا
- " - البغية وان عدا واذي
- " - انمضت وخلتبه رذاذا

(ر)

- ٥٣ - ونحك هذا الزمان زور
- ٥٤ - لا تلتبس حاله ولكن
- ١٢٧ - فلا لتعزتك الغرور
- " - در بالليالي كما تدور

صفحة الرسالة

"قافية الراء مستمرة"

- ٥٥ - وَأَشْحَارُ رِيَانٍ كَأَنَّ شَمَارَهَا تَدِي عُنْدَارِي فِي مَلَابِسِهَا الْخَضِرِ ١٤٧
- ٥٦ - فَدَرٌّ وَلَكِنَّ نَيْلَيْسَهُ عَارِضٌ وَمَاءٌ وَلَكِنَّ فِي مَخَازِنٍ مِنْ حَبْرٍ "
- ٥٧ - وَلَا تَنْسُ حُسْنَ السِّيَوَاتِي لِمَا خَلَى زَقَرُ الْكَلَوَالِبِ زَقَرُهُ النُّوَارُ ١٩٦ ٢٢٩
- ٥٨ - وَكَأَنَّ رَوْضَتَهُ قُبَابُ زَبْرَجِدٍ فِيهَا الشُّمُوعُ الزَّاهِرَاتُ نَارٌ - "
- ٥٩ - أَنْظُرْ إِلَى الْمُوقِرِ فِي حُسْنِ بَهْجَتِهِ لَعْنَتِكَ طَلَعَتْهُ عَنْ كُلِّ أَنْفَارٍ ١٩٦ - ٢٣١
- ٦٠ - كَأَنَّهُ لَوْلَوْ فِي زُقُوفِ خَضِرٍ أَوْ أُنْدَ وَرَقٌ فِي سَطْحِ زَجَارٍ "
- ٦١ - يَا دَوْحَةَ الْحَبَامِ الْمُورِدِ طَيْبُهُ حَيَاكُ سُلْسَالِ الْغَمَامِ الْأَمْطَرِ ١٩٨ ٢٢٩
- ٦٢ - أُشْبِهَتْ مَالِيسَةُ بِنِيِ الْخَضِرِ فِي جَيْبِهَا ذُرُّ الْعَقِيقِ الْأَضْفَرِ - "
- ٦٣ - مَاذَا أَخَاضَكَ يَا مَغْرُورٌ فِي الْخَطَرِ حَتَّى ضَلَلْتَ فَلَيْتَ التَّمَلُّؤُ نَمَطِ الْأَمْطَرِ - "
- ٦٤ - عِبَارَاتُنَا شَتَّى وَحُسْنُكَ وَاحِدٌ وَهَلْ إِلَى ذَاكَ الْجَمَالَ كَثِيرٌ ٣٣٢

(ز)

- ٦٥ - أَلْتَهَرُ قَدْ رَقَّتْ غَلَالَةُ ضَعِيدِ يَسْتَرْقِقُ الْأَمْوَاجَ فِيهِ كَأَلْمَا وَعَلَيْدٍ مِنْ صَنِيعِ الْأَصْبِلِ طَرَارِ ١٩٦ ٢٢٧
- " - عَلَنَ الْخُصُورَ فَهَرَّتْهَا الْأَمْجَارُ - "

(ش)

- ٦٦ - وَحَدِيقَةُ يَنْسَابٍ فِيهَا حَبْرٌ طَرَفِي بَرُولُ حُسْنِهَا مَدْرُوشٌ ٢٢٨
- ٦٧ - يَتَبَدُّوْ حَيَالٌ غَضُّوْنَهَا فِي مَاءِهِ فَصَاتَمَا هُوَ مَعْصَمٌ مَنقُوشٌ "

(ع)

- ٦٨ - أَنْظُرْ إِلَى الْأَعْصَانِ كَيْفَ تَعَالَقَتْ وَلَعَارِقَتْ لَعَبَدَ التَّعَالِقِ رَجْعًا ٢٢٦
- ٦٩ - كَأَلَصَّبَ مَاوَلٌ مُبْلَعٌ مِنَ الْفِهْرِ فَزَرَى السَّرَاقِبُ مَا شَتَّى سَتْرَجِبًا "

(قافية العين مستمرة)

- ٧٠ - وَرَهْرَهْرُ حُنَيْدٍ آلَافٍ مِلَّ الشَّرْحَا نَعْدُ مَا لَكَ الْوَالِدُ " فَلَا تَسْبَعُ ٣٣٣
- ٧١ - وَوَأَيْنَ تَوَضَّعَ أَرْحَاءُ بَلِّشْرَتِهَا؟ فَضَاقَ ذَلِيلُ الْقَاطِفِينَ مِمَّا جَمَعُوا "
- ٧٢ - وَلَيْسَ مِثْلُكَ زَيْنٌ لِللِّغَاتِ مَعَا فَأَنْتَ عَقْدٌ لَنَا كَالشَّمْسِ بَلِّشَعُ "
- ٧٣ - وَأَنْتَ دَرَّةٌ دُنْيَانَا وَصَفْوَتُهَا مَلِكُ أَنْتَ قَائِدَةٌ يَا هَا كَحَنْ تَسْبَعُ "
- ٧٤ - وَفِيكَ طَلَمَ اللَّهُ قَدَفَاقُ مَوْجِرَةٌ خِرَاطَةُ الرَّشْدِ لَنَا فَهَلَّا تَسْبَعُ؟ "
- ٧٥ - وَمَا أَجَلُكَ حُسْنًا يَا جَبِيَّتَا! فَالْتَرَهْرَاهِيَّةُ وَالْحُسْنُ وَتَجْمَعُ "
- ٧٦ - وَأَنْتَ خَيْرٌ لَنَا وَأَنْتَ خَيْرٌ لَنَا وَهَذَا أَمَامَكَ يَا ذَا رُؤُوسِنَا نَضَعُ "
- ٧٧ - وَطَابَ لِنَسِيمِ الرُّوحِ بِالشَّدَى مِنْكَ مَفَاحُ عَارِفِكَ بِالْعَرَفِ يَمْسَعُ "
- ٧٨ - فَعَامٌ مَسْتَصْبًا لِنَسِيمِ مَا قَدَّوَعَى فَلَيْفَ يَتَّخِرُفُ وَكَيْفَ يَمْتَنِعُ "
- ٧٩ - مَا لَوْحَتْ أَرْكَانُنَا أَنْ نَعْلُو الْعِظْمَا وَتَطْلُبِينَ مِنَّا بِمَا قَدَّ تَسْبَعُ "
- ٨٠ - فَالِدَوْرُ دَوْرُكَ وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ هَا كَحَنْ تَسْبَعُ هَا كَحَنْ تَجْمَعُ "

قافية (ف)

- ٨١ - سَيِّدٌ قَلْبٍ سَبُوقٌ مُسَبَّرٌ فَطِنٌ مُغْرَبٌ عُرُوفٌ عَيُوفٌ ١٤٤
- ٨٢ - رَسْمٌ خَبَثُ السَّمَاحِ زَيْنٌ وَلَا تَحِبُّ أَمَلًا لَصَيْفٌ ١٤٤

(ق)

- ٨٣ - لِفَاحَةٌ جَمَعَتْ بَيْنَ لَوْنَيْنِ خَلَّتْهَا خَدِّي حَسِيدٌ وَمُحِبٌّ قَدَّ ائْتَمَّهَا ١٤٧
- ٨٤ - تَعَالَتْهَا عَيْدُ الْوَأَشِيِّ فَرَاغَهُمَا فَاحْمَرُّ ذَا خَجَلًا وَاصْفَرُّ ذَا فِرَا ١١
- ٨٥ - قَمَرٌ لُغِيظٌ عَمْدًا مُشْرِقٌ رَشٌّ مَاءٍ رَمَعُ طَرْفٍ يَمِيرُوقُ عَلَى ١٥٠

عن البيت مثال لما لا يستجيب بالانعاس

(تافية ل مستمرة)

صفحة الرسالة

١٤٢

١٠٣ - إن يكن الإسكندر قبلي فالظن قد يبدو أمام الويل

والغسل للوائل لا للظن

٢٢٥

١٠٤ - قفا نبتك من ذكري حبيب و منير لثمد في الصلوع اشتعالها

"

١٠٥ - سقى جانبتي اليلوز كل سحابة

"

١٠٤ - مسارح غزلان أو ليس يالها

"

١٠٧ - خبات سها ما من صواها باضلعى

"

١٠٨ - يروح لها قلب المقيم ومن ناي

"

١٠٩ - يحن إليها كل طرف كالتها

"

(م)

١١٣

١١٠ - ومعامه غلب الترقاب كالتهم

١٤٧

١١١ - أرى النرجس الغض التركي مشتمرا

١٤٧

١١٢ - وقد ذل متى أن من فوق رأسه

١٤٧

١١٣ - رمانه مثل نهد القاعب الترم

١٤٧

١١٤ - فانه حقة من عسجد ملئت

١٤٧

١١٥ - أمين تذكر جيران ندى سلم

١٤٥

١١٦ - أم صبت الترح من بقاء كاطمة

١٤٥

١١٧ - في كاطمة أودى سلم

١٤٥

١١٨ - كالترج بجول بمسرحه

١٤٥

١١٩ - بالدمع تحكى غادية

١٤٥

١٢٠ - قد البسر فيها لهلنة

١٤٥

١٢١ - لو واجه غرتها شمس

١٤٤

لغدت أسفا رغن الندم

قافية الميم مستمرة

صفحة الرسالة

١٤٦	لَتَحْتَمِرَ فِي جَنَحِ الظُّلَمِ	١٢٢ - لَوْ شَافَهُ طَرَّتْهَا قَمَرٌ
١٤٦	لَا تَحْسَبْ كَالْجِنَاءِ دَمِي	١٢٣ - لَيْتَهُ قَسَاوَةٌ مَهْجَبَتُهَا
١٤٤	كَالْأَشْرَطِ طَرِيحًا فِي اللَّعْمِ	١٢٤ - مَثَرْتُ وَأَصَارُ سِنِّي جَنْفًا
١٤٤	فَبَقِيتُ حَسِيرًا كَالْوَجْمِ	١٢٥ - لَا أُذِرِي أَيْنَ مَجَلَّتْهَا
١٤٤	لَا تَسْأَلْ حَالِي فِي الْأَمِّ	١٢٦ - لَا تَنْظُرْ قَطُّ إِلَى أُسْفِي
١٤٤	أَذْرِكُهُ إِلَهِي بِاللَّحْرِ	١٢٧ - سَأَلْتُ سَأَلْتُ حَبِيرَتَهُ
٢٢٨ ١٩٤	وَأَضْلَعُهَا نَادَتْ تُعَدُّ مِنَ السُّقْمِ	١٢٨ - وَنَاعُورَةٌ قَالَتْ وَقَدْ حَالَ لَوْنُهَا
٢٢٨ ١٩٤	وَأَمَّا دُمُوعِي فَهِيَ تَجْرِي عَلَى جِسْمِي	١٢٩ - أَدُورُ عَلَى قَلْبِي لِأَنِّي فَعَدْتُهُ
٢٣٠ ١٩٤	إِنَّ لُنْتُ رُلَيْعَانَ الشَّرْهُورِ شَرُّومٌ	١٣٠ - يَا مَعْرَمًا بِالرُّؤُوسِ شَفَّ ضَبِيلِيَا
٢٣٠ ١٩٤	فَلَكْ عَلَيهِ مِنَ التَّوْبِمْ هُجُومٌ	١٣١ - نِيْزُوهُ بِنْفَرْتِهِ كَأَنَّ عَرْلِيْشَهُ
٢١٨	أُضْحِتْ لِسُرْعَةِ سَيْرِهَا أُخْلَامًا	١٣٢ - لِللَّهِ أَيَّامٌ بَابِلُورِ مَضَتْ
٢١٨	لِضْيَاءِ عَيْشِ مَشْرِقِ أَيَّامًا	١٣٣ - كَأَنَّكَ لَبَّابِيهَا التَّتِي بَتْنَا بِهَا
٢١٨	يُبْدُو بِهَا لُغْرُ الْهَوَى لَبْسَامًا	١٣٤ - لِيُضْحِي بِهَا وَجْهَ الْمَسْرَةِ نَاعِزًا
٢١٨	لَوْ تَمَّ ذِيَاكَ الشَّرُّورُ دَامًا	١٣٥ - كَأَنَّكَ بِهَا سَاعَاتِنَا زَمَنَ الصَّبَا
٢١٨	بِلَبِّي الْمَشْتَاقِ ذَلِكَ رَأَمًا	١٣٦ - دَكَا تَمَّا ابْنُ طَبَاطِبَا بِقَرِيْبِهِ
٢١٨	لِيَوْمًا ' وَخُذْ مِنْ نَحْمِنَا أَعْوَامًا	١٣٧ - يَا عَيْشِنَا الْمَفْعُودُ رُدِّ مِنْ الصَّبَا
٢٤٨ ١٩٩	أُمُّ ابْتَسَمَتْ سَعَادًا فِي الظُّلَمِ	١٣٨ - أُنْبِرُقُ لِأَخٍ مِنْ وَسْطِ الْعِمَامِ
٢٤٨ ١٩٩	بَدَتْ كَالْبَدْرِ بَادِيَةِ اللَّتَامِ	١٣٩ - تَلَسَّفَتْ التَّجُومُ الْغُرَّ كَمَا
٢٤٨	فَعَبَيْتُ بِهَا وَلَا تَدْرِي عُرِّي	١٤٠ - مَلَعْتُ بِهَا وَلَا تَأْوِي لِحَالِي
٢٤٨	حَبْرَتُ مَجْرِي الْمَفَاصِلِ وَالْعِطَامِ	١٤٠ - لَقَدْ أُشْرِبْتِهَا فِي الْعَلْبِ إِذَا

- ١٤١ - وَظَلَّ بَيْتَ طَرْتَمَا فَوَادِي ضَلِيلًا يَالِدَهُ مِنْ شَهَامٍ ٢٤٨
- ١٤٢ - زُلَّالٌ خَدُودُهَا نَحَائِي سَرَابًا فَا نِي كَيْشَفِي مِنْهُ أُوَامِي ٢٤٨
- ١٤٣ - رَضِيَتْ لِوَعْدِهَا الْكَلْبُورُ عِلْمًا بَأْتِ الْقَوْلُ مَا قَالَتْ خَدَامٍ ٢٤٨ ، ١٩٩
- ١٤٤ - لَهَا طَرْفٌ يَدِيرُ لِبَقْلِ كَلْخُ عَلَى الشُّشَاقِ كَأَسَا الْمُدَامِ ٢٤٩ ، ١٩٩
- ١٤٥ - وَفِي الْحَاطِهَا سُمَّرٌ حِدَادٌ لَهَا حِدٌ أَدَقُّ مِنَ الْكُصَامِ ٢٤٩
- ١٤٦ - رَمَتْ عَنْ قَوْسٍ حَاجِبَهَا نَبَالًا بِلَاوِثِرٍ وَرَيْشٍ يَالِكِرَامِ ٢٤٩
- ١٤٧ - وَفِي لِحْطَاتِهَا قَلْبِي الْمَعْنَى كَطَهْرٍ قِنَا فُذُوسِطِ السِّهَامِ ٢٤٩
- ١٤٨ - فَعَدَّتِ الْقَلْبَ فِي فُلُوتِ نَجْدِ الْإِمَامِ أُرُودَةَ بَيْنِ الْوَوَائِي ٢٤٩ ، ١٩٩
- ١٤٩ - يَرُومُ الصَّبَّ أَرَامًا وَالْإِلَّ تَمْلِيْسُ لَهْ بَرَامَةَ بِنِ سُرَامِ
- ١٥٠ - إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْعَدَالُ بِنْتِي رَشَدْتُمْ إِنْ كَفَعْتُمْ عَنْ مَلَائِي ٢٤٩
- ١٥١ - دَعُوا عَدُوِّي وَإِنْ لَمْ تَسْبِطُوا فُذُوقُوا مَا أُمَّا بَدِ مِنْ هِيَامِ ٢٥٠
- ١٥٢ - غَزَاةَ حَاجِرٍ! لَطْفًا وَوَضَلًا فَإِنَّ الْقَلْبَ ضَاقَ عَنِ الْقُصْرَمِ ٢٥٠
- ١٥٣ - كَأَنَّ خِيَالَ خَدِّكَ فِي فَوَادِي ضِرَامٍ فِي ضِرَامٍ فِي ضِرَامِ ٢٥٠ ، ١٩٩
- ١٥٤ - لِيَعْبُدَ الشُّرُوحُ رَيْلُكَ فِي رُفَاتِ كَلَيْفٍ بِيَسِيَّتِ صَبَّكَ فِي سَعَامِ ٢٥٠
- ١٥٥ - أَمَّا أَخْبِرْتِ أَنَّ غَزَاةً قَدْ أَتَتْ تَشْكُو إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ ٢٥٠ ، ١٩٩
- ١٥٦ - وَإِلَى يَا سَمِيَّتِهَا سَأَشْكُو جَفَاكَ إِلَى ابْنِ الْحَبِيْبِ الْهَامِ ٢٥٠ ، ١٩٩
- ١٥٧ - شَرِيفٌ سَدٌّ سَدٌّ كَرِيمٌ عَدَا فِي الْفَعْرِ مَسْنَدُ الْكِرَامِ ٢٥٠
- ١٥٨ - صَوَّ الْقَصْدِيْدُ فِي عُرْرِ السَّجَايَا وَفِي الْعُلَيَّا الْإِمَامُ ابْنِ الْإِمَامِ ٢٥٠
- ١٥٩ - أَلُو الْحَسَنِ الْعَلِيِّ الْقَدْرُ شَانَا حُسَيْنِي الْمُنَاقِبِ وَالْمَقَامِ ٢٥١
- ١٦٠ - وَرَكْنُ الدِّينِ لِلرِّسَالَةِ مَعُونَا عَلَى عِلَاتِهِ فِي الْأَقْبَامِ ٢٥١
- ١٦١ - وَفِي نَحْبِ التَّقَى سَمَاءُ عَالٍ وَفِي رُتَبِ الْعَلِيِّ مَرْوَاهُ سَامِ ٢٥١

- | | | | |
|-----|-----|---|---|
| ١٩٩ | ٢٥١ | لَهُ الْقِسْطُ الْمَوْقِفُ فِي السَّوَامِي | ١٤٢ - لَهُ الْقَدْحُ الْمَعْلَى فِي الْعَوَالِي |
| ٢٥١ | | كَثِيبُ الْمَسْكَ فِي دَارِ السَّلَامِ | ١٤٣ - لَهُ خُلُقٌ يُصَيِّرُهُ صَبَاءً |
| ٢٥١ | | تَجَبَّرَ عِنْدَهُ مَقَطَرُ الْغَمَامِ | ١٤٤ - لَهُ جُودٌ إِذَا مَا حَادَ لِيَوْمًا |
| ٢٥١ | | قَدْ انْحَسَرَتْ بِهِ النَّجْمُ وَالطَّوَامِي | ١٤٥ - لَهُ فَيْضٌ يُعِيدُ الشَّرَّ بِحَسْرًا |
| ٢٥١ | | لَهُ بَاعٌ طَوِيلٌ فِي النَّوَامِي | ١٤٦ - لَهُ كَعْبٌ رَفِيعٌ فِي الْمَعَالِي |
| ٢٥١ | | لَقَدْ شَرِبَ التَّرَاخِيرُ وَهَوَامِي | ١٤٧ - لَهُ ظَمَأٌ لِبُعَيْنِ الْوَهْلِ شَوْقًا |
| ٢٥١ | | لَهُ نِعْمُ الشُّهُودِ بِلَا الصِّرَامِ | ١٤٨ - لَهُ قَدْرُ الْوُجُودِ بِلَا الْقَطَاعِ |
| ٢٥٢ | | تَلْقَفُ كَالْعَصَا خَيْفَ الْخِصَامِ | ١٤٩ - لَهُ قَلَمٌ مِنَ الضَّمْصَامِ انْمَضَى |
| ٢٥٢ | | لَهُ سَبَقٌ بِأَسْرَارِ الْأَسَامِي | ١٥٠ - لَهُ نَظَرٌ بِنُورِ الذَّاتِ حَمَامًا |
| ١٩٩ | ٢٥٢ | كُفُوفٌ عَلَى الْعِرَاقِي وَالنَّبَطَامِي | ١٥١ - لَهُ سِتْعَةٌ لَطِيفٌ رَاقٍ مَعْنَا |
| ٢٥٢ | | تُضْمِنُ ثَلَاثَةً بِالْإِسْتِزَامِ | ١٥٢ - تَرْتَقِي فِي طِبَاقِ الْعِلْمِ حَتَّى |
| ٢٥٢ | | لُيَعْرِ وَرَاوِدَةً بِالْأَلْهَامِ | ١٥٣ - فَمَا أُحَدِّثُ مِنَ السَّبَاقِ إِلَّا |
| ٢٥٢ | | فَمَنْ عَادَاهُ كَانَ مِنَ اللَّيَامِ | ١٥٤ - قَدْ نَحَازَ الْكِرَامُ إِلَى هَوَاهُ |
| ٢٥٢ | ٢٥٢ | عَدَوَاتُ لَكُمْ كَوَاسِطَةُ النِّظَامِ | ١٥٥ - أَلَا يَا حُجَيْبَةَ السَّادَاتِ طَرًّا |
| ٢٥٣ | ٢٥٣ | لَكَ الْإِعْجَابُ فِي حُسْنِ الظَّلَامِ | ١٥٦ - لَكَ الْإِعْرَاقُ فِي عُرْرِ الْمَعَالِي |
| ٢٥٣ | | لَكَ التَّسَرُّ الْمَصُونُ بِلَا زَهَامِ | ١٥٧ - لَكَ أَحْلَمُ الْمَطَاعِ بِلَا مِرَاءِ |
| ٢٥٣ | ٢٥٣ | لَكَ الشَّرْبُ الْفَنِي بِلَا فِطَامِ | ١٥٨ - لَكَ الْعُرْبُ السِّنِي بِلَا حِجَابِ |
| ٢٥٣ | ٢٥٣ | وَأَنْتَ لِشَرِّ حَبْدِكَ خَيْرُ حَامِ | ١٥٩ - وَأَنْتَ لِدِينِ رَبِّكَ نِعْمَ عَوْنِ |
| ٢٥٣ | ٢٥٣ | عَلَيْكَ تَحِيَّةُ الرِّبِّ السَّلَامِ | ١٦٠ - كَلَامِي عَنْ شَدَاكَ فِي قُصُورِ |
| ٣٣٤ | | قَدْ نَعِمَ الْعَسَدُ الْحَقِيقُ بِالنِّعَمِ | ١٦١ - الشُّكْرُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ |
| ٣٣٤ | | أَرْجُو لَهُ مِنْ فَضْلِهِ الْمَشْغَمِ | ١٦٢ - فَاحْتَارَ مِنْ تَوْفِيقِهِ أَطْرُوقَةَ |

صفحة الرسالة

(١١)

- ١٨٣ - أأقر يدون في الشاج أم الإِسْكَندَرُ الثَّانِي
- ١٨٤ - أم الرُّجَبَاتُ قَدْ عَادَتْ أَلْتِيَا مِنْ سَلِيمَانَ
- ١٨٥ - تَبَدَّى الْمَلْسَرِيُّ عَلَى غُضُونٍ وَشَطْرَهُ بَدَلُغٍ فِي الْعِيَانِ
- ١٨٦ - لَيْتَابَهُ بِاللَّيْلِ نَسِيَتْ فِي دَبَابِيحٍ مُخْتَصِرَةٍ حِسَانِ
- ١٨٧ - يَا لَهَا الْغَاضِي الَّذِي مِنْ عَطْفِهِ يَدُونُ الْبَعِيدُ وَيُرْفَضِي الْخَصْمَانِ
- ١٨٨ - لَوْ طَالَعَ الْعَمْرُ الْمُتَمَتِّمُ ضَوْوَهُ الْصَافَهُ كُنَّا عَلَى الْكَلْبَانِ
- ١٨٩ - نَمَّ لَيْسَطُ الْعَدُوِّ الْغَشُومُ بِدَوْرِهِ رَدَّ الْمَشْرُوقَ النَّضْوُ بِالْحَرَمَانِ
- ١٩٠ - هَذَا أَبُو عَدْرِي الَّذِي نَيْطَتْ بِهِ أَرْسَانُ قَلْبِي الدَّائِمُ الْخَفْعَانِ
- ١٩١ - أُبْدَى لَصَابِيهِ لِشَرْحِ شَيْبَتِي وَغَدَا عَلَى عِلَاتِهِ لَهْوَانِي
- ١٩٢ - قَدْ كَانَ بِي كَلْفُ الْغَوَادِ وَلَا يَرِي مِنْ صُحْبَتِي بَدَا عَلَى الْأَزْمَانِ
- ١٩٣ - وَالْتَدَّ بِي طَوْلُ الْمُدَى حَتَّى إِذَا الْأَضْيَانِي الْحَبَّ الْقَصِيمُ رَمَانِي
- ١٩٤ - أُضْحَى لِعَاطِعِي بَيْنَ مَوْلَمٍ لَيْشْتَدَّ مِنْ شَفَقِ الْهَوَى شَيْطَانِي
- ١٩٥ - مَتَرَعَتْ نَفْسِي فِي خَوَالِبِ قَهْرِهِ كَيْ أُشْتَدِّمَ وَدَادَهُ فَعَلَانِي
- ١٩٦ - كَمْ غِلْظَةٌ كَمْ طَعْنَةٌ عَمَانِيَّتَاهَا مِنْ أَجْلِهِ وَرِضَاةِ بِلَا جِنَانِي
- ١٩٧ - كَمْ صَبْرٌ أَسْتَسْقِي لِعَلَّةِ وَدِهِ مِنْ وَرْدٍ رَأْفَتِهِ فَمَا رَوَانِي
- ١٩٨ - الْغَيْثَةُ لَهْوَى الْإِيَاءِ صَابِيَةُ وَبِرُودٍ وَصَلْتُهُنَّ بِالْكَثْمَانِ
- ١٩٩ - فَخَلَا بِأَحْدَاثِنَ حَسَبٌ وَكُوعُهُ حِينَ أَرْتَأِي قُرْصًا مِنَ الْإِجَابِ
- ٢٠٠ - فَحَضْرَتُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُحْطَى لَهَا وَرَحْبَتُهُ فِي التَّيْسِ وَالْإِعْلَانِ
- ٢٠١ - مِنْ ذَلِكَ الْحَيْنِ الْفَطِيحِ وَبَيْلَهُ لَوْ تَى عَزِيمَتُهُ عَلَى عُدْوَانِي
- ٢٠٢ - وَأَمْرٌ عُيْشِي بِالْعِلَا وَأَذَاقَتِي صَابَ الصَّدُودِ مَلْتَمِ الْخُورَانِ
- ٢٠٣ - فَانْظُرْ إِلَى فِعْلِ الرَّجَالِ وَقَوْلِهِمْ تَبَدُّ الْوَفَاءِ سَجِيَّةَ الشُّوَانِ
- ٢٠٤ - وَأَرْحَمُ عَلَى حَالِي الرَّشِيَّةِ وَنُورُهُ أَنْ يَنْهَضِي إِلَى مَا كَانَ بِالْإِحْسَانِ
- ١٣١
- ١٣١
- ١٩٧ ' ٢٣٣
- ١٩٧ ' ٢٣٣
- ٢٠٠ ' ٣١٨
- ٣١٨ -
- ٣١٨ -
- ٢٠٠ ' ٣١٨
- ٣١٩ -
- ٢٠٠ ' ٣١٩
- ٣١٩ -
- ٣١٩ -
- ٣٢٠ -
- ٣٢٠ -
- ٢٠٠ ' ٣٢٠
- ٢٠٠ ' ٣٢٠
- ٢٠٠ ' ٣٢١
- ٣٢١
- ٣٢١
- ٣٢١
- ٢٠٠ ' ٣٢٢
- ٢٠٠ ' ٣٢٢

صفحة الرسالة

(قافية النون مستمرة)

- ٢٠٥ - يَا لَيْلِيَا الْعَاقِبِي الَّذِي مِنْ عَدْلِهِ وَتَوَالِيهِ فَلَكَ الْأَسِيرُ الْعَالِي ٣٢٢ ٢.١
- ٢٠٦ - أَمِنَ الضَّعِيفُ الْمُسْتَضَامَ بَعْدَهُ مِنْ لَطْنِهِ الْخَضَمُ الْأَلْدُ الْجَائِي ٣٢٢
- ٢٠٧ - هَذِي الَّتِي قَصَّيْتُ حَقَّ مَا رَبِّي فِي قَمْرَيْهَا بِالرُّوحِ وَالرَّحَانِ ٣٢٣ ٢.١
- ٢٠٨ - تَبَرَّدَتْ حَرَّ جَوَائِحِي بِنِقَاحِهَا وَقَدِ التَّطَلَّى الْأَشْيَاءُ بِاللَّهْمَانِ ٣٢٣
- ٢٠٩ - مَا زِلْتُ أُسْقِي رَوْضَهَا حَتَّى غَدَا مُسْتَظِرُّ الْأَنْفَارِ وَالْأَغْصَانِ ٣٢٣ ٢.١
- ٢١٠ - مَا إِنْ تَنَاخَى وَدَّهَا وَمَوَدَّتِي لَكِنَّهَا فِي هَذِهِ الْأَزْمَانِ ٣٢٣
- ٢١١ - مَا لَتَ عَنْ الْحُبِّ الْقَدِيمِ وَأُطْفِرَتْ لِبُضْعَاءِهَا بِالطَّنِّ وَالْحَسْبَانِ ٣٢٣ ٢.١
- ٢١٢ - لَسَبَتْ وَصَالِعَهَا إِلَى وَشَهَرَتْ أَلَّتِي أُرَادُ دُخْتِ بِاللَّهْمَانِ ٣٢٤ ٢.١
- ٢١٣ - تَعَبَنِي قَصَّيْتُ مِنَ الْوَصِيفَةِ أَرْبَعِي مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ وَلَا لِقْصَانِ ٣٢٤ ٢.١
- ٢١٤ - وَمِلَاكُ ذِيَاكَ التَّشَاوُجُ أُنْبِي أُعْشِرْتُ بَعْدَ الْبَيْسَرِ يَا مَعُوذِي ٣٢٤
- ٢١٥ - مَا كَانَ يَمْلَأُ أَجْوَفِيهَا قُدْرَتِي كَانَتْ لَطِيعُ حَوَائِي طَوْعَ بِنَائِي ٣٢٤
- ٢١٦ - شَفَعْتِ إِلَيَّ بِعَيْنِهَا الشُّرَاءُ أَنْ يَأْتَتْ بَلِيلَةَ حَبَالِجِ ظَمَانِ ٣٢٥
- ٢١٧ - قَامَتْ قِيَامَتَهَا إِذَا مَا عَانَيْتِ أَسْأَلُهَا بِالْجُوعِ فِي الْعَيْمَانِ ٣٢٥ ٢.١
- ٢١٨ - فَأُصْحِخِ إِلَى شَلْوَايَ وَارْتِ بِلِقَائِي وَأُفِضْ عَلَيَّ يَا مُنِيرِي حَوَائِي ٣٢٥ ٢.١
- ٢١٩ - وَأُؤَبِّنْ لِمَوْلَانَا الْأَسِيرِ رِثَائِي قَلْعَلَهُ نَيْغِي صَدَى أُخْرَائِي ٣٢٥ ٢.١
- ٢٢٠ - مَا لَتَ طِبَاعُ بَنِي الزَّمَانِ عَنِ النَّهْيِ وَصَغَتْ إِلَى الْقِصَصَانِ وَالْقَبِيَانِ ٣٢٧ ٢.٢
- ٢٢١ - لَا يَلْعَمُونَ الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ الَّذِي سَارَتْ بِهِ الرُّكْبَانُ فِي الْبُلْدَانِ ٣٢٧ ٢.٢
- ٢٢٢ - لَا يَلْحَقُونَ إِلَى الْأَدِيبِ كَانَهُ مِنْ لَسَجَدِ عُنَاكِبِ النَّسِيَانِ ٣٢٨ ٢.٢
- ٢٢٣ - تَخْذُوا الدَّعَاوَةَ دِينَهُمْ وَلَسَبْتُوا بِالْهَنْزِلِ وَالْتَأَنِيْبِ وَالْخِذْلَانِ ٣٢٨ ٢.٢
- ٢٢٤ - وَاسْتَعْرِقُوا مُسْتَسْرِعِينَ إِلَى الصَّبَا أَعْمَارَهُمْ فِي الْفُطْنِ كَالْحَيَوَانِ ٣٢٨ ٢.٢
- ٢٢٥ - فَأَنْبِئْهُمْ غَمِّي الْحَوِيَّ وَسَمِّيرَهُمْ صَدْرُ خَلَا عَنِ مَيْسَمِ الْأَمْعَانِ ٣٢٨ ٢.٢

سورة المائدة

(قافية النون مستمرة)

- ٢٢١ - ٢٢١ الألفهدي العطر للطران
- ٢٢٢ - ٢٢٢ أسدى المناظر باب العمان
- ٢٢٣ - ٢٢٣ كرفعت منه بصفتة الحسن
- ٢٢٤ - ٢٢٤ عن طلوع أهل الجش والديوان

(٥)

٢٢٥ - أقسم بالله وأياته وشعر الحج وبقائه

٢٢٤ - إن حري حري بأن يلبس بالثبر تعاقده

ترجمة الأشعار بالإنجليزية من الأستاذ طلس :

" I SWEAR BY GOD AND HIS MARVELS, - ٢٢٢
 BY THE PILGRIMS RITES AND THEIR SHRINE
 HARIRI'S ASSEMBLIES ARE WORTHY - ٢٢٢
 TO BE WRITTEN IN GOLD EACHLINE"

٢٢٤ - صوفيد بد ليح كل زمان ما بد ليح الزمان ؟ ما اشجاعه ؟

٢٢٥ - ستم سيمه تخين اتارها و اشكر لمن اعطى ولو سيمه

٢٢٦ - يا من رأيت النبركة الحسناء رؤيتها والانسات اذا لاحت معانيها

٢٢٧ - انما الغضة البيضاء سائلة من السبات حري في محاربه

٢٢٨ - اذا خلقتها القبا ابدت لها حبا مثل الجواشن مطقولا حواشها

٢٢٦ - فحبيب لشمس اسيانا ايضا ملكها وزونق الغيث اسيانا يينا كينا

٢٢٥ - اذا النجوم تراءت في بوانبها تليلا حسبت سماء تركبت فيها

٢٢٩ - ٢٢٨ نير هو ويكي الناظرين رواه

٢٢٨ - ٢٢٧ في قلب بيت ثم بفت دفاه

سورة المائدة

فهرس المصادر والمراجع ترتيبياً هجائياً

الجزء (٤)

- ١- الآداب العربية في شبه القارة الهندية " الدكتور زبير أحمد (الترجمة إلى العربية) دكتور عبد المقصود الشلقامى) - طبع دار الحركة للطباعة بغداد ١٩٧٨ م
- ٢- "الأدب والنصوص" (للقصيدة الثالثة والثلاثون) وزارة المعارف السعودية ١٩٧٧ م
- ٣- "أعجاز العلوم" صديق حسن خان المكتبة القدسية لاهور ١٩٨٣ م
- ٤- "أدب العرب" (الأردنية) الدكتور زبير أحمد مطبع يوناني دواخانه اله آباد ١٩٧٤ م
- ٥- "أردو جامع النساء سيطو بيديا" مطبع شيخ غلام علي لاهور
- ٦- "الأضواء" الدكتور جمال بشر الناشر دار المعارف بمصر الطبعة الرابعة
- ٧- "أضواء على الدراسات اللغوية" الدكتور نائف خريما - المجلس الوطني - الكويت
- ٨- "إعجاز القرآن" للباقلاني مكتبة مطبعة محمد علي صبيح وأولاده ١٩٥١ م
- ٩- "إعجاز القرآن" الرافعي " " " "
- ١٠- "إعجاز القرآن" ابن أبي الأصمعي " " " "
- ١١- "الأعلام قاموس تراجم" النزكلى مطبع دار العلم للملايين بيروت
- ١٢- "أهل الكهف" مسرحة توفيق الحكيم مكتبة نموذجية مصر
- ١٣- "الأرواح المتمردة" جبران خليل جبران دار المعارف مصر
- ١٤- "الآعالي" ابو الفرج الاصبهاني دار الثقافة بيروت
- ١٥- "آداب اللغة العربية" بروتوكلان دار الكتب الإسلامية - قم - إيران
- ١٦- "أدب البقات" ابن قتيبة دار صادر بيروت
- ١٧- "آمالى" الدكتور عبد الله عبد المحسن الحسيني غير مطبوع
- ١٨- "آمالى" لائى العالى العالى دار الكتب العلمية بيروت
- ١٩- ادب نامه ايران متقبول بيتك البديشى نفاشات لاهور

(ب)

- (٢٠) كتاب "الخلافة" عمودين بحر الجاحظ ط دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٧٤م
- (٢١) "البداية والنهاية" ابراهيم الفداء الحافظ ابن كثير مكتبة المعارف بيروت ١٩٧٤م
- (٢٢) "تسنان الأدب" تاليف الأستاذ محمد فوزي حسن خليل - ط جيم بيزنترز لاهور
- (٢٣) "البلدان الاثلاقتية والاقليات المسلمة في العالم الحاضر" جامعة امام محمد الرضائي
- (٢٤) "بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب" محمود شكري الآلوسي مطبعة عباس أحمد الباركة الكوفة
- (٢٥) "البيان والتبيين" عمودين بحر الجاحظ مجمع العلمي العربي الإسلامي بيروت

(ت)

- (٢٦) "تاريخ الأدب العربي" أحمد حسن الزيات دار المعرفة بيروت لبنان ١٩٩٣م
- (٢٧) "تاريخ آداب اللغة العربية" جبرحي زيدان منشورات دار الكتب مصر ١٩٩٢م
- (٢٨) "تاريخ الآداب العربية" جميل نجيب عطوي ط مؤسسة عز الدين بيروت ١٩٨٥م
- (٢٩) "تاريخ الأدب العربي" عمر فروخ دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٥م
- (٣٠) "تاريخ الأدب العربي (الأدب الجاهلي)" السيد جعفر الحسيني مطبعة مهر - قم - إيران
- (٣١) "تاريخ اسلام ابي بكر الصديق" الشاه معين الدين انكبة بيلين لاهور ١٩٨٥م
- (٣٢) "تاريخ اسلام ثلثة خلفاء الكبر شاه نجيب آبادي نغين آبادي كراچي ١٩٨٦م
- (٣٣) "تاريخ ابن اثير (العامل في التاريخ)" دار صادر بيروت ١٩٦٥م
- (٣٤) "تاريخ اسلام اربع خلفاء في العربية" دكتور حسن ابراهيم حسن ط المكتبة النفقة المصرية
- (٣٥) "تاريخ الأمم والملوك" ابو جعفر محمد بن جرير الطبري دار العلم بيروت لبنان
- (٣٦) "تاريخ اذنيات سلطانه يكرتانه ج ٢ (عربي ادب)" مطبوعة جامعة بيجاب ١٩٧٢م

- (۳۷) تاریخ الخلفاء (اردو ترجمہ) السیوطی تفسیر اکادمی کراچی ۱۹۸۳ م
- (۳۸) تاریخ مسلمانان عالم پیر نصیر رضا خان علمی کتاب خانہ لاہور
- (۳۹) تاریخ ہند و پاکستان پیر نصیر رضا خان منظوم عام کتاب خانہ بشارہ
- (۴۰) تاریخ یوسف زلی بیجان اللہ بخش یوسفی شریف آرٹس کالج کراچی ۱۹۷۳ م
- (۴۱) تذکرہ اردو مخطوطات مرتبہ السید محی الدین زور ادارہ ادبیات اردو دکن
- (۴۲) تذکرہ علماء و مشائخ سرحد قبلاً سید امیر شاہ قادری عظیم پبلشنگ اوس
- (۴۳) تعارف قرآن الشیخ محمد اقبال علمی کتاب خانہ لاہور ۱۹۶۰ م
- (۴۴) "تسہیل المنطق" القاری صدیقی احمد مجلس نشریات اسلام کراچی
- (۴۵) "التعرف بمذہب أهل التصوف" (اردو) امام ابو بکر بن اسحاق الکلابانی - المعارف لاہور ۱۳۹۱ھ
- (۴۶) تفسیر ابن کثیر دار صادر بیروت ۱۹۶۵ م
- (۴۷) تفسیر شبیر احمد عثمانی (اردو) مجمع الملک فہد لطباعة المصحف المملکة السعودية ۱۹۸۹ م
- (۴۸) تمدن عرب (اردو) گنتاف لی بان مترجم سید علی البکداری ایٹان ٹرانزیکریشن

(ج)

- (۴۹) الجاحظ (سلسلة النواہج) حنا الفخوری دار صادر بیروت
- (۵۰) الجدید فی البحث الأدبی حنا الفخوری دار کتاب البنانی بیروت
- (۵۱) جمال القرآن اشرف علی التھانی مدرسۃ تجوید القرآن ممی بازار لاہور
- (۵۲) جواهر الأدب السید احمد الهاشمی مطبعة السعادة بمصر ۱۹۶۵ م
- (۵۳) الجواهر (تفسیر القرآن) الطنطاوی المکتبة الإسلامیة
- (۵۴) مہرۃ الأمثال ابو الحسن السکری دار صادر بیروت

(ح) و(خ)

- (٥٥) حاضر العالم الإسلامي شبيب أرسلان
- (٥٦) حرة التأليف باللغة العربية في الأقليم الشمالي العنبدى - دكتور عبد الحميد مطبعة وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٧
- (٥٧) خزينة الأصفياء مجلدان غنم رسول مطبع نوول شور كانبور
- (٥٨) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والعاقرة التيوطى ط - عباس أحمد البازملة المكرمة ١٩٦٧
- (٥٩) حيات وآثار ببال محمد عمر الجبلنى دكتور محمد صريف طبع صفه أكادى لبيادر
- (٦٠) خزينة الأدب ولت باب لسان العرب عبد القادر البغدادى دار الثقافة بيروت

(د) و(ذ)

- (٦١) دائرة المعارف الإسلامية أحمد الشنتادى ط دار المعرفه بيروت
- (٦٢) دائرة المعارف الإسلامية (الأردنية) جامعة بنجاب لاهور
- (٦٣) دائرة المعارف القرن ٢٠ فريد وجدى مطبعة دائرة المعارف
- (٦٤) الدر المنثور في التفسير بالمأثور التيوطى ط عباس أحمد البازملة المكرمة
- (٦٥) الدائرة للمعارف الإسلامية اردنية سيد قاسم محمود مقبول أكادى لاهور
- (٦٦) الذخيرة ابن شهميد دار الكتب مصر

(ر) و(ز)

- (٦٧) "رحمة للعالمين" القاضي محمد سليمان سلطان المنصور لورى ... خدم على ابيد سمر لاهور
- (٦٨) رسائل الخوارزمى دار صادر بيروت
- (٦٩) رسالة التوحيد الشيخ محمد عبده ط عباس أحمد البازملة المكرمة
- (٧٠) رسالة العذراء أربعة أجزاء ابن الكدبر دار صادر بيروت
- (٧١) روحانى رالطه عبد الحكيم اشتر مكتبة حميدية لث ور
- (٧٢) روح الدين الإسلامى عفيف عبد الفتاح طباره دار العلم للملايين بيروت
- (٧٣) رسالة الغفران المعزى دار الكتب مصر
- (٧٤) رود كوشر شيخ محمد إبراهيم إدارة ثقافت اسلامية لاهور
- (٧٥) زهر الآداب الحصرى دار العلم للملايين بيروت

"ق" و"ك" و"ل" و"م"

(٩٨)	القاموس العصري عربي انجليزي	البياس وادوار	المطبعة العصرية القاهرة ١٩٤٢
(٩٩)	القاموس المحيط	محمد الدين الفيروز آبادي	
(١٠٠)	كتاب التعريفات	شريف الجرجاني	مخطوط إسلامية كالج بشار
(١٠١)	كتاب الشعر والشعراء	ابن قتيبة	دار الثقافة بيروت لبنان
(١٠٢)	القامل	المبرد	مكتبة لفضة مصر
(١٠٣)	كتشاف اصطلاحات الفنون	العلاامة محمد علي التهامكي	دار الكتب العلمية بيروت
(١٠٤)	كتشف الطنون	حاجي خليفة	مكتبة المشني بيروت
(١٠٥)	الكوكب المنير	محمد بن احمد بن نصر الله المصري	مشروع تعريب علوم الزراعة مكة
(١٠٦)	كليلة ودمنة	ابن المقفع	دار الكتب العلمية بيروت
(١٠٧)	كوت شاستر	ادارة ثقافت بنده	دعلى بيروت
(١٠٨)	لسان العرب	جمال الدين ابن منظور	دار صادر بيروت
(١٠٩)	اللغة العربية في باكستان	الدكتور عبد الله	وزارة المعارف باكستان
(١١٠)	مجمع الأشتال للميداني (٥٠)	مطبع السعادة بمصر	
(١١١)	مجمع البحرين	اليازجي	دار الكتب بمصر
(١١٢)	مجموع الترمذی در تذکره شعراء دکن	الشراب محمد عبد الجبار	مطبعة دکن
(١١٣)	مدارك التنزيل وحقائق التأويل	عبد الله النسفي	دار الكتب العربي بيروت
(١١٤)	سرقاة	فضل امام	طالب حاجي بهادر كامل افغانستان
(١١٥)	معارف القرآن	المفتي محمد شفيع	ادارة المعارف ايراني ١٩٨٦
(١١٦)	مجمع الأدباء	٧ جلدات	ياقوت طبع القاهرة ١٩٠٧
(١١٧)	مجمع المؤلفين	عمر رضا قحالة	دار احياء التراث العربي
(١١٨)	المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام	دكتور جواد علي	مكتبة الباز ملكة الكويت
(١١٩)	المقامات الطيبة الأدبية	الستوطي	مكتبة ابن سينا القاهرة
(١٢٠)	مجمع لاروس	الدكتور خليل الخبتر	مكتبة لاروس باريس
(١٢١)	مقامات بدیع الترمذی	تحقيق و تحقيق محمد عبده	المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٧
(١٢٢)	مقامات الحريري	تحقيق عيسى سبابا	دار صادر بيروت ١٩٥٨
(١٢٣)	المقامات الهندية	السيد الجوهري	مطبعة غير معلومة
(١٢٤)	المقامات الويلوتية	مخطوط عبد الحميد	
(١٢٥)	"	مخطوط لغير الله فان	
(١٢٦)	"	مؤثرة محمد يوسف كوكون	

- (١٢٧) المقامة الدكتور شوقي ضيف دار المعارف بمصر الطبعة السادسة
- (١٢٨) معقود المؤمنين تحقيق وختلص الدكتور ميرولي خان رسالة الدكتور
- (١٢٩) معطه حسين سامي الليالي طبع قاهرة
- (١٣٠) من أدب الدعوة الإسلامية الدكتور عباس الخباري دار الثقافة الدار البيضاء
- (١٣١) المنجد لؤلؤ معلوف المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥١م
- (١٣٢) الموضوع في الأدب العربي وتاريخه حنا الفاخوري دار الجيل بيروت
- (١٣٣) من حديث الشعر والنثر الدكتور طه حسين دار المعارف مصر
- (١٣٤) المورد قاموس منير البعلبكي مطبع دار العلم للملايين بيروت
- (١٣٥) الموسوعة الأمريكية أيرلينا أيرلينا ماريلين ١٩٨٠م
- (١٣٦) الموسوعة البريطانية مطبع برتانيا
- (١٣٧) موسوعة التلاخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد الهند في المجلد ١
- (١٣٨) الموسوعة العربية الميسرة دكتور عبد الله مشر القزازي مبدأ عالم المعرفة جده
- (١٣٩) مختارات من أدب العرب (قسم النشر) دار إحياء التراث العربي ١٩٩٠م
- (١٤٠) النشر الفتي في القرن الرابع بعد ان دكتور زكي مبارك المكتبة التجارية الكبرى مصر
- (١٤١) نزهة الخواطر ولهجة التوامع والخواطر عبد الحمى الحسنى دائرة المعارف حيدرآباد دکن
- (١٤٢) النظرات المنفلوطي دار الثقافة بيروت
- (١٤٣) نداء الجهول محمود تيمور مكتبة امداديه لث ور
- (١٤٤) نور اللغات نور الحسن نيتير نيتير بيرس لکھنؤ
- (١٤٥) الوافي صلاح الدين الصفدي انتشارات جمان ايران
- (١٤٦) وحى الرسالة النريات دار العلم للملايين مصر
- (١٤٧) وفيات الأعيان ابن خلقان منشورات الشريف الترمزي ايران
- (١٤٨) الوسيط في الأدب العربي الشيخ الامام كندقي دار صادر بيروت
- (١٤٩) صدقة العارفين اسماعيل باش البغدادي منشورات مكتبة المشني بيروت
- (١٥٠) يتيمة الدرصر الشعالبي (ع اجراء) طبع قاهرة ١٩٣٤م

BIBLIOGRAPHY (ببلیوگرافی)

(المصادر الإنجليزية والألمانية) (ENGLISH AND GERMAN BOOKS.)

(1) "A DESCRIPTIVE CATALOGUE OF ISLAMIC MANUSCRIPTS AT GOVT ORIENTAL LIBRARY OF MADRAS." BY SUBRAMANYASASTRI

(2) A LITERARY HISTORY OF ARABS BY RENOOLD A. NICHOLSON CAMBRIDGE UNY PRESS 1939 A.D.

(3) ANNAL OF ORIENTAL RESEARCH UNY OF MADRAS BY M. YUSUF KAVKAN

(4) CONCISE BIOGRAPHICAL DICTIONARY OF FAMOUS MEN & WOMEN CROSSET & DUNLAP N.Y 1949

(5) "CONTRIBUTION OF INDIA TO THE ARABIC LITERATURE." DR ZUBAID AHMAD

(6) ENCYCLOPAEDIA AMERICANA Printed at Kashi 1967 A.D.

(7) ENCYCLOPAEDIA BRITANICA AMERICANA CORPORATION 1980

(8) GESCHICHTE DER ARABISCHEN LITERATURE LEIDEN

PROF. BROCHALMAN 1898 AD

(9) The PRINCIPALS OF THE INTERNATIONAL ASSOCIATION.

ILLUSTRATIONS OF THE CONSONANT SYMBOLS

(10) "MAQSOOD-UL-MOMININ" TRANSLATION, INTRODUCTION AND INTERPRETATION DR. MIR WALI KHAN

(11) THE ARABS BY ARNOLD HOTTINGER ب. شینر دین لندن

**DEPARTMENT OF ARABIC
UNIVERSITY OF PESHAWAR**



**MAQAMAT VALORIAH
OF
MUHAMMAD BAQIR AGAAH.**

1158 A.H. - 1220 A.H.
1745 A.D. - 1805 A.D.

**EDITED & ANNOTATED BY
MUHAMMAD ARIF NASEEM**

**THESIS
SUBMITTED FOR THE DEGREE OF Ph.D.
TO THE**

**DEPARTMENT OF ARABIC
UNIVERSITY OF PESHAWAR
1999 A.D.**